وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى

الحمد لله على ما من به علينا واحسن به الينا بطبع كتاب هو من كتب اللغة وغيرها لذوي الالباب يسمى

المبتكر في بيان ما يتعلق بالمؤنث والمذكر

وقد اهتم بطبعه المولوي محمد عبد المجيد خان مهتمم دولة الرئيسة العلية تاج الهند نواب شاهجهان بيگم

بالمطبع الشاهجهاني الواقع في بلدة بهوبال المحمية في ١٢٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه التي لا تنفد من معادن الوجود جواهرها ولا تزوى عن
خمائل الرحمة بواطنها وظواهرها حمدا يطوق رقاب الانام نظيم عقوده وتنسج
ببنان بيان الشكر رقيق برودة والصلوة والسلام على سيد من في الاكوان
وطراز حلة الحدوث والامكان محمد المصطفى من ولد عدنان واحمد المجتبى في
حضرة الرحمن وعلى آله وصحبه ملوك اسرة الايمان وسلاطين ممالك الجنان
لا زالت سحب الرحمة هطالة على مراقدهم وصبا الرضا مهيمنة على معاهدهم
اما بعد فاني كنت قبل ان يشتعل الراس مني شيبا واري من ريب
المنون في فضل الغصون مرية وريبا والزمان ربيع وروض الشباب مريع
احل علم الادب بمحل ما يكشف الغمة ولسان العرب بكمالها عرفته الامة
لانه منطق البلغاء باللغى ومطلق السنتهم من عقال ومودع الكمال في قلوب

الفحول من الرجال بصواب المقالة ومن بحولته معرفة تمييز الذكر او الانثى والحال
الكلمات التي ينبغي الفاظها عند الاسماع استعمال العبارات فلم اقف لاحد من
الاجلاء انه يفي باستيعاب الكلام على تلك المرام مستقصيا لوجوه الالفاظ الا العلماء
النادر من الكرام وبعض ما التفتوا اليه فذهبت طلبه ايضا فما كتب النساخ
حتى يكاد ان لا يعرفه احد في هذا الزمان ولا تلقى له ذات في اي مكان فاذ
والحال هذه ان اخرج شيئا املي في فنتها شوارده واكلف بمواهلي باستخراج دررها
الكامنة من جميل فرائده واتى بكتاب يستجيد ويحلو واجلي عرايس ابكار حسانها
ثم اجلو المدور وارشف من طيب ماينم على سر الزجاجه واهدها الى اهلها حين
ولجاجه علي اني استغفر الله من دهري هذا الذي كانت فيه مره غاب
الطباع وصمت حتى لا اله وفلاقلها اذان العلم وتغلب من جهاله الجهلاء
الاسماع خلا من المكارم والمعالي مغناه واصبح لا يجاوب اليوم الا صداه لكني
مع وفور اهواله ودروس رسوم العلم في اطلاله اهلل بشرا وانوح كالنساء
نشرا بان الزمان وان بخل عن العلم واهله وطوى كشحه عن حربه وسهله
اهديت هذه المقالة المحتوية على كل سلالة وصلالة التي سميتها المبتكر
في بيان مايتعلق بالمؤنث والمذكر الى من تعرف قدرها
وترى شمسها وبدرها من عنت وجوه الاداب لكلامه وخضعت النهاية لطوع
اقلامه فالنثرة من نثره والشعرى من شعره والبلغاء له يعترفون و
الفصحاء من بحار فضله يغترفون بحسن فهم الاسماع منه ماء حياة يطيل عمر
المسرة وتحصل منه الماثر العلميه بما هو للعيون قرة مدعى واللنا من ابن الطيب
وهو لاساس العلم الكريم باني حتى تكفل الثناء له من كل ناطق في الكون بمرنان

[illegible]

[illegible] هذا الكتاب [illegible]

التأنيث [illegible] الاسم المؤنث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذا المقام [illegible] الاطناب في الخطاب [illegible]

الكرام واسأله تعالى ان يجعله خالصا لذاته الكريمة وينفع

به اهل القلوب السليمة [illegible]

الايام والليالي [illegible]

المقدمة في بيان المذكر والمؤنث

المؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا حقيقة كامرأة وطلحة أو حكما كزينب في حقه فاعطى الحرف الزائد في المؤنث في حكم تاء التأنيث ولهذا لا يظهر التاء في تصغير غير الثلاثي من المؤنثات أو تقديرا كهند ودار والمذكر بخلافه اي اسم لم يوجد فيه علامة التأنيث لا لفظا ولا تقديرا ثم اعلم ان الاصل في الاسم ان يكون مذكرا وذلك لانه ما من مذكر او مؤنث الا ويقع عليه اسم الشيء وشيء مذكر ولما كان التأنيث فرع عن التذكير ولكون التذكير هو الاصل لم يحتج المذكر الى علامة تدل على التذكير ولكون التأنيث فرعا عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه وهي اما تاء ساكنة وتختص بالافعال نحو قامت او متحركة تبدل في الوقف هاء وتختص بالاسماء وما هي فيه اما مؤنث لفظا ومعنى كفاطمة او لفظا فقط كحمزة او ليس بمذكر ولا مؤنث حقيقة كخشبة أو ألف مقصورة أو ممدودة

[illegible]

[illegible] الإلحاق والف التكثير [illegible]

[illegible] لا يتصلها إلا بالعروض [illegible]

لفظا وتقديرا حتى علامة الالف ويستدل على كون التاء مقدرة [illegible]

في التصغير نحو هنيدة في هند وقدير في قدر وأما الزائد على الثلاثي فيحكم

فيه أيضا بتقديرها قياسا على الثلاثي لأنه الأصل وقد ترجع التاء فيه أيضا

شاذا نحو قديديمة ووريئة ويستدل على تأنيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الأسماء

المؤنثة بعود ضمير المؤنث إليه نحو قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا ونحو

حتى تضع الحرب أوزارها وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وبالإشارة إليه نحو هذه

جهنم وبثبوت التاء في التصغير نحو كتيفة لأن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها قال

الدماميني وهذه العلامة تختص بالثلاثي قال الشاطبي وكذا الرباعي إذا صغر تصغير

الترخيم نحو عنيقة في عناق وذريعة في ذراع أو في فعله نحو جرت العين أو

في الحال نحو أكلت الكتف مشوية أو في النعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة

وبسقوطها في عدده من الثلاثة إلى العشرة نحو ثلاث أذرع وعشر أرجل وبجمعه

على مثال خاص بالمؤنث كفواعل في الصفات كطوالق وحوائض أو على مثال غالب

فيه وذلك فيما هو على وزن عناق وذراع وكراع ويمين فجمعها على أفعل في

المؤنث وقد جاء في المذكر على أفعل قليلا نحو مكان وأمكن وجناح وأجنح

وجنين وأجنن وطحال وأطحل ☆☆☆

فصل في ذكر تاء التأنيث

وهي في الاسم أصل وفي الفعل فرع لأنه يلحق الفعل لتأنيث الاسم في فاعله

واصل العلامة ان تلحق كلمة هي علامة لها فلهذا كانت التاء الاسمية كالزائدة بتحملها الحركات وبانقلابها هاء في الوقف وقال الكوفيون الهاء اصل التاء لمشابهة الهاء للالف وليس بشيء لان التاء في الوصل والهاء في الوقف والاصل الوصل لا الوقف وقال جار الله الزمخشري الياء ايضا علامة التانيث في نحو ذه قال الرضي الاولى ان يقال هذه الصيغة بكمالها موضوعة للتانيث كتاء وليس في اسم الاشارة ما هو على حرف واحد واما الياء في تفعلين فالاولى انه اسم لا حرف تانيث كما تقرر في باب الضمائر وتاء التانيث قد تدخل الحرف كربت اذا كان المجرور بها مؤنثا

فقلت لها اصبت حصاة قلبي ٭ وربت رمية من غير رام

وقد جاء يا صاحبا ربت انسان حسن ٭ ويجوز ان يريد بالانسان الكثير وتلحق ثم ايضا اذا عطفت بها قصة على قصة لا مفردا على مفرد ويقال لات المشابهة ليس ويقال لعلت في لعل واما تاء بنت واخت وهنت وكلتا وثنتان ومنت فليست لمحض التانيث بل هي بدل من اللام في حال التانيث ولهذا سكن ما قبلها وفي منتان كانه بدل من اللام لكون واحده وهو منة كشمة وتجيء التاء لاربعة عشر معنى **احدها** الفرق بين المذكر والمؤنث وذلك اما في الصفة اعني في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة غير افعل التفضيل ٠ اعني الصفة وفي المنسوب بالتاء كضارب وضاربة ومنصور ومنصورة وحسن وحسنة وبصري وبصرية وهو القياس في هذه الانواع الاربعة واما نحو ربعة وبفعة اي معتدله وبالغه في المذكر والمؤنث فلكونهما في الاصل صفة النفس اي نفس ربعه وبفعة واما في الاسماء الجامدة وهي اسماء مسموعة قليلة كرجل ورجلة

وامرء وامرأة وانسان وانسانة وغلام وغلامة واسد واسدة وحمار وحمارة

وبرذون وبرذونة **الثاني** لفصل الاحاد المخلوقة واحاد المصادر من اجناسها

كنخل ونخلة وتمر وتمرة وبط وبطة ونمل ونملة ودر ودرة ففي قوله تعالى قالت

نملة يجوزان يكون النملة مذكرا والتاء للوحدة فيكون تاء قالت لتاء الوحدة

في نملة لا لكونها مؤنثا حقيقيا والمصادر نحو ضرب وضربة واخراج واخراجة

واستخراج واستخراجة وهو قياس في كل جنس من النوعين المذكورين اعني

المخلوقة والمصادر والمراد بالجنس هنا ما يقع على القليل والكثير بلفظ الواحد

وقد جاءت للفرق بين الاحاد المصنوعة واجناسها وهي اسماء محفوظة كسفين

وسفينة ولبن ولبنة وجر وجرة وقلنس وقلنسوة وربما لحقت الجنس وفارقت

الواحد وهو قليل نحو كمئة وفقعة للجنس وكمأ وفقع للواحد والفقع ضرب من الكمأة

وقال بعضهم بل هو ايضا جار على القياس يعني المجرد جنس وذو التاء مفرد

والاكثرون على الاول والجنس المميز واحده بالتاء يذكره الحجازيون ويؤنثه غيرهم

وقد جاء الوجهان في القرآن الكريم قال تعالى نخل منقعر ونخل خاوية وقد

يجيء ياء النسبة للوحدة ايضا كالتاء نحو اعرابي واعراب وفارسي وفارس و

عربي وعرب ورومي وروم واكثر ما يجيء التاء للمعنيين المذكورين وهي فيهما

عارضة غير لازمة ولذا قلب اللام همزة في نحو غزاءة وسقاءة واعظامة واستقاءة

وعباءة وصلاءة وعظاءة وياء في تغازية بخلاف تاء فتحت ونحو بخلاف

شقاوة وغزاية وسقاية وعلاوة وهراوة فان التاء في هذه الاسماء على

التانيث اذ هي للتانيث اللفظي وهي باعتباره لازمة نحو غرفة وظلمة وان جاءت

في بعضها غير لازمة كشقاوة وشقاء الا ان وضعها في جميع مثل هذه الاسماء

على اللزوم واما عدم القلب في عباية وصلاية وعظاية وقلنسوة وعرقوة
مع انها للوحدة وهي باعتبارها غير لازمة فشاذ ودليل كونها للوحدة قولك في
عباء وصلاء وعظاء وقلنس وعرق **الثالث** ان تجيء التاء الدالة على الجمع
في الفرق بين الواحد والجمع في غير اسماء الاجناس وذلك في الصفات التي لا
تستعمل موصوفاتها وهي على فاعل او فعول او صفة منسوبة بالياء او كائنة على
فعّال كقولهم خرجت على الامير خارجة ونحو سابل وسابلة وشارب وشاربة و
ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقتوب وقتوبة وبصري وبصرية ومروزي
ومروزية و[illegible] وبربرية وجمّال وجمّالة وبغّال وبغّالة وحمّار وحمّارة
والتاء في هذه كلها في الحقيقة للتأنيث كما في ضاربة وليس كما في كمأ وكمأة
وذلك لان ذا التاء في مثله صفة الجماعة تقديرا كأنه قيل جماعة جمّالة فحذف
الموصوف لزوم العلم به وقد جاء حلوبة للواحد وحلوب للجنس كتمرة وتمر و
التاء فيه للوحدة لا للتأنيث وقد قيل ان الركوب والركوبة بمعنى واحد وكذا الحلوب
والحلوبة فالتاء اذن للنقل الى الاسمية كما في الذبيحة والاكولة **الرابع**
ان تدخل لتوكيد الصفة التي على فعّال او فاعل او مفعال او فعول كنسّابة
وراوية ومطرابة وفروقة فهذه تفيد مبالغة في الوصف كما تفيدها
ياء النسب كما في نحو احمري ودواري وكان التاء في هذا القسم للتأنيث
والموصوف المحذوف جماعة اجزاء الشيء الواحد تجري جماعة من جنسه كما تقول
انت الرجل كل الرجل والتاء في هذه المثل على الانفصال وقد تدخل فيما
على فُعَلة مفتوح العين بمعنى الفاعل وعلى فُعْلة ساكنها بمعنى المفعول نحو سُبَبة وسُبْبة
ولُعَنة ولُعْنة وهي في الوزنين لازمة **الخامس** ان تدخل على الجمع الاقصى كجوارنة

وقد وجهوا التانيث في المبالغة في وصف المذكر بانه اريد انه غاية في ذلك الوصف والغاية مؤنث قال ثعلب انهم اتوا في المدح على معنى داهية وفي الذم على معنى بهيمة وذكره ايضا الفراء ١٢ [illegible] كقولهم رجل نُكَحة اي نكّاح [illegible] بالمذكر والتانيث [illegible]

[illegible] ان يقال في الاصل [illegible] كذا في ابن عقيل [illegible]

وموازجة وكيالجة دلالة على ان واحدها معرب فيقال الهاء امارة العجمة
وذلك ان العجمي نقل الى العربي كما ان التانيث نقل عن التذكير وليست التاء
في هذا القسم على اللزوم بل يجوز الجوارب والموازج **السادس** ان تدخل ايضا
على الجمع الاقصى دلالة على ان واحده منسوب كالاشاعثة والمشاهدة في جمع
اشعثي ومشهدي وذلك انهم لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع التكسير وجب
حذف ياء النسب لان يائي النسب والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى
رجال رجالي بل رجلي فحذف ياء النسب ثم جمع بالتاء فصارت التاء كالبدل من الياء
كما ابدلت من الياء في نحو فرازنة وجحاجحة كما سيجيء وانما ابدلت منها التاء لتناسب
الياء والتاء في كونهما للوحدة كتمرة ورومي وللمبالغة كعلامة ودواري ولكونهما
زائدتين لا لمعنى كظلمة وكرسي وقد يحذف ياء النسب اذا جمع الاسم جمع
السلامة بالواو والنون لكن لا وجوبا كما في جمع التكسير وانما يكون هذا في
اسم يكسر ثم يجمع على وزن الجمع الاقصى كالاشعرون والاعجمون في جمع اشعري و
اعجمي والتاء في مثل هذا الكسر لازمة لكونها بدلا من الياء ولو كان جمع
المعرب والمنسوب غير الاقصى لم يأت فيه بالتاء فلا يقال في جمع فارسي وعجمي
فرسة وعجمة بل فرس وعجم وكان اختصاص الاقصى بذلك ليرجع الاسم بسبب
التاء الى اصله من ... **السابع** ان تدخل على الجمع الاقصى ايضا
عوضا عن الياء المحذوفة وقد ثبتت الاخرى كجحاجحة في جحاجيح وهو السيد على ما في الصحاح
والتاء والياء فيهما لا يسقطان معا ولا يثبتان معا بل يتعاقبان فالتاء
مع حذف الياء واما زنادقة وفرازنة فيجوز ان يكون عوضا عن الياء المحذوفة
وان يكون علامة العجمة ... **الثامن** ان تدخل للتكسير ...

[illegible]

الجمع والجمع مؤنث في الحكم لانه بمعنى جماعة فاذا ظهرت تانيثه كان اصرح في
كونه جمعا قال ابن عقيل في قول الجزولي وللتاكيد بمعنى الجمع والمراد بتاكيد معنى
الجمع من التانيث كحجارة وفحولة لانك تقول هي الحجار فتكون الحجار مؤنثا وان
لم تدخل التاء فدخلت التاء لتاكيد هذا المعنى الذي في الجمع من التانيث على هذا هي كالتا
في راوية انتهى والتاء اما واجب الدخول وهو في ثلاثة ابنية فعلة كاغربة وفعلة
كغلمة او جاثة وهو في ثلاثة ابنية فعالة كحمالة وقد تلزم في هذا البناء كما
في حجارة وذكارة جمع ذكر وفعولة كصقورة وبعولة وخيوطة وقد تلزم
كعمومة وخؤولة والجمع الاقصى كصياقلة وملائكة ولا تلزم **التاسع**
دخولها لتاكيد معنى التانيث كما في ناقة ونعجة وراوية وهذه التاء لازمة
فل وقد جاء لتاكيد التانيث في الصفة كعجوزة وعجوزة فان عجوزا موضوع للمؤنث
والتاء فيه غير لازمة **العاشر** دخولها لا لمعنى من المعاني بل هو نائب لفظي
كما في غرفة وظلمة وعمامة وملحفة وهي لازمة **الحادي عشر** دخولها
عوضا عن فاء الفعل كما في عدة وزنة او عن لامه كما في كرة وظبة وثبة
وهي لازمة **الثاني عشر** دخولها عوضا عن ياء الاضافة وهو في باب
يا امت ونحوه **الثالث عشر** دخولها امارة للنقل من الوصفية الى الاسمية
وعلامة على نقل الوصف مما لما غلب عليها الى الموصوف كالنطيحة والذبيحة
وهذه التاء آخرها عيرلازمة والاولى ان التاء في حلوبة وركوبة ورحولة و
كل فعولة بمعنى مفعولة هكذا الا انها لا تذكر مع الموصوف والسه كما قد يذكر مع
فعول بمعنى فاعلة نحو امرأة شكور وصبور وكل ما لحقته هذه التاء المذكورة
في هذا القسم يستوي فيه المذكر والمؤنث **الرابع عشر** ان تكون التاء

عوضا عن الف التانيث كما في حُبَيِّرة تصغير حبارى قاله ابو عمرو وعند غيره
لا يبدل منها التاء بل يقال حُبَيِّر وحصر المحقق الرضي ما يجيء له التاء في اربعة
عشر فاعتبر بعدّ القسم الرابع عشر في العدد الاجمالي ثم ترك التصريح في التفصيل
بعدّه قسما صحيحا فلم يقل الرابع عشر بل قال قال ابو عمرو الخ قال فخر الاسلام فيه
اشارة الى ان هذا القسم لم يثبته سوى ابي عمرو وان الجمهور على خلافه
فاعتباره في الاجمال لغرض الاستيفاء بجميع ما قيل في اقسام التاء مما عليه
وترك تصديره في التفصيل بلفظ الرابع عشر المشعر بكونه قسما ثابتا مع سبق
المعدودات منها اربعة عشر فتامل انتهى قال الزمخشري يجمع هذه الوجوه
انها للتانيث وشبه التانيث قال الخوارزمي يعني بشبه التانيث ما يكون فرعا
كالتانيث الا ترى ان التاء للمبالغة والمبالغة فرع على الاصل وكذلك اذا كانت التاء للتاكيد
التانيث لان التاكيد فرع المعنى وكذلك التاء اذا كانت للتعويض فان التعويض
فرع على نفس الاسم انتهى **قف** الاصل في الصفات كما ذكر ان يفرق بين
مذكرها ومؤنثها بالتاء ويغلب في الصفات المختصة بالاناث الكائنة على
وزن فاعل ومفعل ان لا يلحقها التاء ان لم يقصد بهما معنى الحدوث
كحائض وطالق وطامث ومرضع ومطفل وان قصد فيهما معنى الحدوث
فالتاء واجبة نحو حاضت فهي حائضة وطلقت فهي طالقة قال ابن عقيل
وقال البصريون ان قصد انها فعلت او تفعل اتت بالهاء والا فلا وجعل من
ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي ولم يلحقها
التاء وان لم يقصد الحدوث نحو مرضعة وحاملة وربما جاءت مجردة عن
التاء صفة مشتركة بين المذكر والمؤنث اذا لم يقصد الحدوث نحو جمل ضامر

وناقة ضامر ورجل عاقر وامرأة عاقر في تجريد هذه الصفات اذا لم يقصد
الحدوث ثلاثة اقوال احدها قول الكوفية وهو ان التاء انما يؤتى بها للفرق بين
المذكر والمؤنث وانما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العلة غير
مطردة في نحو ضامر وحائض تقتضي تجرد الصفات المختصة بالمؤنث اذا قصد
الحدوث ايضا بل تقتضي تجرد الفعل ايضا اذا المؤنث نحو حاضت وطلقت اذ
العلة اصلها الاطراد وتقتضي ان لا يقال الا امرأة مرضع وقد ثبت انه يقال
مرضعة ايضا بلا قصد الحدوث وقال سيبويه هو مؤول بنحو انسان حائض او
شيء حائض كما ان ربعة مؤولة بنفس ربعة وانما فهم على انه يلحقها التاء
مع قصد الحدوث دليل على ان العلة شيء آخر غير هذا التأويل وقال الخليل
انما جردت عن التاء لتأديتها معنى النسب قال ابن الحاجب في شرح كلام
الخليل ما معناه ان اصل التاء في الاسماء ان تكون في الصفات فرقا بين المذكر
والمؤنث وانما يدخل على الصفات اذا جرت على افعالها فالصفات في لحاق
التاء بها فرع على الافعال تلحقها اذا لحقت الافعال نحو قامت فهي قائمة وضربت
فهي ضاربة فاذا قصدوا فيها الحدوث كالفعل قالوا حاضت فهي حائضة
لان الصفة تجري كالفعل في الحدوث واذا قصدت الاطلاق لا الحدوث فليس بمعنى
الفعل بل هو بمعنى النسب وان كان على صورة الفاعل فهو اذن كلابن وتامر
فكما ان معناهما ذو لبن وذو تمر مطلقا لا بمعنى الحدوث اي لبني وتمري كذلك
معنى طالق وحائض ذات طلاق وحيض اي طلاقية وحيضية قال الرضي
غاية مرمى كلامهم ان اسم الفاعل لما لم يقصد به الحدوث لم يكن مربوط
المعنى كالفعل الذي مبناه على الحدوث في احد الازمنة الثلاثة فلم تلحقه التاء

الفعل لعدم مشابهته له معنى وان شابهه لفظا وهذا ينتقض عليهم بنحو
الشبهة فانها للاطلاق دون الحدوث ولا تشابه الفعل لفظا ايضا فكانت
اجدر بالتجريد عن التاء وايضا فان الاسم المنسوب الى الذي مثل حائض و
طالق محمول عندهم عليه يؤنث مع انه على الاطلاق دون الحدوث فليس
له فعل الا من حيث المعنى والتأويل فان معنى بصري منسوب الى البصرة ومن
اين لهم ان المنسوب الذي على وزن فاعل وليس اسم فاعل كلابن وتامر ونبال
وقواس اذا قصد به المؤنث لا تدخله التاء بل يقال امرأة ناشبة ونبالة
وكيف صار حكم نابل الذي هو من جملة الاسماء المنسوبة غير حكم ما فيه ياء
النسبة ظاهرة في الامتناع من تاء التأنيث وقوله تعالى عيشة راضية على
النسب عند الخليل مع دخول التاء وجعله للمبالغة كما في علامة خلاف
الظاهر وايضا هب ان نحو حائض وطامث من ابنية النسبة كما ان نحو
نابل وناشب منسوب اتفاقا لان معناهما نبلي ونشابي ولا فعل لهما حتى يقال
انهما اسما فاعل منه فكيف يجوز ان يكون منفطر ومرضع في نحو قوله تعالى
السماء منفطر وفلانة مرضع من باب النسبة ولم يثبت كون مفعل ومنفعل
من ابنية النسب المتفق عليها حتى نحملهما عليها كحملنا حائض على نحو نابل و
الاقرب في مثله ان يقال ان الاغلب في الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء هو
الفعل استقراء ثم حمل اسم الفاعل واسم المفعول عليه لمشابهتهما له لفظا
ومعنى كما تقرر في بابهما فلحقهما التاء كما الحق الفعل ثم جاء ما هو على وزن الفاعل
ما يقصد به مرة الحدوث كالفعل ومرة الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعنيين
فاثبتوا التاء للمؤنث ما قصدوا به الحدوث الذي هو معنى الفعل كما يؤنث

الفعل لمشابهته له معنى بخلاف ما قصد واقيه الاطلاق ليكون فرقا بين
المعنيين وأما الصفة المشبهة والاسم المنسوب بالياء فلم يقصد في شيء منهما مرة
الحدوث ومرة الاطلاق حتى يفرق بين المعنيين بالحاق التاء في المعنى
الاول والتجريد عنها في الثاني بل كانا ابدا للاطلاق فان قلت فالقياس اذن
تجريدهما عن التاء كتجريد الفاعل المقصود به الاطلاق قلت كان يجب ذلك
لو كان الحاق التاء بهما لمشابهتهما الفعل لكن الحاق التاء بهما لمشابهتهما الاسم
الفاعل واسم المفعول لا الفعل وعلة ذلك انهما اسمان فيهما معنى الصفة كاسمي
الفاعل والمفعول ولذلك جمعا جمع السلامة المذكر كما في اسمي الفاعل والمفعول
قف ومما لا تلحقه التاء التأنيث غالبا مع كونه صفة ويستوي فيه المذكر و
المؤنث مِفعال كمعطار والثاني مِفعل كمحرب والثالث مِفعيل كمِنطيق
ومكثير ومِعطير وقد قالوا مسكينة والرابع فَعال كحصان وحكى غير سيبويه امرأة
جبان وجبانة وناقة دلاث والخامس فعول بمعنى فاعل وقد قالوا عدوة
الله والسادس فعول بمعنى مفعول كالركوب والقتوب والجزور ولكن كثيرا
ما تلحقها التاء علامة للنقل الى الاسمية لا للتأنيث فيكون بعد لحاق التاء ايضا
صالحا للمذكر والمؤنث والسابع فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوفه
نحو هذه قتيلة فلان وجريحته ولتشبيهه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل عليه
فيلحقه التاء مع ذكر الموصوف ايضا نحو امرأة قتيلة كما يحمل فعيل بمعنى فاعل عليه
فيحذف منه التاء نحو ملحفة جديد من جدّ يجدّ جدّة عند البصرية وقال
الكوفية هو بمعنى مجدود من جدّه اي قطعه وقيل ان قوله تعالى ان رحمة الله
قريب منه وبناء فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس فلا يجيء بمعنى مُفعل

قليلا كالذكر الحكيم اي المحكم ويستوي صفا على كثير كالجليس والحليف في تبعا المذكر والمؤنث
الثامن فعيل بمعنى مفاعل كامرأة شريب اي مشارب قاله الرضي وقال
ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه وابن قتيبة في ادب الكاتب
ما كان على **فعيل** نعتا للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء نحو كف
خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب الاسماء
نحو النطيحة والذبيحة والفريسة واكيلة السبع وقالوا ملحفة جديد لانها في
تأويل مجدودة اي مقطوعة واذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة
وظريفة وكبيرة وصغيرة وجاءت اشياء شاذة فقالوا ريح خريق وناقة
سديس وكتيبة خصيف وان كان فعيل في تأويل فاعل كان مؤنثا بالهاء
نحو شريفة ورحيمة وكريمة واذا كان **فعول** على تأويل فاعل كان مؤنثا
بغير هاء نحو امرأة صبور وشكور وغدور وغفور وكنود وكفور الا حرفا نادرا
قالوا هي عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وان كان في تأويل
مفعول جاء بالهاء نحو الحمولة والركوبة وما كان على **مفعيل** فهو بغير هاء
نحو امرأة معطير ومئشير من الاشر وفرس محضير وشذ حرف فقالوا امرأة
مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان على **مفعال** فهو بغير هاء نحو امرأة
معطاء ومعطار ومجبال للعظيمة الخلق و**مفعل** كذلك نحو امرأة مرجم
وما كان على **مفعل** مما لا يوصف به المذكر فهو بغير هاء نحو مرضع وظبية
مشدن فاذا ارادوا الفعل قالوا مرضعة وما كان على **فاعل** مما لا يكون
وصفا للمذكر فهو بغير هاء نحو حائض وطالق وطامث فاذا ارادوا الفعل قالوا
طالقة وحاملة وقد جاءت اشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا

بينهما قالوا رجل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق **وقيل**
يأتي فاعل وصفاً للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في احدهما دون الآخر يقال امرأة
طاهر من الحيض وطاهرة من العيوب وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها و
قاعد عن الحيض وقاعدة من القعود **قال** التبريزي وما كان من النعوت
على مثال **فَعْلان** فانثاه فَعْلى في الاكثر نحو غضبان وغضبى ولغة بني اسد
سكرانة وملآنة واشباههما وقالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل
الممشوق الضامر البطن ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة وما كان على
فُعلان انثى مؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة انتهى

فصل في بيان الالف المقصورة

وهي لما تعرف بأن لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة
في آخر الاسم على ثلاثة اضرب **الاولى** للالحاق كارطى وعلقى **الثانية**
لتكثير حروف الكلمة كالقبعثرى **الثالثة** للتانيث كحبلى والتي للتكثير لا
تكون الا سادسة يلحقها التنوين نحو قبعثرًى وكمثرًى وتتميز الف التانيث
عن الف الالحاق خاصة بأن يترك ما فيه الالف ويجعل في الوزن مكان الالف
لاماً فان لم يجيء على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتانيث نحو اجلى وبردى
فانه لم يجيء اسم على فعلل حتى يكون الاسمان ملحقين به ومعنى الالحاق ان تزيد
في كلمة حرفاً في مقابلة حرف اصلي في كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها
في الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها في جميع تصاريفها كمثل
الملحق بها ومقصودهم الاهم في ذلك اقامة الوزن او السجع او غير ذلك
من الاغراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يختلف وان

لا يختلف ويجوز ان لا يكون للكلمة قبل الزيادة فيها للالحاق معنى كجيشل و
زينب فخو قطع بقطع واقبل يقبل وقاتل يقاتل ليس بملحق بدحرج يدحرج
لمخالفة مصادرها المصدره **فصل** الاوزان المشهورة للمقصورة على ماذكره
ابن مالك اثنا عشر وزنا **الاول فُعَلَى** بضم الاول وفتح الثاني ولم يأت في
كلامهم الا اسما نحو أُرَبَى للداهية وأُدَمَى وشُعَبَى لموضعين وزعم ابن قتيبة
انه لا رابع لها وترد عليه أُرَنَى بالنون لحب يعقد به اللبن وجُمَدَى ورواه
سيبويه بالفتح والدال مع كذا في التوضيح والصحاح وفي القاموس وشرح الشارح
على التسهيل انه اسم ماء لفزارة وان الجوهري وهم فقال اسم موضع وجُعَبَى
لعظام النمل اي لكباره **تنبيه** جعل صاحب التسهيل هذا الوزن من المشترك
بين المقصورة والممدودة وهو الصواب ومنه مع الممدودة اسما خُشَشَاء
للعظم الناتئ خلف الاذن وصفة ناقة عشراء وامرأة نفساء وهو في الجمع
كثير نحو كرماء وفضلاء وخلفاء **الثاني فُعْلَى** بضم الاول وسكون الثاني
ومنه اسما بُهْمَى [illegible] وصفة نحو حُبْلَى وطُولَى ومصدرا نحو رُجْعَى وبُشْرَى
الثالث فَعَلَى بفتحتين ومنه اسما بَرَدَى لنهر بدمشق وأَجَلَى لموضع وفي
القاموس [illegible] وتَلَى لموضعين ومصدرا
[illegible] ومرطى [illegible]
وصفة [illegible] اي يحيد عن ظله
للنشاطه وللجمع نعت مذكر [illegible] في الصحاح والقاموس وفي
فرس وثبى وناقة زلجى اي سريعة **فائدة** عد في التسهيل هذا الوزن من
المشترك ومنه مع الممدودة قرماء [illegible] لموضع قال في القاموس

وقرى كجمزى وقيل موضع باليمامة وخطأ في موضع آخر الجوهري في جعله بالفاء
وحَنَفا موضع لغة في حنفى السابق قال الشارح على التوضيح وفيه لغة ثالثة
وهي جنفاء كحمراء وذكر في القاموس له لغات خمسا فقال كجمزى واربى
وبدان وكعمراء وابن حاتاء بدال مهملة فهمزة فمثلثة وهي الامة ولم يحفظ
غيرها في القاموس الدأثاء وبحرك الامة والجمع دأث محركة مخففة وابن حاثا
الاحمق واللاهب الاصول **الرابع فَعْلى** بفتح الاول وبسكون الثاني ومنه
جمعا كجرحى ومصدرا كنجوى وصفة لانثى فعلان كشبعى قال الاشموني
فان كان فعلى اسما لم يتعين كون الفه للتانيث ولا قصرها بل قد تكون مقصورة
كسلمى ورضوى الجبل وتكون ممدودة كالعوّاء وهي منزلة من منازل القمر وفيها
القصر والمد وتكون التانيث كما مر وللالحاق وتما فيه الوجهان ارطى وعلقى
وتترى يعني كون الالف للتانيث وكونها للالحاق والوجهان يبنيان على
الصرف وعدمه فمن صرف قدرها الالف للالحاق ومن منع قدرها
للتانيث وكذا في التصريح قال العلامة الصبان لا وجه لتخصيص فعلى اسما
بذلك لجريانه في فعلى صفة ايضا فانه لا يتعين قصرها بل قد تكون مقصورة
كسكرى وممدودة كحمراء فتامل وقال الرضي فَعلى مشترك في التانيث و
الالحاق ففعلى اذا كان مؤنث فعلان او مصدرا كالدعوى او جمعا كمرضى وجرحى
فالفها للتانيث واذا كان اسما غير ذلك فقد يكون الالف للالحاق كعلقى لتنين
فيمن نون وقد يكون للتانيث كالشروى **الخامس فُعَالى** بضم اوله ويكون
اسما كسمانى وحبارى لطائرين وجمعا كسكارى وزعم الزبيدي انه جاء صفة
مفرد وحكى قولهم جمل علادى بالدال المهملة لا يبالوا وكما وهو اي شديد **السادس**

فُعَّلَى بضم الاول وتشديد الثاني مفتوحاً نحو بُدَّرَى للباطل السابع
فِعَلَى بكسر الاول وفتح الثاني وتسكين الثالث نحو سِبَطْرَى وذِفَقَّى لضربين
من المشي قال في التصريح فالاول مشية فيها تبختر والثاني مشية فيها تدفق و
اسراع الثامن فِعْلَى بكسر الاول وسكون الثاني ويكون مصدراً نحو
ذكرى وجمعاً نحو حِجْلَى بحاء مهملة فجيم وظِرْبَى بظاء معجمة فراء فموحدة جمع
حجلة بفتحات اسم طائر وظربان على وزن قطران وهي دويبة تشبه الهرة
منتنة الفسو ولا ثالث لهما في الجموع فان كان فعلى غير مصدر او جمع لم
يتعين كون الفه للتانيث بل ان لم ينون في التنكير فهي للتانيث نحو ضيزى
بتحتية بعد الضاد المعجمة او بهمزة وبثلث اوله اذا همز افاده في القاموس
وهي القسمة الجائرة والشيزى بشين معجمة فتحتية فزاي وهو خشب تصنع منه
الجفان والدفلى بدال مهملة ففاء فلام قال الاشموني وهو شجر وفي القاموس
وهو نبت مر وان نُوِّن فالفه للالحاق نحو رجل كِيصًى بكاف فتحتية فصاد مهملة
ويجوز فتح كافه قال في القاموس فلان كِيصًى كعيسى وينون وكسكرى ياكل
وحده وينزل وحده ولا يهمه غير نفسه وعِزْهًى بعين مهملة فزاي وهو الذي لا يلهو
وان كان ينون في لغة ولا ينون في اخرى ففي الفه وجهان نحو ذفرى بذال معجمة
ففاء فراء قال الاشموني وهو الموضع الذي يعرق خلف اذن البعير وفي القاموس
هو العظم الشاخص خلف الاذن من جميع الحيوان انتهى والاكثر فيه منع الصرف
ومنهم ايضا من نون دفلى وعلى هذا فتكون الفه للالحاق وقال الرضي واما
فعلى فان كان مصدرا كالذكرى وجمعا كحجلى وظربى ولا ثالث لهما فلا تكون
الفه الا للتانيث واذا كانت صفة قال سيبويه فلا يكون الا مع التاء فالفه

للالحاق نحو رجل عزهاة وامرأة سعلاة وقال في ضيزى وحيكى اصلهما
الضم وحكى ثعلب جرهى منونا بلا تاء وهو مخالف لما ذهب اليه سيبويه واذا
كان غير الاوجه المذكورة من الصفة والمصدر والجمع فقد يكون للالحاق
نحو معزى بالتنوين وقد يكون للتانيث كالذفرى والشعرى وقد يكون الالف
ذا وجهين الالحاق والتانيث [illegible] نحو وكل ذفرى **السابع**
فِعِّلى بكسر الاول والثاني مشددا نحو هِجِّيرى للعادة وحِثِّيثى مصدر
حث على غير قياس ولم يجئ الا مصدرا **قف** عد هذا الوزن في التسهيل
من المشترك وقد سمع منه مع الممدودة قولهم هو عالم بدخّيلائه اي بامره
الباطن وخصيصاء للاختصاص وفخّيراء للفخر ومكيناء للتمكن وهذه الثلاثة
تمد وتقصر وجعل الكسائي هذا الوزن مقيسا والصحيح قصره على السماع **الثامن**
فُعُلّى بضم الاول والثاني وتشديد الثالث نحو حُذُرّى بحاء مهملة وذال
معجمة وبُذُرّى بموحدة وذال معجمة من الحذر والتبذير وكفرّى وهو وعاء
الطلع وهو بفتح الثاني ايضا مع تثليث الكاف **قف** حكى في التسهيل [illegible]
بالمد وحكاه ابن القطاع ايضا فعلى هذا يكون من الاوزان المشتركة وحكى الفراء
السلحفاة وظاهره ان الف السلحفاة ليست للتانيث لانها لا تبنى عليها تاء التانيث
اذ لا يجتمع علامتا التانيث الا ان يجعل شاذا مثل [illegible] في اجتماع العلامتين
فيه شذوذا ويمكن ان تبنى الفه للتانيث وقيل للالحاق **الحادي عشر**
فُعَّيلى بضم الاول وفتح الثاني مشددا نحو قُبَّيطى للناطف اي نوع من الحلوى
وخُلَّيطى للاختلاط ولُغَّيزى للغز بضم اللام وفتح الغين المعجمة وتسكن وتضم
وتفتح ويقال لغيزاء كحمراء **قف** سمع منه مع الممدودة هو عالم

بدفعها لانه ولم يسمع غيره **الثاني عشر فُعَالى** بضم الاول وتشديد الثاني وفتح
خفيفه كذا في شقارى بشين وحضارى بالخاء والضاد المعجمتين لطائر ذكره الاشموني
وقال في القاموس الخضارى كغرابي طائر وكالشقارى نبت انتهى قال العلامة
الصبان وبه يعلم ما في كلامه من الخلل وان قرره المحشي انتهى وفي كون هذه
الاوزان كلها مشتهرة نظر ففي التوضيحات وزن اربعاء نادر وفي شرحه انه شاذ
وفي شرح العمدة ان سمهى وخيلي وشقارى من الابنية الشاذة ويجاب بان الحكم
بالاشتهار على الاوزان التي ذكرت باعتبار مجموعها لا جميعها كذا ذكر العلامة
الصبان **واما الاوزان النادرة على ما ذكره الاشموني**
فعشرون الاول فَيْعَلى بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كخيسرى
للخسارة **والثاني فَعْلَوى** بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كهرنوى
لنبت قيل واوه اصلية فوزنه فعللى وقيل زائدة فوزنه فعلوى **والثالث**
فُعْوَلى بضم الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كقعولى لضرب من مشي الشيخ
كذا في الصحاح والتسهيل وغيرهما وفي القاموس كقوعلى قال الشارح قاربت المشي
القوعلى والفنجلة **والرابع فَيْعُولى** كفيضوضى **والخامس فَوْعُولى** كفوضوضى
للمفاوضة يقال اموالهم فيضوضا وفوضوضا بينهم بالقصر والمد فيهما اي شركاء
فيها يتصرف كل منهم في مال الآخر **والسادس فُعْلايا** بضم الاول وفتح الثاني
كبرحايا كلمة تعجب ويرجع عنها ... قاله عبد الله الشادر وفي القاموس برحى
لتعجيبه ... ابن عقيل في شرح التسهيل معناه العجب وكذا البرح هذا الامر انما
والسابع افْعِلاوى كاربعاوى لضرب من مشي ... قال الاشموني
... نقصان وكلامه مختلل وبيانه ان المفسر ... من جنس الارنب انما هو اربعى

واما اربعاوى قال الشمني بضم الهمزة والباء الموحدة وقال المرادي بفتح الهمزة
وضم الباء فهي فعلاء المتربع وفى القاموس وقعد الاربعاء والاربعاوى بضم
الهمزة والباء فيهما اي متربعا وقال السيوطي رحمه الله في الهمع وافعلاوى بالفتح وضم
العين نحو اربعاوى لقعدة المتربع وبفتح الهمزة قال الدماميني ايضا وقول عبد
القادر انما هو اربعى بضم الهمزة وفتح الموحدة كما في ابن عقيل على التسهيل فمن الثامن
فعلوتى بفتح الاول والثاني وضم الثالث كرهبوتى اسم للرهبة وكرغبوتى اسم
للرغبة والتاسع **فعلولى** كحندقوقى لنبت بفتح الحاء والدال المهملتين
بينهما نون وضم القاف الاول وبكسر الحاء وبكسرها والدال وبفتح الدال والقاف
الاولى مع فتح الحاء وكسرها وفي نونها قولان اصلية فوزنها فعلولى او زائدة فوزنها
فنعلولى كذا في الهمع العاشر **فعيلى** كهبيخى بفتح الهاء والموحدة والتحتية المشددة
والخاء المعجمة لمشية بتبختر الحادي عشر **يفعلى** كيهيرى للباطل بفتح التحتيتين
بينهما هاء ساكنة وقبل اخره راء مشددة وفى القاموس اليهيرى مقصورا وتشدد
الماء الكثير والباطل ونبات او شجر ونته يفعلى او فعيلى او فعللى والثاني عشر
افعلى كإبجلى لموضع قال القاضي بكسر الهمزة وتشديد اللام وقال الدماميني
بهمزة مكسورة فتحتية فجيم مكسورة فلام اسم موضع وقال الاصمعي اسم رجل
ونص المرادي في شرح التسهيل على سكون التحتية وكسر الهمزة والجيم ويخالف ذلك
جعل السيوطي في الهمع وزنه افعلى بكسر الهمزة وفتح العين والثالث عشر **مفعلى**
كمكورى بفتح الميم وتشديد الراء العظيم الارنبة واما بغير هذا المعنى فمثلث الميم قال
فى القاموس رجل مكورى ومكور وتثلث ميمهما فاحش مكثار او لئيم او قصير عريض
والرابع عشر **مفعلى** كمكورى بضم الميم وتشديد الراء للعظيم الروثة من الدواب

والخامس عشر مِفْعِلّى كمِرْقِدّى بكسر الميم وسكون الراء وكسر القاف وتشديد
الدال المهملة للكثير الرقاد وهذه الكلمة اذا شددت قصرت واذا خففت مدت قاله الدماميني
وابن عقيل على التسهيل ان الميم تفتح ايضا انتهى والثلاثة بسكون الفاء وتشديد
اللام والاولان منها بفتح العين والاخير بكسرها كما يؤخذ من الدماميني والسادس
عشر فَوْعَلّى كدودرى بفتح الدالين المهملتين بينهما واو ساكنة وتشديد
الراء للعظيم الخصيتين والسابع عشر فِعْلِّى كشِفْصِلّى بكسر الشين المعجمة وسكون
الفاء وكسر الصاد المهملة وتشديد اللام وحكى ابن القطاع في شينها الكسر والفتح
قاله الدماميني وغيره لحمل نبت وفسره بعضهم بنبات يلتوي على الشجر وذكر
في القاموس الصحاح فقال نبات يلتوي على الشجر او ثمره وهو حب كالسمسم والثامن
عشر فَعَلِّيا كمرحيا بفتح الميم والراء والحاء المهملة والتحتية المشددة للمرح وهو
شدة الفرح والنشاط وقيل موضع والتاسع عشر فَعَلايا كبردرايا بموحدة
مفتوحة كما في القاموس والدماميني وغيرهما فقول البعض بمثناة تحتية خطأ
وذكر ابن القطاع ان وزنه فعلعايا والعشرون فَوْعالى كحولايا بفتح الحاء المهملة
وسكون الواو وقبل آخره تحتية وذكر المرادي في شرح التسهيل وابو حيان والشمني
ان وزنه فعلايا كذا في عبد القادر وما نقله عن الجماعة هو ما في الدماميني ايضا
وهو اقرب قاله الاشموني وبردرايا وحولايا اسمان لموضعين وفي كون هذه كلها
نادرة نظر قال ابو البقاء في كلياته كل مؤنث لافعل التفضيل وكل مؤنث بغير هاء
كفعلان من الصفة وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا تضمن معنى البلاء والآفة وكل
مذكر لفعلاء المعتل لامه من الالوان والحلي وكل مؤنث بالالف من انواع المشي وكل
ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور فاؤه المشدد عينه كالخليفى كل ذلك من المقصور القياسي

وممّا الغالب فيه القصر

فصل في ذكر الالف الممدودة

قال سيبويه هي في الاصل مقصورة زيدت قبلها الف زيادة للمد وذلك لان الالف التي بعدها صارت كلام الفصل فجاز زيادة الف المد قبلها كما في كتاب وحمار فاجتمع الفان فلو حذفت احداهما لبقي الاسم مقصورا كما كان وضاع العمل فقلبت ثانيتهما الى حرف يقبل الحركة وهو الهمزة لانها لم تبق على مدها وانما قلبت همزة لا واوا ولا ياء مع انهما انسب بها وانقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اكثر اذ لو قلبت الى احداهما لا[illegible] في [illegible] وكسا علكونه ما قبلها الفا كما فيهما فان [illegible] الالف وانقلبت ياء قلبت الف التانيث ياء ايضا كما في قوله لقد اغدو على اشقر يغتال الصحاريا كذا في الرضي قف وفيها اوزان مشهورة واوزان نادرة اما المشهورة فسبعة عشر وزنا على ما ذكره ابن مالك الاول فعلاء كيف اتى اسما كصحراء او مصدرا كرغباء بالراء والغين المعجمة مصدر رغب اليه اذا اراد ما عنده او جمعا في المعنى كطرفاء وانما قيد بالمعنى لان فعلاء كطرفاء ليس من ابنية جمع التكسير ولهذا كان الراجح ان طرفاء اسم جنس جمعي لا جمع والطرفاء بالطاء والراء المهملتين والفاء شجر قال في القاموس وهي اربعة اصناف منها الاثل الواحدة طرفة وطرفة محركة وبها لقب طرفة بن العبد واسمه عمرو انتهى او صفة لانثى افعل كحمراء فان الرضي وهو هباس في مؤنث افعل الصفة نحو احمر وحمراء ومن يحي [illegible] افعل كامرأة حسناء وحلة شوكاء وديمة هطلاء والعرب العرباء [illegible] هطلاء انتهى قال الصبان كديمة هطلاء فانه لا يقال سحاب اهطل بل هاطل والكسر الهطال بتشديدها والديمة المطر الذي يلبس فيه رعد ولا برق وهطلاء صبابة [illegible]

والثاني أفعلاء بفتح العين كأربعاء والثالث أفعلاء بكسر العين كأربعاء
والرابع أفعلاء بضم العين كأربعاء لليوم الرابع من أيام الأسبوع وهذه صيغ على
الراجح أن أول الأسبوع الأحد وآخره السبت وقيل السبت وآخره الجمعة
قال الأشموني هو بفتح العين من المشترك ذكره في التسهيل ومن المقصورة
قولهم أجفلى لدعوة الجماعة أي على العموم إلى الطعام يقال دعوت القوم الجفلى
محركة والأجفلى بالقصر والأجفلاء بالمد كما ذكره الدماميني ويقابله النقرى
بالنون والقاف والراء محركة أي دعوة قوم على الخصوص والخامس فعلاء
بفتح فسكون ففتح كعقرباء لمكان وقيل لأنثى العقارب ذكره القاضي وهي
من المشترك ومن المقصورة قرنى بقاف فراء مفتوحتين فنون اسم امرأة
والسادس فعلاء بكسر الفاء كقصاصاء للقصاص كما حكاه ابن دريد
ولا يحفظ غيره والسابع فُعُلاء بضم الأول والثالث كقرفصاء وأربعاء
اسما وحكى ابن القطاع أنه يقال قعد القرفصى بالقصر فعلى هذا يكون من المشترك
ويجوز في ثالثه الفتح والضم على لغة المد كما يستفاد من الهمع وأما على [illegible]
فيجوز تثليث القاف والفاء كما في القاموس فتقول القرفصى بضمهما وفتحهما وكسرهما
قال في القاموس وهي أن يجلس على أليتيه ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه
انتهى والثامن فاعولاء كعاشوراء وهو من المشترك ومن المقصور بادولى
بموحدة ودال مهملة ولام اسم موضع وفي القاموس أن [illegible]
الدماميني على الضم يكون [illegible] الاثنان [illegible] عاشوراء [illegible]
[illegible] كتاصعاء [illegible]
والعاشر فعلياء بكسر الأول وسكون الثاني ككبرياء والحادي عشر فعولاء

كسنين جاء بجماعة الشيوخ والشيخ من استبانت فيه السن او من خمسين او احد وخمسين الى آخر عمره او الى الثمانين كذا في القاموس والثاني عشر **فعلاء** بفتح الفاء نحو براساء بموحدة وراء وسين مهملتين يقال ما ادري اي البراساء هو اي اي الناس هو وبراكاء القتال بموحدة فراء مهملة شدته وفي الدماميني وابن عقيل على التسهيل ان البراكاء تبريك الابل ليمتزل عنها القتال على الارجل وقد اثبت ابن القطاع فعالى مقصورا في الفاظ منها خزازى بخاء معجمة فزاي فالف فزاي كما في القاموس وعبارته في مادة خزز بخاء وزايات معجمات وخزازى كحبالى او كسحاب جبل كانوا يوقدون عليه غداة الغارة فعلى هذا يكون مشتركا والثالث عشر **فعيلاء** بفتح الفاء نحو بريساء بمعنى براساء وعرقريثاء بقاف وراء ومثلثة بعد التحتية وكريثاء مثله لكن بابدال القاف كافا النوع منه وصرح في التسهيل من المشترك ومن المقصور كثيرى بكاف فمثلثة اسم البزر كما في القاموس والرابع عشر **فعولاء** بفتح الفاء نحو دبوقاء للعذرة وحروراء لموضع تنسب اليه الحرورية وفي القاموس انه قد يقصر قف صرح في التسهيل هذا الوزن فاختص بالممدودة واثبت ابن القطاع فعولى بالقصر من ذلك حضورى لموضع ودبوقى لغة في دبوقاء بالمد ودقوقى بدال مهملة وقافين بينهما واو لقرية بالبحرين وطورى بفاء فطاء فواو فراء قبيلة من جرهم وفي شعر امرئ القيس عقابه تنوفى بفوقية فنون فواو ففاء وعلى هذا فهو مشترك قال الاشموني وهو الصحيح والخامس عشر **فعلاء** بفتح الفاء والعين نحو جنفاء اسم موضع وقد تقدم ان هذا الوزن من المشترك والسادس عشر **فعلاء** بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء وهو ثوب مخطط

يعمل من القنا والسابع عشر فُعَلاء بضم الفاء وفتح العين نحو عشراء و
نفساء وقد تقدم انه من المشترك وهذه الاوزان المزيدة التي ذكرت ذكرها
ابن مالك في الفيته وقد بقي منها اوزان ذكرها في غير هذا الكتاب منها
فِيعَلاء نحو ديكساء قال في القاموس بكسر الدال وفتح التحتية انتهى والكاف
مضبوطة بالقلم في النسخ الصحاح منه بالسكون وقيل بفتحها ولكنه غير معول
عليه ومما يرده انه يلزم عليه توالي اربع حركات في الكلمة الواحدة وهو مرفوض
عندهم وضبطها الدماميني بدال مهملة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فكاف
مكسورة فسين مهملة والياء فيه زائدة فوزنه فيعلاء وقيل اصلية فوزنه
فعللاء وفوله بعضهم وهو القطعة العظيمة من النعم والغنم كما في القاموس
ويفاعلاء نحو ينابساء بياء تحتية مفتوحة فنون فموحدة مكسورة فسين
مهملة لمكان ذكره الدماميني وحكي في اوله الضم ايضا كما في ابن عقيل على
التسهيل وتَفْعَلاء كتركضاء بفوقية مفتوحة فراء ساكنة فكاف مضمومة
فضاد معجمة لمشية المتبختر قال ابو حيان والمرادي والشمني ويقال تركضاء بكسر
التاء والكاف قال في القاموس وعندي انما الركض ذكره عبد القادر
وفَعْنالاء نحو برناساء بموحدة مفتوحة فراء ساكنة فنون فالف فسين مهملة
بمعنى براساء وهم الناس وفَعْنَلاء نحو برنساء بفتح الموحدة وسكون الراء
وفتح النون مثل عقرباء قاله في الصحاح ثم ذكر فيه لغات اخرى فانظرها وهو بمعنى
براساء ايضا وفِعْلِلاء نحو طرمساء بطاء مهملة مكسورة فراء ساكنة
فميم مكسورة فسين مهملة لليلة المظلمة وفُعْلُلاء نحو خنفساء بضم الخاء
المعجمة والفاء ويقال لها خنفس بفتح الفاء وخنفسة بفتح الفاء وضمها كما في القاموس

وعنصلاء وهو بصل البر بضم العين والصاد المهملتين وتفتح ايضا ويقال
ايضا عنصل كقنفذ وعنصل كجندب اي بفتح الصاد قاله في القاموس **و**
مفعولاء نحو معكوكاء بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الكاف الاولى
ومثله بعكوكاء لكن بابدال الميم باء موحدة وهما الشر والجلبة كما يفيده كلام
القاموس **و** **فعولاء** نحو عشوراء لغة في عاشوراء **و** **مفعللاء** نحو مشيخاء بميم
مفتوحة فشين معجمة مكسورة فتحتية ساكنة فخاء معجمة واصله مشيخاء بسكون
الشين وكسر الياء فاعل اعلال مبيع وقد ضبطه الدماميني باعجام الخاء ولم
نذكر معناه على هذا الضبط ثم قال وقال ابن القطاع السعدي رحمه الله تعالى
في مهملة بحاء اي في جدو عزم وفي شرح الكافية للمصنف بالجيم وهو
الاختلاط من قوله تعالى من نطفة امشاج ووزنه على هذا فعيلاء انتهى
وفي القاموس في فصل الشين المعجمة من باب الحاء المهملة هم في مشبوحاء من
امرهم ومشيحي اي في امر يتدارونه او في اختلاط انتهى وقال العلامة
الصبان ولم ار فيه ولا في غيره من كتب اللغة مشيخا بالخاء المعجمة بمعنى الاختلاط
وانما ذكر في القاموس مشيخاء بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وضم التحتية جمعا
لشيخ وقد مثل صاحب الهمع لوزن مفعلاء بفتح الميم وكسر العين بمرعزاء براء
فعين مهملة فزاي وهو الزغب الذي تحت شعر العنز فراجعه **و** **فعيلياء**
نحو مزيقياء بميم مضمومة فزاي مفتوحة فتحتية ساكنة فقاف مكسورة فتحتية
مخففة لعمرو بن عامر ملك اليمن ولم يذكر هذا الوزن الا ابن القطاع وتبعه
ابن مالك وكأنهم رأوا ان الياء ياء تصغير فكانه في الاصل يبنى على فعلياء
وان لم ينطق به فيكون كما لو صغرت كبرياء على كبيرياء وما جاء في لسانهم

على هيئة المصغر وضعا فانه لا يثبت بناء اصليا ذكره السيوطي رحمه الله تعالى

فصل في الاوزان المشتركة بينهما

الاول فعالاء بفتحتين والثاني فعلاء بضم ثم فتح والثالث فعلالا بفتح اوله والثالث وسكون الثاني والرابع فعيلا بفتح الاول وكسر الثاني والخامس فِعّيلا بكسر الاول والثاني مشددا والسادس فُعَّيلا بضم الاول وفتح الثاني مشددا والسابع فاعولا وقد تقدم بيانها والثامن افعيلا نحو اهجيرى بكسر الهمزة والجيم كما في الصحاح وغيره وفي القاموس انه قد يمد وانه يقال هجيراه واهجيراه والهجيرى واهجيراه وهجيرة وأُهْجُورَة وهجيراه وهي العادة والتاسع فعولا نحو سوزاء بجاء مهملة مفتوحة بواو ساكنة فزاي مفتوحة ولا ... ضرب من المشي وهو على الحوصلة والعاشر فيعلالا نحو خيزلى بمعنى خوزلى وديكساء بفتح الدال والكاف لغة في الديكساء بكسرها والحادي عشر فِعلى بكسر الاول [illegible] نحو [illegible] الثاني عشر [illegible] بسكون [illegible] نحو حلبلحيم [illegible] وحلتلاء بضم اوله [illegible] [illegible] المشهور [illegible] [illegible] المعروف [illegible] الاول [illegible] المعروف [illegible] رسالة [illegible]

وجلنداء في عمان مقيما ** ثم قيسا في حضرموت المنيف

قال السيد في التاج ويقال ان بيت الاعشى هذا الذي استدل به لا دليل فيه لجواز كونه ضرورة وقد يعني ع وجلندى الذي عمان مقيما * والثالث عشر فعالاء بضم الفاء جخادباء بجيم مضمومة فخاء معجمة فالف فدال مهملة مكسورة فموحدة لضرب من الجراد وهو الاخضر الطويل الرجلين ويقال له ابو جخادب وابو جخادبا ايضا كما في القاموس والرابع عشر الفعلى بفتح فسكون ففتح كالجحلى بالقصر والمد والخامس عشر الفعلى بفتح فسكون كالعوا بالقصر والمد والسادس عشر فعليا بفتحتين فكسر فتشديد كزكريا بالقصر والمد والسابع عشر فعالا بفتحتين فكسرة كبنا كما بالقصر المد قف واما فعلاء بكسر الفاء كعلباء وهو عرق في العنق وحرباء وهو دويبة وسيساء بالسينين المهملتين بينهما تحتية وهو حد فقار الظهر بفتح الفاء وشيشاء بالشينين المعجمتين وهو الشيص اي التمر الذي لم يشتد و فعلاء بضم الفاء كخواء وهو نبت واحده خواءة وقوباء وهو ضرب من الحمرة وقوباء وهو الحزاز بحاء مهملة مفتوحة فزاي مخففة فالف فزاي واصرته حرارة ويداوى بالريق فكل هذه الفها للالحاق بقرطاس وقرناس لانها منونة يعني ان هذين الوزنين ليسا من اوزان الممدودة لان الفهما للالحاق لا للتانيث بدليل تنوينهما والقرطاس اسم للورق والقرناس قال في القاموس بالضم والكسر شبه الانف يتقدم من الجبل اي قطعة من الجبل متقدمة تشبه الانف في التقدم والبروز *

فصل في المقصور والممدود

قال الجاربردي هما ضربان من الاسم المتمكن فالحرف والفعل والاسم غير المتمكن

لا يقال فيهما ذلك وقد يقصر في الشعر لا ممدود شعرا او على مقتضى اللغة ككون الفتى
في جاء وشاء ممدودان انتهى فالمقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة
فلا يرد نحو يخشى لان الفه غير لازمة تحذف فيها عند الجازم ونحو المقصور الذي نوّن
وحذف الفه عند تنوينه لان حذفه عارض لالتقاء الساكنين والمحذوف لعلة تصريفية
كالثابت نحو هدًى وفتًى والممدود هو الذي حرف اعرابه همزة قبلها الف
زائدة فلا يرد ما آخره همزة بعد الف بدل من اصل نحو ماء اصله موه قلبت
الواو الفا والهاء همزة فانه لا يسمى ممدودا كما نص عليه الفارسي لعروض المد فيه
لان الفه واو في الاصل وكلاهما قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو وظيفة
اللغوي فالمقصور القياسي كل اسم معتل له نظير من الصحيح استوجب ذلك النظير فتح
ما قبل آخره نحو جوي جوى وحوي حوى وهوي هوى فهذه وما اشبهها مقصورة
لان نظيرها من الصحيح مستوجب فتح ما قبل آخره نحو اسف اسفا وفرح فرحا واشر
اشرا لما تقرر في باب ابنية المصادر ان فعل المكسور العين اللازم بابه
فعل بفتح العين ونحو فعل بكسر الفاء وفتح العين في جمع فعلة بكسر الفاء
وسكون العين وفعل بضم الفاء وفتح العين في جمع فعلة بضم الفاء وسكون
العين فالاول كفرية وفرى ومرية ومرى والثاني كالدمية والدمى
ومدية ومدى فان نظيرها من الصحيح قربة وقرب بكسر القاف وقربة
وقرب بضم القاف وهو مستوجب فتح ما قبل آخره وكذا اسم مفعول ما
زاد على ثلاثة احرف نحو معطى ومقتنى فان نظيرها من الصحيح مكرم ومحترم وهو
مستوجب ذلك وكذلك افعل صفة لتفضيل كان كالاقصى او لغير تفضيل
كالاعمى والاعشى فان نظيرها من الصحيح الابعد والاعمش وكذلك ما كان

جمع الفعلى انثى الافعل كالقصوى والقصى والدنيا والدنى فان نظيرها من الصحيح الكبرى والكبر والاخرى والاخر وكذلك ما كان من اسماء الاجناس دالا على الجمعية بالتجرد عن التاء كاينا على وزن فعل بفتحتين ودالا على الوحدة بمصاحبة التاء كحصاة وحصى وقطاة وقطى فان نظيرها من الصحيح شجرة وشجر ومدرة و مدر وكذلك المفعل مما يدل بالاية على مصدر او زمان او مكان فهو مقصور مسعى فان نظيره من الصحيح مذهب ومسرح وكذلك المفعل مما يدل على الة مقصور كمرمى ومهدى وهو وعاء الهدية فان نظيرها من الصحيح مخصف ومغزل والممدود القياسي هو اسم مهموز له نظير من الصحيح اي غير المهموز يجب ذلك الناظر الفا زائدة قبل اخره وذلك كمصدر الفعل الذي فى بابه همزة وصل كارعوى ارعواء وارتأى ارتياء واستقصى استقصاء فان نظيرها من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكمصدر افعل نحو اعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما وكمصدر فعال بضم الفاء مخففا ومضارعه يفعل بضمها دالا على صوت او مرض كالرغاء والعواء والزقاء فان نظيرها من الصحيح البغام والدوار وكفعال مصدر فاعل نحو والى ولاء وعادى عداء فان نظيرها من الصحيح ضارب ضرابا وقاتل قتالا وكافعلة جمعا نحو كساء واكسية ورداء واردية فان نظيره من الصحيح حمار واحمرة وسلاح و اسلحة ومن اجل ان مفرد افعلة من الممدود قال الاخفش ان رحية و ارحية من كلام المولدين لان رحى وقفا مقصور والما قول الشاعر في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا والمفرد ندى بالقصر فحمله الشاعر على الاستعمال فهو ضرورة شعرية تبين مع

الرغاء بضم الراء وتخفيف الغين المعجمة والثغاء بضم المثلثة وتخفيف الغين المعجمة والزقاء بضم الزاي وتخفيف القاف والعواء بضم العين المهملة وتخفيف الواو صوت ذوات الخف والثغاء صوت الشاة فكان او صوت الاسد على الارض واستطالوا
واصله الثلاثة كدعا ١٢ منه سلمه ربه
البغام بضم الموحدة وتخفيف الغين المعجمة صوت الظبية والدوار بضم الدال المهملة وتخفيف الواو دوران الراس ١٢ منه سلمه الله تعالى

كجمل وجمال ثم جمع نداء على أندية ويبعد أنه لم يجمع كساء جمعاً فلذا ما سمع
من المصادر على تفعال بفتح التاء وسكون الفاء كما قاله الدماميني ومن الصفات
على فعال أو مفعال لقصد المبالغة كالتعداء والعداء والمعطاء لأن نظيرها
من الصحيح التذكار والخبار والمهذار وأما ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل آخره
فقصره سماعي وما ليس له نظير اطرد زيادة ألف قبل آخره فمده سماعي فمن
المقصور سماعاً الفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب والحجى العقل
فهذه ونحوها وإن كان لها موازن من الصحيح كعنب وبطل فهي مقصورة سماعاً
لأن موازنها المذكورة ليس نظيرها إذ لم يجتمعا في مصدرية ولا جمع ولا أبنية
ونحو ذلك كما اجتمع نحو الجوى والأسف ونحو المرمى والمغزل ونحو الدمى والغرف ومن
الممدود سماعاً الفتاء حداثة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال والحذاء
النعل قال أبو البقاء في كتابه كل مفرد معتل اللام يجمع على أفعال كنداء و
أنداء وكل ما جاء من الصفات على وزن فعلى بالفتح فهو مقصور ملحق بالرباعي
نحو سكرى وكل مصدر لأفعل وفاعل غير مصدر بميم زائدة وكل مصدر لافتعل
وانفعل واستفعل وافعل وافعال وكل مصدر معتل اللام لفعل على فعل
فعالة نحو عفو وعفاء وكل مصدر لافعنلى وكل صوت معتل اللام مضموم الفاء
وكل مفرد لأفعلة معتل اللام مفتوح الفاء والعين وكل مؤنث بغير التاء لأفعل
الذي هو للألوان والحلى كل ذلك ممدود وكل حرف على فعلاء فهو ممدود
إلا ثلاثة أحرف جاءت نوادر وهي أدفى وأدمى وسبعى وليس في كلام العرب ما مفرده
ممدود وجمعه ممدود أيضاً إلا أدواء وأدواء انتهى كلام أبي البقاء

فصل يقصر الممدود للضرورة بالإجماع لأنه رجوع إلى الأصل

اذ الاصل القصر بدليل ان الممدود لا تكون الفه الا زائدة والف المقصور قد تكون اصلية والزيادة خلاف الاصل ومنع الفراء قصر ما له قياس يوجب مده نحو فعلاء افعل ولكن يرد قول الفراء قوله ~ وانت لو باكرت مشمولة ~ صفرا كلون الفرس الاشقر ~ وقوله ~ والقارح العدا وكل طمرة ~ ما ان ينال يد الطويل قذالها ~ وقد اختلف في مد المقصور اضطرارا فمنعه جمهور البصريين مطلقا واجازه جمهور الكوفيين مطلقا وفصل الفراء فاجاز مد ما لا يخرجه المد الى ما ليس في ابنيتهم فيجيز مد مقلى بكسر الميم فيقول مقلاء لوجود مفتاح ويمنع مد مولى لعدم مفعال بفتح الميم وكذا يمد لحى بكسر اللام فيقول لحاء لوجود جبال ويمنعه في لحى بضم اللام لانه ليس في ابنية الجموع الا نادرا والظاهر جوازه مطلقا لوروده في كلام العرب ممن وافق الكوفيين على جواز ذلك ابن ولاد وابن خروف وزعما ان سيبويه استدل على جوازه في الشعر بقوله ويعامد وافقالوا منابير قال ابن ولاد فزيادة الالف قبل آخر المقصور كزيادة هذه الياء والحاصل ان في مد المقصور للضرورة ثلاثة اقوال الجواز مطلقا والمنع مطلقا والتفصيل بين ما يخرج الى عدم النظير فيمنع وما لا فيجوز كما ان الاقوال الثلثة في منع صرف المصروف للضرورة

فصل المؤنث حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وزينب في مقابلة رجل وناقة واتان في مقابلة جمل وحمار واللفظي بخلافه مطلقا الذي ليس بازائه ذكر من الحيوان بل تانيثه منسوب الى اللفظ لوجود علامة التانيث في اللفظ ظاهرة حقيقة كظلمة وبشرى وصحراء او حكما كعقرب او مقدرا كنار ثم المؤنثات اما **قياسية** كهند وغرفة واما **سماعية**

مقصورة على السماع كرجل ونعل ولا يخفى ان معرفة المؤنثات السماعية متعسرة لان طريق معرفتها تتبع كل كلام العرب وهو متعسر جدا لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله فانا تصديت لجمعها من كتب النحو واللغة كالصحاح للجوهري والقاموس للمجد الفيروزابادي والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير للامام العلامة احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي والمزهر للسيوطي والمغرب للمطرزي وتاج العروس للسيد المرتضى الزبيدي ومن الرسائل المدونة في هذا الباب كضرورة الادب للشيخ عبد الرحيم الصفي فوري ورسالة المؤنثات السماعية لملا محمد باقر الطهراني ومن كلام الشعراء جهد الامكان لا يشذ منها الا النادر ورتبت اوائلها على حروف الهجاء

حرف الالف

الآل بالمد واللام السراب او خاص بما في اول النهار كذا في القاموس والمصباح الآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤنث انتهى وقال ابو الهيثم سمي السراب سرابا لانه يسرب سربا اي يجري جريا يقال سرب الماء يسرب سروبا وقال ابن السكيت السراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو يكون نصف النهار وذكر الاصمعي السراب والآل واحد وخالفه غيره فقال الآل من الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلوة العصر واحتجوا بان الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلا اي شخصا وان السراب يخفض كل شيء حتى يصير لازقا بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب الآل مذ غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهري وهو الذي رايت العرب بالبادية يقولونه

كذا في تاج العروس شرح القاموس

الابط بالموحدة والطاء المهملة كفلس وكتف باطن المنكب وتكسر الباء وقد يؤنث كذا في القاموس وفي تاج العروس وهو مذكر وقد يؤنث قاله اللحياني والتذكير اعلى وحكى الفراء عن بعض العرب فرفع السوط حتى برقت ابطه انتهى وفي المصباح ما تحت الجناح والجمع آباط مثل حمل واحمال ويزعم بعض المتأخرين ان كسر الباء لغة وهو غير ثابت كما سيأتي في الابل وقال الجوهري يذكر ويؤنث كذا في الصباح ومثله في كليات ابي البقاء رحمه الله تعالى

اباغ بالموحدة والغين المعجمة كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة الرياشي هو اسم بغداد والرقة جميعا قال المجد قال الاصمعي او بين الكوفة ويذكر ويؤنث

الابل بالهمزة والموحدة المكسورتين اسم جمع لا واحد لها وهي مؤنثة لان اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أُبَيْلة وغُنَيمة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث

واسكان الباء قول ابي النجم

والابل لا تعطي للبسنان وصب الابل الى الاوثان

والجمع آبال وابيل وزان عبيد واذا ثني او جمع فالمراد قطيعان او قطيعات وكذلك اسماء الجموع نحو بقار واغنام وابل بناء الاداء ... سوى ... جاء على فعل بكسر الفاء والعين من الاسماء الاحرفان ابل وحبر من الصفات لا احرف وهي امرأة بحوث ... فاطا ... ملوية

كذا في المصباح المنير

الابيهادة بكسر الهمزة والموحدة الساكنة في البدل ... الاصادم

وقال تذكر الجمع باعتبار الجزء بأن ... فقال ... يجمع الصيغة ... والجمع أثان
الاتان بالمثناة والنون كسحاب ... الحجارة كذا في القاموس وفي المصباح هو الاتى
من الحوض قال ابن السكيت لا يقال اتانة وجمع القلة اتن مثل عناق واعنق
وجمع الكثرة أتن بضمتين وقال ابو البقاء في كلياته كل اسم خص بالمؤنث مثل
اتان وعناق وضبع فان هاءه التأنيث لا تدخله ‍* * * * * * * * * * * *
اجأ بالجيم والهمزة كفرس جبل لطي وبلدة بمصر ويؤنث فيهما قاله المجد قال
السيد مرتضى الزبيدي في تاج العروس قوله فيهما أي في الجبل والقرية اما
في القرية فمسلم واما في الجبل فان التذكير والصرف أصح لانه جبل مذكر سمي
باسم رجل وهو مذكر وقد ورد ذكره في اشعارهم فمنها قول عارق الطائي

ومن أجأ حولي رعان كأنها ... قبائل خيل من كميت ومن ورد

وقال العيزار بن الاخنس الطائي وكان خارجيا شعر

تحمّلن من سلمى فوجهن بالضحى ... الى أجأ يقطعن بيدا مهاويا

وقال زيد بن مهلهل الطائي

جلبن الخيل من أجأ وسلمى ... تخب نزائعا خبب الركاب

وقال لبيد يصف كتيبة النعمان

كأركان سلمى اذ بدت أو كأنها ... ذرى أجأ اذ لاح فيه المواسل

ومواسل قنة في أجأ وقد جاء مصروفا غير مهموز انشد قاسم بن ثابت
لبعض الاعراب

الى نضد من عبد شمس كأنهم ... هضاب أجا اركانه لم تقصف

وقال العجاج فان تصر ليلى بسلمى واجا ، واما قول امرئ القيس

ابت اجا أن تسالم العام جارها فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

فالمراد قبائل اجا او سكان اجا او ما اشبهه فحذف المضاف واقام المضاف اليه

مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله فمن شاء الخ والجبل نفسه لا يقاتل وقال

النسابة الاخباري عبيد الله ياقوت ره وقفت على جامع شعر امرئ القيس وقد

نص على هذا ان اجا موضع وهو احد جبلي طي والآخر سلمى وانما اراد اهل اجا

كقول الله عز وجل واسأل القرية يريد اهل القرية هذا لفظه بعينه ثم وقفت

على نسخة اخرى من جامع شعره قيل فيها ست ارى اجا لم يسلم العام جارة

ثم قال المعنى اصحاب الجبل لم يسلموا جارهم واجا علم مرتجل او اسم رجل سمي به

الجبل ويجوز ان يكون منقولا وقال الزمخشري اجا وسلمى جبلان عن يسار سميرا

وقد رأيتهما شاهقين وقال ابو عبيد السكوني احد جبلي طي وقال ابو العرماس

حدثني ابو محمد ان اجا سمي برجل كان يقال له اجا بن عبد الحي وسمي سلمى بامرأة

كان يقال لها سلمى فسميت هذه الجبال باسمائهم وقيل فيه غير ذلك

أُحُد[١] بضمتين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جهة

الشام وكان به الوقعة في اوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فينصرف

وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمتنع وليس بالقوي كذا في المصباح المنير

الأذن[٢] بالذال المعجمة والنون كقفل وعنق مؤنثة كالأذين والجمع آذان

كذا في القاموس والمصباح المنير

الأرنب[٣] بالراء المهملة والنون والموحدة فعلل عند اكثر النحويين واما

الليث فزعم ان الالف زائدة وقال لا تجيء كلمة في اولها الف فتكون اصلية

الا ان تكون الكلمة ثلاثة احرف مثل الارض والامر والارش وهو حيوان يشبه

[١] کوہی است قریب مدینہ منورہ زادہا اللہ تعالی شرفا ۱۲
[٢] گوش بوزن قفل و عنق ۱۲
[٣] خرگوش نر باشد یا ماده یا خرگوش ماده و نر را خزز گویند ۱۲ منتہی الارب

المناق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطأ الارض على مؤخر قوائمه
اسم جنس كذا في تاج العروس وقال المجد للذكر والانثى اولها والخزز بعجمات
كصرد للذكر والجمع ارانب واران وقال المبرد في الكامل ان العقاب يقع على
الذكر والانثى وانما ميز باسم الاشارة كالارنب وفي تاج العروس ويقال الانثى
عكرشة والخزز ولده قال الجاحظ واذا قلت ارنب فليس الا انثى كما ان العقاب
لا يكون الا للانثى فتقول هذه العقاب وهذه الانثى وجمع الارنب اران هذا
عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز اران الا في الشعر وقد وقع في شعر ابي كاهل
اليشكري ارانيها فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الياء ابدل الياء
منها وفي المصباح الارنب انثى تقع على الذكر والانثى وفي لغة تؤنث بالهاء
فيقال ارنبة للذكر والانثى ايضا وقال ابو حاتم يقال للانثى ارنب وللذكر خزز وجمعه
خزان وفي ابي داؤد ان رجلا جاء بارنب قد صادها الى آخر الحديث
الاروى بفتح الهمزة تيس الجبل البري وهو منصرف لانه اسم غير صفة
كذا في المصباح وقال في المكمل هي المعز الجبلي وعده في المؤنثات السماعية
الارض بالراء المهملة والضاد المعجمة كفلس مؤنثة اسم جنس او جمع بلا
واحد ولم يسمع ارضة والجمع ارضات واروض واراض والاراضي غير قياسي
كذا في القاموس وفي المصباح الارض مؤنثة وربما ذكرت الارض في الشعر على
معنى البساط وفي تاج العروس الارض التي عليها الناس مؤنثة قال الله تعالى
والى الارض كيف سطحت والارض الزكام نقله الجوهري وهو مذكر وقال كراع
هو مؤنث وانشد لابن احمر وقالوا انت ارضه وتخليت فاسوساما في الصدر
والراس شاكيا + انت ادركت ورواه ابو عبيد انت وقد ارض ارضا

الازيب [illegible]

[illegible]

[illegible] الصبا والجنوب [illegible]

[illegible] قال شمر [illegible] الازيب [illegible]

وهو [illegible] قال النبي صلى الله عليه [illegible] وفي الحديث ان لله تعالى

[illegible] الازيب دونها باب مغلق [illegible] الحديث قال ابن الاثير واهل مكة

يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية اسمها عند الله الازيب وفيكم الجنوب

قال [illegible] واهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة وعدن يسمون الجنوب

الازيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك انها تعصف وتثير البحر حتى تسوده

وتقلب اسفله فتجعل اعلاه وقال ابن شميل كل ريح شديدة ذات ازيب

فانما زيبها شدتها كذا في لسان العرب ذكره السيد مرتضى الزبيدي

الازار بالزاي المعجمة والراء المهملة ككتاب الملحفة قال السيد وفسره

بعض اهل الغريب بما يستر به اسفل البدن والرداء ما يستر به اعلاه

وكلاهما غير مخيط وقيل الازار ما تحت العاتق في وسطه الاسفل والرداء ما على العاتق

والظهر وقيل الازار ما يستر اسفل البدن ولا يكون مخيطا والكل صحيح قاله شيخنا

انتهى قال الجوهري يذكر ويؤنث والازارة مثله جمع القلة آزرة والكثير ازر

مثل حمار واحمرة وحمر وكذا في المصباح وفيه وربما انث بالهاء فقيل ازارة

وقال المجد [illegible] ويؤنث انتهى قال السيد هذا عن اللحياني رحمه الله

الاست بالسين المهملة والمثناة كبر العجز او حلقة الدبر كذا في القاموس

قال الملا محمد باقر مؤنثة وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

ف: شادروان وباد جنوب یا باد نکباء که میان صبا وجنوب وزد ۱۲ منتهى الارب

ف: چادر وشلوار وگاهی مؤنث آید ۱۲

ف: کون یا حلقه دبر ۱۲ منتهى الارب

[illegible]

[illegible] بعضهم [illegible]

[illegible] وقال الزجاج هو من سبع عشرة الى الاربعين وقال بعضهم

ما بين الثلاثين والاربعين وهو مذكر ومؤنث [illegible]

الاشفا بالكسر [illegible]

الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء [illegible]

منها خمسا وهي بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما واتباع الكسر الكسر

واتباع الضمة الضمة واصبع كاضرب اي بفتح الهمزة مع كسر الباء وثنتان

زادهما الصاغاني وهي بكسر الاول وضم الثالث واتباع الفتحة الفتحة كالكل

وثنتان زادهما المجد وهي بفتح الاول وضم الثالث وضم الاول وكسر الثالث والعاشرة

اصبوع بالضم كعصفور وارجول وقد جمعها المجد في بيت هو شعر تثليث با اصبع

مع كسر همزته + من غير قيد مع الاصبوع قد كملا . قال شيخ السيد مرتضى وقوله

مع كسر همزته فيه نظر ولو قال مع ضبط همزته بغير قيد لكان انص على

المراد كل ذلك عن كراع في كتابيه المجرد والمنضد وحكاهن ايضا اللحياني في نوادره

عن يونس ومؤنثة في كل ذلك وقد تذكر والغالب التانيث كما في [illegible] شيخ

السيد مرتضى في الاصبع وفي اسمائها خصوصا كالبنصر والخنصر نعم جزم قوم

بتذكير الابهام وفي اللسان وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه دميت

اصبعه في حفر الخندق فقال شعر هل انت الا اصبع دميت + وفي سبيل

ما لقيت + فاما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت بعض اصابعه فانه

لانث البعض لانه اصبع في المعنى وان ذكر الاصبع مذكرا جاز لانه ليس فيها علامة التانيث وقال شيخ السيد المرتضى رح والتذكير انما ذكره شرح مقدمة فارس وتبعه المجد قال السيد و نقله الليث ايضا فقال يقال هذا اصبع على التذكير في بعض اللغات كذا في تاج العروس شرح القاموس للسيد مرتضى رح

اضاخ بالضم موضع يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس كغراب ويؤنث وفي التاج موضع بالبادية يصرف ولا يصرف وقيل جبل يذكر ويؤنث وفي المراصد انه من قرى اليمامة لبني نمير وقيل من اعمال المدينة وبعال ضاخ

الاضحى بالضاد المعجمة والحاء المهملة كافعل جمع اضحاة بالفتح وهي شاة تذبح يوم الاضحى واسم لذلك اليوم يذكر ويؤنث فالتانيث ذكره الفراء والتذكير اقر وفي المصباح الاضحى مؤنثة وقد تذكر ذهابا الى اليوم قاله الفراء رح

الافق بضمتين الناحية من الارض ومن السماء والجمع آفاق كذا في التاج وقد جاء مؤنثا في شعر العباس رضي الله تعالى عنه ✓ وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

الافعى بالفاء والعين المهملة كافعل [illegible]

وصفا واسماء [illegible] افاعي كذا في القاموس [illegible]

الالف بسكون اللام اسم علم لكمال العدد وهي ثالثة به مذكر ولا يجوز تانيثه قال الله تعالى يمددكم ربكم بخمسة آلاف وقولهم هذه الف درهم بمعنى الدراهم وانما [illegible] الالف دون المائة في قولهم ثلاثمائة درهم وثلاثة آلاف درهم لان المائة لما كانت مؤنثة استغني فيها بلفظ الافراد عن الجمع لتقل التانيث والالف كذا في كليات ابي البقاء وفي المصباح قال ابن الانباري وغيره الالف مذكر لا يجوز

ع جائیست ۱۲

ع گوسفندهای قربانی در روز عید قربان ۱۲

ع کناره زمین و کناره آسمان آفاق جمع و مؤنث آید ۱۲

ع [illegible] ۱۲

ع عدد هزار را گویند ۱۲

تانيثه فيقال هذه الالف وخمسة الاف حكى الفراء والزجاج هذه الف درهم على

التانيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الالف والدليل على تذكير الالف قوله تعالى بخمسة

الاف من الملائكة انما تلحق المذكر من العدد وقال الحريري في درة الغواص يقولون

قبضت الفا تامة والصواب ان يذكر ويقال الف تام وقال الخفاجي هذا ليس

بمتعين فان صاحب القاموس جوز تانيثه باعتبار الدراهم وقد قيل امر التانيث

سهل اهـ ثم قال الحريري واما قولهم هذه الف درهم فلا يشهد ذلك بتانيث الالف

لان الاشارة وقعت الى الدراهم وهي مؤنثة فكان تقدير الكلام هذه الدراهم

الف قال الخفاجي هذا كلام ناشئ من قلة التدبر فانه جعل ما معه لان تانيثه

بتاويله بالدراهم لان الاشارة وان كانت اليها لكن من حيث انها مدلول هذا

اللفظ ونظير هذا ما قالوه في تذكير الاشارة في قوله تعالى هذا ربي انه اشارة

الى النجم ولذا ذكره وقد قالوا فيه ما قالوا فان اردته فانظره واتسبنا على القاضي انتهى

الأمام جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو يسفان اهل اليمن وزرته

فعل [illegible] اللاتي [illegible] لا يلحقها

[illegible] المصدر فيه وجهان [illegible]

[illegible] على البقعة [illegible] والتانيث [illegible] المصباح المنير

الأمام بالميمين كسحاب نقيض الوراء كقفا ام يكون اسما وظرفا مؤنثة

وقد يذكر كذا في القاموس وكليات ابي البقاء وفي المصباح امام الشيء

بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ

الزجاج واختلفوا في تذكير الامام وتانيثه

الإمام من يؤتم به في الصلوة ويطلق على الذكر والانثى قال بعضهم

وربما انث امام الصلوة بالهاء فقيل امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ و
الصواب حذفها لان الامام اسم لا صفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن
السكيت وكذا في المقصور والممدود تقول العرب عاملنا امرأة واميرنا امرأة
وفلانة وصي فلان وفلانة وكيل فلان قال وانما ذكر لانه انما يكون في الرجال
اكثر مما يكون في النساء فلما احتاجوا اليه في النساء اجروه على الاكثر في موضعه
وانت قائل مؤذن بني فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لان هذا يكثر في
الرجال ويقل في النساء وقال تعالى انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر فذكر نذيرا
وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ ان تقول وصية ووكيلة بالتأنيث لانها
صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع ان يقال امرأة امامة
لان في الامام معنى الصفة وجمع الامام الائمة والاصل ائممة وزان امثلة
فادغمت الميم في الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فمن القراء من يبقي الهمزة
مخففة على الاصل ومنهم من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة
يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم يعده لحنا ويقول لا وجه له في القياس واسم الفاعل
مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة كذا في المصباح المنير

الانجيل بالنون والجيم والماء كسنديل كتاب عيسى عليه وعلى نبينا
الصلوة والسلام قال المجد الانجيل ويفتح ويؤنث وقال الجوهري يؤنث ويذكر
فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب

له كتاب عيسى عليه السلام
١٢٢٣
١٢٥٣

الانس بالضم والسين المهملة تعبير البشر كالانسان الواحد انسي وانسي ج
اناسي وفي قراءة اناسي كثيرا بالتخفيف واناسية واناس والمرأة انسان وبالهاء
عامية وسمع في شعر كانه مولد كذا في القاموس وفي المصباح الانسان من الناس

اسم جمع لا واحد له من لفظه يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع

الأهل يطلق على الزوجة وعلى اهل البيت والاصل فيه القرابة وقد يطلق على الاتباع كذا في المصباح ❊

حرف الباء

البِئر بالهمزة والراء المهملة وجمعها في القلة أبْؤُر وأبْآر وابْؤُر وفي الكثرة بِئار كذا في القاموس قال السيد في تاج العروس آبار بهمزة بعد الباء مقلوب عن ابآر اي وزنه اعفال ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول ابار على اصله في القلة ابؤر وابآر مثال امال مقلوب وزنه اعفل عن الفراء وفي الكثرة بئار بالكسر وفي حديث عائشة رضي الله عنها اغتسلي من ثلاثة ابؤر يمد بعضها بعضا والمراد ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة انتهى وفي المصباح البئر مؤنثة ويجوز تخفيف الهمزة وتصغيرها بُئَيْرة بالهاء وقد ورد لفظ البئر في القرآن مؤنثا قال تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد ذكر الامام العلامة الفهامة ابن هشام في كتابه موقد الاذهان وموقظ الوسنان شعرا من الاحاجي اللغطية وهو هذا ــ وردنا ماء مكة فاستقينا ❊ من البئر الذي حفر الامير ❊ فقال الامير مفعول فاستقينا اي طلبنا منه السقيا كقولك استقينا الله فاسقانا ولو معنى رفعنا من البئر كانه وقع في البئر التي حفرها فاستقوه منها ❊

البازُ قال الزجاج مذكر لا خلاف فيه كذا في المصباح المنير

الباعُ بالالف والعين المهملة قدر مد اليدين كالبوع ويجمع ابواع كذا في القاموس وعده صاحب المكمل في المؤنثات السماعية وفي المصباح

قال ابو حاتم هو مذكر وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما يمينا وشمالا

البث بالفتح وتشديد المثلثة الحال كذا في القاموس قال الاصمعي البث يذكر ويؤنث

بدر بالدال والراء المهملتين كعلس موضع بين الحرمين معروفة ويذكر

او اسم بئر هناك حفرها بدر بن قريش واسم لاشياء اخر كذا في القاموس وفي

المصباح وهو الى المدينة اقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على

منتصف الطريق تقريبا انتهى قال السيد في تاج العروس بدر بن قريش بن

مخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر رجل من بني ضمرة سكن ذلك الموضع فنسب

اليه ثم غلب اسمه عليه وفي المعجم ويقال له بدر القتال وبدر الموعد وبدر

الاولى والثانية وقيل انما سميت بدرا لاستدارتها او لصفاء مائها وحكى

الواقدي انكار ذلك عن شيوخ غفار وقالوا انما هي ماؤنا ومنازلنا لم يملكها احد

وانما بدر علم عليها كغيرها من البلاد واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن

ابي حاتم عن الشعبي قال كانت بدر بئرا لرجل من جهينة فسميت به وعن

الضحاك قال بدر ماء عن يمين طريق مكة بين مكة والمدينة قال شيخنا

وانشدنا غير واحد للصلاح الصفدي **شعر**

اتينا الى البدرين للسير نجتلي ✽ نجد السرى حتى نزلنا على بدر

فهذا بديع ليس في اللفظ مثله وهذا جناس ليس في النظم والنثر

براح بالفتح المتسع من الارض لا زرع بها ولا شجر كذا في القاموس وفي الصحاح

لا زرع فيه وفي منتهى الارب واسم لامرأة وكقطام اسم للشمس

البساط بالفتح المبسطة المستوية من الارض كالبسيطة والارض الواسعة

وبكسر والقدر العظيمة قاله المجد قال ابو البقاء يجوز بساط ما كان مذكرا اذا

كان معناه مؤنثا وتذكير ما كان مؤنثا اذا كان معناه مذكرا ۞ ۞ ۞ ۞

البُسْر بالسين والراء المهملتين كقفل قبل التمر مرتبة يذكر ويؤنث وهو ما يقع فيه حموضة والمراتب ست اولها طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بسرة والجمع بسرات وبسر كذا في الصحاح وقال في المكمل يجوز تانيثه وتذكيره

البَشَر الخلق يقع على الانثى والذكر الواحد والاثنين والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهم بشر كذا في الصحاح وقال المجد البشر محركة الانسان ذكرا كان او انثى واحدا او جمعا وقد يثنى ويجمع ابشارا انتهى وهكذا في المحكم والتثنية كما في التنزيل العزيز انؤمن لبشرين مثلنا قال السيد قال شيخنا ولعل العرب حين ثنوه قصدوا به حالة ارادة التثنية الواحد كما هو ظاهر انتهى وفي المصباح لكن العرب ثنوه ولم يجمعوه قال في التاج قال شيخنا نقلا عن اهل الاشتقاق سمي الانسان بشرا لتجرد بشرته من الشعر والصوف والوبر انتهى وقال الشيخ عبد الرحيم في رسالته البشر يذكر هكذا قال ابن مالك

البَطْن بالطاء المهملة والنون كفلس خلاف الظهر مذكر وحكى ابو حاتم عن ابي عبيدة ان تانيثه لغة والجمع ابطن وبطون وبطنان كذا في الصحاح وفي المصباح هو خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وابطن والبطن دون القبيلة مؤنثة وان اريد الحي فمذكر وقال الحريري في درة الغواص هو مذكر في كلام العرب بدليل قول الشاعر

فانك ان اعطيت بطنك سؤله ... وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

واما قول الشاعر فان كلابا هذه عشر ابطن ... وانت بريء من قبائلها العشر

فانه حقيق بالحظ الكبير لانه معلى عنهما اثنها كما ورد في القران من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فانث المثل وهو مذكر لانه بمعنى الحسنة وقال الشهاب الخفاجي في شرح درة الغواص ان ما ذكره ليس بمتفق عليه فقد حكي عن الاصمعي وابي عبيدة انه يجوز تذكيره وتانيثه كما في الصحاح وهذا البيت من شعر بعض الطائيين ويروى لحاتم وهو

ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشا … من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا

واني لاستحيي صحابي يرى بي … اذا اللوم من بعض الرجال تطلعا

اذا كان اصحاب الاناء ثلاثة … حبيبا ومستحيا وكلبا منعصا

واني لاستحيي اكيلي ان يرى … مكان يدي من جانب الزاد بلقعا

اكف يدي عن ان تمس اكفهم … اذا نحن اهوينا لحاجاتنا معا

فانك ان اعطيت بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

قال في التلويح شرح فصيح ثعلب ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والراس وشاة سطرخ فتقول امتلأ بطنه واوجعه راسه ولا تقل اوجعته وتقول شاة مات ولا تقول ماتت وفي المثل السائر روى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا لنستحيي من الله يا رسول الله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله ان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الحيوة الدنيا

البَعِيرُ وتكسر الباء قال السيد هي لغة بني تميم والفتح افصح اللغتين انتهى الجمل البازل او الجذع وقد يكون للانثى والحمار وكل ما يحمل قال السيد وفي زبور داود ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعيرا انتهى وهما كان

عن ابن خالويه ج ابعرة وابا عر وابا عير وبُعران قاله الجوهري قال السيد قال
ابن بري في البعير سؤال جرى في مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان السائل
ابن خالويه والمسؤل المتنبي قال ابن خالويه والبعير ايضا الحمار وهو حرف نادر
القيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خنزوانة وعنجهية
فاضطرب فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار
وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان وليس
هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحمير وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في
تفسيره انتهى وقال الجوهري البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال
للجمل بعير وللناقة بعير وحكي عن بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي و
شربت من لبن بعيري وفي المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر و
الانثى والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر
والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاه جماعة منهم ابن
السكيت والازهري وابن جني ثم قال الازهري هذا كلام العرب ولكن لا يعرفه
الا خواص اهل العلم باللغة ووقع في كلام الشافعي رحمه الله في الوصية لو قال
اعطوه بعيرا لم يكن لهم ان يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه ان الوصية
مبنية على عرف الناس لا على محتملات اللغة التي لا يعرفها الا الخواص

٥١ **البعل** الارض المرتفعة تمطر في السنة مرة وكل نخل وشجر وزرع لا يسقى
او ما سقته السماء والزوج ج بعال وبعولة وبعول والانثى بعل وبعلة والجد

٥٢ **بعاث** وزان غراب موضع بالمدينة وتأنيثه اكثر ويوم بعاث من ايام
الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للاوس قال الازهري هكذا

٥١ زمینی که
باران در سال یکبار بر
او ببارد و درخت ...
...
۵۲ نام جایی است
در مدینه و روزی است
در میان ...

ذكره بالعين المهملة الواقدي ومحمد بن اسحق وصحفه الليث فجعله بالغين
المعجمة وقال القالي في باب العين المهملة يوم بعاث يوم في الجاهلية للاوس و
الخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه من مشائخنا وهذه عبارة ابن دريد ايضا
وقال البكري بعاث بالعين المهملة موضع بالمدينة على ليلتين كذا في المصباح
بغداد اسم بلد يذكر ويؤنث والدال الاولى مهملة واما الثانية ففيها ثلاث
لغات حكاها ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية نون والثالثة
وهي الاقل ذال معجمة وبعضهم يختار بغدان بالنون لان فعلال بالفتح بابه
المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجئ في غير المضاعف الا ناقة بها خزعال
وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال في غير المضاعف
ويقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل واجيب بان بغداد غير عربية
فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال انها اسلامية وان بانيها المنصور ابو جعفر
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين بناها
لما تولى الخلافة بعد اخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة
ست وثلاثين ومائة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة كذا
ذكره الفيومي في المصباح وفي الصحاح يذكر ويؤنث وفي تاج العروس وقال
ابو حاتم سألت الاصمعي كيف يقال بغداد وبغداذ وبغدين وقد تقلب الباء
ميما فيقال مغدان فقال قل مدينة السلام فهذه سبع لغات الفصيح منها
بغداد بدالين وبغدان بالنون كما اقتصر عليه ثعلب واورد ابن سيده هذه
اللغات كلها كما اورد المجد وزاد القزاز بغدام بالميم في آخره وقال صاحب في
شرحه على الفصيح مغدام بالميم في اوله وزاد صاحب الواعي عن ابي محمد الرشاطي

ص ١ ثم رأيت في شرح الشيخ على ثعلب يقال بغداد بدال ثم ذال معجمة في الاولى وبغدان بالنون المدينة المشهورة مدينة السلام وتذكر على نية البلد والمكان وتؤنث على نية البلدة قصة ٢

بغذان بذال معجمة وحكى ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء مهداد بالهاء والدال قال ابو
العباس كلها لغات لهذه البلدة المشهورة بمدينة السلام قال وهو اسم اعجمي عربته
العرب قال صاحب الواعي هو اسم صنم فتأويلها بستان صنم وقال الرشاطي قال
عبد الله بن المبارك لا يقال بغداذ بالذال الثانية معجمة فان بغ صنم وداذ عطية
وعن ابي بكر بن الانباري عن بعض الاعاجم ان تفسيره بستان رجل فبغ
بستان وداد رجل وبعضهم يقول بغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبد وداد
رجل قال الرشاطي وكان الاصمعي ينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام قال
شيخنا ويقال لها دار السلام ايضا وانشد الخفاجي

وفي بغداد سادات كرام ولكن بالسلام بلا طعام
فما زادوا الصديق على سلام لذلك سميت دار السلام

انتهى اقول قال الخفاجي في شرح درة الغواص وغير المنصوص اسمها وسماها
مدينة السلام ودار السلام لان ما حوالي دجلة يسمى وادي السلام او تشبيها
لها بالجنة او تفاؤلا بسلامة اهلها وقيل لانه لم يمت فيها خليفة مع انها كانت
مقر الخلفاء وقلت انا ان بغداد جنة الارض لكن سكانها اخس قوم نادرة

ليس فيها غير السلام براج ولذا سميت بدار السلام

البقر بالقاف والراء المهملة كفرس مؤنثة تقع على الذكر والانثى احدها
بقرة كذا قال الملا احمد باقر وفي الصحاح البقر اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والانثى
وانما دخلت الهاء لانه واحد من جنس كذا في المصباح وقال المجد البقرة للمذكر والمؤنث
انتهى ويقع على الذكر والانثى كذا في المحكم قال المجد ج بقر وبقرات وبقر بضمتين وبقار
وابقور وبواقر واما باقر وبقير وبيقور وباقورة فاسماء للجمع والبقار صاحبه

البلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان كذا في المصباح وقال المجد البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيزة عامرة او غامرة والقبر وبلد ومدينة بالجزيرة وبفارس وقرية ببغداد انتهى والبلد بمعنى الدار لغة يمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانث حيث كان الدار كذا في تاج العروس

البنصر بالنون والصاد والراء المهملتين كزبرج الاصبع بين الوسطى والخنصر بناصر ذكره الجوهري قال المجد مؤنثة وذكره في بعض روهم قال في التاج بناء على ان النون فيه اصلية كما اختاره المصنف قلت وقد ذكره الجوهري وصاحب المصباح فيها

حرف التاء

التبراك بالموحدة والراء المهملة والالف والكاف كقرطاس السكين مؤنثة كذا في المكمل في شرح المفصل ذكره الشيخ عبد الرحيم والملا احمد بافر في رسالتهما ولم يتعرض الجوهري والمجد لبيان هذا المعنى بل قالا انه موضع

التبان فعال شبه السراويل وجمعه تبابين والعرب تذكره وتؤنثه قاله في التهذيب كذا في المصباح وقال في القاموس كرمان سراويل صغير يستر العورة المغلظة وقال الجوهري سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفي حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون

التمر بالتاء والميم والراء المهملة كفلس يذكر ويؤنث قاله الملا احمد بافر والجمع تمرات وتمور وتمران والتمار بائعه والتمري محبه كذا في القاموس وفي المصباح محركة يذكر في لغة ويؤنث في لغة فيقال هي التمر وهو التمر

التنور اناء صغير وعليه اقتصر الزمخشري في الاساس قيل هو عربي وقيل

دخيل وفي التهذيب التوراناه معروف يشرب فيه مذكر وفي حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه قال الزمخشري ومررت بباب العمرة على امرأة تقول لجارتها اعيريني توريك كذا في التاج وفي المصباح قال الازهري التور اناء معروف تذكره العرب والجمع اتوار

حرف الثاء المثلثة

الثدي بالدال المهملة والياء التحتية كفلس ويكسر وكالثدي خاص بالمرأة او عام ويذكر ويؤنث ج اثد وثدي كحلي كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في المصباح وقال الحريري في درة الغواص يقولون جرح زيد في ثديه فيوهمون فيه والصواب ان يقال في ثندوته لان الثدي يختص بالمرأة والثندوة مختص بالرجل قال الخفاجي في شرحها هذا مما ذهب اليه بعض اللغويين وذهب غيره الى عمومه فقال الثدي يذكر ويؤنث وهو للرجل والمرأة واقتصر في القاموس على تذكيره وهو الاشهر وفي صحيح مسلم ان رجلا من الصحابة وضع ذباب السيف بين ثدييه فاستعمل الثدي للرجل وفي شرحه الثدي مذكر على اللغة الفصيحة وحكى ابن فارس والجوهري التذكير والتانيث وقال ابن فارس الثدي للمرأة ويقال لذلك من الرجل ثندوة بالفتح بلا همزة وبالضم مع الهمزة قال الجوهري الثدي للرجل والمرأة فعلى قول ابن فارس يكون الثدي يستعار للرجل وفي الحديث الصحيح حفر للغامدية الى ثندوتها كما رواه ابو داود وصححه ابن حجر وقال انه يستعمل فيه الثندوة للمرأة فليست مخصوصة بالرجل كما قيل ومن الغريب هنا قول بعض علماء العصر على تقدير تذكير الثدي واختصاصه بالمرأة مع تانيث الثندوة

له بستان زمان ابو امامة له قال السيد العلامة ابو الطيب دام مجده في عون الباري شرح تجريد صحيح البخاري وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي قوله الثدي بضم الثاء وكسر الدال وتشديد الياء جمع ثدي يذكر ويؤنث للمرأة والرجل والحديث يرد على من خصصه بها وفي رواية الثدي بالفتح واسكان الدال ١٢ منه

واختصاصها بالرجل يكون ما للرجل مؤنثا وما للمرأة مذكرا كما في باب العدد وهما كلمتان مختلفتان ؞

الثعبان [له] بالعين المهملة والموحدة والنون كعمران يذكر ويؤنث قاله الملا محمد باقر وقال المجد هي الحية الضخمة الطويلة او الذكر خاصة او عام وفي المصباح الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والانثى والجمع الثعابين

الثعلب [عه] من السباع معروف وهي الانثى او الانثى ثعلبة والذكر ثعلب وثعلبان بالضم واستشهاد الجوهري في ان الثعلبان بالضم هو ذكر الثعلب بقوله الي الراجز وهو غاوي بن ظالم السلمي وقيل ابوذر الغفاري وقيل العباس بن مرداس السلمي ارب يبول الثعلبان برأسه + لقد ذل من بالت عليه الثعالب كذا قاله الكسائي امام هذا الشأن واستشهد به وتبعه الجوهري وكفى بهما حجة غلط صريح خبر المبتدأ قال شيخنا وهذا منه تحامل بالغ كيف يخطئ هذين الامامين ثم ان قوله وهو اي الجوهري مسبوق اي سبقه الكسائي في الغلط كالتأييد لتغليطه وهو عجيب اما اولا فانه ناقل وهو لا ينسب اليه الغلط وثانيا فالكسائي ممن يعتمد عليه فيما قاله فكيف يجعله مسبوقا في الغلط كما هو ظاهر عند التأمل ثم قال والصواب في البيت فتح الثاء من الثعلبان لانه على ما زعمه مثنى ثعلب ومن قصته كان غاوي بن عبد العزى وقيل غاوي بن ظالم وقيل وقع ذلك للعباس بن مرداس وقيل لابي ذر الغفاري وقد تقدم سادنا اي خادما لصنم هو سواع قاله ابو نعيم وكانت لبني سليم بن منصور بالضم القبيلة المعروفة وهذا لو كان القصة وقعت لاحد السلميين فبينا هو عنده اذ اقبل ثعلبان

له اژدها قاصر
ست مار نر یا
مطلق مار ۱۲
عه روباه
ماده یا عام ۱۲

يشتد ان اي يعد ان حق تسماه عليا ه فبالاعليه فقال حينئذ البيت
المذكور انما استدل المؤلف بهذه القصة على تخطئة الكسائي والجوهري في
الحديث ذكره البغوي في معجمه وابن شاهين في غيرهما وهو مشروح في دلائل
النبوة لابي نعيم الاصبهاني ونقله الدميري في حياة الحيوان وقال الحافظ ابن
ناصر اخطأ الهروي في تفسيره وصحف في روايته وانما الحديث فجاء ثعلبان
بضم وهو ذكر الثعالب اسم له لا مثنى واهل اللغة يستشهدون بالبيت
للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب
وحكى الزمخشري عن الجاحظ ان الرواية في البيت انما هي بالضم على انه ذكر الثعالب
وصوبه الحافظ شرف الدين الدمياطي وغيره من الحفاظ وردوا خلاف
ذلك قال شيخنا وبه تعلم ان قول المصنف الصواب غير صواب ثم قال
يا معشر سليم لا والله هذا الصنم لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع فكسره ولحق
بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ما اسمك فقال غاوي بن عبد العزى فقال بل انت راشد بن عبد ربه
وعقد له على قومه كذا في التكملة وفي طبقات ابن سعد وقال ابن ابي حاتم سماه النبي
عبد الله ... اي الانثى ثعلبة لا يخفى ان هذا القدر مفهوم من قوله اولا الذكر
الخ فذكره هنا كالاستدراك مع مخالفته لقاعدته وقال الازهري الثعلب
الذكر والانثى ثعالة ج ثعالب وثعالي عن اللحياني قال ابن سيده ولا يعجبني
قوله واما سيبويه فانه لم يجز ثعالي الا في الشعر كقول رجل من يشكر

لها اشارير من لحم تتمره ... من الثعالي ووخز من ارانبها

ووجه ذلك فقال ان الشاعر لما اضطر الى الياء ابدلها مكان الباء كما ابدلها

مكان الهمزة انتهى ما في القاموس وشرحه للسيد المرتضى الزبيدي البلجرامي
وفي المصباح قال ابن الانباري الثعلب يقع على الذكر والانثى فيقال ثعلب
ذكر وثعلب انثى واذا اريد الاسم الذي لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم
الثاء واللام وقال غيره ويقال في الانثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة
وبها سمي انتهى وقال الشيخ عبد الرحيم رح والاكثر في ثعلب وثعبان التانيث
وقال في المكمل في شرح المفصل واما ثعلب وثعبان وثمر فيذكر ويؤنث ۞۞

الثمام كغراب نبت ضعيف يصنع منه الحصير وقد يستعمل لازالة البياض
من العين ——— وواحدته بالهاء ويقال لما لا يعسر تناوله على طرف
الثمام لانه لا يطول كذا في القاموس وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

الثوب مذكر وجمعه اثواب وثياب وهي ما يلبسه الناس من كتان و
حرير وخز وصوف وقطن و فرو ونحو ذلك كذا في المصباح المنير ۞

حرف الجيم

وهي بالكسر الابل المغتلمة والديباج سمعته من بعض العلماء نقلا عن
ابي عمرو مؤلف كتاب الجيم وحرف ويؤنث ذكره المجد في القاموس قال
في التاج ونحو تذكيرها وقد حيمت بجاسكنتها ۞۞۞

الجام بالالف الميم اناء من فضة ج اجؤم بالهمز واجوام وجامات و
جوم كذا في القاموس قال الملا احمد باقر مؤنثة و قال الشيخ عبد الرحيم
ويذكر وعده في المكمل من المؤنثات السماعية ۞

الجب بالضم البئر مذكرا والكثيرة الماء البعيدة القعر او هي الجيدة
الموضع من الكلاء او هي التي لم تطو او لا تكون جبا حتى تكون مما وجد لا مما

لاما حفره الناس والجمع اجباب وجباب بالكسر وجببة كعنبة وقال الليث
الجب البئر الغير البعيدة ومن المدر او بئر عميقة الجوف اذا كان في وسطها اوسع
شيء منها مقببة وقالت الكلابية الجب القليب الواسعة الشحوة وقال الجوهري
الجب ركية جبابة الصفا وقال مشبع الجب الركية قبل ان تطوى وقال لبيد
بن كثرة جب الركية جرابها كذا في تاج العروس وقال الفيومي في المصباح الجب
بئر لم تطو وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث

الجحيم بالحاء المهملة والياء والميم كأمير اسم من اسماء النار وكل نار عظيمة
في مهواة فهي جحيم قاله الجوهري او النار الشديدة التأجج وكل نار بعضها
فوق بعض قاله المجد وقال الملا احمد بالفرنسية مؤنثة وهذا في المكمل من المؤنثات السماعية
الجراد بالراء والدال المهملتين كسحاب مؤنثة قاله الملا احمد بالفرو وقال الشيخ
عبد الرحيم ويذكر وهذا في المكمل من المؤنثات السماعية وقال المجد الذكر والأنثى
وقال الجوهري الواحدة جرادة تقع على الذكر والانثى وليس الجراد بذكر
للجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة وما اشبه ذلك فحق مذكره ان
لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع وفي المصباح وقد
تدخل الهاء لتحقيق التانيث ومن كلامهم رايت جرادا على جرادة
الجزور بالزاي المعجمة والواو والراء المهملة كصبور البعير او خاص بالناقة
المجزورة ج جزائر وجزر وجزرات قاله المجد وقال السيد في تاج العروس الصحيح
انه يقع على الذكر والانثى كما حققه الائمة وهو يؤنث لان اللفظة سماعية و
الجزور اذا افرد انث لان اكثر ما ينحرون النوق وفي حاشية الشهاب الجزور
راس من الابل ناقة او جملا سميت بذلك لانها لما يجزر اي فهي مؤنث سماعي وان جمعت

فيها شبه تغليب فافهم انتهى وقال الجوهري الجزور من الابل يقع على الذكر و
الانثى وهي تؤنث وقال الفيومي في المصباح لفظ الجزور انثى يقال رعت الجزور
قاله ابن الانباري وفي منتهى الارب تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا
الجِعار بالعين والراء المهملتين ككتاب حبل يشد به المستقي وسطه
لئلا يقع في البئر حين ينزل فيها قاله المجد وقال السيد وطرفه في يد رجل
فان سقط مده به وقيل هو حبل يشد الساقي الى وتد ثم يشده في حقوه
انتهى مؤنثة قاله الملا احمد باقر وكذلك في المكمل في شرح المفصل ذكره
الشيخ عبد الرحيم

جَعارِ كقطام وام جَعارِ وام جعور الضبع قاله المجد وقال السيد في
التاج وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة
الغالبة ومعنى قولنا غالبة انها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف
باسمه وهي معدولة عن جاعرة فاذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء
بثلاث لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم المنية
الجَعْر البئر لم تطو هو مذكر والجمع جعار مثل سهم وسهام كذا في المصباح
جمادى كحبارى من اسماء الشهور العربية وهما جماديان فعالى من الجمد
معرفة لكونها علما على الشهر مؤنثة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية
الشهور قال الفراء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مؤنثان قال
بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها   زان جناني عطن مغضف

يعني نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناني

سه یعنی کلاه ابرکش بکسر آن شیخ بسته اندر کرده در دلاکی ازو بکار نمان فوق ... [illegible] ١٢

مذبوب بالنخل قال الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر والجمع جماديات على غير القياس ولو قيل جمادات كان قياسا وجمادى خمسة هي جمادى الاولى وهي الخامسة من اول شهور السنة وجمادى ستة هي جمادى الاخرة وهي تمام ستة اشهر من اول السنة ورجب هو السابع كذا في تاج العروس **فائدة** قال ابو البقاء في كلياته قد اطبقوا ان العلم في ثلاثة اشهر مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهري ربيع ولا يحسن اضافة الشهر اليه كما لا يحسن انسان زيد ولهذا لم يسمع شهر رجب وشهر شعبان وعللوا بان هذه الثلاثة من الشهور ليست باسماء الشهر ولا صفات له فلا بد من اضافة الشهر اليها بخلاف سائر الشهور وفيه ان العام قد يضاف الى الخاص من غير نكر كمدينة مصر ومدينة بغداد وغيرهما **فائدة** قال في المصباح المحرم سمي به الشهر الاول من السنة وادخلوا عليه الالف واللام لمحا الصفة في الاصل وجعلوه علما بهما مثل النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولها على غيره من الشهور عند قوم وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم محرمات

الجن بكسر الجيم وتشديد النون خلاف الانس مؤنثة الواحدة جني كذا ذكر الملا محمد باقر الطهراني

جهنم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده اعاذنا الله تعالى منها وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه ولا يجري للمعرفة والتانيث ويقال هو فارسي معرب قاله الجوهري

الجناح كسحاب قال الجوهري جناح الطائر يده وقال المجد الجناح اليد

ج اجنحة واجنح والعضد والابط قال في تاج العروس حكى الاخيرة ابن جني وقال كسر والجناح وهو مذكر على افعل وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا بالتانيث الى الريشة وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطائر في احد شقيه انتهى

جيأل وجيألة ممنوعتين وجيل بلا همز والجيأل كله الضبع قال المجد وفي الصحاح جيأل اسم للضبع على فيعل وهو معرفة بلا الف ولام قال الكسائي هي جيئله وقال ابو علي النحوي وربما قالوا جيل بالتخفيف فيذكرون الياء صحيحة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ في مبقاة في النية ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة الا ترى انهم لم يقلبوا الياء الفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء في نية سكون انتهى

الجثل محركة الام والزوجة يقال شكلته الجثل ذكره المجد الفيروزابادي

حرف الحاء المهملة

الحائل بالهمزة واللام كفاعل الانثى من اولاد الابل ساعة توضع كذا في القاموس

الحال ما يكون الانسان عليه والوقت الذي انت فيه مؤنثة ويذكر الواحدة الحالة ج احوال واحولة وايضا الحال الزوجة كذا في القاموس وفي المصباح الحال صفة الشيء يذكر ويؤنث فيقال حال حسن وحال حسنة وقد تؤنث بالهاء فيقال حالة وقال في المكمل اما الحال والحمام فيذكران ويؤنثان

الحانوت بالنون والواو والمثناة الفوقانية كهاروت دكان الخمار

مؤنثة ويذكر والخمار نفسه كذا في القاموس قال السيد والنسبة حانيّ
وحانوي قاله أبو حنيفة انتهى وفي المصباح يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت
وهي الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فإن رأيتها مذكرة فإنما
يعني بها البيت والحانة البيت الذي يباع فيه الخمر وهي الحانوت أيضا
حَجْر بفتح الحاء وسكون الجيم والراء المهملة قصبة باليمامة يذكر ويؤنث
كذا في الصحاح وفي تاج العروس مذكر مصروف وقد يؤنث ولا يصرف
الحِجْر بالكسر الفرس الأنثى وجمعها حجور وأحجار وقيل الأحجار جمع
لإناث الخيل ولا واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد كذا
في المصباح والصحاح وقال المجد وبالهاء لحن ج حجور وحجورة وأحجار قال
السيد في تاج العروس وفي التكملة بعد ذكره أحجار الخيل ولا يكادون
يفردون الواحدة وأما قول العامة للواحدة حجرة بالهاء فمسترذل انتهى
وقد صححه غير واحد قال الشهاب في شرح الشفاء أن كلام المصنف ليس
بصواب وإن سبقه به غيره فقد ورد في الحديث وصححه القزويني في
مثلثاته وإليه ذهب شيخنا المقدسي في حواشيه قال شيخنا القزويني
ليس ممن يرد به كلام جماهير أئمة اللغة والمقدسي يعرض لهذه المادة
في حواشيه ولا الفصل الحاء بأجمعه ولعله سها في كلام غيره قال والمجد
الذي أشار إليه فقد قال القسطلاني في شرح البخاري حين تكلم على الحجر
لأنثى الخيل وإنكار أهل اللغة الحجرة بالهاء لكن روى ابن عدي في الكامل
من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ليس في حجرة ولا بغلة
زكاة قال شيخنا وقد يقال أن إلحاق الهاء هنا للمشاكلة ببغلة وهو باب

وا سع انتهى ما في تاج العروس ١٢

٥١ الحدور بالدال والراء المهملتين كفلوس الطريقة من العلو الى السفل مؤنثة ذكره الملا عبد باقر وقال في تاج العروس والحدور في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدور منكرة وهي الهبوط وقال في المكمل وهي الطريق من العلو الى السفل ١٢

٥٢ الحرب بالراء المهملة والموحدة كفلس مؤنثة ج حروب قال الخليل تصغيرها حريب بلا هاء رواية عن العرب قال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد تذكر كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا الى معنى القتال وتصغيرها حريب في القياس بالهاء وانما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التي هي كالرمح وفي تاج العروس الحرب هو الترامي بالسهام ثم المطاعنة بالرماح ثم المجادلة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة اذا تزاحموا كذا حققه السهيلي وفي اللسان الحرب انثى واصلها الصفة هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير هاء ومثلها ذريع وقويس وفريس انثى كل ذلك يصغر بغير هاء وحريب احد ما شذ من هذا الوزن والتذكير حكاه ابن الاعرابي ايضا قال ولا اعرف تأنيثها وانما حكاية ابن الاعرابي نادرة قال وعندي انما حمله على معنى القتل والهرج وقال الازهري انثوا الحرب لانهم ذهبوا بها الى المحاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بها الى المسالمة فتؤنث انتهى ١٢

٥٣ حراء بالراء المهملة والمد ككتاب جبل بمكة يذكر ويؤنث كذا في الصحاح

حدب: راه از بلندی بسوی پستی ١٢ بوزن عبور یعنی نشیب ١٢

حرب: کارزار مؤنث است و گاه مذکر آید ١٢

حراء: کوهی ست در مکه که آزاد برین زمان جبل نور هم گویند ١٢

وفي القاموس حراء ككتاب وكعلى عن عياض ويؤنث ويمنع جبل بمكة فيه
غار تحنث فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم وذكر الطيبي في المصباح قول
الجوهري المذكور ثم قال واقتصر في الجمهرة على التانيث هو مقابل تيري
الحرور بالراء المهملتين كصبور الريح الحارة بالليل كالسموم بالنهار وقال
ابو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار وقد تكون
بالليل كذا في الصحاح وفي المصباح الحرور مؤنثة ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

حضاجر بالضاد المعجمة والجيم والراء المهملة كعلابط اسم الضبع
او لولدها معرفة لا ينصرف لانه اسم لواحد على بنية الجمع كذا في القاموس
مؤنثة ذكره الملا محمد باقر والشيخ عبد الرحيم وصاحب المكمل ٭ ٭ ٭

حضار بالضاد المعجمة والراء المهملة كقطام نجم كذا في الصحاح والقاموس
والمكمل مؤنثة ذكره الملا محمد باقر والشيخ عبد الرحيم قال السيد في تاج
العروس حضار مبنية مؤنثة مجرورة وهي نجم يطلع قبل سهيل فيظن
الناس انه سهيل وهو احد المحلفين قاله ابن سيدة وفي التهذيب قال
ابو عمرو بن العلاء يقال حلفت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان
قبل سهيل فاذا طلع احدهما ظن انه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع
وهما محلفان عند العرب سميا محلفين لاختلاف الناظرين لهما اذا
طلعا فيحلف احدهما انه سهيل ويحلف الاخر انه ليس بسهيل وقال ثعلب

حضار نجم يخفي في بعد وانشد

ارى نار ليلى بالعقيق كانها ... حضار اذا ما اعرضت وفرودها

الفرود نجوم تخفى حول حضار يريد ان النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى

حَلَاقِ بالقاف كقطام اسم للمنية مثل قطام بنيت على الكسر لاجتماع فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وهي معدولة عن حالقة ومنه قول الشاعر

لحقت حلاق بهم على أكسائهم ... ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

كذا في الصحاح مؤنثة ذكره الملا اسعد بافر الطهراني

الحَمام بالميمين كسحاب طائر بري لا يألف البيوت معروف او كل ذي طوق وتقع واحدته على الذكر والانثى كالحية والجمع حمائم ولا تقل للذكر حمام كذا في القاموس وقال الجوهري يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتأنيث انتهى وقال الزجاج اذا اردت تصحيح الذكر قلت رأيت حماما على حمامة اي ذكرا على الانثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البري واليمام هو الذي يألف البيوت وقال الاصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء كذا في المصباح المنير

الحَمَّام بتشديد الميم معروف وانما نسب على تفعال هي الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام كذا في المصباح وقال المجد والحمام كشداد الديماس مذكر وقال بعضهم في حمام سوء وحمام دخلناه لامرة حكى سقرا وفيها المجرمونا ... فيصطرخوا بقولوا اخرجونا ... فان عدنا فانا ظالمونا وقال الخفاجي في شرح درة الغواص وفيه نقل انه سمع تأنيثه وعربيته القديم ديماس وقيل لبعض الحمقاء لم قيل في جمع الحمام حمامات وهو مذكر فقال جمع لحمام النساء

حِمص بكسر الميم والصاد المهملة كورة بالشام واهلها يمانون قد تذكر

ذكره الجوهري وقال الجوهري يذكر ويؤنث قال السيد في تاج العروس قال
سيبويه هي اعجمية ولذلك لم تصرف قال السند حوض من اوسع مدن الشام
نهر عظيم ولها رساتيق حمص بن صهر بن حميص بن صاب بن مكنف
من بني عمليق الكلبي وبها ابو عبيدة صلحا سنة ١٦ ثم فتحت دوبلحت وقد نسب
اليها خلق كثير من المحدثين وبها قبر سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه
حنين بالنونين كزبير موضع بين الطائف ومكة يذكر ويؤنث فان
قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان
قصدت به البلدة والبقعة انثته ولم تصرفه كما وقع في بعض الاشعار كذا
في الصحاح وفي المصباح وحنين مصغر واد بين مكة والمدينة والطائف
وهو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة
الحوت السمكة وتذكر قاله الشيخ عبد الرحيم وفي المصباح الحوت العظيم
من السمك وهو مذكر وفي التنزيل فالتقمه الحوت والجمع حيتان واحوات وحوتة

حرف الخاء المعجمة

الخرنق بالراء المهملة والنون والقاف كزبرج الفتى من الارانب او ولد
الارنب يذكر ويؤنث كذا ذكره الملا احمد باقر وصاحب المكمل وقال الشيخ
عبد الرحيم ويذكر والجمع خرانق
الخصين كامير الفاس الصغيرة ويذكر والجمع ككتب والجبل كذا في القاموس
الخل بالفتح والتشديد الطريق ينفذ في الرمل او النافذ بين الرملتين
او النافذ في الرمل المتراكم ويؤنث ج اخل وخلال كذا في القاموس
قال الجوهري يذكر ويؤنث

[illegible]
منتهى الارب

الخليفة السلطان الاعظم ويؤنث كالخليفة خلافه وخلفاء القاموس

الخمر معروفة وتذكر وتؤنث فيقال هو الخمر وهي الخمر ويقال الاصمعي

الخمر انثى وانكر التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على انها قطعة

من الخمر كما يقال كناني لحمة ونبيذة وعسلة اي قطعة من كل شيء

ويجمع الخمر على الخمور مثل فلس وفلوس ويقال هي اسم لكل مسكر خامر

العقل اي غطاه واختمرت الخمر ادركت وغلت وخمرت الشيء تخميرا غطيته

وسترته قاله الفيومي وقال في تاج العروس والاعرف في الخمر التانيث انتهى

وفيها فصول ١٤

فصل في اصل الخمر واول من اعتصرها وما السبب في ذلك

قال النواجي في حلبة الكميت قيل اول من عصرها ابليس لقابيل واولاده ووضع لهم آلات الملاهي وقال الشيخ كمال الدين الدميري في حياة الحيوان في الكلام على الطاؤس ما نصه حكي ان آدم عليه السلام لما غرس الكرمة جاء ابليس فذبح عليها طاؤسا فشربت دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح اسدا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه ويحسن كما يحسن الطاؤس فاذا جاء مبادي السكر لعب وصفق ورقص كما القرد واذا قوي سكره جاءت صفة الاسد فيعبث ويعربد ثم يهذي بما لا فائدة فيه ثم ينقعص كما ينقعص الخنزير ويطلب النوم ويحل عرى قوته

انتهى ويحكى والله اعلم عن بعض الملوك المتقدمة وقيل انه من اولاد شيث
النبي عليه الصلوة والسلام انه جلس يوما في قصره واخوته حوله فرأوا ثعبانا
في اعلى حائط وقد مد عنقه الى وكر حمامة بازائه ليلتقم بعض فراخها
وفي غد من ذلك جاءت امها لترزق الفراخ فشاهدت تلك الحالة ففزعت
واضطربت وضربت بجناحيها فنظر اليها الملك وامر بعض اخوته ان يقطع
غصنا من شجرة نابتة هناك فقطعه وتناوله الملك وحناه قوسا واوتره
بسرباق رفيع ونحت له عودا ووضعه في كبد القوس ويقال انه اول قوس
وضع وفوق به على عنق الثعبان فلم يخطه وسقط الى الارض فبادروا اليه
وقتلوه فرفرفت الحمامة على اولادها وقد خافت حالاتها الامن بعد ما عاينت
من البلاء الشدة وطارت بعد ذلك وغابت مدة ثم عادت وفي فمها بزر
فنثرته بين يدي الملك فقال الملك اظن ان هذه الحمامة قصدت مكافاتنا
على صنيعنا وارى ان نزرعها هذا البزر في الارض لنرى ما يصير منه ويئول اليه
حاله فبذروه في الارض وتعاهدوه بالسقي فنبت ونما وامتد وطال وعرش
واينع وازهر واثمر فلما صار حصرما تكلم احدهم مع الملك في ظفر شيء منه
فقال لا ارى ذلك وجل القصد ان يترك الى ان ينتهي ونرى ما يؤل اليه امره
فاهملوه الى ان انتهى وتساقط على الارض فامر الملك بايداعه في اناء وغطى
الاناء وقال دعوه حتى نرى ما يصدر منه ثم تعاهدوه بعد ايام فوجدوه
قد هاج واضطرب وازبد وارغى فقال لا بد لهذا من منتهى فاصبروا
عليه حتى يسكن فتركوه مدة ثم تعاهدوه فوجدوه قد سكن وراق وضاع
عرفه وبقي على الهيئة المعلومة فقال هل انتهاؤه واراد بعض اخوته ان

يستعملونه شيئا فنهاهم عن ذلك وقال لا بد من تجربته في الغير وكان من عادتهم ان الشيخ الكبير اذا طعن في السن وعجز عن الحركة ادخلوه في مكان واجروا عليه ما يحتاج اليه من اكل وشرب الى ان يموت فامر الملك باحضار جماعة من المكان المذكور فاتي له بسبعة انفس ما بين ضعيف وطريح واعمى ومقعد وامر ساقيا فملأ كأسا وطاف عليهم فدارت عليهم الاقداح فما منهم الا من قام ومشى ودار ورقص فلما كان من الغد سألوهم عن حالهم فقالوا لما شربنا القدح الاول طابت نفوسنا ولما شربنا الثاني طربنا ولما شربنا الثالث رأينا الملك كانه في سفر مسنا فاعجبوها وعصيرها ونشر واستمر ذلك الى الآن هكذا رأيت هذه الحكاية في بعض الكتب ثم رأيت المسعودي اوردها في ترجمة ملوك السراسنة من مروج الذهب على بعض اختلاف فيها ثم قال هذا شراب الملوك وانا كنت السبب فيه ولا يشربه غيري وقال في اخرها ان الملك قد منع العامة من شربها فاستعملها الملك بقية ايامه ثم فشا في ايدي العامة فاستعملوه قال وقد قيل ان نوحا اول من زرعه وان ابليس سرقه منه وقت خروجه من السفينة واستوى به على الجودي قال وهو موجود في كتاب [illegible] وغيره من الكتب انتهى

فصل في ذكر معناها اللغوي والشرعي وبيان تحريمها

قال الامام الشوكاني رحمه الله في كتابه نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار اعلم ان الخمر تطلق على عصير العنب المشتد اطلاقا حقيقيا اجماعا واختلفوا هل تطلق على غيره حقيقة او مجازا وعلى الثاني هل مجاز لغة كما جزم به صاحب

قال صاحب الهداية من الحنفية الخمر عندنا ما اعتصر من ماء العنب
اذا اشتد وهو المعروف عند اهل اللغة واهل العلم انتهى او من باب
القياس على الخمر الحقيقية عند من يثبت التسمية بالقياس وقد صرح
في الراغب ان الخمر عند البعض اسم لكل مسكر وعند بعض للمتخذ من
العنب والتمر وعند بعضهم لغير المطبوخ ورجح ان كل شيء يستر العقل
يسمى خمرا لانها سميت بذلك لمخامرتها للعقل وسترها له وكذا قال جماعة
من اهل اللغة منهم الجوهري وابو نصر القشيري والدينوري وصاحب
القاموس ويؤيد ذلك انها حرمت بالمدينة وما كان شرابهم يومئذ
الا نبيذ البسر والتمر ويؤيد هذا ايضا ان الخمر في الاصل الستر ومنه خمار المرأة
لانه يستر وجهها والتغطية ومنه خمروا آنيتكم اي غطوها والمخالطة
ومنه خامره داء اي خالطه والادراك ومنه اختمر العجين اي بلغ وقت
ادراكه قال ابن عبد البر الاوجه كلها موجودة في الخمر لانها تركت حتى ادركت
وسكنت فاذا شربت خالطت العقل حتى تغلب عليه وتغطيه ونقل
عن ابن الاعرابي انه قال سميت الخمر خمرا لانها تركت حتى اختمرت واختمارها
تغير ريحها قال الخطابي زعم قوم ان العرب لا تعرف الخمر الا من العنب فيقال
لهم ان الصحابة الذين سموا غير المتخذ من العنب خمرا عرب فصحاء فلو لم يكن
هذا الاسم صحيحا لما اطلقوه انتهى ويجاب بامكان ان يكون ذلك الاطلاق
الواقع منهم شرعيا لا لغويا واما الاستدلال على اختصاص الخمر بعصير العنب
بقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا ففاسد لان الصيغة لا دليل فيها على الحصر
المدعى وذكر شيء بحكم لا ينفي ما عداه وقد روى ابن عبد البر عن اهل المدينة

وسائر الحجازيين واهل الحديث كلهم ان كل مسكر خمر وقال القرطبي الاحاديث الواردة عن انس وغيره على صحتها وكثرتها تبطل مذهب الكوفيين القائلين بان الخمر لا يكون الا من العنب وما كان من غيره لا يسمى خمرا ولا يتناوله اسم الخمر وهو قول مخالف للغة العرب والسنة الصحيحة والصحابة لانهم لما نزل تحريم الخمر فهموا من الامر بالاجتناب تحريم كل ما يسكر ولم يفرقوا بين ما يتخذ من العنب وبين ما يتخذ من غيره بل سووا بينهما وحرموا كل ما كان يسكر نوعه ولم يتوقفوا ولا استفصلوا ولم يشكل عليهم شيء من ذلك بل بادروا الى اتلاف ما كان من غير عصير العنب وهم اهل اللسان وبلغتهم نزل القرآن فلو كان عندهم تردد لتوقفوا عن الاراقة حتى يستفصلوا ويتحققوا التحريم وقد اخرج احمد في مسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من الحنطة خمر ومن الشعير خمر ومن التمر خمر ومن الزبيب خمر ومن العسل خمر وروي ايضا انه خطب عمر على المنبر وقال الا ان الخمر قد حرمت وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامرت العقل وهو في الصحيحين وغيرهما وهو من اهل اللغة وتعقب بان ذلك يمكن ان يكون اطلاقا للاسم الشرعي لا اللغوي فتكون حقيقة شرعية قال ابن المنذر القائل بان الخمر من العنب وغيره عمر وعلي وسعد وابن عمر وابو موسى وابو هريرة وابن عباس وعايشة رضي الله تعالى عنهم ومن غيرهم ابن المسيب والشافعي واحمد واسحق وعامة اهل الحديث وحكاه في البحر عن الجماعة المذكورين من الصحابة الا ابا موسى وعايشة وعن المذكورين من غيرهم الا ابن المسيب وعن العترة

ومالك والاوزاعي وقال انه يكفر مستحل خمر العنب اي التمر والزبيب ويفسق مستحل ما سواه من اهل
ولا يكفر لهذا الخلاف ثم قال ورجح وجه تسمية سائر المسكرات بالسنة والقياس فقط
اذ لا يسمى خمرا الا مجازا او قيل بهما وبالقرآن للتسمية بخمر في حديث ان من التمر
خمرا والخمر وقول ابي موسى وابن عمر الخمر ما خامر العقل قلنا مجاز انتهى وقد ثبت
في الصحيحين وغيرهما احاديث منها ما هو بلفظ كل مسكر خمر كل مسكر حرام ومنها
ما هو بلفظ كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومنها ما هو بلفظ كل شراب اسكر
فهو حرام وهذا لا يفيد المطلوب وهو كونها حقيقة في غير عصير العنب
او مجازا لان هذه الاحاديث غاية ما يثبت بها ان المسكر على عمومه يقال له
خمر ويحكم بتحريمه وهذه حقيقة شرعية لا لغوية وقد صرح الخطابي بمثل
هذا وقال ان مسمى الخمر كان مجهولا عند المخاطبين حتى بينه الشارع بانه ما
اسكر فصار ذلك كلفظ الصلوة والزكوة وغيرهما من الحقائق الشرعية وقد
عرفت ما سلف عن اهل اللغة من الخلاف انتهى كلام الشوكاني رحمه الله تعالى

فصل في ذكر اسمائها

قال النواجي في حلبة الكميت رأيت في بعض التذاكر ان لها الف اسم وذكر
من اسمائها مائة وثلاثين اسما بين مستعمل ومرفوض ومطبوع ومستهجن
بعضها اسماء وغالبها صفات جرت مجرى الاسماء اعنى بجمعها من كلام الشعراء
الجاهليين والاسلاميين ولكل منها شرح وعلى غالبه شعر من كلام العرب
يشهد له ولكنه ذكر الاسماء على سبيل الفهرست بغير الضبط والترتيب والشرح
ولم يذكر الشواهد الا القليل النادر فذكرت الاسماء المذكورة مع ضبط الاكثر
وشرحه وذكر الاشعار الشاهدة وزدت عليها اسماء اخر اطلعت عليها

ورتبتها على حروف المعجم وهي هذه

حرف الالف

ابنة العنقود قال الصفي الحلي

زوج الماء بابنة العنقود ... فانجلت في ملائل وعقود
قتلت بالمزاج ظلما وقالت ... كم قتيل كما قتلت شهيد

ابنة العنب قال الصفي الحلي

بذلت جهلي صل فاحببتها ... ازوج ابن سحاب بابنة العنب
بتنا بكاساتها صرعى وطربنا ... بعيد ارواحنا من شدة الطرب

وقال السيد غلام نبي البلگرامي في الفارسية

بزم مي پرستي عشرت رندانه شب كردم ... نقاب شيشه واز چهرهٔ بنت العنب كردم

الاثم بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة قال الواحدي قال الحسن في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم اراد بالاثم الخمر وهذا الاسم مما يحسن فيه التورية ولكن الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض رحمه الله تعالى جعله جناسا فقال

وقالوا شربت الاثم كلا وانما ... شربت التي في تركها عندي الاثم

وقال الشاعر

شربت الاثم حتى ضل عقلي ... كذاك الاثم يذهب بالعقول

ومنه قول الشيخ ابن نباتة

الم يكفك اللحظ الذي صال وانتشى ... فلم يخل في الحالين من صفة الاثم

اخت المسرة ذكره الواحدي **الاسفنط** بالكسر قال ابو سهيل

ط الاثم بالكسر الذنب والخمر والقمار وان يعمل ما لا يحل كذا في القاموس ١٢ ١٢

كذا احفظه و تفتح الفاء مع كسر الهمزة وهكذا وجد بخط الجوهري الطيب
عصير العنب كذا في اللسان في فصل الالف مع الطاء وقيل هي خمر فيها افاويه
او ضرب من الاشربة فارسي معرب كما في الصحاح ونقل عن الاصمعي وقيل هو الخمر بالرومية
قاله الاصمعي ايضا او اعلى الخمر وصفوتها قاله ابو عبيدة وقيل سميت لانها تسعطها اي تشربت اكثرها فبقيت صفوتها وهو يليق لقول ابي عبيدة او من
السفط للطيب النفس لانهم يقولون ما اسفط نفسه عنه اي ما اطيبها
وهذا قول ابن الاعرابي فهو عنده عربي والقول ما قاله الاصمعي من انه رومي
والكلمة اذا لم تكن عربية جعلت حروفها كلها اصلا وقيل هي خمر ممزوجة
مخلوطة وقال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفنط اسم من اسمائها
لا ادري ما هو كذا ذكر السيد في تاج العروس قال الاسعد بن مماتي

فمن صدغه والخد آس ووردة   ومن ثغره والريق طلع واسفنط

قال النواجي في الحلبة هو من اسماء الخمر وفي البيت لف ونشر مرتب فالطلع
راجع للثغر والاسفنط للريق **الاسلة** ذكره النواجي في الحلبة **الاغلب**
قال في القاموس الاحلبان الطعام والنكاح او الريق والخمر **ام الدهر**
ام الايام ام عبا ام ليلى ام النشوة ام الافراح ام
الخبائث ذكرها النواجي في الحلبة قال الحافظ الشيرازي رحمه

آن تلخوش كه صوفى ام الخبائثش خواند   اشهى لنا واحلى من قبلة العذارا *

وام شملة الدنيا والخمر كذا في القاموس

حرف الباء

الباذق بكسر الدال المعجمة وفتحها ما طبخ من عصير العنب ادنى طبخة فصار

شديداً ذكره المجد وقال الغبري في المصباح وهو مسكر ويقال هو معرب **البابلي** منسوب الى بابل كصاحب ع بالعراق واليه ينسب السحر والخمر كذا في القاموس **البابلية** هي البابلي **البتع** بالكسر وكعنب نبيذ العسل كما في الصحاح وزاد غيره المشتد وفي العباب نبيذ من عسل كانه الخمر صلابة يكره شربه او هو سلالة العنب قاله ابن عباد وقال بعضهم سمي بذلك لشدة فيه من البتع وهو شدة العنق او بالكسر الخمر وقال ابو حنيفة الخمر المتخذ من العسل فلو اقتصر على العسل وهي لغة يمانية كذا في تاج العروس **البختج** معرب پخته فهو اسم للمثلث اذا صب عليه من الماء بقدر ما ذهب فيه من العصير واشترط بعضهم ان يطبخ بعد صب الماء عليه ادنى طبخة واليه ذهب الفضلي كذا في الفتوى فهستاني كذا في لاقوال المعربة **البكر** بكسر الباء وسكون الكاف الكرم حمل اول مرة كذا في القاموس والخمر قال ابن النبيه **شعر**

بكر جلاها ابوها قبل ما جليت ... في حجرة الدن او في قشرة العنب

وقال الصفي الحلي شعر

بكر اذا زوجت بالماء اولدها ... اطفال در على مهد من الذهب

وقال ابن النبيه من ابيات شعر

بكر ذ بن سماء مسها لبست ... ثوب الحباب حباء سنه والتجن

تشعشعت في يد الساقي وقد مزجت ... كانها بنصال الماء قد ذبحت

بنت الدنان بنت الكرم ولله در من قال شعر

ادام الله ايام الصبوح ++ ... وابقى نغمة الوتر الفصيح

ولا برحت بنات الكرم تجلى ... مكرمة على وجه مليح

قال الشيخ ابن الحوماني السنى سلمه الله تعالى في مدح السيد العلامة ابي الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي البخاري الناظر مجلس عالي الجاه امير الملك دام اقباله شعر

بجد وكمال رد وجوهر منظوم صدر المعالي ... وانما اليمن اعلى دواير ابا من زري بنت دنانه ١٢

فخذها فاسقنيها مع نداك   أعز علي من قلبي وروحي
الى يد بقربهم فرحا وانسا   على رغم المفند والنصوح

حرف التاء

التامور الخمر تشبيها على التشبيه بدم القلب والتامور الابريق قال الاعشى يصف خمارة وإذا لها تامورة مرفوعة لشرابها كذا في تاج العروس
التامورة والتامرة ذكرهما النواجي في حلبة الكميت **الترياق والترياقة** قال في الصحاح الترياق بالكسر دواء السموم فارسي معرب والعرب تسمي الخمر ترياقا وترياقة حرف الثاء **الثميلة** كسفينة والثمل محركة السكر ثمل كفرح فهو ثمل كذا في القاموس

حرف الجيم

الجادي الخمر قاله الهروي في القاموس **الجدرية** منسوبة الى جدر وهي محركة قرية بين حمص وسلمية تنسب اليها الخمر والنسبة جدري على قياس وجيدري على غير قياس قال محمد بن سعنة

الا يا صبحاني قبل لوم العواذل   وقيل وداع من زنيبة عاجل
الا يا صبحاني فهجا جيدرية   بماء سحاب يسبق الحق باطلي

هكذا انشده ابن بري والفيهج هنا الخمر واصله ما يكال به الخمر وقد قيل ان جيدر موضع هناك ايضا فان كانت الخمر الجيدرية منسوبة اليه فهو نسب قياسي كما في اللسان كذا في تاج العروس **الجريال** بالكسر الخمر او لونها كالجريالة فيهما كذا في القاموس **الجعة** نبيذ يتخذ ذكره الميداني في السامي **الجمهوري** اسم شراب مسكر كذا قال ابو عبيدة او نبيذ العنب اتت عليه ثلاث سنين وفي حديث النخعي انه اهدي له بختج قال هو الجمهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقال ابو حنيفة واصلها ان يعاد على البختج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع

في الاوعية فيأخذ اخذا شديدا وقيل انه سمي الجمهوري لان جمهور الناس
يستعملونه اي اكثرهم كذا في تاج العروس

حرف الحاء المهملة

الحانية بفتح الحاء المهملة وكسر النون وتشديد الياء التحتية الخمر كذا في القاموس
المحجة ذكره النواجي **الحرام** هذا الاسم مما يحسن فيه التورية ومنه قول
فخر الدين القاضي بن مكانس ملغزا في المدام

لا يجمعون على غير الحرام اذا   تجمعوا كحباب الراح وانتظموا

الحقية ذكره النواجي **الحميا** بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديد التحتية
من الكاس سورتها وشدتها واسكارها واخذها بالراس كذا في القاموس
قال النواجي هذا اعذب الاسماء قال السيد غلام علي ازاد البلجرامي

تموج في عينك الحميا   فاين من كاسها نصيبي

الحميدي نسبة الى حميد لكونه صنعه كذا في الاقوال المعربة عن احوال الاشربة

حرف الخاء المعجمة

الخرطوم كزنبور الخمر السريعة الاسكار او اول ما يجري من العنب قبل ان
يداس كذا في القاموس وفي تفسير فتح البيان في مقاصد القرآن تحت تفسير
قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال النضر بن شميل المعنى سنحده على شرب الخمر
وقد يسمى الخمر بالخرطوم ومنه قول الشاعر

تظل يومك في لهو وفي طرب   وانت بالليل شراب الخراطيم

الخرداذي الخمر قاله الجوهري قال في تاج العروس هي مركبة من الخمر والداذي
ومعناه شراب الحمار **الخلة** هي ترش ذكره الميداني في كتاب السامي في الاسامي

والنواجي في الحلبة الخمطة بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وفتح الطاء المهملة
الخمر التي اخذت ريحا على ما في القاموس وقال الجوهري اخذت ريح الادراك
كريح التفاح ولم يدرك بعد انتهى وقال الصاغاني اخذت شيئا من الريح كريح النبق
والتفاح يقال خمطت الخمر وقال ابو زيد الخمطة اول ما يبتدي في الحموضة
قبل ان يشتد وقال ابو حنيفة الخمطة الخمرة التي اعجلت عن استحكام ريحها
فاخذت ريح الادراك ولم يدرك بعد وقيل هي الحامضة على ما في القاموس
والصحاح وهو قول ابي حنيفة وزاد غيره مع ريح ويفسر قول ابي ذويب

عقار كماء النيء ليست بخمطة ولا خلة يكوي الشروب شهابها

اراد حقيقة ولذلك قال ليست بخمطة وقال السكري في شرح البيت الخمطة
التي اخذت ريحا والخلة الحامضة وقيل الخمطة التي حين اخذ الطعم فيها
كذا في تاج العروس الخمص بالضم جيد الخمر كذا في القاموس ##
الخندريس بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال وكسر الراء المهملتين
وبالسين المهملة الخمر مشتق من الخدرسة ولم يفسر او رومية معربة قال المجد
قال السيد في تاج العروس ونقل شيخنا عن ابي حيان ان اصله فنعليل
فاصوله اذا خدر فالصواب ذكره في الراء لان النون زائدة وعليه المطرزي ونقله
من الخريس وتعقبوه لان الدال لا تزاد والصحيح انه فعللل كما قاله سيبويه
وعليه فموضع ذكره قبل خنس انتهى قال السيد واورده صاحب
اللسان بعد خنس وتبعه غير واحد قال ابن دريد احسبه معربا سميت
بذلك لقدمها قلت ويجوز ان تكون فارسية معربة واصلها خنديرس
ومعناه ضحاك الذقن فمن استعمله يضحك على ذقنه فتامل

حرف الدال المهملة

الداذي نوع من الخمر ذكره الميداني وقال في القاموس الداذي شراب الفساق قال في تاج العروس وهو الخمر وهو على صيغة النسب وليس بنسب **الدباية** ذكره النواجي في الحلبة **الدِّرياق** مشددة الخمر كذا في القاموس **الدرياق** بالكسر وبفتح الخمر كذا في القاموس **الدرياقة** بالكسر وبفتح الخمر كذا في القاموس **الديناري** شراب طيب معروف وهو مولد قال في عيون الانباء في طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بهما فارقين وهو اول من ركب الشراب المعروف بالديناري فنسب اليه انتهى قال الخفاجي

يا اخلائي والزمان لئيم — اطلقوني من سجن هذي الدار

في طباع السطاء قبض شديد — اطلقوه بشربة الديناري

كذا في شفاء العليل **الدمر** ذكره النواجي رح

حرف الذال المعجمة

الذاذي بالذالين المعجمتين نبت وقيل شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فيعبق رائحته ويجود اسكاره قال

شربنا من الذاذي حتى كاننا — ملوك لنا بر العراقين والبحر

قال السيد مرتضى في تاج العروس ولذا حكم الحذاق باتحاده مع الداذي الذي مر قبله وكل منهما غير عربي ولا معروف وقد جاء على صيغة النسب وليس بنسب كالذي مر قبله ويقال هذا ايضا في الخمر داذي الذي تقدم

حرف الراء المهملة

الراح قال النواجي في الحلبة افضل اسماء الخمر الراح لاشتقاقه من الروح

ومدايته لها او امتلاحه بها وهو المراد بقول ابي نواس رحمه الله تعالى ـه

اثن على الخمر بآلائها • وسمها احسن اسمائها • وتلطف بعضهم فقال ـه

واحسن ما يهدى الى الشيء جنسه • وللروح اهدى الراح فهي لها جنس

وقال الصفي الحلي ـه

بدت لنا الراح في تاج من الحبب • فمزقت حلة الظلماء باللهب

وقال الحريري ـه

نهاني الشيب عما فيه افراحي • فكيف اجمع بين الراح والراح

الاول الخمر والثاني الكف ١٢ منه

الراووق مصفاة الشراب تعلق ليصفى بها ويطلق على الشراب المروق ايضا ذكره الخفاجي في شرح درة الغواص الرحيق كقصيل الخمر او اطيبها او افضلها او الخالص او الصافي كذا في القاموس وقال الجوهري الرحيق صفوة الخمر وما الطف ما قال بعضهم ـه

اريقا من رضابك ام رحيقا • رشفت فلست منه لا افيقا

وللصهباء اسماء ولكن • جعلت بان في الاسماء ريقا

الرحاق كغراب كالرحيق كذا في القاموس الرساطون بفتح الراء وضم الطاء المهملتين الخمر كانها رومية دخلت في كلام العرب كذا في القاموس الراح بفتح الراء المهملة الخمر كذا في القاموس وفي نفائس اللغات للشيخ وحيد الدين البلجرامي بكسر الراء وفي شرح الكعبية لابن هشام قال ابو عمرو سميت راحا ورياحا لارتياح شاربها الى الكرم وانشد ابن هشام عن الفراء ـه

كأن مكاكي الجواء غدية • نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

قال السيد مرتضى وقال بعضهم لان صاحبها يرتاح اذا شربها قال شيخنا الفا

وبهذا الشاهد رواه الجوهري تاما غير معزو ولا منقول عن الفراء قال السيد
قال ابن بري هو لامرئ القيس وقيل لتأبط شرا وقيل للسليك ثم قال شيخه
ينبغي النظر في موجب ابدال واوها ياء فكان القياس المرواح بالواو كصواب
قال السيد وفي اللسان وكل خمر راح وريح وبذلك علم ان الفها منقلبة عن ياء

حرف الزاي المعجمة

الزانية ذكره النواجي في الحلبة **الزرجون** بالتحريك الخمر ويقال الكرم
قال الاصمعي وهي فارسية معربة اي لون الذهب وقال الجرمي هو صبغ احمر
على ما في الصحاح او قضبانها على ما في القاموس **الزق** بضم الزاي المعجمة و
تشديد القاف الخمر والجمع زقفة محركة كذا في القاموس **الزنجبيل** بفتح
الزاي المعجمة وسكون النون وفتح الجيم الخمر كما في القاموس **الزينية** ذكرها النواجي

حرف السين المهملة

الساهرية والسارية ذكرهما النواجي **السامرية** يقال سمر الخمر
شربها ليلا قال القطامي

ومصرعين من الكلال كانما ... سمروا الغبوق من الطلا المعرق

كذا في تاج العروس **السبأ** كلكتاب الخمر كالسباء ومن **السبيئة**
كريمة اعم كذا في ... قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

كان سبيئة من بيت راس ... يكون مزاجها عسل وماء

وبيت راس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمور وانما نصب مزاجها على
انه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان
اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة اتهى ذكره الجوهري في مادة الراس وقال

قال السيد في تاج العروس وفي الصحاح كان سبيئة في بيت راس قال ابن بري وصوابه من بيت راس ... موضع بالشام ... التي ... المطبوعة ...

ابو المعاء في كلمبانه السبيئة بالهمزة الخمر المشتراة للشرب واما المحمولة من بلد
الى بلد فهي بالياء من غير همزة السخامر كعرابي الخمر السلسة كذا في القاموس
السخامي بضم السين المهملة والخاء المعجمة الخمر السلسة كذا في القاموس
السخامية بضم السين المهملة والخاء المعجمة الخمر السلسة كذا في القاموس
السكر محركة الخمر ونبيذ يتخذ من التمر والكشوث وكل ما يسكر وما حرم من ثمرة
كذا في القاموس السكركة قال السيد مرتضى البلجرامي في تاج العروس
وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم وهي السكركة وهي شراب يعمل
من الذرة يتخذه الحبش وهو يسكر وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا
التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم
السلاف بضم السين المهملة كغراب الخمر كذا في القاموس قال النواجي هذا
الطف الاسماء قال الصفي الحلي

ما كنت ابرح من زهدت بهم ... فهل السلاف سلاف العلم والادب

السلافة بضم السين المهملة الخمر السلسل والسلسال كجعفر وخلخال
من الخمر اللينة والسلسبيل كزنجبيل الخمر وعين في الجنة ذكرها في القاموس
قال في الجمل السلسبيل ما سهل انحداره في الحلق وقال الزجاج هو في اللغة صفة
لما كان في غاية السلاسة وقال الزمخشري يقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل
وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة
وقال ابن الاعرابي لم اسمع السبيل الا في القران وقال مكي هو اسم اعجمي نكرة فلذلك
صرف ووزن سلسبيل فعللل مثل دردبيس وقيل فعفليل لان الفاء مكررة وقرأ طلحة
سلسبيل بدون تنوين ومنعت من الصرف للعلمية والتانيث لانها اسم لعين

بعينها وعلى هذا فكيف صرفت في قراءة العامة وقد يجاب بانها سميت بذلك لا على جهة العلمية بل على جهة الاطلاق المجرد او يكون من باب تنوين سلاسلا وقوارير انتهى من السمين السويق كامير الخمر كذا في القاموس السيابة بفتح السين المهملة وفتح الياء التحتية بكسوابها الخمر ذكره مجد الدين الفيروزابادي رحمه الله

حرف الشين المعجمة

الشراب قال القاضي بدر الدين بن البلقيني رحمه الله تعالى

مذ اراقوا الخمر عمدا　　وسقوا الارض شرابا
قلت والاسلام ديني　　ليتني كنت ترابا

وقال ابن النقاوذي

اذا اجتمعت في مجلس الشرب سبعة　　فبادر فلا الناخير عنه صواب
شواء وشمام وشهد وشادن　　وسمع وشاد مطرب وشراب

وما الطف قول مجد الدين بن تميم

قالوا ارناك كل وقت　　تهيم بالشرب والغناء
فقلت اني فتى قنوع　　اعيش بالماء والهواء

الشموس كفعول الخمر كذا في القاموس قال الحريري ووصفنا الكميت الشموس والسفاة الشموس قال في تاج العروس الشموس من اسماء الخمر لانها تشمس بصاحبها وتجريه وقال ابو حنيفة لانها تجمح بصاحبها جماح الشموس فهي مثل الدابة الشموس وشمس الفرس شرد وجمح ومنع ظهره عن الركوب لشدة شغبه وحدته فهو لا يستقر **الشمول** كصبور الخمر او الباردة منها قال الحريري ياذ والشمائل الادبية والشمول الذهبية **الشمطاء** ذكره النواجي

حرف الصاد المهملة

الصرخدي بفتحها اسم الخمر عن الفراء وانشد — قام ولاها قهوة صرخديا + يريك وكانها وصرخد بالكلام بلد بالشام قيل موضع منه ينسب اليه الخمر كما في قول الراعي يصف النوم —

ولذ كطعم الصرخدي طرحته — عشية خمس القوم والعين عاشقه

وانشد ابن الاعرابي —

ولذ كطعم الصرخدي تركته — بارض العدى من خشية الحدثان

كذا في تاج العروس **الصرف** بالكسر صبغ احمر والخالص من الخمر وغيرها كذا في القاموس قال الشاعر —

وحمراء قبل المزج صفراء بعده — اتت بين ثوبي نرجس وشقائق

حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا — عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

وقال علي رضي الله تعالى عنه ما الخمر صرفا باذهب لعقول الرجال من الطمع وذكر النواجي في الحلبة قال قيصر لقيس بن ساعدة ايما احب اليك الشراب الصرف ام الممزوج فقال الصرف سلطان جائر يخشى فساده والممزوج سلطان عادل يرجى صلاحه وقال الحسن الصرف اصرف للهموم **الصريفية** صريفون قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبراء وقرية بواسط منها الخمر الصريفية او قيل لها صريفية لانها احدث من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف كذا في القاموس **الصوصع** ذكره النواجي في الحلبة **الصهباء** بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء الخمر او المعصورة من عنب ابيض اسم لها كالعلم قال الحريري ما كل سوداء تمرة ولا كل صهباء خمرة قال الصوبري —

قوله قاموس وانما نسب الى بواسط ولم ينسب الى الغر[illegible] الاولى الى عكبرا انظر الشارح منه

لا تبكين على الاطلال والدمن ... ولا على منزل اقوى من السكن
وقم بنا نصطبح صهباء صافية ... تنفي الهموم ولا تبقي على الحزن
بكرا مسلسلة عذراء واضحة ... تبل وتخبرنا عن سالف الزمن
صفرا مروقة صفراء فاقعة ... كانما مزجت من طرفك الوسني

قال النواجي في الحلبة ادق اسمائها واعذبها واكثرها دورانا في كلام الشعراء والادباء الصهباء الصراحية قال في شرح ابنية سيبويه هي الخمر التي لم تشب بمزاج ذكره الخفاجي في شفاء الغليل وقال ابو البقاء في كلياته الصراحية هي انية الخمر وبالتخفيف الخمر الخالصة انتهى وقال السيد في تاج العروس الصراحية بالضم وتشديد المثناة التحتية انية الخمر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته والصراحية بالتخفيف مع الضم الخمر نفسها الخالصة اي من غير مزج ۞

حرف الضاد المعجمة

الضريع الخمر او رقيقها عن ابن عباد كذا في تاج العروس ۞

حرف الطاء المهملة

الطابة خوش مزه ذكره الميداني في السامي **الطاردة** ذكره النواجي رحمه **الطلة** الخمر اللذيذة قاله المجد وفي السامي خوش طعم **الطلاء** ككساء الخمر كذا في القاموس قال ابن سكرة

جاء الشتاء وعندي من حوائجه ... سبع اذا الغيث عن حاجاتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلا ... مع الكباب وكس ناعم وكسا

وقال غيره وكا فات الشتاء تعد سبعا ۞ ومالي طاقة بلقاء سبع ۞ اذا ظفرت بكاف الكس فيه ۞ ظفرت بمفردها تي بجمع ۞

حرف العين المهملة

العانية بالنون منسوبة الى عانة وهي قرية على الفرات تنسب اليها الخمر فيقال عانية وربما قالوا عانات كما قالوا عرفه وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات واذرعات كذا في الصحاح **العاتق** كصاحب الخمر و **العتيق** كفعيل **والعتيقة والعتاق** كغراب الخمور القديمة **العجوز** كصبور الخمر قال الجوهري وقد تسمى الخمر عجوزا لعتقها وفي هذا الاسم تحسن التورية كما قال ابن نباتة

قد لقبوا الراح بالعجوز وما   تخرج القائم عن العادة
الا لان القاد اذا انتبهت   نعميات العجوز قوادة

وقال السيد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري في تاج العروس شرح القاموس العجوز كصبور وعد اكثر الائمة والادباء في جميع معاني العجوز كثرة زائدة ذكر المجد منها سبعة وسبعين معنى ومن عجائب الاتفاق انه حكم اول العجوز وآخره وهما العين والزاي بالعدد المذكور وقال المجد في البصائر وللعجوز معان تسع على الثمانين ذكرتها في القاموس وغيره من الكتب الموضوعة في اللغة انتهى قلت • لعل ما زاد على السبعة والسبعين ذكره في كتاب آخر وقد رتبها المجد على حروف التهجي ومنها على اسماء الحيوان اربعة عشر وهي الارنب والاسد والبقرة والثور والذئب والذئبة والرخم والرمكة والضبع وفاية الوحش والعقرب والفرس والكلب والناقة وما عدا ذلك ثلاثة وستون وقد تتبعت كلام الادباء فاستدركت على المجد بضعا وعشرين معنى منها على اسماء الحيوان ما يستدرك على الجلال السيوطي في العنوان فانه اورد ما ذكره المجد مقلدا له

واستدل عليه بواحد وسنورده ما استدل كتابه بعد استيفاء ما ورد فيه

فمن ذلك في حرف الالف الابرة والارض والارنب والاسد والالف من كل

شيء ومن حرف الباء الوحدة البئر والبحر والبطل والبقرة وهذا عن ابن الاعرابي

ومن حرف التاء المثناة الفوقية التاجر والترس والتوبة ومن حرف الثاء المثلثة

الثور ومن حرف الجيم الجائع والجبة والجفنة والجوع وجهنم ومن حرف الحاء المهملة

الحرب والحربة والحمى ومن حرف الخاء المعجمة الخلافة والخمر العتيق وقال الشاعر

ليته جام فضة من هدايا ه سوى ما به الامير مجيزي

انما ابتغيه للعسل الممزو ج بالماء لا لشرب العجوز

وهو مجاز كما صرح به الزمخشري والعجوز الحية ومن حرف الدال المهملة دارة

الشمس والداهية والدرع للمرأة والدنيا وفي الاخير مجاز ومن حرف الذال

المعجمة الذئب والذئبة ومن حرف الراء المهملة الراية والرخم والرعثة وهي الاضطراب

والرمكة ورملة معروفة بالدهناء قال الشاعر يصف دارا شعر

على ظهر جرعاء العجوز كانها دوائر رقم في سراة قرام

وبين الرمكة والرملة جناس تصحيف ومن حرف السين المهملة السفينة و

السماء والسمن والسموم والسنة ومن حرف الشين المعجمة شجر معروف والشمس

والشيخ الهرم الاحبر نعله الصاحب والشيخة الهرمة وسميا بذلك لعجزهما عن

كثير من الامور ولا تقل عجوزة بالهاء او هي لغة رديئة فلسلج عجائز وفي

شرح السهيلي في الروض في اسماء بدر ان عجائز انما هو جمع عجوزة كركوبة واية

بوجه وعجز بضمتين وقد يخفف فيقال عجز بالضم ومنه الحديث اياكم والعجز العقر

وفي اخر الجنة لا يدخلها العجز ومن حرف الصاد المهملة الصحيفة والصنجة والصومعة

ومن حرف الضاد المعجمة ضرب من الطيب وهو غير المسك والضبع ومن حرف
الطاء المهملة الطرفي وطعام يتخذ من نبات بحري ومن حرف العين المهملة
العاجن كصبور وصابر والعافية وعانة الوحش والعقرب ومن حرف الفاء
الفرس والفضة ومن حرف القاف القبلة ذكره صاحب اللسان والتكملة والقدر
بالكسر والقرية والقوس والقيامة ومن حرف الكاف الكتيبة والكعبة وهي
اخص من القبلة التي تقدمت والكلب هو الحيوان المعروف وظن بعضهم
انه مسمار في السيف وسيأتي ومن حرف الميم المرأة للرجل شابة كانت او عجوزا
ونص عبارة الازهري والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة هي
عجوزة وللزوج وان كان حدثا هو شيخها والمسافر والمسك وقال ابن الاعرابي الكلب
مسمار في مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز قال الصاغاني وهذا هو
الصحيح والملك ككتف ومناصب القدر وهي الحجارة التي تنصب عليها القدر ومن
حرف النون النار والناقة والنخلة وقال الليث نصل السيف وانشد لابي المقدام

وعجوز رأيت في فم كلب　　　جعل الكلب للامير حمالا

ومن حرف الواو الولاية ومن حرف الياء الصحية اليد اليمنى هذا آخر ما ذكره المصنف
واما الذي استدركناه عليه فهي المنية والتميمة وضرب من التمر وجرو الكلب
والغراب واسم فرس بعينه ويقال لها كحيلة العجوز والحكم والسيف وهذه عن
الصاغاني والكنانة واسم نبات والمؤاخذة بالعقاب والمبالغة في العجز والثوب
والسنور والكف والثعلب والذهب والرمل والصحفة والآخرة والانف والعرج
والحب والخصلة الذميمة قال شيخنا وقد اكثر الادباء في جمع هذه المعاني في قصائد
كثيرة حسنة لم يحضرني منها ومن تقييد هذه الكلمات الا قصيدة واحدة للسيد يوسف

ان عمران الحطي علج فاصبا جمع فيها ما دعي ان كانت في بعض تراكيبها تكلف و هي هذه

لحاظ دونها خول الجود … وسكت خصيف صاف الجيد

لحاظ رشا لها اثر الحسن … فكم قنصت منا الي من نجود

وكم اصمت ولم ترقب فيها … كما الكسي في سعيا الجهود

وكم فتكت بقلبي ناظراه … كما فتكت بشاة من نجود

وكم اطفى لما ما العذب قلبا … اضربه اللهيب من الجحود

وكم خبل شفاه الله منه … كذا جاد الجود شفا الجود

اذا ما زار نم عليه عرف … وند طلوا لحن ثب بالجحود

رشفت من المراشف منه ظلما … الذ جنى واحلى من نجود

وجال في الثغر عند الصبح منه … شذا كادت بنشر الجحود

اجرذيول كبران سفائي … براحته الجود على الجحود

بروحي من انا جرفي هواه … فادعى بان قومي بالجحود

مقيم لم احل في الحي عنه … اذا غيري دعوه بالجحود

جرى حبه مجرى الروح مني … كجري الماء في رطب الجحود

واخرس حبه مني لساني … وعد الى الفاصل في الجحود

وصبري الهوى قد فرط مني … شديد السلب في سم نجود

عذولي لائمي في هواه … فلست بسامع لبحر الجحود

تروم سلوة مني بجهل … سلوي دونه شيب الجحود

كلا ملك بارد من غير مي … يحاكي ردايا مر الجحود

بطوف القلب حول خباه حجا … كما قد طاف حج بالجحود

لمن فوقه بيع القد صدغ	تضيء بمثل غاسقة العجوز
وغصن لموز يدعى سقيما	وعن حمل الروادف ذا عجوز
بلحظ قد عنت للوصل منه	كما البيضاء تورث بالعجوز
كان عذاره والخال منه	عجوز قد تواريت من عجوز
فهذا جنتي لا شك فيه	وهذا نار له نار العجوز
تراه فوق ورد الخد منه	عجوزا قد حكى شكل العجوز
على كل القلوب له عجوز	كذا الاحباب صالوا بالعجوز
دموعي في هواه كنيل مصر	وانفاسي كانفاس العجوز
يهز من القوام الذ رمحا	ومن جفنيه يسطو بالعجوز
ويكسر جفنه ان دام حربا	كذلك السهم يفعل في العجوز
رمى عن قوس حاجبه فؤادي	بنبل دونها نبل العجوز
ابا ظبيا له الاحشا كناس	ومرعى لا النضير من العجوز
تعذبني بانواع التجافي	وسلبي لا يجازى بالعجوز
فقربك دون وصلك في مضر	كذا اكل العجوز بلا عجوز
وهيفا من بنات الروم رود	بعرف وصالها محض العجوز
تضر بها المناطق ان تثنت	ويوهي جسمها مس العجوز
عتوا في الهوى قد مس فؤادي	فمن شام العجوز من العجوز
ونصمي القلب ان طرفت بطرف	بلا وتر وسهم من عجوز
كان الشهب في الزرقا دلاص	وبدر سمائها نفس العجوز
وشمس الافق طلعه من اذا انا	عطاه البحر منه في العجوز

الماء الرب ١٢

عله الشيخ ... ١٢
عله ... ١٢
عله ... ١٢
عله ... ١٢
عله الدرع ... والثاني ... ١٢
عله ... ١٢
عله الذهب ١٢ والثاني الحصن ١٢
عله الحمر ١٢
عله ال... ١٢
عله السيف ١٢
عله الضرب ١٢
١١ عله الكنانة
١٢ عله النبات ١٢
١٣ عله العاقبة ١٢
١٤ عله الاول الكبش والثاني السمن ١٢
١٥ عله العاقبة ١٢
١٦ عله الاول النار والثاني السنور ١٢
١٨ عله القوس ١٢
١٩ عله الترس ١٢
٢٠ عله الكف ١٢

تورد يساره شعب الغوادي   وفيض يمينه فيض العجوز
اجل قضاة اهل الارض فضلا   واقلاهم الى حب العجوز
كمال الدين ليث فى قتناص   المحامد والسوى دون العجوز
اذا ضن الغمام على عفاة   سقاهم كفه محض العجوز
وكم وضع العجوز على عجوز   وكم هيا عجوزا فى عجوز
وكم اروى عفاة من نداه   واشبع من شكى فرط العجوز
اذا ما الاطمت امواج بحر   فلم تر والظاة من العجوز
اهالى كل مصر عنه تثنى   كذا كل الاهالى من عجوز
مدى الايام مبتسما تراه   وقد يهب العجوز من العجوز
تردى بالتقى طفلا وكهلا   وشيخا من هواه فى العجوز
وطاب نباته اصلا وفرعا   كما قد طاب عرق من عجوز
اذا ضلت اناس عن هداها   فيهديها الى اهدى عجوز
ويقظان الفؤاد تراه دهرا   اذا اخذ السوى فرط العجوز
واعظم ما جلاه يثنى عليه   الحناصر بالفضائل فى العجوز
ايا مولى سما فى الفضل حتى   غدت مثله سهب العجوز
اذا طاشت حلوم ذوى عقول   فحلمك دونه طود العجوز
فكم قد جاء ممتحن اليكم   وارغم منه مرتفع العجوز
الى كرم وان سابقت قوما   سبقتهم على اجرى عجوز
وفضلك ليس يحصيه مداح   كما لم يحص اعداد العجوز
مكانتكم على هام الثريا   ومن يقلاك راض بالعجوز

وكبت الى المعالي طرف عزيم ... سما له الشيب من شين العجوز

قال الفاسي شيخ السيد مرتضى رحمه الله تعالى وكنت رأيته أولا قصيدة أخرى لهذه العلامة جمال الدين محمد بن عيسى بن أصبغ الأزدي النحوي أولها

ألا تب عن معاطاة العجوز ... ونهنه عن مواطاة العجوز

ولا تركب عجوزا في عجوز ... ولا تولع ولا تلث بالعجوز

وهي طويلة والعجوز الأول الخمر والثاني المرأة المسنة والثالث الخصلة الذميمة والرابع الحب والخامس العاجز وهي أعظم انسجاما وأكثر فوائد من هذه ومن أدركها فليلحقها وهناك قصائد غيرها لم تبلغ مبلغها هذا آخر ما ذكره السيد مرتضى البلجرامي في تاج العروس العذراء قال كمال الدين بن النبيه

عذراء واقعها المزاج أما ترى ... منديل عذرتها بكف سقاة

وقال النواجي مضمنا مع زيادة التورية واللف والنشر

نزه لحاظك في عذراء قد جليت ... وتاجها من حباب الدر إكليل

وانظر إلى الكاس فوق الثغر مبتسما ... كأنه منهل بالراح معلول

قيل في وصفها الخمر كالعذراء في نفورها وملازمة خدورها ولعلها تستتر من نكاح المزاج وتعجب لمس الماء تعجب الأبكار لمس المزاح ومن شأنها أن تلبس عند الزفاف إكليلا على رأسها وكذلك شأن العرائس عند زفافها إلى العرائس وهذه المماثلة بين الخمر وبين البكر على هذا النسق لم يأت بها أحد غير صاحب المثل السائر العسجل ذكره النواجي قال ابن نباتة شعر

الي بكاسك الأشهى اليا ... ولا تبخل بعسجده عليا

وقال عز الدين الموصلي رحمه الله

لئن شبه الناس المدام بكوكب ... فقد مال بالتشبيه عن صنعة الأدب
ولكن بالشمس المنيرة سميت طلا ... فسبحان من قد حلّ الكاس بالذهب

الصبوحي وقال القاضي فخر الدين بن مكانس ايضا شعر

اذا ما أديرت بين الصحب عسجدية ... بها كل ليث من ملوك وتابع تصورا
فحسبك نيلا في السيادة ان ترى ... بكفيك في الكاسات كسرى وقيصرا

قال النواجي والسبب الموجب لتصوير كسرى وقيصر في الكاسات ما ذكره الفقيه الكاتب ابو عمرو ان عبد الملك بن زيدون في شرحه لقصيدة الوزير عبد المجيد بن عبدون وهو ان سابور بن هرمز ملك الفرس وهو كسرى الملقب بذي الاكتاف لما رجع من قتال بني تميم قصد التوجه الى الروم والدخول الى القسطنطينية متنكرا ليرى قيصر وما يحتوي عليه ملكه من المهابة والعظمة فاستشار فيه ونصحاءه فمنعوه من ذلك وحذروه من التغرير بنفسه وقالوا له ان كان ولابد فابعث من يقوم مقامك في ذلك فأبى الا ان يمضي بنفسه وسار هو ووزيره متنكرين وامر وزيره ان ينفرد عنه في الطريق ظاهرا وينعكط مصاحبه باطنا ففعلا ذلك حتى دخلا القسطنطينية فصادفا وليمة لقيصر وقد اجتمع فيها الخاص والعام فدخل كسرى متنكرا في جملتهم وجلس على بعض موائدهم وكان قيصر لما بلغه ما من الله على سابور من لطف الفطنة وما اتاه به من عظم الهمة وسدة البأس في حالة صباه تخوف منه حذرا شديدا وبعث مصورا ماهرا الى بلاد سابور فصور صورته في مجلسه وحال ركوبه وغير ذلك من ضروب الاحوال التي شاهده المصور عليها وقدم بتلك الصور على قيصر فامر ان تصور تلك الصور على فرشه

وستوره وآلات أكله وشربه ففعل ما أمر به فلما دخل سابور دار قيصر
واستقر في مجلسه وطعم مع من حضر ذلك المجلس أتوا بالشراب في كؤوس
البلور والذهب والفضة والزجاج المحكم وكان في المجلس رجل من حكماء
الروم ودهاتهم ذو فراسة صادقة فلما وقعت عينه على سابور أنكره و
جعل يتأمل شخصه ونظراته واشاراته فرأى عليه مخائل الرياسة فاشتغل منه
واحتفل برمقه ولا يصرف بصره عنه ثم دارت الكاسات فيما بين القوم فلما
انتهى الكأس إلى ذلك الرومي رأى منقوشا فيه صورة سابور فتأملها فانطبعت
في نفسه مثالا لذلك الشخص الذي أنكره وغلب على ظنه أنه سابور فأمسك
القدح في يده امساكا طويلا ثم قال رافعا صوته ان هذه الصورة التي في
هذا القدح تخبرني خبرا عجيبا فقيل له ما الذي تخبرك فقال تخبرني ان هذا الذي هي
مثاله معنا في مجلسنا ونظر إلى سابور فوجده قد تغير لونه حين سمع مقالته
فحقق ما ظنه به وأعاد القول فبلغ كلامه قيصر فدعاه وسأله فأخبره ان سابور
معه في مجلسه وأشار إليه فأمر قيصر باحضاره فأحضره بين يديه ونظر
إليه قيصر ثم سأله عن نفسه فأنكر وتعلل بضروب من العلل فقال ذلك
المتفرس لا تقبلوا قوله فهو سابور لا محالة فقدمه قيصر للقتل لترعبه بذلك
فاعترف بنفسه فأمر قيصر بحبسه في جلد بقرة مغلولة يداه إلى عنقه مخاطا به
وتجهز قيصر لأخذ بلاده وكسرى محبوس في جلد البقرة وتمام الحكاية إلى أن تخلص
على يد وزيره المذكور وأخذه لقيصر وحبسه ثم العفو عنه وارساله إلى مملكته
مذكور في كتاب سلوان المطاع في السلوانة الثانية وهي حكاية غريبة مشتملة
على حكم ومواعظ وأمثال يطول شرحها ويضيق هذا المختصر عن ذكرها وفي هذا

ساه وقد رأيت هذه الحكاية مترجمة في كتاب سلوان المطاع ... عشرة
١٣ ١٣ ١٣

المقدار كفاية فان الغرض بيان سبب التصوير على الكأس وقد علم ذلك

العروس قال ابو نواس

فقلت لشيخ منهم متكلم — له دين قسيس وفي نطقه كفر
اعندك بكر مرة الطعم قرقف — صنيعة دهقان تراخى لها العمر
فقال عروس كان كسرى ربيبها — معتقة من دونها الباب والستر

العقول ذكره النواجي **العقار** بالضم الخمر سميت لمعاقرتها اي لملازمتها الدنان يقال عاقره اذا لازمه وداوم عليه والمعاقرة الادمان ومعاقرة الخمر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل سميت عقارا لان اصحابها يعاقرونها اي يلازمونها او لعقرها شاربها عن المشي وقيل هي التي لا تلبث ان تسكر وقال ابن الاعرابي سميت الخمر عقارا لانه يعقر العقل وقال ابو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول انا اقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه المعاقرة كذا في تاج العروس **العلق** بكسر العين المهملة الخمر او عتيقها كذا في القاموس

حرف الغين المعجمة

الغُبَيْرَاء نبيذ اهل الحبشة كذا في السامي في الاسامي **الغرب** بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة الفيضة من الخمر ومن الدمع والغرب الخمر قال الشاعر

دعيني اصطبح غربا فاغرب — مع الفتيان اذ صبحوا ثمودا

كذا في تاج العروس **الغربي** ضرب من النبيذ قال ابو حنيفة الغربي يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربه متماسكا ما لم يصبه الريح فاذا برز الى الهواء واصابته

الريح وذهب عقله ولذلك قال بعض شرابه ٭

ان لم يكن غير نبيكم بجهالا   فضح باسمه وبالترشيح ٭

ذكره في تاج العروس

حرف الفاء

الفاقع يقال اصفر فاقع او احمر فاقع و فقاعي بالضم مبالغة اي شديدها قال اللحياني اصفر فاقع وفقاعي وقال غيره احمر فقاعي وفقاعي يخالط حمرته بياض وقيل هو الخالص الحمرة وفي التنزيل بقرة صفراء فاقع لونها اي شديدة الصفرة وقد فقع الرجل كفرح احمر لونه او كل ناصع اللون فاقع من بياض وخضرة عن اللحياني يقال اصفر فاقع وابيض ناصع واحمر ناصع ايضا واحمر قاني قال بريح بن مسهر الطائي في الاحمر الفاقع

تراها في الاناء لها حميا   كميت مثلما فقع الاديم

كذا في تاج العروس فؤاد الدين ذكره الواجبي **فضوح** يقال اصفر البسر اذا بدت الحمرة فيه وسئل بعض الفقهاء عن فضيح البسر فقال ليس بالفضيح ولكنه الفضوح اراد انه يسكر فيفضح شاربه اذا سكر منه ذكره السيد في تاج العروس في مادة فضح مستدلا على المجد ونقل في النفائس عن الاساس وفي الحديث فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة وياللفضيحة واخزى فضوح لشاربها **الفضوخ** كقبول الشراب لانه يفضح شاربه اي بكسره و يسكره كذا في القاموس **الفضيخ** عصير العنب وشراب يتخذ من بسر مفضوخ وحلة من غدران ثمسه النار وهو المشدوخ كذا في تاج العروس **الفيهج** من اسماء الخمر الصافي وقيل هو من صفاتها قال الشاعر ٭

الا يا اصبحينا فيطسيدونه ❊ يريا سحاب يسوق الحي الحلي

وقيل هو فارسي معرب وقال ابن الاعرابي الفيطوس اسم لخلق الخمر وكذلك القنديد وام زنبق وحميل الفيطوس كما انها فارسي معرب وحميل المصغاة لها

كذا في تاج العروس ❊❊

حرف القاف

القارصي نكرة النواجي في المقارض او صبة الخمر والجرار الكبار مقارض ايضا كذا في تاج العروس **القرقف** بفتح القافين كجعفر اسم للخمر وصفة جرت مجرى الاسماء كذا في القاموس وقال النواجي هذا الخمر الاسما قال الشاعر

واشرب سلافا قرقفا ❊ من كف ساق اغيد

قد اكتست تلهبا ❊ من خده المورد

القرقوف كعصفور قال المجد في القاموس القرقف والقرقوف هما خمر يرعد صاحبها وقول الجوهري قال هو اسم وانكرت تكون صفة ذلك كلام ضائع لانه لم يسنده الى احد والذي المنكر ابو عبيدة والمنكر عليه ابن الاعرابي انتهى **القرف** بفتح القاف وسكون الراء المهملة الاحمر القاني وقال في منتهى الارب مي بخت سرخ **القطربلية** منسوبة الى قطربل بالضم وتشديد الباء الموحدة او بتخفيفها وتشديد اللام موضعان احدهما العراق ينسب اليه الخمر كذا في القاموس **القطيب** كقتيل الشراب الممزوج قال في القاموس قطب الشراب مزجه كقطبه واقطبه وشراب قطيب مقطوب **القنديد** بالكسر الخمر قال الاصمعي هو مثل الاسفنط واتشدع كانها سباع الدن قنديد ❊ او هو عصير عنب يطبخ ويجعل فيه افواه من الطيب

قال بعضهم في الخرق ... وصفت في الهوا والماء ❊ احبب ... في الدار والدار ... من حسن صفاتها اسمائها القرقف والرحيق و الصهباء ... ١٢

ف٢ السياع كسحاب الطين وقال سياع الطين بالتبن الذي يطين ... ١٢ ... عن ... في الشرح ٢١٢

[illegible]

[illegible] ... الكبير ... [illegible]

اللحم ... ابن الاعرابي القناحة ... كذا في تاج العروس القندحكريح

مثل القندبيل كذا في القاموس القهوة بفتح القاف وسكون الهاء وفتح

الواو الخمر قال النواجي هذا اظرف الاسماء قال الشاعر شعر

ابو يوسف لا تجهل كياسة ... فهات لنا قهوة في الكاس ...

وقال اخر

اشرب على زهر الشقيق قهوة ... تهدي السرور لكل صب مكمد

فكانه قرص بخد مهفهف ... او اعين زرق كحلن باثمد

وقال اخر

وقهوة كالعقيق صافية ... بطيب من كاسها لها شرر

زوجتها الماء كي تذل له ... فامتعضت حين مسها الذكر

حرف الكاف

الكأس قال ابو حاتم وابن عباد الكأس الشراب بعينه وهو قول الاصمعي

ولذلك كان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت امية بن ابي الصلت

من لا يمت عبطة يمت هرما ... للموت كاس والمرء ذائقها

وكان يرويه الموت كاس ويقطع الف الوصل لانها في اول النصف الثاني من

البيت وذلك جائز وكان ابو علي الفارسي يقول هذا الذي انكره الاصمعي

غير منكر واستشهد على اضافة الكاس الى الموت ببيت مهلهل وهو

ما ارجي بالعيش بعد ندامى ... قد اراهم سقوا بكاس حلاق

وصلاة اسم منية وقد اضاف الكاس اليها وفي المحكم الكاس الخمر نفسها اسم لها
ومنه قوله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين وانشد ابو حنيفة رحمه الله للاعشى

وكأس كعين الديك باكرت نحوها ... بفتيان صدق والنواقيس تضرب

كذا في تاج العروس الكسيس نبيذ التمر ذكره المجد في القاموس قال في
التاج قال العباس بن مرداس

فان تسق من اعناب وج فاننا ... لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير الكلفاء
بفتح الكاف الخمر كذا في القاموس وقال في السامي تيرة رنك الكميت كزبير
ومن الخمر التي فيها سواد وحمرة كذا في القاموس وفي مقامات الحريري فما تقول في بيع
الكميت قال حرام كبيع الميت قال النواجي في الحلبة ومن اسمائها ما تحسن فيه التورية
كالكميت فانه من اسماء الخيل ايضا ولهذا قال الشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله تعالى

يا واصف الخيل الكميت وما ... لنهد رحني من طول وسواس

لا نهد الا من صدر غانية ... ولا كميت الا من الكاس

واخذه القاضي فخر الدين بن مكانس فقال من موشح شعر

تقول لحظي من بني ساسان ... ينبيك عن مقاتل الفرسان

فاله به عن موقف الطعان ... وان ذكرت الخيل في الميدان

فاشرب كميتا واعل فوق نهد + انظر ايها المتادب الى غزل
عيون التورية في الكميت والنهد فانه ايضا من اسماء الخيل واللوازم ظاهرة والطف منه
قول الشيخ بدر الدين بن الدماميني

قم بنا نركب طرف + اللهو سبقا للمدام + وانثنى يا صاح عنا + ني للكميت ولجام +

وانظر ايضا الى حسن الاستعارة ولطف شمائل التورية في الكميت واللجام فان
اللجام من اسماء القداح والاوزان ايضا ظاهر وقال الشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله

والكاس في يد ساقينا مشعشعة + تضيء من حول كسرى ضوء بهرام
قد اسرجت وغدت للهم لاجمة + فهي الكميت باسراج والجام

ففيه ثلاث توريات في الكميت وفي الاسراج والالجام ثم قال النواجي ومن هنا اخذت
تسمية كتابي هذا حلبة الكميت لما كان مضمار الفنون تتسابق فيه جياد سوابق
افكارهم في التشابيه الخمرية والحلبة كما قال الجوهري خيل تجمع للسباق من
كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد لكن تسمية الشيخ بدر الدين الدماميني
سقى الله ثراه صفائحه التي جمعها في الخمريات بمقاطع الشرب علم الله اني
تاخذني نشوة عند سماعها فالتورية في المقاطيع والشرب ايضا ومما حسنها
وزادها ترشيحا كون الشيخ بدر الدين سكندريا انتهى

حرف اللام

اللذيذ كفعيل الخمر كاللذ ج لذ ولذاذ كذا في القاموس **اللذة** بفتح اللام و
الذال المعجمة الخمر قال الله تعالى من خمر لذة للشاربين اي لذيذة وقيل خمر ذات
لذة وكأس لذة لذيذة

حرف الميم

الماتع بالمثناة الفوقية كصاحب الشديد الحمرة من النبيذ كذا في القاموس
قال في التاج ومن المجاز متع النبيذ متوعا اذا اشتدت حمرته يقال نبيذ ماتع
وكذلك خل ماتع اي شديد في الحمرة وذلك اذا بلغ **المأذية**
بكسر الذال المعجمة الخمر السهلة كذا في القاموس وقال الاصمعي السهلة اللينة

[illegible] كذا في اصطلاح [illegible]
المثلث هو الذي طبخ على النار حتى ذهب ثلثاه كذا في [illegible]
[illegible] على الثلث ذكره النواجي المحرمة هي التي
[illegible] ملكوف في كتب الفقه ذكره
النواجي في الحلبة [illegible] ذكره [illegible] المدام
بضم الميم وفتح الدال المهملة الخمر قال النواجي هذا اخف الاسماء قال الصفي الحلي

حي الرفاق وطف بكاس الراح ... واطرب بكاسك [illegible] الارواح
حيث الكؤس على جسوم [illegible] ... فيها المدام شريكة الارواح

وقال يزيد بن معاوية [illegible]

وشمسة كرم برجها قعر دنها ... فمطلعها الساقي ومغربها فمي
مدام كتبر في اناء كفضة ... وساق كبدر مع ندامى كانجم
اذا فرغت من دنها في زجاجة ... حكت نفرا بين الحطيم وزمزم
تشير اليها بالبنان كانما ... تشير الى البيت العتيق المحرم
لها حبب فوق الكؤس كلؤلؤ ... كنقشة دينار على جوز درهم
فما برحت حتى استوت بعقولنا ... وحتى بقينا بين صرعى ونوم
فان حرمت يوما على دين احمد ... فخذها على دين المسيح بن مريم

وقال اخر

سقتني في ليل شبيه بشعرها ... مداما كخديها بغير رقيب
فامسيت في ليلين بالشعر والظلمة ... وصبحين من كاس ووجه حبيب

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي ملغزا في لفظ المدام

To: www.al-mostafa.com

وما أنشد [illegible]

[illegible] الجريح ... يكون [illegible]

وإن أهملت أوله لفصل ... له بالشيء والتطفل [illegible]

قال الصلاح الصفدي في الحلبة وكتب بعضهم إلى القاضي محيي الدين عبد الرحمن بن [illegible]
البغدادي فتيا وهي ما يقول مولانا القاضي [illegible] في رجل سمى ولده
[illegible] ... الدعي وكناه [illegible] وكنا(؟)
ابا الاطراب وسمى وليدته الصهباء وكناها ام اللذة ... عن ... الطعام ترتيب على
خلاف كتب في الجواب لو بعث بهذا الاسم ... تحمله طبيعته واعتقد له دراية وقال
من عجبنا من خالف رايه ولو جعلنا مكانه لقبلنا اركانه فان اتبع هذه الاسماء ايضا
وهذه الكنى استحللنا ... ولم نحتج ... ولا ... الدعوى
فما ... وان تكن اسماء سميتموها ما انزل الله بها من سلطان خلعنا عنه
وفرقنا جماعته فنحن إلى إمام ... احوج منا إلى إمام قوال فانظر ... المعاني
المعاني هذا النثر الذي يعجز عنه البليغ والمجون الذي لا يلحقه الخليع

المدامة قال ابن الرومي

وشربت كاس مدامة من كفها … مقرونة بمدامة من ثغرها

وتمايلت فضحكت من اردافها … عجبا ولكني بكيت لخصرها

وقال الشيخ شرف الدين بن الفارض رحمه الله تعالى في قصيدة

شربنا على ذكر الحبيب مدامة … سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم

وقيل في وصفها مدامة تنفي خواطر الهموم وتسري مسرى الارواح في الجسوم
وتشهد بان الكرم مستمد من ماء الكروم ويقتل حبها نجوما الا انها مضلة والهداية

للتيمور وبعض هذا ماخوذ من قول ابي نواس

اذا هي صلت في اللهاة من الفتى دعى همه من صدره برحيل

وما زال الشعراء يتواردون على هذا المعنى حتى سيذكره في المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر **المروقة** ذكره الفيروزابادي في الشراب يروق روقا اي صفا ورروقته انا ترويقا كذا في المصباح وفي القاموس الترويق التصفية **المروح** الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناء قال عبارة عن عقار عند الطالع مروح ❊❊

وقول ابي ذويب

مصفقة مصفاة عقار شامية اذا جليت مروح

اي لها مراح في الراس وسورة يمرح من شربها روي ذلك عن ابن سيدة كذا في تاج العروس **المريخية** منسوبة ذكره الميداني في السامي **المُزّ** بضم الميم وتشديد الزاي المعجمة من اسماء الخمر سميت للذعها اللسان كذا في تاج العروس **المزة** بالضم الخمر التي فيها طعم حموضة ولا خير فيها قال الجوهري ولا يقال مزة بالكسر ويقال يروى في بيت الاعشى بالوجهين وقال بعضهم المزة الخمر التي فيها مزازة وهو طعم بين الحلاوة والحموضة وانشد

مزة قبل مزجها فاذا ما مزجت لذ طعمها من يذوق

وقيل هي من خلط البسر والتمر كذا في تاج العروس **المزة** بفتح الميم الخمر اللذيذة الطعم كذا في القاموس قال في التاج سميت للذعها اللسان وفي قول اللذيذة المقطع عن ابن الاعرابي هكذا رواه ابو سعيد بالفتح وانشد للاعشى

نازعتهم قضب الريحان متكئا وقهوة مزة راووقها خضل

وقال حسان كان فاها قهوة مزة ❊ حديثة العهد بفض الختام ❊

المزاء بالضم من حد الخمر اللذيذة الطعم قال الفارسي هي فعلاء حذف للتخفيف وهو اسم لها ولو كانت صفة لقيل مزاء بالفتح وقال ابو حنيفة المزة والمزاء الخمر التي تلذع اللسان وليست بالحامضة قال الاخطل يعيب قوما شعر

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم ... اذا جرت فيهم المزاء والسكر

وقال ابن حرمى في جنيد بن عبد الرحمن المري

لا تحسبن الحرب نوم الضحى ... وشربك المزاء بالبارد

فلما بلغه ذلك قال كذب علي والله ما شربتها قط قال ابو عبيد المزاء ضرب من الشراب يسكر قال الجوهري وهي فعلاء بفتح العين فادغم لان فعلاء ليس من ابنيتهم ويقال هو فعال من المهموز قال وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمزة كما دل في القراء والسلاء قال ابن بري في قول الجوهري وفعلاء فادغم قال هذا سهو لانه لو كانت الهمزة للتانيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما المزاء فعلاء من المز وهو الفضل والهمزة فيه للالحاق فهو بمنزلة قوباء في كونه على وزن فعلاء قال ويجوز ان يكون مزاء فعالا من المزية والمعنى فيهما واحد لانه يقال هو امزى منه وامز منه اي افضل كذا في تاج العروس المزر بالكسر نبيذ الذرة والشعير قاله المجد وزاد في التاج والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة وذكر ابو عبيد ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب وزاد في منتهى الارب والسكركة خمر الحبشة وهو من الذرة ايضا ويقال له السقرقع ايضا المزنية ذكره النواجي المسربة ذكره النواجي المسلية ذكره النواجي المشمول

كمفعول يقال شمل الخمر عرضها للشمال فبردت كذا في القاموس المشمولة قال في القاموس الشمول كصبور الخمر او الباردة منها كالمشمولة لانها تشمل بريحها الناس وكان لها عصفة كعصفة الشمال انتهى وقيل الخمر التي عرضت للشمال فبردت وقال العيني هي الخمر اذا كانت باردة الطعم قال الصفي الحلي

حاشى لانام وعاطني مشمولة　　مطعت فسادي وهي عين صلاحي

حمراء لو ترك السقاة مزاجها　　اغنى تلألؤها عن المصباح

المشعشع كمدحرج والمشعشعة كمدحرجة يقال شعشع الشراب مزجه نقله الجوهري زاد غيره بالماء وقيل المشعشعة الخمر التي ارق مزجها كذا في التاج ومما ارق قول ديك الجن

فقام تكاد الكاس تحرق كفه　　فخشيته من وجنتيه استعارها

مشعشعة من كف ظبي كانما　　تناولها من خده فادارها

حكي ان ابا تمام لما قدم حمص واراد الاجتماع بديك الجن اختفى منه فجاء الى منزله وقال لاهله مروه يخرج فقد فتن اهل العراق بقوله مشعشعة من كف ظبي البيت فخرج اليه واجتمع به ذكره النواجي المصطار بضم الميم الخمر قال الازهري اظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء قال وقد جاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت الخمر في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الايادي المقروء على شمر ونقل عن الكسائي ان المصطار هو الخمر الحامض وقال في موضع اخر وهي لغة رديئة قال الاخطل يصف الخمر

تدمى اذا طعنوا فيها بجائفة　　فوق الزجاج عتيق غير مصطار

قال المصطار الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقيل هي الخمر التي اعتصرت
من ابكار العنب حديثا قال وأراه روميا لانه لا يشبه ابنية كلام العرب
قال ويقال المسطار بالسين وهكذا رواه ابو عبيد في باب الخمر كذا ذكر
السيد في تاج العروس **المصفق** التصفيق التقليب وتحويل الشراب من اناء
الى اناء ممزوجا ليصفو كالصفق والاصفاق كذا في القاموس **المصفقة** كالمصفق
المصروفة صرف الخمر شربها وهي مصروفة كذا في القاموس **المصرعة**
ذكره النواجي **المطبوخ** جوشيدة كذا في السامي **المطيبة** ذكره النواجي
المعرق كمكرم **والمعرّق** كمعظم **والمعروق** كمفعول يقال عرقت
الشراب جعل فيه عرقا من الماء بالكسر اي قليلا فهو معرق ومعرّق ومعروق
كذا في القاموس **المعتقة** كمعظمة عطر واسم الخمر القديمة كذا في القاموس وقال
الحريري رحمه الله

وهل يجوز اصطباحي من معتقة ... وقد انار مشيب الراس مصباحي

المعينة ذكره النواجي **المغرب** ذكره النواجي **المغدية** ذكره النواجي
المفتاح عده النواجي من اسماء الخمر لانه مفتاح الشر كما ورد في الحديث
جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه الخمر وفي كتاب الحجج الخمر مصباح السرور
ولكنه مفتاح الشرور وقال بعضهم

تركت النبيذ وشرابه ... وصرت صديقا لمن عابه

شراب يضل سبيل الهدى ... ويفتح للشر ابوابه

المقدي منسوب الى المقد بالفتح قرية بالاردن ينسب اليها الخمر وقيل هي في طرف
حوران قرب اذرعات كما في المراصد والمعجم وغلط الجوهري في تخفيف داله وذكرها

في مقدٍ ونصه هناك المقدي مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يتخذ
من العسل قال الشاعر

علل القوم قليلا ٭ يا ابن بنت الفارسية
انهم قد عاقروا ٭ اليوم شرابا مقدية

انتهى قال الصاغاني وقد غلط في قوله قرية بالشام والمقدية بتشديد الدال
والشراب المقدي بالتخفيف غير المقدي بالتشديد يتخذ من العسل وهو غير
مسكر قال ابن قيس الرقيات

مقديا احله الله للناس ٭ شرابا وما تحل الشمول

وقال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدي طلاء منصف يشبه بما قُدَّ
بنصفين انتهى نص الصاغاني وفي النهاية والغريبين المقدي طلاء منصف
طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قُدَّ بنصفين وقد يخفف داله وهكذا رواه الازهري
عن ابي عمرو ايضا كذا في تاج العروس **المقطوب** كمفعول الشراب الممزوج قال
المجد قطب الشراب مزجه كقطّبه واقطبه وشراب قطيب ومقطوب انتهى قال
النواجي في الحلبة واحسن عبد الله بن محمد العطار بقوله شعر

وكأس نزيناه اية الصبح في الدجى ٭ فاولها شمس واخرها بدر
مقطبة ما لم يزرها مزاجها ٭ فان زادها جاء التبسم والبشر
فيا عجبا للدهر لم تخل مهجة ٭ من العشق حتى الماء يعشقه الخمر

المقربة و**المقدمة** و**المؤخرة** ذكرها النواجي في الحلبة **الملساء**
الخمر السلسة الجري في الحلق وهذا من المجاز كما قيل للماء زلال وسلسال
قال ابو النجم ع بالقهوة الملساء من جريالها ٭ كذا في تاج العروس **المنقوف**

نقف الشراب صفاء او مزجه كذا في القاموس المنقف وانيه او وجنة
كذا في السامي المنسمة والمنشية والمنومة ذكرها التواجي المهجر ذكره
التواجي وهو بالضم الدم او دم القلب وتجهيزة كل شيء خالصه كذا في تاج العروس

حرف النون

الناقث ذكره التواجي **الناقس** بالقاف والسين المهملة الحامض قاله
الليث يقال شراب ناقس اي حامض ونقس ينقس نقوسا حمض في شعر الجعد
ناقس بالقاف ورواه قوم بالفاء حكى ذلك ابو حنيفة وقال لا اعرفه انما
المعروف ناقس بالقاف كذا في تاج العروس **النشأة** ذكره التواجي **النبيذ**
فعيل بمعنى المنبوذ وهو الملقى ومنه ما نبذ من عصير ونحوه كتمر وزبيب وحنطة
وشعير وعسل وهو هما كذا قال السيد في تاج العروس ويقال للخمر المعتصر
من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا في مجمع البحار **النقيع** بالقاف
كفعيل شراب من زبيب وكل ما ينقع تمرا كان او زبيبا او غيرهما كذا في القاموس
النمامة ذكره التواجي

حرف الهاء

الهتية قال في مجمع البحار الخمر فهتها بالبطحاء اي صبها على الارض حتى
يسمع لها هتيت اي صوت فعلى هذا الهتية الخمر المصبوبة قال في القاموس
والهت الصب **الهمعة** نبيذ السحير ذكره التواجي

حرف الياء التحتية

اليعقوبي وسمي ابا يوسف لان ابا يوسف القاضي الهارون وكان اتخذه له
تحلصا مما هو حرام الشرب فهو اسم نشت لـ اذ ... عليه الماء حتى يذوب تركه

حيثما اشتمل كذا في الاقوال المعربة عن احوال الاشربة

مقامة نفيسة في مجلس الشراب

ذكرها بدر الدين محمد بن حسن بن عمر بن حسن بن حبيب الحلبي المتوفى سنة ٧٧٩ في كتابه نسيم الصبا وهو مختصر مشتمل على ثلاثين فصلا مذكور فيه جملة من انواع البديع وهي هذه . كان لي صديق . مغرى بشرب الرحيق . غزير الفضل والآداب كثير اللهج بذكر مجالس الشراب وكان يود حضوري عنده وانا لا ابلغه مما يود قصده فاتاني حينا من الاحيان يدعوني الى مجلس بعض الاعيان والزمني بان احالفه مغيبا على ان لا اخالفه فاجبت الى المحاضرة . مشترطا عدم المعاقرة فقال اجل ايها الاجل وسآتيك اذا هرم النهار واضمحل فلما آنس قدوم الليل اتى يسحب سحائب الذيل .

وهو يقول

يا من به ينفي الكمد ويثبت العيش الرغد
جد بالوفا قد آن أن ينجز حر ما وعد

فمضيت صحبته الى دار جرى بها فلك السعد ودار عالية الجناب رفيعة القباب فاخترقنا استارها واجتلينا اقمارها حتى انتهينا الى مجلس فسيح قدح الغائر باقداحه غير منيح شعر

لا تسمع الآذان في جنباته الا ترنم السن العيدان .
او صوت تصفيق الجليس ونقره وبكاء راووق وضحك قيان

يشتمل على ندمان لا يسمح بمثلهم الزمان . حاشيتهم ارق من النسيم .

ومراح كاساتهم من تسنيم * ان نظموا او دعوا اصداف المسامع دررا *
وان نثروا نفثوا في عقد العقول سحرا ٥

تنازعوا درة الصهباء بينهم   واوجبوا الوضع للكاس ما يجب
لا يحفظون على النشوان زلته   ولا يريبك من اخلاقهم ريب

بينهم سقاة حسنت صفاتهم وتكفلت بالانصاف كفاتهم كم فيهم ذو
وجه جميل وخد صبيح وجفنه عليل سحري الطوام جوهري الكلام
تنعطف الاغصان بميل عطفه ويسقى بطرفه اضعاف ما سقى بكفه

ساق غدا يحكيه من   بان النقا وريقه
والظبي في وكاته   ... وريقه

بايديهم اقداح تفتح ابواب الافراح مباسمها مفترة وملامحها صلوات كا
على الاسرة النور ضمن ازرارها ومعدن الذهب في قرارها تعدل وهي
جائرة وتشتد وهي دائرة ٥

صل الراح بالراحات واقدح مسرة   بافراحها واعكف على لذة الشرب
ولا تخش من ذنب فان وراء كرمها   اكف علت تستغفر الله للذنب

وا باريق تسجد لربها وتقبل الارض لدى صحبها كم اصلحت فساد
مزاج واوضحت منهاج ابتهاج تحكي اوز معوجة الرقاب او ظباء
اشرفن من درنك الهضاب ٥

وكانما الابريق عند ركوعه   ولا ثم يلثم ثغرة المعونا
طير بمنقاره من لؤلؤ   لما اسف تناول الماء قوتا

واكواب مصطفة كالانواب تغني عن المصباح وتهدي ريح التفاح *

٥١ [illegible]
٥٢ [illegible]
٥٣ [illegible]

تبعث على الحماسة والسماحة وتتعب بسوق سا فيها القلب وهي فى راحة

لله اكواب هوى حرمت ... لما اباحت خمرها السكوبا

نار ولم تحرق وان انكرتما ... اوردته يا صاحبي فالمس كوبا

وكؤوس تسر بحسنها النفوس ثغورها باسمه ومناهلها المادة الانس حاسمه تجهر عند الصبوح والغبوق وتشرح الصدور في حالتي الغروب والشروق شعر

ولرب ساق محسن في كفه ... كأس بريق يتها نفى عنا العنا

وعلى ذراعها اليمين تناصبا ... شبك اللآلي كي يصيد لنا المنا

وينطوي على قيان ينشدن البديع من سحر البيان لهن اصوات توقظ اعين اللذات يشنفن الاسماع ويتقن اجناس الايقاع

قيان حكين البدر حسنا وبهجة ... زمان الذي يحظى بهن وسيم

اذا هن القين الغناء بمجلس ... فمعبد عبد والغريض خديم

وبه شمع يدهش الابصار ويحيي ما مات من ضوء النهار دبيق الملابس عقيق القلانس وافر الادب والهمة لايبرح واقفا في خدمه شعر

من كل هيفاء تهوى الشمس رؤيتها ... بكت وانت فلاح الماء واللهب

تجلى على الشرب في ثوب لها يقق ... كحية من لجين رأسها ذهب

وفيه انواع من الشراب تلمع في اوانيها كلمع السراب فمن خرطوم تخفي بدر حبابها النجوم وشمول تشمل القوم بالقبول ومشعشعة منازل كواكبها مرتفعة وعاتق تقدم عصرها وخف على النديم امرها وخابية حانية قطوف كرومها دانية شعر

معبد والغريض مغنيان مشهوران [illegible]

وطوس وقنديد عقار وقرقف ... مدام واسفنط سلاف وجريال
طلا وسبأ والحميا وقهوة ... كميت شموس خندريس سلسال

الى غير ذلك من روح وريحان ومحاسن واحسان ومسموع ومشموم ومشروب ومطعوم وعود يحرق ويحرك ومسك في العيان يفتت ويفرك وقريض ينشد وعروض بديع لا ينشد وبم وزير وجنة وحور وزهور ومزاهر وطرف ونوادر وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون

ايا نديمي لو شاهدت وقفتنا ... في مجلس اللهو حيث الخصم مغلوب
والدف والدن مضروب ومنكس ... والزق يلبج والراووق مصلوب

وبالجملة فاني عاينت من التفصيل ما يغني عن التحصيل وكاد ثقل الطرب يستخفني لولا عناية الملك الجليل ثم نظرت واذا امر القوم قد اضطرب والعتق قد فان يخبر عن ذنب السرحان بحسن المنقلب فاشرت الى صاحبي بالنقلة وعرفته ان الليل قد عزم على الرحلة فقام يهتز من السكر اهتزاز الافنان وانصرفنا انا امشي كالرخ وهو يمشي كالفرزان فلما صرنا الى البيت خر صعقا كالميت فجلست معرضا عن الكرا متفكرا فيما قد جرى لائما نفسي عن اتباع الهوى ذاما لها على معاشرة من ضل وغوى ثم اني ملت الى الاستغفار وسألت العفو من العزيز الغفار ولذت كما قال الحريري بالمتاب وآليت ان لا احضر ما دمت حيا مجالس الشراب ***

فصل في ذم الخمر والتنفير عنها

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم

قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب من شربها حرمها في الآخرة وفي الحديث
المرفوع جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه الخمر وفي كتاب المبهج الخمر مصباح
السرور ولكنه مفتاح الشرور وقال عيسى عليه السلام الهوى رأس كل خطيئة
والنساء حبالة الشيطان والخمر داعية كل سوء وقد ذكر السيد العلامة ابو
الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي الحسيني البخاري مد ظله في كتابه مثير
ساكن الغرام الى روضات دار السلام آفات خمر الدنيا فمنها انها تصدع الرأس
وهي كريهة المذاق وهي رجس من عمل الشيطان توقع العداوة والبغضاء بين الناس
وتصد عن ذكر الله وعن الصلوة وتدعو الى الزنا وربما دعت الى الوقوع على
البنت وذوات المحارم وتذهب الغيرة وتورث الخزي والندامة والفضيحة و
تلحق شاربها بانقص نوع الانسان وهم المجانين وتسلبه احسن الاسماء والسمات وتكسوه اقبح الاسماء و
الصفات وتسهل قتل النفس وافشاء السر الذي في افشائه مضرته واهلاكه
ومواخاة الشياطين في تبذير المال وتهتك الاستار وتظهر الاسرار وتدل على
العورات وتهون ارتكاب القبائح والمآثم وتخرج من القلب تعظيم المحارم و
مدمنها كعابد وثن وكم اهاجت من حرب وافقرت من غني واذلت من عزيز
ووضعت من شريف وسلبت من نعمة وجلبت من نقمة ونسخت مودة ونسجت
عداوة وكم فرقت بين رجل وحبه فذهبت بقلبه وراحت بلبه وكم اورثت من
حسرة واجرت من عبرة وكم اغلقت في وجه شاربها بابا من الخير وفتحت له بابا من الشر
وكم اوقعت في بلية وعجلت من منية وكم اورثت خزية وجرت على شاربها من محنة
وجرأت عليه من يشغله فهي جماع الاثم ومفتاح الشر وسلابة النعم وجلابة
النقم ولو لم يكن من رذائلها الا انها لا تجتمع هي وخمر الجنة في قلب عبد كما ثبت عنه

صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة
لكنه وآفات الخمر اضعاف ما ذكرنا وكلها منفية عن خمر الجنة انتهى كلامه
الشريف والله نسأل ان يسقينا من خمر الجنة ممزوجا من انهارها بماء غير

٢١ اسن ويقيل عثراتنا من تعاظم الذنوب لكن
ان ختم الله بغفرانه فكل ما لاقيته سهل

الخنصر مثلثه بالنون والصاد المهملة والراء المهملة كزبرج ويفتح الصاد الاصبع
الصغرى او الوسطى مؤنثة كذا في القاموس قال السيد في التاج هكذا ذكرها
في كتاب سيبويه كما نقله عنه صاحب اللسان فقول شيخنا واطلاقه على
٢٢ الوسطى قول غير معروف ولا يوجد في ديوان مألوف محل تامل انتهى وفي
المصباح الخنصر بكسر الخاء والصاد انثى والجمع الخناصر انتهى قال في تاج العروس
قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء بالتكسير ولها نظائر نحو فرسن و
فراسن وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها لعظيمة الخناصر
كانه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا انتهى **الخيل** بالفتح جماعة
الافراس لا واحد لها او واحدها خائل لانه يختال ج اخيال وخيول ويكسر و
الفرسان كذا في القاموس مؤنثة كذا في المكمل وفي المصباح الخيل معروفة وهي
مؤنثة ولا واحد لها من لفظها قال بعضهم وتطلق الخيل على العراب وعلى
البراذين وعلى الفرسان انتهى واسماء الخيل فالسباق اولها المجلي وهو السابق و
المبرز ايضا ثم المصلي وهو الثاني ثم المسلي وهو الثالث ثم التالي وهو الرابع ثم
المرتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحظي وهو السابع ثم المؤمل
وهو الثامن ثم اللطيم وهو التاسع ثم السكيت وهو العاشر وربما قيل في بعضها غير

[illegible]

ذلك قال في كفاية المتحفظ المحفوظ عن العرب السابق والمصلي والسكيت قال واما باقي الاسماء فاراها محدثة ونقل في التهذيب عن ابي عبيد معنى ذلك في نسخة منه لا ادري اصحيحة هذه الاسماء ام لا ثم قال وقد رايت لبعض العراقيين اسماءها وروي عن ابن الانباري هذه الحروف وصححها وهي السابق والمصلي والمسلي والمجلي والتالي والعاطف والحظي والمؤمل واللطيم والسكيت وقد نظمها بعضهم

وخذ المجلي والمصلي والمسلي تاليا مرتاحها والعاطف
وحظيها ومؤمل ولطيمها وسكيتها هو في الاواخر كاف

قال ابن سيدة ثلث الفرس جاء بعد المصلي ثم ربع ثم خمس وقال علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وثنى ابو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما شاء الله تعالى قال ابو عبيدة ولم اسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسما لشيء منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذينك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع كذا في تاج العروس شرح القاموس

حرف الدال المهملة

الدار بالالف والراء المهملة مؤنثة وانما قال الله تعالى ولنعم دار المتقين فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على المعنى قاله الجوهري قال في المختار ليس على المعنى بل على لفظ الا ان يكون اريد بالمرتفق موضع الارتفاق وهو الاتكاء او على لفظ الجنات ان اريد بالمرتفق المنزل وقال المجد وقد تذكر قال السيد في تاج العروس اي بالتاويل كما في الصحاح و قال شيخنا ومن اتقن العربية وعلم ان فاعل نعم في مثله الجنس لا يعد هذا

دار
سراي

دليلا كما لم يستدلوا به في نعط المرأة او شبهه انتهى والجمع أدؤر وآدر وادور ودؤر
وديار وديارة وديرات ودوران ودورات وديارات واديار وادوار وفي
المصباح الدار معروفة وهي مؤنثة قال الامام الشوكاني في نيل الاوطار قال في
شرح المشكوة الدور المذكورة في الحديث جمع دار وهو اسم جامع للبناء والعرصة
والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسمون المحلة التي اجتمعت فيها قبيلة دارا انتهى
سؤال منظوم للشيخ تاج الدين المكي المالكي سأل عنه شيخه عبد الملك العصامي

ماذا يقول امام العصر سيدنا ... ومن لديه ينال القصد صاحبه

في الدار هل جائز تذكير ذاكرها ... في قوله مثلا في الدار صاحبه

ومن ابانة همز ابن اراد فهل ... يكون موصوفه اسما تطالبه

ام كونه علما قد كان او لقبا ... او كنية ان اراد الحذف كاتبه

أفد فما ان رأينا الحق متضحا ... الا وانت على التمييز ناصبه

الجواب

يا فاضلا لم يزل يهدي الفوائد من ... علومه وتروينا سحائبه

تأنيثك الدار حتم لا سبيل الى ... التذكير فامنع اذا في الدار صاحبه

والدار موصوفه علم ولو لقبا ... او كنية فارتكاب الحذف واجبه

هذا جوابي فاعذر ان ترى خللا ... فمصدر العجز والتقصير كاتبه

لا زلت تاجا لهامات العلى علما ... في العلم يحوي بك التحقيق طالبه

الدُّبُر بالدال المهملة والراء المهملة بمعنى الاست ونقيض القبل مؤنثة كذا ذكره
اللاهجي بالقرو والجمع ادبار وعده في المكمل من المؤنثات السماعية وقال الشيخ ابو منصور
موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي في تكملة ما تغلط فيه العامة الدبر

تذهب العامة الى انه الاست خاصة وليس كذلك بل دبر كل شيء خلافه قبله
بضم الدال ما خلاف قوله جعل فلان قوالبه دبر اذنه فانه بفتح الدال قال الله تعالى
سيهزم الجمع ويولون الدبر وقال عز اسمه وادبار السجود وقال في الليل اذا ادبر
الدرع بالراء والعين المهملتين كحبر التي تنسج من الحديد وتلبس لدفع
السلاح مؤنثة والجمع القليل ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع وتصغيرها
دريع على غير قياس لان قياسها بالهاء وحكى ابو عبيدة معمر بن المثنى ان
الدرع يذكر ويؤنث ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع كذا في الصحاح
وفي فتح الباري الدرع يذكر ويؤنث قال المجد درع الحديد بالكسر قد تذكر
وفي المصباح درع الحديد مؤنثة في الاكثر وقال المطرزي في المغرب درع الحديد
مؤنثة ودرع المرأة مذكر انتهى وكذا قال ابن قتيبة في باب المؤنثات السماعية
وابو البقاء في كلياته قال البطليوسي في شرح الفصيح كان بعض اشياخنا يقول
انما ذكر درع المرأة وانث درع الرجل لان المرأة لباس الرجل وهي انثى فوجب
ان يكون درعه مؤنثة والرجل لباس المرأة وهو مذكر فوجب ان يكون درعها
مذكرا وكان يحتج على ذلك بقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن ذكره
السيوطي في المزهر وقال الهروي في شرح الفصيح درع الحديد مؤنثة لانه يراد
به حلقة ودرع المرأة مذكر لانه يراد به قميصها او ثوبها * * * * * * *
الدلو باللام والواو كفلس ما يستقى بها مؤنثة وقد يذكر جمع ادل ودلاء و
دلي كذا في القاموس وفي المصباح الدلو تانيثها اكثر فيقال هي الدلو وفي التذكير
يصغر على دلي مثل فلس وفليس وفي ثلاثة ادل وفي التانيث دلية بالهاء وثلاث
ادل وجمع الكثرة الدلاء والدلي والاصل فعول مثل فلوس * * * * *

ص ٥
درع و آتي
ص ٢
العربي عن الطوائي بيجا كان يجيء على الصدر والشعير ما كان على الكتف قال صاحب المغرب ولم اجده انا في كتب اللغة كذا في كليات ابي البقاء ١٣
ص ٥
ص ٣
آوند بهشتي ١٢

حرف الذال المعجمة

ذات بالالف والتاء المثناة حقيقة الشيء مؤنثة ذكره الملا الاعجمي بامر جلي
ذات الشيء يقال على حقيقته وقد يطلق على هويته الخارجية وقد يطلق على
الوصف وهو يستعمل استعمال النفس واستعمال الشيء ولذا يجوز تانيثه وتذكيره
وفي المصباح فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت
بالتاء لانها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز الهاء
لان فيها معنى الصفة فاشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا
فيعبر بها عن الاجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته واما قولهم
في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله وانكر بعضهم ان يكون
ذلك في الكلام القديم ولاجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين
ذات الله جهل لان اسماء الله تعالى لا تلحقها تاء التانيث فلا يقال علامة
وان كان اعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ ايضا فان النسبة
الى ذات ذوي لان النسبة ترد الاسم الى اصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت
بمعنى الصاحبة والوصف مسلم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى و
استعملت في غيره بمعنى الاسمية نحو قوله عليم بذات الصدور والمعنى عليم
بنفس الصدور اي ببواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا
مشهورا حتى قال الناس ذات متميزة وذات محدثة ونسبوا اليها على لفظها
من غير تغيير فقالوا عيب ذاتي بمعنى جبلي وخلقي وحكى المطرزي عن بعض
الائمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكي عن صاحب التكملة جعل الله
ما بيننا في ذاته وقول ابي تمام ع ويضرب في ذات الاله فيوجع ، وحكى

ابن فارس في متخير الالفاظ قوله شعر

فنعم ابن عم القوم في ذات ماله … اذا كان بعض القوم في ماله كلبا

اي منعم فضله في نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال ابو زيد لقيته اول ذات يدين اي اول كل شيء واما اول ذات يدين فاني احمد الله اي اول كل شيء وقال النابغة شعر

مجلتهم ذات الاله ودينهم … قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالجيم الصحيفة اي كتابهم صحيفة نفس الاله وقال الجعبري في قوله تعالى عليم بذات الصدور ذات الشيء نفسه والصدور ويكنى بها عن القلوب وقال ايضا في سورة السجدة هو نفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف له وقال المهدوي في التفسير النفس في اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشيء الذي يخبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفتين واذا نقل هذا فالكلمة عربية ولا التفات الى من انكر كونها من العربية فانها في القرآن هو افصح الكلام العربي انتهى وفي تثنية ذات لغتان الاولى الرد الى الاصل فان الاصل ذوية فالعين واو واللام ياء لانها مؤنثة ذوي والثانية التثنية على اللفظ فيقال ذاتان كذا في البرهان وفتح البيان في مقاصد القرآن وقال ابو البقاء في كلياته الذات هو ما يصلح ان يعلم ويخبر عنه منقول عن مؤنث ذو بمعنى الصاحب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به يستحق الصاحبية والمالكية ولما كان النقل لم يعتبر وان التاء للتانيث عوض عن اللام المحذوفة فاجروها مجرى الاسماء المستقلة فقالوا الذات قديم او ذات محدث وقيل التاء فيه كالتاء في الوقت والموت فلا معنى لتوهم التانيث في قلنا

يطلق الذات ويراد به الحقيقة وقد يطلق ويراد به ما قابل الصفة بمعنى ما يقوم بذاته وقد يطلق
ويراد به المستقل بالمفهومية ويقابله الصفة بمعنى غير مستقل بالمفهومية
وقد يستعمل استعمال النفس والشيء فيجوز تأنيثه وتذكيره وقد يطلق الذات
ويراد به الرضاء وعليه حديث أن من أعظم الناس أجراً الوزير الصالح من
وزير يقيمه في ذات الله والمراد منه طلب رضوان الله وكذا حديث أن إبراهيم
لم يكذب إلا في ثلاث ثنتين في ذات الله أي في طلب مرضات الله وقد يراد
بالذات مفهوم الشيء كما في قولنا الضاحك لاحق بالكاتب فإنه يراد مفهوم
الكاتب دون الذات الذي يصدق عليه الكاتب ولفظ الذات وإن لم يرد به
التوقيف لكنه بمعنى ما ورد به التوقيف وهو الشيء والنفس إذ معنى النفس في حقه
تعالى الوجود الذي تقوم به الصفات فكذا الذات مع أنهما يصدقان في اللغة على
ما يقوم بنفسه فتكون الإضافة في ذات الله من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل
بدن الرجل وكذا نفس الله فلا حاجة إلى اعتبار المشاكلة في تعلم ما في نفسي ولا أعلم
في نفسك بعد ورود الشرع والكلام في إطلاق الأسامي التي لم ترد في الشرع على
تسمية الصفات بها وهو ضروري ثم إنه يجوز إطلاق اسم الشيء والموجود والذات
بالعربية والفارسية على الحق تعالى ولا يجوز إطلاق اسم النور والوجه واليد والعين
والجنب والنفس بالفارسية من غير التأويل لأنها من المتشابهات جلالاً وإطلاقاً
ويجوز إطلاق بعض الألفاظ مضافاً ولا يجوز بدون الإضافة كقوله رفيع الدرجات
وقاضي الحاجات ولا تضاف الشيء إلى الله فلا يقال شيء الله لأنه بمعنى الشائي في حقه تعالى
واسم الفاعل المتعدي لا يضاف إلى الموصوف به بخلاف صفة الله فإنه بمعنى الصفة
الله فهو من باب إضافة التخصيص والمختار في ذات الله عدم الخلاله إلى الماهية الكلية

والمتصوفين بل هو متميز بذاته والوجود حقيقة هو الذات المتصفة بالقدرة
والارادة والعلم والحياة وجميع الصفات المتعلقة بمعرفته الحصول الآثار من
الذات كل بحسبه قال المناوي الذات العلية هي الحقيقة العظمى والهوية
المستلزمة لكل سبوحية قدوسية في كل جلال وجمال استلزاما لا يقبل الانفكاك
البتة لذات يوم من قبيل اضافة المسمى الى اسمه اي مدة صاحبة هذا الاسم
ونظيره خرجت ذات مرة وذات ليلة يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة
وذات مرة وذات غداة ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة ويقال ذا غبوق
وذا صبوح بغير تاء في هذين الحرفين وفي حواشي المفتاح ذات مرة منصوب على
الظرفية صفة لزمان محذوف تقديره زمان ذات مرة وقد يضاف الى مذكر
ومؤنث وفي الكشاف الذات مقحمة تزيينا للكلام والحق انه من اضافة العام الى
الخاص كما في بعض حواشي المفتاح وكلمته فما رد علي ذات شفة لم يكلمه انتهى
وقال في كشاف اصطلاحات الفنون الذات يطلق على معان منها الماهية
بمعنى ما به الشيء هو هو وعلى هذا قال في الانسان الكامل ان مطلق الذات
هو الامر الذي تستند اليه الاسماء والصفات في عينها لا في وجودها فكل
اسم او صفة استند الى شيء فذلك الشيء هو الذات سواء كان معدوما
كالعنقاء او موجودا والموجود نوعان نوع هو موجود محض وهو ذات الباري
سبحانه و نوع هو موجود ملحق بالعدم وهو ذات المخلوقات واعلم ان ذات
الله تعالى عبارة عن نفسه التي هو بها موجود لانه قائم بنفسه وهو الشيء
الذي استحق الاسماء والصفات بهويته فيتصور بكل صورة تقتضيها منه
كل معنى فيها اعني اتصف بكل صفة تطلبها كل نعت واستحق بوجوده

كل اسم دل على مفهوم يقتضيه الكمال ومن جملة الكمالات عدم الانتهاء في الادراك فالحكم بانها لا تدرك وانها مدركة له لاستحالة الجهل عليه تعالى فان ذاته غيب الاحدية التي كل العبارات واقفة عليها من كل وجه غير مستوفية لمعناها من وجوه كثيرة فهي لا تدرك بمفهوم عبارة ولا تفهم بمعلوم اشارة لان الشيء انما يعرف بما يناسبه فيطابقه او بما ينافيه فيضاده وليس لذاته في الوجود مناسب ولا مناف ولا مضاد فارتفع من حيث الاصطلاح اذا معنا ع في الكلام وانتفى لذلك ان يدرك للانام انتهى وفي شرح المواقف للمتكلمين هنا مقامان الاول الوقوع فذهب جمهور المحققين من الفرق الاسلامية ومنهم الى ان حقيقته الله تعالى غير معلوم للبشر وقد خالف فيه كثير من المتكلمين من اصحاب الاشعري والمعتزلة والثاني الجواز وفيه خلاف فمنعه الفلاسفة و بعض اصحابنا كالغزالي وامام الحرمين ومنهم من توقف كالقاضي ابي بكر وضرار بن عمرو وكلام الصوفية في الاكثر مشعر بالامتناع اعلم انهم اختلفوا في ان ذاته تعالى مخالفة لسائر الذوات فذهب نفاة الاحوال الى المخالفة وهو مذهب الاشعري وابي الحسين البصري فهو منزه عن المثل والند وقال قدماء المتكلمين ذاته مماثلة لسائر الذوات في الذاتية والحقيقة وانما يمتاز عن سائر الذوات باحوال اربعة الوجوب والحيوة والعلم التام والقدرة التامة اي الواجبية والحيية والعالمية والقادرية التامتين هذا عند الجبائي واما عند ابي هاشم فانه يمتاز بحالة خامسة هي الموجبة لهذه الاربعة وهي المسماة بالالهية والمذهب الحق هو الاول انتهى **ومنها** الماهية باعتبار الوجود واطلاق لفظ الذات على هذا المعنى اغلب من الاطلاق الاول **ومنها** ما يصح [illegible] من الاعراض

كما وقع في شرح التجريد في فصل الماهية وبهذا المعنى يقول المنطقيون ذات الموضوع ما يصدق عليه ذلك الموضوع من الافراد ثم المعتبر عندهم في ذات الموضوع في القضية المحصورة ليس افراده مطلقا بل الافراد الشخصية ان كان الموضوع نوعا او ما يساويه من الخاصة والفصل والافراد الشخصية والنوعية ان كان جنسا او ما يساويه من العرض العام وبعضهم خص ذلك مطلقا بالافراد الشخصية وهو قريب الى التحقيق وتفصيله يطلب من شرح الشمسية وشرح المطالع في تحقيق المحصورات وهذه المعاني الثلثة تشتمل الجوهر والعرض **ومنها** ما يقوم بنفسه وهذا لا يشتمل العرض وتقابله الصفة بمعنى ما لا يقوم بنفسه هكذا ذكر احمد جند في حاشية شرح الشمسية في بحث التصور والتصديق والسيد السند في حاشية المطول في بحث هل في باب الانشاء **ومنها** ما تقوم به غيره سواء كان قائما بنفسه كزيد في قولنا زيد العالم قائم او لا يكون قائما بنفسه كالسواد في قولنا رأيت السواد الشديد وبهذا المعنى وقع في تعريف النعت بانه تابع يدل على ذات كذا في حاشية المطول في باب القصر **ومنها** الجسم كما في الاطول وحاشية السيد السند على المطول في بحث هل الاستفهامية **ومنها** المستقل بالمفهومية اي المفهوم الملحوظ بالذات وهذا معنى ما قالوا الذات ما يصح ان يعلم ويخبر عنه وتقابله الصفة بمعنى ما لا يستقل بالمفهومية اي ما يكون آلة لملاحظة مفهوم آخر فالنسب الحكمية صفات بهذا المعنى واطرافها من المحكوم عليه والمحكوم به ذوات لاستقلالهما بالمفهومية هكذا ذكر السيد السند ايضا في بحث هل فالكل في الاطول هذا المعنى للذات والصفة الذي ادعاه السيد السند لم يثبت في السنه مشاهير الائمة وقد ذكر الچلپي ايضا هذا المعنى في حاشية المطول في بحث الاستعارة الاصلية **ومنها**

الموضوع سمي به لانه ملحوظ على وجه ثبت له الغير كما هو شأن الذوات ويقابله الصفة
بمعنى المحمول سميت به لانه ملحوظ على وجه ثبوته للغير. هكذا في الاطول في بحث
هل وهكذا في العضدي حيث قال في المبادي المفردات من القضية التي جعلت
جزء القياس الاقتراني يسميهما المنطقيون موضوعا ومحمولا والمتكلمون ذاتا
وصفة والفقهاء محكوما عليه ومحكوما به والنحويون مسندا اليه ومسندا انتهى
قيل ما ذكره من اصطلاح المتكلمين انما يصح فيما هو موضوع ومحمول بالطبع كقولنا
الانسان كاتب لا في عكسه اي الكاتب انسان واجيب بان المحكوم عليه يراد به ما صدق
عليه وهو الذات والمحكوم به يراد به المفهوم وهو الصفة وما قيل ان المسند اليه
عند النحاة قد يكون سورا عند المنطقيين كقولك كل انسان حيوان فجوابه ان
المحكوم عليه بحسب المعنى هو الانسان هكذا ذكر السيد الشريف في حاشيته
وبقي ان ما ذكره من اصطلاح الفقهاء مخالف لما تقرر في محله ومنها
الاسم الجامد ويقابله الصفة بمعنى الاسم المشتق ومنها الجزء الداخل
بان يكون محقق الذات ويقابله الصفة بمعنى الامر الخارج هكذا ذكر احمد جند
في حاشية شرح الشمسية في بحث التصور والتصديق انتهى ما في الكشاف

الذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى كذا في المحكم وقال الليث
الذراع والساعد واحد قلت وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حسبك اذ قلبت ثلاثة بنية ابي قحافة ذريعتها ارادت
ساعديها والذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها
مصغرة وقد تذكر فيهما قال الجوهري ذراع اليد يذكر ويؤنث قال وقولهم الثوب
سبع في ثمانية انما قالوا سبع على تأنيث الذراع والجمع اذرع وذرعان بالضم

وانما قالوا ثمانية لان الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها
اذرع لا غير ولم يعرف الاصمعي التذكير في الذراع قال الشاعر يصف قوسا عربية

ارمي عليها وهي فرع اجمع   وهي ثلاث اذرع واصبع

وقال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعالا وفعيلا
من المؤنث وحكمه ان يكسر على افعل ولم يكسروا ذراعا على غير افعل كما
فعلوا ذلك في الاكف وقال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير قلت و التذكير
الذي اشار اليه المجد هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال
ذراع كثير في تسميتهم به المذكر وتمكن في المذكر فصار من اسمائه خاصة عندهم
ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد تمكن هذا
الاسم في المذكر ولهذا اذا سمي الرجل بذراع صرفته في المعرفة والنكرة لانه
مذكر سمي به مذكر كذا في تاج العروس وفي المصباح الذراع اليد من كل حيوان
لكنها من الانسان من المرفق الى اطراف الاصابع وذراع القياس انثى في الاكثر
ولفظ ابن السكيت الذراع انثى وبعض العرب يذكر قال ابن الانباري وانشدنا
ابو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التانيث قول الشاعر

ارمي عليها وهي فرع اجمع   وهي ثلاث اذرع واصبع

وعن الفراء ايضا الذراع انثى وبعض عكل يذكر فيقول خمسة اذرع قال
ابن الانباري ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار
وجمعها اذرع وذرعان حكاه في العباب وقال سيبويه لا جمع لها غير اذرع

ذكاء بالكاف والمد كغراب غير مصروف اسم للشمس معرفة لا تدخلها
الالف واللام كذا في الصحاح والقاموس

الذنوب بالنون والواو والموحدة كصبور الدلو او فيها ماء او الملأى او دون
الملأى ذكره في القاموس وقال ابن السكيت فيها ماء قريب من الملأى تؤنث وتذكر
ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب والجمع في ادنى العدد اذنبة والكثير ذنائب
مثل قلوص وقلائص كذا في الصحاح وفي المصباح الذنوب وزان رسول الدلو
العظيمة قالوا ولا تكون ذنوبا حتى تكون مملوءة وتذكر وتؤنث وقال الزجاج مذكر
لا غير وجمعه ذناب مثل كتاب والذنوب ايضا الحظ والنصيب وهو مذكر

الذود بالواو والدال المهملة من الابل ما بين الثلاث الى العشر مؤنثة
لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد كذا في الصحاح وقال المجد ثلاثة ابعرة
الى العشرة او خمس عشرة او عشرين او ثلاثين او ما بين الثنتين والتسع مؤنث
ولا يكون الا من الاناث وهو واحد وجمع او جمع لا واحد له او واحده ج
اذواد وفي المصباح قال ابن الانباري سمعت ابا العباس يقول ما بين الثلث
الى العشر ذود وكذا قال الفارابي والذود مؤنثة لانهم قالوا ليس في اقل
من خمس ذود صدقة وقال في البارع الذود لا يكون الا اناثا وقال ابن
سيدة الذود مؤنث وتصغيره بغير هاء على غير قياس توهموا انه المصدر

الذهبة بالهاء والموحدة كغرفة التبر قاله غير واحد من ائمة
اللغة فصريحه ترادفهما والذي يظهر ان الذهب اعم من التبر فان التبر
خصوه بما في المعدن او بالذي لم يضرب ولم يصنع ويؤنث واحدته بهاء
وفي لسان العرب الذهب التبر والقطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث
على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وفي حديث علي كرم الله وجهه
فبعث من اليمن بذهيبة قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وادخل فيها الهاء لان الذهب

يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر لحقه في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة
وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها والجمع
اذهاب كسبب واسباب وذهوب وذهبان بالضم عن النهاية كحمل وحملان وقد
يجمع بالكسر ايضا ففي حديث علي رضي الله عنه لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز
الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان ذكره السيد في تاج العروس وقال
الجوهري وبعض انث وفي المصباح الذهب يؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال انها
لغة اهل الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الازهري الذهب
مذكر ولا يجوز تأنيثه الا ان يجعل جمعا لذهبة انتهى وفي العيني شرح البخاري الذهب
يذكر ويؤنث قلت المراد في القرآن قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله والضمير للذهب فقط وخصها بذلك لعزتها وسائر العرب
يقولون هو الذهب كما قال الازهري وقيل ان الضمير راجع الى الفضة لكثرتها وقيل
الى الكنوز وجائز ان يكون محمولا على الاموال كما هو مصرح في التفاسير وحواشيها
وقال القرطبي الذهب مؤنث تقول العرب الذهب الحمراء وقد يذكر والتأنيث
اشهر كذا في تاج العروس

حرف الراء المهملة

الرِّجْل بالجيم واللام كحبر العضو المعلوم من الانسان والقطعة من الجراد مؤنثة
فيهما كذا قال الملا احمد باقر وصاحب المكمل وفي المصباح رجل الانسان التي يمشي
بها من اصل الفخذ الى القدم وهي انثى وجمعها ارجل ولا جمع لها غير ذلك انتهى
او الرجل القدم قاله الجيل

الرَّحَى بالحاء المهملة كفتى الطاحونة مؤنثة والالف منقلبة من الياء وتثنيته

ارحٍ والكثير ارحاء كذا في الصحاح والمغرب وفي المصباح الرحى مقصورة الطاحون

والضرس ايضا والجمع ارحٍ وارحاء مثل سبب واسباب وربما جمعت على ارحية

ومنعه ابو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رحيّ على فعول وقال ابن الانباري

والاختيار ان تجمع الرحى على ارحاء والقفا على اقفاء والندى على انداء لان جمع

فعل على افعلة شاذ وقال الزجاج ايضا الرحى انثى وتصغيرها رحية والجمع ارحاء

ولا يجوز ارحية لان افعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على افعلة

الرحم بالحاء المهملة ككتف بيت منبت الولد ووعاؤه والقرابة او اصلها

واسبابها جمعها ارحام كذا في القاموس قال الجوهري هي مؤنثة وقال الفيومي

الرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها ايضا

في لغة بني كلاب وفي لغة لهم تكسر الحاء اتباعا لكسرة الراء ثم سميت القرابة والوصلة

من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الاجنبي والرحم انثى في المعنيين وقيل مذكر

وهو الاكثر في القرابة ۞۞

الرداء بالمد ما يرتدى به مذكر ولا يجوز تأنيثه قاله ابن الانباري والتثنية

رداآن بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقيل رداوان وارتدى بردائه وهو

حسن الرداءة بالكسر والجمع اردية بالياء مثل سلاح واسلحة كذا في المصباح المنير

الركي بفتح الراء وكسر الكاف والياء المشددة البئر الواحدة ركية مؤنثة

وذكره المطرزي ايضا وصاحب المكمل من الصحاح والقاموس الركية البئر ج ركي وركايا

الركب بفتحتين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل

خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة وانشد **شعر**

لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب

رحم — زهدان و [illegible] — و اصل — قرابت — و اسباب آن — قرابت‌ها — رحم

ميدون تلتقي الاركاب ويستقد الابل له لباب
وقال الازهري الركب من اسماء الفرج وهو مذكر ويقال للمرأة والرجل ايضاً
كذا في المصباح المنير ؛؛

الروح بالواو والحاء كقفل التي بمعنى النفس مؤنثة وقد تذكر ذكره الفيومي الرحيم
وقال الجوهري يذكر ويؤنث والجمع ارواح والذي يعني الحمرة اي الدم فمذكر وقال المجد
الروح بالضم ما به حياة الانفس ويؤنث اقول كلام الجوهري يدل على انها على
حد سواء وكلام المجد يوهم ان التذكير اكثر وهو كذلك كما ذكره الفيومي ان
الروح الحيوان مذكر وجمعه ارواح وقال ابن الانباري وابن الاعرابي الروح
النفس واحد غير ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الازهري ايضا الروح
مذكر وقال صاحب المحكم الروح يذكر ويؤنث وكذا قال الجوهري كما تقدم وكان
التانيث على معنى النفس وفي الروض السهيلي انما انث لانه في معنى النفس وهي لغة معروفة

الريح بالياء والحاء المهملة كعنب وهو الهواء المسخر بين السماء والارض كما في
المصباح وفي اللسان الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهي مؤنثة ومثله
في شرح الفصيح الفهري وانما سميت ريحا لان الغالب عليها في هبوبها المجيء
بالروح والراحة والقطاع هبوبها يكسب الكرب والغم والاذى فهي ماخوذة من
الروح حكاه ابن الانباري في كتابه الزاهر ذكره السيد في تاج العروس والجمع
ارواح وارياح ورياح وريح كعنب جمع اراويح واراييح ذكره المجد وقال الفيومي الريح
مؤنثة على الاكثر وقد تذكر على معنى الهواء ونقله ابو زيد وقال ابن الانباري الريح
مؤنثة لا علامة فيها وكذلك سائر اسمائها الا الاعصار فانه مذكر والريح بمعنى
الرائحة عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية وقال ابو البقاء في كلياته

كل ريح في القرآن ليس فيها الف ولام اتفقوا على توحيده وما فيه الف ولام القراءة
فيه جمعا وتوحيدا الا الريح العقيم في الذاريات فالقراءة بتوحيدها وفي الروم
الرياح مبشرات القراءة بجمعه وقرئ جميع الرياح جمعا وتانيث الريح ليس
بحقيقة ولها اصناف والغالب فيها التذكير كالاعصار قال الواحدي الرياح المعروفة
اربع الصبا وتسمى القبول وهي تنفس عن المكروب والجنوب وهي تجمع السحاب و
الشمال وهي تعصره وتفرقه والدبور وهي تهدم البنيان وتقلع الشجر وهي القاصف
والصرصر وكل ما في القرآن من لفظ الريح فالمراد به الدبور وكلامها العقوبة
وكل ما فيه من لفظ الرياح فهي راجعة الى الثلاثة الاول ويراد بها الرحمة ومنه
الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقيل الرياح ثمانية اربع في الجهات
الاربع واربع تسمى النكباء لميلها وتنكبها عن الجهات الاربع والشمال من ناحية
الشام وذلك عن يمينك اذا استقبلت قبلة العراق فهبوبها من جهة بنات نعش
ويقابلها الجنوب والشمال باردة يابسة صافية من الكدر تشد الاعضاء وتسد
المسام وتحصر الحرارة في الباطن فيهضم الغذاء ويصفو بها كدورة الروح
الحيواني الذي في القلب من الابخرة الدخانية وتديم الصحة وتقوي حواس
الدماغ وذلك اذا وصلت الى الجسم باعتدال وهي قليلة الهبوب ليلا ١٢ ط

حرف الزاي المعجمة

الزقاق بالقافين كغراب السكة ويؤنث ج زقاق وازقة ذكره المجد وقال
الجوهري يذكر ويؤنث وقال الفيومي قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط
والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله
الزند بالفتح موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان قاله المجد قال السيد

وذكر الشمال تبرد وتذر بها بالغبو وانجا والنصب هي عندهم الشامية انتهى ١٢ منه سلمه الله تعالى

الكوع والكرسوع فطرف الزند الذي يلي الابهام هو الكوع وطرف الزند الذي يلي الخنصر كرسوع والرسغ مجمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق وفي الاساس ان الزندين بهذا المعنى مجاز تشبيها بزندي القداح انتهى وقال الفيومي الزند ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذي يقدح به النار وهو الاعلى وهو مذكر ايضا والسفلى زندة بالهاء ويجمع على زناد مثل سهم وسهام انتهى قال السيد واذا اجتمعا قيل زندان ولا يقال زندتان لانهما من التثنية التي وردت على طريقة التغليب والمعروف فيه تغليب المذكر على المؤنث لا العكس كما هو ظاهر

الزوج للمرأة البعل وللرجل الزوجة بالهاء وفي المحكم الرجل زوج المرأة وهي زوجه وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن انه سمع من ازد شنوءة بغير هاء الا ترى ان القران جاء بالتذكير اسكن انت وزوجك الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين اما الزوج فاهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال تعالى وان اردتم استبدال زوج مكان زوج اي امرأة مكان امرأة وفي المصباح الرجل زوج المرأة وهي زوجه ايضا هذه هي اللغة العالية وجاء بها القران والجمع منهما ازواج قال ابو حاتم واهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال واهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون في الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل فريضة فيها زوج وابن لم يعلم اذكر ام انثى انتهى وقال الجوهري ويقال ايضا

ل
شوى وزن

ـ ويجوز وجهه ذكره السيد في تاج العروس

حرف السين المهملة

السَّاق ما بين الكعب والركبة ج سوق وسيقان وأسؤق همزت الواو لتحمل الضمة كذا في القاموس وقال الفيومي الساق من الاعضاء انثى وهي ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة وتثنيتها قيل في الساق قول ذي الرمة شعر

لم السه اذ قام يكشف عامدا عن ساقه كاللؤلؤ البراق
لا تجبوا ان قام فيه قيامته ان القيامة يوم كشف الساق

السَّاباط ـ سقيفة بين دارين تحتها طريق ج سوابيط وساباطات ذكره المجد وقال الفيومي تحتها ممر نافذ انتهى وقال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

السَّاقول جبل بلا تحجى يكرى بها الحمار كذا في القاموس وقال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

سُبَاط كغطام الحمى كذا في القاموس والمكمل مؤنثة قاله الملا الهجهي بأقر

سبأ اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانيها كذا في الصحاح

السَّبِيل كامير الطريق اوما وضح منه ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في المصباح والمغرب قال الله تعالى قل هذه سبيلي فانث وقال تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وقد مضى بيانه في الزقاق

فائدة قال الخفاجي في حاشيته على البيضاوي تحت تفسير قوله تعالى انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء اعلم ان قولهم لا سبيل عليه معناه لا حرج ولا عتاب وانه بمعنى لا عاتب عليه فضلا عن العتاب وانه اتعدى بالى كقوله

الا ليت شعري هل الى ام سالم سبيل فاما الصبر عنها فلا صبر

فبمعنى الوصول كما قال

هل من سبيل الى خمر فاشربها ام من سبيل الى نصر بن حجاج

وشرحه فتنبه لمواطن استعماله فانه من مهمات الفصاحة انتهى

السِّتَّة بالتاء ثم الطاء كفرس وكفلس الاستبداء استا ه مؤنثة ذكره الملا محمد باقر وجعله من المكمل من المؤنثات السماعية

السَّحُلُ الدلو العظيمة مملوة مذكر كذا في القاموس

السَّحَاب نقل الفاسي عن كتاب الاصمعي في اسماء السحابات السحاب اسم جنس جمعي واحده سحابة يذكر ويؤنث ويفرد ويجمع ذكره في تاج العروس

السُّرَى بضم السين وفتح الراء المهملتين مقصورا سير عامة الليل مؤنثة وتذكر قاله الملا محمد باقر وقال الجوهري السراية سرى الليل وهو مصدر ويقل في المصادر ان يجيء على هذا البناء لانه من ابنية الجمع يدل على صحة ذلك ان بعض العرب يؤنث السرى والهدى وهم بنو اسد توهما انهما جمع سرية وهدية انتهى وفي المقصور للقالي قال ابو حاتم السرى مؤنثة يقال طالت سراهم وهي سير الليل خاصة دون النهار ذكره السيوطي في المزهر

السَّرَاوِيل كمصابيح فارسية معربة وقد تذكر جمع سراويلات وجمع سروال وسروالة او سرويل بكسرهن وليس في الكلام فعويل غيرها والسراوين بالنون لغة والشروال بالشين المعجمة لغة قاله المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال سيبويه هي واحدة وهي اعجمية وقال الفيومي السراويل انثى وبعض العرب يظن انها جمع لانها على وزان الجمع وبعضهم يذكر وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتانيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور على ان السراويل اعجمية وقيل عربية جمع سروالة تقديرا قال الامام الشوكاني قال ابن سيدة السراويل

فارسي معرب يذكر ويؤنث ولم يعرفه ابو حاتم السجستاني التذكير والاشهر

عدم صرفه انتهى ﷺ ﷺ

السَّعِير كامير النار ولهبها مؤنثة ذكره الملا احمد باقر وصاحب المكمل

سَقَر بالقاف والراء المهملة كفرس اسم لجهنم او الطبقة من طبقاتها مؤنثة اعاذنا الله تعالى منها ذكره الملا احمد باقر وقال المجد سقر محركة سعر جهنم اعاذنا الله تعالى وسائر المسلمين انتهى وفي تاج العروس قال ابو بكر في سقر قولان احدهما ان نار الآخرة سميت سقر لا يعرف له اشتقاق ومنع الاجراء التعريف والعجمة وقيل سميت النار سقر لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس اي اذابته واصابته ومنها ساقور ومن قال انها اسم عربي قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنثة قال الله تعالى لا تبقي ولا تذر واليه ذهب الليث واياه تبع المجد

السِّقْط بالقاف والطاء المهملة كحبر وبثلث سينها ما سقط بين الزنادين قبل استحكام الورى ويذكر ويؤنث كذا في القاموس وفي الصحاح قال الفراء سقط النار يذكر ويؤنث

السِّكِّين بالكسر وتشديد الكاف وسكون الياء معروف كالسكينة ويذكر ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير وقال

ابو ذويب **شعر**

يُرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا ... فذلك سكين على الحلق حاذق

وقال الفيومي في المصباح سمي بذلك لانه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الانباري فيه التذكير والتانيث وقال السجستاني سألت ابا زيد الانصاري والاصمعي وغيرهما ممن ادركنا فقالوا هو مذكر وانكروا التانيث وربما انث في الشعر على معنى الشفرة

والشد الفراء ع بسكين موثقة النصاب ٭ ولهذا قال الزجاج السكين يذكر وربما انث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه اصلية فوزنه فعيل من التسكين وقيل زائدة فهو فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف وقال المطرزي في المغرب يذكر ويؤنث فعلين من السكن او فعيل من السكون ٭

السلاح والسلح كعنب والسلحان بالضم آلة الحرب او حديدتها ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري السلاح مذكر لانه يجمع على اسلحة فهذا جمع المذكر مثل رداء واردية ويجوز تانيثه قال في المصباح والتذكير اغلب من التانيث فيجمع على التذكير اسلحة وعلى التانيث سلاحات

السلطان كعمران الحجة وقدرة الملك وتضم لامه والوالي مؤنثة لانه جمع سليط للدهن كان به يضيء الملك او لانه بمعنى الحجة وقد يذكر ذهابا الى معنى الرجل كذا في القاموس وقال الجوهري السلطان الوالي وهو فعلان يذكر ويؤنث والجمع السلاطين والسلطان ايضا الحجة والبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر وفي المصباح السلطان اذا اريد به الشخص يذكر والسلطان الحجة والبرهان والعلامة والسلطنة والتذكير اغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان اي السلطنة قاله ابن الانباري والزجاج وجماعة وقال ابو زيد سمعت من اثق بفصاحته يقول اتتنا سلطان جائرة

السلم بفتح ويكسر ويذكر ويؤنث ذكره الجوهري والفيومي وقال المجد ويؤنث

السلم كسكر المرقاة وقد تذكر ج سلالم وسلاليم كذا في القاموس وقال المطرزي في المغرب وقد يؤنث قال الليث هي السلم وهو السلم ٭ ٭

السلامى هي لنثى قال الخليل هي عظام الاصابع وزاد الزجاج على ذلك

وقال وتسمى القصب ايضا وقال قطرب المنسلاعيات عروق ظاهر الكف في القدم

كذا في المصباح المنيرة ١٢

السماء كسحاب يذكر ويؤنث ايضا ويجمع على أسمية وسموات والسماء كل

ما علاك كذا في الصحاح وفي القاموس وتذكر وفي المصباح السماء المظلة للارض

قال ابن الانباري تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى السقف

وكانه جمع سماءة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات والسماء المطر

مؤنثة لانها في معنى السحابة وجمعها سمي على فعول والسماء السقف مذكر

وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس سماء ومنه ينزل من السماء قال ابو

السقف النسبة الى السماء سمائي بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل

وهذا حكم الهمزة اذا كانت بدلا او اصلا وكانت للالحاق **فائدة نفيسة**

قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد اختلف الناس هل السماء

اشرف من الارض ام الارض اشرف فالاكثرون على الاول واحتج من فضل الارض

بان الله انشأ منها انبياءه ورسله وعباده المؤمنين وبانها مسكنهم احياء

واموانا وبان الله سبحانه لما اراد اظهار فضل آدم للملائكة قال اني جاعل

في الارض خليفة فاظهر فضله عليهم بعلمه واستخلافه في الارض وبان الله

سبحانه وصفها بان جعلها محل بركاته عموما وخصوصا فقال وجعل

فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها ووصف الشام بالبركة

في ست آيات ووصف بعضها بانها مقدسة ففيها الارض المباركة والمقدسة

والوادي المقدس وفيها بيته الحرام ومشاعر الحج والمساجد التي هي بيوته سبحانه

والطور الذي كلم عليه كليمه ونجيه واقسامه بالارض عموما وخصوصا اكثر من

ح
آسمان

ح
[illegible]

منه

اقسامه بالسماء فانه اقسم بالطور والبلد الامين والتين والزيتون ولما
اقسم بالسماء اقسم بالارض معها وبانه سبحانه خلقها قبل خلق السماء كما
دلت عليه سورة السجدة وبانها مهبط وحيه ومستقر كتبه ورسله ومحل
احب الاعمال اليه وهو الجهاد والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاربة
اعدائه ونصر اوليائه وليس في السماء شيء من ذلك وبان ساكنيها من الانبياء
والرسل والمتقين افضل من سكان السماء من الملائكة وهو مذهب اهل السنة
فمسكنهم اشرف من مسكن الملائكة وبان ما اودع فيها من المنافع والانهار
والثمار والمعادن والاقوات والحيوان من بركاتها لم يودع في السماء مثله وبان
الله سبحانه قال وفي الارض آيات للموقنين ثم قال وفي السماء رزقكم وما توعدون
فجعل الارض محل آياته والسماء محل رزقه فان لم يكن فيها الا انه ضم خاتم انبيائه
ورسله حيا وميتا لكفى بذلك شرفا وبان الارض جعلها الله قرارا وبساطا
ومهادا وفراشا وكفاتا ومادة للساكن ملابسه وطعامه وشرابه ومراكبه و
جميع آلاته ولا سيما اذا اخرجت بركتها وازينت وانبتت من كل زوج بهيج
وقال المفضلون للسماء يكفي في فضل السماء ان رب العالمين فيها وان عرشه
وكرسيه فيها وان الرفيق الاعلى الذين انعم الله عليهم فيها وان دار كرامته فيها وانها
مستقر انبيائه ورسله وعباده المؤمنين يوم الحشر وانها مطهرة من الارواح الخبيثة
ولا تلم بملكوتها وبانها مسكن من لا يعصون طرفة عين فليس فيها موضع اربع
اصابع الا وفيه ملك ساجد او قائم وبانها اشرف مادة من الارض واوسع و
انور واصفى واحسن خلق الله واعظم آياته وبان الارض محتاجة
في كمالها اليها ولا يحتاج هي الى الارض ولهذا جاءت في كتاب الله

في مطلب المواضع مقدمة على الارض وحيث قد قررت ان الارض افضل فهل كان
افضلها التي بها جهة ولسائر الارض فلم تأت الا مفرقة وحيث اريد تعدادها
فهل ومن الارض مثلث وهذا القول هو الصواب وقال السيد العلامة دام
مجده في كتابه [illegible] راي اختلف العلماء في تفضيل السماء على الارض وقال
الشيخ جلال الدين امام الفاضلية والاكثرون على تفضيل الارض على السماء
لان الانبياء عليهم السلام خلقوا من الارض وعبدوا الله فيها ودفنوا فيها
وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان غلظ كل ارض سبعمائة سنة
وان غلظ كل سماء خمسمائة عام رواه الامام احمد في المسند واما بقاع الارض
فاتفقوا على ان افضلها البقعة التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم وبعد ذلك الافضل عند الشافعي حرم مكة ثم المدينة ثم بيت المقدس
وروى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلوة في مسجد
[illegible] كذا في كشف [illegible] دام ظله العالي
السنوق [illegible] كذا في القاموس قال الجوهري [illegible]
السنق بالكسر [illegible] كذا
في [illegible] الجوهري [illegible] الانسان
[illegible]
وجمعه [illegible]
ويقال [illegible]
[illegible]
[illegible]

السور بالضم حائط المدينة المشتمل عليها قال الله تعالى فضرب بينهم بسور له باب

وهو مذكر وقول جرير يهجو ابن جرموز

لما اتى خبر الزبير تواضعت   سور المدينة والجبال الخشع

فانه انث السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة كذا في التاج

السوق بالواو والقاف كقفل يذكر ويؤنث قاله الجوهري في الصحاح وكذا قال الحريري في درة الغواص والفيومي في المصباح وقد تقدم في الزقاق وقال المجد وقد تذكر قلتُ وقال ابو اسحق السوق التي يباع فيها مؤنثة وهو افصح واصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لانه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء والنسبة اليها سوقي على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد انه من اهل الاسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فبينا نسوس الناس والامر امرنا   اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق مثل غرفة وغرف كذا ذكر الفيومي ؏

السواك مذكر على الصحيح وحكي في المحكم تأنيثه وانكر ذلك الازهري كذا في فتح الباري في باب الجمعة وقال السيد العلامة دام مجده في عون الباري شرح تجريد صحيح البخاري السواك بكسر السين وهو يطلق على الفعل والآلة وهو مذكر وقيل مؤنث وجمعه سوك ككتب وهو مشتق من ساك اذا دلك او من جاءت الابل تتساوك اي تتمايل هزالا ؏

حرف الشين المعجمة

الشام بلاد من مشأمة القبلة وسميت بذلك لان قوما من بني كنعان

تشاءموا اليها اي تياسروا او سمي بسام بن نوح عليه السلام فانه بالشين
بالسريانية او لان ارضها شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا تهمز وقد تذكر
ذكره المجد وقال الجوهري الشام بلاد يذكر ويؤنث وقال الخفاجي في شرح الدرة
ويجوز تانيثه وتذكيره باعتبار البلدة والمكان كما في سائر اسماء البقاع والبلدان

شَعُوب بالسين المهملة والموحدة المنية كالشعوب لانها تفرق تقول
شعبتهم المنية اي فرقتهم وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وصار علما عليها
غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الالف واللام لمحا للصفة في الاصل كذا
في الصحاح والمصباح مؤنثة قاله الملا اجهل بالقرقال نافع بن لقيط الاسدي

ذهبت شعوب باهله وبماله   ان المنايا للرجال شعوب

ذكره في تاج العروس

الشَّعِير كامير يذكر ويؤنث الواحدة شعيرة ذكره الملا اجهل بالقرو في المصباح
الشعير حب معروف قال الزجاج واهل نجد تؤنثه وغيرهم يذكره فيقال
هي الشعير وهو الشعير وكذا في تاج العروس نقلا عن المصباح المنير

الشِّعْر قيل هو العلم بدقائق الامور وقيل هو الادراك بالحواس وبالاخير
فسر قوله تعالى وانتم لا تشعرون قال المجد في البصائر ولو قال في كثير مما جاء فيه
لا يشعرون لا يعقلون لم يكن يجوز اذ كان كثيرا مما لا يكون محسوسا قد يكون
معقولا انتهى ثم غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية بالتزام وزنه
على اوزان العرب والاتيان له بالقافية التي تربط وزنه وتظهر معناه وان
كان كل علم شعرا حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المندل والنجم
على الثريا ومثل ذلك كثير والشعر بفتح فسكون ويحرك قال الفاسي في النتائف

مشهورتان في كل ثلاثي حلقي العين كالشعر والنهر والزهر والبحر وكالبعير حتى جعله كثير من ائمة اللغة من الامور القياسية وان رده ابن درستويه في شرح الفصيح فانه لا يعول عليه انتهى وهو نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر وعممه الزمخشري في الاساس فقال من الانسان وغيره قال السيد مرتضى في تاج العروس وهما مذكران صرح به غير واحد وقال صاحب المكمل ولما شعر فيد كره

الشمال ضد اليمين كالشيمال والشمال بكسرهن ج أشْمُل وشمائل وشُمُل وشمال بلفظ الواحد كذا في القاموس وفي المصباح الشمال بالكسر خلاف اليمين وهي مؤنثة والشمال الريح مقابل الجنوب وفيها خمس لغات الاكثر بوزن سلام والشمأل مهموز وزان جعفر وشأمل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس

الشمس كفلس مؤنثة ج شموس كذا في القاموس وفي المصباح الشمس انثى وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع انتهى وقال الليث الشمس عين الضحى اراد ان الشمس هو العين التي في السماء تجري في الفلك وان الضحى ضوءه الذي يشرق على وجه الارض والجمع شموس كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق والشمس ضرب من القلائد وقيل معلاق القلادة في العنق والجمع شموس وقال اللحياني هو ضرب من الحلي مذكر وقال غيره هو قلادة الكلب كذا في التاج وقال الخفاجي في شفاء الغليل شمسة لما يوضع في القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة الجلادين المعروفة والصواب شمس وهو مذكر فرقا بينه وبين شمس السماء قال الفراء في كتاب المذكر والمؤنث الشمس الطالعة انثى وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى قال البيضاوي تحت تفسير قوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي ذكر اسم الاشارة لتذكير الخبر

وصيانة للريب عن شبهة التانيث انتهى قال بعض المتأخرين ما نصه بعد ما حكى
كلام البيضاوي والكشاف لا حاجة الى هذا التكلف لان الاشارة انما هي الى العجم ولا
تانيث فيه وانما التانيث بحسب اللفظ وليس في ذلك المقام لفظ الشمس فانه في
الحكاية لا المحكي انتهى وقد سبق الى هذا ابو حيان رحمه الله تعالى فقال يمكن ان يقال
ان اكثر لغة العجم لا تفرق بين الضمائر ولا في الاشارة بين المذكر والمؤنث ولا علامة
عندهم للتانيث بل المذكر والمؤنث سواء عندهم فلذا اشار في الاية الى المؤنث
بما يشار به الى المذكر حين حكى كلام ابراهيم عليه السلام وحين اخبر تعالى
عنها بقوله بازغة وافلت انث على مقتضى العربية اذ ليس ذلك بحكاية انتهى
وهذا انما يظهر لو حكى كلامهم بعينه في لغتهم اما اذا عبر عنه بلغة العرب
فكونه يعطى حكم كلام العجم فلا وجه له وان ظنوه شيئا ثم ان النفس الفت اخذ
المعاني من الالفاظ حتى اذا تصورت شيئا لاحظت ما يعبر به عنه في ذلك اللغة
وتخيلت انها تناجي نفسها به كما قاله الرئيس في الشفاء فاذا اشتهر التعبير عن شيء
بلفظ مذكر او مؤنث لوحظ فيه ذلك وان لم يطلق عليه ذلك الاسم وقت
التعبير والاشارة كما في قوله تعالى حتى توارت بالحجاب فحيث خولف ذلك المقتضى
احتاج الى عذر وتاويل كما حققه السيد قدس سره في الصدر ذلك الكتاب وبعضهم
ذكره هھنا من عنده زاعما انه من نتائج افكاره واما كون لغتهم لا تانيث فيها
فلا وجه له لما علمت ان العبرة بالحكاية لا المحكي الا ترى انه لو قال احد الكوكب
النهاري طلع فحكيته بعبارة قلت الشمس طلعت لم يكن لك ترك التانيث بغير
تاويل لما وقع في عبارته واذا تتبعت ما وقع في النظم الكريم رأيته انما يراعى فيه
الحكاية مع انه مبني على ان اسمعيل عليه السلام اول من تكلم بالعربية والصحيح

خلافه ذكره الخفاجي

مقامة تتعلق بالشمس والقمر

ذكرها في نسيم الصبا قال بكرت يوما بعد اداء الفرض اتفكر في خلق السموات و
الارض فلحظت المشرق بالنظر واذا قرن الغزالة قد ظهر كانه منجل ذهبي
او قطعة من دينار او كاس ستر بعضه بالحباب او حسناء غطت وجهها
بنقاب ثم كشفت استارها والقت على الافق انوارها وبرزت كانها كرة في
ميدان او صحن دولاب خضب بالزعفران او مرآة لم تصقل ولم تطرق او
وجه المليحة في خمار ازرق او سبيكة زجاج مستفيضة الجوانب او بودقة بحواشيها
فيها ذهب ذائب شعر وكانها عند انبساط شعاعها بريد دب على فروع الشرق
فقلت اهلا بالجارية التي في طلعتها ما يغني عن الجارية والعين التي تغار
منها العين والجونة التي وضح منها الجبين والسراج الوهاج التي تبرجت
بها الابراج انت المخصوصة بالشرف والرفعة انت واسطة عقد الكواكب السبعة
انت للحكمة برهان وللفلك معيار وميزان انت الناطقة في صمتها التي
قصر البليغ في وصفها ونعتها انت الملك المقدم انت النير الاعظم انت يوح
للتهتد وفي مصالح العالم وتروح انت ذكا التي ذكت نارها انت الضحى
التي حلا منارها انت الشمس التي بها تعرف الاوقات الخمس بل بها ينشأ
الظل ويطوى ويشتد النبات بعد ضعفه ويقوى ويستدل على طرق الصواب
ويعلم عدد السنين والحساب لما سمعت رافلة في الحلل المصفرة محت آية
الليل وجعلت آية النهار مبصرة وناهيك بها ملاله وحسبك ان جمعتك
في الكتاب منزله ثم غمت على بساطها وخطرت في برنسها وزياطها وسبحت في

فلكها مرشدًا الى الحقائق مظهرة اسرار النادمين والدبج والدقائق شعر

تسمو الى كبد السماء كانها ... تبغي هنالك حاجة من معقل

واسفرت سائرة بجلدها من النسيم والنفس تجري لمستقرها ذلك تقدير العزيز العليم فلم يزل فكري يصاحبها ونظري يرعاها ويراقبها ساسه

حتى اذا بلغت الى حيث انتهت ... وقفت كوقفة سائل عن منزل

ثم انثنت تبغي الحدور كانها ... طير هفا لطائفة من اجدل

فلما حجبت عن العيون قرصها وعطف المغرب من يد المشرق قرضها واكتحلت جفون الافق بالنار وطرد زنجي الليل رومي النهار بزغ الهلال باموي الهلال كانه قوس موتور او زورق محمول في بحر الديجور او شطر سوار او مخيل صحيح الحصاد لاعمار او خنجر مرهف التصال او نون مرسومة من لجين او شفة كاس مائلة او مخلب عقاب صائلة او قطعة من قيد او فخ نصب للصيد او حرف جيم او عرجون قديم او حاجب شيخ ادركه الشمط او فصل من حافر ادهم الدجا ساقط او ذباب سيف خرج من جفنه او راكع يعبد من لا يحدث امرًا الا باذنه ومعناه

من قصيدة

وترى الهلال يلوح في افق السما ... يبدو كقوس بالمنى يرميني

او شبه فخ او كدملج غادة ... وكجانب المرآة والعرجون

وجبين حب بالعمامة قد زها ... وكوجه خود بالنقاب مصون

وكتاب فيل او قلامة انمل ... وكزورق وكحاجب مقرون

او كالسوار اذا بلى منه البعض او ... قربوس سرج مذهب ملون

وكشا في الكتاب كالحبا بصفه ... ضمن الشفاه ومجيل مبلون

موجبل الاعجاب المحسن الذي ... يغنيها والتزيين والتحسين

واذا مضى سبع تراه كانه ... نصف لتصوير بل العيون

واذا تكامل ضارجا ماضيا ... وكانه من لؤلؤ مكنون

او غادة قد اسفرت عن وجهها ... غنيت عن التحسين والتلوين

هذا هو المشهور في تشبيهه ... قدما وذلك جمعه يكفيني

فقلت مرحبا من شباب منا وشيوخنا + قرينا سنعود فيما بعد ثلاث ثم تصير بدرا ان في ذلك لذكرى س واذا رايت من الهلال نموه + ايقنت ان سيكون بدرا كاملا + انت الزمهرير الذي ليس في نضارته نظير انت الزبرقان الذي له في كل شهر مهرجان ايها القمر كم صب طاب له فيك السمر ايها الواضح الباهر ما انت الا مثل سائر ايها المدل الكامل الذي فضله للبرية شامل لا تاسى على ما فاتك من الابتهاج ولا يكن في صدرك من الغزالة حرج س فقد تبهر الشمس الصباح بضوءها تفوت الانوار والكل زائل + منازلك معروفة ومحاسنك موصوفة وشرفك باذخ وقدمك راسخ واياتك ظاهرة وسفاراتك سافرة كم اوضحت من طريق وهديت الرفيق الى الفريق + وذكرت محبوبا لمحبوبه وبلغت طالبا غاية مطلوبه احسن بضوء ذبالتك وحسبي مثلا بهالتك جعلك البارئ في السموات نورا وكان امر الله قدرا مقدورا فسبحان من جلا بمحياك حندس الغسق واقسم بك في قوله والقمر اذا اتسق فلك اثبت النيل ومحياك نبيه نبيل ووجهك يا بثينة الحسن جميل س

على يدسل فما الك من مجار   الرتب العلاء كالرسيل

فتبارك الله اسمه من اليسكما احسن الحبر ونعما الجلة من جمالكما منصبا حيك

لاهل النظر ، ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر + ثم لم يبرح يسر والنا

لا ابرح ويجلي وانا الشاهد وجهه الاصبح الان فاب واختم وحسبنا الله وكفى

حرف الصاد المهملة

الصاع بالالف والسين المهملة المطمئنة من الارض واربعة امداد كل مد رطل وثلث ويؤنث والرطل اثنتا عشرة اوقية والاوقية استار وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلثة اسباع درهم والدرهم ستة دوانق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا من درهم قال الداؤدي معياره الذي لا يختلف اربع حفنات بكفي الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما اذ ليس كل مكان يوجد فيه صاع النبي صلى الله عليه واله وسلم وجربت ذلك فوجدته صحيحا والجمع أَصْوُع وأَصْؤُع وأَصْواع وصُوُع بالضم وصِيعان ذكره المجد في القاموس وفي المصباح يذكر ويؤنث قال الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على اصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون على اصواع وربما انثها بعض بني اسد وقال الزجاج التذكير افصح عند العلماء وفي فتح الباري وارشاد الساري وعون الباري يذكر ويؤنث وقال في تاج العروس والصاع الذي يكال به غير الصواع الذي يشرب به قال الزجاج هو يذكر ويؤنث

وقرأ ابن مسعود ولمن جاء بها على النائب

الصَّبُوق بالموحدة كصبور مثل الجرور مؤنثة ذكره الملا احمد باقر رح
الصَّدْر بالدال والراء المهملتين كفلس يذكر ويؤنث ذكره الملا احمد باقر
وقال المجد صدر الانسان مذكر وكذا قال الجوهري واما قول الاعشى

ويشرق بالقول الذي قد اذعته ... كما شرقت صدر القناة من الدم

فقال ابن سيدة انما انثه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت
بعض اصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث كذا ذكر السيد في تاج العروس
الصِّرَاط ككتاب الطريق يذكر ويؤنث وقد تقدم بيانه في الزقاق
الصَّعُود بالفتح ضد الهبوط ج صعائد وصعود مثل عجوز وعجائز مؤنثة
كذا ذكر الملا احمد باقر وفي تاج العروس الصعود الطريق صاعدا مؤنثة والجمع اصعدة وصعد
الصَّلْح كتعل السلم بكسر السين المهملة وفتحها ويؤنث كذا في القاموس وقال
الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في تاج العروس من شرح القاموس
الصَّلِيف باللام والياء والفاء كامير عرض العنق يذكر ويؤنث كذا ذكره
الملا احمد باقر وصاحب المكمل

حرف الضاد المعجمة

الضَّأن بالهمزة والنون كفلس خلاف الماعز من الغنم مؤنثة ذكره الملا
محمد باقر وفي المصباح قال ابن الانباري الضأن مؤنثة والجمع اضؤن مثل
فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم
الضَّبُع بضم الباء الموحدة وسكونها مؤنثة ج اضبع وضباع وضبع بضمتين
وبضمة والذكر ضبعان بالكسر والانثى ضبعانة كذا في القاموس وفي المصباح
الضبع بضم الباء في لغة قيس وبه كونها في لغة تميم وهي انثى وتختص بالانثى

ص راه ... ص شانه ... ص سينه ... ص راه ١٢ ... ص بالا رفتن ... ص نردبان ١٢ ... ص آنچه ... ص گردن ... ص ميش ... ص كفتار

وقيل تقع على الذكر والانثى وربما قيل في الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبعة و سبع بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضباع وبسكونها على اضبع والضبع بالضم السنة المجدبة وبالسكون العضد والجمع اضباع **الضبع** كرجل السنة المجدبة المهلكة الشديدة مؤنث وفي حديث ابي ذر قال يا رسول الله اكلتنا الضبع فدعا لهم وهو مجاز وانشد الجوهري للشاعر وهو العباس بن مرداس

اباخراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيبويه وفي شعره اما كنت قاله الصاغاني وقال الازهري الكلام الفصيح في اما واما انه بكسر الالف في اما اذا كان ما بعده فعلا وان كان ما بعده اسما فانك تفتح الالف من اما ورواه سيبويه بفتح الهمزة ومعناه ان قومك ليسوا بذلاء فتأكلهم الضبع ويعدو عليهم السبع وقد روي هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروي اباخباشة بقوله لابي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وقال ابن الاثير الضبع في الاصل حيوان والعرب تكني به عن سنة الجدب كذا ذكر السيد مرتضى البلجرامي رحمه الله تعالى في تاج العروس **الضحى** الضحوة والضحية كعشية ارتفاع النهار والضحى فويقه وبذكر كذا في القاموس وقال الجوهري ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهي حين تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى * * * * * *

الضرب بسكون الراء المهملة وبالتحريك اسم ... الجيد والعسل الابيض

الغليظ يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وتاج العروس وفي المصباح الضرب بفتحتين العسل الابيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة والجمع اذا كان اسم جنس مذكر في الاكثر

الضرس مذكر ما دام له هذا الاسم فان قيل فيه سن فهو مؤنث فالتذكير والتأنيث باعتبار اللفظين وتذكير الاسماء وتأنيثها سماعي قال ابن الانباري اخبرنا ابو العباس عن سلمة عن الفراء انه قال الانياب والاضراس كلها ذكران وقال ابو زيد الضرس بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه فان رأيته في شعر مؤنثا فانما يعني به السن وقال ابو حاتم الضرس مذكر وربما انثوه على معنى السن وانكر الاصمعي التأنيث وجمعه اضراس وربما قيل ضروس مثل حمل واحمال وحمول

الضلع كعنب وجذع معروفة مؤنثة ج اضلع وضلوع واضلاع كذا في القاموس وفي المصباح الضلع من الحيوان بكسر الضاد واما اللام فتفتح في لغة الحجاز وتسكن في لغة بني تميم وهي انثى وهي عظام الجنبين وقال في تاج العروس شاهد الاول قول الشاعر انشده ابن فارس

هي الضلع العوجاء لست تقيمها ... الا ان تقويم الضلوع انكسارها

قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاها فان ذهبت تقيمها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وشاهد الثاني قول ابن مفرغ

ورمقتها فوجدتها ... كالضلع ليس لها استقامه

قال شيخنا وحكى بعض المحشيين فتح الضاد مع سكون اللام وهو غير معروف في دواوين اللغة قلت وقد ولعت به العامة حتى كادوا لا ينطقون بغيره لخفته على اللسان

ولو كان القياس لا مدخل له في اللغة لكان له وجه وهي مؤنثة كما هو المشهور وقيل مذكرة وقيل بالوجهين وهو مختار ابن مالك وغيره

حرف الطاء المهملة

الطاغوت بالغين المعجمة والمثناة كهاروت اللات والعزى والكاهن والشيطان وكل راس ضلال والاصنام وكل ما عبد من دون الله ومردة اهل الكتاب للواحد والجمع فعلوت من طغوت ذكره المجد قال الفيومي يذكر ويؤنث وذكر الثعالبي في سر الادب الطاغوت يذكر ويؤنث من ذلك قوله تعالى ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وقال تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها

الطاؤس بالواو والسين المهملة طائر معروف تصغيره طويس بعد حذف الزيادات ج اطواس وطواويس كذا في الصحاح والقاموس قال الملا احمد باقر مؤنثة وكذا في المكمل في شرح المفصل

الطابق كهاجر وصاحب ظرف يطبخ فيه معرب تابه ج طوابق وطوابيق كذا في القاموس قال الملا احمد باقر مؤنثة

الطباع ككتاب الخليقة والسجية التي جبل عليها الانسان زاد الجوهري وهو اي الطبع في الاصل مصدر وفي الحديث الرضاع يغير الطباع او الطباع ككتاب ما ركب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزايلنا والطباع مؤنثة كالطبيعة كما في المحكم وقال ابو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنحاس والنجاد وقال الازهري ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من الاخلاق وغيرها والطباع واحد طباع الانسان على مثال مثال

وميهاد ومثله في الصحاح والاساس وغيرهما من الكتب فقول شيخنا الظاهره
بل صريحه كالصحاح ان الطباع مفرد كالطبع والطبيعة وبه قال بعض من لا
تحقيق عنده تقليداً للمصنف والمشهور الذي عليه الجمهور ان الطباع
جمع طبع انتهى يتعجب من غرابته ومخالفته لنقول الائمة التي سردناها آنفاً
وليت شعري من المراد بالجمهور هل هم الائمة اللغة كالجوهري وابن سيدة
والازهري والصاغاني ومن قبلهم ابو القاسم الزجاجي فهؤلاء كلهم نقلوا في كتبهم ان
الطباع مفرد ولا يمنع هذا ان يكون جمعاً للطبع من وجه آخر كما يدل له نص الازهري
وارى شيخنا لم يراجع امهات اللغة في هذا الموضع سامحه الله تعالى وعفا عنا وعنه
وهذا الحد المزالق في شرحه فتأمل هذا لما افاده السيد مرتضى في تاج العروس شرح القاموس
وقال الخفاجي في شفاء الغليل الطباع واحد مذكر ومن انثه ذهب الى معنى الطبيعة
وقد جوز ان يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد في شرح ادب
الكاتب فليس خطأ كما توهم

الطريق كرفيق السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى و
الجمع اطرقة وطرق كذا في الصحاح وفي القاموس ويؤنث جمع اطرق واطرقاء وجمع طرقات
وفي المصباح الطريق يذكر في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى فاضرب لهم
طريقاً في البحر يبساً ويؤنث في لغة الحجاز وقد جمع الطريق على لغة التذكير اطرقة

الطست بالسين المهملة والمثناة ويقال بالشين المعجمة ايضاً كفلس معروفة
قال ابن قتيبة اصلها طس فابدل من احد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلين لانه
يقال في الجمع طساس مثل سهم وسهام وفي التصغير طسيسة وجمعت ايضاً على طسوس
باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الانباري قال الفراء كلام العرب طسة

وقد يقال بغير هاء وهي مؤنثة وطي تقول طسمت كما قالوا في لص لصت وقيل عن بعضهم التذكير قال الزجاج والتأنيث اكثر كلام العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي اعجمية معربة ولهذا قال الازهري هي دخيلة في كلام العرب لان التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية كذا في المصباح وقال المطرزي في المغرب مؤنثة وهي اعجمية وقال السيد في تاج العروس الطست من آنية الصفر انثى وقد تذكر وفي الصحاح الطست الطس بلغة طي ابدل من احدى السينين تاء للاستثقال فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بألف او ياء قلت طساس وطسيس انتهى

الطوي بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الياء اسم بئر بقرب مكة حرسها الله تعالى في ذي طوى وهو موضع كذا في القاموس وفي المصباح ذو طوى واد بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء اشهر من كسرها فمن نون جعله اسما للوادي ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية او منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو انتهى قال الملا الاحمد بان الطوي مؤنثة

الطير بالياء والراء المهملة كفلس جمع طائر وقد يقع على الواحد جمعه طيور و اطيار كذا في القاموس وفي المصباح قال ابو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتأنيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلما يقال للانثى طائرة انتهى وفي المغرب الطير اسم جمع مؤنث وقد يقال للواحد عن قطرب كذا حكاه ثعلب عن ابي عبيدة ايضا والجمع طيور انتهى وقال في تاج العروس الطير معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث * * *

حرف الظاء المعجمة

الظهر سمونث الصلوة مؤنثة فيقال دخلت صلوة الظهر ومن غير اضافة يجوز التذكير
والتأنيث فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال
حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقي الصلوات كذا في المصباح قال في
منتهى الارب والظهر بفتح الظاء ضد البطن مذكر وفي تاج العروس الظهر من كل شيء
خلاف البطن والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى العجز عند آخره
مذكر لا غير صرح به اللحياني وهو من الاسماء التي وضعت موضع الظروف ج اظهر
وظهور وظهران بضمهما ومن المجاز الظهر الركاب التي تحمل الاثقال في السفر على ظهورها

ف — پشت

حرف العين المهملة

العاتق بالمثناة والقاف كفاعل موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث كذا في
الصحاح والمصباح وفي القاموس او ما بين المنكب والعنق وقد يؤنث وقال الحافظ ابن حجر
العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري العاتق ما بين المنكب الى اصل العنق وهو
مذكر وحكي تأنيثه ***

ف — جای چادر بر دوش از دوش تا بن گردن

العجز بالجيم والزاي المعجمة كعضد مؤخر الشيء يؤنث ويذكر وهو للرجل والمرأة
جميعا والجمع الاعجاز والعجيزة للمرأة خاصة كذا في الصحاح وفي القاموس ويؤنث
في المصباح العجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون
فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان
رجل والعجز من كل شيء مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة والعجوز
المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانباري ويقال ايضا
العجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروي عن يونس انه قال سمعت العرب تقول عجوزة
بالهاء والجمع العجائز

ف — سرین بن ...

العجم بالجيم والميم بالضم وبالتحريك خلاف العرب كذا في القاموس قال الملا عصام بأنه مؤنثة الواحد عجمي انتهى.

العراق بالراء المهملة والقاف ككتاب بلاد معروفة يذكر ويؤنث ويقال هو فارسي معرب كذا في الصحاح وفي القاموس بلاد معروفة من عبادان الى الموصل طولا ومن القادسية الى حلوان عرضا ويذكر سميت بها لتواشج عروق النخل والشجر فيها أو لانه استكف أرض العرب أو هي بعراق المزادة لجلدة تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفلها لان العراق بين الريف والبر أو لانه على عراق دجلة والفرات أي شاطئهما أو معرب ايران شهر ومعناه كثيرة النخل والشجر انتهى وفي المصباح العراق اقليم معروف يذكر ويؤنث

العرب بالراء المهملة والموحدة بالضم وبالتحريك خلاف العجم وتصغيره بغير هاء نادر وهم سكان الأمصار أو عام كما في التهذيب والأعراب منهم سكان البادية لا واحد له كما في الصحاح وهو نص كلام سيبويه ويجمع على أعرب وعرب عاربة وعرباء وعربة صرحاء ومتعربة ومستعربة دخلاء كذا في القاموس وفي المصباح العرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء وهم خلاف العجم انتهى قال السيد في تاج العروس قال أبو الخطاب بن دحية المعروف بذي النسبين العرب أقسام الأول عاربة وعرباء وهم الخلص وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية والقسم الثاني المتعربة وهم بنو اسمعيل ولد معد بن عدنان بن ادد وقال ابن دريد في الجمهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس

[illegible]

باميم وجاسم وقد انقضوا كلهم الا بقايا متفرقين في القبائل انظر في تاريخ ابن الوردي

العرس بالراء والسين المهملتين كحبر زوجة الرجل كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح عرس الرجل بالكسر امرأته والجمع اعراس مثل حمل واحمال وقد يقال للرجل عرس ايضا والعرس بالضم الزفاف ويذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع اعراس وهي العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على ايراد التانيث والعرس ايضا طعام الزفاف وهو مذكر لانه اسم للطعام قال في تاج العروس قال الازهري العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا بنى عليها ودخل بها ثم تسمى الوليمة عرسا وهو انثى تؤنثها العرب وقد تذكره

العروض بالراء المهملة والضاد المعجمة كصبور مكة والمدينة حرسهما الله تعالى وما حولهما كما في الصحاح والعباب المحكم والتهذيب مؤنث كما صرح به ابن سيدة كذا في التاج وميزان الشعر لانه بها يظهر المتزن من المنكسر او لانها ناحية من العلوم او لانها صعبة او لان الشعر يعرض عليها او لانه الهمها الخليل بمكة واسم الجزء الاخير من النصف الاول سالما او مغيرا مؤنثة جمعه اعاريض كذا في القاموس وربما ذكرت كما في اللسان ولا تجمع لانها اسم جنس كما في الصحاح كذا في تاج العروس

عرفات علم للموقف وهي مؤنثة لا غير ويقال لها عرفة ايضا كذا في المغرب وقال ابو البقاء في كلياته اسم في لفظ الجمع فلا تجمع معرفة وان كانت جمع عرفة جمع عارفة لان الاماكن لا تزول فصارت كالشيء الواحد مصروفة لان التاء بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون يعني ان تاءه مع الالف علامة جمع المؤنث لا التاء التي هي علامة التانيث ولا يصح تقديرها كما في سعاد

للمنع المذكورة عنه من حيث انها كالبدل لها لاختصاصها بالمؤنث كما انث
وعرفة علم لليوم بخلاف جمعة فيدخل التنوين واللام عليه لا على عرفة كما في
الصحاح قال ثعلب في فصيحه في باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى وهو يوم
عرفة قال في شرحه بالتثقيل وهو يوم الحج الاكبر وعرفة اسم علم معروف لجبل
او مكان بعينه خلف منى وخرجت عليه عرفة بالتخفيف وهي قرحة
تخرج في وسط الكف وقيل في اطراف الاصابع

العسل محركة لعاب النحل او طل خفي يقع على الزهر وغيره فيلقطه النحل
وهو بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل فيغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل
ظاهرا فيلقطه الناس ويؤنث ج اعسال وعُسُل وعُسْل وعُسُول وعسلان
كذا في القاموس قال الجوهري يذكر ويؤنث وفي فتح البيان في مقاصد القرآن تحت
قوله تعالى وانهار من عسل مصفى نقلوا في العسل التذكير والتانيث وجاء القرآن
على التذكير وفي المصباح يذكر ويؤنث وهو الاكثر ويصغر على عسيلة على لغة
التانيث ذهابا الى انها قطعة من الجنس وطائفة منه ونحوه في المختار وفي حديث
امرأة رفاعة القرظي لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وهذه
استعارة لطيفة فانه شبه لذة الجماع بحلاوة العسل او سمي الجماع عسلا لان
العرب تسمي كل ما تستحليه عسلا واشار بالتصغير الى تقليل القدر الذي لا بد منه
في حصول الاكتفاء به قال العلماء وهو تغييب الحشفة ... به مظنة اللذة قال
الشيخ جلال الدين السيوطي رح في المزهر وللعسل خمسة وثمانون اسما اوردها
صاحب القاموس في كتابه الذي سماه ترقيق الاسل لتصفيق العسل ... ...
الارى بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة والياء التحتية ... ...

النحل في اجوافها ثم تلفظه او ما الزق من العسل في شمع العسالة + قاموس

الأسّ بفتح الهمزة وتشديد السين المهملة سلح النحل وقد اس اساً والاشبه

ان يكون مجازاً على التشبيه باس البيوت + ق ت

الامين + الاصبهانية + البلة قال في القاموس البلل بالفتح

نور العرفط والسمر او عسله البلة + **التحموت** شديد الحلاوة + ق

الثواب بفتح الثاء المثلثة العسل وانشد ابن القطاع **شعر**

هن احلى من الثواب اذا ما ... ذقت فاها وبارئ التسنيم

والثواب النحل لانها تثوب قال في الاساس ومن المجاز سمي خير الرياح ثواباً كما

سمي خير النحل ثواباً يقال احلى من الثواب + ق ت **الجلس** بالفتح الغليظ من

العسل ومن الارض والشجر ويقال شهد جلس غليظ والجلس بقية العسل تبقى

في الاناء + ق ت **جنى النحل** قال الطرماح يخاطب ابنه **شعر**

وان كنت عندي انت احلى من الجنا ... جنى النحل اضحى واتنا بين اجبح

قال في تاج العروس واتنا مقيما والحاء المعجمة لغة **الجنى** بفتح الجيم والالف

المقصورة العسل **الجث** بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل

من اجنحة النحل وابدانها كذا في الصحاح وفي القاموس خرشاء العسل و بعينه

في منتهى الارب موو پر زنبور در عسل **الحثيث** شديد الحلاوة والمتان

من كل نوع و حاء السمن متن بالريب + ق **الحافظ + الخليص + الخوري**

بضم الخاء المعجمة وفتح الواو والعسل الذي **ستغشار** قال السيد مرتضى

مستدركا على الجوهري ومن المجاز عسل ابكار اي تعسله ابكار النحل اي افتاؤها

ويقال بل ابكار الجواري تليه وكتب الحجاج الى عامل له ابعث الي بعسل خلار

من النحل كالاذكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار ويبيد بالابكار لانه من اوائل الثعل لان عسلها الطيب واصفى وخلاصه موضع بفارس والدستفشار فارسية معناها عصرته الايدي الذَّوْب بفتح الذال المعجمة وسكون الواو العسل او ما في ابيات النحل او ما خلص من شمعه ق الذواب + الرُّضاب كغراب لعاب العسل و رغوته ق رضاب النحل + ريق النحل + الرخيف الرخف الزبد الرقيق او المسترخي الرَّحيق + الرحاق + السَّنوت بفتح السين المهملة و تشديد النون مع ضمها و سكون الواو كتنور العسل والزبد والجبن ق السِّنَّوت بكسر السين المهملة و تشديد النون مع فتحها و سكون الواو كسنور العسل والزبد والجبن ق السنوة + السَّلوى بفتح السين المهملة و سكون اللام و فتح الواو العسل ق السَّليق كاسير ما ينبه النحل من العسل في طول الخلية ق السلوانة بضم السين المهملة و سكون اللام و فتح النون العسل السلوانة + السلاف بضم السين المهملة السلافة + السدى بفتح السين المهملة والدال المهملة الشهد ق الشَّوْب بفتح الشين المعجمة العسل وحكى ابن الاعرابي ما عندي شوب ولا روب فالشوب العسل والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غيران يحدا ويقال سقاه الشوب بالذوب فالشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد الشَّهد بفتح الشين المعجمة و سكون الهاء العسل ما دام لم يعصر من شمعه بالفتح لتميم و بضم لاهل العالية كذا في المصباح واحدته شهدة الشُّهد بضم الشين المعجمة و سكون الهاء العسل والشُّهدة اخص ق الشراب + الشَّوْر بفتح الشين المعجمة العسل المشور يعني انگبين گرفته شده الشفاء + الشَّرْو بفتح الشين المعجمة و سكون الراء المهملة العسل الشِّرْو بكسر الشين المعجمة و سكون الراء المهملة

العسل الصبيب كفعيل العسل الجيد قال أراد رحمه الله تعالى شعر

لما الواشي من الصبيب فنا ولي حصة الغريب

الصميم + الصهباء + الصموت بالفتح الشهدة الممتلئة التي ليست فيها ثقبة فارغة ق الضرب بسكون الراء المهملة العسل الابيض و بالتحريك الشهد ق الضريب + الضربة + الضيح بفتح الضاد المعجمة العسل + قاموس الضحل + الطرم بكسر الطاء المهملة و سكون الراء المهملة الشهد و الزبد و العسل اذا امتلأت منه البيوت كذا في القاموس و في الصحاح الطرم بالكسر الزبد قال الشاعر يصف النساء ع ومنهن مثل الشهد خلط شيب بالطرم و الطرف ايضا في بعض اللغات العسل الطرم بالتحريك سيلان العسل من الخلية ق الطرام + الطريم كحذيم العسل ق الطن بالطاء المهملة رطب احمر شديد الحلاوة ق الطان العسل لعاب النحل كذا في القاموس و قال ابو البقاء في كلياته العسل هو اسم الصافي و الشهد هو اسم المختلط العفافة + العنفوان + الغربة فيء الزنابير + الكعير + الكرسفي بضم الكاف و سكون الراء المهملة و ضم السين المهملة نوع من العسل كانه لبياضه ق اللوم قال في القاموس اللومة بفتح اللام و سكون الواو و فتح الميم الشهدة اللئم بكسر اللام و سكون الهمزة العسل ق لعاب النحل + اللواص كسحاب العسل قاله ابن الاعرابي و قيل هو الصافي منه كذا في التاج المستفشار وهو معرب مشت فشار وهو العسل المعتصر بالايدي ان كان بسيرا وان كان كثيرا فبالارجل ذكره السيد مرتضى في تاج العروس في مادة مسر عند ذكر المستدركات المحران بكسر الميم و المحد المحارين و هي الشهاد اي الاعسال و من النحل اللاتي يلصقن بالشهد فيموتن في المحابض

عل میم کابیر اصل ... و خالص و خلاصه آن را عل کویند شیرینی ... که به فارسی آن را ... باشد ۱۳ عل ... و بار کردن ... آن ادان ۱۷ عل بالکسر ... ۱۳۱۲

الماذيّ العسل وبها الخمر السهلة في الماذية + المزج بالكسر العسل وغلط الجوهري في فتحه اوهي لغيّة قاله المجد في القاموس قال المحشي ردا على المجد لا غلط في الفتح فهو الذي جزم به غيره وصرح به الفيومي في المصباح فلا معنى لقوله اوهي لغيّة بل هي لغة مكبرة صحيحة نقلها الاثبات ومنهم الجوهري انتهى قال السيد مرتضى في تاج العروس المزج بالكسر العسل وفي التهذيب الشهد

قال ابو ذويب الهذلي رح شعر

فجاء بمزج لم ير الناس مثله   هو الضحك الا انه عمل النحل

قال ابن حنيفة سمي مزجا لان مزاج كل شراب حلو طيب به وسمى ابو ذويب الماء الذي يمزج به الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال

بمزج من العذب عذب الفرات   يزعزعه الريح بعد المطر

وغلط الجوهري في فتحه فان اباسعيد السكري قيده في شرحه بالكسر عن ابن ابي طرفة وعن الاصمعي وغيرهما وكفى بهم عمدة اوهي لغيّة ذكرها صاحب ديوان الادب في باب فعل بفتح الفاء وتبعه ابن الفارس والجوهري وهكذا وجد بخط الازهري في التهذيب مضبوطا انتهى **المَزْجُ مجاج النحل** المجاج كغراب الريق ترميه من فيك قاله المجد قال في تاج العروس والمجاجة الريقة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل القثاء بالمجاج وهو العسل لان النحل تمجه وحمله كثيرون على انه مجاز وقد يقال له لاجل ذلك مجاج النحل وقد مجته تمجه قال الشاعر شعر

ولا ما تمج النحل من متمنع   فقد ذقته مستطرفا وصفا ليا

ويقال له ايضا اصابيح الدبا قال الشاعر

وماء قديم عهده وكأنه   مجاج الدبا بالاقت بها حتى تدوا لجم

بالضم نقط العسل على الحجارة ق **المجلب** **المحلب** كمقعد العسل ق

المعقد و**العقيد** العسل المطبوخ منشد قال الشيخ ابو سهل محمد بن

علي الهروي النحوي اللغوي في كتاب التلويح في شرح فصيح ثعلب اعقدت العسل

وغيره بالالف اذا طبخته حتى يشتد فهو معقد وعقيد **النسيل** **النسيلة**

بفتح النون العسل كالنسيل ق **النحل** **الورس** **اليمانية** **اليعقيد**

بالفتح عسل يعقد بالنار وطعام يعقد بالعسل ق قال السيوطي رح في المزهر

بعد سرده هذه الاسماء ما استوفى احد مثل هذا الاستيفاء ومع ذلك فقد فاته

بعض الاسماء انشد القالي في اماليه ع ولذ كطعم الصرخدي تركته وقال

الصرخدي العسل كذا قاله ابو الياس وقال ابن دريد الصرخدي الخمر وفي

امالي الزجاج من اسماء العسل السعابيب انتهى

العشاء بالشين المعجمة والمد مثلثه الاول ما بين اول الليل الى ربعه مؤنثه

ويذكر ذكره الملا الحمد بار والعشية مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العشي

قاله ابن الانباري رح

العصا بالصاد المهملة معصو العود مؤنثه ج اعص واعصاء وعُصي

وعِصي كذا في القاموس والصحاح وفي المصباح العصا مقصور مؤنثة والتثنية

عصوان والجمع اعص وعصي على فعول مثل اسد واسود والقياس اعصاء

مثل سبب واسباب لكنه لم ينقل قاله ابن السكيت وشق فلان العصا

يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم والقى عصاه اي اقام واطمأن

العصر اسم للصلوة مؤنثة في الصلوة وبدونها يذكر ويؤنث كما مر

الناصح قال في القاموس الناصح العسل الخالص ونقل في الصحاح عن الاصمعي هو الخالص من العسل وغيره مثل الناصع قال السيد مرتضى في تاج العروس ومن جيد العسل في بارشه ... العرب ... والنابت كذا قال الاصمعي في كتابه انتهى وقد ذكر السيوطي هذا الاسم في اسمائه ١٢ ... ٢ ...

والجمع اعصر وعصور مثل فلس وافلس وفلوس كذا في المصباح المنير

العضد بالفتح وبالضم وبالكسر وككتف وتدس وعنق ما بين المرفق الى الكتف ــــ قاموس وقال الفيومي في المصباح وفيها خمس لغات وزان رجل وبضمتين في لغة الحجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا ومثال كبد في لغة بني اسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر والخامسة وزان قفل قال ابو زيد اهل تهامة يؤنثون العضد وبنو تميم يذكرون والجمع اعضاد واعضد مثل افلس واقفال انتهى قال السيد في تاج العروس العضد بالفتح لغة تميم كما في المصباح وبالضم وبالكسر وككتف وهذه لغة اسد والكلام الاكثر العضد مثل ندس وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كلا يذكر ويؤنث وقال ابو زيد اهل تهامة يؤنثون العضد مثل عنق ويذكرون وقال اللحياني العضد مؤنثة لا غير وهما العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك فهذه ستة لغات ذكرها المجد واغفل عن السابعة وهي التحريك عن ثعلب ولو قال العضد كندس وكتف وعنق ويثلث ويحرك لكان اوفق لقاعدته واسهل لطريقته وفيه تقديم لا الافصح المشهور على غيره مع ان التثليث انما هو تخفيف واتباع على قياس امثاله من المضموم الاوسط والمكسور واورده شيخنا ايضا ثم ولم يتعرض لقول ثعلب كما اغفل في المصباح انتهى

العقاب بالضم والموحدة كغراب طائر معروف ج اعقب وعقبان ــــ قاموس قال الجوهري جمع القلة اعقب لانها مؤنثة وافعل بناء يختص به جمع الاناث مثل عناق واعنق وذراع واذرع والكثير عقبان وفي المصباح العقاب من الجوارح انتهى وقال السيد في تاج العروس يقع على الذكر والانثى الا

لم يذكر بيان ترتيبه لغات علم غني عن شرح

ان يقولوا هذا عقاب ذكر فالشيخ وقال لا يكون العقاب الا انثى وانما هو طير
اخر من غير جنسه وقال ابن حسين نحوي تخصصا يقال له ابن سيده شعر

قل لابن سيده وان تخصصته ... حولك تدل بكثرة وخيول
ما انت الا كالعقاب فامه ... معروفة وله اب مجهول .

العقب بالقاف والموحدة ككتف مؤخر القدم وهي مؤنثة وعقب الرجل ايضا ولده وولد ولده وفيها لغتان عقب وعقب بالسكون وهي ايضا مؤنثة عن الاخفش كذا في الصحاح وفي المصباح بكسر القاف مؤخر القدم وهي انثى والسكون للتخفيف جائز والجمع اعقاب قال في تاج العروس العقب بالتسكين وككتف مؤخر القدم مؤنثة ونقل شيخنا في هذا انه لغية رديئة والمشهور فيه الاول ف١

العقرب كجعفر واحدة العقارب وهي تؤنث والانثى عقربة وعقرباء ممدود غير مصروف والذكر عقربان بالضم كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح تطلق على الذكر والانثى فاذا اريد تاكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والانثى وقال الازهري العقرب يقال للذكر والانثى والغالب عليها التانيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للانثى قال الشاعر ف٢

كان مرعى امكم اذ غدت ... عقربة يكومها عقربان

فجمع بين اسم الذكر الخاص وانث المؤنثة بالهاء وفي تاج العروس يذكر ويؤنث بلفظ واحد عن الليث والغالب عليه التانيث

عكاظ وزان غراب سوق من اعظم الاسواق الجاهلية وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال ابو عبيد هي صحراء مستوية لا جبل بها ف٣

ف١ باشد وپس پیر ۱۲
ف٢ کژدم ۱۲
ف٣ بازاری بود در عرب نزدیک طائف میان نخله وطائف ۱۲
ف٤ کام الفرس اسما ... کو ما اذا ... علیها ۱۲ صحاح
ف٥ ... من الارث کذا فی الصحاح ۱۲

ولا علم وهي بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق في ذي القعدة نحوا
من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه
السوق الى اخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق الى
يوم التروية ثم يصدرون الى منى والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم كذا في
المصباح وفي موضع آخر التأنيث اغلب حيث كاظا انتهى كلامه

العلباء بالمد العصبة الممتدة في العنق المختار التأنيث فيقال هي العلباء
والثنية العلباوان ويجوز علبا آن قاله الفيومي في المصباح المنيرة

العماد بالكسر والدال المهملة الابنية الرفيعة يذكر ويؤنث كذا في الصحاح و
في القاموس جمع عمادة ويؤنث

العمر مدة في المكمل من المؤنثات السماعية ولعل تأنيثه مبني على انه
بمعنى المدة كما ان السن بمعنى مقدار العمر مؤنثة لكونه بمعنى المدة كما تقدم في
السن هذا اذا كان العمر بمعنى المدة واما اذا كان بمعنى اللحمة للنابتة بين
الاسنان كما في المصباح فيجوز تأنيثها ايضا باعتبار اللحمة

العنز بالنون والزاي المعجمة كفلس الانثى من المعز
ج اعنز وعنوز وعناز والعقاب الانثى وسمكة كبيرة لا يكاد يحملها بغل و
انثى الحبارى والسور وامرأة من طسم واسم قبيلة ودابة تأخذ البعير
من دبره كذا في القاموس وقال الفيومي الانثى من المعز اذا اتى عليها
حول قال الجوهري العنز الانثى من الظباء والاوعال الماعزة

العنق بالضم وبضمتين وكامير وصرد الجيد ويؤنث ج اعناق كذا
في القاموس وفي الصحاح يذكر ويؤنث وفي المصباح وهو مذكر والحجاز تؤنث

فيقال هي العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغه
تميم وفي تاج العروس تانيث العنق على لغة بعض اهل الحجاز وهو مرجوح
قاله شيخنا ذكره في مادة الكرد

العنكبوت كحضرموت وقد يذكر وهي العنكباة والعكنباة والعنكبوة
والعنكباء والذكر عنكب وهي عنكبة ج عنكبوتات وعناكب والعكاب
والعكب والاعكب اسما الجموع كذا في القاموس وقال الجوهري الغالب
عليها التانيث وفي تاج العروس وعبارة الازهري وربما ذكر في الشعر
قال الفراء العنكبوت انثى وقد يذكرها بعض العرب قال والتانيث الاكثر

العناق الانثى من ولد المعز والجمع اعنق وعنق كذا في الصحاح والقاموس والنهر

العواء كسحاب ويقصر الاست ومنزل من منازل القمر وهي خمسة
انجم يقال انها وركا الاسد او اربعة كانها كتابة الف كذا في الصحاح والقاموس
قال الملا اسعد بانها مؤنثة وقال في المكمل عوا بالفتح منزل من منازل القمر مؤنثة

في المؤنثات السماعية .

العير بالكسر القافلة مؤنثة من عار يعير اذا سار او الابل التي تحمل الميرة بلا
واحد من لفظها وقيل العير قافلة الحمير ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة
فكل قافلة عير كانها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف
الا انه حوفظ على الياء بالكسر نحو عين وقيل كل ما امتير عليه ابلا كانت او حميرا
او بغالا فهو عير قال ابو الهيثم في تفسير قوله تعالى ولما فصلت العير كانت حميرا
قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا
حتى يمتار عليها وحكى الازهري عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان

عنکبوت تننده
بزغاله ماده
منزلیست از منازل قمر و آن پنج یا چهار ستاره است بشکل الف
کاروان که از سفر باز گردیده یا کاروان شتر که غله کشانند یا هر ستوری که غله کشند
١٢

عليه حملا ولم يكن والجمع كفتيات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التانيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فاجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوزات في بيضات قال ويسكن وهو القياس ومنه الحديث كانوا يترصدون عيرات قريش اي جمالهم وابلهم التي كانوا يتاجرون عليها كذا في تاج العروس

العَيْن بالياء والنون كقلب الباصرة وينبوع الماء مؤنثة ج اعيان وعيون ويكسر ج أعْيُنات كذا في الصحاح والقاموس قال الاصمعي لم يوصف احسن العيون بمثل ما وصفها احمد بن الرقاع في قوله شعر

وكانها دون النساء اعارها ... عينيه احور من جآذر جاسم
وسنان اقصده النعاس فرنقت ... في جفنه سنة وليس بنائم

وقال بدر الدين بن حبيب

عيناه قد شهدت باني مخطئ ... واتت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب اتئد في قتلتي ... فالخط زور والشهود سكارى

ولله در من قال

عاتبت قلبي لما رايت جسمي نحيلا ... فالزم القلب طرفي وقال كنت الرسولا
فقال طرفي لقلبي بل انت كنت الدليلا ... فقلت كفا جميعا تركتماني قتيلا

حرف الغين المعجمة

الغَدَاة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الانباري ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى اول النهار جاز له التذكير والجمع غدوات ذكره الفيومي

الغُرَيب الدلو العظيمة تتخذ من مسك ثور مذكر وجمعه غروب به فسر

حديث الرقي يا فاطمة الدلو عمر فاستحالت غربا وفي الحديث لو ان غربا من جهنم جعل في الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث الزكوة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وذكر صاحب القاموس للغرب بضعة وعشرين معنى وهو الغرب الذهاب والتنحي واول الشيء وحده والحدة والنشاط والتمادي والراوية والدلو والعرق والدمع ومسيله وانهلاله والفيضة والبثرة والورم وكثرة الريق والبلل والمنقع والشجرة ويوم السقي والفرس ومقدم العين والنوى اقتصر منها في الاساس على التسعة والبقية في المحكم والتهذيب والنهاية قال السيد مرتضى مستدركا على المجد من معانيه الغرب السيف القاطع الحديد قال ع غربا سريعا في العظام الخرس والغرب اللسان الذليق الحديد والغرب الشوكة يقال فل غربهم وكسر غربهم اي شوكتهم والغرب بمعنى السن والمعاني الثلاثة التي استدركناها فصار المجموع ثمانية وعشرين معنى واذا قلنا مؤخر العين المفهوم من قوله والغربان فهي تسعة وعشرون ويزاد عليه ايضا الغروب جمع غرب وهي الوهدة المنخفضة ولله در الخليل بن احمد حيث يقول

يا ويح قلبي من دواعي الهوى ... اذ رحل الجيران عند الغروب

اتبعتهم طرفي وقد ازمعوا ... ودمع عيني كفيض الغروب

بانوا وفيهم طفلة حرة ... تفتر عن مثل اقاحي الغروب

الاول غروب الشمس والثاني الدلاء العظيمة والثالث الوهدة المنخفضة فكملت بذلك ثلاثون ثم اني وجدت في شرح البديعية لبديع زمانه علي بن تاج الدين القلعي المكي رحمه الله تعالى قال ما نصه في ساعات دمى القصر للعلامة درويش افندي الطالوي رحمه الله كتب الي الاخ الفاضل داود بن صيد خليفة نزيل

منه سلمه الله تعالى

دمشق عن بعض المدارس في لفظ مشترك الغرب طالبا مني ان انسج على منوالها
وانحان وعلى مثالها وهي

لقد ضاء وجه الكون من نسل غربه ... فلم يك رايا ثم رته ثم غربه
وسائل وصل منه لما رأى جفا ... بما قد جرى من بعد ما سال غربه
يمر عليه الحتف في كل ساعة ... ولكن يجب السقم يمنع غربه
تدلى اليه عند ملاح فقدة ... بثغر شنيب قبل روى الخل غربه

فكتبت اليه هذه الابيات التي هي لا شرقية ولا غربية وهي هذه

امن رسم اركاد تشبيك غربه ... نزحت ركي الدمع اذ سال غربه[١]
عفا ايه نشر الجنوب مع الصبا ... وكل هزيم الودق قد سال غربه[٢]
به النوء عفا سطره فكانه ... هلال خلال الدار يجلوه غربه[٣]
وقفت به صحبي اسائل رسمها ... على مثلها والجفن يزداد غربه[٤]
على طلل يحكي وقوفا برسمه ... لحاجة مطال وبالدار غربه[٥]
اقول وقد ادرسوا العفا بعراصه ... واترف اهليه البعاد وغربه[٦]
سقى ربعك المعهود ريعان ماطر ... يسح على سحم الاثافي غربه[٧]
وليل كيوم البين ملو رواقه ... علي وقد حل الكواكب غربه[٨]
اراعي به زهر النجوم سواكنا ... بحومن الظلماء قد جاش غربه[٩]
يراقب طرفي السابحات كانما ... لطول دوام نيط بالشهب غربه[١٠]
كان جناحي نسره حص منهما ... قوادم حتى لا يزايل غربه[١١]
ذكرت به لقيا الحبيب وبيننا ... اهاضب اعلام الحجاز وغربه[١٢]
فهاج الى التذكار نار صبابة ... فما الجفن اضحى سايل الدمع غربه[١٣]

١ه فرس كعيرية
٢ه الدلو
٣ه وصل الغرب
٤ه الدمع
٥ه التمادي
٦ه النوى
٧ه الراوية
٨ه اول الشيء
٩ه اعلى الماء
١٠ه مقدم العين
١١ه التنحي
١٢ه شجرة
١٣ه الليل

الى ان نضا كف الصباح سلاحه ... واغمد من سيف المجرة غربه

وولت نجوم الليل صرعى كانما ... اريق عليها من فم الكاس غربه

واقبل جيش الصبح يغمد سيفه ... بنحر الدجى والليل يركض غربه

وزمزم فوق الايك قمري بانة ... بروض كفاه عن ندى السحب غربه

فهب نديمي والراح بيد يزينه ... اذا قام يجلو على الشرب غربه

من الريم خوطي القوام بثغره ... وسلسال راح يبرئ السقم غربه

بخد اسيل يجرح اللب خده ... وطرف كحيل ينفث السحر غربه

يريك شبيه الدر منه منضدا ... كمنطق داود اذا سال غربه

فتى قد كساه الفضل ثوب مهابة ... لها خصمه قد لاس بالفهم غربه

اليك اتت تفلي الفلا بدوية ... ولم ينضها طول السرى وغربه

ارق من الصهباء فاعجب نسيبها ... واعذب من ثغر حوى الشهد غربه

اذا ما جرت في حلبة الشعر لم يك ... الكميت يدانيها وان تاه غربه

ولو عرضت يوما لغيلان لم يكن ... باطلال مي يغرق الجفن غربه

فدم نكها لازلت تسمو الى العلى ... مدى الدهر ما اصبى سقى الله غربه

فزاد على المصنف فيما اورده عرق الجبين والنوم واعلى الماء و

الجري فصار المجموع اربعة وثلاثين معنى للفظ الغرب انتهى

الغنم محركة الشاء لا واحد لها من لفظها الواحدة شاة وهو اسم مؤنث

للجنس يقع على الذكر والانثى وعليهما جميعا ج اغنام وغنوم واغانم كذا في

القاموس والصحاح وفي عون الباري في شرح تجريد صحيح البخاري الغنم اسم مؤنث

موضوع للجنس وفي المصباح ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لان اسماء

الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصحت

فالتانيث لازم لها ه

الغول بالضم وسكون الواو ساحرة الجن والداهية والمنية والهلكة ج اغوال

وغيلان كذا في القاموس وقال الملا محمد باقر مؤنثة قال كعب بن زهير

فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في اثوابها الغول

قال لطف علي التبريزي في شرح القصيدة المشهورة ببانت سعاد الغول بالضم

كل ما اغتال الانسان واهلكه والمراد هنا السعلاة قال الجوهري الغول من

السعالي والجمع اغوال سميت بذلك لانها فيما زعموا تغتالهم اولانها تتلون

كل وقت بلون ماخوذ من قولهم تغولت المرأة اذا تلونت وتغولت على البلاد

اذا اختلف وقول الزمخشري في اساس البلاغة تغولت المرأة شبهت بالغول

في تلونها ليس على ما ينبغي والظاهر ما قاله الجوهري لان الاشتقاق من غير المصدر

على خلاف الاصل والسعالي اناث الشياطين ولذلك قال تلون في اثوابها

ومعنى البيت انها لكونها مجبولة على الضعف والولع والاختلاف والتبدل

لا تستمر على حالة واحدة بل تتلون آنا فآنا كما تتلون الغول في اثوابها

حرف الفاء

الفأس بالهمزة والسين المهملة كفلس معروفة مؤنثة ج أفؤس

وفؤس كذا في القاموس وفي المصباح الفأس انثى وهي مهموزة ويجوز التخفيف

الفاثور الطست والخوان من رخام او فضة او ذهب وقرص الشمس

يذكر ذكره الشيخ عبد الرحيم في رسالته وفي القاموس الطست هكذا قال

صاحب اللسان او هو الطشتخان ونسبه الزمخشري للعامة او هو الخوان بجل

من رخام او فضة او ذهب وعمم بعضهم به جميع الاخونة وخطأ الازهري فقال واهل الشام يتخذونه من رخام يسمونه الفاثور ومنه حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة وفي النهاية الفاثور الخوان وقيل طست وقيل جام من فضة او ذهب ومنه قرص الشمس فاثورها اي على التشبيه هكذا في التاج

الفحث ككتف لحنث وهو ككتف الرئة كالحوصلة وللجفتج احفاث وسحيية عظيمة كالجراب كذا في القاموس وعله في المكمل من المؤنثات السماعية

الفخذ بالخاء والذال المعجمتين ككتف ما بين الساق والورك مؤنثة كالفخذ ويكسر كذا في القاموس وفي المصباح الفخذ بالكسر وبالسكون التخفيف دون القبيلة وفوق البطن وقبل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لانه بمعنى النفر والفخذ بالكسر ايضا وبالسكون التخفيف من الاعضاء مؤنثة والجمع فيهما افخاذ وفي المغرب الفخذ ما بين الركبة والورك وهي مؤنثة والفخذ دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر قال ابو القاسم الحريري في فتاوى فقيه العرب قال فان امهم من فخذه بادية قال صلاته موصلة تم ماضية الفخذ العشيرة وبادية يسكنون البدو واختار بعضهم تسكين الخاء ليحصل الفرق بينها وبين الفخذ من الاعضاء

الفردوس بالكسر الاودية التي تنبت ضروبا من النبت والبستان يجمع كل ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقد يؤنث عربية قاله الفراء او رومية نقلت او سريانية كذا في القاموس المحيط

الفرس محركة تقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير الفرس فريس وان اردت الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء كذا في الصحاح وقال المجد للذكر والانثى او هي فرسة ج افراس وفروس وفي المصباح وجمعت الفرس

على غير لفظها فقيل خيل وعلى لفظها فقيل ثلاثة افراس بالهاء للذكور وثلاث افراس بحذفها للاناث ويقع على التركي والعربي قال ابن الانباري وربما بنوا الانثى على الذكر فقالوا منها فرسة وحكاه يونس سماعا من العرب قلت وروى ابو داؤد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يسمي الانثى من الخيل فرسا ۞

الفِرْسِن بالراء والسين المهملتين والنون كزبرج البعير كالحافر للدابة وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد ذكر كذا في الصحاح وقال في البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقدم للانسان والجمع فراسن وقال ابن الانباري فرسن الجزور والبقر مؤنثة وفي القاموس مؤنثة

فَلْج اسم موضع بين البصرة وضرية مذكر مصروف قال الشاعر شعر

وان الذي حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا ام خالد

قاله الجوهري في الصحاح ۞

الفُلْك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون وقال والفلك التي تجري في البحر التذكير باعتبار المركب والتانيث باعتبار السفينة كذا في الصحاح وفي المصباح الفلك جمعه افلاك مثل سبب واسباب والفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر وجمعا فيؤنث

فوق السهم وزان قفل موضع الوتر والجمع افواق مثل اقفال وفوقات على لفظ الواحدة قال ابن الانباري الفوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفوق وهي الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة كذا في المصباح

الفَهْد بالهاء والدال المهملة سبع معروف ... وقيل فيه ... ابه الجوز ونحوها ...

يملأ الكف ويؤنث ج افهار وفهور كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال
الليث عامة العرب تؤنث الفهر وتصغيرها فهيرة قال في تاج العروس قلت وقع
مذكرا في قول ام جميل لابي بكر الصديق رضي الله عنه لو وجدت صاحبك لشدخت راسه
بهذا الفهر هكذا وقع كما في الروض وعدّه في المكمل في المؤنثات السماعية وقال
وهي الحجر الصغير واسم القبيلة ۞

حرف القاف

قُبَاء بالموحدة والمد كغراب موضع بالحجاز يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي
القاموس بالضم ويذكر ويقصر وفي المصباح موضع يقرب مدينة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد وفي بعض ويصرف ولا
القِتْب بالمثناة والموحدة كحبر المعاج اقتاب مؤنثة على قول الكسائي كذا في
الصحاح وفي المصباح وقد يؤنث الواحد قتبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وبها سمي الرجل
وفي تاج العروس القتب انثى والجمع اقتاب وقيل القتب ما تحوي اي ما استدار من البطن
وهي الحوايا واما الامعاء فهي الاقصاب اختاره ابو عبيد رحمه الله
قُدَّام بالدال المهملة المشددة كزنار ضد وراء كالقيدام والقيدوم وقد يذكر
تصغيرها قديديمة وقديديم كذا في القاموس وفي الصحاح قدام نقيض وراء وهما
يؤنثان ويصغران بالهاء قديديمة ووريئة وقد يديمة ايضا وهما شاذان لان
الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير وفي المصباح قدام خلاف وراء وهي مؤنثة و
تصغر بالهاء فيقال قديمية قالوا ولا يصغر رباعي بالهاء الا قدام ووراء ۞
القِدْر بالدال والراء المهملتين كحبر مؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير
قياس كذا قاله الجوهري ثم قال المجد بالكسر معروفة انثى او يذكر بلا هاء عند

ف موضعی است بحجاز نزدیک مدینه طیبه ۱۲
ف رودهٔ زیرین جگر و بانند از شکم ۱۲
ف پیش خلاف وراء ۱۲
ف دیگ ۱۲

جميع العرب وتصغيرها قديدة وقد يرد الاخيرة على غير قياس قاله الازهري او يذكر ويؤنث ومن قال بتذكيرها غره قول ثعلب قال ابو منصور واما ما حكاه ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا اسرع منها فانه ليس على تذكير القدر ولكنهم ارادوا ما رأيت شيئا غلا قال ونظيره قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شيء كانه قال لا يحل لك شيء من النساء ولابن سيدة هنا في المحكم كلام نفيس فراجعه قلت وعلى قول من قال بالتذكير يؤول قول معاوية رضي الله عنه فيما يروى عنه غلا قدري علا قدري كذا اورده بعض ائمة التصحيف والجمع قدور لا يكسر على غير ذلك انتهى وفي المصباح القدر انثى يطبخ فيها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فقال قديرة

القدم بالدال المهملة محركة كفرس الرجل مؤنثة كذا في القاموس وفي المصباح القدم من الانسان معروفة وهي انثى ولهذا تصغر قديمة بالهاء وجمعها اقدام مثل سبب واسباب وفي كليات ابي البقاء القدم من لدن الكعب الى الاصابع خلقت آلة للساق واما قول ابي البقاء الصواب جواز التذكير والتانيث منسوبا الى صاحب القاموس فهو سهو ليس في القاموس في باب القدم الا ما ذكر

القدوم بالدال المهملة كصبور آلة النجر مؤنثة ج قدائم وقدم كذا في القاموس وفي المصباح آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشدد وقال ابن الانباري ايضا القدوم التي ينحت بها مخففة والعامة تخطئ فيها فتثقل وانما القدوم بالتشديد موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القدوم المنحات خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم واكثر الناس على ان القدوم الذي اختتن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو موضع بالشام او قرية بحلب وفيه التخفيف والتثقيل

علـ قال الشيخ سعد الدين السعدي ... ان ... جمال العلامة ... تعالى ... ١٢

القفا بالفاء مقصور كعصا مؤخر العنق يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس وراء العنق كالقافية ويذكر وقد يمد وفي المصباح يذكر ويؤنث وجمعه على التذكير اقفية وعلى التانيث اقفاء مثل ارجاء قاله ابن السراج وقد يجمع على قفي والاصل مثل فلوس وعن الاصمعي انه سمع ثلاث اقف وقال الزجاج التذكير اغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد يؤنث وألفه واو ولهذا يثنى قفوين

القلت باللام والمثناة كفلس النقرة في الجبل كذا في القاموس قال الملا احمد باقر مؤنثة وفي المصباح نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع قلات مثل سهم وسهام وفي التهذيب كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحو منه وكذلك كل نقرة في ارض او بدن انثى والجمع قلات وفي الحديث ذكر قلات السيل (جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل منه قولهم اسود من ماء القلت

القليب كامير البئر قبل ان تطوى يعني قبل ان تبنى بالحجارة ونحوها تذكر وتؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس البئر او العادية القديمة ويؤنث ج اقلبة وقلب وقُلُب وفي المصباح البئر وهو مذكر قال الازهري القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب مثل بريد وبرد انتهى قال شمر وسميت قليبا لانه قلب ترابها وقال ابن الاعرابي القليب ما كان فيه عين والا فلا كذا في التاج

القميص الذي يلبس مذكر وقد يؤنث اذا عني به الدرع انشد جرير حين اراد به الدرع

تدعوا هوازن والقميص مفاضة ۞ تحت النطاق تشد بالازرار

فانه اراد وقميصه درع مفاضة ويروى تدعوا ربيعة يعني ربيعة بن مالك

بن حنظلة وذكر الشيخ ابن الجزري وغيره ان القميص ثوب مخيط بكمين غير مفرج يلبس تحت الثياب ولا يكون الا من قطن او كتان واما من الصوف فلا انتهى الصاغاني وفي شرح الشمائل لابن حجر المكي بعد ما نقل عبارة المجد وكان حصره المذكور للغالب وقال قوم ولعله ماخوذ من الجلدة التي هي غلاف القلب وقيل ماخوذ من التقمص وهو التقلب وجمعه قمص بضمتين واقمصة وقمصان بالضم كذا في تاج العروس ٦٨

القمطر بكسر القاف وفتح الميم خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء وهو ما يصان فيه الكتب ويذكر ويؤنث قال ع لا خير فيما حوت القمطر وربما انث بالهاء فقيل قمطرة والجمع قماطر قاله الفيومي وقال الجوهري القمطر والقمطرة ما يصان فيه الكتب قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد ويُنشد

ليس بعلم ما يعي القمطر ما العلم الا ما وعاه الصدر

القوس بالواو والسين المهملة كفلس م وقد يذكر ج قسي وقُسي واقْواس وقياس كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث فمن انث قال في تصغيرها قويسة ومن ذكره قال قويس وفي المصباح قيل القوس يذكر ويؤنث واذا صغرت على التانيث قيل قويسة والجمع قسي بكسر القاف وهو على القلب والاصل على فعول ويجمع ايضا على اقواس وقياس وهو القياس وقال ابن الانباري القوس انثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة والجمع اقوُس وربما قيل قياس وتضاف القوس الى ما يخصها فيقال قوس ندف وقوس جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية وقوس الحسبان ورموهم عن قوس واحد مثل في الاتفاق انتهى وقال السيد في تاج العروس

قال في القاموس والتشبيب تشاد

وفي المحكم القويس التي يرمي عنها انثى وتصغيرها قويس بغير هاء شذ عن القياس
ولها نظائر حكاها سيبويه ؞

القوم بالواو والميم كفلس الجماعة من الرجال والنساء معا او الرجال خاصة او تدخل النساء على تبعية ويؤنث ج اقوام جج اقاويم واقاوم وافائم كذا في القاموس وفي الصحاح يذكر ويؤنث لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للادميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال تعالى كذبت قوم نوح فانث فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التانيث فعله وتدخل الهاء فيما يكون لغير الادميين مثل الابل والغنم لان التانيث لازم له واما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكر وانث فانما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا انثت وفي المصباح القوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة الواحد رجل وامرء من غير لفظه والجمع اقوام وسموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث وقوم الرجل اقرباؤه الذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه مجازا للمجاورة وفي التنزيل يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وقال ابو البقاء في كلياته القوم هو اسم لجماعة الرجال لانهم القوامون بامور النساء واللفظ مفرد بدليل انه يثنى ويجمع ويوحد الضمير العائد اليه او جمع ليس له واحد من لفظه بل واحده امرء وهو في الاصل جمع قائم كصوم وزور ونوم في جمع صائم وزائر ونائم وفي انوار التنزيل هو مخصص بجماعة الرجال لانه اما مصدر نعت به فشاع

ل گروه مردان و زنان یا بالخصوص گروه مردان ۱۲

في الجمع او جمع قائم كزور وزائر والقوم مؤنثة ولذلك تصغر على قويمة
وقال في موضع آخر كل من يقوم الرئيس بامرهم او يقومون بامره فهو القوم اهـ اهـ

حرف الكاف

الكأس بالهمزة والسين المهملة كفلس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء قال ابن الاعرابي لا تسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب والجمع كؤوس وأكؤس وكئاس وكأسات وهي الاناء يشرب فيه او ما دام الشراب فيه مؤنثة كذا في القاموس وفي المصباح الكأس بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها القدح مملوء من الشراب ولا تسمى كأسا الا وفيها الشراب وهي مؤنثة وكذا قال المطرزي في كتاب المغرب قال القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله في وصف الكأس تكون من جوهر مكنون وتجسد من هواء مظنون وانقض خد لابنة العنب فطاف به الساقي فاصبح منه في راحة وهو في تعب قهقهة على الابريق فصلح وطار منه شرار المدام فقيل قدح وكتب فيه الشيخ بدر الدين بن الدماميني الى المقر الجدي فضل الله بن مكانس ما اسم حبيب الى النفوس شبيه بالبدر لطيف الشمول ان قلب كان لقلبه من العين مكان المناسبة وان سقط قلبه مع هذا الفعل كان ضد الاقوال الكاذبة وان صحف بعد العكس انبأ عن الذكاء وهذا غاية الشرح وان غير ثانيا علم رب الكلام المحرر انه دال على الطرح حاشيتا مع التصحيف آلة الصيد معينة على المكر والكيد ان قلع طرفه كان مزاج باقيه قواما وان عكس كان الطرب تصحيفه مداما وان زال اوله كان العكس عقابا المتعاطي اثمه وان صحف اشتاقت الشفاه الى تقبيله ولثمه وربما كان المقول عند تصحيفه لاخر مناقب لاسمه مباينا الى الخفيفة لحد ودر سمه فاجابه المقر الجدي

بيصا انت منها وانهى المملوك الى اللغز الذي تمتع بحليه وشرب بقول صاحبها ولا
شكرا ومالت اعطافه بالقدح الفارغ سكرا ووجدا كما قال حبيب الى النفوس
مجتهد في التوصل بما جازه الى الرئيس يأتيك بالمعنى اللطيف ويقف حذاقك
من تصحيفه بعد العكس بين تصحيف وتحريف فحاله من ساعته وقابل شمسه
المنيرة بالته وكتب قرينه لغزا في الورد وما الطف قول الصلاح الصفدي

انا من لطف مزاجي وصفا قلبي وجسمي دائر بين الندامى والتثام الثغر سمي

كذا ذكره النواجي في الحلبة

كاسر بالسين والراء المهملتين كفاعل العقاب وهو طائر معروف كذا في
الصحاح والقاموس قال الملا الشهير بافريد يذكر ويؤنث وفي تاج العروس وفي حديث
النعمان كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمها اذا ارادت السقوط

الكبد بالموحدة والدال المهملة بالفتح والكسر وككتف م وقد يذكر ج اكباد
وكبود ذكره المجد وفي المصباح الكبد من الامعاء معروفة وهي انثى وقال الفراء
تذكر وتؤنث ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع اكباد وكبود
قليلا وفي تاج العروس هي من السحر في الجانب الايمن لحمة سوداء انثى وقد تذكر
قال ذلك الفراء وغيره قال ابن سيدة وقال اللحياني هي مؤنثة فقط

الكتاب ما يكتب فيه وفي الحديث من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر في النار وهو محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه
ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب ويؤنث على نية الصحيفة وحكى
الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه سمع بعض العرب يقول وذكر انسانا
فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت اتقول جاءته كتابي

فقال أليس بصحيفة فقلت ما المغروب فقال الاحمق كذا في التاج والصحاح والمصباح **فائدة** قال السيد نور الدين في فروق اللغات الكتاب هو الجامع لمسائل متحدة في الجنس مختلفة في النوع والباب هو الجامع لمسائل متحدة في النوع مختلفة في الصنف والفصل هو الجامع لمسائل متحدة في الصنف مختلفة في الشخص

الكتف كفرح ومثل جبل ج كقردة واصحاب كذا في القاموس قال الاصمعي وهو مؤنثة

كحل بالحاء المهملة واللام كفلس السنة المجدبة مؤنثة وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام تجري ولا تجري كذا في الصحاح

كداء بالفتح والمد الثنية العليا باعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية والتانيث وتسمى تلك الناحية المعلى قاله الفيومي في المصباح

الكراع بالراء المهملة والعين المهملة كغراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق ويؤنث ج اكرع واكارع كذا ذكره المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وفي المثل اعطي كراعا فطلب ذراعا وفي المصباح قال ابن فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون الركبة قال في التاج وفي المحكم الكراع من الانسان ما دون الركبة الى الكعب ومن الدواب ما دون الكعب وقال ابن بري وهو من ذوات الحافر ما دون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع ايضا للابل كما استعمل في ذوات الحافر كما في شعر الخنساء

فقامت تكوس على اكرع ... ثلاث وغادرت اخرى خضيبا

فجعلت لها اكارع اربعة وهو الصحيح عند اهل اللغة في ذوات الاربع قال الاكون الكراع في الرجل دون اليد الا في الانسان خاصة واما ما سواه فيكون في اليدين

بالرجلين وقال اللحياني هما ابن كرويش قال ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال مرة اخرى هو سند كلا غير وقال سيبويه اما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو اخبث الوجهين يعني ان الوجه اذا سمي به ان لا يصرف لانه مؤنث سمي به مذكر وفي الحديث لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الى كراع او ذراع لقبلت انتهى قال في المكمل الكراع هو في الخيل والبغال وما دون الكعب من الدواب .

الكَكر البثر ويضم مذكر كذا في القاموس المحيط

الكرش بالراء المهملة والشين المعجمة ككبد وكتف لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان مؤنثة كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح و المعرب الكرش لذي الخف والظلف كالمعدة للانسان ولليربوع والارنب كرش ايضا والعرب تؤنث الكرش لانه معدة ويخفف فيقال كرش والجمع كروش مثل حمل وحمول والكرش بالتثقيل والتخفيف ايضا الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار الاولاد وقوله صلى الله عليه وآله وسلم الانصار كرشي اي في المحبة والرافة بمنزلة الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير

الكف بفتح الكاف وتشديد الفاء اليد او الكوع ج أكف وكفوف وكف بالضم ذكره المجد قال الفيومي الكف من الانسان وغيره انثى قال ابن الانباري وزعم من لا يوثق به ان الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه واما قولهم كف مخضب فعلى معنى ساعد مخضب قال الازهري الكف الراحة مع الاصابع سميت بذلك لانها تكف الاذى عن البدن .

الكود بالواو والدال المهملة كفلس الطريق او الموضع مرتفع صعب مؤنثة

ذكره الملا مهل باقر وصاحب المكمل ﻫ

الكميت كزبير لون ليس باشقر ولا ادهم قال ابو عبيدة فرق ما بين الاشقر في الخيل بالعرف والذنب ان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت قال والورد بينهما وعن الاصمعي في الالوان بعير احمر الذي لم يخالط حمرته شيء فان خالط حمرته قنوء وهي سواد غير خالص فهو كميت وهو مذكر ومؤنث بغير هاء ويكون في الخيل والابل وغيرهما قال ابن سيدة فرس كميت ومهرة كميت وبعير كميت وناقة كميت كذا في تاج العروس وفي الصحاح قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب وكذا ذكره السيوطي في المزهر

حرف اللام

اللبوس بالموحدة والسين المهملة كصبور الدرع مؤنثة كذا في الصحاح قال في التاج اللبوس كصبور الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع انثت وقال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من بأسكم والواحد

الدرع تلبس في الحروب بالركوب لما يركب

اللسان ككتاب جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فتؤنث فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة السنة مثل حمار واحمرة ومن انثه قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس اللسان المقول ويؤنث ج السنة والسن ولسن وفي المصباح اللسان يذكر ويؤنث قال ابو حاتم والتذكير اكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسان اللغة مؤنثة وقد يذكر باعتبار

انه لفظ يقال لسانه فصيحة وفصيح اي لغته فصيحة ونطقه فصيح قالوا واذا كان فعيل او فعال بفتح الفاء او ضمها او كسرها مؤنثا جمع على افعل مثل يمين وايمن وعقاب واعقب ولسان والسن وعناق واعنق وان كان مذكرا جمع على افعلة مثل رغيف وارغفة وغراب واغربة وفي الكثير غربان ✽

اللظى بالظاء المعجمة كفتى النار ولهبها مؤنثة ولظى معرفة جهنم اعاذنا الله منها لا ينصرف قاله المجد قال الله تعالى كلا انها لظى نزاعة للشوى

اللوبيا نبات معروف مذكر يمد ويقصر ويقال ايضا لوبياء بالمد على فوعال كذا في المصباح قال في تاج العروس اللوباء بالضم ممدودا قيل هي اللوبياء عند العامة يقال هو اللوبياء واللوبيا واللوبياج مذكر يمد ويقصر وقال ابو زياد هي اللوباء وهكذا تقوله العرب وكذلك قال بعض الرواة قال والعرب لا تصرفه وزعم بعضهم انه يقال لها الثامر ولم اجد ذلك معروفا وقال الفراء هو اللوبياء والجودياء والبودياء كلها على فوعلاء قال وهذه كلها اعجمية وفي شفاء الغليل للخفاجي و المعرب للجواليقي انه غير عربي ✽

الليل بالياء واللام كفلس خلاف النهار مؤنثة ويذكر كذا في الكمال ذكره الشيخ عبد الرحيم رحمه الله تعالى قال بدر الدين الدماميني رحمه

حلفت ليل صاحبه باني ساسلوه وبنصرم المزار
فاصبح صبح غرته ينادي حديث الليل يمحوه النهار

وقال بعضهم

ليل المحبين مطوي جوانبه مشمر الذيل منسوب الى القصر
ما ذاك الا لان الصبح نم بنا فاطلع الشمس من غيظ على القمر

لظى آتش زبانه آن دوزخ

وقول بعضهم

يا ليل طل او لا تطل ... لا بد لي من سهرك
لو بات عندي قمري ... ما بت ارعى قمرك

وقال بعضهم

ان الليالي للانام مناهل ... تطوى وتنشر بينها الاعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة ... وطوالهن مع السرور قصار

وقال بعضهم في ذم اللحية

لنا صديق وله لحية ... طولها عمدا بلا فائدة
كانها بعض ليالي الشتا ... طويلة مظلمة باردة

حرف الميم

المال معروف ويذكر ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مال الرجل يمال مالا اذا كثر ماله فهو مال وامرأة مالة وقال الازهري يقول مالا يتمول فيه تقول الفقهاء ما يتمول اي ما يعد مالا في العرف والمال عند اهل البادية النعم كذا ذكره الفيومي في المصباح

ماه موضع يذكر ويؤنث ويجوز اسم بلد يذكر ويؤنث قاله الجوهري وقال في القاموس محمد بن سعد بنه فيروزنماد ينسب اليها الورد وجماعة علماء وعلماء بنيسابور منها محمد بن احمد بن الوليد الاصبهاني وقد يذكر وتصرف انتهى قال السيد وقد لم تصرف للمكان العجمة

المتن بالمثناة والنون كفلس الظهر وقال ابن فارس المتنان مكتنفا الصلب من العصب واللحم وزاد الجوهري عن عصب وشحم قال والقاموس تؤنث وقال الفيومي يذكر ويؤنث

المسك عطر طيب معروف وهو معرب والعرب تسميه المشموم وهو
عندهم افضل الطيب قال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث
وقال السجستاني من انث المسك جعله جمعا فيكون تانيثه بمنزلة الذهب
والعسل قال وواحدة مسكة مثل ذهب وذهبة ذكره الجوهري في الصحاح
وقال الحافظ ابن القيم رح في بدائع الفوائد المسك مذكر بدليل قولهم اذفر
وقد ظن بعضهم تانيثه محتجا بقوله ~

مرت بنا ما بين اترابها   والمسك من اردانها نافحه

ولا يثبت التانيث بمثل ذلك لانه خبر عن مضاف محذوف اي رائحة المسك
وهذا يجوز عند امن اللبس انتهى قال شمس الدين المناوي رحمه الله ~

المسك انفس طيب   مثل الشباب وزينه
ان كان للطيب عين   فالمسك انسان عينه

وما احسن قوله ايضا

فكم طيب يفوح ولا كمسك   وكم طير يطير ولا كباز

وما احسن ما استغنى عز الدين الموصلي عن ذلك بقوله على لسان محبوبته ~

تنشق مسك اصداغي حلالا   فهذا الطيب من عرق الجبين

مصر الكسر فيها اشهر فلا يتوهم فيها غيره كما قاله الفاسي قال السيد
مرتضى والعامة تفتحها هي المدينة المعروفة الان سميت بذلك لتمصرها
اي مدنها او لانها بناها المصر بن نوح عليه السلام فسميت به قال ابن سيدة
ولا ادري كيف ذلك وهو ينصرف وقد لا ينصرف وتؤنث وقد تذكر عن ابن السراج
قال سيبويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصر بعينه وفي التهذيب

شكر لكي سوريتس ٣٠ والسيوطي في كتاب حسن المحاضرة كلام يجمع احوال مصر والقاهرة والمقريزي تاريخ كبير بعلما الخطط والاثار قال شيخنا زيادة الالتحاق على ذلك شرح مع البيان منزسلم الله تعالى

وقال ابو الاصبع لا كف في القراءة اثبات الالف قال وفيه وجهان جائزان يراد بها مصر من الامصار لانهم كانوا في تيه قال وجائز ان يكون اراد مصر بعينها فجعل مصر اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير الف اراد مصر بعينها كما قال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ولم يصرف لانه اسم للمدينة فهو مذكر سمي به مؤنث كذا في تاج العروس وقال في المصباح المنير مصر مدينة معروفة والمصر كل كورة يقسم فيها الفيء والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها التذكير فتصرف والتانيث فتمنع والجمع امصار

المعى بالعين المهملة كفتى وإلى اعفاج البطن يذكر ويؤنث قاله الملا الجوهري وقال المجد وقد يؤنث جمعه امعاء ﻫ

المكوك مكيال وهو مذكر وهو ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والجمع مكاكيك وربما قيل مكاكي على البدل ومنعه ابن الانباري وقال لا يقال في جمع المكوك مكاكي بل المكاكي جمع المكاء وهو طائر قال

مكاؤها غرد يجيب الصوت من ورشانها

ذكره الفيومي رحمه الله

الملح بالحاء المهملة كحبر يذكر ويؤنث قال الصغاني والتانيث اكثر واقتصر الزمخشري عليه وقال ابن الانباري في باب ما يؤنث ولا بد كالملح مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع ملاح بالكسر مثل بئر وبئار ذكره الفيومي قال المجد وقد يذكر قال السيد في تاج العروس والتانيث اكثر كذا في اللسان وقال الحريري في درة الغواص الملح مؤنثة في اكثر الكلام وقد نطق في بعض اللغات بتذكيرها وقال الخفاجي في شرح الدرة الملح يذكر ويؤنث ﻫ

ط قال الجوهري والناطل ... [illegible]

المنجنون بفتح الميم والجيم الدولاب التي يستقى عليها ويقال المنجنين ايضا وهي انثى كذا في الصحاح وقال في القاموس مؤنث وقال الفيومي في المصباح المنجنون الدولاب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فنعلول بفتح الفاء والعين ع

المنجنيق بفتح الميم والجيم وسكون التحتية آلة ترمى بها الحجارة وهي معربة واصلها في الفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مؤنثة وقال بعضهم تقديرها مفعليل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى والجمع منجنيقات وقال سيبويه هو فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في اول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق بنات الاربع اولا الا الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج ذكره الجوهري وقال المجد ويكسر الميم كالمنجنون معربة وقد تذكر فارسيتها من جه نيك اي ما اجودني ج مجانق وقال الفيومي في المصباح المنجنيق فنعليل بفتح الفاء والتانيث اكثر من التذكير فيقال هي المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معرب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه منفعيل فاصوله جنق وقال ابن الاعرابي يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل منجنيق بكسر الميم لانه آلة والجمع منجنيقات ومجانيق ع

المنون بالفتح كصبور المنية انثى وكانها اسم فاعل من المن وهو القطع لانها تقطع الاعمار قاله الفيومي وقال الجوهري لانها تقطع المدد وتنقص العدد قال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا

منى اسم موضع بمكة بينه وبين مكة ثلاثة اميال وسمي منى لما يمنى به من الدماء

ف
دولاب ١٢
ف
فلاخن بزرگ که بر سر چوبی تعبیه کنند و سنگ در آن کرده بسوی دشمن اندازند ١٢
ف
مرگ ١٢
ف
جای است بمکه مشرفه که در آنجا قربان کنند ١٢

اي يماق وابن عباس لان جبريل عليه السلام لما اراد ان يفارق ادم
قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لامنية ادم كذا في القاموس وفي
المصباح الغالب عليه التذكير فيصرف وكذا في المغرب وقال ابن السراج ومنى مذكر
والشام مذكر وهجر مذكر والعراق مذكر واذا انث منع وفي الصحاح وهو مذكر يصرف
المنديل مذكر قاله ابن الانباري وجماعة ولا يجوز التانيث لعدم العلامة
في التصغير والجمع فانه لا يقال منيديلة ولا مناديلات ولا يوصف بالمؤنث فلا
يقال منديل حسنة فان ذلك كله يدل على تانيث الاسم فاذا فقدت علامة
التانيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذي هو الاصل كذا في المصباح
الموسى آلة الحديد قيل الميم زائدة ووزنه مفعل من اوسى راسه بلا
وعلى هذا هو مصروف ينون عند التنكير وقيل الميم اصلية ووزنه فعلى وزان
حبلى وعلى هذا لا ينصرف لالف التانيث المقصورة واجاز ابن الانباري فقال الموسى
يذكر ويؤنث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف المواسي وعلى قول
المنع الموسيات كالحبليات لكن قال ابن السكيت الوجه الصرف وهو مفعل
من اوسيت راسه اذا حلقته ونقل في البارع عن ابي عبيد لم اسمع تذكير الموسى
الا من الاموي فانه قال الموسى مذكر لا غير وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب الموسى
قال الكسائي هي فعلى وقال غيره هو مفعل فهو مؤنث على الاول ومذكر على
الثاني وموسى اسم رجل على تقدير فعلى ولهذا يمال لاجل الالف وفي تثنية قول الكسائي
ينسب الى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة موسي وعيسي على لفظه فرقا
بينه وبين الياء الاصلية في نحو معلى فان الياء لاصالتها تقلب واوا فيقال موسوي
واصله موشى بالشين المعجمة فعربت بالمهملة كذا في المصباح وفي الصحاح نحوه وفي

صحيح البخاري والنسائي وابي داود في قصة خبيب عن ابي هريرة فاستعار خبيب من ابنة الحارث موسى يستحد بها الخ قال الخفاجي في العناية وقد روينا في ديوان الزمخشري في وصف ختان قوله

في عصرنا البنيات فضل ناهر ... ما نال ايسره بنو ايامه
طهرتهم فرماكما طهرتهم ... اصلا لحاز واطهرهم بتمامه
واخو الكتابة لا يجود خطه ... حتى ينال القط من اقلامه
والكرم ليس ينال حسن ثمره ... الا على التنقيح من كرّامه
والورد ليس يفوح طيب ريحه ... الا اذا انفصمت عرى اكمامه
وكتابك المختوم ليس بواضح ... معناه الا بعد فض ختامه
واخو اللطام عن الذراع مشمر ... فالكم يشغله اوان لطامه
وابن الوغى ما لم يسل حسامه ... عن غمده لم ينتفع بحسامه
قد جاءه موسى الكلوم فزاد في ... اقصى تفرعنه وفرط عرامه
كالسوء وهو يريد ان يقتص من ... شيء بريء من قصاص كلامه

قال والموسى ما يحلق به من اوسى راسه حلقه معمل ويؤنث والكلوم فعول من الكلم وهو الجرح ولو قال الكليم لكان ايهامه اقوى وفي الاساس عبر عن النبات وفي العرام بالمهملة المضمومة الشدة وهذا كناية عن الختان وبه النمو والفوق وقد سها فيه بعضهم فقال انه كناية عن حلق العانة انتهى

الميزان قال الفيومي مذكر واصله من الواو وجمعه موازن

حرف النون

الناب بالالف والموحدة السن خلف الرباعية مؤنث جمع انيب وانياب

ونيوب وانا بيب جج والناقة المعمرة كالنيوب كالتنور وجمعها انياب نيوب ونيب كذا في القاموس قال في تاج العروس مؤنثة لاغير كما في المحكم ولا فرق بين ان يكون لفظها مؤنثا اي يستعمل استعمال الالفاظ المؤنثة العارية عن الهاء كنظائرها او خاصة بالاناث من النوق لا تطلق على الجمل انتهى وقال في المكمل الناب هو الجمل الكبير وفي المصباح الناب من الانسان مذكر ما دام له هذا الاسم والجمع انياب وهو الذي يلي الرباعيات قال ابن سينا ولا

يجتمع في حيوان ناب وقرن معا

النار بالالف والراء المهملة مؤنثة وهي من الواو لان تصغيرها نويرة في الجمع نور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها كذا في الصحاح وفي القاموس وقد تذكر قال السيد عن ابي حنيفة وانشد في ذلك **شعر**

فمن يأتنا يلمم بنا في ديارنا ... يجد اثرا دعسا ونارا تأججا

ورواية سيبويه يجد حطبا جزلا ونارا تأجج انوار قال السيد هكذا في سائر النسخ التي بايدينا وفي اللسان انور ونيرة كفرحة هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب نيرة بكسر فسكون ولا نظير له الا قاع وقيعة وجار وجيرة حققه ابن جني في كتاب الشواذ ونيار ومن اشعارها

واكلة بغير فم وبطن ... لها الاشجار والحيوان قوت

اذا اطعمتها انتعشت وعاشت ... وان اسقيتها ماء تموت

الناس جمع انسان مذكر وقد يؤنث على معنى القبيلة والطائفة حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة او القطعة وللانسان له خمسة معان احدها الانملة قاله ابو الهيثم وانشد **شعرا**

ترى بانسانيها انسان مقلتها   انسانة في سواد الليل عطبول

كذا في التكملة وفي اللسان فسره ابو الهيثم الاعرابي فقال انسانيها انملتيها قال ابن

سيدة ولم اره لغيره وقال ـــه

أشارت لانسان بانسان كفها   لتقتل انسانا بانسان عينها

وثانيها ظل الانسان وثالثها راس الجبل ورابعها الارض التي لم تزرع وخامسها

المثال الذي يرى في سواد العين ويقال له انسان العين كذا في العروس * *

فائدة نفيسة ذكرها السيد العلامة ابو الطيب صديق بن حسن

بن علي الحسيني القنوجي البخاري عن طلبه الوارف ودام مجده التالد

والطارف في كتابه سو من أتى الانسان في القرآن على خمسة وعشرين وجها

احدها آدم عليه السلام ومنه ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين

والثاني ولد آدم ومنه انا خلقنا الانسان من نطفة والثالث ابو بكر الصديق

رضي الله تعالى عنه ومنه في الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه احسانا والرابع

سعد بن ابي وقاص ومنه في لقمان ووصينا الانسان بوالديه حملته امه

والخامس عياش بن ابي ربيعة ومنه في العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا

والسادس الوليد بن المغيرة ومنه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم

والسابع قرط بن عبد الله ومنه ان الانسان لربه لكنود والثامن ابو جهل

ومنه كلا ان الانسان ليطغى والتاسع النضر بن الحارث ومنه ويدع الانسان

بالشر والعاشر برصيصا اذ قال للانسان اكفر والحادي عشر بديل بن ورقاء

ومنه في الحج ان الانسان لكفور والثاني عشر الاخنس بن شريق ومنه ان الانسان

خلق هلوعا والثالث عشر الاسود بن عبد الاسد يا ايها الانسان انك كادح

الى ربك كدحا والرابع عشر اسود بن كلدة يا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم والخامس عشر عقبة بن ابي معيط وكان الشيطان للانسان خذولا
والسادس عشر ابو طالب فلينظر الانسان مم خلق والسابع عشر عتبة بن
ابي لهب فلينظر الانسان الى طعامه والثامن عشر علي بن ابي ربيعة
ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه والتاسع عشر عقبة بن ربيعة
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة والعشرون امية بن خلف فاما الانسان اذا
ما ابتلاه ربه يومئذ يتذكر الانسان والحادي والعشرون ابي بن خلف اولا
يذكر الانسان اولم ير الانسان والثاني والعشرون الحارث بن عمرو لقد
خلقنا الانسان في كبد والثالث والعشرون ابو حذيفة بن عبد الله
واذا مس الانسان الضر والرابع والعشرون ابو لهب ان الانسان لفي خسر والخامس
والعشرون الكافر وقال الانسان ما لها والله تعالى اعلم بالصواب

النُّبْل بالموحدة واللام كقفل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد لها
من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال كذا في الصحاح وفي القاموس بلا
واحد او نبلة ج نبلان وفي المصباح وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها بل
• الواحد سهم فهي مفردة اللفظ مجموعة المعنى

النَّحْل بالحاء المهملة واللام كفلس ذباب العسل للذكر والانثى واحدتها
بهاء كذا في القاموس والصحاح وفي المصباح مؤنثة واحدتها نحلة

النَّخْل بالخاء المعجمة واللام معروف كالنخيل ويذكر واحدته نخلة ج
نخيل كذا في القاموس وفي الصحاح النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وفي
المصباح النخل اسم جمع الواحدة نخلة وكل جمع بينه وبين واحده الهاء قال

قال ابن السكيت فاهل الحجاز يؤنثون اكثره واهل نجد وتميم يذكرون وفي التنزيل نخل منقعر ونخل خاوية واما النخيل بالياء فمؤنثة قال ابو حاتم لا اختلاف في ذلك

النسيم بالسين المهملة الريح الطيبة كذا في الصحاح وفي القاموس النسم محركة نفس الروح كالنسمة محركة ونفس الريح اذا كان ضعيفا كالنسيم والنيسم ج انسام انتهى قال الملاهم باقر مؤنثة والواحدة نسمة وما احسن قول بعضهم

نسيم الريح نسيب الروح

النعل بالعين واللام كفلس الحذاء مؤنثة وتصغيرها نعيلة كذا في الصحاح وفي القاموس هو ما وقيت به القدم من الارض كالنعلة مؤنثة ج نعال والزوجة قال الحريري ما تقول فيمن توضأ ثم لمس ظهر نعله قال انتقض وضوءه بفعله النعل الزوجة وفي المصباح الحذاء وهي مؤنثة وتطلق على التاموسة والجمع انعل ونعال مثل سهم وسهام ونعل السيف الحديدة التي في اسفل جفنه مؤنثة ايضا وذكر في تاج العروس فيما ذا الترب ان بعض الشيوخ انشد

اذا ما مقلتي رمدت فكحلي ... تراب مس نعل ابي تراب

وانشد صاحب القاموس في البصائر

انا وجميع من فوق التراب ... فداء تراب نعل ابي تراب

النعم المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه واكثر ما يقع على الابل قال ابو عبيد النعم الجمال فقط ويؤنث ويذكر وجمعه نعمان مثل حمل وحملان وانعام ايضا وقيل النعم الابل خاصة والانعام ذوات الخف والظلف

وهي الابل والبقر والغنم وقيل تطلق الانعام على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل فهي نعم وان انفردت الغنم والبقر لم تسم نعما كذا في المصباح وفي القاموس النعم وقد تسكن عينه الابل والشاء او خاص بالابل ج انعام انتهى وقال الجوهري قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع اخر مما في بطونها وجمع الجمع اناعيم ويراد به التكثير فقط لا جمع الجمع اما ان يراد به التكثير او الضروب المختلفة وقال الحريري في مقاماته ان النعم يذكر ويؤنث وهي تطلق على الابل وعلى ماشية فيها ابل وكذا قال في درة الغواص

النعامة بفتح النون من الطير يذكر ويؤنث والنعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة كذا قال الجوهري وقال المجد النعامة طائر ويذكر واسم الجنس نعام ويقع على الواحد

النفس انثى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد به الشخص فمذكر والجمع انفس ونفوس مثل فلس وفلوس وافلس كذا قال الفيومي

النوى كفتى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد وهي مؤنثة لا غير واما النوى الذي هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث كذا قال الجوهري وقال الشيخ عبد الرحيم الهندي رح صاحب منتهى الارب النوى وهي البعد ويذكر ايضا كما في

النون بالنونين الدواة والحوت ج نينان وانوان قاله المجد قال الملا اسعد وهو مؤنثة وقال الشيخ عبد الرحيم يذكر

حرف الواو

واسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان اسماء البلدان الغالب عليها التانيث وترك الصرف الا منى والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فانها تذكر وتصرف ويجوز ان تريد به البقعة او البلدة فلا تصرفه كما قال الشاعر

منهن ايام صدق قد عرفت بها ايام واسط والايام من هجر

وقولهم في المثل تغافل كانك واسطي قال المبرد اصله ان الحجاج كان يستخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي ويقول يا واسطي فمن رفع راسه اخذه وحمله فلذلك كانوا يتغافلون قاله الجوهري

الوحش كفلس حيوان البر كالوحيش ج وحوش ووحشان الواحد وحشي كذا في القاموس قال في التاج الوحش من حيوان البر كل ما لا يستانس مؤنث

الوراء بالراء المهملة والمد كسحاب كلمة مؤنثة تكون خلفا وتكون قداما واكثر ما يكون ذلك في المواقيت من الايام والليالي لان الوقت ياتي بعد مضي الانسان فيكون وراءه وان ادركه الانسان كان قدامه ويقال وراءك برد شديد وقدامك برد شديد لانه شيء ياتي فهو وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدي الانسان على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعمالها في الاماكن سائغ على هذا التاويل وفي التنزيل وكان وراءهم ملك اي امامهم ومنه قول الفقهاء في المصلي قاعدا ويركع بحيث تحاذي جبهته [illegible] ركبتيه اي قدامها لان الركبة في ذلك المكان فكانت كانها وراءه وقال تعالى [illegible] وراءه عذاب غليظ اي بين يديه لان العذاب يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف وخلفه شيء هو بين يديك لكونه غير طالب وهو ظرف مكان ولامها ياء وتكون بمعنى سوى

كقوله تعالى فمن ابتغى وراء ذلك اي سوى ذلك كذا في المصباح المنير
قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب بدائع الفوائد والدليل على تأنيث الكلمة
ان الجوهري نص في كتابه على تأنيثها فقال وهي مؤنثة لانهم قالوا في تصغيرها
وريئة قلت ولكن ليس تأنيثها بالهمزة بل تأنيثها معنوي لا علامة له لان ما
تأنيثه بالهمزة اذا صغر لم تقع الهمزة في حشوه كحمراء فلما قالوا وريئة علم
ان همزتها ليست للتأنيث بل تأنيثها كتأنيث قوس واذن ونحوها وموضوع
هذه الكلمة لخلف ضد امام وذهب بعض المفسرين واللغويين الى انها قد
تأتي بمعنى امام فتكون مشتركة بينهما واحتج بامرين احدهما قوله تعالى من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد ووجهه انما هي امام الكافر وكذلك قوله تعالى ومن
من ورائه عذاب غليظ وانما العذاب الغليظ امامه في ما يستقبله الثاني
قوله تعالى واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها
وكان وراءهم ملك اي امامهم بدليل قراءة ابن عباس وكان امامهم
ملك وهذا المذهب ضعيف ووراء لا تكون اماما كما لا تكون امام وراء
الا بالنسبة الى شيئين يكون امام الشيء وراء غيره ووراء الشيء اماما لغيره
هذا الذي يعقل فيها واما ان يكون وراء زيد بمعنى امامه فكلا واما ما
استدلوا به فلا حجة فيه فاما قوله تعالى من ورائهم جهنم فالمعنى انه ملاق
جهنم بعد موته فهي من بعده اي بعد مفارقته الدنيا فهي لما كانت بعد
حياته كانت وراءه لان وراء كبعد فكما لا يكون بعد قبلا لا يكون وراء اماما
وانت لو قلت جهنم بعد موت الكافر لم يكن فيها معنى قبل بوجه فوراء هاهنا
زمان لا مكان فتأمله فهي خارجة عن حياته وبعدها وهي امامه مستقبلته

واما اماما باعتبارين واتما وقع الاشتباه لان بعد موته الزمان انما يكون في ما يستقبل كقولك بعد موته ووراثية المكان انما تكون في ما تخلف وراء ظهرك ومن وراءه جهنم ووراثية زمان لامكان وهي انما تكون في المستقبل الذي امامك فلما كان معنى امام لازما لها ظن من ظن انها مشتركة ولا اشتراك فيها وكذلك قوله ومن ورائه عذاب غليظ وكذلك من ورائهم جهنم واما قوله وكان وراءهم ملك فان صحت قراءة وكان امامهم ملك فلها معنى لا يناقض القراءة العامة وهو ان الملك كان خلف ظهورهم وكان مرجعهم عليه فهو وراءهم في ذهابهم وامامهم في مرجعهم باعتبارين والله تعالى اعلم انتهى ملخصا **لغز**

يا علماء القريض اني	اعجزني في القريض كشف
فخبروني عن اسم طير	النصف ظرف والنصف حرف

قائله ابن عنين وجوابه الطير المسمى بالوراشين ذكره ابن هشام في موقظ الوسنان **الورق** بكسر الراء والاسكان للتخفيف النقرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت او غير مضروبة قال الفارابي الورق المال من الدراهم ويجمع على اوراق كذا في المصباح وقال في الصحاح الورق الدراهم المضروبة وقال في القاموس الورق مثلثة وككتف وجبل الدراهم المضروبة ج اوراق ووراق انتهى وهي مؤنثة بمعنى النقرة او الدراهم كما قال تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه قال البيضاوي الورق الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة قال الخفاجي هذا قول لاهل اللغة استدلالا بما وقع في حديث عرفجة من اطلاقه على غير المضروب واطلاقه على غيره مجاز باعتبار ما يكون عليه او من استعمال المقيد في المطلق ويجوز في رائه الفتح والكسر والتسكين

الورك بالفتح والكسر وككتف ما فوق الفخذ مؤنثة ج اوراك كذا في القاموس وقال الجوهري وهي مؤنثة وقد تخفف مثل فخذ وفخذ وكذا في المصباح المنير

الوعك اذى الحمى ووجعها ومغثها في البدن والموعك شدة التعب كذا في القاموس قال الملاعبد يا قوت مؤنثة الواحد ٥ وعكة ٥ ٥

الوقد بفتحتين النار نفسها قاله ابن فارس كذا في المصباح وفي التاج محركة النار وتقادها كالوقد بالفتح فسكون والوُقود بالضم والوَقود بالفتح الاخير عن سيبويه وفي البصائر وهذا شاذ والاكثر ان الضم للمصدر والفتح للحطب وقال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد رووا وقدت النار وقودا مثل قبلت الشيء قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب الضم ——

الولد بفتحتين كل ما ولده شيء ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فعل بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه اولاد والولد وزان قفل لغة فيه كذا في المصباح المنير

حرف الهاء

الهبوط بالموحدة والطاء المهملة كفلوس هي الطريق من العلو الى السفل مثل الحدور ويذكر كذا في المكمل ذكره الشيخ عبد الرحيم وقال الملاعبد يا قوت مؤنثة

الهدى بضم الهاء وفتح الدال المهملة الرشاد والدلالة ويذكر كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا قال الملاعبد يا قوت وفي منتهى الارب ويؤنث وفي فتح البيان في مقاصد القرآن انه يذكر وهو الكثير وبعضهم يؤنث

حرف الياء التحتية

اليد قال في القاموس اليد الكف او من اطراف الاصابع الى الكتف اصلها يَدْيٌ ج ايدٍ وبُدِيٌّ جج اباد واليدى كالفتى بمعناها كاليدة والبدّ مشددة وهما بدان

واليدُ الجاهُ والوقارُ والحجرُ على من لا يستحقه ومنعُ الظلم والطريقُ ويقال خذ اليمين
العزةُ والقدرةُ والسلطانُ والمِلكُ بكسر الميم والجماعةُ والاكلُ والندمُ والغياثُ
والاستسلامُ والذلُّ والنعمةُ والاحسانُ تصطنعه ج يُدِيٌّ مثلثة الاول
وأيْدٍ انتهى وفي المصباح اليد مؤنثة وهي من المنكب الى اطراف الاصابع
ولامها محذوفة وهي ياء والاصل يدي قيل بفتح الدال وقيل بسكونها و
اليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لانها تتناول الامر غالبا وجمع القلة
أيدٍ وجمع الكثرة الايادي واليدي مثال فعول وتطلق اليد على القدرة وية
عليه اي سلطانه والامر بيد فلان اي في تصرفه وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية
عن يد اي عن قدرة عليهم وغلبة او يعطى بيده اذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية
من هذا والدار في يد فلان اي في ملكه واولينه يدا اي نعمة والقوم يد على
على غيرهم اي مجتمعون متفقون وبعته يدا بيد اي حاضرا بحاضر والتقدير
في حال كونه مادا يده بالعوض وفي حال كوني مادا يدي بالعوض فكانه قال
بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين انتهى وقال الحافظ ابن حجر
رحمه الله تعالى في فتح الباري واليد في اللغة تطلق لمعان كثيرة اجتمع لنا
منها خمسة وعشرون معنى ما بين حقيقة ومجاز الاول الجارحة الثاني القوة
نحو داود ذا الايد الثالث الملك ان الفضل بيد الله الرابع العهد يد الله فوق
ايديهم ومنه قوله هذا يدي لك بالوفاء الخامس الاستسلام والانقياد قال الشاعر
ع اطاع يدا بالقول فهو ذلول + السادس النعمة قال وكم لظلام الليل عندي
من يد + السابع الملك قل ان الفضل بيد الله الثامن الذل حتى يعطوا الجزية عن يد التاسع التصرف
او يعفو الذي بيده عقدة النكاح العاشر السلطان الحادي عشر الطاعة الثاني عشر الجماعة

الثالث عشر الطريق يقال اخذت يمين الساحل الرابع عشر التفرق يقال تفرقوا ايدي سبا الخامس عشر الحفظ السادس عشر يد القوس اعلاها السابع عشر يد السيف مقبضه الثامن عشر يد الرحى عود القابض التاسع عشر جناح الطير العشرون المدة يقال لا آتيه يد الدهر اي ابدا الحادي والعشرون الابتداء يقال لقيته اول ذات يدي اعطاه عن ظهر يد الثاني والعشرون يد الثوب ما فضل منه الثالث والعشرون يد الشيء امامه الرابع والعشرون الطاقة الخامس والعشرون النقد نحو بعته يدا بيد انتهى بلفظه وفيه بعض المكرر ومن معاني اليد المال ومنه قولهم لقلة ذات يد اي لقلة مالي قال الخفاجي في ذات يده اي في يده والمراد به ما في اليد

اليسار العضو اليسرى قال ابن قتيبة واليمين واليسار مفتوحتان والعامة تكسرها وقال ابن الانباري في كتاب المقصور والممدود اليسار الجارحة مؤنثة وفتح الياء اجود فاقتضى ان الكسر ردي وقال ابن فارس ايضا اخت اليمين وقد تكسر والاجود الفتح واليسار بالفتح لا غير الغنى والثروة مذكر وبه سمي كذا في المصباح

اليمين الجهة والجارحة قال الزمخشري اخذت يمينه ويمناه وقالوا اليمين اليمنى وهي مؤنثة وجمعها ايمان وايمن ويمين الحلف انثى وتجمع على ايمن وايمان ايضا قاله ابن الانباري قيل سمي الحلف يمينا لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل واحد منهم يمينه على يمين صاحبه فسمي الحلف يمينا مجازا كذا في المصباح وفي القاموس اليمين القسم مؤنث لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم فيتحالفون * * *

يُوح ويُوحى بضمهما من اسماء الشمس قال ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الالف واللام والذي حكاه يعقوب بوح انتهى وفي حديث الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الاثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى

الاساس بجعالت الله اعمر من نوح واقرص من يوح ونقل ابو الطيب الفاسي السفاقسي في اعراب الفاتحة قيل المرجح فاؤه ياء تحتية وعينه واو وغيره يوم الفا قيل يوح اسم للشمس وقيل هو بالموحدة ومثله في المزهر قال ابن بري ليس الجوهري في فصل الياء شيئا وقد جاء منه يوح اسم للشمس قال وكان ابن الانباري يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف وذكره ابو علي الفارسي في الحلبيات عن المبرد بالياء التحتية باثنتين وكذلك ذكره ابو العلاء المعري في شعره فقال

ويوشع رد يوحى بعض يوم وانت متى سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو بوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في الفاظه فقال لهم هذه النسخ التي بايديكم غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فاخرجوها فوجدوها بالتحتية كما ذكره ابو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة وصحفه ابن الانباري فقال بوح بالموحدة وجرى بين ابن الانباري وبين ابي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيهما ثم اخرجا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا يوح بالياء المعجمة باثنتين واما البوح بالباء فهو النفس لا غير كذا في تاج العروس

اليوم مذكر وجمعه ايام واصله ايوام وتانيث الجمع اكثر فيقال ايام مباركة وشريفة والتذكير على معنى الحين والزمان والعرب قد تطلق اليوم وتريد الوقت والحين نهارا كان او ليلا فتقول ذخرتك لهذا اليوم اي لهذا الوقت الذي افتقرت فيه اليك ولا يكادون يفرقون بين يومئذ وحينئذ وساعتئذ ذكره الفيومي في المصباح . ومن ايام الاسبوع **يوم السبت** وهو مذكر وقد يجمع مؤنثا قالوا فاصبحت يوم السبت مسبتة اي قد تمت وانقطع العمل فيها

ويوم الاحد يفرد ويذكر تقول مضى الاحد بما فيه ويوم الاثنين
اذا عاد عليه ضمير جاز فيه الوجهان اوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال
مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما ويوم
الثلاثاء حكي عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانث وكان ابو الجراح
يقول مضت الثلاثاء بما فيهن يخرجها مخرج العدد ويوم الاربعاء
قال الفراء عن ابي جاذب تثنية الاربعاء اربعاءان والجمع اربعاءات
ذهب الى تذكير الاسم وقال اللحياني كان ابو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه
فيفرده ويذكره وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث
ويجمع يخرجه مخرج العدد ويوم الخميس قال اللحياني كان ابو زيد
يقول مضى الخميس بما فيه فيفرد ويذكر وكان ابو الجراح يقول مضت الخمس
بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرج مخرج العدد ويوم الجمعة قال اللحياني
كان ابو زياد وابو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان ويؤنثان
كذا افاد السيد العلامة ابو الطيب دام مجده في كتابه لف القماط وعقد فيه
فصلا مستقلا لتحقيق ايام الاسبوع ان شئت الزيادة على ذلك فارجع اليه
تجد فيه ما يسمن ويغني من جوع فائدة اول اليوم هو الفجر وبعده الصباح
ثم الغداة ثم البكرة ثم الضحى ثم الضحوة ثم الهجير ثم الظهر ثم الرواح ثم المساء
ثم العصر ثم الاصيل ثم العشاء الاول ثم العشاء الآخر كذا في سر من رأى

قف على القصيدة التي نظمها ابن الحاجب المالكي صاحب الكافية في بيان المؤنثات السماعية

نفسي الفداء لسائل وافاني ... بمسائل فاحت كغصن البان

اسماءُ تانيث بغير علامةٍ ... هي يا فتى في عرفهم ضربان

قد كان منها ما يؤنث ثم ما ... هو فيه مُخيّر باختلاف معاني

أمّا التي لابد من تانيثها ... ستون منها العين والأذنان

والنفس ثم الدار ثم الدلو من ... اعدادها والسن والكتفان

وجهنم ثم السعير وعقرب ... والارض ثم الاست والعضدان

ثم الجحيم ونارها ثم العصا ... والريح منها واللظى ويدان

والغول والفردوس والفلك التي ... في البحر تجري وهو في القرآن

وعروض شعر والذراع وثعلب ... والملح ثم الفاس والوركان

والقوس ثم المنجنيق وارنب ... والخمر ثم البئر والفخذان

وكذاك في ذهب ومهر حكمه ... ابدا وفي ضرب بكل بنان

والعين والينبوع والدرع التي ... هي من حديد قط والقدمان

وكذاك في كبد وفي كرش وفي ... افعى ومنها الشمس والعقبان

وكذاك في قوس وكاس ثم في ... سقر ومنها الحرب والنعلان

والعنكبوت تدب والموسى معا ... ثم اليمين واصبع الانسان

والرجل منها والسراويل التي ... في الرجل كانت زينة العريان

وكذا الشمال من الاناث ومثلها ... ضبع ومنها الكف والساقان

أمّا التي قد كنت فيه مخيّرا ... يا صاح سبعة عشر في التبيان

السلم ثم المسك ثم القدر في ... لغة ومثل الحال كل اوان

والليث منها والطريق وكالسرى ... ويقال في عنق كذا ولسان

وكذاك اسماء السبيل وكالضحى ... وكذا سلاح تقاتل وطعان

والحكم هذا في القفا ابدا وفي ... رحم كذا السكين والسلطان

وقصيدتي تبقى وانى اكتسي ... ثوب الفناء وكل شيء فان

قال السيد غلام علي ازاد البلجرامي رحمه الله تعالى لا يخفى ان الالفاظ التي بين وجوب تانيثها صاحب هذه القصيدة وقال لا بد من تانيثها لا يثبت وجوب تانيث جميعها على ما حققه صاحب القاموس انتهى بلفظه ومن خطه نقلت

فصل قال الفيومي في خاتمة المصباح المنير الاعضاء ثلثة اقسام الاول ما يذكر ولا يؤنث والثاني يؤنث ولا يذكر والثالث جواز الامرين

القسم الاول ما يذكر الانف والبطن والثدي والجفن والحاجب والحلق والحجاج بالكسر وهو العظم المشرف على غار العين والحشا والحنك من الانسان وغيره مذكر وجمعه احناك مثل سبب واسباب والخد والخصر والدماغ والذقن والراس والروح والندكيا شهر والزند والساعد من الانسان وشفر العين وهو حرفها واصول منابت الشعر والشعر والصدر والصدغ والضاحك وهو الملاصق للناب والضرس والطحال والظفر والظهر والعارض وهو الملاصق للضاحك والعصعص والفم والفؤاد وحكى بعضهم تانيث الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الانباري ولا اعلم احدا من شيوخ اللغة حكى تانيث الفؤاد وقصاص الشعر والقلب والكرسوع وهو طرف الزند الذي يلي الخنصر والكوع وهو طرفه الذي يلي الابهام واللحى واللسان وربما انث على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر وقال الفراء لم اسمع اللسان من العرب الا مذكرا وقال ابو عمرو بن العلاء اللسان يذكر ويؤنث والمنخر والملاق وهو طرف العين والمرفق والمصير والناجذ والنحر والنخاع والناب والوجه والهدب

وهو الشعر النابت في الشفة والسافوخ وكل اسم للفرج من الذكر والانثى كالركب

انتهى وقال في مختصر العين

يا سائلا عما يذكر في الفتى | لا خير فيه من حاذق لك يخبر
رأس الفتى وجبينه ومعاؤه | والثغر ثم الشعر ثم المنخر
والبطن والفم ثم ظفر بعده | ناب وخد بالحياء يعصفر
والثدي والشبر المزيد وجيده | والباع والذقن الذي لا ينكر
هذي الجوارح لا تؤنث غيرا | فيه لها خطأ اذا ما تذكر

القسم الثاني ما يؤنث

قال الفيومي الاذن والاصبع والانملة والذراع قال الفراء وبعض عكل يذكر فيقول هو الذراع والرجل والساق والسن وكذلك السن من الكلأ يقال كبرت سني والشمال والضلع وفي الحديث خلقت المرأة من ضلع عوجاء والعقب لمؤخر القدم واليمين واما قول الشاعر والعين بالاثمد الحاري مكحول فانما ذكر مكحولا لانه بمعنى كحيل وهو فعيل وهي اذا كانت تابعة للموصوف لا يلحقها علامة التانيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لان العين لا علامة للتانيث فيها فحملها على معنى الطرف والعرب تجترئ على تذكير المؤنث اذا لم يكن فيه علامة تانيث وقام مقامه لفظ مذكر حكاه ابن السكيت وابن الانباري وحكى ابن الانباري قريبا من ذلك وقولهم كف خضيب على معنى ساعد خضيب لكن قال ابن الانباري باب ذلك الشعر والفخذ والقدم والكرش والكبد وكبد القوس والسماء ونحو ذلك مؤنثة ايضا والكف وانما الذكر من لا يوثق بعلمه والورك واليد واليمين انتهى وقال في مختصر العين

الساق والاذن والافخاذ والكبد | والقلب والضلع العوجاء والعضد

والزند والكف والعجز التي عرفت — والعين والعرقب المعزولة الاحد
والسن والكرش العرفي الى قدم — من بعدها اوراك معروفة ويد
ثم الشمال ويمناها واصبعها — ثم الذراع وفيها يكمل العدد
احدى وعشرين لا تذكير يدخلها — وتاء تانيثها في الغير يعتمد
الفتها في قريض ليس مقتديا — يوما على مثله لو رامها احد

القسم الثالث ما يؤنث ويذكر قال الفيومي الابط فيقال هو الابط و هي الابط والابهام والتانيث لغة الجمهور وهو الاكثر ورحم المرأة مذكر على الاكثر لانه اسم للعضو وقال الازهري والرحم بيت منبت الولد ووعاؤه في البطن و منهم من يحكي التانيث ورحم القرابة انثى لانه بمعنى القرب وهي القرابة وقد يذكر على معنى النسب وطباع الانسان بالوجهين والتانيث اكثر فيقال طباع كريمة والعجز من الانسان والعضد فيقال هو العضد وهي العضد والعنق مؤنثة في الحجاز مذكر في غيرهم ولم يعرف الاصمعي التانيث وقال ابو حاتم التذكير اغلب لانه يقال العنق الهادي والعاتق حكى التانيث والتذكير الفراء والاحمر وابو عبيدة وابن السكيت والقفا والتذكير اغلب في قال الاصمعي لا اعرف الا التانيث والمعى والتذكير اكثر والتانيث لدلالته على الجمع وان كان واحدا فصار كانه جمع ومن التذكير المؤمن ياكل في معى واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولانه موافق لما بعده من قوله والكافر ياكل في سبعة امعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة بالتانيث واما النفس فان اريد بها الروح فمؤنثة لا غير قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد بها الانسان نفسه فمذكر وجمعه انفس على معنى اشخاص نقول ثلاث انفس وثلاثة

انفس انتهى وقال الشيخ جمال الدين بن مالك رحمه الله

يمين شمال كف ن القلب خنصر ... سة بنصر سن ربحم ضلع كبد
كرش عين الاذن القتب فخذ قدم ... ورك كتف عقب ساق الرجل فريد
لسان ذراع عاتق عنق قفا ... كراع وضرس ثم ابهام العضد
ونفس وروح فرسن وقرا اصبع ... معى بطن ابط عجز الدبر لاتزد القرا الظهر
ففي يد التانيث حتما وما قلت ... فوجهان فيما فدللاها فلا تحد

وقال غيره في ذلك

وهذي ثمان جارجات جلد تها ... تؤنث احيانا وحينا تذكر
لسان الفتى والابط والعنق والقفا ... وعاتقه والمتن والضرس يذكر
وعند ذراع المرء ثم حسابها ... فذكر وانث انت فيها مخير
كذا كل نحوي حكى في كتابه ... سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر
يرى ان تانيث الذراع هو الذي ... اتى وهو للتذكير في ذاك منكر

هذه الابيات التي سبق ذكرها في الاقسام الثلثة ذكرها السيوطي رحمه الله في المزهر

فائدة قال الثعالبي في سر الادب في مجاري كلام العرب ذكر جميع العلماء ان كل ما كان في الانسان اثنين فهو مؤنث وكل ما كان فيه واحد فهو مذكر قيل وهو ليس بصحيح على الكلية نعم هو الاكثري لانتقاض الاولى بالخدين والحاجبين والثانية بالكبد والطحال انتهى

حكاية لطيفة

حكي ان عبد الملك جلس يوما وعنده رهط من ندمائه واهل مسامرته فقال ايكم يأتيني بحروف المعجم في بدن الانسان فله علي ما يتمناه فقام اليه سويد

بن مقلة وقال انا فقال هات فقال انف بطن ترقوة ثغر جبهة حلق
خد دماغ ذكر لثة زند ساق شفة صدر ضلع طحال ظهر عين غضروف
فم قفا كف لسان مثانة ناصية وجه هامة يد فهذه آخر حروف المعجم
فقام نصر وقال انا اقولها مرتين فضحك عبد الملك على سويد فقال اتسمع
ما يقول صاحبك قال نعم ولكني اقولها ثلاثا قال فلك اذن ثلثة امثال
ما وعدتك فقال اصبع اسنان اذن بصر بنصر بيضتان ترقوة تفرة
تينة ثغر ثنايا ثدي جفن جبهة جنب حاجب حنك حلقوم خنصر
خاصرة خصية دم دبر دماغ ذراع ذكر ذقن راس ركبة رية زند زرد
زب فضحك عبد الملك حتى استلقى على وجهه ثم قال سويد سرة ساق
سن شعر شارب شحم صدغ صلب صدر ضرس ضلع ضفيرة طحال
طرة طائر ظفر ظهر الظليم عانة عنق عاتق غبغب غضروف غشا فم فك
فؤاد قلب قحف قدم كتف كعب كبد لحية لهاة لحم منكب مرارة
معدة ناصية ناب نخاع وجنة وريد ورك هامة هيئة هن يمين
يسار يافوخ ثم نهض وقبل بين يدي عبد الملك وقال الامير حلبة صدق الحاضرين

فصل والجموع كلها مؤنثة الا جمع السلامة قاله في المكمل قال ابو اسحق
الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكرا او مؤنثا كالابل والارجل
فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره
وتانيثه مثل الرجال والملوك والقضاة والملائكة فان جمعته بالواو والنون
لم يجز الا التذكير نحو الزيدون قاموا وكل جمع يكون بينه وبين واحده الهاء
نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في آخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات

وجرادات وثمرات في دريهمات في دنينيرات هذا اللفظ ذكره الفيومي وأما أسماء البلدان والمواضع فيجوز تذكيرها وتانيثها على تقدير الموضع والبقعة ذكر الثعالبي في سر الادب قال بعض العلماء اسماء البلدان تذكر وتؤنث الا الشام والعراق وواسط ودابق فانها مذكرة وكذلك كل ما كان في آخره الف ونون مثل جرجان وحلوان والحق الجوهري الحجر بها وقيل والحق جواز التانيث فيها كلها غير ان التانيث في هذه اقل فان ذكر باعتبار المكان ونحوه وان انثت اريد البقعة ونحوها انتهى

وجميع **حروف الهجاء والحروف** نحو في وعلى واشباههما مؤنثات سماعية كذا في المكمل وقال ابو البقاء في كلياته الحرف يذكر ويؤنث وقال في المصباح وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها في شيء ويجوز تذكيرها في الشعر وقال ابن الانباري التانيث في حروف المعجم عندي على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال في البارع الحروف مؤنثة الا ان نجعلها اسماء فعلى هذا يجوز هذا جيم وهذه جيم وما اشبهه وقال الجوهري حروف الهجاء تذكر وتؤنث وانشد قول الراعي

اشاقتك اطلال تعفت رسومها   كما بينت كاف تلوح وميمها

انتهى وقال الثعالبي في سر الادب والجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء يذكر ويؤنث وهو كقولهم تمر وتمرة وسحاب وسحابة وصخر وصخرة وروض وروضة وشجر وشجرة ونخل ونخلة وفي القرآن والنخل باسقات وقال تعالى ان البقر تشابه علينا وقال والسحاب المسخر بين السماء والارض فذكر وقال في مكان آخر حتى اذا اقلت سحابا ثقالا فانث ثم قال سقناه الى بلد ميت فرده الى اصل التذكير انتهى **وما لا يتميز مذكره من مؤنثه** فان كان

فيه التاء فهو مؤنث مطلقا كالثملة والقملة للمذكر والمؤنث وان كان مجردا عن
التاء فهو مذكر مطلقا كالبرغوث للمذكر والمؤنث قاله ابو حيان **قاعدة**
قال ابو البقاء في كلياته كل ما كان المؤنث على ثلاثة احرف لا هاء فيه للتانيث
فهو منزلة ما فيه هاء التانيث لانها مقدرة فيه الا ترى انها ترد في التصغير يقال
في تصغير هند هنيدة وفي ارض اريضة ونحو ذلك **قاعدة** ما زاد على ثلاثة
احرف من المؤنث الذي ليس له علامة نحو عقاب وعقرب وزينب فالحرف الزائد
على الثلاثة يجري مجرى علامة التانيث فلا ينصرف لذلك اذا سميت بها قاله ابو البقاء

فصل فعال المبني على اربعة اضرب اسم فعل كنزال بمعنى انزل قال سيبويه
هو مطرد في الثلاثي نظرا الى كثرته فيه قال ابن الحاجب لو قيل على مذهبه
ان هذه الصيغة من الثلاثي فعل امر لا اسم فعل لم يكن بعيدا لانها جارية
من الفعل على صيغة واحدة كجريان صيغة افعل قال ولكنه لم يقله احد
منهم لما رأوا فعال من صيغ الاسماء وهذه العلة ضعيفة لانه لا منع من اشتراك
الاسماء والافعال في صيغة واحدة كما في فَعَل وفَعِل وفَعُل قال ولما رأوا من
دخول الكسر عليه مع تجنب العرب من ادخال الكسر على الافعال حتى زادوا
نون الوقاية حذرا منه وهذه العلة قريبة وفتح فعالِ امراً لغة اسدية
قال الرضي لو كان فعلا لاتصل به الضمائر كما في سائر الافعال وقال المبرد ليس فعال
امرا من الثلاثي بسماع فلا يقال قوام وقعاد في قم واقعد اذ ليس لاحد ان يبتدع
صيغة لم تقلها العرب ليس لنا في ابنية المبالغة ان نقيس فلا نقول في شاكر
شكير وغافر غفير قال الرضي وهذا القول منه مبني على ان فعالِ معدول
عن افعل للمبالغة وكذا بعض النحاة وفيه نظر كما يجيء قال الاندلسي منع

قال ابن عقيل ... سيبويه ... قال ابن عقيل ... سيبويه ...

المبرد قوي فالاولى ان يتاول قول سيبويه بانه اراد بالاطراد الكثرة فكانه قياس لكثرته واما في الرباعي فالاكثرون على انه لم يأت منه الاحرفان قرقار اي صوّت قال بالنجم ع قالت له ريح الصبا قرقار + والثاني عرعار اي تلاعبوا بالعرعرة وهي لعبة لهم قال ع يدعو وليدهم بها عرعار + قال المبرد لم يأت في الرباعي عدل اصلا وانما قرقار حكاية صوت الرعد وعرعار حكاية اصوات الصبيان كما يقال غاق غاق قال السيرافي الاولى ما قال سيبويه لان حكاية الصوت لا يخالف الاول فيها الثاني مثل غاق غاق ولو ارادوا الحكاية لقالوا قارقار وعارعار وعند الاخفش فعلال امرا من الرباعي قياس واعلم ان مذهب النحاة ان فعال هذه معدولة عن الامر الفعلي للمبالغة فهذه الصيغة للمبالغة في الامر كفعّال وفعول للمبالغة في فاعل وكذا قالوا في نحو شتّان ووشكان وسرعان انها معدولة والغصة فيها هي الغصة التي كانت في الفعل المعدول عنه قال عبد القاهر اصل نزال انزل انزل انزل ثلاثا واكثر والثلاث وما فوقها جمع والجمع مؤنث فقيل انزلي الحقوا الفعل الياء التي هي ضمير الجماعة دليلا على التكرار الثلث كما ادخلوا الالف في القيا دليلا على التكرار المثنى واصله الق الق والمراد بالتكرار المبالغة ثم عدلوا نزال عن انزلي فنزال مؤنث كانزلي يعني انهم جعلوا الالف التي هي دليل تثنية الفعل المكرر والياء التي هي دليل تانيث الفعل علامة تثليثه اي كونه مكررا ثلثا او اكثر فال ودليل تانيث فعال الاخر

قول الشاعر

ولانت اشجع من اسامة اذ … دعيت نزال ولج في الذعر

هذا كلامه قال الرضي الذي ارى ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شيء

شيء لا دليل لهم عليه لأن الأصل في كل معدول عن شيء أن لا يخرج عن النوع الذي ذلك الشيء منه إلا لمن استقراء كلامهم فكيف خرج الفعل بالعدل من الفعلية إلى الاسمية بل المبالغة في جميع أسماء الأفعال ثابتة على ما تبين في المفعول المطلق لا من الوجه الذي ادعى عبد القاهر وتأنيث الفعل في دعيت نزال لا يدل على أن أصل نزال فعل أمر مكرر بل هو لتأويل نزال بالكلمة أو اللفظة أو الدعوة كما تقرر في باب العلم وكذا لا يخلو قسما المصدر والصفة من معنى المبالغة فحماد ولكاع أبلغ من الحمد واللكعاء **الثاني** من أقسام فعال **المصدر** قالوا هو مصدر معرف مؤنث قال الرضي ولم يقم لي إلى الآن دليل قاطع على تعريفه ولا تأنيثه ومن هب بهم أنه من أعلام المعاني كبرة وسبحان وربما استدل على تأنيث اسم الفعل والمصدر بتأنيث الصفة وعلم الشخص طردا فإنهما مؤنثان اتفاقا إذ لا يطلقان إلا على المؤنث وهذا استدلال عجيب وقالوا فجار معرفة في قوله

إنا اقتسمنا خطتينا بيننا ... فحملت برة واحتملت فجار

لتعريف قرينته وهي برة وهذا الدليل كالأول في الغرابة إذ حمل كلمة على أخرى في التأنيث أو التعريف مع عدم استعمال المحمول معرفة ومؤنثا شيء بديع بل لو ثبت وصف نحو فجار بالمؤنث المعرف نحو فجار القبيحة مثلا لكان صالحا للاستدلال به على الأمرين التأنيث والتعريف على أن السيرافي جوز كون برة بعض البارة فكذا الفجار أي الفاجرة كأنه قال احتملت الخصلة البرة واحتملت الخصلة الفاجرة فهما صفتان غالبتان جاريتان بالغلبة على ما يجيء في القسم الثالث ولو سلمنا فأين الدليل على تعريف أخواته على أن في قولهم في الظباء إذا وردت الماء فلا عباب ولا أباب أي فلا عب والمرتد فلا أباب أي لا نزاع إليه وقول المتلمس

جمادِ لها جمادِ ولا تقولي . طوال الدهر ما ذُكرت حمادِ

اي قولي لها جموداً ولا تقولي لها حمداً وشكراً وقول العرب لامساسِ اي لامسّ ظاهرة في التنكير ومن كان مذهبه ان جميع اوزان فعالِ امراً او صفةً او مصدراً او علماً مؤنثة فاذا سمي بها مذكر وجب عنده انصرافها كعناق ويجوز عند الفرّاء جعلها منصرفة كصباح وهذا دليل على ترددهم في كونها مؤنثة **الثالث** من اقسام فعالِ **الصفة المؤنثة** ولم يجئ في صفة المذكر وهي اي الصفة المؤنثة مستعمل من غير وصف وهي بعد ذلك على ضربين **اما لازمة للنداء** سماعاً نحو يا لكاعِ اي يا لكعاء ويا فساقِ ويا خباثِ اي يا فاسقة ويا خبيثة ويا رطابِ ويا دفارِ وكذا يا حضاجِ ويا حباقِ بمعنى ويا خزاقِ من الخزق وهو الذرق ولا يجيء هذه اللازمة للنداء علماً للجنس اي لا تكون بسبب الغلبة في موصوف بحيث تصير علماً له كالصعق ونحوه **واما غير لازمة للنداء** وهي على ضربين **احدهما** ما صار بالغلبة اعلاماً جنسية كأسامة وهو الاكثر وذلك نحو حلاقِ وجبابِ للمنية كانت في الاصل صفة عامة لكل ما يحلق ويجبذ اي يجذب ثم اختصت بالغلبة بجنس المنايا وكذلك حناذِ وبراحِ للشمس من الحنذ وهو الشي والبراح وهو الزوال وكلاحِ وازامِ وجلاعِ للسنة وسباطِ للحمى لانبساطها في البدن من الشعر السبط وهي كثيرة ككرارِ للخرزة التي تؤخذ بها المرأة زوجها سميت كرارِ لانها تكرّ الزوج اي تردّه بزعمهم يقال يا كرار كريه ان ادبر فردبه وان اقبل فسريه وفشاشِ وحيادِ وصمامِ للداهية لانها تفش اي تخرج ريح الكبر وتحيد اي تميل سميت بها تفاؤلاً وتصمّ اي تشتد يقال فشاش فشيه من استه الى فيه اي اخرجي ريح الكبر من استه مع فيه ويقال حيدي حيادِ اي ارجعي يا راجعة ويقال

صَمِّي صَمامِ اي اشتدي يا شديدة اي زيدي في الشدة وابقي على شدتك كالتأويل في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم ويقولون عند طلوع من يكرهون طلعته حَلاقِ حالقيه اي يا داهية الحادة اي المانعة وفَياحِ للغارة يقولون فيحي فَياحِ اي اتسعي يا متسعة على تاويل صمي صمام ويقال كويته وقاعِ وهي كية على الجاعرتين اي كية واقعة اي لازمة وانتصابها على المصدر من كويته و يقال طَمارِ للمكان المرتفع كانها طامرة اي واثبة ويقال قَثامِ وجَعارِ و فَشاحِ للضبع من القثم وهو الجمع ومن الجعر ومن الفشج وهو انفراج ما بين الرجلين فهذه وامثالها اعلام للجنس بدليل وصفها بالمعرفة نحو حَضاجِرِ المضيئة ولو لم تكن معارف لم يجز حذف حرف النداء معها في نحو فَشاحِ فشيه وحلاقِ حلقيه وحماد حمّادِ كما قيل في باب النداء **والضرب الثاني** من غير اللازمة للنداء ما بقي على وصفيتها نحو قَطاطِ اي قاطعة كافية قال عمرو بن معدي كرب

اطلتُ فراطهم حتى اذا ما — قتلتُ سراتهم كانت قَطاطِ

وسبّة سُبّة تكون لزامِ اي لازمة ولا تَبُلُّ فلانا عندي بلالِ اي بالّة اي لا يصيبه عندي ندى ولا تصله موصلة ويقال ع والخيل تعدو في الصعيد بدادِ اي متبددة متفرقة فهو حال **والرابع** الاعلام المختصة وجميع الفاظها مؤنثة وان كان المسمى بها مذكرا ايضا واما قوله **شعر**

قد كنتُ احسبكم اسودَ خفيّةٍ — فاذا لَصافِ تبيض فيه الحُمَّرُ

يتذكر ضمير لصافِ فلتاويله بالموضع ويروى فيها ولصاف منزل من منازل بني تميم وخَصافِ فحل وفي المثل اجرأ من خاصي خصاف وذلك انه لما طلبه بعض الملوك من صاحبه للفحلة فمنعه وخصاه وكذا حَضارِ في كوكب وظَفارِ بلد باليمن

وقد يسمى بنحو هذه المؤنثة رجل كما يسمى بنحو سعاد ودعد وزينب وقطام وحذام
وبهان وظلاب في سجاح نسوة معينة وسكاب لرمكة وكساب وسطاع لكلبات
ومناع وملاع هضبتان ووبار وشراف ارضان وحضار بقرة وقسم المصادر
والصفات جميعها مبنية اتفاقا وقد اختلف في علة بنائها فقال المبرد لان فيها
ثلثة اسباب التانيث والعدل والعلمية قال بالسببين يستلب الاسم بعض
التمكن فيستحق بالثلثة زيادة السلب وليس بعد منع الصرف الا البناء وفي قوله
نظر وذلك لانه لم يقم دليل على عدلها كما مر ولا على علمية المصادر كما مضى
ولا على علمية جميع الاوصاف بل على بعضها كما ذكرنا والتانيث لو ثبت في المصادر
لا يؤثر بدون العلمية ولو سلمنا اجتماع الثلثة فهو منقوض بنحو اذربيجان فان
فيه اكثر من سببين وبنحو عمر اذا سمي به مؤنث فانه معرب اتفاقا مع اجتماع التانيث
فيه والعدل والعلمية وقيل بنيا لتضمن تاء التانيث وبعد تسليم تقدير تاء
التانيث في المصادر فهو منقوض بنحو هند ونار ودار مما لا يحصى وقال ابن الحاجب
لمشابهته نزال وزنة فورد عليه نحو سحاب وكهام وجهام من المعربات فضم الى الوزن
العدل فان ادعى العدل المحقق فمنا الدليل عليه وثبوت الفجور والفسقة
لا يدل على كون فجار وفساق معدولين عنهما اذ من الجائز ان يكونا مترادفين
بمعنى لا بان يكون احدهما معدولا عن الاخر وان ادعى العدل المقدر لاضطرار
وجودهما مبنيين الى ذلك كما ذكر لمنع صرف عمر وهو الظاهر من مذهبه فما الدليل
على كون نزال الذي هو الاصل معدولا فان قلنا قبل ما عليه وان قدر العدل
في الاصل ايضا فهو تكلف على تكلف والاولى ان يقال بني قسم المصادر والصفات
لمشابهتهما لفعال الامري وزنا ومبالغة بخلاف نبات وكلام فانه لا مبالغة فيه

قوله قطام من قطم اي عض وصنام من صنم اي قطع وبهان رجل من غير مشتق وظلاب من ظلب وسجاح من سجح اي سهل قال الخوارزمي وسجاح امراة من بني يربوع وهي التي ادعت النبوة وتزوجها مسيلمة وقيل بهان مشتق من بهنة وهي اللينة الخلق وسكاب مشتق من السكب وهذا اسم للفرس الشديد الجري ١٢

قوله [illegible] العرب [illegible] قال الخوارزمي [illegible] ١٢

قوله نزال [illegible] ١٢

واما الاعلام الجنسية فصرام وحلاق فكان حقها الاعراب
لان الكلمة المبنية اذا سمي بها غير لفظها وجب اعرابها كما سيجي
بأن شخص لكنها بنيت لان الاعلام الجنسية اعلام لفظية فمعنى الوصف
باق في جميعها اذ هي اوصاف غالبة **واما الاعلام الشخصية**
كقطام وحذام فجرى بنو تميم فيها على القياس باعرابهما غير منصرفة اما
الاعراب فلعريها عن معنى الوصف واما عدم انصرافها فلما فيها من العلمية
والتأنيث وبناء اهل الحجاز لها مخالف للقياس اذ لا معنى للوصف فيها حتى
يراعى البناء الذي كان لها في حالة الوصف لكنهم لما رأوا انه لا تضاد بين
الوصف والعلمية من حيث المعنى جوزوا بناءها بناء الاوصاف وان كانت
مرتجلة غير منقولة عن الاوصاف اجراء لها مجرى العلم المنقول عن الوصف
لانه اكثر من غيره او نقول اجروا الاعلام الشخصية مجرى الاعلام الجنسية
في البناء بجامع العلمية وقال ابن الحاجب هي معربة غير منصرفة لاجتماع
العدل والعلمية فيها وينتقض ذلك عليه باجتماع العدل والوصف في فساق
والعدل والعلمية في فثاث وفياح ونحوها من الاعلام الجنسية مع اتفاقهم
على بنائها هذا مع ان في ادعاء العدل في الاقسام الاربعة نظرا كما مر هذا مذهب
الاقل من بني تميم واما مذهب الاكثر منهم وفصحائهم فانهم يمنعون صرف الاعلام
الشخصية الا ما كان اخره راء نحو حضار فانهم يبنونه وذلك لان تقدير
الاعراب والبناء في جميع الشخصية مستقيمان لكن قد يترجح احد التقديرين
لغرض والغرض في ذي الراء قصد الامالة اذ هي امر مستحسن والمصحح للامالة
كسرة الراء وهي لا تحصل الا بتقدير علة البناء لانه اذا عرب ومنع الصرف لم يكسر

وادلسبي كسر فلما كان الامالة مقصودة في اللغة ولا تحصل الا بالكسرة والكسرة لا تحصل الا بتقدير علة البناء كان تقديرها للغرض المذكور اولى من تقدير علة منع الصرف ان كان ايضا مستقيما واما القليل من بني تميم فقد جروا على قياس منع الصرف في الجميع دون البناء وقال ابن الحاجب في القسم الاخير اعني العلم الشخصي ان فيه عند اهل الحجاز عدلا تقديريا فيحصل بذلك مشابهة هذا القسم لباب نزال من وجهين الوزن والعدل فيحصل موجب البناء اذ لو اكتفي بالوزن لوجب بناء باب سلام وكلام قال وانما كان العدل تقديريا اذ ليس لنا قاطمة وحاذمة عدل عنهما قطام وحذام كما لم يثبت لنا عامر المعدول عنه عمر قال وعند الفصحاء من بني تميم في نحو حضار العدل التقديري و الوزن وفي نحو قطام التانيث والعلمية لانا غير مضطرين لمنع الصرف الى العدل بل الكفاية حاصلة بالتانيث والعلمية قال وبعضهم يقدر فيه ايضا العدل لانه من باب حضار المضطر فيه الى تقدير العدل فيطرد تقدير العدل في جميع افراد العلم الشخصي لما اضطر اليه في بعضه وهو ذو الراء كذا في شرح العلامة الرضي على الكافية

فصل فيما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث

يقال شاب **املود** وجارية املود اي ناعمة ورجل **ايم** لا امرأة له وامرأة ايم لا زوج لها ويقال بدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو **بادن** يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راكع وركع قال الطقيوي وبعير **بازل** و**بزول** اذا فطر نابه في تاسع سنه الذكر والانثى فيه سواء ويقال هذا **بكر** ابويه وهو اول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير هاء

قال في القاموس الملد والاملود والاملد والاملداني والاملدان الناعم اللين مناومن الغصون والمرأة املود واملودة واملدانة و ج ملد والمد ... قال ابو العرب رجل ايم وامرأة ايم وقال الصغاني رجل ايم ... تزوج من قبل او لم تزوج فقال ... ايمة ...

والجمع ابكار قال السيد العلامة مرتضى في كتابه سر من رأى روي عن علي
كرم الله وجهه لا تنسى المرأة ابا عذرها ولا قاتل بكرها ابو عذرها هو الذي
افتضها اول مرة فازال عذرها والعذر والعذرة بمعنى وهو البكارة وبكرها
اول ولد يولد لها انتهى ورجل بِكْرٌ وامرأة بكر وفرس بَهِيمٌ للذكر والانثى
ويقال ناقة تربوت اي ذلول الذكر والانثى فيه سواء ورجل ثَيِّبٌ وامرأة ثيب
وجمح الفرس براكبه يجمح بفتحتين جماحا بالكسر وجموحا استعصى حتى غلبه فهو
جموح بالفتح وجامح يستوي فيه الذكر والانثى قاله الفيومي ويقال بعير
جَلْسٌ اي وثيق جسيم وناقة كذلك قال في القاموس الجلس بالفتح الناقة
الوثيقة الجسم وفرس جَوَادٌ للذكر والانثى ورجل جواد وامرأة جواد
قال في القاموس السخي والسخية والجمع جَوَاد واجاود وجُود كقُذُل وجودا
ويقال خدمه يخدمه خدمة فهو خادم غلاما كان او جارية والخادمة
بالهاء في المؤنث قليل ذكره الفيومي ويقال ثوب خَلَقٌ اي بال قال في القاموس
الخلق محركة البالي للمذكر والمؤنث والجمع خُلْقَان ومِلْحَفَة خَلِيقٌ كزبير
صغروه بلا هاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات كنُصَيف في امرأة نَصَف
ورجل رَقُوبٌ لا يعيش له ولد وكذلك المرأة وفي القاموس كصبور المرأة تراقب
موت بعلها والناقة التي لا تدنو الى الحوض من الزحام والتي لا يبقى لها ولد او مات
ولدها انتهى قال في التاج وفي الحديث انه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا
الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا انتهى ويقال
بعير سَدَسٌ وسَدِيسٌ للقا السن التي بعد الرباعية وذلك في الثامنة
قال في القاموس بالتحريك السن قبل البازل كالسديس والجمع سُدُس وسُدْس

قال في التاج يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء
الا السدس والسديس ويقال جمل ضامِرٌ وناقة ضامر وفي القاموس جمل
ضامر كناقة قال السيد مرتضى اي بغير هاء ايضا وهو الى القصب وضامرة
ويقال بعير ظهير اي قوي وناقة ظهير ايضا كذا في ديوان الادب وفي الصحاح
قال الاصمعي يقال بعير ظهير بين الظهارة اذا كان قويا وناقة ظهيرة ويقال عشقه
كعلمه عشقا بالكسر وبالتحريك فهو عاشق وهي عاشق ويقال رجل عاقر
وامرأة عاقر ويقال للجارية التي يطول مكثها في بيت ابويها لم تتزوج عانس قال في
التاج عنست المرأة وهي عانس اذا صارت نصفا وهي بكر لم تتزوج قاله
الليث وقال الفراء امرأة عانس التي لم تتزوج وهي ترقب ذلك وهي المعنسة
وقال الكسائي العانس فوق المعصر والجمع عوانس وعنس بالضم وعنّس بضمتين والتشديد مثل
بازل وبُزْل وبُزّل وعنوس بالضم كقاعد وقعود والرجل عانس ايضا اذا طعن
في السن ولم يتزوج ومنه في صفته صلى الله واله وسلم لا عانس ولا مفند هكذا
روي والصواب بالموحدة واكثر ما يستعمل العانس في النساء والجمع عانسون وعروس
قال في الصحاح نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقال رجل
عروس في رجال عرس وامرأة عروس في نساء عرائس ورجل غرّ بالكسر لم يجرب الامور
وامرأة غر وفي القاموس والغر الشاب لا تجربة له كالغرير بالكسر والجمع اغرّة
واغراء والانثى غرّة وغرة بكسرهما وغريرة وفويت كزبير هو المنفرد برايه للمذكر
والمؤنث ذكره العلامة احمد فارس رحمه الله في كتابه سر الليال ناقلا عن حاشية الصحاح
وقرن يقال هو على قرني اي على سني عمري كالقرين قاموس
ويقال للاقعد في النسب هو كبر قومه واكبرة قومه مثل افعلة وللمرأة في

ط
وفي تحرير
الوسيلة ...
والناقص ...
... ١٢١٢

ذلك كالرجل قال في القاموس هو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر واكبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضمات مشددتين اكبرهم او اقعدهم بالنسب قال في التاج وهو ان ينتسب الى جده الاكبر باباء اقل عددا من باقي عشيرته **وكُلٌّ** بالضم اسم لجميع الاجزاء للذكر والانثى او يقال كل رجل وكلة امرأة وكلهن منطلق ومنطلقة وقد جاء بمعنى بعض ضد ق، ولا يدخل عليه الالف واللام وهذه لغة القرآن وقيل تدخل و تفصيله وتحقيقه في لغة القماط وبعير **كُمَيْت** خالط حمرته قنوء والناقة كميت وفرس كميت للذكر والانثى وقد تقدم **ومُجِبٌّ** ذكره في النوع المصنف ويقال بعير **مُخْلِفٌ** اذا جاوز البازل من الابل ومن المجاز بعير **نازع** وناقة نازع حنت الى اوطانها ومرعاها ويقال للحدث الذي قد جاوز حد الصغر **ناشِئٌ** والجارية ناشئ ايضا ويقال راس **ناصل** من الخضاب ولحية ناصل قال في القاموس نصل اللحية كنصر ومنع نصولا فهي ناصل خرجت من الخضاب كنصلت

فصل في ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى من غير علامة التانيث

فمنها **الاسد** يقع على الذكر والانثى فيقال هو الاسد للذكر وهي الاسد للانثى وربما الحقوا الهاء في المؤنث لتحقيق التانيث فقالوا اسدة ونقل ابو عبيد عن ابي زيد الانثى من الاسد اسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائي مثله ذكره القمو، **والانسان** يقع على الذكر والمرأة قاله ابن خالويه في كتاب ليس وقال الجوهري

الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع انتهى **والبعير** يقع على الجمل والناقة وسمع انسانة وبعيرة ولا نظير لهما وقيل ان من العرب من يقول فرسة **والبرذون** بالذال المعجمة قال ابن الانباري يقع على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى برذونة قاله الفيومي **والبط** من طير الماء الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع على الذكر والانثى قاله الفيومي **والجزور** من الابل تقع على الذكر والانثى صحاح **والخشف** ولد الغزال يطلق على الذكر والانثى والجمع خشوف مثل حمل وحمول قاله الفيومي **والذئب** يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والانثى وربما دخلت الهاء في الانثى فقيل ذئبة وجمع القليل اذؤب مثل افلس وجمع الكثير ذئاب وذؤبان ويجوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكثرة قاله الفيومي **والذباب** اسم للذكر والانثى قاله في مختصر العين **والسقط** الولد ذكرا كان او انثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن امه سقوطا فهو سقط ولا يقال وقع قاله الفيومي **والظئر** العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيرهم للذكر والانثى ذكره ابو البقاء في كلياته **العلكوم** الشديدة من الابل المذكر والانثى فيه سواء وقع في قصيدة بانت سعاد **والفرس** يقع على الذكر والحجر قاله ابن خالويه في كتاب ليس **والقنفذ** فعلل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ويقع على الذكر والانثى فيقال هو القنفذ وهي القنفذ وقال بعضهم وربما قيل للانثى قنفذة بالهاء وللذكر شيهم وكذلك ذكره الفيومي وقد تقدم بعض تلك الالفاظ في فصل المؤنثات

فصل في الاسماء التي تقع على الذكر والانثى وفيها علم التانيث

منها **الأروية** تقع على الذكر والأنثى من الوعول في تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الأراوي وتجمع أيضاً أروى مثل سكرى على غير قياس قاله الفيومي **والبغثاء** طائر معروف والتأنيث للفظ الاسم كالهاء في حمامة ونعامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال بغثاء ذكر وبغثاء أنثى والجمع بغثاوات مثل صحراء وصحراوات قاله الفيومي **والبدنة** إذا أطلقت في الفروع فالمراد البعير ذكراً كان أو أنثى قاله الفيومي **والبغاثة** قال في المصباح وبعضهم يقول البغاثة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة والنعامة **والبقرة** تقع على الذكر والأنثى **والبومة** تقع على الذكر والأنثى **والبهمة** ولد الضأن يطلق على الذكر والأنثى والجمع بهم مثل تمر وتمرة وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام على أولاد الضأن والمعز إذا اجتمعت تغليباً فإذا انفردت قيل لأولاد الضأن بهام ولأولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم ذكره الفيومي **والجارحة** تطلق على الذكر والأنثى كالراحلة والراوية والجمع جوارح وهي كواسب الطير والسباع كذا في المصباح **والجرادة** تقع على الذكر والأنثى **والحمامة** تقع على الذكر والأنثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى قاله الفيومي **والحية** للأفعى وتذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهي الحية قاله الفيومي قال ابن قتيبة ولا تجمع بطرح الهاء فلا يقال حي **والحزرة** تطلق على الذكر والأنثى وهي خيار المال ويروى حرزة بتقديم الراء على الزاي قيل سميت بذلك لأن صاحبها يحرزها أي يصونها على الإبدال قاله الفيومي **والخنفساء** فعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهي ممدودة فيهما وتقع على الذكر والأنثى وبعض يقول في الذكر خنفس وزان جندب بالفتح ولا يمتنع الضم فإنه القياس وبنو أسد يقولون خنفسة في الخنفساء وكأنهم يجعلون الهاء عوضاً عن الألف والجمع الخنافس كذا في المصباح

والدجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة قاله
الجوهري **والدراجة** كذلك **والراحلة** المركب من الابل ذكرا كان او
انثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التي تصلح ان ترحل وجمعها رواحل قاله
الفيومي رح **والسخلة** قال ابو زيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعها الضأن
او المعز ذكرا كان او انثى سخلة ثم بهمة ذكره الفيومي **والشاة** ايضا الفرس حتى لو
والبطة **والعشبارة** الضبع من ولد الذئب حكاه ابن قتيبة من هذا الفصل
والقبيحة للذكر والانثى من الحجل قاله الجوهري **واللدات** نقل العلامة
السيوطي في المزهر عن الترقيص للازدي الاتراب للاسنان لا يقال الا للاناث
ويقال للذكور الاسنان والاقران واما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد
اقره ائمة اللسان على ذلك كذا في التاج **المطية** فعيلة بمعنى مفعولة يقال
للبعير لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى ويجمع على مطي ومطايا ويثنى مطويت
قاله الفيومي وفي الصحاح قال ابو العميثل المطية تذكر وتؤنث وانشد ابو زيد
لربيعة بن مقروم الضبي جاهلي ~ ومطية ملث الظلام بعثته ~ يشكو الكلال الي دامي الاظلل
والميتة هي ما لم تلحقه الذكاة تقع على الذكر والانثى من الحيوان وتانيثها مجازي
فمن انث الفعل المسند اليه نظر الى اللفظ ومن ذكر نظر الى المعنى كذا في كليات

ابي البقاء ونظائر هذه الاسماء كثيرة ❊

فصل فيما جاء من صفات الذكر والانثى بالهاء

فمنها رجل **ربعة** وامرأة ربعة ورجل **صرورة** وامرأة صرورة للذي
لم يحج قال الفيومي الصرورة بالفتح الذي لم يحج وهذه الكلمة من النوادر التي وصف
بها المذكر والمؤنث ومما اتي بغير تفصيل بهاء رجل **فروقة** وامرأة فروقة

ولجوجة للكثير الكلام ورجل لمزة وامرأة لمزة ورجل ملولة وامرأة
ملولة ومنونة للكثير الامتنان وهذرة للكثير الكلام ورجل همزة
وامرأة همزة الى غير ذلك ذكرها ثعلب في فصيحه

فصل فيما جاء من صفات المذكر بالهاء

رجل راوية للشعر اذا كان ينشده وعلّامة بالتشديد اي عالم جدا
ونسابة اي عالم باسماء الاباء والاجداد ومجذامة وهو الكثير القطع
للمفاوز او الكثير الفصل للامور او السريع القطع للشيء او المودة ومطرابة
اي كثير الطرب وهو خفة تصيب الانسان لشدة الفرح والحزن ومعزابة
اي يعزب عن اهله ويبعد عنهم كثيرا وذلك اذا مدحوه فكانهم ارادوا به داهية
وكذلك اذا ذموه فقالوا لحّانة اي يخطئ في كلامه وهلباجة اي
احمق وفقاقة بالتخفيف وجخّابة بالتخفيف والتشديد ايضا وهما الاحمق
الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه في حروف كثيرة كانهم ارادوا به بهيمة
ذكرها ثعلب في فصيحه وقال الفارابي في ديوان الادب رجل عزنة لا يطاق
في الخبث وهيوبة مهيب وطاغية وقال ابو زيد في نوادره رجل عيابة
يدخلون الهاء للمبالغة ووقافة قال ولا وقافة والخيل تردي وقال ابن دريد
في الجمهرة رجل هيوبة وهيابة ووهابة قال ويقال درهم قفلة
اي وازن هاء التانيث له لازمة لا يقال درهم قفل وقال ابن السكيت في كتاب
الاصوات رجل طلابة وسيف مهذرمة قال المبرد في الكامل وهذا
كثير لا تنزع منه الهاء فاما راوية ونسابة وعلامة فدخول الهاء جائز فيهما

ولا يبلغ في المبالغة ما تبلغه الصماء ه

فصل فيما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء في النعوت

فمنها **الاجاج** يقال ماء اجاج بالضم اي ملح وقيل مر وقيل شديد المرارة وقيل شديد الحرارة ويكون للواحد والجمع وقال بعض ائمة الاشتقاق الاجاج بالضم من الاجيج وهو تلهب النار فكل ما يحرق الفم من ملح او مر او حار فهو اجاج وعن الحسن هو ما لا ينتفع به في شرب ولا زرع او غيرهما كذا في التاج **والاحد** قال الجوهري واما قولهم ما بالدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين وفي حواشي السعد على الكشاف انه لا يقع في الاثبات الا بلفظ كل كذا في التاج وقال السيد نور الدين الجزائري في فروق اللغات الاحد والواحد والمتوحد قال بعض المحققين الواحد الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر والاحد الفرد الذي لا يتجزى ولا يقبل الانقسام فالواحد هو المتفرد بالذات في عدم المثل والاحد هو المتفرد بالمعنى وقيل المراد بالواحد نفي التركيب والاجزاء الخارجية والذهنية عنه تعالى وبالاحد نفي الشريك عنه في ذاته وصفاته وقيل الواحدية لنفي المشاركة في الصفات والاحدية لتفرد الذات ولما لم ينفك عن شأنه تعالى احدهما عن الآخر قيل الواحد والاحد في حكم اسم واحد وقد يفرق بينهما في الاستعمال من وجوه **احدها** ان الواحد يستعمل وصفا مطلقا والاحد يختص بوصف الله تعالى نحو قل هو الله احد **الثاني** ان الواحد اعم موردا لانه يطلق على من يعقل وغيره والاحد لا يطلق الا على من يعقل **الثالث** ان الواحد يجوز ان يجعل له ثان

لانه لا يستوعب جنسه بخلاف الاحد الا ترى انك لو قلت فلان لا يقاومه واحد
جاز ان يقاومه اثنان او اكثر ولو قلت لا يقاومه احد لم يجز ان يقاومه اثنان
ولا اكثر فهو ابلغ **الرابع** ان الواحد يدخل في الحساب والضرب والعدد والقسمة
والاحد يمتنع دخوله في ذلك **الخامس** ان الواحد يؤنث بالتاء والاحد يستوي فيه
المذكر والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء ولا يجوز كواحد من النساء بل
كواحدة **السادس** ان الواحد لا يصلح للافراد والجمع بخلاف الاحد فانه
يصلح لهما ولهذا وصف بالجمع في قوله تعالى من احد عنه حاجزين **السابع** ان
الواحد لا جمع له من لفظه لا يقال واحدون والاحد له جمع من لفظه وهو احدان
واحاد واما المتوحد فهو البليغ في الوحدانية كالمتكبر البليغ في الكبرياء وفي القاموس
اسم الاحد والمتوحد والوحدانية وقيل المتوحد المستنكف عن النظير كما قيل المتكبر
هو الذي تكبر عن كل ما يوجب حاجة او نقصانا انتهى ويقال هذا **بَسَلٌ**
عليك اي حرام وكذلك للاثنين والجمع والمؤنث كما يقال رجل عدل وقوم عدل
وامرأة عدل قاله ابو زيد في نوادره ويقال ارض **جَدْبٌ** وارضون جدب
كالواحد **وجري** ذكره ابن دريد في الجمهرة في هذا الفصل ويقال هذا
جُنُبٌ وهذان جنب وهؤلاء جنب وهذه جنب كما يقال رجل رضى وقوم
رضى انما هو على تاويل ذوي جنب كذا في لسان العرب فالمصدر يقوم مقام ما
اضيف اليه ومن العرب من يثني ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل
فيقال جنبان في المثنى واجناب وجنبون وجنباء في الجمع وحكى الجوهري اجنب
وجنب بالضم قال سيبويه كسر على افعال كما كسر بطل عليه حين قالوا ابطال كما
اتفقا في الاسم عليه يعني نحو جبل واجبال وطنب واطناب ولا تقل جنبة في المؤنث

لانه لم يسمع منهم وقد يقال رجل **حَرَضٌ** اي فاسد مريض يحدث في ثيابه
واحدا ويجمعه سواء وقال ابو عمرو والحرض الذي اذابه الحزن او العشق وهو
في معنى محرض وقد حرض بالكسر واحرضه الحب اي افسده ذكره الجوهري وقد يقال
ماء **مُحراق** وهو الذي يحرق اوبار الابل ومياه حراق **وحرام وحلال**
للواحد والجمع ويقال هو **حَرَى** ان يفعل بالفتح اي خليق وجدير لا يثنى ولا
يجمع وانشد الكسائي شعر

وهن حرى ان لا يثبنك نقرة ... وانت حرى بالنار حين تثيب

واذا قلت هو حرٍ بكسر الراء وحري على فعيل ثنيت وجمعت فقلت هما حريان
وهم حريون واحرياء وهي حرية وهن حريات وحرايا قاله الجوهري وقال
الفيومي زيد حرى ان يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع ويجوز
حري على فعيل فيثنى ويجمع فيقال حريان واحرياء وفي التهذيب هو حرٍ على
النقص ويثنى ويجمع **والحَشْر** ما لطف من الآذان وهو مجاز للواحد والاثنين
والجمع كذا في القاموس وقال الجوهري لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر في الاصل مثل
قولهم ماء غور وماء سكب وقد قيل اذن حشرة قال ابن الاعرابي ويستحب في البعير
ان يكون حشر الاذن وكذلك يستحب في الناقة قال ذو الرمة **شعر**

لها اذن حشر وذفرى لطيفة ... وخد كمرآة الغريبة اسجح

كذا في التاج **والحيوان** كل ذي روح ناطقا كان او غير ناطق مأخوذ
من الحياة يستوي فيه الواحد والجمع قاله الفيومي **والخِصب** بالكسر نقيض
الجدب وهو كثرة العشب ورفاغة العيش يقال ارض خصب وارضون خصب و
خصبة بكسرها الجمع كالواحد كذا قال ابن دريد في الجمهرة **والخَصْم** بفتح

المدح وضرة والذكر والانثى بلفظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع فيجمع
على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار كذا في المصباح قال الله تعالى هذان خصمان
اختصموا في ربهم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض وتقول فلان خلصي
كما تقول خدني وخلصاني اي خالصتي وهم خلصاني يستوي
فيه الواحد والجماعة كذا في الصحاح ودا ء مني مريض ذكره
ابن الاعرابي في نوادره من هذا الفصل ويقال درع دلاص ككتاب ملساء لينة
براقة قاله المجد قال الجوهري الواحد والجمع على لفظ واحد وقال الليث جمع دلاص
دلص بضمتين ويقال رجل دو بكسر الواو اي فاسد الجوف من داء وامرأة دوية
فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في
الاصل ويقال ايضا رجل دوى بالفتح اي احمق قاله الجوهري والدنف
بالتحريك المرض الملازم ورجل دنف ايضا وامرأة دنف وقوم دنف يستوي فيه المذكر
والمؤنث والتثنية والجمع فان قلت رجل دنف بكسر النون قلت امرأة دنفة
انثت وثنيت وجمعت قاله الجوهري والرسول تقول ارسلت فلانا في رسالة
فهو مرسل ورسول والجمع رسل ورسل والرسول ايضا الرسالة وقال الشاعر

الا ابلغ ابا عمرو رسولا   باني عن فتاحتكم غني

ومنه قول كثير

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم   بسر ولا ارسلتهم برسول

وقوله تعالى انا رسول رب العالمين ولم يقل رسل لان فعولا وفعيلا يستوي
المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق قاله الجوهري ورجل و
قوم رضى ذكره ابن دريد في هذا الفصل والروقة بالضم يقال غلمان

روقة حسان جمع رائق وغلام وجارية روقة ايضا كذا في القاموس ويقال رجل
زَوْرٌ وقوم زور وكذلك **سَفْرٌ** يقال رجل سفر وقوم سفر **والسوقة**
خلاف الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث **والشَّرُوبُ** ماء
شروب وطعيم بمعنى واحد وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موق
يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين
احدهما ادون وانفع والآخر اخضر وارفع كذا في اللسان وعن ابن دريد ماء شروب
ومياه شروب وماء شريب كشروب عن الاصمعي ذكره في التاج **والشحص** قال
الكسائي اذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين الواحدة والجمع في ذلك سواء
وكذلك الناقة حكاه ابو عبيد وقال الاصمعي هي الشحص بالتحريك وقال الجوهري
انا ارى انهما لغتان مثل نهْر ونهَر لاجل حرف الحلق وقال العدبس الشحص التي لم ينز
عليها قط والعائط التي قد انزي عليها فلم تحمل وذكر في القاموس من جمعه اشحاص
كفلس وافلاس وسبب واسباب وشحاص كعبل وعباد وشحص بلفظ الواحد
والشصص يقال شاة شصص بضمتين للتي ذهب لبنها الواحدة والجمع
كذا في الصحاح قال ابن بري والمشهور شاة شصوص وشياه شصص فاذا قيل
شاة شصص فهو وصف بالجمع كحبل ارمام وثوب اخلاق و ما اشبهه **وشيعة**
الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة على حدة وتقع على الواحد والاثنين والجمع
والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا رضي الله تعالى عنه واهل
بيته حتى صار اسما لهم خاصا والجمع اشياع وشيع كعنب قاله المجد وفي التاج قال الازهري
الشيعة قوم يهوون هوى عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويوالونهم قال الحافظ
وهم امة لا يحصون مبتدعة وغلاتهم الامامية المنتظرة يسبون الشيخين رضي الله

قوله وسافرة و اسفار مسفر ذو سفر الصد المصر والسافر المسافر لا فعل له ١٢ قاموس

قوله اي الذين الخ والحزب ١٢

تعالى عنهما وغلاة غلاتهم ضلال بكفرهم الشيخين ومنهم من يرتقي الى الزندقة
اعاذنا الله منها **والصديق** الصداقة والمصادقة المخالة والرجل صديق و
الانثى صديقة والجمع اصدقاء وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال الشاعر

نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا ... باعين اعداء وهن صديق

ويقال فلان صُدَيِّقي اي اخص اصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب
بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب قاله الجوهري ثم يقال رجل
صرور كصبور **وصرورة** بالهاء **وصرارة** كصحابة **وصارورة**
كقارورة **وصارور** بغير هاء **وصروري وصاروري**
كلاهما بياء النسب **وصاروراء** كعاشوراء عن الكسائي نقله الصاغاني في
قال ابو الطيب الفاسي المحشي بنظائر عاشوراء التي انكرها ابن دريد انتهى والمعروف
في الكلام رجل صرور وصرورة لم يحج قط واصله من الصر وهو الحبس والمنع وقد قالوا
صروري وصاروري فاذا قلت ذلك ثنيت وجمعت وانثت وقال ابن الاعرابي
كل ذلك من اوله الى آخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسب او لم تكن والجمع
صرارة وصرار بالفتح فيهما وقيل الصارورة والصارور هو الذي لم يتزوج للواحد
والجميع وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كانه اصر
على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وقال اللحياني رجل صرورة لا يقال
الا بالهاء وقال ابن جني رجل صرورة وامرأة صرورة ليس الهاء لتأنيث الموصوف
بما هي فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ
الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة امارة لما اريد من تأنيث الغاية والمبالغة
وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت اقواما صرارا بالفتح واحدهم صرارة وقال

قال بعضهم قوم صوارير جمع صارورة قال ومن قال صرورى وصارورى ثنى و
جمع وأنث وفسر ابو عبيد قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا صرورة في الاسلام
بانه التبتل وترك النكاح فجعله اسما للحدث يقول ليس ينبغي لاحد ان يقول
لا اتزوج النساء يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان
وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة رحمه الله

لو انها عرضت لاشمط راهب ... عبد الاله صرورة متعبد

يعني الراهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث
وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت
ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا
ولجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة ولا تهجه
كذا في تاج العروس **والصنيج** ذكره ابن دريد في الجمهرة من هذا الفصل
والصوم اي الصائم للواحد والجمع كذا في القاموس **والضبين** ذكره ابن
دريد في الجمهرة من هذا الفصل **والضنى** المرض يقال منه ضني بالكسر
يضنى ضنى شديدا فهو رجل ضنٍ وضنٍ مثل حرٍ وحرى يقال تركته ضنى و
ضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل
واذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حرى قاله الجوهري وقال الفيومي
ضني من باب تعب مرض مرضا ملازما حتى اشرف على الموت فهو ضنٍ بالنقص
وامرأة ضنية ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهي وهم وهن ضنى
والاصل ذو ضنى او ذات ضنى **والضيف** معروف ويطلق بلفظ واحد
على الواحد وغيره لانه مصدر في الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل

عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيفة واضياف وضيفات وأضفته
وضيفته اذا انزلته وقريته والاسم الضيافة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به
وانت ضيف عنده واضفته بالالف اذا انزلته عندك ضيفا ذكره الفيومي
والطفل الولد الصغير من الانسان والدواب قال ابن الانباري ويكون الطفل
بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال الله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ويجوز المطابقة في التثنية والجمع والتانيث فيقال طفلة و
اطفال وطفلات قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد
ذلك طفل بل صبي وحزور ويافع ومراهق ويافع وبالغ وفي التهذيب يقال
له طفل الى ان يحتلم كذا في المصباح **والطفي** بمعنى مريض ذكره ابن الاعرابي
في نوادره من هذا الفصل **والعدل** يقال رجل عدل اي مرضي ومقنع
في الشهادة وهو في الاصل مصدر وقوم عدل وعدول ايضا وهو جمع عادل
قاله الجوهري وقال الفيومي عدل هو بالضم عدالة فهو عدل اي مرضي يقنع
به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز ان يطابق في التثنية
والجمع فيجمع على عدول قال ابن الانباري وانشدنا ابو العباس

وتعاقدا العقد الوثيق واشهدا ... من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق في التانيث وقيل امرأة عدلة **والعَدُوّ** ضد الصديق للواحد
والجمع والذكر والانثى وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع اعداء وجمع الجمع
اعاد والعدا بالضم والكسر اسم جمع كذا في القاموس قال الله تعالى فانهم عدو
لي الا رب العالمين وقال تعالى فان كان من قوم عدو لكم قال في مختصر العين
يقع العدو بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال الازهري اذا اريد

الصفة قيل صدوة قال ابو زيد سمعت بعض بني عقيل يقولون هن وليات الله
وعدوات الله وهم اولياؤه واعداؤه وقال في البارع اذا كان فعول بمعنى
فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى عدو فيقال فيه عدوة
والعون هو الظهير للواحد والجمع والمؤنث ويكسر اعوانا والعوين اسم الجمع
كذا في القاموس ويقال رجل **قر** وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث **والفرات**
الماء العذب يقال ماء فرات ومياه فرات قاله الجوهري قال الفيومي ولا يجمع
الا نادرا على فرتان مثل غربان وقال في التاج الفرات كغراب يكتب بالتاء
والهاء لغتان فصيحتان مشهورتان كالتابوت والتابوه نقله شيخنا عن التوضيح
ولا يجمع الا نادرا وهو الماء العذب وعبارة الكشاف الشديد العذوبة و
البيضاوي القاطع للعطش لفرط عذوبته قال الزمخشري لانه يرفت العطش
اي يسكنه ويكسر سورته كانه مقلوب نقله شيخنا وعبارة اللسان هو اشد
الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج **والفطر**
بالكسر للواحد والجميع ق **القح** ذكره ابن دريد في هذا الفصل قال في
القاموس اعرابي قح وقحاح بضمهما اه اي محض خالص وقيل هو الذي
لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها وقد ورد في الحديث
وعربية قحة واعراب اقحاح والانثى قحة كذا في تاج العروس
ويقال بعير **قرحان** بالضم لم يجرب قط وكذلك الصبي اذا لم يجدر والمؤنث
والاثنان والجمع في ذلك سواء قال في الصحاح وقرحانون لغة متروكة وفي
القاموس وفي حديث عمر قرحانون لغية **والقرف** بالتحريك الخليق الجدير
كالقرف وهو قرف من كذا وبكذا قمن اولا يقال كنف ولا كامير بل بالتحريك

فقط ولا يقال ما اقرته واقرت به **والقعاع** ما ملح رقعاع بعضهم ماشديد
المرارة قاله المجد وقد اقتصر الجوهري على الثاني وقال مر غليظ وابن دريد قالهما
جميعا قال وكذلك حق وجعاق زاد ابن بري ورعاق وحراق وليس بعد
الحراق شيء وقيل القعاع الماء الذي لا اشد ملوحة منه تحرق منه اجواف الابل
الواحد والجميع فيه سواء كذا في التاج **والقمن** يقال انت قمن ان تفعل كذا بالتحريك اي
خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت
وانثت قاله الجوهري وقال الفيومي قمن ان يفعل كذا بفتحتين اي جدير
وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهي وهم وهن قمن ويجوز قمن
بكسر الميم فيطابق في التذكير والتانيث والافراد والجمع **والقن** يقال عبد
قن وامة قن والمثنى والجمع كذلك قال في القاموس القن بالكسر عبد ملك
هو وابواه للواحد والجمع او يجمع اقنانا واقنة ويقال رجل **قنعان** بالضم
وامرأة قنعان اي مرضي يقنع به وبرأيه او بحكمه وقضائه او بشهادته و
حكى ثعلب رجل قنعان منهاة مقنع برأيه وينتهي الى امره والمذكر والمؤنث والواحد و
الجمع فيه سواء واما **مقنع** كمقعد اي عدل يقنع به فانه يثنى ويجمع قال البعيث

وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن　　شهود على ليلى عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان اذا كانوا مرضيين وفي الحديث
كان المقانع من اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم يقولون كذا و
قال ابن الاثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع
نظر الى الاسمية كذا في تاج العروس ويقال هذا **كبرة** ولد ابويه وعجزة
ولد ابويه آخرهم والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بالهاء والجمع فيهما

مثل الواحد **والكُحّ** قالوا عربي كح وعرب كح فالكاف في كح بدل من القاف في قح
لقولهم القحاح ولم يقولوا الكحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم اي من صميمهم قال
ذلك ابن السكيت في خبره **والكرم** ضد اللؤم وقد كرم الرجل بالضم فهو كريم وقوم كرام
وكرماء ونسوة كرائم ويقال رجل كرم ايضا وامرأة كرم ونسوة كرم قاله الجوهري **و**
الكفيل ذكره ابن جني في هذا الفصل وقال الفيومي والفاعل من كفل الكفيل للرجل
والمرأة وقال ابن الاعرابي وكافل ايضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل
الضامن والكافل هو الذي يعول انسانا وينفق عليه **والكهام** كسحاب الكليل عن القطع
ومن لا غناء عنده كالكهيم وقوم كهام ايضا ثم قال هو ابن عمه **لحًّا** في النكرة وابن عمه
لحّا في المعرفة لاصق النسب وكذلك المؤنث والمثنى والجمع **والمثل** يستعمل على
ثلاثة اوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته وزائدة والجمع امثال ويوصف به المذكر
والمؤنث والجمع فيقال هو وهي وهما وهم وهن مثله وفي التنزيل أنؤمن لبشرين مثلنا
وخرج بعضهم على هذا قوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس كصفته شيء وقال هو اولى
من القول بالزيادة لانها على خلاف الاصل وقيل المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك
من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا اي انت تكون كذا وعليه قوله تعالى كمن مثله
في الظلمات اي كمن هو ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به اي بما قال ابن جني
في الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى انت لا تفعل كذا قال
وان كان المعنى كذلك الا انه على غير هذا التاويل الذي تاوله من زيادة مثل وانما
تاويله انت من جماعة شانهم كذا ليكون اثبت للامر اذ كان له فيه اشباه واضراب
ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مامون واذا كان له فيه اشباه كان احرى
بالثبوت والدوام وعليه قوله ع ومثلي لا تنبو عليك مضاربه والمثل بفتحتين

والمثيل وفلان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف فيقال ضربت له مثلا اي وصفا والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا اي صفته وصورته والجمع امثلة قاله الفيومي

ويقال عربي **محض** اي خالص النسب الذكر والانثى والجمع فيه سواء وان شئت ثنيت وجمعت مثل قلب وبحت قاله الجوهري وفي العباب قال ابو عبيد هذا عربي محض وهذه عربية محضة ومحض وبحتة وبحت وقلبة وقلب وقال الفيومي المحض الخالص الذي لم يخالطه غيره ومحض في نسبه بالضم محوضة فهو محض اي خالص والمرأة محض ايضا والقوم محض وهو اجود من المطابقة وقال العلامة احمد فارس مدير الجوائب بقسطنطينية العلية في كتابه سر الليال المحض الصرف والخالص من كل شيء ومثله المحج الحتم والمحض فلاحظ هنا كما ان الاحم وافق الابح وحماح جماح كذلك وافق المحت البحت ومؤنث البحت بالهاء وقيل لا يثنى ولا يجمع ولا يحقر **والمحل** نقيض الخصب يقال ارض محل وارضون محل وارض محلة قال البديع الهمداني كانهم حيات ارض محلة + فلو يعضون لذكى سمهم + **والمسوس** كصبور الماء الذي بين العذب والملح قاله الجوهري وهو مجاز قال ابن دريد في الجمهرة ومياه كذلك **والمشنأ** كمقعد القبيح الوجه وقال ابن بري ذكر ابو عبيد ان المشنأ مثل المشنع القبيح المنظر وان كان محبيا قال ابو الطيب اللغوي الواقع في التهذيب والصحاح وان كان جميلا قال السيد مرتضى عبارتهما تلك في المشنوء لا هنا يستوي فيه الواحد والجمع والذكر والانثى هكذا قاله الليث ويقال هو **مصاص** قومه بالضم اذا كان خالصهم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ويقال ماء **ملح** ومياه ملح قاله ابن دريد **واللبة** قال في القاموس فيه مسلمة

شرعت فيه نابه ونبيه ونبة محركة وقوم نبة ايضا ورجل وقوم نصر قاله ابن الاعرابي في نوادره ورجل نصف بالكسر من اوساط الناس والانثى والجمع كذلك والنوم كقوم جمع نائم او هو اسم جمع ق قال ابن دريد رجل نومة وقوم نوم والوخش الدني من الرجال قال الازهري الوخش من الرجال رذالتهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمفرد والجمع ذكره الفيومي ووصي ذكره ابن دريد في هذا الفصل

فصل في ذكر اناث ما اشتهر منه الذكور

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه الانثى من الذئاب سلقة وذئبة والانثى من الثعالب ثرملة وثعلبة والانثى من الوعول أروية والانثى من القرود قشة وقردة والانثى من الارانب عكرشة والانثى من العقبان لقوة والانثى من الاسود لبوة بضم الباء وبالهمزة والانثى من العصافير عصفورة والانثى من النمور نمرة ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة ويقال برذون وبرذونة ذكره الامام السيوطي رحمه الله تعالى في المزهر

فصل في ذكر ذكور ما اشتهر منه الاناث

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه اليعاقيب ذكور الحجل واحدها يعقوب والخرب ذكر الحبارى وساق حر ذكر القمارى والصدى ذكر البوم واليعسوب ذكر النحل والحنظب والعنظب والعنظباء بضم الظاء في الثلاثة ذكر الجراد فاما الخنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو ايضا الخنفس والحرباء ذكر ام حبين والعضرفوط ذكر العظاء والضبعان ذكر الضباع والافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والغيلم ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين الحاء ويقال سلحفية والعلجوم

ذكر الضفادع والشيهم ذكر القنافذ والخُزَز ذكر الارانب والعَيْقُطان
ذكر الدُّرّاج والظليم ذكر النعام والقُطْقُط والضيون ذكر السنانير وذكره
الجلال السيوطي رحمه الله في المزهر ..

فصل فيما جاء من صفات المؤنث بغير هاء

فمن صفات الظباء

الخاذل والخذول الظبية اذا تأخرت عن القطيع والمشدن اشدنت الظبية فهي مشدن اذا شدن ولدها والجمع مشادن ومشادين يقال شدن الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا اشدن المهر فاذا افردوا الشادن فهو ولد الظبية ص والمطفل هي التي معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافل ومطافيل ص والمغزل من اغزلت الظبية معها غزالها

ومن صفات الشاء

البسوق كصبور ومصباح الطويلة الضرع والقموص تقلع الشيء بفيها و الجدود حنا انقطاع لبنها والجلد مات ولدها والحان تريد الفحل و الكنوف السيئة الخلق والداجن والراجن قد الفت البيوت والدافع اذا ضرعت على راس الولد والرخوص والراء يسيل خاطها بالهزال والرغوث ولدت قريبا والرؤوص تلحس ثياب من مربها والزعوص بالزاي لايدرى اهاشحم املا والسالغ والصالغ وهو منتهى سنها والسحوف لها شحمة على ظهرها والشطور يبس احد خلفيها والصارف التي تريد الفحل

[illegible] والصروح [illegible] والطاقة

[illegible] والمصر [illegible] والمتاق [illegible]

[illegible] والكلوف [illegible]

واللبون ذات لبن والمتئم ولدت اثنين والحدث دنا نتاجها

والمصود دنا انقطاع لبنها والمصرح التي [illegible] قبل النتاج والمغد

ولدت ولدا واحدا والمرِدُ التي ضرعت والمفرد ولدت ولدا واحدا والمقرب

قرب [illegible] والملابن ذات لبن والمعقل حمل عليها في السنة مرتين

والموحد ولدت ولدا واحدا والناثر [illegible] اذا استطلت او

عطست كذا في المزهر

من صفات النوق

الاصوص الشديدة الخلق والأموق الصلبة والبائك والبازل

ضخمة السنام والباهل لا صرار عليها والبسوس لا تدر الا بالابساس

وهو ان يقال لها بس بس والبسط تركت مع ولدها لا تمنع منه والبكر

[illegible] اول ولد والبلعس والبلعك فهما الضخمان فيهما استرخاء والتنوف

ترام باتفها ولا تصدق حبها والثاقب غزيرة اللبن والثرور واسعة

الاحاليل والثلوث يبس ثلاثة من اخلافها والثني معها ثاني ولد

وكذا في النساء والجزار الاكول والجمعر [illegible] والجلعب الشديدة

الخلق والحايض لا تجوز فيها [illegible] كان بها تقا والحائل هي التي

لم تحمل والحزبار المضنية من الهزال والحرجوج والحرج الضامر و

الحرف كذلك والحسيكة العيبة والحصون الضيقة الاحاليل

[illegible]

الدر والصخر [illegible] والنا[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] والحجوف [illegible]

[illegible] والحوف [illegible] والدالخ

[illegible] والدالع والدالع

والدافعة تدفع اللبأ في ضرعها مثل المتاج والدلادج التي قد [illegible]

واستعت من الكبر والدفون هي التي عادتها ان تكون وسط الابل اذا وردت الماء و

الدلاث الجريئة على السير والدلوق تكسر اسنانها فيمج الماء والدلقم تكسر

[illegible] وسال لعابها والدلعس مثل الدلعث والدلعك الضخمة فيها استرخاء

والدهين قليلة اللبن والدفون تضرب بيدها في سيرها والرائم ترأم ولدها

وتعطف عليه والراجع هي التي تظن بها حملا ثم تخلف والرادة مرها التي قد دفعت

باللبأ اي انزلت اللبن والرافع التي رفعت اللبأ في ضرعها والرحول تصلح ان

تركب والرحوم اشتكت بعد النتاج والرفود تملأ الرفد والقدح في حلبة

واحدة والرقوب لا تدنو الى الحوض مع الزحام والرؤوس لم يبق لها طرق

الا في رأسها والرهب الناقة المهزولة والرهيب الضامر والرهشوش

والرهيش القليلة لحم الظهر والرياش الكثيرة الشعر في الاذنين والوجه

والزبون دفوع تزبن عند الحلب والزحوف تجر رجلها اذا مشت والزفوف

المسرعة والزلوق السريعة والسرح للسريعة في السير والسرداح العظيمة الكثيرة

اللحم والسلوف هي التي تكون في اوائل الابل اذا وردت الماء والسناد شديدة

[illegible] الناقة الغليظة [illegible] رئمت الناقة كسمع ولدها عطفت عليه ولزمته فهي رؤوم ورائمة ورائم [illegible]

شغلق قال في القاموس بالكسر الناقة القوية والشاصب الضامر والشاسف
اليابس ضمرا وهزالا او القاحل والشامل شملت الناقة تشمل شملا وشمالا اسرعت
وهي شامل من شوامل وشمل لقحت فشالت بذنبها لتري اللقاح ق والشافع
في بطنها ولد يتبعها آخر والشائل هي التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا
ج شُوَّل كركع وسُبَّل ونُبَّل وشوال والشائلة من الابل ما اتى عليها من حملها
او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها ج شَوْل على غير قياس جج اشوال . قاموس
والشارف المسنة الهرمة كالشارفة ج شوارف وشرف والشصوص
لا لبن لها والشطور يبس خلفان من اخلافها والشفوع تجمع بين محلبين
في حلبة واحدة والشمعل السريعة النشيطة والشملال والشمليل والشمال
بكسرهن والشملة بكسرتين مشددة اللام السريعة والصعود ولدت لدانا
فعطفت على ولد عام اول والصفوف تجمع بين محلبين في حلبة والصفوف ايضا
تصف يديها عند الحلب والصفي الغزيرة اللبن والصمرد القليلة
اللبن والكثيرة ضد والضروث تضرب حالبها والضامز لا تجتر والضابع
لا ترفع خفها الى ضبعها في السير والضجوع ترعى ناحية والضروس
السيئة الخلق تعض حالبها والضرزم كزبرج وجعفر المسنة او فيها بقية شباب
او الكبيرة القليلة اللبن والضمزر بالكسر الناقة القوية والطالق تطلب
الماء قبل القرب بليلة يوم الطلق ويوم القرب . قال الاصمعي سألت اعرابيا ما القرب
فقال سير الليل لورد الغد فقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب والطعوم
فيها سمن وليست بتلك السمينة والطليح المعيية والطلق الغير المقيدة
والعائذ القريبة العهد بالوضع والعادن المقيمة في المرتع

والعَيسور الشديدة والعجول ما تجلدها والعِرْمِسُ الشديدة الخلق و
العَزُوزُ الضيقة الاحليل والعسير والعاسر رفعت ذنبها في عدوها لا احلس
الناقة اخذت رَيِّضًا فتخطبها او ركبها لم ناقة عسير وعوسرانة وعيسرانة فعل بها
ذلك ق والعَسُوسُ لا تدر حتى تتباعد من الناس او القليلة الدر او التي اذا
اثيرت طوفت ثم درت والعصوب لا تدر حتى يعصب فخذاها والعصوف
السريعة والعُلُط لا سمة عليها او لا خطام والعِلَطْوَسُ كفِرْدَوْس الخيار
الفارهة والعنود ترعى وحدها والعَنْتَرِيسُ الكثيرة اللحم الشديدة و
العَنْدَلُ العظيمة الراس والعوزم المسنة فيها بقية والعيسجور الشديدة
السريعة والعيطموس الطويلة العظيمة او بدل من الصيطموس والعيطموس
التامة الخلق الحسنة والعيهم السريعة والعيهل والعيهلة والعيهول والعيهال
الناقة السريعة او النجيبة الشديدة ق والعَيْهَم السريعة والغارز القليلة
اللبن والغَبُوط لا يعرف طِرقها حتى تغبط والفاثج الحامل والحائل السمينة ضد
والكوماء السمينة والفاسج ترحمها ولم تلقه والفارق تذهب على وجهها
فتنتج والفاسِج الفاثج والتي اعجلها الفحل فضربها قبل وقت الضراب والناقة السريعة
الشابة والفاثج اللاقح مع سمنها والفاطم تابى ان تشرب الماء والفتوح
الواسعة الاحليل والفنق الفتية السمينة والقارب المتوجهة الى الماء
والقَدُورُ التي تبرك ناحية من الابل لانها تقذر وتستبعد والكنوف لا تستبعد
والقَرُونُ التي تقرن ركبتيها اذا بركت والتي تجتمع اخلافها القادمان والآخران
والقسوس ترعى وحدها والقَصِيلُ السمينة بها نقي والقضيب التي لم
تُرَض والقندل العظيمة الراس والقندفيل الضخم او الضخمة الراس من النوق معرب

كند وبل تشبيها لها بالفيل والكحكح كهدهد وبهمهم العجوز الهرمة والناقة
المسنة والكروم المبرمة والكشوف التي يضربها الفحل وهي حامل وربما
ضربها وقد عظم بطنها فان حمل عليها الفحل سنتين متواليتين ولاء فذلك الكشاف ف
وقد كشفت الناقة تكشف كشافا وهو ان تلقح حين تنتج او ان يحمل عليها في كل
سنة وذلك اردأ النتاج ق والكنوف التي تبرك في كنفة الابل واللجيب
القليلة لحم الظهر واللاقح واللقوح التي قبلت اللقاح وجمع الاول لواقح
وجمع الثاني لقح واللطلط بالكسر الهرمة والمرأة العجوز ف واللهيد قد حضرها
الحمل قاوهي تحبها واللهموم الغزيرة اللبن والماخض من النساء والابل و
الشاء المقرب ج مواخض ومخض والمتبرق التي شالت بذنبها من غير حمل
والمبسوق التي وقع في ضرعها اللبأ قبل النتاج ق والمبلم والمبلام التي لا ترغو
من شدة الضبعة والتي لم تنتج ولا ضربها الفحل ق والمبلاس المكتمة الضبعة
والمجالح التي تدر في القر والمجهض التي القت ولدها وقد نبت وبره +ق+
والمجيص الشديدة الخلق والمخدج التي طرحت ولدها والمخدج الفتة غير
تام وذلك من اول خلق ولدها الى ما قبل التمام وقال الاصمعي خادج الفتة تام الخلق
والمخدج الفتة ناقص الخلق والمخراط التي من عادتها الخرط وهو ان تصيب الضرع
عين او تربض الشاة او تبرك الناقة على ندى فيخرج لبنها منعقدا كأنه قطع الاوتار
ومعه ماء اصفر وقد خرطت واخرطت وهي مخرط ومخارط والجمع مخاريط
والمخرق التي تجت في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل والمدراج
التي تجوز وقت وضعها والمذائر التي تنفر عن الولد ساعة تضعه او ترأم
بانفها ولا يصدق حبها ق والمرب التي لزمت الفحل والمرتج التي اغلقت رحمها

ف وفي القاموس ناقة كنوف تبرك في كنفة الابل وتعتزل ... ١٢
قوله ... ق قوله ... الناقة شالت بذنبها ... ١٢
قوله ... القاموس ... ١٢
منه سلمه الله تعالى وابقاه

علمها الفحل والمرتجع التي قد تري ولدها والمرد هي التي تنقح ضرعها في حيائها الدر وكما على نتائي والمرند مثل المضرح والمرباع المتادة بان تنتج في الربيع او التي تلد في اول النتاج والمرياع كالحراب السريعة الدرة او السريعة اليمن او تذهب في المرعى وترجع بنفسها والرتعانة الكثيرة اللبن ق والمرسال سهلة السير والمرقال كثيرة الارقال وهو ضرب من الخبب والمرقل كمحسن والمرقلة المسرعة والمرضع ماشي من نقي والمري الغزيرة اللبن والمزاق السريعة والمزلق كالمجهض والمزحاف تجر رجلها اذا مشت والمزراف السريعة والمسبغ القت الولد بعد ان اشعر والمشدن قد شدن ولدها وضرك والمشمعل الناقة النشيطة كالشمعل والشمعلة والمشياط السريعة السمن والمصباح تصبح في مبركها حتى يرتفع النهار لقوتها والمصور يقصر لبنها قليلا قليلا والمضرع التي اشرق ضرعها باللبن والمطراف لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره والمطفل معها ولد والمعود كالشطور والمعالق مثل العلوق وهي التي تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تشمه بانفها وتمنع لبنها والتي لا تألف الفحل ولا ترأم الولد ق والمعقل نشب الولد في بطنها وبقي والمغل بها حدة والمفكه يهراق لبنها عند النتاج قبل ان تضع والمقامح اذا وردت لم تشرب الماء وبرد والمقحاد العظيمة السنام والمقرب التي قرب ولادها والمقلاص التي تسمن في الصيف والمملاح لا تكاد تبرح الحوض والملواح والملياح السريعة العطش والممد تدر على المري وهو مسح الضرع باليد والممارن ضربت مرارا فلم تلقح والممرج القت الماء بعد ما صار دما والممري التي جمعت ماء الفحل في رحمها

والمماتح يبقى لبنها بعد ما تذهب البان الابل والمنحوص الشديدة الخلق
والمملطط الفت الجنين قبل ان يشعر والمملاط اذا كان ذلك من عادتها
والمغبر التي احمر لبنها والمغار اذا كان من عادتها ان يحمر لبنها من داء
والمنيب كالعود والمنضج التي جازت السنة ولم تلد والمنغر اذا ازلع
لبنها دم والمنغار اذا كان ذلك من عادتها والموتن خرج منها رجل الولد قبل
راسه والمصياف كالملواح والمبراد تعجل الورد والميلاة التي ترتب
بالفحل فاذا فقدته ولهت اليه والناخر بها سعال والنجيب الكريمة
والنخور لاتدر حتى تضرب انفها والنسوف تاخذ البقل بمقدم فيها والواسق
التي حملت واغلقت على الماء رحمها والواضع المقيمة في المرعى والواله
هي التي اشتد وجدها بولدها والهبيط الضامر والهرجاب الخفيفة
والهرجل الهرمة والهلوب التي مات ولدها وديم والهوجل الهوجاء
بها هوج من سرعتها

ومن صفات الخيل

فرس جلعد صلب شديد وكذلك الناقة وخذول هي التي اذا ضرّ
بها المخاض لم تبرح من مكانها وضامر طويلة وطلق اذا كانت احدى
قوائمها لا تحجيل بها وفرط تتقدم الخيل وقيد ود طويلة وكميت
صلب شديد ومقص اذا استبان حملها ومركض في بطنها ولد

ومن صفات الاتان

اتان جلود انقطع لبنها قاله في الغريب المصنف وصلمع اذا اشرف
ضرعها للحمل قاله ابن دريد رحمه الله تعالى في كتابه الجمهرة

قال في القاموس التي ...

ومن صفات غير ذلك

عين حَشُود لا ينقطع ماؤها قاله في ديوان الادب **سنة حَسُوس** شديدة المحل قاله الجوهري **وارض رُغَاث** كغراب لا تسيل الا من مطر كثير قاله المجد **وقبيلة حَمَاس** شديدة قاله في الغريب المصنف **وقارورة فُحْم** اي ليس لها غلاف قاله في ديوان الادب **وقوس فَرُوج** اي منفرجة عن الوتر قاله في ديوان الادب **وارض صِيكار** سريعة الانبات قاله المجد في القاموس وغيره **مِسْلاخ** هي التي تنثر بسرها قاله في ديوان الادب **ودرهم صَهْلاج** لها حنان قاله فيه ايضا **ونعامة منغاض** اي سريعة قاله فيه ايضا ***

ومن صفات النساء

الانُوفُ وهي المرأة الطيبة ريح الانف قاله الجوهري **والبَتُول** من النساء هي العذراء المنقطعة من الازواج ويقال هي المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا قاله الجوهري **والبَرُوك** كصبور من النساء التي تتزوج ولها ابن بالغ كبير قاله الجوهري **والبَغِي** الزانية قال الجوهري بغت المرأة بغاء بالكسر والمد اي زنت فهي بغي والجمع بغايا وقوله تعالى وما كانت امك بغيا مثل ولهم ملحفة جديد عن الاخفش وخرجت المرأة تباغي اي تزاني والامة يقال لها بغي وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لفجورهن يقال قامت على رؤسهم البغايا اي الاماء **والثاكل** الفاقدة ولدها قال الجوهري الثكل فقدان المرأة ولدها وكذلك **الثَّكَل** بالتحريك وامرأة ثاكل وثكلى انتهى **والثَّكُولُ** هي التي تكلت ولدها **والجانِبُ** كصبر قاله الجوهري السيد

مرتضى في التاج والصواب ان وزنه فعفل والنون زائدة ولذا ذكره الصاغاني
في ج أ ب وقال هو القصير منا ومن الخيل يقال فرس جانب وفي التهذيب في الرباعي
عن الليث رجل جانب قصير والانثى جانبة بهاء وجانب بغير هاء قال امرؤ القيس

عقيلة اخدان لها لا دميمة ولا ذات خلق ان تأملت جانب

اي غليظة الخلق **والجارز** المرأة العاقر شبهت بالارض التي لا تنبت وهذا
من المجازات **والجالعُ** يقال جارية جالع اذا طرحت قناعها قال في الصحاح
جلعت المرأة بالكسر فهي جلعة وجالعة ايضا اي قليلة الحياء تتكلم بالفحش
وكذلك الرجل جلع وجالع **والجامعُ** التي في بطنها ولد قاله ابن دريد في
الجمهرة **والحادُّ والمحِدُّ** تاركة الزينة والطيب الاول من حدّت ثلاثيا و
الثاني من احدت رباعيا وعلى الثاني اقتصر الاصمعي وتجريد الوصفين من هاء
التانيث هو الافصح الذي اقتصر عليه في الفصيح وامرأة ... وفي المصباح
ويقال محدة بالهاء ايضا وقال ابن دريد هي التي تترك الزينة والطيب بعد
زوجها للعدة يقال حدّت تحد بالكسر وتحد بالضم حدا بالفتح وحدادا بالكسر
وفي كتاب اقتطاف الازاهر للشهاب احمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ
الاندلس ان حدّ المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم قال والحاء اشهرهما
وأما بالجيم فماخوذ من جددت الشيء اذا قطعته فكانها ايضا قد انقطعت عن
الزينة وما كانت عليه قبل ذلك واحدّ احدادا وابى الاصمعي الا احدّ
تحد فهي محد ولم يعرف حدّت وفي الحديث لا تحد المرأة فوق ثلاث ولا تحد الا
على زوج قال ابو عبيد واحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت
عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال ابو عبيد و ترى انه

ماخوذ من المنع لانها قد منعت [illegible] ومنه قيل للبواب حاد لانه يمنع الناس من الدخول [illegible] [illegible] فوذرة ومن احد بالالف جاء الحلق قال وحكى الكسائي عن عقيل احدت المرأة على زوجها بالالف قال ابو جعفر قال الفراء في المصادر كان الاولون من النحويين يوثرون احدت فهي محد قال والاخرى اكثر في كلام العرب كذا في التاج **والحاسر** قال السيد في التاج رجل حاسر لا عمامة له وامرأة حاسر بغير هاء اذا حسرت عنها ثيابها وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه وقال ابن سيدة امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الراس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر **والحائض** حاضت المرأة حيضا ومحيضا فهي حائض لانه وصف خاص وجاء حائضة ايضا بناء له على حاضت والجمع حيض مثل راكع وركع وجمع الحائضة حائضات كذا في المصباح وقال الجوهري حاضت فهي حائضة عن الفراء وانشد

رأيت ختون العام والعام قبله ... كحائضة يزني بها غير طاهر

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست وطمثت وضحكت وكادت واكبرت وصامت وزاد غيره تحيضت وعركت اي سال دمها قال ابو الطيب العاسي والحيض اسماء فوق الخمسة عشر كذا في التاج **والحاصن والحصان** قال الجوهري حصنت المرأة بالضم حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح وحصناء ايضا بينة الحصانة وقال في القاموس امرأة حصان كسحاب عفيفة او متزوجة ج حصن بضمتين وحصانات وقد حصنت ككرمت حصنا

وتحصنت فهي حاصن وحاصنة وحصناء ج حواصن وحصانات وفي المصباح الحصان بالفتح المرأة العفيفة انتهى قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

حصان رزان ما تزن بريبة ۔۔۔ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قال في مجمع البحار هو بالفتح المرأة العفيفة انتهى وضبطه بكسر الحاء المهملة ليس بصحيح كما ضبطه صاحب النفائس رحمه الله تعالى والحصان بكسر الحاء الفرس العتيق على ما في المصباح **والخذعل المرأة الحمقاء والخروس** كصبور البكر في اول حملها قال الشاعر يصف قوما بقلة الخير

شركم حاضر وخيركم دُرُّ ۔۔۔ خروس من الارانب بكر

ويقال في هذا البيت الخروس هي التي يعمل لها الخرسة زاد بعضهم عند الولادة والخروس ايضا القليلة الدر نقله الصاغاني والخرس بالضم طعام الولادة كالخراس كغراب الاخيرة عن اللحياني هذا الاصل ثم صار الدعوة للولادة خرسا وخراسا قال الشاعر

كل طعام تشتهي ربيعة ۔۔۔ الخرس والاعذار والنقيعة

ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال الى عرس ام خرس ام اعذار فان كان الى واحد من ذلك اجاب والا لم يجب والخرسة بهاء طعام تطعمه النفساء نفسها او ما يصنع لها من فريقة ونحوها وكون الخرس طعام الولادة والخرسة طعام النفساء هو الذي صرح به ابن جني وهو يخالف ما ذكره ابن الاثير في تفسير حديث في صفة التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم قال الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء اطعمها الخرسة واراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وكأنه لم ير الفرق بينهما تأمل كذا في التاج **والخرعب**

والخرعوب بضمهما هي الشابة الحسنة الخلق الرخصة او البيضاء اللينة الجسيمة اللحيمة الرقيقة العظم **والخرمل** بالكسر المرأة الحمقاء **والخريع** المرأة الفاجرة قاله الجوهري وانكره الاصمعي وهي التي تتثنى لينا وهو قول الاصمعي الذي نقله الجوهري الا ان قول الراجز يؤيد القول الاول **شعر**

اذا الخريع العنقفير الخلدمه ... يؤزها الفحل شديد الصممه

وكذا قول كثير

وفيهن اشباه المها رعت الملا ... نواعم بيض في الهوى غير خرّع

اراد غير فواجر لانه انما نفى عنها المقابح دون المحاسن وفي هذا القول رد على الاصمعي وقيل الخريع كامير المرأة الحسناء وقيل هي الشابة الناعمة وقيل هي الماجنة المرحة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الاعرابي وقيل الخريع والخريعة التي لا ترد يد لامس كانها تتخرع له قال يصف راحلته

تمشي امام العيس وهي فوقها ... مشي الخريع تركت بنيها

والخراويع من النساء الحسان وامرأة خروعة حسنة رخصة لينة كذا في التاج **والخود** قال الجوهري هي الجارية الناعمة والجمع خود [illegible] ولدت ورماح لدن وقال في شرح الفصيح شابة ناعمة [illegible] الخود [illegible] الحسنة الخلق بفتح فسكون الشابة ما لم تصر نصفا او هي الجارية الناعمة والجمع خودات وخود بالضم في الاخير مثل رمح لدن ورماح لدن ولا فعل له **والدارس** قال في تاج العروس ومن المجاز درست المرأة تدرس درسا بالفتح ودروسا بالضم حاضت وخص اللحياني به حيض الجارية وهي دارس من نسوة درس ودوارس **والدفنس** بالكسر المرأة الحمقاء وقيل هي الرعناء البلهاء وقال ابن دريد

هي البلها مغلم يزد على ذلك والشد س

ضمنه صاحي الجسام ليس زمنية ... ولا دفنس يطلي الكلاب بعسما ربها

وقال بعضا الدفنس الاحمق الدني وفي بعض الاصول البذي كالدفناس قال والفاء

دابكة وقال غيرة الدفنس المرأة الثقيلة والدفنس الثقيل الذي لا يبرح عن ابن عباد

وقال ابن الاعرابي الدفناس البخيل كذا في التاج **والداثر** بعكل ذثرت المرأة على

بعلها نشزت وتغير خلقها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نهى

عن ضرب النساء ذئرن على ازواجهن قال الاصمعي اي نفرن ونشزن واجترأن

وهي ذائر وذئر ككتف اي ناشر وكذلك الرجل كذا في التاج **والذراع**

كسحاب ويكسر نقله ابن سيدة واقتصر الجوهري على الفتح هي المرأة الخفيفة اليدين

بالغزل وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خير كن اذرعكن للمغزل

اي اخفكن يدا به ويقال امرئي عليه **والذعور** كصبور المرأة التي تذعر من الريبة

والكلام القبيح قال س

تنول بمعروف الحديث وان ترد ... سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور

والذعور نافة اذا مس ضرعها غارت كذا في التاج **والربوخ** المرأة التي يغشى عليها

عند الجماع من شدة الشهوة قال الشاعر **شعر**

الطيب لذات الفتى ... نيك ربوخ غلمة

روى عن علي رضي الله تعالى عنه ان رجلا خاصم اليه ابا امرأته فقال زوجني

ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها

فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها وقيل هي التي تخور عند

الجماع وتسطرب كانها مجنونة كذا في التاج **والرداح** كسحاب والواحدة والردح

المرأة العجزاء المتصلة الأوراك التامة الخلق وقال الأزهري هي ضخمة العجيزة والمآكم كذا في التاج وقد جاء في حديث أم زرع عكومها رداح قال في مجمع البحار امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الأعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب **والرشوف** المرأة الطيبة الفم قاله الجوهري **والرصوف** هي المرأة الضيقة الفرج قاله الجوهري **والرعبل** المرأة الرعبلة الرعناء بترجرج لحمها من سمنها والجمع رعابيل وهذا من المجاز على ما في التاج **والزبعبق** كسفرجل وسبطرا السيء الخلق قاله الجيلي وعده صاحب القاموس في صفات النساء **والسافر** هي التي وضعت خمارها قاله ابن دريد **وامرأة وناقة سالب ومسلب** كمحدث هو الصواب **وسلوب وسليب وسلب** بضم الأول والثاني اذا مات ولدها أو ألقته لغير تمام وقال اللحياني امرأة سلوب وسليب ومسليب وهي التي يموت زوجها أو حميمها فتسلب عليه والجمع سلائب وسلائب وفي لسان العرب وربما قالوا امرأة سلب قال الراجز **شعر**

ما بال أصحابك ينذرونك ٭ أن رأوك سلبا يرمونك

وهذا كقولهم ناقة علط بلا خطام وفرس فرط متقدمة وقد عمل أبو عبيد في هذا بابا فاكثر فيه من فعل بغير هاء للمؤنث والسلوب من النوق التي ألقت ولدها لغير تمام والسلوب من النوق التي رمى ولدها وهو مجاز كذا في التاج **والسلفع** النساء الصخابة البذية السيئة الخلق كالسلفعة بالهاء أضاف به ابن بري تقول نسائكم السلفعة وهو بلا هاء أكثر ومنه في حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وامرأة سلفع قليلة اللحم سريعة المشي بصعاء وقيل لا لحم على ساقيها وذراعيها نقله ابن بري كذا في التاج **والشرهم**

والشَّرِيمُ والشريماء المرأة المُفضاة والشريم الفرج ق **والشَّفْشَلِيقُ** كزنجبيل العجوز المسترخية ق **والشَّمُوعُ** كصبور من النساء المزاحة الطيبة الحديث التي تقبلك ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل هي اللعوب الضحوك فقط نقله الجوهري وقيل هي الآنسة بحديثها وقد شمعت تشمع شمعا وشموعا ومقال الشماخ شعر

ولو اني اشاء كنت جسمي ... الى بيضاء بهكنة شموع

كذا في التاج **والصَّدُوفُ** هي التي تعرض وجهها عليك ثم تصدف قاله الجوهري **والصَّنَاعُ** وزان كلام متلاف الخرقاء ولم يسمع فيها صنعة اليدين بل صناع قاله الفيومي وقال في تاج العروس امرأة صناع اليدين كسحاب في قدر فيقال صناع اليد اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين وقال ابن السكيت امرأة صناع اذا كانت رقيقة اليدين تسوى الاشافي وتخرز الدلاء وتفريها وقال ابن الاثير رجل صَنِعٌ وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها قال ابن بري والذي اختاره ثعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صناعا للمرأة بمنزلة كعاب ورداح وحصان وقال ابوشهاب الهذلي رحمه الله تعالى **شعر**

صناع باشفاها حصان لفرجها ... جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وروي في الحديث الامة غير الصناع وقال ابن جني قولهم رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لتاء التانيث فاغنت الالف قبل الطرف مغنى التاء التي كانت تجب في صنعة لو جاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنة **والصَّهْصَلِقُ** هي العجوز الصخابة وصوت صهصلق اي شديد ومثله صهصليق كذا في الصحاح **والضَّرُوعُ** مثل البغي قاله في الغريب المصنف **والضَّمْزُ** كجعفر اهمله الجوهري وقال غيره هو الارض الصلبة وقيل المرأة الغليظة وقيل

قال الاصمعي

ضمير ذلك كذا في التاج والضُّمْعُجُ من النساء الضخمة التامة الخلق قال الراجز
يا رب بيضاء ضحوك ضمعج وناقة ضمعج وقيل للمرأة القصيرة ولا يقال في الذكر
وكذلك البعير والفرس والاتان كذا في التاج والضِّناك بالكسر المرأة المكتنزة
اي الضخمة كذا في الصحاح والطامث طمثت المرأة طمثا من باب ضرب اذا حاضت
وبعضهم يزيد عليه اول ما تحيض فهي طامث بغير هاء وطمثت تطمث من باب
تعب لغة قاله الفيومي والطامح قال في التاج ومن المجاز طمحت المرأة على زوجها
مثل جمحت فهي طامح اي نظرت الى الرجال وروى الازهري عن ابي عمرو الشيباني
الطامح من النساء التي تبغض زوجها وتنظر الى غيره وانشد ع فظل الود مطرحة
العين طامح وقال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال طمحت
وامرأة طماحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها ونساء طوامح والعاتق
الشابة اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم تبن الى زوج من البيونة اي
لم تبن من اهلها الى زوج قاله الجوهري والعارِكُ قال في القاموس عركت
الجارية عَرْكا وعِراكا بفتحهما وعُروكا حاضت كاعتركت فهي عارك ومُعْتَرِك
والعالِه من العله وهو التحير والدهش والعاهِلُ المرأة التي لا زوج
لها قاله ابو عبيد ثم ذكره الجوهري والعروب كصبور اسم للمرأة المتحببة الى
زوجها المطيعة له وهي العروبة ايضا والعروبة ايضا كالعروب العاصية له
الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وكلاهما قول ابن الاعرابي وانشد في الاخير

فما خلف من ام عمران سلفع   من السود ورهاء العنان عروب

العنان من المعانه وهي المعارضة وقيل العروب العاشقة لزوجها المتحببة اليه
المظهر له ذلك وبه فسر قوله تعالى عربا اترابا وانشد تعلك المنا متقبلة قال

ابن قتيبة هكذا انشده ولم يفسره قال وعندي ان مرهبا في هذا البيت
هي الضحاكة وهو مما يعيبون النساء بالضحك الكثير والجمع عرب بضم فسكون في
ضمنين والعربة كفرحة وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها فاقدروا
قدر الجارية العربة قال ابن الاثير هي الحريصة على اللهو واما العرب فجمع عروب
وهي المرأة الحسناء المتحببة الى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغتلمات
وقيل العواشق وقيل هن الشكلات بلغة اهل مكة والغنجات بلغة اهل
المدينة وقال اللحياني العربة العاشق الغلمة وهي العروب ايضا والجمع عربات
كفرحات كذا في التاج **والعطل** يقال عطلت المرأة وتعطلت اذا خلا
جيدها من القلائد فهي عطل بالضم وعاطل ومعطال وقد يستعمل العطل
في الخلو من الشيء وان كان من الحلي يقال عطل الرجل من المال والادب فهو
عطل وعطل مثل عسر وعسر قاله الجوهري **والعُطْبُول** من النساء الحسنة
التامة وقال

ان من اعجب العجائب عندي ... قتل بيضاء حرة عطبول

والجمع العطابيل والعطابل وانشد ابو عمرو مثل العذارى الحسر العطابل
قاله الجوهري وقال في القاموس العطبل والعطبول والعطبولة بضمهن
والعيطبول كخيزبون المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق ج عطابل
وعطابيل او العطبول الطويلة القد **والعفضاج** من النساء الضخمة
البطن المسترخية اللحم **والعفير** التي لا تهدي لاحد شيئا قال في
التاج ومن المجاز العفير الذي لا يهدي شيئا الذكر والمؤنث فيه سواء وقال
الازهري العفير من النساء التي لا تهدي شيئا عن الفراء وقال الجوهري هي التي

لا تهتدي لمحاورتها شيئا والتجب من الحمد كيف تراه هذه والعلطميس كزنجبيل
الجارية التارة الحسنة القوام ومن النوق الشديدة العالية ق والعلوق
كصبور هي التي لا تحب غير زوجها والتي ترضع ولد غيرها وعاملنا معاملة
العلوق وقال لمن تكلم بكلام لا فضل معه ق والعنفص بالكسر البذية
عن الاصمعي او القليلة الحياء عن ابي عمرو وخص بعضهم به الفتاة وانشد
الجوهري للاعشى

ليست بسوداء ولا عنفص ... تسارق الطرف الى داعر

وقال الليث هي قليلة الجسم وقال ابن دريد هي الكثيرة الحركة في المشي والذهاب
ويقال هي الداعرة الخبيثة وانشد شمر شعر

لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص ... ولا عشة خلخالها يتقعقع

وقال ابن عباد هي القصيرة وقال ابن السكيت الختالة المعجبة قال ابن فارس هو من
عفصت الشيء اذا لويته لانها عوجاء الخلق وتميل الى دوي الدعارة وقيل
العنفص جرو الثعلب الانثى والعنفص ايضا السيء الخلق من الرجال والعنفصة
المرأة الكثيرة الكلام وهي المنتنة الريح نقل ذلك عن ابن عباد كذا في التاج والعوان
كسحاب من النساء التي كان لها زوج والجمع عون بالضم كذا في القاموس وفي
المصباح العوان النصف من النساء والبهائم والجمع عون والاصل بضم الواو
ولكن اسكن بالتخفيف والعوكل من النساء الحمقاء والعيضموز كزنبور
العجوز الكبيرة قاله الكسائي وقال الليث هي الناقة الضخمة التي منحها الشحم ن محل
او هي الطويلة العظيمة او الغليظة اللحم المتقاربة الخلق او المجتمعة الشديدة التي
اذا رأيتها كأنها غضبى كالحة الوجه كذا في التاج والعيطل من النساء الطويلة

العنق في حسن جسم او كل ما طال عنقه من النوق والفرس كذا في الصحاح والقاموس
والعَيْطَمُوس التامة الخلق من الابل والنساء قاله الجوهري وقال ابن الاعرابي
يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والدينج والعيطموس وقيل المرأة
الجميلة عن شمر وهي الحسنة عن ابي عبيد وقيل التارّة ذات الواح وقوام من
النساء عن الليث ومن النوق ايضا الفتية العظيمة الحسناء وقال الليث هي المرأة
العاقر ونص الازهري عن الليث ويقال لها عيطموس في تلك الحال اذا كانت عاقرا
كالعطموس بالصم وكل ما ذكر وقال ابن الاعرابي العيطموس التامة الهرمة فاطلاقه
عليهما وعلى الفتية كما تقدم من الاضداد ولم ينبه عليه المجد والجمع عطاميس
وقد جاء في ضرورة الشعر عطامس وهو نادر قال الراجز شعر

يا رب بيضاء من العطامس   تضحك عن ذي اشر عضارس

وكان حقه ان يقول عطاميس فحذف الياء لضرورة الشعر ونحوه في الصحاح
والعباب وقال ابن فارس كل ما زاد في العيطموس على العين والياء والطاء
فهو زائد واصله العيطاء وهي الطويلة العنق كذا في التاج والعَيْلَم الجارية
المغتلمة كذا في الصحاح والقاموس وقال في الغريب المصنف هي الحسناء والفاقد
من النساء هي التي مات زوجها او ولدها او حميمها وقال ابو عبيد الفاقد الثكول
وقال اللحياني المرأة يموت زوجها وقال والعرب تقول لا تتزوجن
فاقدا وزوجها مطلقة وشبيهة فاقد وبقرة فاقد سبع ولدها وقد الحميمة
وانما كذا في [illegible] والفَرُوك قال الجوهري فركت المرأة
زوجها بالكسر تفرك فركا اي ابغضته فهي فروك وفارك وكذلك فركها
زوجها ولم يسمع هذا الوجه في غير الزوجين والفُضُل رجل وامرأة فضل

بضمتين منفصل في شيء واحد وانه لحسن الوشاحة بالكسر كذا في القاموس وفي
الفنق بضمتين والفنقاق المتنعمة وناقة فنق فتية سمينة قوية **والقاعد** من
النساء التي قعدت عن الولد والحيض والزوج والجمع قواعد في الافعال قعدت
المرأة عن الحيض انقطع عنها وعن الازواج صبرت وفي التنزيل والقواعد من النساء
قال الزجاج هن اللواتي قعدن عن الازواج وقال ابن السكيت امرأة قاعد اذا قعدت عن
الحيض فاذا اردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع اذا لم يكن
عليها خمار واتان جامع اذا حملت وقال ابو الهيثم القواعد من الاناث لا يقال
رجال قواعد كذا في التاج **والقتين** قليلة الرزء قاله ابن دريد **والقذور**
من النساء المتنحية من الرجال قال الشاعر **شعر**

لقد زادني حبا لسمراء انها . عيوف لاصهار اللئام قذور

وايضا المتنزهة عن الاقذار اي الفواحش وهذا مجاز كذا في التاج **والقرور**
كصبور هي التي لا ترد يد لامس كانها تقر وتسكن لما يصنع بها لا ترد المقبل و
المراود ولا تنفر من الريبة كذا في التاج **والقرثع** كجعفر المرأة الجريئة
القليلة الحياء قاله الليث وقيل هي البذية الفاحشة وقال الازهري
القرثع والقرثوع هي البلهاء ونقله الجوهري ايضا قال ابن الاثير وفي صفة المرأة
الناشز هي كالقرثع قال هي البلهاء وفي الصحاح سئل اعرابي عنها اي البلهاء فقال
هي المرأة تكحل احدى عينيها فقط وتدع الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا ونقله
الصاغاني عن الاصمعي **والكاعب** الكعوب نهود ثديها او نتوها وارتفاعها
قالوا وهو من خواص النساء لا يتصف به الرجال قيل هي كاعب ولا اذا كعب ثديها
كانه مفلك ثم تخرج فتكون ناهدا ثم تستوي نهودها فتكون معصرا وقيل

كاعب كناهد وزنا ومعنى وهو الاكثر وحكي كاعبة كذا في تكملة اللغة وجمع كاعب كواعب قال الله تعالى وكواعب اترابا **والكِعَاب** ككتاب ككعاب بالكسر عن ثعلب كالكاعب **والكَنُود** المرأة الكفور للمودة والمواصلة كالكند بضمتين قاله الاصمعي قال النمر بن تولب يصف امرأته شعر

فقلت وكيف صادتني سليمى ولما ارمها حتى رمتني
كنود لا تمن ولا تفادى اذا علقت حبائلها برهن

واللِطْلِط بالكسر هي المرأة العجوز عن الاصمعي والناقة الهرمة التي قد اكل اسنانها والعليط الاسنان كذا في التاج **واللَفُوت** كصبور من النساء التي لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلتفت الى ولدها وتشتغل به عن الزوج وفي حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كتون لفوت لئيم كثيرة التلفت الى الاشياء وقال عبد الملك بن عمير اللفوت التي اذا سمعت كلام الرجل التفتت اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال اني لاربع واشبع وانهز اللفوت واضم العنود والحق القطوف وازجر العروض وقال ابو جميل الكلابي اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر وذلك اذا ماتت ولدها فتدر تفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلا الذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وعن ثعلب اللفوت التي لا تثبت عينها في موضع واحد وانما همها ان تغفل عنها فتغمز غيرك وبه فسر قول رجل لابنه اياك والرقوب الغضوب القطوب اللفوت كذا في التاج **والمُؤْنِث** هي التي ولدت الاناث **والمِئْنَاث** اذا كان ذلك من عادتها **والمِتْآمُ والمُتْئِمُ** يقال اتأمت المرأة اذا وضعت اثنين في بطن فهي متئم

فاذا كان ذلك من عادتها فهي متآم والولدان توأمان قاله الجوهري والمتفال
غير مطيبة والمتم قال ابن دريد في الجمهرة اذا تمت ايام حملها فهي متم وقال
الجوهري اتمت الحبلى فهي متم اذا تمت ايام حملها وولدت لتمام وتمام والمثيب يقال
قد ثيبت المرأة وهي مثيب كمحسن وقد ثيبت قال في التهذيب يقال ثيبت المرأة
تثييبا اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات
وابكارا وقال ابن الاثير الثيب من ليس ببكر قال ويطلق الثيب على المرأة البالغة
وان كانت بكرا مجازا واتساعا والمجبال غليظة الخلق قاله الجوهري والمحش
التي يبس ولدها في بطنها وكذلك الناقة والفرس قاله ابن دريد في الجمهرة
وقال الجوهري احشت المرأة فهي محش اذا يبس ولدها في بطنها وكذلك احشت
اليد اي يبست وشلت وفيه لغة اخرى جاءت في الحديث تحش ولدها
في بطنها قال ابو عبيد وبعضهم يقول حش بضم الحاء وقال في التاج وحش الولد
في البطن يحش حشا جور به وفات الولادة فيبس في البطن والمحمق يقال احمقت
المرأة اي جاءت بولد احمق فهي محمق ومحمقة قالت امرأة من العرب

لست ابالي ان اكون محمقه ‏ ‏ ‏ اذا رأيت خصية معلقه

تقول لا ابالي ان الد احمق بعد ان يكون الولد ذكرا له خصية معلقة فان
كان من عادتها ان تلد الحمقى فهي محماق قاله الجوهري والمحمل يقال احملت
المرأة اذا انزلت لبنها من غير حبل وكذلك الناقة والمذكر اذا ولدت الذكور
والمذكار اذا كان ذلك من عادتها والمراسل هي التي يموت زوجها
او احست منه انه يريد طلاقها فهي تزين لآخر وتراسله ومنه قول جرير

يمشي هبيرة بعد مقتل شيخه ‏ ‏ ‏ مشي المراسل اوذنت بطلاق

يقول المشوّط لدي بيعها بيه قاله الجوهري وقال الجبر هي المرأة الكثيرة الشعر في ساقيها الطويلته كالرسلة والتي تراسل الخطاب والتي فارقها زوجها او اسنت وفيها دوجها او احسب منه الطلاق فتزين لآخر وتراسله وفيها بقية انتهى قال في الشرح وقوله وفيها بقية الاولى ذكره عند قوله او اسنت **والمرغل** المرضعة قال في القاموس رغل امّهُ رضعها فارغلته او خاص بالجدي **والمزحاج** بالكسر هي المرأة التي لا تستقر في مكان ق **والمزلاج** زلقا والزلج السرعة في المشي وغيره ت **والمسقط** يقال اسقطته امه اسقاطا وهو سقط ومسقط دقة مسقاط وهذا قد نقله الزمخشري في الاساس وعبارة الصحاح والعباب واسقطت الناقة وغيرها اذا القت ولدها والذي في امالي القالي انه خاص ببني آدم كالاجهاض للناقة واليه مال المجد وفي البصائر وثنيا سقطت المرأة اعتبرا لامران السقوط من عال والرداة جميعا فانه لا يقال اسقطت المرأة الا في الذي تلقيه قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد سقط قال ابو الطيب الفاسي من ظاهر المصنف انه يقال اسقطت الولد لانه جاء مسندا للضمير في قوله اسقطته وفي المصباح عن بعضهم اما بنت العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون اسقطت سقطا ولا يقال اسقط الولد بالبناء للمفعول قال السيد مرتضى ولكن جاء في قول بعض العرب ـه

واسقطت الاجنة في الولايا واجهضت الحوامل والسقاب

والمسلف هي التي بلغت خمسا واربعين ونحوها قاله في الغريب المصنف والصحاح وزاد الجوهري وقيل وهو نصف خص به الاناث قال الشاعر ع فيها ثلاث كالدمى وكاعب ومسلف **والمُشهِدُ** هي التي كان زوجها شاهدا **والمضر** المضرة اذا كان لها ضرة ورجل مضر اذا كان له ضرائر وسميتا لان كل واحدة منهما

تضار صاحبتها وكره فى الاسلام ان يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء فى الحديث كذا فى التاج **والطفل** محركة الطفل اى صغير جدا **والمعجز** عجزت المرأة كنصر وكرم تعجز عجزا بالفتح وعجوزا بالضم اى صارت عجوزا كعجزت تعجيزا فهي معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت فى السن وبعضهم يقول عجزت بالتخفيف **والمعصر** من الحجاز اعصرت المرأة بلغت عصر شبابها وادركت وقيل اول ما ادركت وحاضت يقال اعصرت كانها دخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثد الاسدي كما فى اللسان ويقال لمنظور بن حبة كما فى التكملة ــــه

جارية بسفوان دارها ... تمشي الهوينا ساقطا خمارها

قد اعصرت او قد دنا اعصارها

او اعصرت دخلت فى الحيض او قاربت الحيض لان الاعصار فى الجارية كالمراهقة فى الغلام روي ذلك عن ابي الغوث الاعرابي او اعصرت راهقت العشرين او هي التي قد ولدت وهذه ازدية او هي التي حبست فى البيت بجعل لها عصرا ساعة طمثت اي حاضت كعصرت فى الكل تعصيرا وهي معصر وقال ابن دريد معصرة بالهاء وانشد قول منظور بن حبة السابق وقيل سميت المعصر لانعصار دم حيضها او نزول ماء تريبتها للجماع ويقال اعصرت الجارية واشهدت وتوضأت اذا ادركت قال الليث يقال للجارية اذا حرمت عليها الصلوة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد اعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وادراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وانشد ع وفنقتها المراضع و العصور ء وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير

ـــه قال الجوهري وسفوان بالتحريك موضع قريب البصرة قال الراجز ــــه جارية بسفوان دارها تمشي الهوينا ساقطا خمارها ١٢ ... منه ١٢١٢

ـــه فنق الرجل اي نعم وفنقه غيره تفنيقا وفانقه بمعنى اي نعمه ١٢ صحاح

المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروجها عن حد النساء كذا في التاج **والمِعْطار** كثيرة التعطر **والمِعْقاب** هي المرأة التي من عادتها ان تلد ذكرا ثم انثى كذا في التاج **والمعقاص** من الجواري السيئة الخلق الا انها اسوء من **المعفاص** بالفاء واشرس قاله ابن الاعرابي كذا في التاج **والمغيب** بسكون الغين المعجمة **والمغيب** بكسرها اذا غاب زوجها او واحد من اهلها ويقال هي مغيبة بالهاء قال في منتهى الارب مغيبة ومغيب و مغيب كمحسنة ومحسن وبالهاء ابلغ **والمِغْضاب** كثيرة الغضب او دائمه **والمُغِيل والمُغْيِل** ترضع ولدها وهي حامل من اغالت المرأة ولدها واغيلته والولد مغال ومغيل كذا قال الفيومي **والمِقْلات** لا يعيش لها ولد قاله المجد وعبارة الليث التي تلد ولدا واحدا ثم لا تلد وانشد **شعر**

وجدت بها وجد المقلات بواحد ... وليس يقوى محب فوق ما اجد

وقيل هي التي لم يعش لها ولد قال بشر بن ابي خازم **شعر**

تظل مقاليت النساء يطأنه ... يقلن الا يلقى على المرء مئزر

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل قال اللحياني وكذلك كل انثى اذا لم يبق لها ولد ويقوي ذلك قول كثير عزة

بغاث الطير اكثرها فراخا ... وام الصقر مقلات نزور

فاستعمله في الطير فكانه اشعر انه يستعمل في كل شيء والاسم القلت واستشهد ابو الطيب الفاسي عند قول المجد وامرأة لا يعيش لها ولد وهو بعيد وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها

ان عاش لها ولدان تهود كلم يقصر ابن الاثير بعير قوله ما لزعم العرب من وطئها الرجل المقتول غدرا ذكره في التاج **والمكعب** كمحدث ومتهم من يحلم النك **والممصل** من امصلت المرأة اي القت ولدها وهو مضغة وشاة ممصل وممصال وهي التي يصير لبنها مصلا قبل ان يحقن قاله الجوهري وقال المجد كمحسن المرأة تلقي ولدها مضغة وشاة ممصل وممصال يتزايل لبنها في العلبة قبل ان يحقن **والمنخار** وهي التي تنخر عند الجماع كانها مجنونة ق **والمنداس** كمحراب هي المرأة الخفيفة نقله الجوهري **والمنداص** بالكسر هي المرأة الرعناء عن ابن الاعرابي وقيل الحمقاء عنه ايضا وقيل البذية عنه ايضا وقال ابو عمرو هي الطياشة الخفيفة وانشد لمنظور

ولا تجد المنداص الا سفيهة ولا تحمل المنداص تابكة الشتم

اي من جملتها لا تبين كلامها وقال الليث المنداص الرجل الذي لا يزال يطرأ على قوم بما يكرهون ويظهر بشر كذا في التاج **والمنتاق** يقال نتقت المرأة اي كثر ولدها فهي ناتق ومنتاف وناقة ناتق اذا اسرعت الحمل قاله الجوهري **والمنجاب** يقال رجل منجب وامرأة منجبة ومنجاب ولدا النجباء قاموس **والمهزاق** المرأة الكثيرة الضحك والتي لا تستقر في موضع كالهزقة كفرحة والهزق محركة النشاط كذا في القاموس **والناهد** قال ابو عبيد اذا نهد ثدي المرأة قيل هي ناهد والثدي العوالك دون النواهد وفي حديث هوازن ولا ثديها بناهد اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم **والنثور** كصبور هي المرأة الكثيرة الولد وكذلك الرجل يقال رجل نثور وامرأة نثور وهذا من المجاز كما في التاج **والنزور** كصبور هي المرأة القليلة الولد قاله الجوهري

والنزور القليلة اللبن من النوق وقد نزرت نزرا والنزور الناقة التي مات لها ولدها
وهي ترأم ولد غيرها ولا يجيء لبنها الا نزرا وايضا التي لا تكاد تلقح الا وهي كارهة
كذا في التاج **والنكوع** كصبور هي المرأة القصيرة قاله ابو عبيد قال ابن فارس
كانها حبست عن ان تطول والجمع نكع بضمتين قال ابن مقبل **شعر**

بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر على الهوان ولا سود ولا نكع ؛؛

كذا في التاج **والنوار والنوُر** قال في التاج النور المرأة النفور من الريبة
كالنوار كسحاب والجمع نور بالضم يقال نسوة نور اي نفر من الريبة والاصل نور
بضمتين مثل قذال وقذل فكرهوا الضمة على الواو لثقلها لان الواحدة نوار وهي
الفرور وبه سميت المرأة ونارت المرأة تنور نورا بالفتح ونوارا بالكسر والفتح نفرت
وكذلك الظباء والوحش وهن النور اي النفر منها **والواضع** هي التي وضعت
خمارها قاله ابن دريد **والهابل** الثاكل والهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته
امه اي ثكلته وكذلك **الهبول** كذا في الصحاح **والهدِيُّ** هي العروس كالهداء
وهداها الى بعلها واهداها وهدّاها واهتداها كذا في القاموس وفي المصباح
هديت العروس الى بعلها هداء بالكسر والمد فهي هدي وهدية ويبنى للمفعول
فيقال هديت فهي مهدية واهديتها بالالف لغة قيس عيلان فهي مهداة
والهضيم من النساء اللطيفة الكشحين قاله الجوهري **والهلوك** هي الفاجرة
المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك قاله الجوهري هذا اخر ما جمعته
من صفات النساء وان كان قصدي الاقتصار على ما هو المقدر العلامة منها
ولكن لما رايت انه ربما وقع في كلام المتقدمين والمتاخرين من الشعراء الجاهليين
والاسلاميين شيء من الصفات غير المذكورة اردت ان اذكر بعضها وان كانت

ك والهجان من النساء الكريمة وهي هجان ... والهجان من الابل البيض وقال عمرو بن كلثوم ... هجان اللون لم تقرأ جنينا ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وابل هجان وربما قالوا هجائن كذا في الصحاح ١٢

العلامة فيها ليكون الطالب منها على بصيرة **فمنها الارملة** وهي التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها كذا في الصحاح ق

والاناة من النساء التي فيها فتور عند القيام وتأنٍّ قال الشاعر

رمته اناة من ربيعة عامر — نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم

قال سيبويه اصله وناة مثل احد ووحد ص **والبرزة** بارزة ومتجاهرة كهلة خليلة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون وهي عفيفة ق **والبرهرهة** المرأة التي كانها ترعد رطوبة وهي فعلعلة كرر فيها العين واللام وقال امرؤ القيس

برهرهة رودة رخصة — كخرعوبة البانة المنفطر ص

والبضة قال في الصحاح رجل بض اي رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة كانت ادماء او بيضاء وقال الاصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة وكذلك المرأة بضة انتهى وفي التاج قال ابو عمرو وهي الجيدة البيضاء وقال اللحياني هي الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقال الليث امرأة بضة ناعمة مكتنزة اللحم في نصاعة لون وجارية **بضيضة** و**باض** و**بضاضة** بضة اي كثيرة تارة في نصاعة وقيل هي الناعمة سمراء او بيضاء انتهى **والبهكنة** قال الموعج امرأة بهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن اي غض وربما قالوا بهكل والشد

وكفل مثل الكثيب لاهيل — رعبوبة ذات شباب بهكل

ذكره الجوهري **والبهنانة** هي الطيبة الريح او اللينة في عملها ومنطقها والضحاكة الخفيفة الروح ق **والجالعة** قليلة الحياء ق **والجلاء** المرأة الصغيرة الثدي جدا **والجلعة** جلعت كفرحت فهي جلعة كفرحة قليلة الحياء ق

وقال مجنون العامرية بهرهة كالشمس ... من الحسن ... قال مجنون ... الساقين ... ١٢ منه

والحَمْشَاءُ هي التي ساقاها قليلة اللحم والحَمْكَلَةُ الدميمة السوداء والجافية
ق والخَدَلَّجَةُ بتشديد اللام هي المرأة الممتلئة الذراعين والساقين س في
الخَرِيدَة قال في التاج الخَرِيد والخَرِيدَة بهاء والخَرُود كصبور ثلاث لغات هي
من النساء البكر التي لم تمسس قط والخَفِرَة الحَيِيَّة الطويلة السكوت الخافضة الصوت
المتسترة قد جاوزت الاعصار ولم تعنس والجمع خرائد وخُرُد بضمتين وخُرْد بالضم
فتشديد الاخيرة نادرة لان فعيلة لا تجمع على فعل وقد خَرِدَت كفرح
خَرَدًا وتَخَرَّدَت والخَرْعَبَة هي الشابة الجسيمة والحسنة الخلق وقيل هي
الرخصة اللينة او هي البيضاء وعن الاصمعي الخرعبة الجارية اللينة القصب الطويلة
وقيل هي الجسيمة اللحيمة وقيل الخرعبة والخرعوبة الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة
وجسم خرعب ناعم وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كانها خرعوبة من خراعيب
الاغصان من بنات سنتها قال الشاعر في قوام كانها الخرعوبة كذا في التاج
والخَفِرَة الخفر محركة الحياء وقيل شدة الحياء كالخفارة والتخفر تقول منه خَفِرَت
كفرح وتَخَفَّرَت خفرا وخفارة وتخفرا وهي خفرة على الفعل وخفر بغير هاء ومخفار
على النسب او الكثرة والجمع خفائر صرح ابو عمرو الشيباني صاحب كتاب الجيم ان
الخفر يطلق على الرجال ايضا يقال خفر الرجل اذا استحيى والذي في الصحاح وشروح
الفصيح واكثر دواوين اللغة على تخصيصه بالنساء فهو وان صح فالظاهر انه
قليل والكثير استعماله في النساء حتى لا يكاد يوجد في اشعارهم وكلامهم وصف الرجال
به والله اعلم قال السيد مرتضى وهو كلام موافق لما في امهات اللغة غير اني وجدت
في حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال ونصه حيي خفر اي كثير الحياء
والخَلِعَة الواضعة خمار الحياء عن راسها والخَمْصَانَة رجل خمصان بالضم

[illegible]

وخمصان بالتحريك وهذه عن ابن عباد وخميص الحشا ضامر البطن دقيق الخلقة وهي خمصانة وخمصانة بالضم والتحريك الاولى عن يعقوب وجمع خميصة من النسوة خمائص وهي خماص جياع ضمر البطون ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء في مؤنثه حملا له على فعلان الذي مؤنثه على فعلى لانه مثله في العدة والحركة والسكون وحكى ابن الاعرابي امرأة خمص وانشد للاصم الدبيري شعر

لكن فتاة طفلة خمص الحشا ‏ ‏ ‏ عزيزة تنام نوماً في الضحى

كذا في التاج **والرَّتْقَاءُ** هي التي لا يستطاع جماعها لارتتاق ذلك الموضع منها ص **والرخيمة** رخمت الجارية ككرم ونصر صارت سهلة المنطق فهي رخيمة ورخيم ق **والرَّدْمَاءُ** هي التي لا يكون لمرافقها حجم من السمن كذا في نفائس اللغات **والرسحاء** هي قليلة لحم العجز والفخذين كذا في الصحاح وفي التاج والرسحاء القبيحة من النساء وهي الزلاء والمزلاج **والرَّصْعَاءُ** الزلاء وهي الرسحاء ايضاً قاله في الكفاية **والرَّقْرَاقَةُ** المرأة التي كأنّ الماء يجري في وجهها كذا في القاموس المحيط **والزلاء** هي الخفيفة الوركين ق **والسالقة** هي الرافعة صوتها عند المصيبة او اللاطمة وجهها ق **والسِلْقَةُ** بالكسر هي المرأة السليطة الفاحشة ج سِلْقان بالضم والكسر ق **والسَّلْتَاءُ** المرأة التي لا تتعهد الحناء ص **والسليطة** الطويلة اللسان وسلطانه محركة وسلطانة بكسرتين ق **والسَّلْفَعَةُ** الصخابة البذيئة السيئة الخلق ق **والسَّلَقْلَقَةُ** هي الصخابة والسلقلق هي التي تحيض من دبرها ق **والثَّرِيَّةُ** كغنية من النساء اللاتي يلدن الاناث ق **والصَّلِفَةُ** صلفت المرأة تصلف صلفاً اذا لم تحظ عند زوجها وابغضها يقال امرأة صلفة من نسوة صلائف ف **والضهياء** هي المرأة التي لا تحيض

ح١ والرعبوبة البيضاء التي مر ذكرها في كفاية المتحفظ في الصفات المحمودة ح٢ والطفلة بفتح الطاء الناعمة مر ذكرها في كفاية المتحفظ من الصفات المحمودة

وحكى ابو عمرو امرأة ضهيأت وضهياة بالمد والهاء قال وهي التي لا تطمث وهذا
يقتضيان يكون الضهياء مقصوراً ص **والعُبّى** كرُبّى المرأة التي لا يكاد يموت لها
ولد ق **والعَبْقَرَة** والعبقر من النساء المرأة التارّة الجميلة ويقال جارية
عبقرة ناصعة اللون ت **والعَبَهْرَة** الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل
هي السمينة الممتلئة الجسم كالعبهر ت **والعَثَوْثَلة** السليطة قاموس
والعَرَكْرَكة الرسحاء اللحيمة القبيحة ق **والعَضَنَّكة** اللحيمة المضطربة
والعظيمة الركب كالعضنّك ق **والعَفَلَّقَة** الخرقاء السيئة المنطق و
العفلق كجعفر وعملّس ق **والعقيلة** كريمة الحي وكريمة الابل وعقيلة
كل شيء اكرمه ص **والغادة** قال في اللسان هي الفتاة الناعمة اللينة الا
وكذلك **الغيداء** وهي البينة الغيد محركة والغيد النعومة **والفارغة**
هي التي لا زوج لها **والفرعاء** قال ابن دريد هي كثيرة الشعر ولا يقال للرجل اذا كان
عظيم اللحية او الجمة افرع وانما يقال رجل افرع لضد الاصلع وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم افرع ص **والقبّاء** القبب محركة دقة الخصر وضمور
البطن ولحوقه وهو اقب وهي قباء بينة القبب قال الشاعر يصف فرساً

اليد سابحة والرجل طامحة + والعين قارحة والبطن مقبوب

اي قب بطنه ت وامرأة **قُبَعَة طُلَعَة** كهمزة تقبع مرة وتطلع اخرى ق
والقَيْعَلة كحيدرة هي المرأة الجافية العظيمة ق **والكَرْواء** الدقيقة
الساقين او دقيقهما وضخم الذراعين ق **والكَهْلة** الكهل من وخطه
الشيب ورأيت له بجالة او من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى
وخمسين ج كهلون وكهول وكهال وكهلان وكهل كركع وهي بهاء ج كهلات

والعيطاء الطويلة ذكره في كفاية التحفظ في الصفات المحمودة ١٢

والغانية صفة تمدح بها المرأة والاصل انها المستغنية بزوجها عن الزوج قاله في كفاية التحفظ ١٢

يشعر لها او لا يقال كوابه الا مزدوجه بشهلة ق **واللخفاء** بفتح السقاء وبالكسر
لخنا اي انتن ومنه قولهم امة لخناء ويقال اللخناء التي لم تختن والرجل الخن
واللفاء الضخمة الفخذين بالفخذ الضخمة **والُلفّ** بالضم الجواري السمان الطوال قد
جمع اللفاء ق وكالاقوة وبكسر المرأة السريعة اللقاح كالناقة ق **والماجنة**
هي الزانية ق **والمبتّلة** بتشديد التاء مفتوحة اي تامة الخلق لم يركب لحمها
بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل قاله الجوهري **والمثفاة** بالكسر امرأة دفنت ثلثة
ازواج والتي تموت لها الازواج كثيرا والرجل مثفي والثفي تزوج بثلاث نسوة ق **والمحمرة**
بالكسر الضيقة وكمرة وصدبة هي المحمفاء اذا جلست لم تكد تبرح من مكانها والجاهلة
والمحصنة احصنت المرأة فهي محصِنة ومحصَنة عفت او تزوجت او حملت ق
والمدشاء اللدشب خارة عصبها وقلة لحمها ورجل امدش اليد وقد مدش مدشا
وامرأة مدشاء اليد ص **والمردودة** هي المطلقة ق **والمرمارة** هي الجارية
الناعمة الرجراجة وكذلك المرمورة ص **والمسافحة** هي الزانية **والمشبلة**
اشبلت المرأة على ولدها اقامت عليهم بعد زوجها ولم تتزوج ف **والمفاضة**
من النساء الضخمة البطن ف **والمفضاة** افضى الى امرأته باشرها وجامعها
وافضاها جعل مسلكيها بالافتضاض واحدا وقيل جعل سبيل الحيض والغائط
واحدا فهي مفضاة قاله الفيومي وقال الجوهري هي الشريم **والممشوقة** حسنة
القوام ص **والممصلة** **والممكورة** هي المطوية الخلق من النساء وقيل
هي المستديرة الساقين او المدمجة الخلق الشديدة البضعة قاله ابن سيدة
وقيل الممكورة من يشبه الساق خدالة شبهت بالمكر من النبات **والمومسة**
هي الزانية **والوطباء** المرأة العظيمة الثدي كانها ذات وطب والوطب سقاء اللبن خاصة

والهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك تام وشاب هبرك ممتلئ جسمه وحلاوة في والهرم كولة المرأة العظيمة الكفل والهضماء قال ابن السكيت الهضم انضمام الجنبين رجل اهضم بين الهضم والانثى هضماء ص والهداية المرأة التي فيها فتور واناة ص والهيفاء الهيف بالتحريك ضمر البطن والخاصرة ورجل اهيف والمرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة ص هذا اخر هذه الالفاظ ولنختمها باوصاف النساء والرجال الحسنة والسيئة مما فاه به الادباء لتكون كالخاتمة لهذا الفصل والعاقبة لهذا الاصل وهي هذه

صفات النساء المحمودة رزقنا الله اياهن

كتب الحجاج الى الحكم بن ايوب ان اخطب لعبد الملك بن مروان امرأة جميلة من بعيد مليحة من قريب شريفة في قومها ذليلة في نفسها مواتية لبعلها فكتب اليه قد اصبتها لولا عظم ثدييها فكتب اليه لا يكمل حسن المرأة حتى يعظم ثدياها فهي تدفئ الضجيع وتروي الرضيع وقال عبد الملك بن مروان لرجل من غطفان صف لي احسن النساء فقال خذها يا امير المؤمنين ملساء القدمين ردماء الكعبين ناعمة الساقين جماء الركبتين لفاء الفخذين ضخمة الذراعين رخصة الكفين ناهدة الثديين حمراء الخدين كحلاء العينين زجاء الحاجبين لمياء الشفتين بلجاء الجبين شماء العرنين سوداء الشعر محلولكة الشعر غيداء العنق مكسرة البطن فقال ويحك واين توجد هذه قال تجدها في خالص العرب وفي خالص فارس وقال حكيم عليكم بذوات الاعراق في التعبير ان اصابتها فاقة فاتر فيها الغنى وادبها الفقر وقال رجل لخاطبة ابغي لي امرأة لا تؤنس جارا ولا توطن دارا يعني لا تدخل على الجيران ولا تدخل الجيران عليها وفي مثل هذه قال الشاعر

مطلب
والعصلة النضيرة ذكره في كفاية المتحفظ من الصفات المذمومة
مطلب وحسنة بالوصل ذو بهذه وهي الضاحكة وعمشة وكظعينة وبهضة وطلنة وقفسة وزوجة قاله في كفاية المتحفظ

هيفاء فيها اذا استقبلتها صلف　　عجزاء غامضة الكعبين معطار

خود من الخفرات البيض لم يرها　　بساحة الدار لا بعل ولا جار

وقال الاعشى

لم تمش ميلا ولم تركب على جمل　　ولم تر الشمس الا دونها الكلل

وقال عبد الملك لابن ابي الرقاع كيف علمك بالنساء فقال والله انا اعلم الناس بهن وجعل يقول

قضاعية الكعبين كندية الحشا　　خزاعية الاطراف طائية الفم

لها حكم لقمان وصورة يوسف　　ومنطق داود وعفة مريم

قالوا ليست المرأة الجميلة التي تأخذ ببصرك جملة على بعد فاذا دنت منك لم تكن كذلك بل الجميلة التي كلما كررت بصرك فيها زادتك حسنا وقالوا ان اردت ان تنجب ولدك فاغضبها ثم قع عليها وفي حديث عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة يرفعه خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وفي حديث جابر يرفعه فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك متفق عليه وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي وفي حديث عتبة بن عويم الانصاري يرفعه عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه

صفات المرأة السوء نعوذ بالله منها

في حكمة داؤد عليه السلام ان المرأة السوء مثل شرك الصياد لا ينجو منها الا من رضي الله تعالى عنه وقيل المرأة السوء غل يلقيه الله تعالى في عنق من يشاء من عباده وقيل لاعرابي كان ذا تجربة للنساء صف لنا شر النساء فقال شرهن النحيفة الجسم القليلة اللحم المحياض الصفراء المشؤومة العسرة السليطة البطرة النفرة السريعة الوثبة كأن لسانها حربة تضحك من غير عجب وتبكي من غير سبب وتدعو على زوجها بالحرب انف في السماء واست في الماء عرقوبها حديد منتفخة الوريد كلامها وعيد وصوتها شديد بنادت في تغشي السبيل تمشي الدمالج ... بعلها ولا تعين بعلها على الزمان ليس في قلبها عليه رأفة ولا عليها منه مخافة ان دخل خرجت وان خرج دخلت وان ضحك بكت وان بكى ضحكت كثيرة الدعاء قليلة الارعواء تأكل لما وتوسع ذما ضيقة الباع مهتوكة القناع صبيها مهزول وبيتها مزبول اذا حدثت تشير بالاصابع وتبكي في المجامع بادية من حجابها نباحة عند بابها تبكي وهي ظالمة وتشهد وهي غائبة قد دلي لسانها بالزور وسال دمعها بالفجور ابتلاها الله تعالى بالويل والثبور وعظائم الامور ويقال ان المرأة اذا كانت مبغضة لزوجها فان علامة ذلك ان تكون عند قربها منه مرمدة الطرف عنه كأنها تنظر الى انسان خبرة من ورائه وان كانت محبة له لا تقلع عن النظر اليه قال بعضهم

لقد كنت محتاجا الى موت زوجتي ... ولكن قرين السوء باق معمر

فيا ليتها صارت الى القبر عاجلا ... وعذبها فيه نكير ومنكر

وقال زيد بن ... ـه

اعاتبها حتى اذا قلت اقلعت ... ابى الله الا خزيها فتعود

فان طمحت فادنت وان طرشت   فهلميك لاتني دائما وتقود

وقال داود عليه السلام المرأة السوء على بعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير والمرأة الصالحة كالتاج المرصع بالذهب كلما رآها قرت عينه برؤيتها والله اعلم وفي حديث ابي سعيد الخدري يرفعه اتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وفي حديث متفق عليه يرفعه ابن عمر الشؤم في المرأة والدار والفرس

ومن صفات الرجال المحمودة عليها

قال الامام ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابي الطرابلسي رحمه الله في كتابه كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ **الأَرِيبُ** العاقل **والأَرْيَحِيُّ** الذي يرتاح للعطاء **والجَحْجَاحُ** السيد **والجَوَادُ** السخي **والحَسِيبُ** الكريم الاباء **والحُلَاحِلُ** الوقور **والمِخْرَقُ** الكريم **والخِضَمُّ** الكثير العطية **والخِضْرِمُ** الكثير الانفاق **والسَّرِيُّ** المرتفع القدر وجمعه سَراة بفتح السين **والسَّمَيْدَعُ** السيد **والصِّنْدِيدُ** الرئيس العظيم **واللَّوْذَعِيُّ** الذكي القلب **والماجد** الشريف **والمِدْرَهُ** الذي يكون رأس القوم ولسانهم **والمِصْقَعُ** البليغ اللسان **والمُنَجَّذُ** الذي قد جرب الامور **والهُمَامُ** كالصنديد **والبَطَلُ** الشجاع وجمعه أَبْطال ومثله **الكَمِيُّ** وجمعه كُمَاة **والذِّمْرُ** وجمعه اذمار **والصِّمَّةُ** وجمعه صِمَم **والبُهْمَةُ** وجمعه بُهَم **والشَّهْمُ** الحديد القلب **والغَشَمْشَمُ** الذي لا يرده شيء عما يريد **والنَّهِيكُ** الشجاع **والبَاسِلُ** مثله * * *

ومن صفاتهم المذمومة

اللَّحِزُ البخيل والشَّرِسُ السيء الخلق والبَرَمُ اللئيم والهِدَانُ الضعيف وكذلك الزُّمَّلُ والزُّمَيْلُ والنَّخِيبُ الجبان والجُبَّأُ الهيوب والكِفْلُ الذي لا يثبت على الخيل والأُمَيْلُ نحوه والأعزَلُ الذي لا سلاح معه والرِّعْدِيدُ الجبان والغُمْرُ الذي لم يجرب الأمور والهلباجة الأحمق والمائقُ مثله والمجعُ والفَدْمُ البعيد الفهم والمأفونُ الضعيف العقل والرأي والعَبَامُ العَيِيُّ الثقيل واللَّعْمَظُ الشره الحريص والعِتْرِيفُ الخبيث الفاجر والخَبُّ الخبيث المخادع كذا في كفاية المتحفظ

ومن ألقابهم بالنسبة للنساء

الزِّيرُ يقال للرجل زير نساء إذا كان يزورهن ويخالطهن والخِلْبُ يقال رجل خِلْبُ نساء وهو الذي يخلبهن والمُتَيَّمُ هو الذي استعبده الحب والمُدَلَّهُ الذاهب العقل من الهوى والصَّبَابَةُ رقة الشوق والعَلاقَةُ الحب اللازم للقلب والجَوَى الهوى الباطن واللوعة حرقة الحب والحزن واللاعجُ الهوى المحرق والشَّغَفُ استيلاء الحب على القلب كذا في الكفاية

فصل ولما فرغ من ذكر الرجال والنساء وما لهم من الصفات وما يلائمها عنّ لي أن أختم هذا الموضع بذكر حديث أم زرع الشامل على بعض أوصاف الأزواج والبعول فإن الحديث التي تذكر وما أبلغ تعبيره وأفصح تقريره فلله درهن وعلى الله أجرهن فأقول قال الشيخ إبراهيم البيجوري رحمه الله في شرح الشمائل ولهذا الحديث طرق اشتهر بها حتى بأم زرع وأفرده بالتصنيف أئمة منهم القاضي عياض والإمام الرافعي في مؤلف حافل جامع وساقه بتمامه في تاريخ قزوين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله

هذا الحديث يروى من اوجه بعضها موقوف وبعضها مرفوع فالموقوف كما
في الشمائل وكذلك في معظم طرقه والمرفوع كما رواه الطبراني فانه رواه مرفوعا
وكذلك يعني مرفوعا من رواية عبد الله بن مصعب عن عائشة انها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عائشة كنت لك كابي زرع لام زرع
فقلت يا رسول الله وما حديث ابي زرع وام زرع قال الخ ويقوي رفعه قوله في
آخره كنت لك كابي زرع لام زرع اذ مقتضاه انه سمع القصة واقرها فيكون مرفوعا
من هذه الجهة وام زرع هي احدى النساء الاحدى عشرة والزرع الولد اضيفت
اليه في كنيتها واسمها عاتكة ولم يعرف من اسماء الاحدى عشرة امرأة الا اسماء ثمان
سردها الخطيب البغدادي في كتاب المبهمات وقال انه لا يعرف احدا سماهن الا في
تلك الطريق وروايته غريب وكان المصنف لم يثبت ذلك عنده فلذلك لم يتعرض
لاسمائهن على انه لا يتعلق بذكر اسمائهن غرض يعتد به ولذلك لم يسم ابا زرع ولا بنته
ولا جاريته ولا المرأة التي تزوجها ولا الولدين ولا الرجل الذي تزوجته بعد ابي زرع انتهى
واخرجه البخاري في باب حسن المعاشرة مع الاهل من صحيحه قال حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن
عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة الخ وهشام
تابعي واخوه عبد الله تابعي ايضا وعروة تابعي كذلك ففيه رواية تابعي عن تابعي
عن تابعي وفيه ايضا رواية الاقارب بعضهم عن بعض فقد روى هشام عن اخيه عن
ابيه عن خالته فان عائشة رضي الله تعالى عنها خالة عروة واما شرحه فقد اعتنى
به كثير من اهل العلم بالحديث واللغة كما ذكره الحافظ في الفتح وعد منهم اسماء ومن
شرحه من اهل العصر التحفة الصديقية للشيخ الاديب فيض الحسن السهارنفوري وقد

لطائف شروحه شرح السيد ابي الفيض محمد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري
صاحب تاج العروس شرح القاموس سماه درة الضرع في تاويل حديث ام زرع
الف فيه على طريقة الصوفية السادة وحله حل كافية شافية ومن هنا اشتهر به
في هذا المقام وجعله مسك الختام لان المهار فطر الحقيقة وحسن السلوك
في مسالك العلوم الطريقة قال رحمه الله تعالى وبعد فهذه نبذة تتضمن
الكشف والبيان من حقائق الوجوب والامكان الماء روح الامر القرآني وجآء
السبع المثاني في تلويح صاحب الشرح بما في حديث ام زرع مما استفدته من
مجالسة فرق عيني القوم ومؤانسة من لا تاخذ جليسه سنة ولا نوم هن احدى
عَشْرَةَ امْرَأَةً نفسانية لا ازواج عقلية انسانية جَلَسْنَ في حضرة كشف
المطلع على عوالم النور فَتَعَاهَدْنَ بايدي الظهور وَتَعَاقَدْنَ بكشف
الستور اَنْ لَا يَكْتُمْنَ عن بصيرته النامية مِنْ اَخْبَارِ اَزْوَاجِهِنَّ
شَيْئًا في ذكره فائدة فَقَالَتِ الْاُولٰى زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ
عَلٰى رَأْسِ جَبَلٍ وَعْثٍ قد اهزل حمل اعباء التواضع شهمة كبره وجا
في تعاطيه بنور ذكره وسكن من جبل الرياضة والخمول في ذروة يصعب اليها
الوصول لَا الْجَبَلُ سَهْلٌ فَيُرْتَقٰى وَلَا السَّمِينُ فَيُنْتَقٰى وهذه هي النفس
المستكبرة المتلومة اصعب النفوس قيادا وابعدها حضورا واعظمها عنادا و
اشدها نفورا وصاحب هذه اذا لوحظ بعين الامداد وحدته العناية بازمة
السداد اهزل من آلتها ما كان سمينا وحقر من افتخارها ما كان ثمينا واوردها
من الرياضة في جبل صعب المهالك بعيد المدى والمسالك ليس لعشاق الريا
اليه من سبيل ولا للهمم الدنية عليه تعويل فاذا ذلت نفسه لعز الحق وزالت

كان كما اخبرت وقالت قالت الثانية زوجي لا أبث بلسان
الرياء والسمعة خبره إني أخاف من سطوة محاسبته وتمكن هيبته
أن لا أذره إن أذكره بلسان شكوى التقصير أذكر عجره
وبجره فهو بذلك يجب ان اذكره وهذه هي النفس المدسوسة المتكونة
في الاخلاق المعكوسة ولذلها الاوضاع في مشيمة الطباع واذاقها الاكيات في
الاشكال ودستها في مشيمة الوهم والخيال لاحياها الا بارضاع ثدي الذكر
والاعتزال والفطام عن خلط اهل المرا وصحبة اهل الجدال حتى يعود اليها روح
الفطرة وتذهب منها فترة الفترة فحينئذ ان سئلت عن احوال العامل
على نفخ روح العزيمة المانع لها عن سرح دعاويها المراعي لها في جميع مراعيها
فمتى رتعت في ميادينها المزهرة ردعها اشد الردع واقهره قالت زوجي لا ابث خبره
قالت الثالثة زوجي العشنق وهو الذي طالت قامة استقامته
البدنية وانسعت اقطار صورته الروحانية إن أنطق بلسان الشهوة
أطلق وإن أسكت سكوت فترة أعلق وهذه هي النفس الامارة المسلطة
للخواطر المارة ان تقلب عليها القرين الجاني وهو القوي الشهواني رس فيها من
رذائل الاخلاق اشجار الزقوم واجرى لها من نقائض الاعمال بحار السموم واسقاها
من المجانسة الخلقية تارة جلد كلب وتارة جلد حمار وبنى قصور بعضها
على شفا جرف هار وان تبوأها القرين الروحاني وهو نور اللسان الاسيادي على
غذاء قلبها من طيب ثمرات المعاني ورزق شراب اعضائها من المعارف الوجداني
والبسها من نسيج الفضائل الخلقية حلل الاستئناسية واستبرقية رضا...
ان رحم سلك على منهج الحذر من غوائلها وندرع باليقظة عن سهام د...ها

ان تقع في مقاتلها كلما احسن رأى انه مقصر فكيف به اذا وجب عليها ان تحتقر
نفسه عند طول عشرة مقهورة بالتأبيد لخواطرها الخاطفة من سطوة مراقبته لا
تبك معه ولا تبيد قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا
قر ولا مخافة ولا سآمة وهي النفس المطمئنة المؤيدة بالرضاء
الممنوحة بالمكنة الراسخة القدم في مشاهد القدم قد رفعت حجب الكثائف
الخلقية حتى شهدت اللطائف الحقية وعرفت سريان اسرار الربوبية في مظاهر
اطوار العبودية فرجعت في كل حال الى الله وتلقت كل واقعة من الله ورأت الآفاق
والانفس كلها من الله فهي راضية في كل مشهد بالله مرضية في كل حضرة لله
وصاحب هذه هو عارف الوقت المحفوظ بالطور من السلب وبالقبول من المقت
قد اخمد ببرد الرضاء حرارة الانتقام ولوعة الشوق نفي قر المهانة والاحجام و
بمحض التسليم امن من قواطع القرب وبسلامة الذوق فارق الملل من الشرب
قالت الخامسة زوجي ان دخل حضرة المشاهدة العلية فهد
بتنادم الانية وان خرج لميدان فرسان المجاهدة العملية أسد باختلاط العزم
والنية ولا يسأل عما عهد من الاعمال المتقدمة من فعله بصدق
تبريه من قوته وحيله وهي النفس المشتراة من المملكية البشرية الممنوحة من
المملكة السرية جاهدت فغضت وشاهدت فنعمت قتلت بصفاء الزهد شيطانها
وقبلت بوفاء العهد سلطانها وصاحب هذه امام وصل الفتح لواحق سياداته
بسوابق اراداته وقطع العزم علائقه الحسية بسيف الحزم في مجاهداته فاستغنى
عند بذل الخيال في حقائق الجمال باكمل لذاته واتاه مدد السمع والبصر
والروح بانجاز صلاته قالت السادسة زوجي ان اكل لف

لفّ وان شرب من كاس شربه اشتفّ وان اضطجع على
فراش الموانسة التفّ بالحياء والادب واستغفر ولا يولج في جيب نفسه
الكفّ اي كف الرخص في المعاملات ليعلم ما عندها من البثّ
على فوات الشهوات فهي النفس اللوامة المتلونة على صور الحظوظ لا تزال شانها الملل
في كل علم وعمل وهي ابدا في شكاية ووجل وكآبة انشأتها الرغبة في الفاني والتحير
مما حصل فصاحب هذه ان وقف على باب مولاه حتى فتح له واداه واحضره حضرة
مناجاته او عرضه رؤياه واجلسه على سوابق عدده وهدايه واورده مشاهدة رضاه
في تقواه صار كما قالت قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء
طباقاء علي بكل ادواء لاحمال كل داء كانه له داء فهو يتعاطى انواع
الدواء ومتى بيت الشراب او سنت المحبة كعادة المصاب شجك او فلك
او جمع كلا لك وهي النفس السوالة ذات الدسائس القتالة تسقي نديمها السم في
العسل كما سولت للسامري كما فعله الذي فعل فهي مستدرجة بعلوم النظر محجوبة
عن المؤثر بالاثر محبوسة السمع والبصر في سجن القياس والفكر لا دواء لا دوائها الا
الا ادلالها بين مطيها من الرزايا وتنقيصها وان تحمل الرزايا فاذا اطلع صاحبها
على المستحقر حتى كسر قواها وطبق بقدم الصدق على مناجس هواها ورأى
به جميع الادواء من معائبها وبلاءها فاوسع بذلك تبكيتها وجهادها وشج راس
راس رياستها بالذل والخمول وفل مواسك افكها بالرد وعدم القبول فحملت
منه تململ الملول من البلوى وقالت في مجالس النجوى بلسان الخضوع والشكوى
زوجي الاخرة قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب و
الريح ريح زرنب وهي النفس الزاكية المسكنة تتراها قد اشرقت شمس

حقيقتها الفعلية فغدا فورفا عليها خضاها وتلالا قبر قبولها الفطر وفهمت
كلمتها بظهور معناها وهجوميها توحيدها على ظلم صور الاسباب بفهرانها
وسكنت الى الله بخمود حركات الحظوظ فلم تزل امنات الايجاد بمحو المنازعة
تغشاها وصاحب هذه ملهم البصيرة طاهر الظاهر والسريرة رفع عن الصفو
حجاب الصور فشهد في كل مشهد مولاه وتصبره قدرا نعم بالتفويض والسكينة
خشونة الطباع والاخلاق وامتزج مزاجه بنفحات الرحمة فطابت بانفاس
معارفه وعوارفه جميع الآفاق فلو مسست بيد التأييد ديباسة وسمه
الوسيم وتنشقت نسمات ابرنده وارداته بادراك القلب انسلم لوجدته
كما قالت قالت التاسعة زَوجي رَفيعُ العِمَادِ اي عماد كمال النور المنزه عن العلل طَوِيلُ النِّجَادِ اي نجاد الهمة المقدسة عن السلل عَظِيمُ الرَّمَادِ اي رماد الاحشاء المحترقة بالشوق لمن بين يديه لمن نزل قَرِيبُ البَيْتِ اي بيت الفتوة مِنَ النَّادِي سواء العاكف فيه والبادي في النفس الذاكرة بلسان شهود المسمى في معرفة اسمائه الشريعة لمن نزل بمكنة التجلي تنادي صاحبها في كل لطيفة اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
قد حررت ميزان خوفها ورجاها او عدت ان لا حول ولا قوة الا بمولاها
فخرجت عن عجل حتلها وقواها وخسعت اصوات نوديها فوعت كلام
مناجيها وحميت من هواها كما حفظت من مهيا زيفها فنسفت انفاس رحمة
من جميع نواحيها وصاحب هذه هو الذاكر على الحقيقة والعيان المحفوظ من
الغفلة والنسيان ظاهره بالجلال في الشرع مضبوط وباطنه بالجمال في الجمع
مبسوط المريد عليه اسفكال قبلة الاقبول ارباب دون حقيقته برزنبيه ولا طلبا

غيره يفرح بتقاضيه فمتى سئلت عليها بلسان حظ وقته قالت زوجي
الخ **قالت العاشرة زوجي مالك** الروحانيات **فما مالك** الجسمانيا
من هو مالك الملكات الفواتك **هو خير من ذلك له إبل** ملاحظات
تحمل المنقطعين الى مراتب ما كان لهم ان يبلغوها الا بشق النفوس **قليلات**
المسارح في العالم المحسوس **كثيرات المبارك** من البصائر النافذة بها الى
تلك القدوس **إذا سمعن صوت المزهر** أي أناقيل فاقترب **أيقن**
أنهن هوالك من الطرب وهي النفس المعلوكة باصل الوضع الممكنة في
عوالم السمع تولد بعضها في النطق والالهام على صورة ما تجلى به عليها ذو الجلال
والاكرام فلما شبت على صورة الاصل قيل لقوامها من خلف حجاب الوصل لا
نجوت من الفصل ولما دعيت لكشف القناع في حضرة السماع قد حان خشاش
الشواغل واديها ويسر برقع الصحق والدك حي وجوه الغيبية وباديها فقال لها
قد بلغت المنال انا وقيل لصاحبها ان اصطفيتك فخذ ما اتيتك حين جاهد
في الله حق جهاده بغير وجه لمراد الله عن مراده ونال الله المنا لا فوق الامل واقامه
مقاما لا يبلغ بالعمل فكان إذا سمع طيب وطرب وسار الى ما اليه قرب وقرب
وجميع احواله دنو وادب حتى طلب منه شكران شهوده بالقدس قال بلسان التجريد
من حالة الحسي حين لا املك الا نفسي فهو في عجزه معروف بالعزة الباهرة
وفي فقره موصوف باسباغ النعم الباطنة والظاهرة كما قالت المرأة الحادي عشرة
قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع حبة حبات القلوب **فما**
أبو زرع الا حضرة علام الغيوب **أناس من حلي** الوحي الداتي **أذني**
وهي القوة العلمية **وملأ من شحم** الناشئ الصافي **عضدي** وهي القوة

العملية وبَجَّحَني بالمحبة فَبَجِحَتْ إليَّ نفسي وهي صورتي الكلية وَجَدَني
فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ الآثار بِشِقٍّ الاستعداد لا أن فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلِ
السبق وأَطِيطِ الاستواء وَدَائِسٍ البلاغ وَمُنَقٍّ الكمال فَعِنْدَهُ أقول
بالأمر الصادع فَلَا أُقَبَّحُ بالرد أو أَرْقُدُ رقدة الرضا فَأَتَصَبَّحُ بالإبان من
الصد وَأَكُلُ من جنى ثمرات الكمال فَأَتَمَنَّحُ لمن تقرب واستعد وَأَشْرَبُ
من روية العين بالعين فَأَتَقَنَّحُ عن صورة الشهادة بما من الغيب أشهد
أُمُّ أَبِي زَرْعٍ كلمة ذات العليم الفتاح فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ الأروح الأقلام
وحياة الألواح عُكُومُهَا رَدَاحٌ وهي فوايلها الملائة بقوت الأرواح وَ
بَيْتُهَا فَسَاحٌ وهو صدر الحقائق ذو انشراح ابْنُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا ابْنُ
أَبِي زَرْعٍ هو الذوق السليم المتولد عن فكره الواضح الحكيم وعقله الواسع
السليم مَضْجَعُهُ من الفهم الماضي كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ لرقة حواشيه
بمجالسة الأحبة وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ لوجود مطلوبه في كل ذرة
وَتُرْوِيهِ فِيقَةُ الْيَعْرَةِ لرضاه من اتباعه بالتسليم لأول مرة بِنْتُ
أَبِي زَرْعٍ روح على حالة فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ الأعلى حياته وولاه
لم تزل بالتسليم والإرشاد والدخل به من لطائف الإشهاد طَوْعُ أَبِيهَا
وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمِلْءُ كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ أَبِي
زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ النفس العوية للشريعة والمساعدة للشريعة الأمرية
لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا بالدعاوي تَبْثِيثًا وَلَا بإثبات الحكمة لغير أهلها
تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا وَلَا من العوارض الخسيسة تَمْلَأُ بَيْتَنَا الفكري

[illegible]

٢٥٣

من كل الاموت بحيث يسمع ويرى فلا وطاب اي وطاب المشاهد المخض
بهذا البيان لنفرح له من حدرها العلوم بيد العيان فلقي امرأة وهي حالة السكون
الواجبة في حضرة الوجوب معها ولدان لها كالفهدين هما السكينة
والطمانينة يلعبان من تحت الخصر اي حصر التوسط في الحكم والتجويد
برمانتين هما الشهوة والغضب فطلقني ونكحها وجعل الموهم للتبق
فما كان للنفرات ترعى حتى تموت فنزوجت بعدها الاشراق في صدد
مريده رجلا سريا ركب من الصديقية السابقة شريا واعتقل
من حسن التبعية لطعن الحظوظ خطيا واراح علي من ضائله الخلقية
نعما ثريا واعطاني بعض ادراك انفاسه الرحمانية من كل رائحة
زوجا صنيا واثريا وقال كلي ام زرع واشربي من جنان الفهوم
حيث تريدي وميري اهلك العاشقين وعلى الطالبين جودي قالت
جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع لان فوة الا
لا انها فوة الشرع وهذه هي النفس العلية ام زرع الكمالات وكتاب التفصيل
والاجمال ان صحيفة المعاني اللاهوتية المحمولة على حروف الكلمات الناسوتية
هي التي نعرت عن جلابيب النسوة لاشافات والبست حلل اسرار الصفات العليا
وكشف دونها حجاب حضرة الذات فنحجب بنور عز الوحدة عن غواشي اعين
الشنات وصاحب هذه في كل زمان واحد الاعيان وروح الاكوان ويشر
اللسان عن علم الرحمن وهذه النفس لا تالف غيره ولا تعرف سواه ولا تعشق
على كل حال الا اياه فهو ريحانة روحها وحبة قلبها وقرة عينيها ومنتهى
والممنوح منها بصدق حبها في حال بعدها وقربها صني استوصعه منها

عقل سليم قالت بلسان الخلق العظيم ردعي ابو زرع قال ابو عائشة صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلا نهاية
ابدا في كل مظهر سرمدا لا ريب خير ولا خير لا خرى كرم اللقاء جليل الاكرم
وقرين الفرح ولا ايس في غربة السلوب بنوافح السور المنوح وكان ذلك في ليلة
عاشوراء من شهور سنة علي يد كاتبه ومسوده العبد الفقير الى مولاه محمد
مرتضى الحسيني سامحه الله وعفى عنه رضاه ربعين كلائته توالا ابين آمين آمين
انتهى بلفظه الشريف قال الشيخ ابراهيم البيجوري في شرح الشمائل ويؤخذ من
الحديث ندب حسن العشرة مع الاهل ولذلك اورد البخاري حديث ام زرع
في باب حسن المعاشرة مع الاهل وحل السمر في خير كملاطفة حليلته وابناس ضيفه
وجواز ذكر المجهول عند المتكلم والسامع بما يكره فانه ليس غيبة غاية الامر
ان عائشة ذكرت نساء مجهولات ذكر بعضهن عيوب ازواج مجهولين
لا يعرفون باعيانهم ولا باسمائهم ومثل هذا لا يعد غيبة على انهم كانوا
من اهل الجاهلية وهم يلحقون بالحربيين في عدم احترامهم انتهى
هذا اخربيان الاصل والفرع في شرح حديث ام زرع وقد اتبعته ذكر
حديث بنات حرثان بن حارث العدواني على ما حكاه ابو الفرج الاصبهاني
في كتابه الاغاني بسنده الصحيح المباني ومتنه البليغ المعاني ليكون دنابة
له كما صنع الشيخ الاديب السهارنفوري في تعقيبه به بشغف منه وولهه
لما ان له مناسبة بهذا الحديث من حيث شمولهما على اسماء الجاهلية
وذكر معاشرة الازواج وغاية في حسن البيان والفصاحة ومتانة الالفاظ
ورقة المعاني ومنظر لمن ينظر في لسان العرب وكلامها ويسلك مسلك

الآداب ويرى بسواء بها وهو هذا قال في الأغاني حدثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا أبو بكر العليمي قال حدثنا محمد بن حاتم عن حدثه قال كان لذي الاصبع العدواني اربع بنات وكن يخطبن اليه فيعرض ذلك عليهن فيستحيين منه ولا يزوجهن وكانت امهن تقول لو زوجتهن ولا يفعل قال فخرج ليلة الى متحدث لهن فاستمع اليهن وهن لا يعلمن فقلن تعالين نتمنى ونصدق

فقالت الكبرى

الا ليت زوجي من اناس ذوي غنى … حديث شباب طيب الريح والعطر

طبيب بادواء النساء كانه … خليفة جان لا ينام على وتر

فقلن لها انت تحبين رجلا ليس من قومك قال فقالت الثانية

الا هل اراها ليلة وضجيعها … اشم كنصل السيف غير مبلد

لصوق باكباد النساء واصله … اذا ما انتمى من سر اهلي ومحتدي

فقلن لها انت تحبين رجلا من قومك قال فقالت الثالثة

الا ليته يملا الجفان لضيفه … له جفنة تشقى بها النيب والجزر

له حكمات الشيب من غير كبرة … تشين فلا فان ولا ضرع غمر

فقلن لها انت تحبين رجلا شريفا وقلن للصغرى تمني فقالت ما اريد شيئا قلن والله لا تبرحين حتى نعلم ما في نفسك قالت زوج من عود خير من قعود قال فلما سمع ذلك ابوهن زوجهن فمكثن برهة ثم اجتمعن اليه فقال للكبرى يا بنية ما مالكم قالت الابل قال فكيف تجدونها قالت خير مال ناكل لحومها مزعا ونشرب البانها جرعا

وتجعلها وضحيتها كما هيا قال كيف تجدين زوجك قالت خير زوج

يكرم أهله وينسى فضله قال مالي حسيبة وزوج كريم ثم قال للثانية

يا بنية ما مالكم قالت الخيل قال كيف تجدونها قالت خير مال تألف

العشب ... الغدير ... قال كيف

تجدين زوجك قالت خير زوج يكرم أهله وينسى فضله قال حظيت

ورضيت ثم قال للثالثة يا بنية ما مالكم قالت المعزى قال كيف

تجدونها قالت لا بأس بها نولدها فطما ونسلخها أدما قال فكيف

تجدين زوجك قالت لا بأس به ليس بالبخيل الحكر ولا السمح البذر قال

جدي مغنية ثم قال للرابعة يا بنية ما مالكم قالت الضأن

قال كيف تجدونها قالت شر مال جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن

وصم لا يسمعن وأمر مغويتهن يتبعن قال كيف تجدين

زوجك قالت شر زوج يكرم نفسه ويهين عرسه قال أشبه

امرءٍ بعض بزه

فصل فيما يحتاج الى معرفته من خلق الانسان

قال في كفاية المتحفظ جثة الانسان شخصه وجثمانه جماعة جسمه

وقمته أعلى رأسه والبشرة ظاهر جلده كله والأدمة باطنه

والفروة جلدة الرأس خاصة والفودان ... الرأس ...

القمحدوة الناشز من الرأس فوق القفا والشؤون عروق

في الرأس منها يجري الدمع الى العين وأم الرأس ...

الدماغ اذا انتهت الشجة اليها قيل لها مأمومة والغدائر ذوائب
الشعر الواحدة غديرة وفَرَّعَ المرأة شعرها والصِماخ ثقب الاذن
الذي يفضي الى السمع ومُحَيّا الانسان وجهه والاسارير الكسور
التي تكون في الجبهة وهي الغضون ايضا والجبينان جانبا الجبهة و
الحِجاجُ العظم الذي ينبت عليه شعر الحاجب والوَجْنَة اعلى
الخد الذي تحته حجم العظم والمُقْلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض
والحَدَقة السواد الاعظم والناظِر السواد الاصغر الذي يُبْصِر
به الرائي شخصه والمآقي باطن الاجفان واحدها مأق والاشفار
حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر الواحد شُفْر والشعر النابت عليها هو
الهُدْبُ والمَحْجِرُ ما دار بالعين وهو ما يبدو من النقاب وجمعه محاجر
والمُؤْقُ طرف العين الذي يلي الانف واللِحاظ طرفها الذي يلي الصدغ و
العِرْنِينُ الانف وهو المَعْطِسُ والمِخْطَمُ والخرطوم والمارِنُ ما لان من
الانف والأرْنَبَةُ طرف المارن واسنان الانسان اثنتان وثلاثون
منها اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنتا عشرة
رحى ثلاث من كل جانب ثم اربعة نواجذ وهي اقصاها فالواحد الناجذ ضرس الحلم
والواحد و الارحاء هي الاضراس فاذا سقطت اسنان الصبي قيل قد ثُغِرَ الصبي
فهو مثغور فاذا نبتت قيل قد اثغر و اثّغر بالتاء مع التشديد فيهما واللسان
يذكر ويؤنث وجمعه اذا ذكر ألسنة فاذا انث فالجمع ألسن وعَكَدَة
اللسان اصله والصُرَدان العرقان المستبطنان له والجِيدُ العنق وهو
التليل والهادي والطُّلْيَةُ والجمع طُلًى والاخدعان عرقان في موضع

الجمجمتين **والوريد** عرق في العنق يتصل بالقلب **والأوداج** العروق
التي يقطعها الذابح من الشاة واحدها ودج **واللغاديد** لحم باطن الحلق
مما يلي الأذنين **والقصرة** أصل العنق **والضبع** العضد **والمأبض** باطن
المرفق وهو باطن الركبة أيضا **والنواشر** عروق باطن الذراع وكذلك الرواهش
وقيل النواشر عروق ظاهر الذراع والرواهش عروق باطنها **والمعصم**
موضع السوار **والسنتل** طرف الذراع الذي انحسر عنه اللحم **ورأس الزند**
الذي يلي الخنصر هو **الكرسوع** ورأسه الذي يلي الإبهام هو **الكوع** **والراحة**
الكف وفيها الأصابع وهي **الإبهام** ثم **السبابة** ثم **الوسطى** ثم **البنصر**
ثم **الخنصر** وكذلك أسماؤها في الرجل أيضا **والسلاميات** العظام التي
بين كل مفصلين من مفاصل الأصابع **والرواجب** بطون السلاميات
وظهورها **والبراجم** رؤوس السلاميات من ظاهر الكف وهي ظهور مفاصل
الأصابع **والكاهل** مقدم الظهر مما يلي العنق وهو **الكتد** **والثبج** **والصلب**
من الكاهل إلى عجب الذنب **والمطا** الظهر وهو القرا مقصور أيضا **والحيزوم**
الصدر وهو الكلكل والبرك والجوشن والجؤشوش **والزور** مقدم الصدر و
الترقوتان العظمان المشرفان على أعلى الصدر والهزمة التي بينهما **الثغرة**
والفريصة لحمة بين الثدي والكتف ترعد عند الفزع **والشاكلة**
الخاصرة وهي الكشح والقرب والجمع أقراب والإطل والأيطل والجمع
آطال وأياطل **وفي الجوف الفؤاد** وهو القلب ويسمى الجنان أيضا
وفي القلب **سويداؤه** وهي علقة سوداء في وسط القلب يقال للرجل جعل
ذلك في سويداء قلبك **وخلب** القلب حجابه وكذلك **شغافه** ومنه قيل

[illegible]

ونص الليث في ... الزند والكرسوع
ومنه قول العجاج على كل ...
[illegible] في ... الوظيف ...
الرسغ من وظيف ... الآدميين ملتقى الساقين و ... [illegible]
وقيل كرسوع القدم مفصلها من الساق و
قال الزمخشري في الأساس ... [illegible]
لا فرق بين الكوع والكرسوع ... [illegible]
ناحية الإبهام والكرسوع ... الكوع من
انتهى وقد انشد بعض الأشياخ في ذلك
الكوع والكرسوع ... الخنصر
الكوع ... والخنصر الصغرى ... [illegible]
فيا ليها فذو كرسوع ... واختلف في الكاع
في أحد الأقوال هو الكرسوع وفي أحد
الأقوال هو الكوع بالمعنى الأول وأما الرسغ
فبالضم وبضمتين ... الموضع المستدق
من ... الوظيف من اليد و
الرجل قال الصغاني ... في رسغ لا
... مفصل ...

[illegible]

شَغِفَ فلان بكذا اي وصل حبه الى شغاف قلبه **وفي البطن السُّرَّةُ**
فاما **السُّرَرُ** فهو الذي تقطعه القابلة والذي يبقى في البطن فهو السرة **والثُّنَّةُ**
ما بين السرة الى العانة وهي مراق البطن يتشدد بها القاف **ومُؤَخَّرُ الانسان**
الْيَتَاءُ وهو **الكَفَلُ** **والرِّدْفُ** **والبُوصُ** **والعَجُزُ** **والعَجِيزَةُ** **والرُّفْغَانُ** باطن
اصل الفخذين واحدهما **رَفْغٌ** **ورُفْغٌ** **والرَّضَفَةُ** العظم المطبق على رأس الركبة
قف ما دام الولد في بطن امه فهو **جَنِينٌ** فاذا ولد فهو **مَنْفُوسٌ** وامه
نفساء فاذا خرج راسه قبل رجليه فهو **وَجِيهٌ** فاذا خرجت رجلاه قبل راسه
فهو **يَتْنٌ** وذلك مذموم ويسمى **طِفْلاً** **ورَضِيعاً** فاذا ارتفع شيئاً واكل
فهو **جَحْشٌ** والانثى **جَحْشَةٌ** فاذا فُطِمَ فهو **فَطِيمٌ** **ورَضِيعٌ** فاذا قوي وخدم فهو
حَزَوَّرٌ فاذا ارتفع فوق ذلك فهو **يَافِعٌ** فاذا قارب الاحتلام فهو **مُرَاهِقٌ**
فاذا بلغ الحلم فهو **مُحْتَلِمٌ** **وحَالِمٌ** فاذا بقل وجهه فهو **طَارٌّ** يقال طرّ
وجهه وطرّ شاربه فاذا جاوز وقت النكاح ولم يتزوج فهو **عَانِسٌ** اذا
اجتمع وتم فهو **كَهْلٌ** فاذا رأى البياض فهو **أَشْيَبُ** **وأَشْمَطُ** فاذا
استبانت فيه السن فهو **شَيْخٌ** فاذا ارتفع عن ذلك فهو **مُسِنٌّ** فاذا ارتفع
عن ذلك فهو **قَحْمٌ** فاذا قارب الخطو فهو **دَالِفٌ** فاذا زاد عن ذلك
فهو **هَرِمٌ** **وهِمٌّ** فاذا ذهب عقله من الكبر فهو **خَرِفٌ** وقال بعضهم
الولد ما دام في بطن امه فهو **جنين** فاذا ولد فهو **صبي** فاذا فطم فهو **غلام**
الى سبع سنين ثم يصير **يافعاً** الى عشر حجج ثم يصير **حَزَوَّراً** الى خمس عشرة
سنة ثم يصير **قُمُدّاً** الى خمس وعشرين سنة ثم يصير **عَنَطْنَطاً** الى ثلاثين سنة
ثم يصير **صُمُلاً** الى اربعين سنة ثم يصير **كَهْلاً** الى خمسين سنة ثم يصير **شَيْخاً**

الى ثمانين سنة ثم يصير بعد ذلك همّا

فائدة اما المرأة ما دامت صغيرة فهي جارية فاذا كعب ثديها اي استدار
في صدرها فهي كاعب فاذا ارتفع ثديها فهي ناهد فاذا قاربت المحيض فهي
معصر فاذا رأت الدم فهي عاركة فاذا بلغت العشرين ولم تتزوج فهي عانس
وما دامت المرأة بكرا لم تتزوج فهي عاتق فاذا تزوجت فهي ثيب فاذا
بلغت ثلاثين او فوقها فهي شهلة فاذا جاوزت الاربعين فهي عوان ونصف
فاذا عجزت وفيها بقية من شباب فهي حيزبون

فصل في الحلى

اذا كان الرجل عظيم الجبهة فهو اَجْبَهُ فاذا كان شعر راسه سائلا في
وجهه حتى تضيق به الجبهة فهو اَغَمُّ فاذا كان شعر راسه كثيرا فهو اَفْرَعُ
والمرأة فرعاء فاذا انكشف راسه من الشعر فهو اَصْلَعُ فاذا انحسر الشعر
عن جانبي ناصيته يمينا وشمالا فهو انزع فاذا زاد قليلا فهو اَجْلَحُ فان
كان طويل الحاجبين دقيقهما فهو ازج فان كان متصل الحاجبين فهو
اَقْرَنُ فان انقطع الحاجبان ما بينهما نقيا من الشعر فهو اَبْلَجُ فان كان عظيم
العينين فهو اَعْيَنُ فان كان في عينيه نتوء وظهور قيل جاحظ العينين
والمرأة جاحظة فان كان واسع العينين حسنهما فهو اَنْجَلُ والمرأة نجلاء
فان كان شديد سواد الحدقة فهو اَدْعَجُ فان كان سوادها خفيفا فهو
اَشْهَلُ فان كان سواد عينيه مائلا الى انفه فهو اقبل فاذا كان صغير
العينين ضعيف البصر فهو اَخْفَشُ فان كان في انفه ارتفاع واستواء فهو اَشَمُّ
فان ارتفع وسط الانف عن طرفيه فهو اَقْنَى والمرأة قنواء فان صغرت ارنبته

وقصر انفه فهو أَذْلَفُ والمرأة ذلفاء فان قصر انفه وتأخرت ارنبته فهو
أَخْنَسُ والمرأة خنساء فان عرض الانف وتطامنت قصبته فهو أَفْطَسُ
والانثى فطساء فان كان مقطوع الانف فهو أَجْدَعُ فان كان في الشفة العليا
شق فهو أَعْلَمُ فان كان ذلك في السفلى فهو أَفْلَحُ فان كان في شفتيه سواد
فهو أَلْعَسُ وأَلْمَى والمرأة لعساء ولمياء فان كان واسع الفم فهو أَفْوَهُ
فان تقدمت ثناياه السفلى فلم تقع عليها العليا فهو أَقْعَمُ فان تباعد ما بين
اسنانه فهو أَفْلَجُ فان اختلفت اسنانه فطال بعضها وقصر بعض فهو
أَشْغَى والمرأة شغواء فان علت اسنانه خضرة فهو أَقْلَحُ فان كان في لسانه
تردد في كلامه فهو أَرَتُّ فان تردد في التاء فهو تَمْتَامٌ فان تردد في الفاء
فهو فَأْفَاءٌ فان كان يخرج الحرف من غير مخرجه مثل ان يجعل الراء غينا
او نحو ذلك فهو أَلْثَغُ فان كان عظيم اللحية فهو أَلْحَى فان قصر شعرها وكثر
فتلك الكثاثة يقال رجل كَثُّ اللحية فان لم يكن في عارضيه شعر فهو
ثَطٌّ والجمع ثطاط فان كان له شارب وليس في ذقنه وعارضيه شيء فهو
كوسج وان لم يكن في وجهه شعر فهو سِنَاطٌ كذا في الكفاية

ومن نعوت خلق الانسان

الجَنَأُ وهو انكباب الظهر على الصدر يقال رجل أجنأ والقَعَسُ خروج الصدر ودخول
الظهر وهو ضد الحدب والصَّكَكُ اصطكاك الركبتين والفَحَجُ تباعد ما بين
الساقين يقال رجل أَفْحَجُ والوَكَعُ ميل ابهام الرجل على الاصابع وذلك
ان تركب الابهام السبابة فتخرج ... اصلها خارجا والقَدَعُ اعوجاج
القدم وذلك ان تميل من اصلها من الكعب وطرف الساق والحَنَفُ اقبال

احدى القدمين على الاخرى يقال رجل احنف وامرأة حنفاء كذا في الكفاية

فصل في اسماء الذكر وما يتعلق به وهو عضو معروف

والجمع ذكور ومذاكير على غير قياس كانهم فرقوا بين الذكر الذي هو الفحل و بين الذكر الذي هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذي ليس له واحد مثل العبابيد والاباييل وفي التهذيب جمعه الذكارة ومن اجله يسمى ما يليه المذاكير ولا يفرد وان افرد فمذكر مثل مقدم ومقاديم وقال ابن سيده والمذاكير منسوبة الى الذكر واحدها ذكر من باب محاسن وملامح كذا في التاج وله اسماء كثيرة وكنى فمنها **الأَيْرُ** وهو بالفتح الذكر وفسره في منتخب اللغات بالقضيب والجمع أيور وآيار على افعال وأَيُرٌ على افعُل الثلاثة في الصحاح و الثاني اقلها قياسا وزاد في اللسان ايُرٌ بضمتين ت **والإحليل** بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدي ومخرج البول ايضا قاله الفيومي وفي القاموس الاحليل والتحليل بكسرهما مخرج البول من ذكر الانسان واللبن من الثدي **والأُدْلَعِيُّ** الضخم من الأيور العظيم الذي عنده ذي قال الصاغاني وهذا تصحيف والصواب بالذال والغين المعجمتين ت **والجُرْدَان** بالضم و **الأَجْرَدُ** قضيب ذوات الحافر وهو عام وقيل هو في الانسان اصل وفيما سواه مستعار وجمع الجردان جرادين كذا في التاج وقال الثعالبي في تقسيم الذكور جردان الفرس **والحَشَفَةُ** محركة ما فوق الختان ق **والحوق** بالضم ما احاط بالكمرة من حروفها وقيل الحوق سلالة الذكر **والختان** يقال ختن الخاتن الصبي ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد تؤنث

بالهاء فيقال ختانة ويطلق الختان على موضع القطع من الفرج وفي الحديث اذا التقى الختانان هو كناية لطيفة عن تغييب الحشفة يقال التقى الفارسان وتلاقيا اذا تقابلا فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما فالغلام مختون وجارية مختونة وغلام وجارية ختين ايضا كما يقال فيهما قتيل وجريح قاله الفيومي و**الذبذب** و**الذبذبة** قيل الذكر وفي الحديث من وقي شر ذبذبه وقبقبه فقد وقي الذبذب الفرج القبقب البطن وفي رواية من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي لحركته ومنهم من فسره باللسان نقله ابو الطيب الفاسي عن بعض شراح الجامع ن **والذباذب** الذكر وهو على وزن الجمع وليس بجمع قال الصاغاني ادجمع بما حوله قالت امرأة لزوجها واسمها غامة وزوجها اسدي

يا حبذا ذباذبك اذ الشباب غالبك

والذباذب المذاكير وقيل الخصي واحدها ذبذبة وهي الخصية ن و **رُمَيْح** كزبير علم على الذكر كما ان شريحا علم على فرج المرأة ت **والزُّبّ** بالضم الذكر بلغة اهل اليمن اي مطلقا وفي فقه اللغة للثعالبي في تقسيم الذكور الزب للصبي وقال ابن دريد هو خاص بالانسان وقال انه عربي صحيح وانشد **شعر**

قد حلفت بالله لا احبه ان طال خصاه وقصر زبه

وفي التهذيب الزب ذكر الصبي بلغة اليمن وفي المصباح تصغيره زبيب على القياس وربما دخلته الهاء فقيل زبيبة على معنى انه قطعة من البدن فالهاء للتانيث والجمع ازب وازباب في نسخة الاخير من النوادر والزب عمق اللحية

ويعني مقدمها عند بعض أهل اليمن ومثله في كتاب المجرد لكراع وانشد الخليل

ففاضت دموع الجمتين بعبرة ... على الزب حتى الزب في الماء غامس

ومثله في شفاء الغليل وقال شمر وقيل الزب الانف بلغة اهل اليمن ت و

الشوار بالفتح ذكر الرجل وخصيتاه واسته كما في القاموس وفي الصحاح الشوار

فرج المراة والرجل ومنه قيل شوّر به اي كانه ابدى عورته ويقال ابدى

الله شواره اي عورته والجارض كعلابط الاير القوي وبالفتح مجتمع عقد

باين فخذي الدابة واصل ذكرها ت والعذرة قلفة الصبي قاله اللحياني

ولم يقل ان ذلك اسمها قبل القطع او بعده وقال غيره هي الجلدة يقطعها

الخاتن والعذرة البظر قال الشاعر

تبتل عذرها في كل هاجرة ... كما تنزل بالصفوانة الوشل

والعذرة الختان والبكارة وقال ابن الاثير العذرة ما للبكر من الالتحام قبل

الافتضاض والعذرة افتضاض الجارية والاعتذار الافتضاض ت و

العرد الذكر مطلقا وقيل هو الذكر الصلب الشديد وقيل الذكر المنتشر

المنتصب المستوي الصلب وجمعه اعراد قالت امرأة من العرب قد ضربت

يدها على عضد بنت لها تشير برجل ابيها

علقته ازه منط العرد قبا ... اضبط الرجل ذي الغرز الجدل

عان يجعلن دم النطس البها فقالت

فالت منها عبة انك ناكح ... بعسيلك سيفيها فهل حالت ناكح

ت) والعسيل كامير قضيب الفيل والبعير والجمع ككتب ق و

العقدة من الكلب قضيبه وانما قيل له عقدة اذا عقدت عليه الكلبة

فانتغر طرفه عن ابن الاعرابي ت والعَوَفُ الذكر ق والغُرْلَةُ مثل
القلفة وزنا ومعنى وغرل غرلا من باب تعب اى لم يختن فهو اغرل والانثى
غرلاء والجمع غرل من باب احمر قاله الفيومي والغُرْمُولُ الذكر قاله الجوهري
وقال الثعالبي في تقسيم الذكور غرمول الحمار والغُرْ فُرُ كجعفر حشفة الرجل
ق والقَنْطَلِيسُ كخندريس اهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الكمرة العظيمة
كالقنجليس وقيل هو ذكر الرجل بتمامه يقال كمرة قنطلس وقنطليس ضخمة
وقال الازهري وسمعت جارية فصيحة تنشد وهي تنظر الى كوكبة الصبح الغدية

قد طلعت حمراء قنطليس ليس لركب بعدها تعريس

(ت) والقِنْطِيسُ بالكسر اهمله الجوهري وهو لغة في القرطيس بالراء
من اسماء الذكر اي القضيب ومنهم من خصه بالخنزير والقَيْشُ و
القَيْشَةُ راس الذكر قاله الجوهري وقيل الذكر المسترخي وقال الشاعر ع

وبينه ليست تاذى العس ويجوز ان يكون الجمع وان يكون اراد الوحدة
فحذف الهاء ت والقَيْشَلَةُ الحشفة وقشلة حمرة معطية قاموس و
القُسْطِيبْلَةُ بالضم الذكر لغة في القَسْطَبينة بالفتح الكمرة في وجه
القاموس كما في اللسان والقَضِيبُ الذكر من الحيوان غيره وقال ابو حي
يقال للذكر النور قضيب وعجوم وفي التهذيب ويكنى بالقضيب عن ذكر الانسان
وغيره من الحيوان وقال الثعالبي في تقسيم الذكور قضيب التيس والقُلْفَةُ
الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها قلف مثل غرفة وغرف والقَلَفَةُ مثلها
والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقلف قلفا من باب تعب اذا
لم يختن ويقال اذا عظمت قلفته فهو اقلف والمرأة قلفاء مثل احمر وحمراء قاله الفيومي

والقَنْفَرُ كجندل اهمله الجوهري وهو الذكر والكُبَاسُ كغراب الذكر عن
عن شمر وانشد للطرماح سه

ولو كنت حر المرتبت ليلة النقا — وبعثرتجي بالكباس وبالعرد

اي يثار منها الغبار لشدة العمل بها وقيل هو الذكر العظيم وقد يوصف به فقال
ذكر كباس والكمرة محركة راس الذكر والجمع كمر والكمرة الذكر كالكمر
كعتل فيهما والكمرة ايضا الذكر العظيم الكمرة قاله الصاغاني والمتك بالفتح
والضم وبضمتين انف الذباب وذكره ومن كل شئ طرف زبه وعرق اصل الكمرة
زعموا انه مخرج المني والجلدة من الاحليل الى باطن الحوق او وتر الاحليل والعرق
في باطن الذكر عند اسفل حوقه وهو اخر ما يبرء من المختون كالمتك ق كعتل والبظر
او عرقه وهي ما تبقيه الخاتنة ق والمُجْرَمُ بفتح الراء القضيب الكثير العمل ق
والمِقْلَمُ كمنبر وعاء قضيب البعير كذا في الصحاح والقاموس وقال الثعالبي
في تقسيم الذكور مقلم البعير والمَلْمُولُ قضيب الثعلب والبعير ق و
النِزْكُ بالكسر على ما في الصحاح ويفتح كما في القاموس ذكر الضب تزعم العرب
ان له نزكين ثم ينشد سه

سبحل له نزكان كانا فضيلة — على كل حاف في البلاد وناعل

ومن كناه

ابوادريس وابو الجميع وابو عمير كزبير كنية الذكر كذا في القاموس
وفي اللسان كنية الفرج قال السيد مرتضى رحه اي فرج الرجل ومثله في التكملة
ومن متعلقاته البَيْضَةُ الخصية جمعه بيضان بالكسر والخُصَى والخُصْيَةُ
بضمهما من اعضاء التناسل وهما خصيتان وخصيان ج خصى ق والصَّفَنُ وعاء الخصية ويحرك ق

وذكر الشيخ محمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا في كتابه رجوع الشيخ الى صباه في
القوة على الباه ذكر محمد بن حسين البزاز قال بينما انا على باب داري جالس على
مصطبة واذا بامرأة تمشي وتتكسر فقلت لها اطلعي طريق العيش بها ايش تحت اذيالك
يا ستي في اصلح اقرع احدب اثبت كانه بوق عظيم العروق يخرق الخروق و
يفتق الفتوق ويشق الشقوق ويقضي الحقوق ويكنى ابا العروق كانه وتد
او حبل من مسد او رقبة اسد احمر اشقر اجرد مجرد كالمهر ان صدر ربه الكس
صرعه او طعنه اوجعه او هجم عليه قرعه او عاملة خدعه يمشي بلا رجلين و
ينظر بلا عينين ويتوسل بالخصيتين يكنى ابا الحسنين اذا غضب نفش
واذا رضي تلاشى غليظ مدكك مدور مفلك يكنى ابا المعارك مطاعن
مداعس منشا تم مفاحش يكنى ابا الفواحش مشاتم مناحس يكنى ابا الفوارس
راسه كماه ووسطه قناه وفي رقبته مخلاه راسه بلوط ووسطه مخروط كانه
نظر الفيل كوره او دخل البحر عكره قال فلما سمعت ذلك تقدمت الي وجلست
على المصطبة بين يدي وحلت النقاب عن وجه كانه القمر وقالت هذا زين او شين
فقلت لا والله بل كالبدر في ليلة كماله فقالت واريك شيئا يقوم له ايرك
ويلتذ به خاطرك وشالت ثيابها عن جسم كانه قضيب لجين وبطن معكنه
وسرة محقنة وخصر نحيل يحمل ردفا ثقيل وحر كانه قعب مخروط او جمل مسموط

فبقيت باهتا اليه انظر فيه فانشدت تقول شعر

انظر لكسي هذا + فهل له من شبيه   يفوز ايرك منه + بكل ما تشتهيه
لو كان منك قريبا   ما كنت تصنع فيه   فقلت كنت انيكه بحرفه وابدل فيه

مجهودا لصنعة فقالت وهل عندك صنعة فقلت واي صنعة يا ستي ومنها

من بعدي عندك او عندي فقالت بل عندي ووصفت لي مكانها وجئت
اليها دخلا فلما اصبحت لبست ثيابي وتطيبت ومضيت اليها فاذا بابها مفتوح
فدخلت الى دار مضيئة كانها الفضة المجلية وفي وسطها بركة مملوءة من الماورد
والصبية تعوم فيها والجواري ينثرن عليها النثار والازهار فلما رأتني طلعت ولبست
ثيابها فاقسمت عليها ان لا تفعل فانتصبت بين يدي كانها قضيب فضة
او لعبة عاج فجعلت اتامل بياض لونها وسواد شعرها وغنج عينيها وتقويس حاجبها
واحمرار خديها وصغر انفها وضيق فمها وطول عنقها واستدارة كتفيها ونهود
صدرها وبروز نهديها وتربيع بطنها واندماج عكنها ورقة خصرها وثقل ردفها
فوقع نظري عند كس كانه قضيب لجين قال فتنفسته بساعدين وقد رخت عليه
عكنتين من عكنها وغطت باقيه براحتيها ثم لبست ثيابها ومضينا الى المجلس
قد هيئت اوانيه وصلت فانيه فحضر الطعام فاكلنا ودارت الاقداح
فشربنا واخذت العود واصلحتها وغنت فسمعت ما لم اسمعه وزاد بي الطرب
فخذيت سقا حين رقة ... اعضائي وبقيت شاخصا بلا حركة فمدت يدها
الي على سبيل التجربة ... يا سيدي اين انت فما كان لي لسان اكلمها فرمت
العود من يدها ونهضت وجلست بين يدي ودست يدها في كمي وقبضت
على ايري فغمزته غمزا لينا وامسكت على ظهرها وكشفت عن بطنها وابرزت
حرها ووضعت يدي عليه وهي تحرك من تحت يدي وهي تقول امش تعال
خذني كاني لا تراني سل سيفا بن عند غيظ خلاني قورهني بظهر خجي لا ترحمه
ومن النيك اشبعني وهو يلهب بجاحيهن تغزل بعينيها وتمص شفتيها ونظرات
لسانها الي وتومي بالبوس فعند ذلك جلست على رجلي وسالت فخذيها وقيمت ايري

الذي بالاربعة ... من القرن الى الساعة ... من القرب ... على بطن ... من ازميل يكون كذلك و ... والتفبيل والرهز ... [illegible]

وبقيت راسه وحككت به بين شفريها ودخلت بين كبيرا ابطيها وقبضت بهما على منكبيها وجعلت فوجي على فمها وبطني على بطنها وادخلت ايري في حرها وهزنا هزا شديدا متداركا وانا اتنفس الصعداء وانا اقول ضميني الى صدرك الزهي الصلد ياشيخي الخذك ارفعي وسطك واكثر من هذا وامثاله ومن بوسها وعضها ومص لسانها وهي تقول يا حياتي ويا مونسي يا شهوتي يالذتي يا حبيبي هاته عندي حطه في قلبي اجعله في كبدي فلما احسست بالفراغ رفعت وسطها وسكنت رهزها واعتنقنا ونلت منها ما اشتهي وقمت بلذة ما ذقت في عمري الذ منها ولم تزل في صحبتي الى ان توفيت فحزنت عليها حزنا شديدا ولم اصحب امرأة بعدها

فصل في ذكر اسماء الفرج وما يتصل به

وهو اسم لجميع سوآت الرجال والنساء والفتيان وما حولهما كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها وفي اللسان الفرج ما بين اليدين والرجلين وفي المغرب الفرج قبل المرأة والرجل باتفاق اهل اللغة وقول الفقهاء القبل والدبر كلاهما فرج يعني في الحكم وفي المصباح الفرج من الانسان يطلق على القبل والدبر لان كل واحد منهما منفرج اي منفتح واكثر استعماله في العرف في القبل ت وله اسماء كثيرة فمنها **الاجوف** قيل الاجوفان البطن والفرج **والاجثم** قبل المرأة ق **والاخثم** هو الركب المرتفع الغليظ كالخثيم كأمير ق وفي سر من رأى هو العريض الكاتنز

انشد بعض الاعراب بحضرة خالد بن صفوان

عليك ابا صفوان ان كنت ناكحا ... فتاة اناس ذات ثوب ومئزر
لها كفل واف وبطن معكن ... واخثم مثل القعب غير منور

والإكبث الفرج الناتئ لضخامته ت والبضع من معانيه الفرج نفسه نقله الأزهري ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري أي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته ت والبظر بفتح فسكون ما بين اسكتي المرأة وفي الصحاح هنة بين الاسكتين لم تخفض والجمع بظور كالبيظر و البنظر بالنون كقنفذ وبظارة عن اللحياني والبظارة بالضم ويفتح عن ابي غسان في البيت الآتي ذكره وفي الحديث يا ابن مقطعة البظور دعاه بذلك لأن امه كانت تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن امه يقال له هذا ختانة وزاد فيه اللحياني فقال والكين والنوف والرفوف قال ويقال للناتئ فيها اسفل حياء الناقة بظارة ايضا وبظارة الشاة هنة في طرف حيائها وفي المحكم والبظارة طرف حياء الشاة وجميع المواشي من اسفله وقال اللحياني هي الناتئ في اسفل حياء الشاة واستعاره للمرأة فقال

تبيعهم من غفر جمثن عندها ... اتتك بمسلوخ البظارة وارم

ورواه ابو غسان البظارة بالفتح كذا في التاج والنغض بفتح فسكون ويضم السباع وليد واب لثعالب كالحياء للناقة وفي المحكم للسباع ومسلاح التصيب منها

واستعاره الاخطل فجعله للبقرة فقال

جزى الله فيها الاعور بن ملامة ... وفروة ثغر الثورة المتضاجم

فروة اسم رجل ونصب الثغر على البدل منه وهو لقبه كقولهم عبد الله قفة وانما خفض المتضاجم وهو من صفة الثغر على الجوار كقولك جحر ضب خرب واستعار النجاء للبقرة هنا بعد ونه فقال الشاعر

... بنة مثل ... مرد شريقها ... رفر تمرية من الصبغ ... لا

واستعاره آخر لجحفلة البهيمة فقال

ما عمرو الا الجهة ساجسية   تفزل بيت الكثر والثفر وارد

ساجسية غنم منسوبة وهي غنم شامية حمر صغار الرؤوس واستعاره آخر للمرأة فقال

نحن بنو عمرة في انتساب   بنت سويد أكرم الضباب

جاءت بنا من ثفرها الثجاب ـ وقيل الثفر والثفر للبقرة اصل لا استعارة

والجَرْدُ بفتح فسكون الفرج والذكر وفي بعض نسخ القاموس الفرج بالخاء المعجمة وهو تصحيف والجَمِيشُ الركب المحلوق بالنورة قال شعر

قد علمت ذات الجميش ابرده   احمي من التور احمى مرقده

وقال ابو النجم

اذا ما اقبلت احوى جميشا   اتيت على حيالك فانثنينا

والجمشاء العظيمة الركب وقال ابن الاعرابي رجل جماش كشداد اي يتعرض للنساء كانه يطلب الركب الجميش والجَهَاز بالفتح متاع المرأة وهو فرجها ـ والجَحْوَص كصبور فرج المرأة ق والحِرُّ بالكسر وتشديد الراء فرج المرأة لغة في المخففة عن ابي الهيثم قال لان العرب استثقلت حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء وهو في حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال اصله بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التشديد يكون في حرر لا في حرح قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز والحرير بالخاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وابو داود ولعله حديث آخر كما ذكره ابو موسى وهو حافظ

عارف بما روى وشرح فلانة ثم كذا في التاج والحَجْشُ الفرج وبه فسر بعضهم حديث ابن اللتبية والمعنى هلا قعد في حجش امه ت والحَيَاءُ الفرج من ذوات الخُفّ والظِّلف والسباع وقد يقصر ج احْيَاء واحْيِيَةٌ وحَيٌّ ويكسر قاموس والخَشَنْقَلُ كحَنْقَلٍ فرج المرأة ق وهو بالخاء المعجمة لا بالمهملة كما في النفائس والرَّطُوم للمرأة الضيقة الجهاز لا الواسعة كما توهم الجوهري والضيقة الحيا من العرق والمرأة الرتقاء كذا في القاموس قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري والرطوم الواسعة الفرج وقال صاحب الحواشي الرطوم الواسعة الفرج وقال الزبيدي الواسعة المتاع وهي عبارة صاحب الضياء ايضا وقال ابن فارس الرطوم نعت سوء للمرأة انتهى فلو كان كما قال المجد لكان نعتا محمودا والعلم عند الله والرَّكَبُ محركة العانة او منبتها وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنة وفوق الفرج كل ذلك مذكر صرح به اللحياني او الفرج نفسه او الركب ظاهر الفرج او الركبان اصل الفخذين وفي غير القاموس اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج وفي اخرى لحما الفرج اي من الرجل والمرأة او خاص بهن اي النساء قاله الخليل وفي التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقال الفراء هو للرجل والمرأة وانشد

لا يقنع الجارية الخضاب ... ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون ان تلتقي الأركاب ... ويقعد الاير له لعاب

قال الفاسي وقد يدعى في مثله التغليب فلا ينهض شاهدا للفراء قال السيد مرتضى وفي قول الفرزدق حين دخل على ظبية بنت دلم فاكسل

يا لهف نفسي على نعظ فجعت به ... حين التقى الركب المحلوق بالركب

ط اورد بعضهم في اسماء الفرج ويريد به الرطوم المرأة بمعنى الفرج او الواسعة على اشارات في ذلك

كذا في التاج وفي ربيع الشيخ الصبا قيل ان رجلا تزوج جارية فاخذت عليها وقصرت مرادها فكتبت اليه

لا ينفع الجارية الخضاب ولا الوشاحات ولا الجلباب
ولا الدنانير ولا الثياب من دون ما يصطفق الاركاب

انتهى والزرنب الحر او عظمه او ظاهره او لحمه خلف الكينة قاموس والزردان محركة الحر قال بعضهم سمي به لانه يزدرد الايور اي يسترطها وقالت عطفة من نساء العرب ع ان هني لزردان معتدل + او لانه يزردها اي يخنقها اي الايور لضيقه نقله الصاغاني ت والسوءة بالضم العورة وهي فرج الرجل والمرأة والتثنية سوأتان والجمع سوءات سميت سوءة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها قاله الفيومي والشريم الفرج ف والشفر حرف الفرج كالشافر يقال لناحيتي فرج المرأة الاسكتان ولطرفيهما الشفران وقال الليث الشافران من هن المرأة ت والشكر بالفتح الحر اي فرج المرأة او لحمها اي لحم فرجها هكذا في نسخ القاموس قال الفاسي والصواب او لحمه سواء رجع الى الشكر او الى الحر فان كلا منهما مذكر والتاويل غير محتاج اليه قال السيد مرتضى وكان صاحب القاموس تبع عبارة المحكم على عادته فانه قال الشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة ثم اعاد الضمير اليها بخلاف المصنف فتامل تم قال الشاعر يصف امرأة انشده ابن السكيت

صناع باشفاها حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية جواد بزاد الركب والعرق زاخر ويكسر فيهما وبالوجهين روي بيت الاعشى ع خلوت بشكرها وشكرها والجمع شكار وفي الحديث نهي عن شكر البغي هو بالفتح

الفرج الذي ما اسقط عليه وغطيها اي من ثمن شكرها فحذف المضاف . كقوله
فخر عن حسب الفحل اي عن ثمن عسيبه ت والطَّبَقُ محركة ظهر فرج المرأة
ق والظبية فرج المرأة وقال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي
للكلبة نقله الجوهري والعَرَكْرَكُ الركب الضخم ق والعَضَنَّكُ
كعملس الفرج العظيم المكتنز ق والعَفْلَقُ كجعفر وعَمَلَّس الفرج الواسع الرخو
ق والعُنْبُلَةُ بالضم البظر كالعُنْبُل والمرأة الطويلة البظر قاموس
والعُنْثُلُ كقنفذ البظر لغة في العنبل ق والعَوْرَةُ السوأة من الرجل
والمرأة قال الصدفي المصابح واصلها من العار كانه يلحق بظهورها عار اي مذمة
ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع عورات وقال الجوهري انما يحرك الثاني
من فعلة في جمع الاسماء اذا لم يكن ياء او واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك
ت والغاران قيل الغاران البطن والفرج والفَاعُوسَةُ الفرج لانها تنفعس
اي تنفرج قال حميد بن الارقط

كانما ذر عليه الخردل   تثبيت فاعوستها تأ لل

ت والفَلْهَمُ كجعفر فرج المرأة ق والقَبْقَابُ الفرج او الواسع الكثير
الماء اذا ولج الرجل فيه ذكره قبقب اي صوت مع ذلك عن اعرابي حين
انشدع لمساء ياذات الحر القبقاب + وقال الفرزدق شعر

فكم طلقت في قيس غيلان من حر   وقد كان قبقابا رماح الاراقم

ت والقُبُلُ بالضم وبضمتين نقيض الدبر والقَلْدَمُ كجعفر والنال جمع
الحر الواسع الكثير الماء ق والكُسُّ بالضم اسم الحر اي الفرج من المرأة ليس من
كلام العرب انما هو مولد كما حققه ابن الانباري وقال المطرزي ... ليس معرب كوز

وفي شفاء الغليل للخفاجي قال الصاغاني في خلق الانسان لم اسمعه في كلام فصيح
ولا شعر صحيح الا في قوله شعر

يا قوم من يعذرني من عرسي تغدو وما ذر قرن الشمس
علي بالعتاب حتى تمسي تقول لا تنكح غير كسي +

وقال بعضهم انه عربي واليه ذهب ابو حيان وانشد قول الشاعر

يا عجبا للساحقات الورس وللجاعلات الكس فوق الكس

قال ابو الطيب الفاسي اي ذكره في تفسيره الكبير المسمى بالبحر عند قوله واللاتي يأتين الفاحشة قال المراد بها السحق وهو حك المرأة فرجها بفرج مثلها ثم انشد البيت نقلا عن النحاس انه سمعه من كلام العرب قال شيخنا

ويقرب مما انشده ابو حيان قول ابي نواس

قبح الله سواحق الدرس فلقد فضحن حرائر الانس
هيهات حرب لا سلاح بها الا قراع الترس بالترس

وقد تولع المولدون بذكره في اشعارهم كثيرا وذكر جملة من اشعارهم ثم قال وانا استغفر الله تعالى من ذلك وانما استطردت به هنا بيانا لوروده في كلام المولدين وان لم يسمع في الكلام القديم خلافا لما ذهب اليه الناس من تصويب عربيته وتسديد كلام ابن الانباري ومن وافقه على انه اذا طرأ من حيث اللغة وجد له اشتقاقا صحيحا من الكس الذي هو الدق الشديد بل سميت به لانه يدق اي يدق اشد دق فليتأمل انتهى كلام السيد وفي كتاب لقط اللآلي على هذا اللفظ كلام ينبغي فانظره هناك والكعثب والكثعب الركب الضخم المرتفع الناتئ والكعثب صاحبة الركب يقال امرأة كعثب وكثعب اي ضخمة الركب يعني الفرج قال

لقبل المرأة وهو كعثبها واسمها وشكرها قال الفراء وانشدني ابو ثروان شعر

قال الجواري ما ذهبت مذهبا   وعبتني ولم اكن معيبا

أرأيت ان اعطيت نهدا كعثبا   أذاك ام نعطيك هيدا هيدبا

الهيدبا الكعثب الركب الشاخص للكمثرة والهيدب الهيدب الذي فيه رخاوة ومثل ركب العجائز المسترخي لكبرها وركب كعثب ضخم كذا في لسان العرب والهيدب بمعنى الفرج مجاز تشبيه بهيدب السحاب وهو المتدلي من اسافله الى الارض ت و الكَدَنْ لحم باطن الفرج او غُدَدٌ فيه كاطراف النوى او البظر ج كُيُون ق والمِرْزَخة بكسر الميم وفتحها وبالفتح صدر الجوهري كانها موضع الزخ اي الدفع وهي المرأة وسميت لان الرجل يزخها اي يجامعها كالزخة بالفتح والمزخة بفتحها فرجها لانها موضع الزخ ت والمُشَرَّحُ كمعظم المُشرَّح قال السيد مرتضى و[illegible] على تصغير المرخم وشرح البكر افتضها وشرحها اذا جامعها مستلقية وعبارة اللسان وشرح جاريته اذا سلقها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان اهل الكتاب لا ياتون نساءهم على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا وهو شرحها اذا وطئها نائمة على قفاها او [illegible] المنهوش من كلام في التعليل المحرب والمقبل اقصى الرحم [illegible] وهو ما بين الضبيه والرحم قاله الجوهري والصبير الفرج وهو [illegible] على [illegible] الا [illegible] وهو كما مر ما كان مطمئنا وما حوله ارفع منه وقال ابن السكيت الحيد المطمئن من الرمل تاج العروس

ومن كناه

الطرابس وهو فرج المرأة وفي الصحاب العادر [illegible] قال ابن فارس احد من الحصر تاج العروس

قال ابن كمال باشا في الحر اسرار عجيبة ما يفطن لها الا ذوو العقول الراجحة
ومما يدل على جلالتها ان اسماءها المشهورة عند العامة اذا حسبت حروفه
بحساب الجمل الكبير بان لك فضله وعظم قدره فمن اسمائه المشهورة كس
الكاف بعشرين والسين بستين صار الجميع ثمانين والموازي لهذه الجملة التي
هي ثمانون في الحساب من الكلام **مواهب طيبة** لان الميم اربعون والواو
ستة والالف واحد والهاء خمسة صار الجميع ثمانين موازية لعدد الكس
ومن ذلك حر وحروفه بحساب الجمل مائتان وثمانية والموازي لهذه الجملة
من الكلام **نعم جمة** لان النون خمسون والعين سبعون والميم اربعون و
الجيم ثلاثة والميم اربعون والهاء خمسة صار الجميع مائتين وثمانية ومن اسمائه
فرج فان صحفته كان فرحا وان حركته كان فرجا وهو المنتظر بعد الشدة وان
جملت حروفه وعددتها على ما تقدم كان مائتين وثلاثة وثمانين لان الفاء
ثمانون والراء مائتان والجيم ثلاثة والموازي لذلك الكلام **نعيم حسنة**
لان النون بخمسين والعين بسبعين والميم باربعين والحاء بثمانية والسين
بستين والنون بخمسين والهاء بخمسة فيصير الجميع مائتين وثلاثة وثمانين
ومن اسمائه هن وجملة عدد حروفه خمسة وخمسون والموازي لهذه الجملة
من الكلام **هو حلو** لان الهاء بخمسة والواو بستة والحاء بثمانية واللام بثلاثين
والواو بستة صارت الجملة خمسة وخمسين فكأنه قد اخص بذكر المواهب
الطيبة والنعم الحسنة وبذلك ثبوته ومن كانت هذه صفته يجب ان يحب
ويعشق ويفضل على سائر اللذات كلها انتهى

فصل في اسماء الذكر وبيان مناسبته

وهو بالضم وبضمتين نقيض القبل **فمنها الإِسْتُ** قال الثعالبي في
تقسيم الاستاه است الانسان **والإِسْبُ** بالكسر شعر الركب محركة او هو
شعر الفرج قاله ثعلب وجمعه اسوب او هو شعر الاست اقتصر عليه الجوهري
وحكى ابن جني في جمعه اساب قال ابو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة
والرجل والشعر النابت عليها يقال له الشعرة والاسب وانشد شعر

لعمر الذي جاءت بكم من شفلح　　لدى نسبيها ساقط الاسب اهلبا

وقيل ان همزته منقلبة عن الواو فاصله الوسب وهو كثرة العشب والنبات
فقلبت الواو همزة كما قالوا الارث وورث ومنه قولهم كبش مؤسب كمعظم اي
كثير الصوف **والجاعرة** الاست او حلقة الدبر وقال الثعالبي في تقسيم
الاستاه جاعرة السبع **والجعبى** كالزمكى ويمد فيقال الجعباء وكذا الجعراء
كحمراء **والجعباءة** بزيادة الهاء **والجعرى** حكاه كراع وقال [illegible]
الاست الجعبى والزمكى والرمح والعبدى والقمصى والجعرى [illegible] **والجهوة** الاست
المكسوفة **كالجهواء** وتصرف **والحتار** حلقة الدبر واطراف [illegible]
وهو ملتقى الجلدة الظاهرة واطراف الخوران وقيل هي حروف الدبر واراد اعرابي
امرأته فقالت اني حائض قال فاين الهنة الاخرى قالت [illegible]

كلا ورب البيت ذي الاستار　　لاهتكن حلق الحتار

قد يؤخذ الجار بالجار * او الحتار ما بينه وبين [illegible] وهو [illegible]
والخرب بالضم من الاست ثقبها **كالخربة** ويخرب منها [illegible]
ق **والزَّمَّاعَةُ** مشددة الاست لانها [illegible]
الزماعة وهو ما يخرج من يافوخ الصبي الرضيع [illegible]

وفي شرح المقامات لابن عبد المؤمن [illegible] ابي [illegible] مرأة [illegible] [illegible] قال [illegible] فقال لها [illegible] الهنة الاخرى [illegible]

فاذا اشتدت وسكن اضطرابها فهي البأقوخ والزَّبَّاءُ الاست بسمرقند
والزمكّى عن الثعالبي في تقسيم الاسماء مكان الطائر والسَّهُ والسَّتُهُ
في والعِجانُ كتاب الاست في القصب الممدود من الخصية الى الدبر
والعضارطي ... الاست عن ابن عباد وقيل العجز والفرج الرخو ...

واتجه بعد بها العضارط … كأن عليه ... ...

والعضرط كزبرج وجعفر ... ... عن ابن عباد ...
ايضا هكذا عن ابن عباد وهو ما بين السبيه والمذاكير وقيل العضرط الاست كالبعثط
يقال الرجل ... بالصلة ... وهو ... وهذا عن ابن الاعرابي
والخط الذي من الذكر الى الدبر كما في المحكم واللسان ويقال العضرط ...
الفقحة ... قيل هي حلقة الدبر او واسعها اي ما اتسع من حلقة الدبر قال
الفاسي وهذه عبارة قلقة لان ظاهرها ان الفقحة هي الواسع حلقة الدبر والاقابل
... المراد ان الفقحة فيها قولان فقيل هي حلقة الدبر الواسع وقيل هي الدبر
بجميعها ثم كثر حتى سمي كل دبر فقحة والجمع فقاح قال جرير شعر

ولو وضعت فقاح بني نمير … على خبث الحديد اذا لذابا

... والمبعر كمقعد ... مكان البعر من كل ذي اربع ... [illegible]
قال الثعالبي في تقسيم الاسماء ... [illegible] والجعر [illegible]
المعشة والمحسة الدبر قيل انها ... [illegible]
[illegible] والمروث [illegible]
قال الثعالبي في تقسيم الاسماء [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible]

بن مدركة الخثعمي

غضبت للمرء اذ نيكت حليلته　　واذ يشد على وجعائها الثفر

اغشى الحروب بعلي باسها عقبه　　بعشي المنان وسيفي صارم ذكر

اني وقتلي سليكا ثم اعقله　　كالثور يضرب لما عافت البقر

يعني انها وضعت والسبب في هذا الشعر ان سليكا مر في بعض غزواته ببيت من خثعم واهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضة شابة فعلاها فاخبر انس بذلك فادركه فقتله تاج العروس ومن كناه ام سويدت

فصل ولما وصلت الى هذا الموضع رايت ان اذكر ههنا بعض ما وقفت عليه من كلام السيوطي رح وغيره في المجون المتعلق بالخليلات والصبايا التي تختص بالخليلات مما يسر خواطر الاحباب كيف وقد حثني على ذلك بعض الاصحاب ممن له صبوة بالنسوان وتطيب بمكرة من صهباء تلك الغزلان ولا بأس بذلك فقد قال قائلهم فما قال قائلهم

وچنين گفت حلال است و بهم شرع درست　　سر زن خانه همسايه حسن بگزری

وقد بدأت هذا الفصل بذكر الخطبة التي بدأ بها السيوطي رح كتابه الايضاح في علم النكاح لانها مما تستشفه الآذان قبل العين وتلذ به الطباع من محاسن الرقاع والنكاح تمار دقيقه حكايات شائقه وظرائف نادره بلطائف خفيه وظرائف وفي الحلال دون العيش نصف العيش والسرية تغني عن الجيش والخطبة هذه ايها الناس انكحوا من الدعص الطوال ومن السمر القصار ومن عندها غنج وشهيق ويكون في كسها ضيق وان اكرمكم الرمعة ومن يك في المنطق شنبعه ومن يكن في مدبها دبيب انها عروف فري كالكلبة تنبح في السوق

فقد خص الرقاق بالرشاقة واللباقة وحسن الاخلاق فانظر وارحمكم الله
الى الوجوه الملاح ومن خد وذهن يشبهن بالتفاح فيا معشر المباشرين لهن جعلهن الله
فتنة الناظرين وسببا لمحبة العاشقين فكونوا لهن من الطالبين وذكر ايضا انه
عند جميع الناس فركوب السمر حركة في الاجسام وجعل البيض الطوال كالغزال
الزان او قضيب البان يتمايل على الاشجار كتمايل الاغصان والكحوايا اخواني
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قال صاحب الجبين الابلج و
الثنايا الافلج من احتاج الى الزواج فليتزوج منهن اربعا ومن اراد للحظ
والاستئناس فليأخذ الحبشيات من الاناث وعليكم بالابكار النهدات الاجبال
فانهن خير من النساء الثيبات واياكم ان تتزوجوا المقبحات والعجائز فانهن
غير صالحات وخذوا من النساء اطيبهن واخريهن واحذبهن في لحسنوا
في الجماع وانكحوا من البيض الطوال ومن السمر القصار ومن عمرها اربعة عشر
سنة ومن صدقت هذا الكلام فهو محرز في الغابرين واقطعوا العمر في اكل
وشرب وفرح وسرور وحظ ولعب وطرب وضحك وانشراح ورقص و
مزاح فيا سعادة من كشف هذا الكس وقوم ابا العروق الاعور الجبار
حتى يقف ويبقى مثل العمود الذي لا يلين ولا تنسوا ايها الاخوان من
البوس والعناق والتفاف الساق بالساق والمص في الشفا ثغر الرقاق وهو
مع ذلك يعض ويبوس ساعة بالسفق وساعة بالسل والردم ويقصد
الزوايا والاركان ولا يغفل عن السقف والحيطان واوصيكم ايها النسوان
بوصية فاحفظوها ولا تنسوها وفي كل ليلة استعملوها وقوموا على اكساسكم
انتفوها ونعموها ومن نيك الغريب لا تمنعوها فاي امرأة تصل قث على

زوجها بكسها الا حصل لها الخير العظيم في نفسها خصوصا اذا سرحت راسها
وارخت مقاصيصها وتطيبت ولبست الخز ما عندها وايضا اذا اقفقت
بالشهيق والتنهيق والنخير الرقيق فانه يحبها المدد والصديق واذا رفعت
ارتفعت واتضح حالها فان النخير الرائق يفيد الزب الراقد روي عن ابليس
لعنه الله انه قال المجيدة تاتي يوم القيامة راكبة على ظهر زب والعرق منها
يصب ومناد ينادي لها جزاك يا من اعتكفت على فرد زب وروي عنه
لعنه الله انه يقول والقحبة تاتي يوم القيامة راكبة على ظهر مهرة وعليها حلة
خضرا ومناد ينادي لها ادخلي الجنة بكفر ما عندك من الشفقة والحنية
يا من لا خليت ولا بقيت في قلب من قصدك حسرة ولا منعت من النيك
درجة جعلنا الله واياكم ممن يعانق الابكار ويفضلهن على الاشفار روحنا معهن
بطول الليل واطراف النهار وهذا مذهب المحبين واعتقاد العاشقين
ونعوذ بالله من التعنين الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين
ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه
فجعله بشرا سويا فتبارك الله احسن الخالقين احمده حمد من رزق
المال والبنين واشكره على ممر الايام والسنين ايها الناس انكحوا من
البنات الناعمات الطاهرات او صبيهن كلهن بجمال فما سعادة من
عملتها وهي ان تدخل الحمام في اكثر الايام وتغتسل في البيت وتمتشط بالمشط
والزيت وتتخفف بالنورة ولا تخلي على كسها شعرة منتوية وتتطيب بالطيب
فان ذلك الذي في كسها يغيب وتعمل الحركات الطوسية وتتعطر بانواع
العطارات كما تفعل القحبات الصبيات وتلف الدبوقة على الشعر الاسود

الظريف وتزر الازرار وتلبس الازار وتركب الحمار وتزور المزار وتسخ الرياب الدار فاذا وصلت المقام تنور المنار وتكشف اللوام وتدام بعلها باعلى الكلام وتقعد له في حجره وتلصق صدرها بصدره حتى يطيب قلبه ويقف ذبه وتفرجه على المعاصم فعند ذلك بصيرها تمروزيه فاثم رحم الله امرأة ترفق بزوجته واكل شهوته بشهوتها وجاعلها بما تطلب واستقبلها بالبشاشة وبغى من اجلها ثوبه وقماشه وكسى ونفق ووصل وصدق فمن فعل هذه الفعال صار ممن يعشق اللهم وارض عمن قبل هذه الوصية من كان ابن ناس او بنت ناس او سرية اللهم وارض عن الست المجربة صاحبة الدلالة السندسية معولة المياسم اللطيفة العفيفة من تسمى الست ظريفة اللهم وارض عن ست العشاق التي تطل من الباب والطاق من جفنها مكحول وشعرها مفتول ولها ثنايا افلج وشعر اجعد الاميرة المنصانة من تسمى الست فرحانة اللهم وارض عن صاحبة الردف الثقيل والطرف الكحيل والخد الاسيل والكس الكبير من هم بالكرم مشهورة وبطنها طيه على طيه وسرتها بالمسك محشيه وتحتها شيء معتقب هايل وايل طايل صاحب بياض وسمنه من لزمه تلهى عن الفرض والسنة صاحبة الالفاظ الواضحة من تسمى الست صالحه اللهم وارض عن ام الخير البصرية وخل بهة الصعيدية وحليمة الاسكندرانية وبلقيس القدسية اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وللمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ان الشيطان يأمركم بالفحشاء والمنكر واعلموا هداكم الله سبيل الصواب واياكم البيت من الباب ان النساء يحتجن الى النباهة وحسن الاخلاق فتحتاج المرأة الى غضة يمانية وشهقة حبشية وحسن شوكانة وغنوجة

سودانية وشفة رومية وفخذة حلبية وعنق شركسية وحلاقة مصرية
وسماحة مكية ورفع دمياطية وهزة فارسكورية وبكاء بولاقية ودخول
مغنية وفخر صعيدية فمن كانت فيها هذه الاوصاف تكون ست النساء
المسماة التي هي للبسط والنيك محبوبة وعند الرجال محظية ومما تكرهه
الرجال من النساء نتن الفرج ورطوبته وخشونته ووسع مسلكه وصغر حجمه
والنجاسة الى داخل الفخذين وتحت خيط ذلك كله وتكره المرأة المستعملة
وهي التي لا تشبع من النكاح ولا تفتر عنه حتى تنكحها حاضرون ولا يفرق بينهما
الا موت احدهما وتكره المرأة النهاقة وهي التي تعلو بصوتها بالنخار عند الجماع
طبعا من غير تطبع وتصنع وتكلف من غير استحسان فيتبرم ناكحها بالمفارقة
والخلاص منها وينبغي السكوت عند الجماع لكن مع الرشاقة واظهار قبول
النيك وضم الرجل مرة بعد مرة ومساعدته بالرهز لا سيما العاشقين وارتكاب
بليرة كلفت لتعليم وجاءت بامر شنيع وتعود المرأة عند انزال شهوتها
احوال مكروهة لا تقدر على تركها ويعسر ازالتها وتصير فيها طبعا فمنهن
من تعض ومنهن من تحصل لها تخنيا وتعلوه ولا تلتذ بغير ذلك ومنهن من
يكون غنجها للرجل سبا ودعاء عليه ويجب على المرأة خفة اعضائها عند
الجماع مع رشاقة حركاتها بادنى اشارة للرجل واما الرجل الخبير العالم باحوال
النساء يهذب المرأة ويخرجها كما يشاء عند الجماع ما لم تكن بلادتها طبعا
والمرأة ايضا تستحزم الرجل وتهذب اخلاقه ومنهن المستيهمة وهي التي
لا تحسن الغنج فيجب على المرأة الترفق والتدلل وتغميض الجفون وارخاء
المفاصل من غير جمود ولا حركة وترخيم الكلام عند المخاطبة للرجل بما يحب

وتارة تشخر شخيرة تشابه تشبيه بصوتها ورقيق غنجها كما قيل في المعنى

ويعجبني منك حال الجماع … حياء النفوس وموت النظر

فان ذلك يقوي شهوة الجماع ويهيج الرجل على المعاودة لاسيما العاشقين و كذلك اذا طرحت الحياء واستعملت الخلاعة وذلك معدود من صفاتهن المستحسنة ولابد من تضيير رقيق وقبلة في اثر عضة وعضة في اثر قبلة ويكون ذلك عند الرفع بالذكر واذا اراد الرجل اخراجه غسك عليه الى ان ينزل ما به وتستقر شهوته برحمها ويستحب من المرأة عند حالة الغنج والشهيق فانه يجلب الماء من اصل البدن واعماق الدماغ ونخاع العظام وحكي ان امرأة ارادت ان تزوج بنتها فقالت اوصيك يا بنتي بوصية فاحفظيها ولا تنسيها وفي كل ليلة استعمليها فقالت البنت بالله عليك يا امي ما هذه الوصية فقالت لها يا بنتي اذا قرب منك زوجك ومد يده على جسدك فتحركي برشاقة وتزحزحي بلباقة واظهري له استرخاء وفتورا وغنجا ناعما مفتونا فانه يعجبك العناق والضم ويطول واكثري له من الملاعبة قبل الايلاج حتى يحصل بينك وبينه الهياج وانشد

يا بنتي لا تهوي الرجال سواك … فلا تظهري للعاشقين جفاك
واذا اتاك حاسقا ومتيما … فالطفي بالقلب لا يسلاك
واكشفي عن صدرك ونحرك … حتى يبان الكس والاوراك
واشهقي واغنجي بلطافة … فانهم لا يعشقون سواك
واذا تسامعت الرجال بغنجك … يترحمون على الذي رباك

حدثنا ابو بلال عن شريك بن بريك عن سلحب بن مطب عن ضحضاح بن النطاح ابن قليل الافراح انه قال في المصطلاح لا ينشفي نهي امتنى من النوم

والتعنيق حتى ينيك ثم قالت الام لبنتها اذا صار يا بنتي بين رجليك واولجه
في شفرتك فاكثري له من الانين والغنج والشهير فان الغنج الزائد يقيم الزب الراقد
وعضعضيه في شفتيه وقرطي عليه فان ذلك يقوم زبه عليه وقولي له احبه
وافعلي معه مثل ما يفعل معك واظهري له غنجا رقيقا سكريا وارهزي من
تحته رهزا سويا وارفعي له وسطك واجعلي يده اليمنى على كسك واكثري له
من الانين والغنج والحنين فاذا احسست بانزاله ورايت الحلاله فضميه بيديك
واعطيه بوسة عنيفة وهزة ظريفة وامصي ونادميه بكل ما ذكرته لك
واكثري له من الهمام لعل زبه لا ينام ويكون كثير القيام واجعلي فمه على
فمك وخده على خدك وفخذه على فخذك وقولي له احبه احبه كيف نام
زبك الفائم ثم خل زبك القائم ثم خل زبك الغائم يقوم بدحل في الكس النائم
والموصوف من الازباب الزب الصعيدي ومن الاكساس الكس الرشيدي ثم قالت
الام لبنتها فاذا قام يا بنتي واحذي حل العبائم وزال عنه النعاس فاكتمي سرك
ولا تبوحي للناس فعند ذلك يجيء هيجانا عظيما فاسلفي له على ظهرك واكشفي
له عن شفرتك فعند ذلك يتمكن حبه في قلبك واظهري له احسن الصناعة
فانه لا ينام تلك الليله في تلك الساعه ويقوم يدخل زبه فيك واحذري ان
تمسكيه من غنجك مع رخاوة كلامك وقولي له احبه احبه يا عمري يا من هو
سمعي وبصري احبه احبه يا اعز من الاهل والوالدين احبه احبه يا قرة العين
احبه احبه يا عمود النور يا طاعن الزنبور ولا تخلني بلا نيك اشكي وابكي عليك
ادخله كله حتى لا يبقى منه ولا شويه هو كسك وشفرك حط فيه زبك وان
كان بالبيض يا انسانيه واشخري واغنجي حتى يقوم كل عضو فيه ويكون يا بنتي بين كل

كلمة وكلمة شهقة وبهدة ونفس عال وبكاء منوال واستعمال الترشيف والتقبيل فان ذلك يشفي العليل ويروي الغليل واذا رايت التعب غلب عليه فرقد به على ظهره واركب عليه وقبله احبه احبه واكثر له من الملاعبة والامر الغريب فان عيشك عنده يطيب وكانت بها ذات حسن وجمال كما قيل شعر

ملبحة لو بدت للشمس ما طلعت — من بعد رويتها يوما على احد
وحرمتني بريق من مراشفها — عادت الروح بعد الموت للجسد

العلامات التي تعرف بها المرأة عند الخطبة

قال الحكيم اذا كان فم المرأة واسعا كان فرجها متسعا واذا كان ضيقا دل على ضيقه وان كان ملوزا كان فرجها ملوزا وان كانت شفتاها غلاظا فانها كانت صبلتا كسها غليظتين واذا كان لسانها شديد الحمرة كان كسها على الرطوبة واذا كانت جدباء الانف كانت قليلة الرغبة في النيك واذا كانت طويلة العمر كانت دابة المراج قليلة الانسر عليه واذا كثر اللحم بديها وقدميها فقد عظم فرجها واذا كانت ناسلة كثيرة اللحم كانت لا تصبر على النيك واذا كانت حادة العين دائمة حمراء الشعر واللثة كانت شديدة الشهوة والطلب للنيك واذا كانت حمراء اللون زرقاء العينين كانت صاحبة جلاد على النيك والله اعلم **فائدة** قال الحارث بن كندة اربعة تهدم البدن دخول الحمام على جوع ودخول الحمام على الشبع واكل القديد وجماع العجوز ولما احتضر الحارث المذكور قالوا امرنا بامر ننتهي به بعدك فقال لا تتزوجوا الا شابة ولا تاكلوا الفاكهة الا في اوان نضجها وعليك بسف المعدة لانها مدينة البلغم فيهلكه المرء واذا تعدى احدكم فليتم واذا تعشى فليتمشى

قبل دار بعين خطوة ولا تأت النساء الا وبعد ذلك خفيفة واكثر من لبس
النهود ونقر يلك الكفين لانه يجمع الدم الصحيح ويخرج الاذى المتولد من الدم
الفاسد واذا قمت من الجماع مل الى جنبك الايمن لاجل راحة الاعضاء وسريان
الدم في البدن ولا تجامع ثانيا بغير طهور فانه يورث الجنون والجذام ولا
تغسل ذكرك بماء بارد حتى تفتر قليلا او تعركه بيدك فانه يورث الحمرة وروي
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال اربعة تزيد الاعمار تزويج الابكار
والغسل بالماء الحار والنوم على اليسار واكل التفاح في الاسحار

ظريفة. قال بعض الظرفاء كانت امرأة لها ولد يبكي وتلاطفه امه
فلا يسكت فقال رجل اسكت والا نكت امك فقالت هذا صبي لا يصدق
حتى يعاين ما تقول فقام اليها ورفع رجليها فنظر الصبي متعجبا وسكت ينظر
فلما فرغا قالت المرأة جزاك الله خيرا حيث سكت هذا الصبي لكن بيتك
قريب فاذا بكى الصبي وسمعته فتعال سكته عني فجعلت كل يوم اذا رأت
الرجل دخل منزله عضت الصبي او قرصته فيصرخ فتقدم عليه حتى
سمع الرجل الصوت فيأتي اليها وينيكها والصبي ينظر ويسكت سر من رأى

ظريفة قال في كتاب الاغاني قيل ان هارون الرشيد خلا في قصره
ذات ليلة مع جارية في غاية الحسن فلما اراد جماعها لم يقم ايره فقال
نامي على اربع ففعلت فلم يقم فقال لها العبي به عساه ان يقوم ففعلت
فلم يزدد الا الرخاء فقالت شعرا

اذا كان ايرك ذا ميت ❊ فلا خير فيه ولا نفعه

فلما صار الصبح قال ابعثوا الى الباب من الشعراء فقيل ابو نواس وطلبه وقال انشدني

شعراً يكون فيه فلا خير ولا منفعه فانشأ يقول شعر

لحا الله ايري ما اضيعه — يحق لي والله ان اقطعه

فيا من يلمني على سبه — افق واستمع ما جرى لي معه

حظيت ببغداء في خلوة — فريدة حسن به مبدعه

بطرف كحيل وردف ثقيل — وخصر نحيل فما المعه

فخاطبتها النيك قالت نعم — مطيعة امرك لا ممنعه

فنامت على ظهرها لم يقم — وقلبت فنا بي على اربعه

فمسته في كفها فانثنى — وخيّب ظني ذا المصفعه

فقلت لها العبي لي به — لعل يكون به مرجعه

فمدت انامل مثل اللجين — وكف رطيب فما ابدعه

فصارت تلاعبه فانطوى — فكادت من الغيظ ان تقطعه

اذا كان ايرك ذا ميتة — فلا خير فيه ولا منفعه

وقال له الرشيد قاتلك الله كانك حاضر معنا او مطلع على امرنا فقال لا والله ثم ان حظ به الي نقلته فامر له باربعين الف درهم **لطيفة** قيل ان الرشيد ارق ذات ليلة فتمشى من ضيق صدره في حجر القصر والقمر في ليلة اربع عشر فرأى دكة من الرخام الاملس وعليها فرش من الابريسم وعلى الفرش جارية كانها درة يتيمة فدنا منها وترنم بأبيات فاستيقظت

وقالت ح يا امين الله ما هذا الخبر فقال

ان ضيفا طارقا في ارضكم — هل تضيفوه الى وقت السحر

فاجابت بسرور سيدي — تخدم الضيف بسمعي وبصر

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

واذا ظبي مليح حسن ... زانه الرحمن من كل الصور

لو رمت الرجل منه سوطها ... ورنت نحوي وجلت بالنظر

ثم قالت وهي بي باسمة ... يا امين الله ما هذا الخبر

قلت ضيف طارق ارضكم ... هل تضيفوه الى وقت السحر

فاجابت بسرور سيدي ... اكرم الضيف بسمعي والبصر

فامر له الرشيد بجائزة سر من رآى **عجيبة** حكي ان الرشيد سأل جارية اي شي تحب النساء من الرجال فقالت السواد الحالك والنكاح المتدارك قال فان لم يكن قالت فليحضر الصداق وليعجل الطلاق قال فان لم يكن قالت فليكثر الانفاق و ليوسع الاخلاق قال فان لم يكن قالت فليرخ الستور ولا يكون غيور قال فان لم يكن قالت فليخم توم الكلاب وليس له عندي جواب سر من رأى **غريبة** قيل لامرأة ما غاية ما تريدين قالت اريد ايرا يكون صلب المقبض غليظ العروق واسع الشدق مقصر الاصل ممتلي الجسم تعلوه حرارة في ظاهره و يبوسة في باطنه يسرع القيام ويبطي النوم طويل القامة عظيم الهامة كبير العمامة لا انام ولا قاعا وكانت بالقرب منها عجوز فقالت لها يا بنية لو علمت ان هذه الصفة بالجنة لما عصيت الله طرفة عين سر من رأى **نادرة** قيل لبعض النساء ما ذا تحبين من الرجال قالت احب من خد كخدي وايره كزندي

وقيل لا [illegible]

وقيل لا [illegible]

كان [illegible]

[illegible] بما تبكم الذي فوق [illegible]

لطيفة قيل لا [illegible] صف لي من [illegible]

[illegible] كالنعت [illegible] قال [illegible]

فتيرحم [illegible] من [illegible] نفيسة قال [illegible] الحكيم [illegible]

الى النساء احب [illegible] الكبير ام [illegible] الصغير اما سمعت قول القائل

احسنوا ضيافة الاير الغليظ الضخم المتكبر العروق [illegible] العريض الذي

اذا قام رفع راسه كالحصان فهذا الذي يكرم مثواه ولا يستبدل سواه واما

الاير المشبه برجل الغراب الدقيق الاصل الواهن الوسط [illegible]

[illegible] الذي يهان مثواه ويستبدل سواه وقيل له ايما اجود الفرج

الضيق ام الواسع فقال الضيق بمنزلة اللحاف الدافي وقت الشتاء واما الواسع

فبطي الحمل بارد الشهوة قيل له ما افضل احوال الفرج واحمد تاثيره قال ضم

المراة فخذيها عند جولان الاير في قعرها قيل له الفرج الطويل الشعر اجود ام

المحلوق فقال ذو الشعر يبرد النفس ويطفي الحرارة ويطرد الشهوة والمحلوق يهيج

الشهوة ويظهر نارها ويشتهي النيك ويشوق الاير من راى غريبة

حكي ان رجلا راى امراة طالعة من الحمام فابتهر بحسنها وجمالها واستقبلها

بقوله تعالى وزيناها للناظرين فاجابته قائلة وحفظناها من كل شيطان

رجيم فاجابها خليلات ناكل منها فقالت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

قال والذين لا يجدون نكاحا قالت اولئك عنها مبعدون قال لها لعنة
الله عليك قالت للذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله
بكل شيء عليم ومن رأى عجيبة لقد رجل امرأة جميلة وعلى كتفها صبي فاخذه
وقبله فقالت له لاي شيء قبلته فقال كرامة للموضع الذي خرج منه
فقالت لعن هذا الولد بعيد العهد بذلك الموضع ولكن ابن ابيه البارحة دخل
ذلك الموضع وخرج منه فامض اليه واكثر من تقبيله فانه قريب العهد
به ومن رأى **نفيسة** قالت امرأة لبعض احبابها ينبغي للمرأة في
حالة الجماع ان تكثر الغنج والدلال وتصوت باللفظ الفاحش وتقول في
اثناء غنجها يا حياتي يا شفائي يا دوائي يا سروري يا منيتي يا لذتي يا رفيقي
يا حبيبي يا طبيبي نَكِّنِهْ زَلِّجْهُ اَوْلِجْهُ زَلِّقْهُ لَبِّقْهُ دَبِّقْهُ فَتِّقْهُ فَحِّنْهُ
قتلتني اه غلبتني اه فديتك يا عمري فديتك يا عيني فديتك يا روحي
ثم تنخر وتشخر على نمط تستمالك به فؤاد الرجل ومن ليس لها علم بآداب النيك
فهي كالحمارة لا تلتفت اليها قال بعض اللطفاء المرأة اذا رأت الذكر قائما
اختلج فرجها واذا احست به من تحت الثياب استرخت مفاصلها واذا
التصق بجسمها ذبت شهوتها واذا قبضته بيدها انفتق شفرا فرجها
وانواع الجماع كثيرة اوردتها اذ ما حبك مع اللذات نحو عشرين نوعا واورد
صاحب كتاب رجوع الشيخ الى صباه نحو خمس واربعين نوعا واورد غيرها
كيفيات بحيث زادت على المائة وهي مذكورة في المسودة الكبرى
قاله صاحب كتاب الموشح في فوائد النكاح **لطيفة** قال الشيخ الفاضل
الشهاب احمد التيفاشي رح في نزهة الالباب واحد العرجي امرأة يهواها

على التلاقي في شعب من شعاب الطائف يوم الجمعة فلما فرغ من صلوة الجمعة ركب حمارة وذهب الى ذلك الموضع ومعه غلام وجاءت المرأة على اتان ومعها جارية فجلسا ساعة ثم قام اليها فلما قضى وطره منها خرج فوجد غلامه على الجارية وحماره على الاتان فقال ما اشبه هذا اليوم بيوم ... غاب عنا الله سر من رأى **لطيفة** قيل لبعض الفقهاء ما تقول فيمن نام وايره قائم فجاءت امرأته وقعدت على ايره وكان صائما هل يبطل صومه قال لا ادري ما اقول في هذه المسئلة ولكن كان جعل ايرا مرزوقا **لطيفة** كانت لاحمد بن سليمان جارية فقدمت اليه المائدة يوما ونسيت الملح فقال لها اين الملح قالت في وجهي فلله درها ما املح جوابها سر من رأى **قال** الربيع بن زياد من اراد النجابة فعليه بالطوال من النساء ومن اراد اللذة فعليه بالقصار **لطيفة** قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بنت عشر سنين تسر الناظرين و بنت عشرين لذة للمعانقين وبنت ثلاثين ... وبنت اربعين ذات رخاوة ولين وبنت خمسين ذات بنات وبنين وبنت ستين عجوز في الغابرين **لطيفة** قالت امرأة لاخرى ما تقولين في ابن عشرين قالت ريحانة تشمين قالت فابن ثلاثين قالت شديد الطعن مبين قالت فابن اربعين قالت ابو بنات وبنين قالت فابن خمسين قالت عجوز في الخاطبين قالت فابن ستين قالت صاحب سعال وانين سر من رأى **نادرة** روي من كلام محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما حين سأله الحجاج الثقفي فقال يا محمد ما تقول في بنت عشرة ...

قال فبنت العشرين قال قرة عين الناظرين قال فبنت الثلاثين قال هي
جنات النعيم قال فبنت الاربعين قال لذة المتقين قال فبنت الخمسين
قال ذات شحم ولحم ولين قال فبنت الستين قال اية للسائلين قال فبنت
السبعين قال عجوز في الغابرين قال فبنت الثمانين قال دعها من اصحاب الجحيم
قال فبنت التسعين قال لا تصلح لا للدنيا ولا للدين قال فبنت المائة والتسعة
قال هي حية في قعر الجحيم ابعدها اهلك الجائز ودمرهم ومزق جلودهم واخرقهم
من كل سرور واجعل الارض بهم تغور واجعل ماواهم التنور وابعدنا
عنهم اجمعين ذكره الامام السيوطي في كتاب الايضاح في علم النكاح *
وقال فيه حكي ان رجلا كان يتمنى انه يرى ليلة القدر فرأها في بعض
الايام فعمد الى زوجته فايقظها واخبرها بذلك فقالت له زوجته ان
الدنيا ليس منها محصول وان لذة الرجل في ذكره فادع الله ان يطول ذكرك
فدعا الله ان يطول ذكره فطال حتى بقي مثل العامود الذي لا يلين ولا
يستطيع الحركة ولا السكون فلما رأت ذلك منه قالت لا اقصد مسلك بعد
ذلك فقال لها يا ملعونة هذا كله بشوم رايك علينا فقالت له ما كنت
احسبه انه يصير على هذا الحال وعلى هذا القدر وان دام على هذا الحال
فطلقني فعند ذلك رفع يديه الى السماء وقال يا رب اذهب عني هذا
الحال فعند ذلك زال ذكره كله حتى صار ممسوحا فلما رأت ذلك منه قالت
طلقني فانه ما بقي لك منفعة ولا بقيت تعد مع الرجال فقال لها يا ملعونة
هذا كله بشوم رايك علينا فقالت لم بقيت لك دعوة فادع الله ان يعيد لك
الذي كانت عليه اولا وقد خسر الثلاث دعوات بشوم رأي زوجته وتدبيرها

وقال فيه ويحكى عن بعضهم انه قال كان بالقرب منا امرأة ذات يسار ولها
امرأة ارسلة فخطبها رجل مثلها فلم تقبله فقالت لها وماذا تنقمين
عليه فقالت سمعت منه ان له ايرا عظيما مثل زندي هذا ولا طاقة لي به
فقال الرجل لامها زوجيني بها بشرط ان لا ادخل فيها شيئا الا باذنها فلما دخل
بها ارسل الى امها فاخذت ايره بيدها وادخلت منه ربعه وقالت يكفيك
يا بنتي قالت كما في شويه فادخلت منه نصفه وقالت يكفيك يا بنتي قالت
كما في شويه فادخلته جميعه وقالت يكفيك يا بنتي قالت كما في شويه فقالت
لها امها والله يا بنتي لم يبق منه الا الخصى فقالت لها البنت لقد صدقت
جدتي فيما تقول كل شيء مسكته امك قلت بركته وقال فيه حكي ان
امرأة وقفت تصلي فجاء اليها رجل من خلفها وهي ساجدة واولج ذكره فيها
فقامت من سجودها والتفتت اليه وقالت يا بطال اظننت ان مثل هذا
يشغلني عن الحق ويبطل صلاتي وقال فيه حكي ان رجلا هجم على امرأة وهي
نائمة واولج ذكره فيها فانتبهت فقال لها ما تأمريني به فعلته فقالت دعه
يروح ويجيء حتى اتعرف فيه المصلحة وقال فيه يحكى انه وقع بين امرأة
ورجل خصام فلما اصطلحا اتاها وقربت منه وقام ايره فرده فقالت له
ما لك ولمن يغاضبك نحن تغاضبنا انسي حصل بيننا فهل حصل بينك
وبينه مغاضبة فقام ونكحها وقال فيه يحكى ان واحدا تزوج بامرأة و
كانت مطبوعة على الخلاعة وشبق الجماع فلما جامعها [illegible]
من [illegible] انها [illegible] ذلك [illegible] المرأة
الا [illegible]

هذه الصناعة وينبغي ان يكون غنج المرأة ورهز الرجل مطابقا كالايقاع على الغنا ولا يخرج احدهما عن الآخر كما قيل في المعنى **شعر**

بتنا ومن حركات النيك ابى لها ... ما اطربت منه اجسام واسماع
لها ترنم غنج من صناعتها ... ولي على كسها بالرهز ايقاع

نادرة خلا بعض الظرفاء بجارية له فجز عنها فقال ما وسع حرك فقالت **شعرا**

انت الفداء على قد كان يملأه ... ويشتكي الضيق منه حين يرهزه

سر من رأى **ظريفة** تحاكم رجل امرأة تخاصمه وكان كلما خاصمته قام اليها فواقعها فقالت له وجدت كلما تخاصمنا تاتيني بشفيع لا اقدر على رده سر من رأى **غريبة** اتى رجل الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فقال ان لي امرأة كلما اتيتها تقول قتلتني قتلتني فقال اقتلها بهذا الفعل وعلي اثمها سر من رأى **لطيفة** خطب بعض الظرفاء خطبة النكاح فقال الحمد لله الذي جعل الطلاق اجلا للارزاق فقال عز اسمه وتفرد بالوحدانية وان بنعمة يغني الله كلا من سعته اوصيكم عباد الله بالصلوة والمداومة على الحيض والجنابة واحفظوا قول الشاعر حيث يقول

اذهبي سلم مدغ بسرايج ... [illegible]

فعاهدوهن بالسب وعاودوهن بالضرب وكونوا كما قال الله تعالى واهجروهن في المضاجع واضربوهن ثم ان فلانا يخطب [illegible] ويدبه يخطب البكر بنتكم فازهدوا فيه فرق الله بينه [illegible] فضحك الحاضرون من خطبته وفهموا المقصود من نكتته [illegible]

وقال بعضهم في المجون شعر

قلت قومي الى الفراش فقالت ... وتأنت ودالهن صعب

قلت ما لي اراك عما الت تقلب ... فاجابت وانت ما لك ذنب

سر من رأى **نادرة** قالت عجوز لزوجها اما تستحي ان تزني وعندك
حلال طيب قال اما حلال فنعم واما طيب فلا ذكره بهاء الدين العاملي
في كشكوله **لطيفة** الجماع الاول شهوة والثاني لذة والثالث شفاء و
الرابع داء وحرك الابيرين احوج من ابر الى حربين ذكره السيوطي في نبر والكنز
المدفون والفلك المشحون **لطيفة** ذكر الاصمعي في كتاب النحل قال تزوجت
اعرابية غلاما من الحي فمكثت معه اياما فوقع بينهما فخرج في نادي
الحي وهو يقول يا واسعة يعيرها بذلك فقالت بديهة **شعر**

اني تبعلت من بعد الخليل فتى ... مزرأ ماله عقل ولا باه

ما غرني فيه الا حسن نقشته ... ومنطق لنساء الحي تياه

فقال لما خلا بي انت واسعة ... وذاك من خجل مني تغشاه

فقلت لما اعاد القول ثانية ... انت الفداء لمن قد كان ملاه

كشكول لبهاء الدين العاملي **نادرة** مر الحجاج منكرا فرأته امرأة فقالت لمن
الامير ورب الكعبة فقال كيف عرفتني فقالت بسيماك قال هل عندك
من قرى قالت نعم خبز فطير وماء غير فاحضرته فاكل فقال هل لك ان
تصلحي بيني وبين امرأتي فقالت لمن جاء [illegible] بغير زعفران
فلا حاجة لك الى احد يصلح بينكما اذن كشكول **لطيفة** عرضت امرأة
دوجانس الحكيم وهو في المنظر فقال لها يا هذه ان ... النساء [illegible]

بعد تنظر ورأى يوما امرأة قد حملها السيل فقال لاصحابه هذا موضع
المثل دع الشر يغسله الشر ورأى امرأة تحمل نارا فقال حامل شر من حول
ورأى يوما امرأة قد خرجت متزينة يوم عيد فقال هذه خرجت لترى
لا لترى ورأى جارية تعلم الكتابة فقال هذا سهم يسقى سما كشكول
نادرة خلا اعرابي بامرأة فلم تنتشر له آلة فقالت قم خائبا فقال الخائب
من فتق الجراب ولم يكتل له كشكول نادرة قال ابن ابي الزلازل في كتاب
انواع الاسجاع كان من حديث سجاح اليربوعية بنت سويد بن خلف بن
اسامة بن العنبر بن يربوع انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واستخلف ابو بكر رضي الله تعالى عنه تنبأت سجاح وخرجت من تغلب
فتبعها منهم ناس كثير ومن النمر بن قاسط واياد وسارت بهم الى بلاد
بني تميم فقالت الامرة منكم والملك ملككم وقد بعثت نبية فقالوا امرينا
بامرك فقالت ان رب السحاب في التراب يامركم ان توجهوا الركاب وتستعدوا للذهاب
حتى تغيروا على الرباب فليس دونهم حجاب فسارت بنو حنظلة الى بني ضبة
وهم من الرباب وسارت سجاح ومعها بنو تغلب والنمر واياد الى حفيرة بني تميم
فلما بلغها خبر مسيلمة بن ثمامة قالت لهم عليكم باليمامة زفوا زفيف
الحمامة فانها غزوة صرامة تلقى مسيلمة بن ثمامة فان كان نبيا فالنبي [illegible]
وان كان كذابا تحق به الندامة فانها غيرة مدامة لا يلحقكم بعدها [illegible]
فخرجوا معها وتبعها عطارد بن حاجب وعمرو بن الاهتم والاقرع بن حابس
وشبث بن ربعي في اشباههم من سادات العرب حتى نزلوا بالصمان فلما بلغ مسيلمة
مسيرها اليه [illegible] معها خيلها ورجالها واهدى لها انه ارسل اليها يستامنها

علي نفسه فامنته واذنت له في القدوم عليها فجاء اليها وافدا في اربعين من بني حنيفة
وكانت راسخة في النصرانية فقال مسيلمة لاصحابه اضربوا القبة وجمروها
لعلها تذكر الباه ففعلوا واتصل لاجل القبة اتاها رسلهم الحراسة فلما دخلت
عليه حدثته وحادثها وقالت ما اوحي اليك قال اوحي الي الم تر كيف فعل
ربك بالحبلى اخرج منها نسمة تسعى من بين صفاق وحشى قالت ثم ماذا قال
اوحي الي ان الله خلق للنساء افواجا وجعل الرجال لهن ازواجا فنولج فيهن
قعسا ايلاجا ثم نخرجها اذا شئنا اخراجا فينتجن لنا سخالا نتاجا قالت اشهد
انك نبي قال هل لك ان اتزوجك فآكل بقومي وقومك العرب قالت نعم فقال

ألا قومي الى النيك ... فقد هيئ لك المضجع
فان شئت ففي البيت ... وان شئت ففي المخدع
وان شئت سلقناك ... وان شئت على اربع
وان شئت بثلثيه ... وان شئت به اجمع

قالت به اجمع فهو للشمل اجمع صلى الله عليك [illegible]
عنده فلما ثم انصرفت الى قومها فقالوا [illegible]
حق فسمعته تزوجته وقالوا فهل اصدقك [illegible]
فقبيح بمثلك ان ينكح بغير صداق فرجعت [illegible]
اصدقني صداقا فقال من مؤذنك [illegible]
به فلما جاء قال ناد وضعت عنكم صلوتين [illegible]
صداقها فناد في اصحابك ان مسيلمة [illegible]
صلاتين مما اتاكم به محمد صلى الله عليه [illegible]

الأخرة فكانت عامة بني تميم لا يصلونهما وكان مما شرع لهم من اصنام ولد امن امرأة لا يعود يطؤها الا ان يموت الولد وحرم النساء على من قد له ولد ذكر وفيه وفي سجاح يقول قيس بن عاصم المنقري

اضحت نبيتنا انثى يطاف بها ... واصبحت انبياء الناس ذكرانا

فلعنة الله والاقوام كلهم ... على سجاح ومن بالافك اغرانا

اعني مسيلمة الكذاب لا سقيت ... اصداؤه ماء مزن حيثما كانا

ولما تبعت العرب وارتدت بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد الى اليمامة فقاتل بني حنيفة واستشهد خلق كثير من المهاجرين والانصار وانهزم مسيلمة ومن بقي معه فادركه وحشي بن حرب فقتله واسلمت سجاح فيما بعد وحسن اسلامها ووحشي هذا هو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب يوم احد ووحشي يومئذ كافر وقال عند قتله لمسيلمة يا معشر العرب ان كنت قتلت بهذه الحربة احب الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد قتلت بها اليوم ابغض الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهذه بتلك **لطيفة** صنف محمد بن طاهر المقدسي الصوفي كتابا في جواز النظر الى المرد اورد فيه حكاية عن يحيى بن معين قال رايت جارية بمصر مليحة صلى الله عليها فقيل له تصلي عليها فقال صلى الله عليها وعلى كل مليح قال شيخنا ابن ناصر وليس ابن طاهر ممن يحتج به انتهى تلبيس ابليس لابن الجوزي رحمه الله **لطيفة** قال يوسف بن الحسين عاهدت ربي ان لا اصحب حدثا مائة مرة ففسختها على قوام القدود وغنج العيون ذكره ابن الجوزي في تلبيس ابليس **لطيفة** روي عن علي رضي الله تعالى عنه لذات الدنيا سبع ماكول

ومشروب وملبوس ومسموع ومشموم ومركوب ومنكوح فالذ ما اكل العسل وهو خرء ذبابة والذ ما شرب الماء وهو كثير موجود يشترك فيه الانسان والحيوان والذ ما لبس الحرير وهو خرء دودة والذ ما شم المسك وهو دم دابة واما مسموعها فاشر حاضر ومركوبها الخيل وهي قبر محفور ومنكوحها النساء وهي مبال في مبال تزين الجارية احسن ما فيها الذي يجعل فيها من راي ومن كلامه رضي الله عنه ابن ادم اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو فيما بينهما يحمل العذرة وقد نظمه الشاعر فقال

تعجبت من معجب بصورته ... وكان من قبل نطفة مذرة
وفي غد بعد حسن صورته ... يصير في الارض جيفة قذرة
وهو على عجبه ونخوته ... ما بين هذين يحمل العذرة

وقال اخر

ارى ابناء ادم ابطرتهم ... حظوظهم من الدنيا الدنية
فلم بطروا ولهم مني ... اذا فخروا واخرهم منية

وقال اخر

تتيه وجسمك من نطفة ... وانت وعاء لما تعلم

كشكول العاملي لطيفة اجتمع قوم من طلاب الادب بباب عمرو بن العلاء فمرت بهم جارية ماجنة اديبة فانشدتهم

ابالكم بالله كم تريانه ... يحل من التقبيل في رمضان

فابتدر شاب منهم فقال

يحل من التقبيل للزوج اربع ... وللعاشق المفتون نيل ثمان

فقالت شعر ولو قلت يا هذا فداءك مهجتي + واعطافيك بين نسيم جنان +
فقال شعر لان ذوي الزوجات يكثر نيلهم + فيا خذن هذا بلغة لزمان +
فضحكت الجارية وقالت بطرتم فطرتم والعصا تدخع من عصي ذكره السيوطي
في الكنز المدفون **نادرة** مر خالد بن صفوان برجل قد بنى باهله فقال
له بالبركة وشدة الحركة والظفر عند المعركة **قيل** حضر بعض العشاق
هو ومحبوبه في مجلس وبين ايديهم حديقة نرجس فقال المعشوق ما احسن
من نرجس الرياض فقال العاشق حمرة خد على البياض فقال له ا واحسن
من هذا وهذا فقال انجاز وعد بلا انتقاض **لطيفة** قيل لاعرابي لم اخرت
التزويج الى الكبر فقال لا بادر ولدي باليتم قبل ان يسبقني بالعقوق **لطيفة**
كان لبعض العرب امرأتان احداهما جميلة والاخرى دميمة وكان يحب الدميمة
فقالت الجميلة يوما وهي تعاتبه انك لتحقرني وتوثر فلانة وانها الكرياء
بتياء كرشاء وفراء وفصاء زهراء رتقاء غوراء سفعاء خنساء و
تدعني واني لنجلاء لفاء حقباء هيفاء جيداء فرعاء بيضاء وطفاء
قمراء دعجاء حوراء جبناء قنواء شماء زجاء **حكمة** نظر سقراط
الى امرأة تتعلم الكتابة فقال عقرب تزداد سما الى سمها **نادرة** وصفت
اعرابية ضرتها فقالت ان جمعت امرقت وان طبخت احرقت وان كنست
خططت وان غزلت مطمطت وان قالت حرفت وان اكلت اقرفت لعوجة
بجوجة عجوزة قد مضى خيرها وبقي شرها **قيل** لبعض الظرفاء من احسن الناس
عيشا قال من كان له رأي سداد وصديق وداد يجمعان على الاقتصاد وهما
خاليان من الزوجات والاولاد **حكي** ان الرشيد سأل جعفرا عن جاريه فقال

يا امير المؤمنين كنت في الليلة الماضية مضطجعا وعندي جاريتان وهما تكبساني رجلي
فتناومت عليهما لانظر صنيعهما واحداهما مكية والاخرى مدنية فمدت المدنية يدها
الى ذلك الشيء فلعبت به فانتصب قائما فوثبت المكية فقعدت عليه فقالت المدنية
انا احق به لاني حدثت عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له فقالت المكية انا احق به لاني حدثت
عن معمر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
ليس الصيد لمن اثاره وانما الصيد لمن قنصه فضحك الرشيد حتى استلقى على
ظهره وقال اناتسلو عنهما فقال جعفر هما ومولاهما بحكمك يا امير المؤمنين
وحملهما اليه ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله **خطب** المغيرة بن شعبة
امرأة فقال ان تزوجتيني ملأت بيتك خيرا وحرثك ايرا قالت امرأة لصاحبتها
اي الايور احب اليك قالت احبها الي الصغير ضمره العظيم نشره الشديد
حفزه البطيء فتره الغزير قطره الذي ان اصاب حفر وان خرج قشر واذا حط
عقر **قيل** لامرأة ماكان خبرك من صديقك فقالت ما زال [illegible]
حتى صاح الديك **طلق** اعرابي زوجته فقالت له جزيت [illegible] خيرا [illegible]
طيب العرق كثير المرق قليل الارق فقال لها وانت جزاك الله [illegible] خيرا [illegible]
كنت لذيذة المعتنق شديدة المعتنق ولكن قضاء الله [illegible] **فائدة**
الحمل يوم الطهر يكون بغلام الى الخامس ثم يكون بانثى الى [illegible] ويكون [illegible]
الى الحادي عشر ثم يكون خنثى وقيل ان المرأة اذا جومعت [illegible] وان شالت رجلها
اليمنى اذكرت وان شالت رجلها اليسرى انثت [illegible]
فصل **لطيفة** اللذات اربع لذة ساعة وهي الجماع [illegible]

جمعة وهي النورة وولدة حواء وهي تزوج بكر **لطيفة ووصية** قال بعض الحكماء لولده ونقله في الاحياء لا تتزوج حنانة يعني التي تحن الى ولدها الذي من الزوج الاول ولا منانة يعني ذات المال التي تعطي الزوج شيئا ثم تمن به عليه ولا انانة يعني التي تئن على زوجها السابق **وعن** بعضهم كن فوق المرأة بالسن والمال والحسب والا احتقرتك وان تكن هي فوقك بالصبر والجمال والادب والا احتقرتها **قال** بعض الحكماء خير النساء ما عفت وكفت ورضيت باليسير واكثرت التزين ولم تظهره لسوى زوجها وخير الرجال الذي لم يكل المرأة الى طلب شيء ولم يعصها في الخلوة ولم يطعها في شهوة قال بعض من شرح هذا الكلام المراد عفت يعني حصنت الزوج من حسنها ان يطمح الى غيرها وكفت لسانها عن الاذى او بالتزين مطلق التنظف ولو بالكلام المضحك المطيب لغضب فان غاية النساء السكون اليهن من الوصب وبقوله لم يطعها في الشهوة يعني المفضية الى نيل لها كالخروج ورفع الصوت لا فيما تشتهيه من ماكل وملبس فان قطع ذلك عنها اعانة لها على الفساد وزاد بعضهم ان لا يذكر الرجل محاسن المرأة لاحد فان ذلك يؤول الى نزعها منه وعلى ذكر التحجب ولو بالكلام نقل ابن الجوزي عن بعضهم قال قلت لجاريتي لا تلبسين الحلي قالت لانه يستر المحاسن كما يستر العيب ثم وقلت لها اجلسي بنا في القمر فقالت ما اولعك بالجمع بين الضرائر وكشفت للشمس يوما فقالت ما كسفت الا حياء مني **قيل** كانت العرب توصي بناتها بما نوصي الالفة فتقول للواحدة كوني له ارضا يكن لك سماء وكوني مهادا يكن عمادا وامة يكن عبدا او فراشا يكن معاشا ولا تقربي فيملك ولا تبعدي فينساك ولا تعاصيه شهوة [illegible] الا حسنا ولا يشم الا طيبا ولا يسمع الا ما يرضي ولا تفشي سره فيسقط من عينه ولا تفرحي اذا غضب ولا تغضبي اذا فرح

وحكي انه شكى رجل من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه نساءه فقام علي خطيبا فقال يا معشر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعصين امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب لهن لاحق وان عجزن رضاهن في فروجهن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين في الطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال هو من رأى

ومما قيل في المجون

قول السيد العلامة غلام علي آزاد رحمه الله تعالى موريا

مررت على طفل بديع جماله يطالع صرفا والكراريس في اليد
فقلت له لا زال علمك زائدا ابن لي بابا للثلاثي المجرد

وقوله موريا

رايت بو عساء الغوير مليحة رمت بعلها عند النزاع الى البعل
رمى بعلها ايضا الى ملك نعله فبان لنا ان طابق النعل بالنعل

وقوله موريا

وجد العصاة من الفجور حلاوة لم يعلموا كاس العذاب مريرة
ما بال فجار طغت شهواتهم لا يتركون صغيرة وكبيرة

وقوله موريا مضمنا مصراع المتنبي

تقربت من بنات الصين جارية عن عاشق من رجال الهند مبتهل
فقال صوني مشوقا قام منتصبا صيانة الذكر الهندي في الخلل

والشد بعضهم مقتبسا

زار الحبيب بليل فبت منه بانسي وبات عندي نجيا وما ابرئ نفسي

نزهة النفوس في اداب العروس

قال في سر من رأى هي منظومة القاضي العلامة علي بن صالح ضمن فيها اعجاز امور المليحة ومحاسن الفنون واودع فيها لطائف الاداب وظرائف المجون وهي بديعة في فنها وبحسن ايرادها لحسنها

دع عنك تذكار العلوم والادب وكل حال تقتضيه او نسب
واعرض عن التشبيب والنسيب وقول كل شاعر لبيب
وخل ذكر الكاس والاقداح والروض والنسرين والاقاح
ودع لتشابيه النجوم الزهر ووصف كل بركة ونهر
واذكر كل طفلة مرهفة تخالها عند النكاح حانقة
وغات لي قارحة وتاكلة سليطة عند النكاح فاتكة
[illegible] كل من بنات الزنج لما هن كالعداح الخلنج
راغبة الى النكاح صالحة تحفظ شروط النيك حفظ الفاتحة
اردافها مثل الكثيب المعتلي وعينها عين الغزال الاكحل
ما رفعت بعلها شراعها الا لوت من خلفه ذراعها
وتشبك العشر بخلف الظهر وتجيد الضم نحو الصدر
اذا تلاقى الكس منها والخصي سمعت في الحجر لا رمي الحصى

ليست تقول عند فعل الاصيل   تطاول الليل عليك فانزل
واشتغلت قعقعة وعصعصا   تقول قد جاء الامور ركضا
تبيت في رهزها مشاركه   وإسنتها لوسلك ايري لانكه
وحلقها عند النكاح يشهق   وكسها بماء ايري يعرق
تراه ان قام القضيب انتصب   تمشه هش البعير للقصب
وتلتوي للنيك كالسواري   من فوق زند التانك الكرار
تلقي قناة الاير غير مشفقه   وتتقي من طعنه بالدرقه
احليل من يركبها على شفا   اذا استمدت تحته على القفا
اذا رأيت كسها منذ بدا   تقول قد صلوا الاميرانبا
تنفخ راس الاير بالاشفار   كنفخة الزمار للمزمار
تسقي الضجيع خمرة الزرجون   اذا انحنت للنيك كالعرجون
اذا رهزت رهزة في المضجع   ردت اليك اربعا في اربع
باملس ليس عليه صوفه   كانه دجاجة منتوفه
كربات المحبي في الظلام منعضا   تصليه عند النيك نيران الغضا
تمصه كمثل مص المجرم   او مثل طفل جائع لم يفطم
تعضه بفرجها الضحاك   حتى يعود في الظلام باكي
وفرجها عند النكاح والعمل   يشبه ان حققته انف الجمل
يقبض عند النيك بالحاج   كمثل شدق البكر في الهياج
سا ء ت تل ال‌ايلت في الايلاج   يفور فور العدد بالسكاح
وليس يروي فرجها اذا عطش   الا قضيب مثل هر متغش

حين استها بعد النكاح ردا   خالية عن الثياب جردا

مصقولة الاشفار كالسجنجل   خلية عن شعرها المفتل

اذا اتاك لا يرى يثنى الثاني   وقل هذا كالنون في الثعبان

فاحذر حليه الكسر حين يرفو   فالنون في كل مثنى تكسر

وان رايت القد عند الاخنا   منها رايت فاعلا منونا

تقول للثالث حين ينعطف   وايره منتصب مثل الالف

وان تردان تعرف النكاحا   لتقتضي في نيكك الصلاحا

فانه بالرفع ثم الجر   والنصب والجزم جميعا يجري

واحرص على ايرك فيها ان تقف   كمثل ما ركبته لا يختلف

يذهب طورا وحيناها يجي   ويستجيش تارة ويلتجي

حتى ترى معطوفا كالواو   وانت مثل الراكب البجاوي

وقف به على بقيع الغرقد   وسرهن دير امر معبل

وقابل الكس براس الكعل   فانه المضارع المستعمل

واثلم شباه كانه كالقفل   ومنه يا صاح اشتقاق الفعل

وحكمه في الجزم كالحرباء   عند جميع العرب العرباء

والساق ايضا ان ارد القلبا   قد اوجبت له النحاة النصبا

ولا تحاول نصبه ان رفعا   فقد اجيز الرفع والنصب معا

وان رفعت رجلها يوم افعل   لايرك ادخل وانبسط واشرب وكل

بها وزالحد قضيبي في استها   وكل شيء بلغ الحد انتهى

دونكها مسدولة الاركاب   مزوجة بلحية الاعراب

فائدة علم الباه هو علم باحث عن كيفية المعالجة المتعلقة بقوة المباشرة من الاغذية المصلحة لتلك القوة والادوية المقوية او المزيدة للقوة او الملذذة للجماع او المعظمة او المضيقة وغير ذلك من الاعمال والافعال المتعلقة بها كذكر اشكال الجماع وحكايات محركة للشهوة التي وضعوها لمن ضعفت قوة مباشرته او بطلت فانها تعيدها بعد الاياس روي ان ملكا بطلت عنه القوة فزوج عبدا من مماليكه جارية حسناء وهيأ لهما مكانا بحيث يراهما الملك ولا يريانه فعادت قوته بمشاهدة فعلهما انتهى ملخصا من المفتاح ولا يبعد ان يقال وكذا النظر الى تسافد الحيوانات لكن النظر الى فعل الانسان اقوى في تاثير عود القوة وهذا العلم من فروع علم الطب بل هو باب من ابوابه كبير غير انهم افردوه بالتاليف اهتماما بشانه ومن الكتب المؤلفة فيه **كتاب الالفية والشلفية** قال ابو الخير حكي ان ملكا بطلت عنه قوة المباشرة بالكلية وعجز الاطباء عن معالجتها بالادوية فاخترعوا حكايات عن لسان امرأة مسماة بالالفية لما انها جامعها الف رجل فحكت عن كل منهم اشكالا غريبة فعادت باستماعها قوة الملك انتهى ومؤلفها الحكيم الازرقي [illegible] ألّفه لطوغان شاه بن الب ارسلان السلجوقي ملك نيسابور كذا في كشف الظنون وابجد العلوم ومنها **الوشاح في فوائد النكاح** للسيوطي رحمه الله [illegible] والمراشف والمشافر الخ ذكر فيه [illegible] عن النكاح فاحسن كتاب الف فيه تحفة العروس [illegible] قد سودت فيه مسودات متعددة فاول ما علق في ذلك **كتاب الافصاح في اسماء النكاح** وشرعه مرتب على الحروف ومبسوط

ثم جعلت اليواقيت الثمينة في صفات السمينة ثم سودت مسودة كبيرة
سميتها مباسم الملاح ومناسم الصباح وبلغت نحو خمسين كراسة فاستطلتها
فاختصرت منها هذا المختصر في نحو عشرها ورتبته كترتيبها على سبعة فنون
الاول في الحديث والآثار الثاني في اللغة الثالث في النوادر الرابع في البديع
والاشعار الخامس في التشريح السادس في الطب السابع في الباه كذا في
الكشف **ومنها مقالة في الباه** لكمال الدين الحصني المذكور في
الرسالة الكاملة وهي مستقصاة في فنها كشف **ومنها رجوع
الشيخ الى صباه في القوة على الباه** اوله الحمد لله الذي
خلق الاشياء بقدرته الخ ترجمه المولى احمد بن سليمان الشهير بابن
كمال باشا المتوفى سنة اربعين وتسعمائة باشارة السلطان سليم خان
وذكر كتبا كثيرة في هذا الفن وقال جمعت منها ولم اقصد به اعانة
المتمتع الذي يرتكب المعاصي بل قصدت اعانة من قصرت شهوته
[illegible] من نوع [illegible] في الحلال الذي هو سبب لعمارة الدنيا ولما اكمل قسمته
قسمين قسم يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق باسرار الرجال وما يقويها
على الباه من الادوية والاغذية والثاني يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق
باسرار النساء وما يناسبهن من الزينة كذا في الكشف وقد طبع هذا
الكتاب في هذا العهد بمصر القاهرة في سنة ١٣٠٣ **ومنها كتاب العرس و
العرائس** للجاحظ كشف **ومنها كتاب الباه** لارسطو
وللتملي **ومنها كتاب القيان** لابن حاجب النعمان كشف **و
كتاب جامع اللذة** لابن السمساني كشف **وكتاب برجان**

وصاحب كشف **وكتاب المناكحة والمفاتحة** في اصناف
الجماع والآته القضاة عز الدين السيبي كشف **ومنها الايضاح في
اسرار النكاح** اي في الباه الشيخ عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله
الشيرازي المتوفى سنة وهو مختصر اوله الحمد لله الذي خلق الانسان
من طين الخ وانشد فيه

عليك بمضمون الكتاب فاننا ... وجدناه حقا عندنا بالتجارب
يزيدك في الانعاظ بطشا وقوة ... ويحظيك عند الغانيات الكواعب

كذا في الكشف **ومنها كتاب الايضاح في علم النكاح**
اوله الحمد لله الذي زين الابكار بالنهود في الصدور الخ وهو مختصر
طبع بمصر ومكتوب في اوله انه للجلال السيوطي رح ونقل عن السيوطي
في الكتاب المنسوب اليه المسمى بالكنز المدفون والفلك المشحون وقد
قال فيه فائدة من الايضاح في اسرار النكاح يستحب ان يكون في
المرأة اشياء الخ ولكن لم يعزه الى نفسه والفائدة المنقولة في الكنز
المدفون موجودة في الايضاح في علم النكاح **مسئلة** قال
الشوكاني رحمه الله في السيل الجرار قوله ويكره الكلام حالة الجماع اقول
الكراهة حكم شرعي لا يثبت الا بدليل ولا دليل واما التعري الذي
يستلزم ظهور العورة التي يتم الجماع بدون كشفها ففي ذلك احاديث
صحاح وضعاف واما نظر باطن الفرج فليس فيه ما يدل على
كراهته واما ما روي بلفظ اذا جامع الرجل امرأته فلا ينظر الى
فرجها فلا اصل له انتهى ولا ينافيه حديث عايشة رضي الله تعالى

عنها لانه من باب الآداب دون الاحكام وقال رحمه الله تعالى في
وبل الغمام وقد استدل بعض اهل العلم على كراهة الكلام حال
الجماع بالقياس على كراهته حال قضاء الحاجة فان كان ذلك بجامع
الاستخباث فباطل فان حالة الجماع حالة مستلذة لا حالة مستخبثة
وفي المكالمة حالة الوقاع نوع من احسان العشرة بل فيه لذة ظاهرة
كما قال بعض الشعراء

ويعجبني منك حال الجماع　　لين الكلام وحسن النظر

وان كان الجامع شيئا آخر فما هو فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد شرع الملاعبة والمداعبة ووقت الجماع اولى بذلك من غيره واما
قول القائل عند الضرورات تباح المحظورات فهذه قاعدة فقهية
وليس بحديث كما ظنه وكثيرا ما يقع في مثل هذا الوهم من لم يشتغل
بهذا الفن حق الاشتغال ويمارسه كامل الممارسة فانه يسمع ببعض
القواعد الفقهية ويشتد شغفه بها وركونه اليها فيظنها بعد ذلك
في ام الكتاب او في صحيح الاخبار انتهى ومثله في الروضة الندية
شرح الدرر البهية وههنا آخر الكلام على هذا الفصل والحمد لله الذي
زين الابكار بالنهود في الصدور والصلوة والسلام على رسوله
محمد في الآصال والبكور وقد تم هذا الباب الشامل على فنون وحكايات وذكر
الجماع وفنونه بما به تنشط خواطر النظار وتسر بملاحظاته نفوس
الشيبان والابكار ومع ذلك لستجيد ع في ما هنالك فقد سبق بذكرها
السيوطي رحمه الله وامثاله واستغفر الله العلي العظيم مما طغى به القلم واذياله

فصل هذا الفصل عقدته في وصف اعضاء الحسناء من الراس الى القدم
بعد ما اسرح البراع عن ذكر الالفاظ التي تحسن في لسان العرب وهي احلى من الوصل
بعد الصدود وقد ذكرت في كتاب تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق للشيخ
داود الانطاكي المعروف بالاكمه رحمه الله ما نصه وفي كتاب نشوة السكران من صهباء
تذكار الغزلان مع الزيادة وقد اكثر والى الادباء والشعراء من هذا النمط
اعني التشبيب بالوجه واعضائه البسيطة والمركبة لكونه اشرف واهم واعلى
والطف اما ما عداه فنادر ان يتيسر لشاعر بيت او بيتان او اكثر في عضو بعينه
اما في ضمن غيره فكثير واما مطابقة القامة بما فيها فاكثر من ان يحصى فانه
وما قيل من ان اول من وصف انه [illegible] عمرو بن كلثوم حيث قال

وثديا مثل حق العاج رخصا   حصانا من اكف اللامسينا

فامر يحتاج الى مزيد استقصاء واحاطة لان العرب تغزلت كثيرا غاية الامر
ان المتأخرين الطف واورد الانطاكي اشعارا كثيرة لشعراء كثيرين في وصف
اعضاء المعشوقة متفرقة وللسيد غلام علي ازاد البلجرامي رحمه الله تعالى
قصيدة سماها مرآة الجمال اتى فيها بوصف كل عضو من اعضاء الحسناء وجمع
مرآة بديعة [illegible] المبتدأ من الراس الى القدم [illegible] في تشبيهاتها
واستعاراتها بما لم يسبق اليه احد من الامم وهي خمسة ومائة بيت ولقد
[illegible] المتقدمون والبلغاء المتأخرون في هذا الباب اشعارا اكثر من
ان تعد وازيد من ان تحد وذكر الانطاكي منها جملة كاملة ونبذة وافية
ونكتفي ها هنا [illegible] في هذا التشبيب ووصف الاعضاء
[illegible] على الترتيب [illegible] على ازاد رحمه الله تعالى

وجاءت هذه الصفحة في منهم قلم هذا الجواد انتهى وهذه القصيدة التي اشار
اليها صاحب النشوة مسطورة في كتابه المذكور وفي ديوان السيد آزاد البلگرامي
فلا نذكر منها في هذا الموضع الا تاددا صونا عن تكرير البيان بل اجمع ههنا
من انشاء الفصحاء وانشاد البلغاء واملاء الادباء ما حضر عندي الآن
من غير تنقير عن معان خافية عن الاذهان وفحص كثير من دواوين حملة
هذا الشان وزدت على تلك الاعضاء المنظومة في سلك النظام بعض ما
ادى اليه مناسبة المقام فجئت من تعريفات العجائب بما يسر الطباع وأتيت
من توصيفات الكواعب بما يشنف الاسماع وهذا اوان الشروع في بيان
احسن التقويم الآخذ بمجامع القلوب بالفكر الحديث والقديم

مطلق الحسن والجمال

قال الله سبحانه وتعالى ولو اعجبك حسنهن وقال تعالى يزيد في الخلق ما
يشاء قالوا في تفسيره انه الوجه الحسن والصوت الحسن وقال تعالى ولقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم قال ابو السعود اي كائنا في احسن ما يكون
من التقويم والتعديل صورة ومعنى وقال القاضي تقويم اي تعديل بان
خص بانتصاب القامة وحسن الصورة واستجماع خواص الكائنات ونظائر
سائر الممكنات انتهى وفي فتح البيان روي ان رجلا قال لامرأته ان لم تكوني
احسن من القمر فانت طالق فافتى بعض اهل العلم بانها صارت مطلقة
وقال الشافعي رحمه الله تعالى لم تطلق لانها من جنس الانسان والله تعالى
يقول ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وما احسن ما قيل ؎

ما انتما دحها يا من يشبهها ۔۔۔ بالشمس والبدر لا بل انت هاجيها

من اين للشمس خال فوق وجنتها ... وسمطيك من نظام الدر في فيها
من اين للهند اجفان مكحلة ... بالسحر والغنج يجري في حواشيها

انتهى وقال تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون *
قال ابو السعود عين نجل العيون جمع عيناء والنجل سعة العين شبهن ببيض
النعام المصون من الغبار ونحوه في الصفاء والبياض المخلوط بادنى صفرة فان
ذلك احسن الوان الابدان انتهى وقال تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون اي مصون في الصدف من بياضهم وصفائهم او مخزون لانه
لا يخزن الا الثمين الغالي القيمة قاله ابو السعود وقال تعالى كانهن الياقوت
والمرجان اي مشبهات بالياقوت في حمرة الوجنة والمرجان اي صغار الدر في
بياض البشرة وصفائها فان صغار الدر انصع بياضا من كبارة وقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم تنكح المرأة لاربع الحديث وفيه ولجمالها متفق
عليه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا
فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد
ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا رواه مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه وفي حديث ابي هريرة يرفعه
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر وفيه في ذكر الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن متفق عليه الحسن
قيل انه مشتق من الحسنة قال ابن ابي حجلة والذي يظهر انه لحظ المعنى مثل
للشامات حسان قال بعضهم في سوداء مليحة شعر

يارب سوداء تجلى بحسنها الظلمات ماذا يعيبون فيها وكلها حسنات

وقال

ووجه زال رونقه فاضحت محاسنه بلحيته عيوبا
قليل الحظ بالشامات امسى فما حسناته الا ذنوبا

وقيل الحسن امر مركب من اشياء وضاءة وصباحة وحسن تشكيل وتخطيط ودموية في البشرة وقيل الحسن تناسب الخلقة واعتدالها في استوائها ورب صورة متناسبة الخلقة وليست من الحسن بذلك وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا تم بياض المرأة في حسن شعرها فقد تم حسنها وقالت عايشة رضي الله تعالى عنها البياض شطر الحسن والجمال الباطن المحمود لذاته كالعلم والبراعة والجود والشجاعة والجمال الظاهر ما ظهر من غصن قوامه الرطب ووجهه الذي فاق البدر بلا غيبة للشمس عند المحب فعند ذلك يشمت بالبدر شاماته ويقول لخده ازدد ذهبًا حسنًا فلذلك زاده في حسنه فلذلك قيل الحسن الصريح ما استنطق الافواه بالتسبيح وقيل بل هو كما قيل شعر

شيء به فتن الورى غير الذي يدعى الجمال ولسنا ندري ما هو

وهو الصحيح لانه لا يدرى كنهه ولا يعرف شبهه حتى كانه نكرة لا تتعرف ومجهول لا يعرف ولذلك قال بعضهم الحسن معنى لا تناله العبارة ولا يحيط به الوصف واحسن الحسن ما لم يجلب بتزيين قال الشاعر

ان المليحة من تزين حليها لا من غدت بحليها تتزين

ولما كان الجمال من حيث هو محبوبا للنفوس معظما في القلوب لم يبعث الله نبيا

الا جميل الوجه كريم الحسب حسن الخلق كما قال علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه وقد سئل أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان الشمس تجري في
وجهه وكان كما قال شاعره حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

متى يبد في الداجي البهيم جبينه ... يلح مثل مصباح الدجى المتوقد
فمن كان او من قد يكون كأحمد ... نظام لحق او نكال لملحد

وما احسن قوله فيه شعر

وأحسن منك لم ترَ قط عيني ... وأجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب ... كأنك قد خلقت كما تشاء

وكان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اذا رآه يقول

امين مصطفى بالخير يدعو ... كضوء البدر زايله الظلام

وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا رآه ينشد قول زهير

لو كنت من شيء سوى بشر ... كنت المضيء لليلة البدر

ونظرت اليه عائشة رضي الله تعالى عنها وتبسمت فسألها
عن ذلك فقالت كأن ابا كبير الهذلي انما عناك بقوله

واذا نظرت الى اسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل

قال في نشرة السكران فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن في الذروة
الاعلى ومن الجمال في المرتبة الاقصى كما يفصح عنه كتاب الشمائل للترمذي
وغيره وكان يدعو الناس الى جمال الباطن والظاهر ويقول ان الله جميل
يحب الجمال فكل جمال بالنسبة الى جماله ذبالة والى نوره ذبالة وهذا هو المطلب

الذي تكل عنه البصائر و يقصر عنه كل ذي حجا انتهى والحسن والجمال تفصيل والجمال تصدى لبيانه ذلك الشيخ احمد بن ابي حجلة المغربي في ديوان الصبابة والشيخ داؤد الانطاكي في تزيين الاشواق والسيد العلامة دام مجده في نشوة السكران وعقد له فصلا مستقلا وذكر للنسوان اقساما باعتبار السن وكذا للعشاق فان شئت زيادة الاطلاع فارجع اليها ثمرات الشعراء مدحوا مطلق الحسن والجمال فمما نظموه فيه قول السيد آزاد غلام علي البلجرامي رحمه

تشبيب قصيدة جنيلية مدح بها جده السيد عبد الجليل البلجرامي رح

لوانني قطعت اكبادا من متيم +   رأينه في كمال الحسن والتيه +

ايا صواحب اكباد مقطعة   فذلكن الذي لمتنني فيه +

وقوله من قصيدة عشقية

قالت فتاة بانساه ذ وتبرجا   جليت سلمى لخمسة الخطرات

تأتين تمشي الى محل جلوسها   اليوم يوم لحظ للنظرات

وقول قيس بن الملوح

اقبل ... فيها جمالها   فكيف بدار دار فيها جمالها

وقوله

هي البدر حسنا والنساء كواكب   فشتان ما بين الكواكب والبدر

وقول عنترة

... امقلتي تبكي لفقد حبيبها   ليطفئ برد الدمع حر كروبها

... حبيب ... الدمع ... راحة   فطوبى لنفس متعت بحبيبها

بمن لو رأته القاطعات اكفها   لما رضيت الا بقطع قلوبها

الوجه الحسن

ومما قيل فيه قول ابن نباتة

النسمة في مثال الحسن تحسبها — شمسا بدت بين تشريق وتغييم
شبهت لها الشمس ثوبا من محاسنها — فالوجه للشمس والعينان للريم

وقول مجنون ليلى العامرية

أتبري مكان البدر إن أفل البدر — وقومي مقام الشمس ما استأخر الفجر
ففيك من الشمس المنيرة ضوؤها — وليس لها منك التبسم والثغر

وقول آخر

ففيها أربع مني حلت منك أربع — فما أنا أدري أيها هاج لي كربي
أوجهك في عيني أم الريق في فمي — أم النطق في سمعي أم الحب في قلبي

فلما سمعه إسحق بن يعقوب الكندي قال هذا تقسيم فلسفي وجعله [illegible]

خمسة فقال

وفي خمسة مني حلت منك خمسة — فريقك منها في فمي طيب الرشف
ووجهك في عيني ولمسك في يدي — ونطقك في سمعي وعرفك في أنفي

وقول آخر

إذا عجبت [illegible] ريقها — [illegible]
وحسبك من خمر ملأ فيه ريقها — ووالله ما من ريقها حسبك الخمر

وقول شمس الدين بن العفيف

بدا وجهه من فوق أسمر قده — وقد لاح من سود الذوائب في جنح
فقلت عجيب كيف لم يذهب الدجى — وقد طلعت شمس النهار على رمح

وقول السيد آزاد من مظهر البركات

شارق نوره سنا الشرف　　قمر كامل بلا كلف

وجهها ناعم ومضرار　　جنة العاشقين والنار

وقوله منه

وجهها جنة من النار　　زند من ودها به وارى

وقوله منه

وجهها من عجائب الباري　　جنة كونت من النار

وقوله فيه

وجهه صفحة من القرآن　　لوح تحرير مزبر الرحمن

طلع الوجه في دجى الشعر　　عجب بدر ليلة القدر

وقول مجنون ليلى العامرية

ووجه له ديباجة قرشية　　به يكشف البلوى ويستنزل القطر

وقال

الم تعرفوا وجها للبنى شعاعه　　اذا برزت يغني عن الشمس والبدر

يعزبه هيمي خاطر غير ودها　　وبحر حيا دون الهبات المكرة

مسعية لو قابل البدر وجهها　　لكان له فضل مبين على البدر

وقال زهير

وكنت اظن الحسن قد خص وجهه　　وما هو الا قائم فيه قاعد

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله

وَأَدِرْ لحاظك في محاسن وجهه　　تلقى جميع الحسن فيه مصورا

لو ان كل الحسن يكمل صورة   ورآه كان مهللا ومكبرا

وقال الموسوي

وجهها جنة وطاب جناها   سلسبيل وحورها مقلتاها

وقول القيراطي

ان كان في النار قلبي مرتاحا لا   فوجهه جنة والعين حوراء

وقوله

وفي محياه ان قابلت طلعته   نار وماء ولا نار ولا ماء

وقول الطغرائي

ذا قدك ام غصن نقا او رمح   ذا وجهك ام شمس ضحى ام صبح

في قلبي منك لوعة اكتمها   لو امكن شرحها لطال الشرح

وقول غيره

يا من يدل بحسنه وبهائه   ويذيب قلب محبه بجفائه

لم يبق شك فيك انك واحد   قمرين حين لبست ثوب بهائه

الشعر

قيل من تزوج امرأة او اتخذ جارية فليستحسن من شعرها فان الشعر الحسن احد الوجهين فمما قيل فيه قول بكر بن النطاح شعر

بيضاء تسحب من قيام شعرها   وتغيب فيه وهو وجه اسحم

فكانها فيه نهار ساطع   وكانه ليل عليها مظلم

وقول آخر

لما بدت ترباً قرطها وشعرها   مسبل بكعبها كما ترى

يا نعم الشعر قال الملك ... من الدر فاسى الى الوجه

وما احسن ما قال ابن العطار في طول الشعر

اذا ما شعره خط الى الارض ... فيا طيب ما خطت عليه الضفائر

وقال الصفدي في طول الشعر

لولا شفاعة شعره في صبه ... ما كان زاره ولا ازال سقاما

لكن تنازل في الشفاعة عنده ... وغدا على اقدامه يترامى

وقال معتوق بن شهاب الموسوي

كل الملاحة جزء من ملاحتهم ... واصل كل ظلام من فروعهم

واطول ليلي وويلي في ذوائبهم ... ورقتي ونحولي في خصورهم

وقال ابن الوردي في من طال شعره الى قدميه

كيف انسى جميل شعر حبيبي ... وهو كان الشفيع فيّ لديه

شعر الشعر انه رام قتلي ... فرمى نفسه على قدميه

وله رحمه الله تعالى

ذوائبه تقول لعاشقيه ... قفوا وتاملوا قلبي وذوبوا

فاني قد وصلت الى مكان ... عليه تحسد الحدق القلوب

وقال ابن مطران

ظباء اعارتها المها حسن مشيها ... كما قد اعارتها العيون الجآذر

فمن حسن ذاك المشي جاءت فقبلت ... مواطئ اقدامهن الضفائر

وقال الموسوي

ودنت الى فيها الى قدم فرعها ... فتكفلت بحفاظ كنز الجوهر

وقال ... [illegible]

غرابيب الفرع ... [illegible] ومنظرها الذي ... اليقق

وقال الموسوي

وسرت اسا ورد طرته فتورث   في الخصر منه وانحدرت في زيها

وقال

وليلى ثناياها النا كرجوهر   فتضيدها في فرعها وهو ارقم

ثم وقال السيد غلام علي آزاد البلجرامي من قصيدة مستقية

ضاءت غداة فرعها بنور جبينها   فيمن حسن الليلة القمراء

وقال في مزدوجته مظهر البركات

امة حرة خصالها   ثاقبات الدجى شمائلها

فرعها واقع على القدم   ان هذا لاحسن الشيم

راحة القلب في ذوائبها   طرب الخيف في غياهبها

فرقها فيه حيرة العقلاء   كيف لاح الطريق في الظلماء

وقال فيه

فرعها ليلة بلا امد   طولها واصل الى الابد

بلغ الارض شعرهامتها   خلته ظل نخل قامتها

صدغها حية على الصندل   عاشق لم هصرة اجهل

مستظل بفرعها معمود   ابدا انه ظله الممدود

وقال فيه

فرعها في تطاول الوهق   موجع للفؤاد بالخنق

سنبل الطيب طلة الحسناء . عطرها تيك دافع الأدواء

وقال فيه

فرعها أفق على البصراء | يا لها من بلية سوداء
مهجة القلب في ذوائبها | جذوة النار في غياهبها
عقدت شعر رأسها بحلي | جمعت شمله لها الفضل

وقال فيه

فرعها عاكف على البلوى | كان فرصاحب اليد الطولى
صدغها اللام وهي لاستغراق | تلك قيد لجملة العشاق
لمة لم تجر الى العطر | سنبل الطيب مالك النشر

وقال فيه

نفسها من خرائد السند | فرعها كان فر من الهند
انما الفرع ليلة اللقيان | طولها طول ليلة الهجران

وقال من قصيدة عشقية

ذوائب من حلت بمنعرج اللوى | ليالي منى تجلو الهموم النواصبا
أقام الفؤاد المستضيء بفرعها | وأشبه مصباحا يزين الغياهبا
ذوائب ليلى والليالي تشاكلت | فميز عرف المسك تلك الذوائبا

وقال من قصيدة عشقية

فرعا الحبيبة بالتسلسل اطلا | بتهان نطيق بعد قويا

الجبهة والجبين

قال ابن نباتة المصري

ايها العاذل الغبي تامل   من غدا في صفاته القلب ذائب
وتعجب لطرة وجبين   ان في الليل والنهار عجائب

وله ايضاً

قلت وقد ابدى جبينها وفوقه   ليل دلال قد بدا
افدي الذي جبينه وشعره   طرة صبح تحت اذيال الدجى

وقال السيد آزاد رحمه الله تعالى في وصف الجبهة

لله جبهتها المضيئة في الدجى   وهب الاله له علو مكان
هي نصف بدر كامل لكنها   ترجح على القمرين في اللمعان

وقال

قدمت ويلمع بالدلال جبينها   لله جلوة كوكب متوقد

وما احسن قول ابن نباتة المصري من قصيدة مدح بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تذكرت لما ان رأيت جبينها   هلال الدجى والشيء بالشيء يذكر

الحاجب

قال آزاد رح من قصيدة عشقية

وكيف رمت حاجبها فوادي   ولا اوتار في قوس الحواجب

وقال من قصيدة عشقية

وحاجبها تالله قوس عجيبة   بمعوج لحظ خافق القلب صمت

وقال من قصيدة عشقية

ظلمتني الحواجبا   هلا هو شان ذو عوج

وقال من قصيدة عشقية

اخشى حواجب ظبية فتّانة ... فيها مهابة نقش جسم الضيغم

وخلاصة من قصيدة نبوية ع

وعشقت حاجبك الرفيع لشبهه ... بهلال روضة سيد البطحاء

وقال امين السليماني ع

اضيف الدجى معنى الى لون شعرها ... فطال ولولا ذاك ما خص بالجرّ

وحاجبها نون الوقاية ماوقت ... على شرطها فعل الجفون من الكسر

قال خالد الكاتب ع

لها من ظباء الرمل عين مريضة ... ومن ناضر الريحان خضرة حاجب

ومن يانع الاغصان قد وقامة ... ومن حالك الحبر سواد الذوائب

وقول اخر

غزانى الهوى في جيشه وجنوده ... وهبّ على الجيش من كل جانب

بميسرة اجنادها اعين المها ... وميمنة تقضي بزجّ الحواجب

وقول ازاد ره من قصيدة عشقية

مزاج حاجبك العزيز معتدل ... حني علي على ما فيه من عوج

وقوله رحمه الله تعم حنى عليه اكب عليه

هام قلبي بحسن حاجبها ... وجد الاستواء في العوج

وقول السيد ازاد من مظهر البركات

حاجب في البهاء مشهور ... حالك في سواده نور

وقوله رحمه الله فيه

حاجب ساكب دم البطل ... احسن القوس من بنى ثعل

وقوله فيه

انصروا قوس حاجب الخضر　　كيف تصمي الورى بلا وتر

حاجبٌ لج في بكا الالف　　حَنَّ فوق شعلة الالف

وقوله فيه

حاجب ظل صارم الغيب　　قاتل صبه بلا ريب

وقوله فيه

حاجب فوق اعين كسلى　　طاق دار الشفاء للمرضى

وقوله فيه

كم قرا الحاجبين مختلفان　　لذوي السلمين مجتمعان

وقوله فيه

حاجب في الجمال مختار　　ولشق القلوب مستار

وقول النفيرانطي

بدانا فسلم لوا من حجبه　　لديس صد ولا ماء ولا

العين

وما قيل في مرضها وضعفها وابتدائها قول الشيخ برهان الدين القيراطي

وهو اجود ما قيل في مرض العين

كم سلام الطرف منها علينا　　كصبوة المريض بالايماء

وقول ابن سناء الملك

طرف الحبيب الذي من طرفه حتفي　　فاين الشفا ممن بعض من مرضه

وقول جرير

ان العيون التي في طرفها حور … يقتلننا ثم لا يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به … وهن اضعف خلق الله انسانا

وقول ابن المعتز رحمه الله

صلبوا تحت العيون من الهوى … سريع بكسر اللحظ والقلب جازع

فيجرح احشائي بعين مريضة … كما لان متن السيف والحد قاطع

وقول غيره

ومرتص جسمه من ضعف طرفه … [illegible] ++

قل قلت اذا بصرته متمائلا … والردف يجاذب خصره من خلفه

يا من سلم خصره من ردفه … سلم فؤاد محبه من طرفه

وقول جلال الدين بن خطيب داريا

شهدت جفون معذبي بعلالة … مني وان ردّ ده تكليف

لكنني لم ازاحمه لانه ++ … خبر رواه الجفن وهو مريض

[illegible]

تقاضيت من طرف الحسيناء نظرة … فلم تسمع قولي سقيم المخاطب

وقوله من قصيدة عشقية

[illegible] … اوما ترى الاسقام في اجفانها

وقوله من قصيدة عشقية

اتت ووشاة الحي يمشون حولها … فاومت الينا بالعيون ومرت

وقوله من مظهر البركات

نرجس العين [illegible] النظم … نا لاعجاز دابن نفيص +

سقم جفن الفتاة عافية ، يعلم الله فيه شفا مسكنية

وقوله منه

مرضت عينها فها الله ، صح هذا الشفا هو الله

وقوله من قصيدة

لا تنطقي وبمقلتيك تكلمي ، إن كنت خائفة من الحضراء

وإذا تخللت الأجانب مجلساً ، يتكلم العقلاء بالإيماء

ولعينك الفصحى بيان معجز ، ثبتت نبوة جفنك الكحلاء

وقول الصفي الحلي

يا ضعيف الجفون أمرضت قلبا ، كان قبل الهوى قويا سويا

لا تحارب بناظريك فؤادي ، فضعيفان يغلبان قويا

وقول السيد أزاد رحمه الله من مظهر البركات

طرفها في السقام مختال ، إن شفا الله فهو قتال

مرض راجع إلى الوهاب ، ما من داء عاق في الحواجب

وقوله منه

طرفه لا يروم صحته ، عجب من محب تمنيه

ومما قيل في سحر الجفون ونبل العيون

قول بشار وهو أغزل بيت قالته الشعراء فيما حكاه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان رح

أنا والله أشتهي سحر عينيك ، وأخشى مصارع العشاق

وقول الملك الصالح داود

عيون عن السحر المبين تبين | لها عند تحريك الجفون سكون
إذا أبصرت قلباً خلياً من الهوى | تقول له كن مغرماً فيكون

وقول الإمام الغزالي رحمة الله تعالى

فديتك لولا الحب كنت فديتني | ولكن بسحر المقلتين سبيتني
أتيتك لما ضاق صدري من الهوى | ولو كنت تدري كيف حالي أتيتني

وقول السيد [illegible]

عين ذات الجمال ساحرة | حلقة الاكتحال دائرة

وقوله منه

عين ذات الجمال كافرة | فورة للقلوب ساحرة
عينها والفؤاد عشاقها | إنما الأسودان قتالان

وقول علاء الدين الوداعي

رمتني سود عينيه | فأصمتني ولم تخطي ++
وما في ذاك من بدع | سهام الليل لا تخطي

وقول الصلاح الصفدي

بسهم أجفانه رماني | فبت من هجره وبينه
إن مت ما لي سوى خصم | لأنه قاتلي بعينه

وقول أبي [illegible]

وأبيض بألحاظ العيون كأنما | هززن سيوفاً واستللن خناجرا
تصدين لي يوماً بمنعرج اللوى | فغادرن قلبي بالتصبر غادرا
سفرن بدوراً وانتقبن أهلة | ومسن غصوناً والتفتن جآذرا

له
الساحرة [illegible] الساحرون [illegible] [illegible] بالغم [illegible]

وقول غيره

وجاؤا اليه بالمعاوين والرقى ... فصبوا عليه الماء من شدة النكس

وقالوا به من اعين الجن نظرة ... ولو انصفوا قالوا به اعين الانس

وقول السيد ازاد رح من قصيدة عشقية

اصابني بالعوالي سهم رامية ... شهيرة بعيون من بني ثعل

من لي بفاتنة صيغت كمقلتها ... بمرهفات مبراة عن الخلل

وقوله من قصيدة عشقية

عيونها السود راميات ... وقد تسلحن بالحجاب

وقول الموسوي

واستل مرهف جفنه ... [illegible] وجنته حمائل غمده

وقوله رحمه الله

الحتف في جفنه الساجي مضارعة ... لذلك اشتق من مكسبه مصدره

ومما قيل في نعاس العين

قول السيد ازاد رح من قصيدة نبوية

نراقب حيي طرفها وهو ناعس ... وما زال للعوام من حفظ ساهر

اصاحة الحسن الجميل الرائق ... [illegible] الفواتر

وقوله رحمه الله من مظهر البركات

معلل باب عينها بالنوم ... كيف ترنوا الى حنف القوم

ومما قيل في سكر العين

قول السيد ازاد من مظهر البركات

طرفها بالدلال سكران ‏ ‏ ‏ نرجس بالطلاء ريان

وقوله منه

هو من لحظ طرفها ختنا ‏ ‏ ‏ اخذ السيف كافر سكران

كحل العين صارع الابطال ‏ ‏ ‏ بالزنار كافر فتال

يبيع الصب قهر باب العين ‏ ‏ ‏ وهي صكت عليه مصراعا (صح)

وقوله من قصيدة عشقية

طوبى لمن ناظر الحسان ختله ‏ ‏ ‏ يسقيه كاس الحيا ثم يقتله

وقوله من قصيدة نبويه

يموج في عسله الحبا ‏ ‏ ‏ فاين من كاسها نصيبي

ومما قيل في رسالة العين وعبارتها

قول ذهبي

والعيون رسالات مرددة ‏ ‏ ‏ تدري القلوب معانيها فتحفظها

وقول السيد أزاد رحمه الله من قصيدة عشقية

لانسان عين الغانيات عبارة ‏ ‏ ‏ تلوح معانيها على المتأمل

ومن تعاريفها وتشبيهاتها

قول سبط التعاويذي

بين السيوف وعينها مشاركة ‏ ‏ ‏ من اجلها قيل للاغماد اجفان

وقول السيد أزاد رحمه الله من قصيدة نبوية

النرجس الريان نرهو عندها ‏ ‏ ‏ ايفضل الاعمى على الحسناء

وقوله رحمه الله تعالى

ع

الالصائب ... غزالان را

ز وحشت باز دارد دیدن

چشمت بکج آرد زمین را

چون فلک گردیدن چشمت

اسرت قلوب العاشقين لطافة   اجادها بعيونها الفضلاء

وقوله من قصيدة عشقية

لا يسكن الغيظ الذي فطرتها   مصداقه في عينها الحجاء

لولا نسيم الظل في وادي نعمى   طالت ايادي عينها السبئية

انا وجدنا علة غائية   لجمالها في عينها الوسناء

قلبي على وجه الثرى متدحرج   فلكته عينه عين الجلاء

رمي الفؤاد من العراق الى منى   ادنى بلا عمد تبين الشكاة

وقوله من قصيدة عشقية

عيناك يا اسماء مدران فهل   اخلاصا والاحرى ورسي

والله لا نلعين مثلي مخلصا   اخلصت عن حالي وما امسي

وقوله من قصيدة عشقية

من عصاها السلو عن الهوى   هما في وزان المدعين تربص

[illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible] عن اشكال   [illegible]

[illegible] البيرازها   [illegible] والسيارة

وقوله [illegible]

من تيمس سوادها اتى   [illegible] اهلها وا[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاذا بدا قال هلال اصله   واذا رنا فهو الغزال بعينه

وقول زهير

ما تركت لي مقلتها او رمقت   بمحيتي وصبري قد غنيت واطلقت

وقول بعضهم

له عين لها غزل وغنج   مكحلة ولي عين تباكت

وحاكت في فعائلها المواضي   فيا لك مقلة غزلت وحاكت

وقول السيد العلامة ابي الطيب دام مجده من قصيدة نبوية

ومن عيون كغزلان ورين ظبا   ومن قوام كغصن البان ميكس

وقول زهير في ارمد

حبيبي عينه قالوا اشتكت   وذلك لونه وا حين انجال

تشكو عينه الما وفيها   يقال اصح من عين الغزال

ولكن اشبهت لون الحميا   كما قد اشبهتها في الفعال

وما قيل في وصف العيون الضيقة

وقول ابن النبيه

بصلد بطرفه انيز كي عمي ب   صد قسمر ان ضبن الف و تجز

وقول ابن نباتة

عهد العذول وقد رأى الحاظه   تركيه ناح الحسلنمره

فنى الملام وقال دونك واتى   هدى منها تولست ابن رشيد

وقول الشيخ الشي

الى بم رسننا عما رلد   كاس لواحظه لتسر سطر

... يلقانى بخلق وسيم عند اللقاء به وطرف حيي

قال في ديوان الصبابة وأما الحور فقد اختلف الناس فيه فقال أبو عبيدة الحوراء الشديدة بياض العين في شدة سواد سوادها وقال يعقوب الحور سعة العين وكبر المقلة وكثرة البياض وقال قطرب الحوراء الحسنة الحجر صغرت الله بن أم جحدر وقال أبو عمرو الظبية الحوراء السوداء العين التي ليس في عينها بياض وإنما يكون هذا في الظباء ثم نسب إنما يكون في الوحش واشتقاق حور يدل على صحة ما قاله يعقوب أبو عبيدة لأنهم إنما يعرفونه والبياض على البياض مثل الدقيق الحوارى لأن العرب تقول الشديد البياض وقلما يكون بياض العين إلا مع شدة سوادها كالان ... سهام الزرقة ليس هاهنا في اللغة وقد الكر ... و وصف العين بحور السواد ونقل في شعرهم وصف العين الزرقة ... حاء ... الله ... النبي صلى الله عليه وآله وسلم ...

احببت ان ... الدابر ... وعيونها

قال القلب بقول الارّجاني لطرفه الجاني

تمتعتما يا مقلتي بنظرة — واورثتما قلبي اشر الموارد

احيني كفا عن فؤادي فانه — من البغي سعي اثنين في قتل واحد

وقال ابو الطيب المتنبي

وانا الذي اجتلب المنية طرفه — فمن المطالب والقتيل القاتل

وقال الاخر

عوقب قلبي وجنى ناظري — وربما عوقب من لا جنى

وقال الاخر

نظر العيون الى العيون هو الذي — جعل الهلاك الى الفؤاد سبيلا

ما زالت اللحظات تغزو قلبه — حتى تشحط بينهن قتيلا

وقال الاخر

يا من يرى سقمي يزيد — وحالتي اعيت طبيبي

لا تعجبن فهكذا — تجني العيون على القلوب

وقال ابن مدرك

جرحت بلحظي خد الحبيب — فقد طالبته لذا بالقصاص

ولكنه اقتص من مهجتي — كذاك الجنايات على العاقلة

فلما سمعت العين انشاده وفهمت مراده اشارت اليه واخذت في الانكار عليه فقالت يا للعجب من طائر يتقاضى المرء اخرس يتكلم الناس [illegible] الذي شاع وذاع انك انت الملك وغيرك الاتباع يسلي ثيابا بدا كالبرد وتعقب ذلك بالتهديد اما سمعت قول ابي هريرة رضي الله عنه

عنه القلب ملك والاعضاء جنوده فان طاب الملك طابت جنوده
وان خبث الملك خبثت جنوده وقال سيد الانام عليه افضل الصلوة
والسلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله فبين ذنبي وذنبك ذاك كما بين حماي وحماك
وقال علام الغيوب فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب فلما جمعت
النفس ما دار بينهما من الجدال قالت في الحال شعر ايا ما بين طالبين
هما قلبي وطرفي بنظر الطرف ويهوى القلب المقصود حتفي

وقال آخر شعر

يقول قلبي لطرفي اذ بكى جزعا — تبكي وانت الذي حملتني الوجعا
فقال طرفي له فيما يعاتبه — بل انت حملتني الآمال والطمعا
حتى اذا ما خلا كل بصاحبه — كلاهما بطويل السقم قد قنعا
نادتهما كبدي لا تعجبا فلقد — قطعتماني بما لا تشتهيا قطعا

وقال آخر شعر

عاتبت قلبي لما رأيت جسمي نحيلا — فألزم القلب طرفي وقال كنت الرسولا
فقال طرفي لقلبي بل انت كنت الدليلا — فقلت كفا جميعا تركتماني قتيلا

[illegible] وقال ابن صفا عن [illegible] وقال آخر شعر

والله ما ادري اعيني الرمد — على [illegible]
وان [illegible] الى العين نظرة — وان [illegible]
[illegible] وقلبي [illegible] — [illegible]
قلب والحاكم بينهما الذي يحكم بين الروح والجسد اذا احتصا [illegible]

عن سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال الخصومة يوم القيامة بين الخلائق حتى تختصم الروح والجسد فيقول الجسد للروح انت التي حركتني وامرتني وصرفتني ولولا انا ما كنت اضطرب ولا افعل شيئا دونك فتقول الروح له وانت الذي اكلت وشربت وتمتعت فانت الذي تستحق العقوبة فيرسل الله سبحانه وتعالى ملكا يحكم بينهما فيقول مثلكما مثل مقعد بصير واعمى يمشي دخلا بستانا فقال المقعد للاعمى انا ارى ما فيه من الثمار ولكن لا استطيع القيام وقال الاعمى انا استطيع القيام ولكن لا ابصر شيئا فقال المقعد تعال فاحملني فانت تمشي وانا اتناول فعلى من تكون العقوبة فيقولان عليهما فيقول فكذلك انتما انتهى ١ هـ

الهدب

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى في مرآة الجمال

اهداب حسناء كالابيرة مروح ... متحرك لترويح الكسلان
او حد وانسان العيون سنارة ... جعلت معلقة من الاجفان

وقال في مظهر البركات

هدب حسناء سالب الناظر ... مخلب البازخاطف العصفور

وقال فيه

هدبها المستطيل كشباك ... في فؤاد المحب نقاب

وقال منه

ومفصل الهدب ينبغي للفصد ... كبضع لم يخش منه حرق فؤاد

وقال فيه

هُدْبٌ في فوقه طول ... بطول ليل المريض متصل

وقال فيه

هدبها عنبر على الخط ... صفت سبل الفضاء والفلا

وقال فيه

ليس أهدابها سوى الإبرات ... جرحوا في ضمائر الحضرات

وقال فيه

هدبه موصف من الحاجب ... لا يساويه مخلب البازي

اللحظ

قال ابن الرومي

نظرات فاقصدت الفؤاد بسهمها ... ثم انثنت عنه فكاد يهيم

ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت ... وقع السهام ونزعهن أليم

وقال الشاعر موريا

عزلته في شادن هو بينه ... من الهند مصقول اللحاظ مهند

أقول لصحبي حين يرنو بطرفه ... حذار واحذروا فقد سل ... مهند

وقال السيد [illegible]

[illegible] ... تشابها و الطلسة الخضلاء

وقال ايضا من قصيدة نبوية

ولقد تملك بلحظة سحرتها ... من نرجس [illegible] بالصهباء

وتعلمت أراء العليل بحبه ... لما رأيت من العليل شفاء

وقال من قصيدة [illegible]

يا معرض العشاق الا لحظها ... تشريسقام عيونها السوداء

وقال من قصيدة عشقية

فذوات الحسن يقتلن البرايا ... ولا يخشين تلويث الصفاح

لواحظهن سافكة وليست ... يلوثها دم يا للسلاح +

والحاظ الخرائد حين تجنو ... مريضات بهن قوى الصحاح

وقال من قصيدة عشقية

لحت الي جناية ولحتها ... اما اللسان فكل اخرق الحسّد

فكان تصويرين ثمة صوّرا ... والله يعلم حالة القلب الصدي

وقع التكلم باللواحظ بيننا ... رعيًا لصحبتنا بذاك المشهدِ

وقال من قصيدة عشقية

اصمى الخلائق لحظها في مرة ... الله اكبر ما اشد نفاذا

وقال من قصيدة عشقية

لحاظهن تحب باكيا ادمعي ... يحيي السكارى بالسحاب الممطر

وقال من قصيدة عشقية

لحظي ولحظك قد فعلت كلاهما ... وجعلت خيطا واحدا احسنت

وقال من قصيدة عشقية موريا

لا تتركي اسهم الالحاظ ضائعة ... وارمي فؤادي هذا احسن الغرض

وقال من قصيدة عشقية

الحاظها تعمل لقتيل فتنتني ... نحو المكان الاصل باللاسهم

وقال من قصيدة عشقية

لقد ارتوى بدم القتيل لحاظها　　　　لا تحسبوا هذا المريض حميّا

وقال من قصيدة عشقية

نهبت فؤادي مقلة سكرانة　　　　من بعد ما سمعت المستجير راحا

الحاظها المرضى قتلن برية　　　　يا للقيامة ان يكن صحوا احا

وقال في مطهر البركات

اعوجاج اللحاظ صرور　　　　استواء السهام مقدور

وقال فيه

لحظ عينيه بالخروج بخيل　　　　متخش من الهواء عليل

وقال الشيخ ابن الفارض قدس سره

ذو الفقار اللحظ منها ابدا　　　　والحشا منّي عمرو وحُيَي

وقال الموسوي

ومضاء على لماضي لحظه　　　　منسة فيها [illegible]

وقال غيره

[illegible] لا وصل [illegible] لحظه　　　　[illegible]

وانشد صاحب المرقص والمطرب

[illegible]　　　　[illegible]

وقال ابن [illegible] الاسيلي في مطلع موشح

[illegible]　　　　[illegible]

[illegible]　　　　[illegible]

وقال [illegible]

بحساطك اسباب يذكر فصالها كما زعموا مثل الاراميل تغزل

الكحل

قال آزاد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

قالوا يزيد الكحل اسكار الطلا مصداقه في عينها الكحلاء

وقال من قصيدة عشقية

كحلاء بغضب التكحل عينها طبع المريض يمل ليلا داجيا

وقال في مظهر البركات

خيفة في تكحل الكحلاء حمت تلك بلمه سوداء

فيم تكحل طرفها الفتاك من رأى الاكتحال في الغزلان

وقال من قصيدة نبوية

لحت الي بعينها الكحلاء فرصت طول العمر بالسوداء

وقال السيد العلامة ابو الطيب

انطق الكحل عين صبا في الليالي بصم مراص

الانف

قال السيد آزاد رحمة الله عليه

الانف سل بين طرفيها نعم هذان سن فان مساب

طارت حاجبها رائق وهو العماد لذلك الانساب

وقال في مظهر البركات

انفها قطعة من العاج منصب للعين في الداجي

الفم

ز گیسوست تا قامت ... بیوستی ز دست ... کو دو ابروش ... شمشیر ... از دو ابرو ... چشم ... مژه ... نرگس ... خاموش ... غمزه ... گویند ... دل ... بیمار ... گرد ... چشم ... بینی ... عارض ... گوش ... لب ... دهان ... جامه ... زلف

قال ابن سناء الملك واجاد

له فم عنه صفة ان تخرج اللفظ بتقبيل   ولفظة سكر يجري بقه فهو لهذا عذب فهو

ما فمه مبمر ولكنه   حلا به العجز على اللثم

وقال الطغرائي صاحب لامية العجم

يُشفى لديغ العوالي في بيوتهم   بنهلة من غدير الخمر والعسل

وقال ابن سيد الناس رحمه الله تعالى في مظهر البركات

ومعها منهل العسل   فيه برء الورى من العلل

خمرة ابرق لا ضرار بها   هي صهباء لا خمار لها

وقال فيه

نعما الخمر في نديمها   مقلة الذر في تجسمها

وقال فيه

ان ماء الحيرة الابصار   ان هذا الكوثر في النار

وقال فيه

فدعانيه اعجب الرسل   باجتماع المدام والعسل

وقال رحمه الله تعالى في ديوانه المسرادي

لا [illegible] عنه ظلمه   ظماء بروض عذب المياه ما الظما

وقال السعد [illegible] ابو الطيب [illegible] في [illegible] قصيدة نبوية

[illegible] وقد [illegible]   ومن [illegible] جب [illegible] مز [illegible]

[illegible]

[illegible]   ومسمه المحمد [illegible]

وقال ايضاً

هي في خديها الشهد ثغرهن لؤلؤا ... واجاج دمعي مخرج المرجان

الشفة

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

شفة الفتاة عقيقة يمنية ... تشفي مويهتها صدى الظمآن

نطتان كل منهما ذو حمرة ... متفاخر باللون والحلوان

وقال في مظهر البركات

انظروا في حقيقها الشاعل ... فيه اطفاء غلة الناهل

اترى ريق احسن الحور ... هو ماء الحياة في النور

الثغرة

ثغرة حسنها جلاء العين ... حبذا الفصل بين ناعمتين

اللمى

قال آزاد رحمه الله عليه

لماها ابى المسي وهو يضيمه ... واين غبار لا يلذ منهل الاء

وقال رحمه الله تعالى

بي لماها بما مه مسك ... فيه راح جامه مساك

وله رحمه الله

لمالك اشهى من الضريب ... فناولي جرعة العرب

وقال زهير

ومن فرط وجدي في لماه وثغره ... أعلل قلبي بالعذيب وبارق

كذلك لولا بارق من جبينه ... لما سمت برقاً وتذكرت أبرقا

وقال رحمه الله

ويا لما مرشفه لشني … اغار بالمسواك اذ قبلك

المسي

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

شفة المهاة عقيقة مبيسمها … يعلى سواد سقائق النعمان

اوهذه ياقوتة كحلية … فيها جلاء بصارة الانسان

الثغر

قال التهامي

لولم يكن اقحوانا ثغر مبسمه … ما كان يزداد طيبا ساعة السحر

وقال آزاد رحمه الله مضمنا بيت ابي تمام من قصيدة عشقية

سألت عن لمياء تقبيل ثغرها … وغنيت شوقا بالغريض لمناسب

واحسن من نور تفتحه الصبا … بياض العطايا في سواد المطالب

وقال من قصيدة عشقية

ما ان رأينا اقحوانا اذ مرا … بعذ مة ليس سوى سنانها

وقال الصلاح الصفدي

يا ثغرة ليس الثنايا التي … تضيء غير الانجم الغر

فليتسل المسواك عنها فهو … عن الضحى والزهر

وقال يوسف بن مسعود

رأى ثغر من اهوى وقد لاح … ولو بيدان الوحى حبه تعرج

شملت بعذار تجنب حسنه … واحسن من كان الزهر في الثغر

وقال شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى

ثغر الحبيب تبسمت — في ضمنه للعاشقين نفائس
فيه الرحيق وختامه مسك الختا — در وفيه فليتنافس المتنافس

وقال ابو العشائر

ثغر كلمع البرق حسن بريقه — يشفي فؤاد المستهام بريقه
قد بت ألثمه وأرشف المنى — من دره ورحيقه وعقيقه

وقال يزيد بن معاوية

نفائس در في فيك هذا منضد — لبيني لئام لؤلؤ ضمه العقد

وقال آخر

انفقت كنز مدامعي في ثغره — وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه جزاء ذلك قبلة — فمضى براح ثغر لي والبارد

وقال يوسف بن مسعود الصواف رحمه

روحي لمن ولى ووفق بجفنه — وولى منامي وهو كالوصل شارد
حمى ثغره مني بسيف لحاظه — وحتام يحمي ثغره وهو بارد

وقال السيد أزاد من قصيدة نبوية

والثغر في فمها وميض كامن — يبدو إذا ابتسمت على الخضراء
او اقحوان يرتوي من ريقها — او لؤلؤ في الحقة الحمراء

وقال في مظهر البركات

يحيى العقل من ثناياها — بقطر الماء من ثناياها

وقال فيه

سناها في نهاية الشيب ... وهو بَرْدُ الوميض في اللهب

وقال زهير

وما زال وجهي ابيضا في هواكم ... الى ان يرى خالك البياض فيشيبا
وليس مشيبا ما ترون بعارضي ... فلا تمنعوني ان أهيم واطربا
فما هو الا نور ثغر لثمته ... تعلق في اطراف شعري فالحيا
واعجبني التجنيس بيني وبينه ... فلما تبدى اشنبا رحتُ اشيبا

وقال رحمه

ويبسم عن ثغر يقولون انه ... حباب على صهباء بالمسك تختم
وقد شهد المسواك عنك بطيبه ... ولم ار عدلا وهو سكران يلثم

وقال الموسوي

من حسن جنته سمر ورود ... وطبي لجفني [illegible] احداق

ومما ينسب لابن سينا

تصك بعاد [illegible] وصال ... وغازلني سالفي غزال
وابدع [illegible] ... تراها كالدلالي في اللآلي
بوجه [illegible] ... [illegible] قطب نحوي فلك الجمال
محاسنه هيولي كل حسن ... ومغناطيس افئدة الرجال

[illegible]

وان ازداد [illegible]

اذا [illegible] ... [illegible]

وقال [illegible]

وارحم البرق في مسراه منتسبا ... لثغره وهو مستحيي من الفلج

قال في الشرح سبحان من اعطى الشيخ طلاوة في كلامه وطراوة في نظامه فان حكاية تشبيه البرق بثغر الحبيب مكررة في اشعار الادباء لكن رحمة البرق لقصوره وخجالته من الفلج عند مروره كلام جديد لم يسمع من غير الشيخ والمعنى وارحم البرق لما حصل له من القصور الذي اوجب خجالته لانه شارك الثغر في البريق واللمعان لكنه خجل لما شاهد قصوره عن الفلج الذي هو زينة الاسنان ومما احسن قول ابن الخمي من قصيدة شعر

يا بارقا باعالي الرقمتين بدا ... لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

ويقرب من ذلك قول ابن الخطيب جابا

يا برق لولا الثنايا اللؤلؤيات ... ما شاقني الدجى منك ابتساما

انتهى وقال الموسوي شعر

اما وحباب وهو ثغر مفلج ... وجامد خمر وهو خد معندم

التبسم

قال الشريف الرضي ره

وبات بارق ذات الثغر يوضح لي ... مواقع اللثم في داج من الظلم

وقال ازاد رحمه الله تعالى

ما يفعل الصب ان لم يحترق برضا ... او ان يبسم برق من ثناياك

وقال ابن صدن ره

يا غزالا اري الغواية رشدا ... في هواه واحسب الرشد خبا

ما رأينا قبل ابتسامك ... بدر التم يفتر عن نجوم الثريا

وقال الحريري

تفتر الفداء لثغر راق مبسمه . وزانه شنب ناهيك من شنب

يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد . وعن أقاح وعن طلع وعن حبب

وقال السيد أزاد من قصيدة نبوية وهو مخلصها

تبسمت فحسنا وجهها قمرا . مشققا معجزا من سيد العرب

وقال في مظهر البركات

لمصبا البرق في تبسمها . سحب البرق في تبسمها

وقال فيه

تخلف وعدك كلامها . وامض خلب تبسمها

وقال فيه

واسع راق تبسمه . لؤلؤ راق تكلمه

وقال غيره

ابسام الغناء بالبرد . بكي لاند وبـ الوقد

وقال محمد بن الخالمد

[illegible] . [illegible]

وقال الموسوي

[illegible] . [illegible]

[illegible] . [illegible]

وقال

[illegible] . [illegible]

وقال

ونبسمت فجلت حقيقا نثره ... كالعقد في خيط الصباح منسق

وقال بعضهم واجاد

كأن وميض البرق رام تعلما ... لمعنى يزين الثغر اذ يتبسم

ومن خشية النسيان بات يعيده ... مرارا وهذا شان من يتعلم

الضحك

قال الموسوي

ضحكت فبان لنا عقود جمان ... فجلت لنا فلق الصباح الثاني

اللسان

قال السيد أزاد رحمه الله تعالى

حسنا مفوهها ظلم حقق ... دررا تدحرجها الى الأذان

عن الحياء فم التي احببتها ... ولسانها هو احمر الحبتان

وقال في مثنويه مظهر البركات

مقول فيه حيرة الرائي ... لهب النار منهل الماء

الحديث

قال أزاد رحمه الله من قصيدة نبوية

يا ظبية خجلت بدر خطابها ... هل تفرحين بطعنك لنديما

او ما رايت غزالة وحشية ... جعلها كاسات السبي المجتني

وقال رحمه الله من قصيدة نبوية

انا من مطوقة الحسن منجب ... هي اصبحت بالورد ذات حمام

لا نطق فيه وانما الفتان عن ... سحر العيون اغنى احسن كلام

وقال من قصيدة حنفية

مر المتيم مرة بركية ... حفت بها فتة من الفتيات

وطلبت من تلك الخرائد شربة ... فشتمنني بعواتب الكلمات

في شتمهن المر اي حلاوة ... فكأنهن سقينني خمرات

وقال ابن الرومي

وحديثها السحر الحلال لو انه ... لم يجن قتل المسلم المتحرز

ان طال لم يملل وان هي اوجزت ... ود المحدث انها لم توجز

وقال ابن حمديس

لا يمل الحديث منها معادا ... كانتشاق الهواء ليس يمل

وقال البحتري

ولما التقينا والنقا موعد لنا ... تعجب رائي الدر حسنا ولاقطه

فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها ... ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

وقال سلم الخاسر

ظللنا مبيتا عند ام محمد ... بيوم ولم نشرب شرابا ولا خمرا

اذا صمتت عنا ضجرنا لصمتها ... وان نطقت هاجت لالبابنا سكرا

وقال زهير

وزائرة زارت وقد هجم الدجى ... وكنت لميعادها مسترقا

فما راعني الا رخيم كلامها ... تقول حبيبي قلت اهلا ومرحبا

فقبلت اقداما لغيري ما سعت ... ووجها مصونا عن سواي ومحيا

وقال رحمه الله

لأحاديث أحلى في النفوس من المنى ... وألطف من مر النسيم إذا سرى

وقال الموسوي رحمه الله

فغدت تُشَنِّفُ مَسمَعِيَّ بلؤلؤ ... لولاه ناظم عَبرتي لم يَنْتَثِر

وقال رحمه الله

تستودع الدر من ألفاظه أذني ... نظماً فتسرقه عيني فتنثره

وقال رحمه الله

وبالدر السني عقود لفظ ... ينظمها بمنطقه الكلام

وقال رحمه الله

وحدثتنا فخلنا أنها ابتسمت ... زهر النجوم حديثاً في فم القمر

وقال رحمه الله

وحدثت فسمعت لفظاً نطقه ... سحر ومعناه سلافة سكران

وقال رحمه الله

وحدثت فحسبت أن بمرطها ... صنماً يخاطبني وعهدي بالصنم لا ينطق

وقال السيد النحرير عبد الله بن علي الوزير الصنعاني رحمه الله وأحسن الله إليه

مهذب المنطق فريد من ... بين رجال الدهر يا صاحبي

فلست عما طرب من نطقه ... ما أحسن التهذيب للناطق

وقال بعضهم وأجاد

ولي صديق كثير الود ذو أدب ... له شمائل تزهو كالحباب

كأنه كأس راح في لطافته ... ودر ألفاظه من فوقها حبب

وقال الشيخ بهاء الدين العاملي

ولفظها وثغرها والردف — سحر حلال الخواز حقف

وقال غيره

هل من مثل حديثها على السمع ورد — هل حسن من طلعتها الصبح وجد

وأما اللسان فإن العقل به — لو حدثت بالبهجة ابليس سجد

وقال غيره

وبمهجتي رشا أديب شاعر — ناديته يا سيد الأدباء

أنت الذي ألفاظه قد جانست — في النظم مبسمه بغير مراء

فأجابني ماذا لك مني منكر — إن التجانس صنعة الشعراء

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

حديثه أو حديث عنه يطربني — هذا إذا غاب أو هذا إذا حضرا

كلاهما حسنٌ عندي أسرّ به — لكن أحلاهما ما وافق النظرا

الصوت

رب مغنٍ دكر لفظه — ق شا يسلب مني الفؤاد

وكلما أنشد بي صوته — بان لي أنشد بانت سعاد

الرضابت

مما قيل فيه قول ابن [illegible]

حل القنا ولوى صدغه فانثنى [illegible] — [illegible]

واسكرتني ثناياه [illegible] — [illegible]

وقال [illegible]

يقول رضابها قولا صحيحا ... انا ابن جلا وطلاع الثنايا

وقال من قصيدة عشقية

ريق الغواني لا يماثل ريقها ... ماء ولا والله كالصهباء

وقال رحمه الله تعالى

حبيبة ريقها نقيض ... وحسنها كامل النصاب

لقيت في حبها سقاما ... علاجه قطرة الرضاب

قال بعضهم

ذكرت ريق حبيبي ... بشرب راح تعطر

وليس ذا بعجيب ... فالشيء بالشيء يذكر

وقال الصلاح الصفدي

نقل الاراك بأن ريقة ثغره ... من قهوة مزجت بماء الكوثر

قد صح ما نقل الاراك لانه ... مرويه نصًا عن صحاح الجوهري

وقال رحمه الله

رشفت ريقك حلوا ... فلم يكن لي صبر

وسوف أحظى بوصل ... واول الغيث قطر

وما قيل في طيب الريق ونكهته قول ذي الرمة

بسيله مجرى الدمع هيفاء طفلة ... حروب كأماض الغمام ابتسامها

كأن على فيها وما ذقت طعمه ... زجاجة خمر طاب فيها مدامها

وقال آخر

ثلاث تجمعن في نحرها ... ملاح اذا لمه واعده

الصهباء كسبلان ويقال صهباء كأن من ركبته او عاما عثم عصر عنب منها ومنه ما ولا الصهباء كذا في القاموس قوله نقيض بالنون والقاف العذب وفيه الطباق اللفظي

فان ماهي قل لي افتل … هي الطعم واللون في الريحه

وقال اخر

يارب ممتنع الوصال محجب … بستوره كالبدر بين غيومه
دانيت مراشفه علي وكاسه … فسكرت في الحالين من خرطومه

وقال ابن نباته

واغيد في فيه المدام ولحظه … وفي وفي اعطافه نشوة السكر
تداويت من الحاظه برضابه … كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

ياما امَيلح كل ما يرضى به … ورُضابه ياما احيلاه بفي

وقال الموسوي

وغدت تذيب عن الرضا لحاظها … فجنت علينا الحور ورِدَ الكوثر

وقال الشيخ داود الانطاكي

عجبت من المسواك يرشف ريقها … مدى الدهر لا يحسبه من ذاك انعم
ويبقى جماداً كيف لم يحي بالحيا … وتفنى الليالي وهو اخضر ينعم
رضابٌ يقوم المدنف سم عرفه … ولو قطعت اوصاله والاضالع
وقال حسبت الجوهر منها ضاحكاً … فحسبك حلاً في ثراي وطلع
يسبى بعين … اذا لاح نوره … ابرق بدا من جانب الغور لامع
ويرد رضاب … … اخفيت … ينبع

وقال الشيخ بهاء الدين … … …

والسمر والبيض … … …

[illegible]

وقال غيره

وكيف لا تدركه نشوة | والحظ راح وجنى الريق راح
لو لم تكن ريقته خمرة | لما تثنى عطفه وهو صاح

وقال بعضهم

ايقنت ان من المدامة ريقه | لما بدا در الحباب منضدا

وقال بعضهم

ريقتك الشهد والدليل على | ذاك نمل بخدك صعدا

الخد

ومما قيل فيه قول ابن المعتز

صل بخدي خديك تلق عجيبا | من معان يحار فيها الضمير
فبخديك للربيع رياض | وبخدي للدموع غدير

وقول ابن نباتة

لو لم تكن بنت العنقود في فيه | ما كان في خده القاني ابو لهب
تبت يدا عاذلي فيه فوجنته | حمالة الورد لا حمالة الحطب

وقول ابن النقيب

يا مالكي وبديك ذل تشفعي | مالي سألت فما اجبت سؤالي
فوخدك النعمان ان تبليني | وشكايتي من جفنك الغزالي

وقول السيد آزاد رحمن مظهر البركات

خده مستدرف فحجل بروح | خالها عنبر مقوى للروح

وقوله فيه العنبر مقو الروح قال الاطباء ١٢

از اصحاب گفته

برمقام وصف عارض جانان نوشته ايم
نعت عذار از گلستان نوشته ايم
گويد

غنچه برآمد برهم سخن بطرز
جانان برآمده و رنگين
حکايت زگلستان برآمده
گلم

با عارض تو بيم روشدن صبح پيرهن
گريبان زيم رفت و بر خويشتن گرفت ١٢

خدها ابيض الطباشير   خالها اسود الزنابير

وقول زهير

بالله يا احمر خديه متى   عضك او ادماك او انجرحت

وقول الوسوي

قاسمته الورد لونيه فاحمره   في وجنتيه وفي خديّ اصفره

وقوله رحمه الله

خد عن وجنتيه فنشم ورد   حماه الهدب في شوك القتال

وقوله رحمه الله

وبلور بخدك ام عقيق   وشهد في رضابك ام مدام

وقوله رحمه الله

خدود تصوّب عند رؤيه خدها   آراء من عكفوا على النيران

وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

وقدها وخدها اولاهما   غصن ورمان طري ورد

وقول بعضهم

اذا كل التفاح ...   ... الخدود

و ... ما ...   ... الخدود

العرق

قال السيد ... رحمه الله تعالى

عرق الوجيه فطرة لقلبه   وعرقت ... على الطرقات

ولؤلؤ متدحرج بجوال   ... ف ...

وقال بعضهم

وفي خده عرق يلوح ذا حمرة لصفائه　　　هذا يحق قطير الماء لوت اثاثه

وقال بعضهم

اقول وقد طمثت وجهي　　　له عرق حلى ورد الخدود
ارى ماء وبي عطش شديد　　　ولكن لا سبيل الى الورود

خط العارض والعذار

مما قيل فيه قول ابي فراس بن حمدان

يا من يلوم على هواه جهالة　　　انظر الى تلك السوالف تعذر
حسنت وطاب نسيمها فكأنها　　　مسك تساقط فوق خد احمر

وقول محمد بن وهيب

وكم ابصرت من حسن ولكن　　　عليك لشقوتي وقع اختياري
ولما اخلع عذاري فيك الا　　　لما عاينت من خلع العذار

وقول آخر

ومعذر رقت حواشي خده　　　فقلوبنا وجدا عليه رقاق
لم يكس عارضه السواد وانما　　　نفضت عليه سوادها الاحداق

وقول آخر

ومهفهف راقت نضارة وجهه　　　والعين تنظر منه احسن منظر
اصلى بنار الخد عنبر خاله　　　فبدا العذار دخان ذاك العنبر

وقول آخر

اصبحت سلطان القلوب ملاحة　　　وجمال وجهك للرعية عسكر

طلعت طلائع وجنتيك صغيرة — بالنصر يقدمها اللواء الأخضر

وقول آخر

يا ذا الذي خط العذار بخده — خطين هاجا لوعة وبلابلا

ما صح عندي أن لحظك صارم — حتى حملت بعارضيك حمائلا

وقول أبي الفضل بن أبي الوفا

على وجنتيه جنة ذات بهجة — ترى لعيون الناس فيها تزاحما

جرى ورد خديه حماة عذاره — فيا حسن ريحان العذار مزاحما

وقول ابن نباتة

ومهفهف رشأ يميس قوامه — فكأنه نشوان من شفتيه

شغف العذار بخده ورآه قد — نعست لواحظه فدب عليه

وقول الموصلي

لحديث بنت العارضين حلاوة — وطلاوة هامت بها العشاق

فإذا نهاني المرء قلت ترفقوا — فالبكر هذا الحديث يساق

وقول آخر

أصبحت مكسورا بسهم لحاظه — ومقيدا من صدغه بذؤابه

حتى بدا سيف العذار مجردا — فخشيت يقتلني وذا من شأنه

وقول ابن قرناص

ووجنة قد غدت كالورد حمرتها — وأشبه الآس دب بعارضه

كأن موسى كليم الله أقبسها — نارا وجر عليها ذيله الخضر

وقول الموسوي

بروحي عارضاً كالشذر حسناً حلى ياقوت خد كاللهيب
وحقك ما سعى في الخد الا لبلقط غلة حب القلوب

وقوله رحمه الله

تشبه الطيب في خديه اذ نبتا فابيض كافوره واسودّ عنبره
فصح عينيه عن هاروت يسنده وخط خديه عن كافور يسطره

وقول ابن نباته

رشاً دب في سوالفه النمل فحارت خواطر الشعراء
عذلوني على هواه واغروا فهواه نصب على الاغراء

وقول بعض المتأخرين

اذا رأيت عارضاً مسلسلاً في وجنة كجنة يا عاذلي
فاعلم يقيناً انني من امة تقاد للجنة بالسلاسل

وقول الصلاح الصفدي مضمناً

دب العذار فظن مني انني اني اكون عن الغرام بمعزل
لا كان ذلك فانني من معشر لا يسألون عن السواد المقبل

ومما قيل في ذم العذار قول الشاعر

هذا الملتحي ليلاً بهيماً وكان كانه قمر منير
وقد كتب السواد بعارضيه لمن يقرا وجاءكم النذير

وقول آخر

ما زال ينتف ريحانا بعارضه حتى استطال عليه صار يحلقه
كانما طور سيناً فوق عارضه فطول الزمان فموسى لا يفارقه

وقول آخر

لما بدا العارض في خده ... بشرت قلبي بالنعيم المقيم

وقلت هذا عارض ممطر ... فجاء فيه العذاب [illegible]

وقول [illegible]

سأصنع في [illegible] العذار [illegible] ... فمن شاء فليغص [illegible]

ألا إنه كالآس [illegible] ... إذا اصفر إلا [illegible]

وقول الموسوي

قضى حسنه فليبكه اليوم عاشقه ... وعاد هشيماً آسه وشقائقه

تكدر في خديه ماء شبابه ... [illegible] سلبه علائقه

وقول بعضهم

لقد [illegible] لي وجهك [illegible] ... [illegible]

فعارضني في ورد خدك عارض ... وزاحمني في ورد ثغرك شارب

وقول بعضهم

[illegible] على خده خنفسا ... [illegible]

[illegible] فؤادي من عنقه ... [illegible]

وقول بعضهم

[illegible] ... ولا يعاد [illegible]

[illegible] ... [illegible]

طول اللحية

[illegible]

وبسحق دوشحية كثيرة منتشرة	طلبت فيها وجهه بشدة فلم اره
معرفة لكنها اصبحت فيها نكره	نور خدا العجوبة باللحية مدورة
لو كان ذا الشوك عملا عبدة السمر	تبا لها من لحية كبيرة محتقرة
عظيمة لكنها ليست تساوي بعرة	كم قرية للنمل في حافاتها ومقبرة
بقسم عشر عشرها يكفي رجالا عشرة	يحسدها الخنزير اذ يبصرها منتشرة
ويشتهي لو انه عبلت منها شعره	قد نبتت في وجهه فوق عظام نخرة
باردة ثقيلة مظلمة منكدرة	كانها سحابة فوق البلاد ممطرة
ما كان قط مثلها من الكرام البررة	قد تركت حاملها منها بحال منكرة
اذا خطت اقدامه كانت بها معثرة	وان مشى اثار في الارض منها غبرة
اصولها قد رسخت من ذقنه بالعذرة	وقد اتت خبيثة منتنة مستقذرة
مضحكة ما كان قط مثلها لمسخرة	فلو مضى للسوق بها يزفها بالمزمرة
تحصلت منها له صنيعة موفرة	تخوف من يبصرها للجوف منها قرقرة
ونلك قالوا اضطر	عند القضاة مضمرة

باب الخال

من ابياته قول ابا ذادرهم وهو مطلع قصيدة نبوية

لست من المسك خيلان بوجنته	دمٌ نقاط من صمصام سطوته

وقوله من قصيدة عشقية

لقد احسب الخيلان حول عيونها	اراهن للمرضى صغار الدمائم

وقوله من قصيدة عشقية

ذوا ملك الطولى سواد مفصل	لحسنك والاحوال عديدات

وقول تقي الدين بن حجة شعر

قلت الشكل الخيلا في تقبيل السعيد   قربت ما عبد قال لي اقصد الحاجب

وقول آخر

غدا خاله دب الجمال لاذه   على جرتين كرمي الخدود قد استوى
وارسل في الاصداغ رسلا عقرب   على مرة يدعو النفوس الى الهوى

وقول آخر

يريك بوجنتيه الورد غضا   ونور الاقحوان من الثنايا
تامل منه عطف الصدغ كيما   لتعلم كم خبايا في الزوايا

وقول آخر

ابو طالب في كفيه وبخده   ابو لهب في القلب منه ابو جهل
وبينا شعيب مقلتاه وخاله   الى الصدغ موسى قد تولى الى الظل

وقول آخر

لمستبل الخال حين رأه طيف   هوى قلبي عليه كالفراش
فاحرقه بنار عليه حالا   وها ان الدخان على الحواشي

وقال ابن الوردي

بحبيبي شامة في خده   لا علا شان حسود شانها
رب عين دهشت شقفك   نسيت في خده انسانها

وقول الصلاح الصفدي

ذو وجنة للحمرا صبح   عليه شامة شرط المحبة
كذا الحسن بصنع قدما   فقطه بد نار وحبه

وقول ابن الصائغ رحمه

سودي الهوى بخاله فوق خده ... ومن ناول الدنيا فاهتدي به بكل الكمال
يبارك من اخلاق الشعر حاله ... بسكن كل الحسن في ذات الخال

وقول ابن نباته رحمه

سخال على خد الحبيب له ... في العاشقين كما شاء الهوى عبث
اورثته حبة القلب القتيل به ... وكان عهدي بان الخال لا يرث

وقول اخر رحمه

يا سالبا قمر السماء جماله ... البستني في الحزن ثوب سمائه
احرقت قلبي فارتمى بشرارة ... علقت بخدك فانطفت في مائه

وقول الحسين بن الضحاك

يا صائد الطير كمرذا ... بالحظ تضني وتسبي
نصبت نقطة خال ... فصدت طائر قلبي

وقول ازاد من قصيدة عشقية

على شفة الحسناء خال معنبر ... حكى نملة سوداء فوق الطبرزد

وقوله من مظهر البركات

خالها في الشريصة الغراء ... حبشي ينام في القمراء
نقطة في بياض وجنتها ... هي تفصيل وصف طلعتها

وقوله رحمه الله منه

زحل خال وجنة الحسناء ... فعله ان يطل الحزناء

وقول زهير رحمه

زحل كازم منحوس من الهرف كبير من السيارات تاثيره تحجيل الاشيا ١٢

ممّا من عقل وحسن يعجبني [illegible]
وحسبي [illegible] [illegible] وكأنه [illegible] الاصطخري ❊

وقول [illegible]

صاد الحشا من شعر يلدغه — خال الى [illegible] منسوب بمصره

وقوله رحمه

سبحان من بالخد صوّر خالها — فاذا أن حين الشمس بالانسان

وقول بعضهم

ما عاينت عيناي احسن منظرا — فيما رأت من سائر الاشياء
كالشامة الخضراء فوق الوجنة — الحمراء تحت المقلة السوداء

وقول بعضهم

لا عجبا ان مال من نشوة ❊ — فريقة صهباء سلسال
وكيف لا تنسب انفاسه — للطيب والمسك له خال

وقول ابي القاسم اسعد بن ابراهيم

تنفس الصهباء في لهواته — كتنفس الريحان في الاصال
وكأنما الخيلان في وجناته — ساعات هجر في زمان وصال

ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله ❊

وقال بعضهم

في خد من همت به شامة — ما الند في نفحته ندها
والعنبر الورد خد اقاتلا — لا تدّ عي نِعّني الا بيا عبدها

وقال بعضهم

في خدها اليمنى له شامة | من اجلها اليسرى لها تحسد
طلعته كعبة حسن وفي | الركن اليماني الحجر الاسود

وما احسن قول القائل

وبين الخد والشفتين خال | كزنجي اتى روضا صباحا
تحير في الرياض فليس يدري | ايجني الورد ام يجني الاقاحا

الذقن

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

ذقن الجميلة سائل في وجهها | حال سناه على سنا النيران
تحل التفات ليم القوافي عنده | وما لها خرج على الاذقان

وقال في مظهر البركات

ذقن فيه نفحة الراحه | للصب المشوق تفاحه

وقال فيه

خصه تحت وجهها الوضاح | سلبت حسن نقرة التفاح
ما لها عقل عاقل فيها | اذ دري بئر بابل فيها

الاذن

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

اذن المليحة وردة في روضة | يا ليتها تهوى نسيم بياني
صدف انيق لا محالة اذنها | والدر فيها اوضح البرهان

وقال في مظهر البركات

اصبحت اذ نها من الظرف | ظهرت في طلا وة الصدف

وقال فيه

اذنها صدف من رأى صدف وسقوى قياسه نطفه بالتون الطالع

الطهر اللؤلؤة الصافية ٣١٣

القرط

قال ابن ادريس رحمه الله تعالى وهو مطلع قصيدة عشقية

لا يستقر لعيبة الاقراط تعلقت مسامعهن بالاقراط

وقال من قصيدة عشقية

سعد الفتاة وقرطها في صدغها هي ثريا في اعين البصراء

وقال من قصيدة مدحية وهو مخلصها

بينا نحن راقبون اذا في لاحت عيس في البطر

لحظتني بعين مرحمة بالايماء ترجس نضر

راقني قرطها فقلت لها هو شمس ام ذاهب الطرر

او جمان حلا بصائرنا او بيان لنا فرائد در

وقال من قصيدة عشقية

اين المسامع حيث تسمع رنتي اذن الحسان تقيلة برحاب

وقال زهير

وشعر واصل الخلخال منها فاضحى قرطها قلقا يغار

وقال الموسوي

خلفها لما يخفى الانين وقرطها قلق لقلب الصب في الخفقان

قال الشيخ بهاء الدين في كشكوله كان عمر بن الوردي جالسا مع بعض الادباء اذ مر بهم شاب جميل باذنه قرط فيه لؤلؤة فقال كل منهم فيه شيئا فقال عمر بن الوردي

[illegible]

الصدغ

ومن لطائف قول [illegible] من قصيدة [illegible]

بات الفؤاد [illegible] صدغها [illegible] / [illegible]

[illegible] / [illegible]

ومن قوله من قصيدة نبوية

يا قوم في أرض العقيق جآذر / أصداغهن سلاسل الأساد

وقول العاذلي

وعهدي بالعقارب حين تشتو / يخفف لدغها ويقل ضرا

فما بال الشتاء أتى وهذي / عقارب صدغها تزداد شرا

وقول آخر

وما خضرة نار بخديه ألهبت / ولكن بها قلب المحب يعذب

عناقيد صدغ فوق خديه تلتوي / وأمواج ورد فيه بخضرية تلعب

شربت الهوى صرفاً لأن لواغماً / لواحظه تسقي وقلبي يشرب

وقول بعضهم

فتنت بتركي حباني عناقه / عقارب صدغيه على خده صرخ

المرتابي كلما رمت لثمه / تخيل لي من سحرها أنها تلسع

وقول ابن الوردي

قال من أهواه صف صدغي بما / فيه توجيه وحسبه إلي

قلت إن الصدغ لام قد كوى / نصبها قلبي فهذي لام كي

To: www.al-mostafa.com

[illegible]

[illegible] صدغ [illegible] ... [illegible]
لئن كان [illegible] ... [illegible]

وقول بعضهم

معرقة الصدغ لما ... صدغ كنون مخرقت

وقول الموسوي

مهموز صدغ كم صحيح حوى غدا ... بلطيفه يشكو اعتلال العين

وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

والصدغ واو ليس واو العطف ... والقد ري رمان عزيز العطف

حكي ان المامون سال يحيى بن اكثم المشاورة وبالمنازة غلط عن شيء فقال لا وايد الله امير المومنين فقال المامون ما اظرف هذه الواو واحسن موقعها وكان الصاحب يقول هذه الواو احسن من واو الاصداغ لذا في سر من رأى وقال بعضهم

فؤادي معتل وجسمي ناقص ... وحبي صحيح واشتياقي مضاعف
وصدغك مهموز وصبري لعندها ... لفيفان مقرون ومفروق واجوف

فائدة قال الشيخ بهاء الدين العاملي في كشكوله ولقد جمع السراج الوراق اقسام الواوات واحسن

مالي ارى عمرا ان اسخرت به ... وان صار عمرا بواو فيه وانصرفا
ونام عن حاجة بهمته غلطا ... لما فالقيت عنه السهل والاسفا
والمستجير بعبد ... ان جمعت به ... فبدا زيد التصريف ما عرفا

والله [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
او [illegible] | [illegible]
او وابن لها احد [illegible] | او وا وجمع عدا من [illegible]
وليت صد عاها [illegible] | [illegible]
والله يطمسها واوادكرتها | [illegible]

انتهى وقال الصاحب

[illegible] يسال به المجيب | يرى الغرض كل الغرض [illegible]
[illegible] | فقولوا له يسمع [illegible]

وقال الشيخ ابن الفارض

اهواه مهفهفا ثقيل الردف | كالبدر يجل حسنه عن وصفي
ما احسن واو صدغه حين بدت | يا رب عسى تكون واو العطف

الجيد

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

قد اطرق الغزلان قاطبة متى | شاهدن جيد سعاد في اللبات
امل الدمى ان تستفيد تلفتا | من جيد غادة برقة الروحات

وقال الموسوي

وجيد في القلادة ام صباح | وفرع في الضفيرة ام ظلام

الطوق

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

الطوق [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

الخصر

قال دعبل

أتاني الشافعون بها حسانا ... [illegible] بالعين ونسا الخد

نظرت إلى الخصر فكدت تقصف ... فكيف إذا نظرت إلى الخصور

الثدي وحلمتها

قال الأزدي رحمه الله تعالى من قصيدة في علمة

قالوا اتهمت بأنه بسفرجل ... يحكي أمين حلبت عليه كاعب

هلا تعيبطر في الندي بحاظها ... هذا مريض في السفرجل راغب

وقال ابن الرومي

صدور فوقهن حقاق عاج ... وحلي زانه حسن اتساق

يقول الناظرون إذا رأوها ... أهذا الحلي من هذي الحقاق

وما تلك الحقاق سوى ثدي ... قدرن من الحقاق على وفاق

نواهد ليس يعدوهن عيب ... سوى منع المحب عن العناق

وقال المهلبي

أنا التي بفتور الجفون ... ورمانتين على معصر

كحقين من لب كافورة ... براسيهما نقطتا عنبر

وقال يزيد بن معاوية

وحقان من عاج لطيفان ركبا ... بصدر كأم تدريان هذان معهد

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وقال آخر

ثديها كوكبا دركانهما ... ركبا [illegible]

صانتهما سترة من ملابسها ... والناس في الحل والأركان والحرم

وقال السيد آزاد رح في مظهر البركات

ثديها المستدير رمان ... وله فوق صدرها شان

وقال فيه

صدرها شامل على الثديين ... إنما الرمان فيه لجين

وقال فيه

ثديها المستدير رمان ... لارتفاع الجمال برهان

وقال فيه

صدرها شامل على الثديين ... ماجد محتو على البحرين

وقال قيس بن الملوح

بيض تشبه بالحقاق ثديها ... من عاجة حكت الثدي حقاقها

وقال السيد العلامة ابو الطيب القنوجي رح في تشبيب قصيدة نونية

ومن ثدي كحق العاج ناعمة ... وذات قرط لهى الاذنين نواس

الوشاح

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى في قلادة البدويات من قصيدة عشقية

[illegible]

فالوجه ... بعض حضرة العقلا

القلب ... من بعض الأسرة

من أشعاره قول الأرجاني من قصيدة اسرية

أحللتني من قلبك الخالي ... وطعنتني في صخب مستعمل

فيه الرددة كالطباشير التي ... تحريه احوان العقيق الذبل

بل ذلك الماس ثمين ضلعت ... حالان تقطع العرب لا رمل

وقوله من قصيدة عشقية

لله قائلة رأيت فؤادها ... حجراً الصادم لحظها شعاداً

وقوله من قصيدة عشقية

يكون فؤاد الشخص من جنس جسمه ... نعم قلوب الغيد من جنس جلدة

وقوله من قصيدة عشقية

قلبي زجاج قلبها حجر وان ... لعيا فلا نجاة من افاتها

وقول زهير

يا راميا قلبي باسهم لحظه ... احسبت قلبي مثل قلبك جلدا

وقول بعضهم

النار ابرد من نار باحشائي ... والصخر الين لي من قلب مولائي

اني لاعجب من تركيب صورته ... قلب من الصخر في جسم من الماء

ومثله قول الشيخ بهاء الدين العاملي

[illegible]

والجسم في رقته كالماء ... والقلب مثل صخرة صماء

وقول بعضهم

امزج بالجمر القاسي في الثمد ... لان قلبك قاسي يشبه الحجرا

وقول عميد الملك وزير الب ارسلان في غلام تركي واقف على راسه
يقطع بالسكين

انا مشغوف بحبه ... وهو مشغوف بلعبه
صانه الله فما اكثر اعجابي بعجبه
لو اراد الله خيرا ... وصلاحا لمحبه
نقلت قسوة خديه ... الى قسوة قلبه

وقول آخر

يا مقلتي انت التي ... اوقعتني في حبه
طرقات قد خصره ... وسبت قوة قلبه

وقول بعضهم

وعاشقان من الحديد فؤاده ... لما انتضى من مقلتيه مهندا

الساعد

قال الازاد رحمه الله تعالى احسن ما قيل فيه قول عمرو بن بيعة

حسروا الوجوه باذرع ومعاصم ... ورنوا بجل للقلوب كوالم
خضرا الاكمة عن سواعد فضة ... فكانما انتضيت متون صوارم

السوار

قال السيد ازاد رحمه الله في سوار دم الغزال موريا

حكت قتل غزلان الشذال ... ذهنا زينتنا بدم الغزال

المنطقة

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

حمراء غلت ذراعها مرجا تكي — وحسبتها نشقاسع الافنان

جعلت قلوب الناس والمشيوعا — دارت بيننا بيضاء في الاحسان

وقال الموسوي

لما رأت روض البنفسج قد دعى — من ليلنا وزهت باص الحسن

والجسر خاز على جواد ادهم — والفجر اقبل فوق صهوة اشقر

قرعت فغر سحب العقيق بلؤلؤ — سكنت فوائده ضلير الشكر

وتقلدت جزعا فاشركتها — في صدرها فنظن بعالم النظر

اقلام مرجان كتبن بعنبر — بصحيفة البلور خمسة اسطر

ومضت وحمرة خدها مرادها — لبست رماد المسك بعد تستر

لله درتجمعا لها من زائر — رسم الخيال مثالها يتصور

الاطراف

قال الشاعر

اشارت باطراف لطاف كانه — انابيب در قمعت بعقيق

ودارت على الاوتار بسكاتها — بنان طبيب في مجس عروق

وقال اخر

حمراء مثل دم الغزال عقارية — بعد المزاج تخالها ذهبا

من كف غانية كان بنانها — من فضة قد قمعت ذهبا

الظفر

قال نسيبه رحمه الله تعالى

قد حصل الاظفار هي الطيبات — اظفار غانية من الضياب

جمع الاهلة والبدور تبينا لها   هذا السمر بينها رق الدوران

الحناء والخضاب

هو احسن زينة النساء في اجسادهن ولذلك اطنبت فيه الشعراء وشبهوه بالعناب وغير ذلك قال ابو نواس فيه **شعر**

يا قمرا ابصرت في مأتم   يندب شجوا بين اتراب
يبكي فيذري الدر من نرجس   ويلطم الورد بعناب

وقال ابن عكاشة

من كف جارية كأن بنانها   من فضة قد طوقت عنابا

وما احسن قول الواوا الدمشقي

واستمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت   وردا وعضت على العناب بالبرد

ومما قيل فيه قول ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

قالت لمن سألها في يدي علم   شتان بين دم الانسان والعنم
على مخضبة في يا قوت مبسمها   ماء الكرامة يجني كاس الرسم

وقول يزيد بن معاوية

خذوا بدمي ذات الوشاح فانني   رأيت بعيني في اناملها دمي
ولا تقتلوها ان ظفرتم بقتلها   بلى خبروها بعد موتي بمأتمي
وقولوا لها يا منية النفس انني   قتيل الهوى والعشق لو كنت تعلمي
لها حكم لقمان وصورة يوسف   ونغمة داؤد وعفة مريم
ولي حزن يعقوب ووحشة يونس   والام ايوب وحسرة آدم
ولما تلاقينا وجدت بنانها   مخضبة تحكي عصارة عندم

ط قوله جيرا بفتح فجيرة محذوف اي قسما والعمر بالضم والفتح مصدران بمعنى ولا يستعمل في القسم الا مفتوحا لان القسم لكثرة استعماله طالب للتخفيف ١٢

ك قال الشيخ داود الانطاكي في تزيين الاسواق هو لابي عبيدة ويعزى الى يزيد بن معاوية وهو الصحيح انتهى بلفظه ١٢

فقلت خضبت الكف بعدي وهكذا يكون جزاء المستهام المتيم
فقالت وأبدت في الحشا حرق الجوى مقالة من في القول لم يتبرم
وعيشك يا هذا خضابا عرفته فلا تك بالبهتان والزور متهمي
ولكنني لما رأيتك نائيا وقد كنت لي كفي وزندي ومعصمي
بكيت دما يوم النوى فمسحته بكفي وهذا الاثر من ذلك الدم
ولو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها فكان الفضل للمتقدم
خفاجية الالحاظ مهضومة الحشا هلالية العينين طائية الفم
منعمة الاعطاف يجري وشاحها على كشح مرتج الروادف أهضم
ومشوطة بالمسك قد فاح نشرها بثغر كان الدر فيه منظم

وقول ابن الرومي

ووقفت وقفة بباب الطاق ظبية من مخدرات العراق
بنت سبع واربع وثلاث اسرت قلب صبها المشتاق
قلت من انت يا غزال فقالت انا من لطف صنعة الخلاق
لا ترم وصلنا فهذا بنات [illegible] صيغت [illegible] العشاق

وقول الراضي بالله

قالوا الرحيل فانشبت اظفارها في خدها وقد اعتلقن خضابا
فظننت ان بنانها من فضة قطعت بنور بنفسج عنابها

وقول آخر

دنت عشية التوديع مني ولي عيناي بالدمع سربات

فلم يحصن اكرا ما جفونيني ولكن رمن تخضيب البنان

وقول السيد ازاد من مظهر البركات

صفراو خضاب اصبعها حمرا و خضاب اصبعها

هالك في الا ياس أمله اه مصفرة انامله

وقال فيه

لاح في كفها دم مطلول غمزت قلب عاشق مقتول

وقال فيه

خضبت كفها من الحناء خجلت اه عن دم الشهداء

وقال فيه

يدها في الخضاب وهو دم خلط الحسن انه عندم

قصدت بالاذى ارواحنا خضبت بالدماء راحتها

وقال فيه

يدها بالخضاب حمراء وجنة الورد منه صفراء

وقال ابن نباتة

خضبت باحمر كالنضار معاصما كالماء فيه رونق وصفاء

واهالهن معاصما مخضوبة سال النضار بها وقام الماء

وقال الشريف المقدسي

تقمعت بسويدا قلب عاشقها انامل بنام العشاق تختضب

في كل انملة ليل به شفق كانه البسر في اطرافه الرطب

الخضر

اصفرار الانامل كناية عن الموت قال بيدل

دم ياس سوخت دل بينوا حنائية تصفر منها الانامل

وقالت ربابة اخت ذي القرنين شعر

الحلب شم بیند است اگر من نفیع الورس مخضوبة

میرزا غالب

ز دست بستی من ز صور کرش پیچ و نغمه کوهدزش وجود رنگ است

ابی حسن گرازراست رنجی ممکن بهست تا زاین بر یعنی چرکوی دمان بیچ

قال آزاد رحمه الله تعالى ومما اطرفت ما قال فيه الشيخ عبد الغني النابلسي
سألت سواره المغربي فيما ذي ... فقير وشاحه الله يعني

وقال ابن النبيه

غصن ترنح خصره في ردفه ... فعجبت للمعدوم في الموجود

واطلاق العدم على الخصر مبالغة في كلام الفرس كثير وجاء في كلام العرب كما في قول ابن النبيه المذكور ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه

ونشرت فرعك فوق متن واضح ... وطويت كشحك فوق خصر معدم

ومن اوصاف الخصر قول آزاد من قصيدة جليلية شعر

لقد ثنى عطفه عن مغرم دنف ... مهفهف ثقل الارداف يثنيه

وقال الشهاب الحجازي

قصدت رؤية خصر من تعشقته ... فقال لي بلسان الحال ينشدني
انظر الى الردف تستغني به وانا ... مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني

وقال ابو الحسن الجزار

وكم ليلة استغفر الله بتها ... بخد وثغر بين ورد وجريال
سرت راحتي غورا ونجدا الى الضحى ... وما ذاك الا في خصور واكفال

وقال السيد آزاد في مظهر البركات

طلب الناس خصرها لم ير ... يحكم العقل انه عدم
قوة الخصر حيرة النظر ... علق الاحتباك من شعر
من رأى ما بي قوامها الجبلي ... فهو مستكف من الثعلبي

وقال منه

هيئة الخصر شعرة بيضاء ... صورة الرد فتحة قطعاء

وقال فيه

خصرها في نهاية الدقة ... هو والله موضع السرقة

وقال فيه

لم ترق قط شعرة بيضاء ... غير خصر المليحة الهيفاء

ردفها في كبارة الجبل ... معها نازح عن الثقل

وقال فيه

ذلك الخصر حامل بعليه ... ذلك الشعر مالك العظمين

وقال فيه

احسن الخصر رقة العشاق ... هو والله موضع الإشفاق

وقال مجنون ليلى العامرية

رأيت روادفها دقاق خصورها ... إن احسن من الخصور دقاقها

وقال الموسوي

رؤياه مفتاح الجمال وخصره ... ملخص سرح مطول الحسن

وقال

مهفهف العد الغوي لفظا وحجة ... معنى كيف وفي نحوي يقدرة

وقال

وما وجيز عبارات البيان لقد ... اطنبت في وصف الاخصر خصرها

السرة

قال السيد ارادرحمه الله تعالى

ان فاح سرتها فلا تتعجبوا — ما وى الاريجة سرة الغزلان
بقيت علامة اصبع اذ حاولت — تخمير طينتها يد الرحمن

وقال في مظهر البركات

سرة في نهاية القبضان — موضع المسك سرة الغزلان

ما تحت السرة

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

بدع من الفردوس الحسناء — موزان مختصران ملتصقان
وبسان سهم واحد يكفيهما — يرجوها سهمي من الطغيان

وقال ابو نواس

تطلب ما قد كنت عودتها — وكفها في كمها قوادها
فقلت هالك الا رفاسد — فادخلت لامي في صادها
تمسح ايري بعد ما نكتها — كانه اصغر اولادها

فائدة مما من انحم انكما ان قول المتنبي

ابي على شغفي بما في خمرها — لاعف عما في سراويلاتها

كني بما في سراويلاتها عن الفرج قال السيوطي رحمه الله تعالى لعمري
ان ذكر الفرج باسمه احسن مما قاله لا جرم احترز الشريف الرضي
عن ذلك في قوله

احن الى ما تضمن الخمر والحلي — واصدف عما في ضمان المازر

فانه احسن ما يكون من اللفظ والطعم

الساق

[illegible]

لمن [illegible] على الارداف [illegible]

اذا ما [illegible] من الهجر ما [illegible]

[illegible] ومن لي نقص الزمان [illegible]

الردف

قال الشريف الرضي

هيفاء ان قال الشباب لها انحني ... قالت روادفها اقعدي وتمهلي

وقال ابن الوردي

اذا قيل ما ردفي وشعري لجنبه ... كثيب مهيل فوقه حية تسعى

وان قيل هل تعرف [illegible] ... اقول له اي والذي اخرج المرعى

وقال شمس الدين بن جابر الضرير

مقدمة الارداف ركب فوقها ... مقدمة الخصر الذي هو ذابل

فتم قياس الحسن لما تركبا ... وجاء على النظم الذي هو كامل

فانتج حسنا لم يزل فيه عاشق ... يتيه ولم يوجد من الناس عاذل

وله ايضا

سبب خفيف خصرها ووراءه ... من ردفها سبب ثقيل ظاهر

لم يجمع النوعان في تركيبها ... الا لان الحسن فيها وافر

وقال السيد آزاد رحمه الله تعالى في مظهر البركات

يا للارداف قادمة الميسان ... يا للعيش الثقيلة الميزان

وقال فيه

وقال غيره

يا أهيف القد رقيق الشمائل رمت انقاشه منك بسائل

وقال الأمير جلال الدين

ردفه راده في التمايل حتى اعقد الخصر والغرام السويا

فهما الخصر والغرام وكانا وسيفان بعلمان قويا

وقال غيره

وعهدي بالجمال عليه تاج ثقيل مثل ما احمد وزائد

واما الآن قد اضحى خفيفا خفيفا ماله في الناس زائد

فما خالا علاه فقلت قالوا جبال الكحل تفنيها المراود

الساق

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

ساق الحبيب بدت اسطوانة حسنها حسبت عمود الصبح في الاقران

تربان قد غلب الغرور عليهما فهما اوان اللبس يستبقان

الترب بالكسر اللدة والتوأم

الرجل

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

رجل العشيقة كيف تفصل دارنا قدم القطا ارجل الاغصان

غمزت رجاجات القلوب فكسرت وتشبثت بصيانة الميسان

الغمزة ... الخشونة

الخلخال

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

ساقي التي قالت تذيب قلوبنا خلخالها من خالص العقيان
او قبلت شمس الصبيحة رجلها مفقودة الاحشاء بالدوران

القامة

من تعاريفها قول ابن الفضل

خطرت فكاد الورق تسجع فوقها ان الحمام لمغرم بالبان

وقول آخر

قلبي على قدك المشوق بالهيف طير على الغصن او همز على الالف

وقول صدر الدين بن الوكيل

كم قال معاطفي حكتها الاسل والبيض سرقن ما حوته المقل
واليوم اوامري عليهم حكمت البيض تحد والقنا تعتقل

وقول ازاد رحمه الله من قصيدة نبوية

عن الله لما بدت في المنحنى ما اخضر غصن البانة الخضراء

وقوله من قصيدة نبويه

سمراء معتدل القوام كانها وصت وسكره حلي تدلل

وقوله من قصيدة نبوية

ابروم البان رسافتها ماذا الا اثر الهوج +

وقوله من قصيدة عشقية

ميّاسة جذب العيون قوامها حظ لخواتم من صنع الاسمر

وقوله من قصيدة عشقية

زارت حزاها الله خبرا متهتكا فتممت منها في الضريح حصرا

ولقد ارى غصن رطيب زبيق   فرجوت تخفيف العذاب كثيرا

وقوله من مظهر البركات

قد ها غصن صندل ريان   حية القرح اوضح البرهان

وقوله رحمه الله فيه

قامة مستقيمة بان   في ربيع الشباب ريان

وقوله رحمه منه

قد ها بين شاعر لاميتين سبحت   عدم الخصر فصل مصراعين

وقوله فيه

غصن طوبى وامها الملبان   كيف اثماره من الرمان

نعل السير وهي لابثة   تُسرع الشمسُ وهو ماكنه

وقوله منه

انما الغصن مفرح الاطباء   مقلقُ القلب فذة الخطار

وقوله منه

قامة الهيطموس غصن البان   قلقُ العاشقين بالميسان

المرأة الجميلة

وقوله فيه

قدّ فائق على البان   بارك الله ماله ثاني

شجر الطور قدّه الخطار   آنس الشائمون فيه النار

المياس   البصر   شائم الناظر الى البرق

وقوله من قصيدة عسقيه

فتاة قدها رمح رشيق   ولكن فرعها طل القناة

تواصلنا ولكن ما شبعنا   لكون الليل ابهام القطاة

[illegible]

وقول زهير

ومهفهف كالغصن في حركاته ... حلو القوام رشيقه مياده

وقوله

كلفت بها وقد غنت حلاها ... وزينها الملاحة والوقار
فما طالت ولا قصرت ولكن ... مكملة يضيق بها الازار
قوام بين ذلك باعتدال ... فلا طول يعاب ولا اختصار
حكت فصل الربيع بحسن قد ... تساوى الليل فيه والنهار

وقوله

ويا مهز الغصن من عطفه ... تبارك الله الذي عدلك

وقوله

اقول اذا ابصرته مقبلا ... معتدل القامة والشكل
يا الف من قده اقبلت ... بالله كوني الف الوصل

وقال الموسوي

روحي له وقف والف قوامه ... الممدود مقصور عليه حنيني

وقول جمال الدين بن نباتة

ومليح قد انجلى الغصن والبدر ... رقواما رطيا ووجها جليا
غلب الصبر في لقا ناظريه ... وضعيفان يغلبان قويا

وقول غيره

ولو ابصر النظام جوهر ثغرها ... لما شك فيه انه الجوهر الفرد
ومن قال ان الخيزرانة قدها ... فقولوا له ايا ك ان يسمع القد

الميس

من مدائحه قول ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

ميساء خلفت الظباء وكيف لا … ان التسابق سنة الاكفاء

ولقد انثنت ليلة فحسبتها … ماء الحباة يسيل في الظلماء

قالت تبسم اذا ارقت تعانقا … انت اللهيب فنطفي بالماء

وقوله رح من قصيدة نبوية وهو مخلصها

وفاقت البانة الخضراء مائسة … فتختال مائلة من نشوة البطر

رشيقة اشبهت في ميسها شجرا … دعاه من هو هادي النجم والشجر

وقوله من قصيدة نبوية

لله من هي لو جاءت الى النهر … لاصبح الماء كالمرآة حيرانا

وقوله من قصيدة جليلة

اذا رنا فمهاة البيد تشبهه … او ماس فالبانة الخضراء تحكيه

وقول الزين المصري

ان ماس فالغصن بالاوراق مستتر … او لاح فالبدر بالانوار محتجب

عذاره بسواد القلب منتقش … وخده بدم العشاق مختضب

وقول مجنون ليلى العامرية

ويهتز من تحت الثياب قوامها … كما اهتز غصن البان والفنن الخضر

الدلال والغنج

ومن اشعاره قول السيد ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة عشقية

عرضت حليها [illegible] … [illegible] زادت الحسن [illegible]

لقد فجعتني ضحوة العيد في منى ... وترجو من المنان ان يتقبلا

وقوله من قصيدة عشقية

تتعلم الغزلان من حركاتها ... وحلمها علامة استاذا

وقوله من قصيدة عشقية

حتى وذقنا منه اي حلاوة ... جمال وايم الله خلف جلالك

نوينب بالحلي الغريزي لا بما ... يكون غريبا وهو حسن دلالك

وقول الشريف الرضي

واذا سألت الوصل قال جمالها ... جودي وقال دلالها لا تفعلي

وقول مجنون ليلى العامرية

شكوت اليها طول ليلي بعبرة ... فما بدت لنا بالغنج دراً مفلجا

فقلت لها مني علي بقبلة ... اداوي بها قلبي فقالت تغنجا

بليت بردف لست استطيع حمله ... يجاذب اعضائي اذا ما ترجرجا

وقول زهير

قلبت حين حبيبي في البعاد لذى ... حالي وما بي من ضر اقاسيه

لو كنت من قوم موسى في محبته ... حتى اطال عذابي منه بالتيه

وقول الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

ما لنا في حنك الضنا فيما اذا ... يا مليح الدلال عني ثناك

رقة البشرة

فمما قيل فيه قول ابن المعتز

نضت عنها القميص لصب ماء ... فورّد خدها فرط الحياء

ظ
بر احساس بسکوز...
زالی آن قدر دارد
کو بنظام فرامیدن
توان از بر شباب
دیر نقش دری قدم
بسبب گذشتن
گذارد پا اگر بر شیشه
بیل ۲ بحار روایضال
خنده گل ۱۲۰

وقابلت الهواء وقد تعرّت — بمعتدل ارق من الهواء
ومدّت راحة كالماء منها — الى ماء معدّ في اناء
فلما ان قضت وطرا وهمّت — على عجل الى اخذ الرداء
رأت شخص الرقيب على التداني — فاسبلت الظلام على الضياء
فغاب الصبح منها تحت ليل — وظل الماء يقطر فوق ماء

وقول الآخر

تغيّر عن مودته وحالا — وكان مواصلا فقطى وصالا
وعلّمه التدلل كيف هجري — فليت الوصل كان له دلالا
ترى من فوق حقويه قضيبا — اذا ما حركته خطاه مالا
اذا كلمته اثرت فيه — وان حركته فالخصر مالا

وقول المحب العاشق قيس بن الملوح العامري

يدمّي الحرير جلودهن وانما — يكسين من حلل الحرير رقاقها

وقال ايضا

منعمة لو باشر الذر جلدها — لاثر منها في مدارجها الذر

وقول البحتري

رقّت محاسنها ورقّ اديمها — فتكاد تبصر باطنا من ظاهر
وتميد من تيه الوجيه بعزة — كالغصن ينفض من جناح الطائر

وقول النظام ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله

توهمه طرفي فآلم خده — فصار مكان الوهم من نظري اثر
وصافحه كفي فآلم كفه — فمن لمس كفي في انامله عقر

وعرّ بفكري خاطراً فجرحته ولم ار خلقاً قط يجرحه الفكر

يقال ان هذه الابيات لما بلغت الجاحظ قال مثل هذا ينبغي ان لا ينالك

الا بأير من الوهم. وقال غيره

رأيت ما لم يره الرائي نارا غدا يسجر في ماء

اومأت بالطرف الى خدّه فكادت يدميه ايمائي

وقول غيره

اقول شبه لنا جسم الرشا ترفا يا مدّعي الفضل في وصف وانشاء

فراح يفكر في ما قلته زمنا وشبه الماء بعد الجهد بالماء

التقبيل

فمما قيل فيه قول الشاعر

سألته في ثغره قُبلةً فقال ثغري لم يجز لثمه

فهاكها في الخد واقنع بها ما قارب الشيء له حكمه .

وقول مظفر الاعمى

قبلته فتلظى جمر وجنته ● وفاح من عارضيه العنبر العبق

وجال بينهما ماء ولا عجب لا ينطفي ذا ولا ذا منه يحترق

وقول آخر

ملت الى حبيبي فارتاب ... ... تبرجي لعله نال سجدا

فقلت ما جئت بدعا ولا تجاوزت حدا رجاية ستيك تحي حقوقها لا تؤدى

وقول آخر

سألتها التقبيل من خدها عشر ا ب ما زاد يكون احتسابا

فمذ تلاقينا وقبلتها ... فلطت في الهجران [illegible]

وقول قيس بن الملوح

لقد حرم الله الزنا في كتابه ... وما حرم الرحمن خدا ولا فما

العناق

قال الشاعر

ما زال يلثمها [illegible] ... حتى غدت وجنتاه البيض كالشفق

وقام يخطر ولا ردف تقعده ... طورا وحاول ان يسعى فلم يطق

جاذبته لعناق فانثنى خجلا ... وكللت وجنتاه الحمر بالعرق

وقال في بغتة من لواحظه ... ان العناق حرام قلت في عنقي

وقال قيس مجنون ليلى العامرية

في صدغهن عقارب يلسعننا ... ما من لسعن بواجد ترياقها

ان الشفاء عناق كل خريدة ... كالخيزرانة لا تمل عناقها

وقال

فوالله لولا خشية الله والحيا ... لعانقتها بين المقام وزمزما

وقال غيره

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

سود الوجوه كريمة احسابهم ... شم الانوف من الطراز الاول

وقال المجنون بني العامرية

بيضاء باكرها النعيم كأنها ... قمر توسط جنح ليل اسود

وقال نصيب

الا ان عندي عاشق السمر غالطا ... وان الملاح البيض ابهى وابهج

واني لاهوى كل بيضاء غادة ... يضيء لها وجه وثغر مفلج

وحسبي ان اتبع الحق في الهوى ... ولا شك ان الحق ابيض ابلج

ومنها السواد قيل لبعضهم ما تقول في السواد فقال النور في السواد اراد بذلك نور العينين في سوادهما وقال بعضهم رحمه الله

قالوا تعشقتها سوداء قلت لهم ... لون الغوالي ولون المسك في العود

اني امرؤ ليس شأن البيض من غرضي ... عندي ولو خلت الدنيا من السود

وقال الحيقطان

لئن كنت جعد الراس واللون فاحم ... فاني بسيط الكف والعرض زاهر

وان سواد اللون ليس بضائري ... اذا كنت يوم الروع بالسيف اخطر

وقال اخر

لام العواذل في سوداء فاحمة ... كأنها في سواد القلب تمثال

وهام بالخال اقوام وما علموا ... اني اهيم بشخص كله خال

وقيل لمدني وكيف رغبتم في السواد فقال لو وجدنا بيضاء لسودناها

وقال اخر

[illegible]

تصفه بلاء [illegible] اذا ما طلها في الحرب الا

وقال اخر

واسحم [illegible] الا في [illegible] اني [illegible]

وكما حبشية ورومية فقال الشاعر في الرومية انا سيمة كاعوريا [illegible] وقال في الحبشية اناجية [illegible] ومنها الصفرة

قال الشاعر

قالوا به صفرة [illegible] فقلت ما ذلك من عيب بها [illegible]
عيناء مطلوبة في ثار [illegible] فلست تلقاه الا خائفا وجلا

وقال ذو الرمة

بيضاء في دعج صفراء في نعج كانها فضة قد مسها الذهب

قال المبرد في الكامل هذا من التشبيه المصيب

اللباس

فمنه الابيض قال السيد العلامة غلام علي آزاد البلجرامي رحمه الله تعالى

لبست جويرية الابارق حلة بيضاء ناصعة من الكتان
فكانها في حلة مبيضة شمس اضاءت في الصباح الثاني

ومنه الاحمر قال الشاعر

وشمس من قضيب في كثيب تبدت لي بلباس جلناري
سقتني ريقها صرفا وحيت بوجنتها كما جنت جلناري

ومنه الأسود [illegible]

[illegible]

أحببت [illegible] لا [illegible] الأسود

والعنب الأسود [illegible] [illegible] العرم(؟)

وقال غيره

قلت وقد أقبل زنجية ... سوداء من حل [illegible]

عرفت كل الناس [illegible] ... انك اصبحت سوداني

ومنه الأخضر قال السيد أزاد رحمه الله تعالى

لبست [illegible] خضرة ... فرأيت أي الروح والريحان

وقع الحمام [illegible] ... خضراء [illegible] الريحان

ومنه الأصفر قال السيد أزاد البكرامي رحمه الله تعالى

لبست حمراء الحرير مزعفرا ... يا ربنا صُنها عن الحدثان

قد حل لون الحسن في لون الهوى ... العذري بالطرقات والشريان

ومنه الأزرق قال السيد أزاد رحمه الله تعالى

طلعت سماء صبيحة زرقاء ... زرقاء يعقد منها على الشان

او تلك شمس ضمها نيلوفر ... سقيا له من طالب القيان

وقال بعضهم

اقبلت في غلالة زرقاء ... زرقة لقيت بجري الماء

فتوهمت في الغلالة منها ... جسد النور في اديم الهواء

تلك بدر وان الحسن لون ... طلع البدر فيه لون السماء

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

فقس بين مرعظم ومصغر ... ومعتبر ومستخف مستهان

ومنه الحصر قال الشاعر

في فوتها الحصري قد أصبحت ... منتصباً كالمنصل

فلست سكيناً لها ... لكنه أسكنه في الحصر

الذيل

قال أبو الفضل العباس بن الأحنف

ولولا مساس الأرض ما أصلها ... لما صح عند ... صحة التهم

المرآة

قال السيد أنا درحمه الله قصيدة عنفيه ١١٢٦

ستضيء من أمنتي دافئة ... بيد ومن الصينين والنطالب

منظارها عني حذير عندها ... هذا العسري يظهر النكات

للنظار المرآة

قال بعضهم

فيما كان يحمله صلى الله عليه وسلم في أسفاره

ثمانية كان الرسول يحملها ... لا يسفكن أن جد يوماً ترحله

سواك ومقراض وخيط وإبرة ... ومشط ومرآة ودهن ومكحله

[illegible]

[illegible] الاسنان بالسين [illegible] والقوس [illegible]

بالميم والصاد والعين [illegible] السين والطا والحاجب بالنون ومن احسن ما

قيل في ذلك قول بعض الشعراء

السل ورقا ولوى هاجري ... صدغاه فاعجب بهما واصفه

فخلت ذا من خلقه حية ... تسعى وهذا عقرب واقفه

ذي الف ليست لوصل وذي ... واو ولكن ليست العاطفه

وقول الآخر

ياسين طرتها وصاد جبينها ... اني اعوذهما بسورة فاطره

وقال ابن مطروح

قالت لنا الف العذار بخده ... في ميم مبسمه شفاء الصادي

وقول ابن نقادة

صنم الجمال فصادها من عينها ... والنون حاجبها وخال ينقط

والميم فوها فالحروف تألفت ... مكتوبة والصدغ عنها يكشط

وقول آخر

لا تقل بي لا فمكتوب على ... وجهك المشرق نوراً نعم

بحروف صُوِّرت من قدرة ... ما جرى قط عليها قلم

نونها الحاجب والعين بها ... طرفك الفتان والميم الفم

وقال الشهاب الدين احمد بن الخيمي

ان صدغ الحبيب والفم والعا ... رض منه واو وصاد ولام

[illegible]

[illegible] | [illegible]

وقال رحمه الله تعالى

[illegible] | وقال [illegible]

[illegible] | ولما دارت الايام [illegible]

وقال

[illegible] | [illegible]

فقال في عكس هذا المعنى وهو تشبيه الحروف بالاعضاء في تقريظ قصيدة مدح بها السلطان الملك الناصر حسن شعر

فكم الف بها اسمى | رشيق القامة النضره
وكم شين لنا شنبه | الكتاب خطها طره
وعين صحت للعين | مثل العين في النقره

وقال في تقريظ كتاب ورد عليه من بعض الاحباب من رسالة افتتحها بقصيدة منها

رفضت النوم بعدك يا خليلي | فلا تعجب لدمعي ان توالى
ووافى في كتاب منك الف | حكت القامة السمر الطوالا
وكم شاهدت من خط ولكن | مثالك ما رأيت له مثالا
لئن امست به الف تقطع | فكم وصل به غصن الوصالا
وكم الف به للوصل لاحت | كغصن البان لينا واعتدالا
تعانق لامها طورا وعينا | وآونة تعانقه شمالا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكان [illegible] الناظر [illegible] من [illegible] الروض الذي [illegible]

ومن وصف له [illegible] الذهب [illegible] من [illegible]

الفرات [illegible] من الاسات [illegible] التي [illegible]

بها وردها النواعم ومن صفات تقصف عليه [illegible] الصادق

العيون الحواسر ومن [illegible] وارات ذكرت ما في [illegible] الاصداح [illegible]

ومن سمات حدث الافواه من ثغرها [illegible] الرشفات ومن سيما

كانها [illegible] في تلك [illegible] ومن دلالات على [illegible]

بانها [illegible] ومن جهات كانما [illegible] القلوب التي تحنو [illegible]

الاستحسان كالطيور وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وخالد فيها

خالد وبهجته فيها المحامد وبه تضرب في ذهب ذائب والنا [illegible]

في حديقة بارك الله في ديوان الصبابة

مقامة غريبة في وصف الغلام

قال صاحب نسيم الصبا بينا انا جالس في بعض الحدائق وحولي رفقة

هذبتهم الحقائق وحسنت منهم الاخلاق بين الخلائق مر بنا غلام

يخجل بدر التمام من بني الاتراك الناصبين مصائد الاشراك بديع الجمال

ابهى منه الغزالة والغزال لطيف الشمائل يختال بين الخمائل تمتد

لرؤيته من الزهور الاعناق وتستتر الغصون حياء منه بالاوراق وهو

ممتطٍ صهوة جواد اشهب لا يبلغ البليغ حصر وصفه ولو اسهب

قوله مصيدة بكسر وسكون الصاد والمصيد بفتح الميم ايضا الة الصيد والجمع مصايد بغير همز (١٢)

فلما ... بالسعادة ... من الاكتناف وتمت ...
فصلها ... من حضرة ... العصر ...
يطوف في ... نظرا واجلت ... وقوله
ذؤابة تنتسب الجو ... في ... خطوها
وارف ... فتلك العقول ... ولا ...
وليلها الطويل ... العذب غريبة الفصل ...

اذا ما تثنى للسلام مليكها على الخد دارت وقبلت الارضا

ووجه وسيم تعرف فيه نضرة النعيم يفوق سنا القمر له
خضر من الخضر ... نحار ... السحرة ...
المشتاق ومرآة لوجوه العشاق

محيا به المقتول يحيى وكم له على وجنة المسكي من الدمع جعفر

وجبين منقطع القرين واضح كالصباح صلت يفصل ...

وتعجب لطرة وجبين ان في الليل والنهار عجائب

وحواجب دم عاشقها مباح وقتله واجب كانها قسي موتورة
او نونان في صحف اللجين سطرن

قد وقيت امرة امثالها وحاجب الشمس لها حاجب

وعيون بابلها من عيون قد جمعت بين المنى والمنون تقتل وهي
لاهيه وتسكر وهي صاحيه وتصول وهي كالسه وتسهر وهي ناعسه

نفاثات في العقد لا يسلم من سحرها احد

لحظاتها كرا رهفت ما ابيض والجفن منها مثل حظي اسود

وصدغ معقرب تكنه لرقية السليم يا ابن تجريب بعيد من القطف كانه واو العطف او جيم عكة الموج او مخلب صبغ من سبج

صدغ اعادبه ابدا من حبيبه ما حلالي

دما العشاق بيد جهلا من لم يصل للدوالي

ووجنات حركت من الخواطر السكنات تعير الجلنار والتفاح وتؤلف بين الماء والراح بها وبد ريحه للارواح ملغه صبغة الله ومن احسن من الله صبغة

ترى هل من طريق لاجتماع بحمرة ذلك الخد النقي

وخال خال من العيب لا شك في حسنه ولاريب كانه قراطس عنبر او نقطة شقيق احمر

ورثته حبة القلب القتيل به وكان عهدي ان الخال لا يرث

وعذار طاب فيه خلع العذار ابق يجل عن التشبيه سائل كدمع محبيه كانه نمل ديباج او نمل دب في العاج او بنفسج او سوسان او حاشية كتب بقلم الريحان

ان نفسي تميل نحو اخضراره فيه والنفس مثل ما قيل خضرا

ومرشف فائق فيه ريق رائق وثغر ماله من مثال والفاظ سحرها حلال ونكهة نشرها معطر وما لسان احلى من السكر

يبسم عن در وعن جوهر وعن اقاح او سنا البرق

نخل بفتح فسكون

دبيب الفطفة ١٢

وجيد جداية فيه لمنهاج المحبة اى هداية احسن به من قليل بجر

طويل س لو جاد لي يوما بتضييقه ++ قلدت ذالك الاثر في عنقي

وكف نديه ارواحها نديه رطبوبة بضة سبائك انا ملها من فضة

يا حبذا من مالك الحسن له على اهل الهوى ايادي

وقد قويم الطف من النسيم مائل مائد صائل صائد تهيم عليه

البلابل وتطير اليه القلوب ولو كانت مقيدة بالسلاسل +

ان حضر بان البان وغاب من غيرته في الكثبان س

ابى قصر الاغصان ثم رأى القنا طوالا فاضحى بين ذالك قواما

وخصر رقيق الحاشيه معاقد بندة متلاشية نحيف نحيل

صحيح عليل + س يستر وجدان القباء معدومه + ما احسن المعدوم في الموجود

وردف مائج نافر خارج كثيب كثيف كم له من اسير اسيف ++

تصعب على الصب نباءته وتثقل على الخصر طاعته

يا ردفها خصره من فرط جورك مائم الحلته بثقالة + ما انت الا خارج

وسوق تسوق المحبين الى العطب ويضرم رآوها الجامد في

القلوب نار ذات لهب

ان قرّح العين في بستان طلعته مشي فقرحها في جانب السوق

واقدام مقدمة على امثالها مقبولة عند ادبارها واقبالها +

حسنها لا يضاهي ولا يشارك وكعبها على الحقيقة كعب مبارك س

كل يذل له حتى ذوائبه اما تراها ترامت تلثم القدما

وعليه من الحلل الفاخرة والملابس الملونة الباهرة ما يخجل من حمرته

بوجه المشفق ويحسد النهار ببياضه اليقق ويخضع لاسوده الظلماء +
ويغار من ازرقه السماء وتعنو الرياض لاخضره وتغيب الشمس حياء من اصفره

حمالة الحلي والله يباهج قامته ... تبت غصون الربا حمالة الحطب

وبخصره منطقه لم تبرح له معتنقه تعوقها العوائق وتثقلها كما يقال
العلائق فمن سيف ماض كناظره وسهم نافذ كاوامره وقوس كحاجب
ومدى كتقصير مدى حاشيه وهي تجول في اضيق مجال وتنشد بلسان الحال

بروحي افدي من حوت ملاحه ... وقاسيت حر النار وهي ستور +

رشا ضاع ما بين الغلائل خصره ... الم ترني شوقا عليه ادور +

فخاطبناه في وضع السلاح فوضعه وسألناه عن رفع الحجاب فرفعه
واخذ ينادمنا بافصح لسان ويجلو لنا عقائل اخلاقه الحسان و
ينثر علينا من جواهر لفظه النظيم ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
والزهور تضحك في الاكمام والغصون ترقص على غنا الحمام والنهر
يصفق لتشبيب الريح في افاقه والدوح ينقطه بالدنانير من اوراقه
والعيون تجري بين ايدينا والنسيم بطيب انفاسه يحيينا والروض
يفرش لنا بساط سندسه ويجلسنا حتى على احداق نرجسه يا له
منظرا ما انضره وسرورا ما اوفاه واوفره ويوما ما كان اطيبه و
اقصره ملكنا فيه زمام التهاني وحصلنا على الامان والاماني ولم
نزل نتمتع منه بكل مطلوب الى ان اذنت الشمس بالغروب فتاهب الغلام
لمعاده وعلا على ظهر جواده ثم ودعنا وسار وودعنا الشوق والادكار
وتركنا نتقلب على تلهب النار انتهى وذكر الشيخ بهاء الدين العاملي في الكشكول

من وصف الغلمان فقال شادن يعطف عن القوام ويتنفس عن الريحان كأنّ قدّه خوط بان سكران من خمر طرفه ويغدو دهشاً من حسنه وظرفه الشكل كله في حركاته وجميع الحسن بعض صفاته كأنما اسمه الجمال بنهايته ولحظه الفلك بعنايته فصاغه من ليله ونهاره حلّ ده بنجومه واقماره ونقشه ببديع آثاره ورمقه بنواظر معوده وجمله بكمال اجل وده له طرة كالصبح على غرة جاءت في غلالة تنم على ما يستره وتخوص رقتها ما يظهره + ان كانت عقرب صدغه تلسع فترياق ريقته ينفع اذا تكلم يكشف حجاب الزمرد والعقيق على سمط الدر الانيق لعب ربيع الحسن في خده فانبت البنفسج في ورده انتهى

مقامة عجيبة في وصف الجارية

قال صاحب نسيم الصبا تاقت نفسي الى زيارة بعض الاخلان فبتّ اليه مستمر افضل الارادات في ليلة سما قدرها وتجلى على السماء بدرها فلما وصلت اليه واستطعت في سلك المجتمعين لديه ظهر لي انه منشوق القادم ومشوق الى الحضور ومنادم فكشفت الخبر وتفحصت الاثر فقيل لي انه وعد بعض الحسان وهو منتظر اياب الاحسان فما اتممت الكلام واتصلت من العلم الى المرام الا وقد اقبلت من الباب خود اخجلت الاتراب غادة رود طفلة املود ++ كأنها ... ترتاح لها الارواح عديمة المثال نشأت في

الدلال تسرح الطرف في روض جمالها ويتنزه ويحوي بكثير محاسنها البديعة ذكر عزة في حليها وحللها تميد وتميل وبالجملة في بثينة الحسن لأن وجهها جميل فوقفت واستأنست ثم سلمت فجلست فسر الجماعة بورودها وعلوا من جنة وجنتيها بورودها واقبل عين اقبالهم وانشد لسان حالهم

اهلا وسهلا بها من غادة سمحت بالوصل ليلا ولم تحذر من الحرس
لما تبدت اضا الداجي ولا عجب فطرة الصبح محوا آية الغلس

فلما كشفت القناع وصدق النظر السماع تأملت اوصافها وسبرت شمائلها واعطافها فرأيت ما يشرف النظر ويشنف السمع ويذيب القلوب على نار ذوب الشمع فمن

فرع نامي الاوراق مرسل لتعذيب العشاق جثل اسحم (اي اسود) بلوي كالارقم ضفائره مجعدة كالغدير وضفائره مظفرة بقتل الاسير

فكأنها فيه نهار ساطع وكأنه ليل عليها مظلم

ووجه مشرق الانوار تحار لكعبته الابصار يزين اللآلي والدرر ويستمد من ضوئه الشمس والقمر مرآة صقيلة ومعاني حسنة جميلة يترقرق فيه ماء الصبا ويخفى من لمعه بروق الظبا

عوذت بالسور المنيرة وجهها وهو الجدير بان يكون معوذا

وجبين واضح تحن اليه الجوارح يتلألأ مصباحه ويتبلج في ليل الطرة صباحه

فتاة يسر القلب والطرف حسنها كأن الثريا علقت في جبينها

وحواجب تذيب المهج وتجذب الارواح من جسمها بقبضة الحاجب
وكانها هلالا حتى القوام اصبح نصب لصيد اهل الغرام **شعر**

اناثمت تحت الحاجبين جفونها ... ترى البصر منها كاتب قوسين او ادنى

وعيون بابلية كما وقعت الينا من بابلية تسل السيوف وترسل
الحتوف صحاح مراض ليس لسهامها سوى القلوب اغراض **ت**

تيه هاي لواحظ غلاية ... للاسد في وثباتها وثباتها

وخد كالجلنار قد جمع بين الماء والنار يشف الراح في زجاجه ويحنه
الحاثرين بسراجه يزهو بوردة الاحمر الطري وانظره من دم المحبين غير بري
تركية للقان ينسب خدها ... واشقوني منها بخد وقاني

وخال يختال في احلى الحلل له من الاقراط والشنوف خول كانه
من الدائرة قطبها ومن القلوب المتقلبة على نارها **ـه**

فتنت بخال فوق خدك صانه ... ابوك فويلي من ابيك وخالك

ومرشف عذب الارياق رضابه لسليم الهوى نعم الدرياق
فيه ماء **مبرد** وثغر **جوهري** صحاحه منضد ولعس يحيّيه
ذو السوق وشهد يشهد بحلاوته الذوق **شعر**

وبه شراب مسكر ما ذقته ... لكنني ادري عن المسواك

وعنق كعنق ريم درعقوده نظيم يطوف الحلي باركانه ويلث
الرف بورقه وعقيانه **ـه**

وجيد جداية لا عيب فيه ... سوى منع المحب من العناق

ونهود كالعاج منصفة بمروط الديباج رضيعة المبادي شغلت بحبها

لين مشيتها المرقص مستزها عطفا لمرتاح وان لقيتها تنشقت من الصبا عرفا لتفاح

كصعفين من لب كافورة براسيها نقطتا عنبر

وبنات رطيب على مثله يدور الخطيب مقبل بالافواه مصافح بالجباه فضي الاهاب مرقوم بالخضاب

فما اعذب السكب من ادمعي واحلى المشبك من نقشها

وقوام يقيم الحروب ويثير كر الكروب كامل الحسن مهفهف وافر الدل مثقف الرماح تخضع لديه والاغصان تسجد بين يديه

وقد روت عن لين اعتداله صحاح العوالي مسندا يعلو مسند

وخصر نحيل يشكو من ردفها التقيل ليس فيه حظ للمهتدي لو سألتها عنه لقالت في

عيون الناظرين به احاطت فلم تحتج الى عقد الوشاح

وارداف كالاحقاف وعدها موسوم بالاخلاف خارجة عن العادة لكن للمحبين الحسنى وزيادة

تمشي بارداف ابت قعودها بين النساء كما ابت قيامها

وسوق جمد ماؤها وبهر الاعين ضياؤها مشرقة النور قصبها بلور

لولم يكن من برد ساقها لاحترقت من نار خلخالها

واقدام اصلها على الفتك قدام تمشي كالقطا ولا تخطي قياس الخطا

كان مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لاريث ولا عجل

وعليها من الحلي والحلل ما يفتن العقول ويدهش المقل فمن

در ثمين كثغرها وبلور صاف كصدرها وعقيق كشفتيها و

ياقوت كوجنتيها وسبيجه كاجفانها وزمرد كنقش بنانها والبصر
رقيق الحواشي ومطرف يحار في وصفه الناشي

الى مثلها يرنو الحليم صبابة   اذا ما استكرت بين درع ومجول

قلنا انست بالقوم كفت عنها اللوم وظهرت من خلق وسيرة
وطباع الطف من النسيم ومنادمة تطرب الاسماع وملاحة ما
الصبر عنها بمستطاع وملح الذ من الزلال وحديث لولم يجن لقيل هو
السحر الحلال شعر

وحديثها السحر الحلال لو انه   لم يجن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يملل وان هي اوجزت   ود المحدث انها لم توجز

فالسعد يطلع نجمه والشمع واقف والخدمة وعرف الطيب يفوح
واعلام الهنا تلوح وشمل الضد ممزق والعود يجارك ويحرق
يالها ليله محى ظلامها ونور الافق ابتسامها وجليت عروسها
وطلعت خارقة للعادة شموسها لم ير فيها ما يشين ويعيب سوى انها
كانت اقصر من جلسة الخطيب ولم نزل في سرور وافر وسرور متواتر
نجتلي وجوه الافراح المتتابعه ونجني من الوصل ثمار ناته اليانعه الى
ان صاح العترفان ولاح في المشرق ذنب السرحان فعزمت الجارية
على الذهاب وامرت باحضار الازار والنقاب فقمنا الى موقف
الوداع وتشتت الشمل بعد الاجتماع

وكان ابدع لي حرا مصدا   ما انفقت الذخيرة حين سار وا

قال النعمان بن الاكبر ووصفت جارية من ال غسان وكان قد ارسلها

الى الملك انوشيروان هدية وتحفة اني وجهت الى الملك بجارية معتدلة الخلق نقية اللون والثغر بيضاء قمراء وطفاء كحلاء دعجاء حوراء عيناء قنواء شماء برجاء زجاء اسيلة الخد شهية المقبل جثلة الشعر عظيمة الهامة بعيدة مهوى القرط عيطاء عريضة الصدر كاعب الثدي ضخمة مشاش المنكب والعضد حسنة المعصم لطيفة الكتف سبطة البنان ضامرة البطن خميصة الخصر غرثى الوشاح رداح الاقبال رابية الكفل لفاء الفخذين رياء الروادف ضخمة المأكمتين مفعمة الساق مشبعة الخلخال لطيفة الكعب والقدم قطوف المشي مكسال الضحى نقية المتجرد سموع للسيد ليست بخنساء ولا سفعاء رقيقة الانف عزيزة النفس لم تغذ في بؤس حيية رزينة حليمة ركينة كريمة الخال تقتصر على نسب ابيها دون فصيلتها وتستغني بفضيلتها دون جماع قبيلتها قد احكمتها الامور في الادب فرأيها رأي اهل الشرف وعملها عمل اهل الحاجة صناع الكفين قطيعة اللسان رهوة الصوت ساكنة تزين الولي وتشين العدو ان اردتها اشتهت وان تركتها انتهت تحملق عيناها وتحمر وجنتاها وتذبذب شفتاها وتبادرك الوثبة اذا قمت ولا تجلس الا بامرك فقبلها انوشيروان وامر باثبات هذه الصفة في ديوانه فلم يزالوا يتوارثونها حتى افضى الملك الى هرمز قبل ومما يستحسن في المرأة طول اربعة وهي اطرافها وقامتها وشعرها وعنقها وقصر اربعة يديها ورجليها ولسانها وعينيها والمراد بهذا القصر المعنوي فلا تبذر في بيت زوجها ولا تخرج من بيتها ولا تستطيل بلسانها ولا تطمح بعينها وبياض اربعة

كونها وفرقها ونحرها وبياض حدقتيها ووجهها ولونها ومنابت شعرها وعينيها وشعرها وحمرة اسيلتها وخديها وشدقيها ولسانها وشفتيها مع لسن في المرأة ويكنيها بغرة وعظام وجنتها وساقيها ومعصميها وعجيزتها وما هنالك و سعة اربع جبهتها وجبينها وعينيها وصدرها وضيق اربعة فمها ومنخريها ومنفذ اذنيها وما هنالك وهو المقصود الاعظم من المرأة وقيل وجدت جارية في زمن بني ساسان بهذه الصفات المذكورة جميعها فما كان احقها ان يقال في حقها

لو ان عزة حاكمت شمس الضحى   في الحسن عند موفق لقضى لها

وحكي ان يعصور احد ملوك الصين اهدى الى كسرى انوشيروان ملك فارس هدية من جملتها جارية تغيب في شعرها وتتلألأ جمالا فبعث اليه كسرى بهدية من جملتها جارية طولها سبعة اذرع تضرب اهداب عينيها خديها كان بين اجفانها لمعان البرق معروفة الحاجبين لها ضفائر تحرهن اذا مشت ذكره في ديوان الصبابة ❊

الطيب

قال في كفاية المتحفظ الاناب المسك وهو الصوار ايضا والجمع اصورة والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب تجمع بالزعفران ومن اسماء الزعفران الملاب والجادي والريهقان والجساد والحص والورس والير نا ايضا والعلام والرقون و الرقان يقال رقن راسه وارقنه اذا خضبه بالحناء والقطر العود الذي يتبخر به وهو اليلنجوج والالنجوج والالنجج والانجوج

ومنها **الألوة والألوّة** بضم الهمزة **والمندلي** العود **والعود القماري** بفتح القاف منسوب الى قمار وهي جزيرة من جزائر الهند **والكبا** البخور **والنشر** ريح الطيب **والأريج** الرائحة الطيبة الزكية وكذلك **العبق** يقال طيب أريج وعبق **وفوحة** الطيب **وقفشته** قوة رائحته وقد قفم يقفم اذا ملأ الخياشيم بريحه **والذفر** حدة الرائحة يكون في الطيب والنتن وأما **الدفر** بالدال غير المعجمة واسكان الفاء فلا يكون الا في النتن خاصة ومنه قيل للدنيا أم دفر بالدال غير المعجمة **والبنّة** الرائحة الطيبة وقيل البنّة الرائحة طيبة كانت او غير طيبة وجمعها بنان انتهى ومما جاء في ذكر الطيب والتطيب ما ذكره صاحب المستطرف فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطيب المسك وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم وعن سهل بن سعد يرفعه ان في الجنة لمريحاً من مسك مثل مرعى دوابكم هذه وعن انس رضي الله تعالى عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنام عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ وقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين فقالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال لو كنت تاجراً ما اخترت على العطر ان فاتني ربحه لم يفتني ريحه وناول المتوكل الفتح فارة المسك فقال

لئن كان هذا طيبا وهو طيب ... لقد طيبته من يديك الانامل

واهدى عبد الله بن جعفر لمعاوية قارورة من الغالية فسأله كم انفق عليها

فلان كرمًا لا جزيلا فقال هذه غالية فشيبت اللحية فتبسم سالت الشعبي بن سليمان
بن خارجة من ابنته هند بنت اسماء فقال لها طيبيني كيف تحسنين طيبه
فقالت لا احسن شيئا الا تسيئه بجواريك هو الذي كلما اردته ثم قالت
والله اني ما تعلمته الا من شعرك حيث تقول شعر

اطيب الطيب عرف ام ابان　　　فار مسك بعنبر مسحوق

قال ابو قلابة كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا خرج من بيته الى المسجد عرف جيران الطريق انه مر من طيب ريحه وعن الحسن بن زيد الهاشمي عن ابيه قال رايت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يطلي جسده فاذا مر في الطريق قال الناس امر ابن عباس ام مر المسك وعنه عن ابيه قال رأيت ابن عباس رض حين احرم والغالية على صدغيه كانها الزوتة وقال ابو الضحى رايت على راس الزبير من المسك ما لو كان لي لكان راس مالي وقيل لما بنى عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه بفاطمة بنت عبد الملك اسرج في مسارجه تلك الليلة بالغالية قال الشعبي الرائحة الطيبة تزيد في العقل وقال علي كرم الله وجهه تشمموا النرجس ولو في العام مرة فان في قلب الانسان حالة لا يزيلها الا النرجس وكان الشعبي يقول اذا ورد الورد صدر البرد وكانت الصحابة رضي الله تعالى عنهم يستحبون اذا قاموا من الليل ان يمسوا لحاهم بالطيب وكان من اختلف في طرقات المدينة وجد عرفا طيبا قيل ولذلك سميت طيبة واقول والله ما طابت طيبة الا بالطيب الطاهر صلى الله عليه وآله وسلم وما احسن ما قيل

اذا المرء طيب في طيبة عند طيب　　　به طيبة طابت فاين الطيب

وقيل ان فارة المسك دويبة شبيهة بالخشف تصاد سرتها فاذا صادها الصياد عصب السرة بعصابة شديدة فيجتمع فيها مسكا ذكيا بعد ان كان لا يرام نتنا وقد يوجد جرذان سود يقال لها فارات المسك ليس عندها الا رايحة لازمة لها وحكي ان العنبر ياتي على طفاوة الماء لا يدري احد معدنه فلا ياكله شيء الا مات ولا ينقره طائر الا بقي منقاره فيه ولا يقع عليه حيوان الا نصلت اظفاره فيه والتجار والعطارون ربما وجدوا الاظفار فيه وقال الزمخشري عفا الله عنه سمعت ناسا من اهل مكة يقولون هو من زبد بحر سرانديب واجود العنبر الاشهب ثم الازرق وادونه الاسود وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ليس في العنبر زكوة انما هو شيء دسره البحر **واما العود** فاجوده المندلي وهو منسوب الى مندل قرية من قرى الهند واجوده اصلبه وامتحان رطبه ان نطبع فيه نقش الخاتم فان انطبع فرطب والا فلا ومن خصائصه ان رائحته تطبع في الثوب اسبوعا فلا يقمل ما دامت فيه **واما الكافور** فهو صمغ شجر بجزيرة الكافور يحزونه بالحديد فاذا خرج ظاهر او ضربه الهواء انعقد كالصموغ الجامدة على الاشجار **واما الند** فمصنوع وهو العود المستقطر والعنبر واللبان

لو كنت احمل خمرا حين زرتكم ... لم ينكر الكلب اني صاحب الدار

لكن اتيت وريح المسك يفغمني ... والعنبر الند مشبوب على النار

وكانت ملوك الفرس تامر برفع الطيب ايام الورد وكان المتوكل يلبس ايام الورد الثياب المورّدة ويفرش الورد في مجلسه ويطيب جميع آلاته بالورد وقال الحسن بن سهل لمهاد الرياحين تقوى بامهات الطيب فالنرجس يقوى

بالورد والورد يقوى بالمسك والبنفسج يقوى بالعنبر والزعفران يقوى
بالكافور والنسرين يقوى بالعود وقال بقراط المسك يقوي القلب
والعنبر يقوي الدماغ والكافور يقوي الرئة والعود يقوي المعدة والغالية
تحلل الزكام والصندل يحلل الاورام وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
لا تردوا الطيب فانه طيب الريح خفيف المحمل وحضر بعض الامراء وعنده اعرابي
فقرطت من الامير ريح خفيفة فارادت يعلم هل فطن بها الاعرابي ام لا
فقال ما اطيب هذه الثلاث قال نعم ولكنك ادنى بعضها وقال الاحنف ثلث القوة
المسك يحيي القلب وقال سلمة لابن عباس وعنده جعفر بن سليمان ما شممت ارق
من ريح مسك شممته من الناس الا ريح كفك طيب فامر له بالف دينار ومائة
مثقال مسك ومائة مثقال عنبر والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم انتهى

المقامة الطيبة للشيخ الحافظ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى

قال حضر امراء الطيب بين يدي امام في البلاد خطيب فقالوا ايد الله مولانا
وتولاه وكلاه بالمكارم وولاه واولاه من نعمه وما اجدره بذلك واولاه
وحرسه من المكاره ووقاه واصعده الى ذروة المجد ورقاه انا معشر اخوة
وعلى الخير اعوان نرصد للخير ونقصد لدفع الاذى والضير لا يرى منا
مكروه واذا قصدنا عارف لم يره منا ما يسوءه ولم يسمع منا ما يؤذيه
كل خبر خير عنا شاع وذاع وكم ريح رجنا اذ ريحنا ضاع وقد كان حصل
بيننا نزاع اينا اجل في المرتبة الطيبة واجل في مواطن الانتفاع فلذا
المنادي في النادي يا ايها الملأ اني نصحتكم اطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا

[illegible]

[illegible] الملاذ [illegible]

مستنصحين للاذ تعظيما [illegible] وسالك [illegible] من كرم [illegible]

[illegible] الاشفاق [illegible]

الذي هو كامل بانواع الملاذ متشوقين الى [illegible]

الكريمة تسالك لتنشر من اوصافها ما خفي وتظهر ما تحجب عن ابصارنا

ما صفا وتلبسنا من حلل الملاحة ما ضفا وتنفح ما سلسبيلها ما [illegible]

وما سد من اخلاقها ما صفا وتعطرنا من ذكر الفاظها التي هي شفا

لمن كان على شفا وتذيقنا طرق مسامعنا من مقامات الرياحين النشا

والآية الكبرى التي لبعضها ما انشانها وما اودعته فيها من بديع صفات

وسمع بصفك وما ابرزت من منافعها واطلعت من لوامعها [illegible]

من اوجها ولتسمعن محاسنها واظهرت من مكامنها وجلوت من [illegible]

واخرجت خبايا من زواياها فان رأيت ان تجعل لنا منك حظا وتحرز

لنا من نظامك لفظا وتضرب لنا مع اولئك بسهم وتجعل لنا لسان صدق

يتناقله عنك اولوا العلم والفهم فاجابهم على الفور مرحبا بالكرام

الزور اعيذكم بالله من الحور ومن الحور بعد الكور وانا لكم في كل

طور وقطع عنكم التسلسل والدور مثلكم من اذا سأل يجاب واذا

دعي فله يستجاب ثنا وكم المستطاب ونشركم على الوطاب ولكم يجمل

الخطاب وسانبئكم بالحكمة وفصل الخطاب ثم صعد على منبره +

متضمخا بمسكه وعنبره واقبل على الناس فاستنصت الجلاس وقال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المسجود للذات [illegible]

[illegible] والصحة [illegible] وأشهد أن لا

إله إلا الله وحده لا شريك له [illegible] وأشهد أن

[illegible] من الأسماء [illegible] سيدنا ومولانا [illegible]

[illegible]

[illegible] الطيب خلقاً وخُلقاً الذي كان يتطيب بما هو

الطيب من المسك فإذا انقضى عرقه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما أكب

أعواد منبر وجلبت من بحر تبت نوافج المسك ومن شاطئ البحر نوافج العنبر

أما بعد أيها الناس فإن الله تعالى أتى أنواع الطيب شرفاً عظيماً وجعل

لها في الدنيا والآخرة والبرزخ فضلاً عظيماً وحببها إلى رسله وأنبيائه

وإلى ملائكته وخواص أصفيائه ويكفي فيما شرف به الطيب ما رواه

الحاكم في المستدرك وصححه أنه رواه عن أنس بن مالك خادم المصطفى صلى الله +

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم [illegible] +

حُبّب إليّ من دنياكم النساء والطيب وجُعلت قرة عيني في الصلاة وفي حديث

آخر رواه في المصابيح أربع من سنن المرسلين السواك والتعطر والحناء و

النكاح. وفي الحديث من عُرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح

وعن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان

لا يرد الطيب رواه البخاري في الصحيح وروى البخاري في صحيحه [illegible]

ان طيب الطيب نظيف يحب النظافة وقال وندب الامر بالطيب في غير
موطن من شرائع الاسلام كالجمعة والعيدين والكسوفين والاستسقاء وعند
الاحرام وشرع مطلقا لكل حي والميت كل قبيلة وحي وقال ابو ياسر الجعدي
الطيب من اعظم لذات البشر واقوى الدواعي الوطي وقضاء الوطر وورد
في الحديث الصحيح ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه يعني كالمسك
والعنبر وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه يعني كالزعفران ولهذا
حرم على الرجال المزعفر ثم انكم ايها الامراء الثلاثة المسك والعنبر والزعفران
ثلاثتكم في السيادة والرياسة امران ولهذا قام فيكم دليل الاقتران في السنة
التي هي تالية القرآن روى ابن ابي الدنيا من حديث انس عن اعظم بني سعد
المنير خلق الله الجنة ملاطها المسك وحشيشها الزعفران وحصباؤها
اللؤلؤ وترابها العنبر ولكن المسك من بينكم الخصوصية وله عليكم
الفضل والمزية حيث جاء ذكره في التنزيل وذلك غاية التشريف والتبجيل
قال تعالى فيما تلاه الدارسون يُسقَون من رحيق مختوم ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وقال فيه الصادق المصدوق صلى الله
عليه وآله وسلم وهو منبع من فضله ومُعلم اطيب الطيب المسك رواه
ابو سعيد الخدري ولمخرجه عنه مسلم ومن كلام العرب الى تورص قد ليس
الطيب الا المسكُ بالرفع على لغة تميم وقد طيب به رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في حنوطه عند وفاته وفضلت منه فضلة فاوصى علي كرم الله وجهه
على ان يحنط بها تبركا بفضله وفضلاته واوصى سلمان الفارسي رضي الله
تعالى عنه عند احتضاره ان يرش به الميت في اثر صحيح وقال انه يحضرني

الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولكن يلهمون التسبيح كما يلهمون التحميد ويستنشقونها فيه ذكر السلف شيئها من ذلك انه شبيه دم الشهيد وخلق من الصالح وجعل له عليه المزيد وان انهار الجنة تفجر من تحت جباله وان ترابه الاعظم من مسك تفرح فيه كما يفرح صبيان الدنيا في رماله وشبه حامله بالجليس الصالح فاما ان يحذيك او تجد منه ريحا طيبة فانت مثل الحالين رابح رابح وقد امر به صلى الله عليه وآله وسلم الحائض اذا طهرت واغتسلت وقدمه على سائر الطيب لحكمة علمت فيما جهلت وحكى انه في الدرجة الثانية من الحرارة التي اشتعلت وما اعتدلت فهو يسرع الى العلوق واذا الم بها الزوج حبلت ومن منافعه الطيبة وفضائله الطيبة انه يطيب العرق ويقوي الاعضاء وينفع من الرياح الغليظة المتولدة في الامعاء ويقوي القلب وينفع اصحاب المرة السوداء وفيه من التوحش تفريح ومن الشدائد تفتيح ويصلح الافكار ويذهب بحديث النفس وما فيه الاستكنان ويقوي الاعضاء الظاهرة وضعها والباطنة شربا وناهيك بذلك نفعا ويعين على الباه وينفع من بارد الصداع واذا طلي به مع دهن الخيري راس الاحليل اعان على سرعة الانزال وكثرة الجماع ويقوي الدماغ وينفع من جميع علل الابارد ويبطل عمل السموم ونهش الافاعي فيا لهن من فائدة وهو جيد للغشي وسقوط القوة والخفقان والرياح التي تعرض في المعي وسائر جسم الانسان ويجلو البياض الرقيق من العين ويقويها وينشف رطوبتها من غير شين وتبعقل البطن ويزيل من الوجه الاصفرار وينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها بالتكرار واذا استعمل للحرارة الغريزية قواها وفاد به

الحواس الاربع كلها وإذا خلط بالادوية المسهلة كان اعظم قوة
وينفع من اليبس في الادوية المسهلات فإذا حُلّ في دهن البان وطلي به اورا
نفع من النزلات وإذا سعط به المفلوج وصاحب السكتة الباردة نبهه وإذا
حُلّ في الادهان المسخنة وطلي به فقار الظهر نفع من البرد والفالج وما اشبهه
واكثر نفعه للمشايخ والمرطوبين وخصوصا في الازمنة والبلاد القارة و
يصدع الشباب والمحرورين ولاسيما في البلاد والازمنة الحارة ولعظم شأنه
وعلو مكانه خصه الشعراء بالتنزيه ولم يشبهوه بشيء بل جعلوه اصلا
للتشبيه فشبهوا به لون المحبوب والخال وكل ما استطيب ريحه شبه به
في الخال قال في اللون بعض من قال

اشبهك المسك واشبهته	في لونه قائمة قاعدة
لا شك اذ لونكما واحد	انكما من طينة واحدة

وقال في الخال صاحب شغل الحال

بدا في خده المحمر خال	تحير فيه الباب الرجال
فقلت السر ذا ظبي انيس	وذاك المسك بعض دم الغزال

وابدع ابو الطيب في تشبيهه حيث قال في بعض ممدوحيه وتنويهه

رأيتك في الذين نرى ملوكا	كانك مستقيم في محال ++
فان نفق الانام وانت منهم	فان المسك بعض دم الغزال

وقال السروجي

في الجانب الايمن من خدها	نقطة مسك اشتهى لثمها
حسبته لما بدا خالها	وجدته من حسنه عمها

وقال بعض الشعراء

عنبري بحر وتسخر العين منه ... ولكن لي فاتنا تغتر فيكا
كلما قلت خاله المسك قال ... لي المسك ما شاء الذي سواكه

وقال آخر

لا عجب ان مال من نشوة ... فريقه صهباء سلسال
وكيف لا تنسب انفاسه ... للطيب والمسك له خال

ثم رأيت بعض الشعراء شبهه بالشباب وكذلك يدل على تميزه عند اولي الالباب قال وجيه الدين ابو الحسن بن عبد الكريم المناوي

المسك انفس طيب ... مثل الشباب وزينه
حكاه ظرفا وحسنا ... وفي شذاه ولونه
ان كان للطيب عين ... فالمسك انسان عينه

وقال

للمسك فضل على الطيب اذا راح ... يكفيه ان راح في الخلد فالرحيق ختاما

واما انت ايها العنبر فثاني المسك في الفضيلة وتالي رتبته في المزاج فان الحرارة في العنبر عديله ولكونه اشرف من سائر ما بقي قال ابن البيطار العنبر سيد الطيب وان كان لا يسلم له ذلك في المسك لانه مقدم بقول الصادق الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم وقد صح احاديث في السنة ان العنبر تراب الجنة وروى البخاري في تاريخه عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها سئلت اكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتعطر قالت نعم بذكارة العطر المسك والعنبر وسئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن زكوة العنبر

انما هو شي دسم تدسره البحر وان كان فيه الخمس ففيه منافع اودعها الله
تعالى العباد به وقد استخرجها كل طبيب للناس . منها انه يفيد القلب
والحواس والدماغ قوة وينفع بتمه من امراض البلغم الغليظ والفالج واللقوة
والطلاق من الاوجاع البارده في المعدة ومن الرياح الغليظة العارضة
في المعا والدماغ والمفاصل ومن السدد وينفع من التقيمة والنزلات
الباردة والصداع الكائن عن الاخلاط بخورا ومن جميع وجع العصب والجلد
اذا حل به في دهن البان ودهن به فقار الظهر كثيرا ويقوي فم المعدة اذا غمست
فيه قطنة ووضعت عليها يسيرا وينفع أكله من استطلاق البطن المتولد
عن برد وعن ضعف المعدة نقل يا وهو مقو لجوهر كل روح في الاعضاء
الرئيسة ومكثر له تكثيرا وقد نزهه الشعراء عن التشبيه وشبهوا
به من قصد والقدرة التنويه فقال بعض اهل الفوره شعر

وسمراء باهي كلفة البدر وجهها ... اذا لاح في ليل من الشعر الجعد
محبته من حبة القلب لونها ... وطيبها المسك والعنبر الورد

وقال السيد بن الصاحب

لعنبر خاله عبق ... على ورد من الخد
فبت له طيب نشر ... بذلك العنبر الورد

وقال ابن حسن الجوهري يصف النخيل

منها كبنان الخورنق ... مابلا في الدهر كد
ردفا كدكه عنبر ... متمايل الاورك الدهلا

وأما انت ايها الزعفران فقد صحت الاحاديث بانك حيث ترحين

ومنابتها وناهيك بها منقبة جليلة تسابقها وتدعي في بخسم
ما اثر ان اسحاق منك البوزقانت ثالث المراتب ثابت المناقب حبيب
لكل صاحب لذيل الفضل سحب غير انه ليس للرجال والطيبات
مجال ولا بينك وبينهم في المودة اتصال ولا في المودة مجال حرمت
عليهم تحريما شديدا وهددوا على التخلق بك تهديدا واوعدوا على
ذلك في القيمة وعيدا واكد عليهم التغليظ في ذلك تأكيدا ولعل الحق
الاشتراك في اليبس والحرارة وفي الزعفران منافع عليها دليل وامارة
من ذلك انه يحسن اللون ويكسبه نضارة ويصلح العفونة ويقوي الاحشاء
ويهيج الباه ويقوي الاعضاء ويجلو البصر ويمنع النوازل اليه ويحلل الاورام
ينفع الطحال واوجاع المقعدة والارحام ويسكن الحمرة ويدر البول ويهضم
وينفع مما في الرحم من الصلابة والانضمام والقروح وله خاصية عجيبة
شديدة عظيمة في تقوية القلب وجوهر الروح وفيه بسط وتفريح اذا زاد
لا يحتمل بحيث انه اذا شرب منه ثلاث مثاقيل قتل ويصلح لصاحب البرسام
ولصاحب الشوصة ليسام ويسهل النفس ويقوي آلاته جدا ويفتح من العروق
والكبد ما يسد سدا ويسقى بسيرة الطلق المتطاول فتلد وهي سفعة
جسية واذا عجن منه قدر الجوزة وعلقت على الزوجة والفرس بعد
الولادة اخرجت المشيمة واذا طبخ وصب ماؤه على الراس نفع من السهر
الكائن عن البلغم المالح والجادسونيه ومن خواصه انه لا يغير خلطا البتة
بل يحفظ الاخلاط بالسوية وان سام ابرص لا يدخل بيتا هو فيه وناهيك
بها خصوصية ويكتمل بها الرونقة المكتسب من الامراض ولبصر من الاكثار منه

ولا دمان عليه فانه ردي الاعراض ومن جيد التشبيه قول الخوارزمي فيه

اما ترى الزعفران الغض تحسبه — جمرا بدا في رماد الفحم مضطرما

كانه بين اوراق تحف به — طرائف الخال في خدين قد نظما

دما عيانا ومسكا نشر رائحة — في طيبه وكذلك المسك كان دما

واما انت ايها الزباد وان اشتهرت في كل ناد بين كل حاضر وباد فليست
تعد مع هؤلاء من الاقران لانه لم يرد ذكرك في اية من القران ولا في
حديث سيد ولد عدنان لا في الصحاح ولا في الضعاف ولا في الحسان ولا
في اثر عن احد من الصحابة ولا التابعين لهم باحسان فلا تتعد طورك
ولا تبعد غورك ومتى ادعيت انك رابعهم قيل لك اخسأ ومتى جاريتهم
في ميدان السبق عكبا لك وتعسا واحرى انبئك بها من التقيها من قرنيها شانك
رذالة مما يسقط في سوق الطيب نفاستك وقصارى امرك انك عرق هر
بري او لبن سنور بحري فلا نسب لك ولا حسب ولا سلف لك ولا خلف
وانت اقل شرفا واذل سلفا ومتى اتصف معك من شعر اصابك ما يجيا وزحل العفو
فـ .. انعفا غيرانا نجبر كسرك ونغني فقرك قد رزقك الله تعالى انواعا من
المنافع وجعل فيك اسرارا موجودة اذا شمك المزكوم نفعته من الزكام
واذا صبغ بك الهاميل خضعت عنها الالام واذا اسقي منك درهم مع مثله
زعفران في مرقة دجاجة سمينة سهلت ولادة المرأة وحفظت الدرة
الثمينة وحرارتك في الدرجة الثالثة وفيك رطوبة معتدلة لمن اراد
الذائقة والمنافنة ثم رايت في خبر مرسل عن ام حبيبة زوج خير مرسل
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وبارك وسلم وشرف وعظم وكرم ان نسوة النجاشي اهدين

لها من الزباد الكثير وانها قدمت به على النبي صلى الله عليه وآله وسلم البشير النذير فاذا حصل للزباد بذلك الشرف وارتقى الى طبقة عالية النزهة صار في انواع الطيب ثالثا وللاسراء الثلاثة رابعا واستغفر الله تعالى مما وقع من تنقيصه واستعفيه من الجهل بتمييزه وتخصيصه جعلنا الله تعالى ممن اناب الى الحق ورجع واصغى الى الصدق وخشع واعاذنا برحمته من كل شرك وجنبنا كل زور وكذب وافك وجمعنا مع عباده الابرار والمقربين في سلك وجعلنا من الذين يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين وجعلنا من عباده الصالحين انتهى

هذا آخر المقامة المسكية للعلامة السيوطي رح ولما القيت الرحل الى هذه المقامة وتلوت قوله سبحانه الحمد لله الذي احلنا دار المقامة تذكرت ان له رحمه الله تعالى مقامات اخرى تناسب هذه الحال وتلائم الذكر والمقال وهي المقامة الوردية والتفاحية والزمردية والفستقية والياقوتية تلاعب اليراع بنقلها في هذا المقام لان النساء كما ينبغي لهن الطيب لا بد لهن من الورد والفواكه والجواهر المتلالئة العظام لتتم لهن الزينة وتجري بما تشتهيه الانفس السفينة

المقامة الوردية

حدثنا الريان عن ابي الريحان عن ابي الورد ابان عن بلبل الاغصان عن ناظر الانسان عن كوكب البستان عن وابل الهتان قال برزت يوما على حديقة خضرة نضرة انيقة طليلة وديقة ...

وكوكبها ابدى بريقه ذات الوان وافنان واكمام واكنان واذا بها ازرار الازهار مجتمعة وانوار الانوار ملتمعة وصل منابر الاغصان اكابر الازاهر والصبا تضرب على رؤسها من الاوراق الخضر بالمزاهر فقلت لبعض من حضر الا تخبروني ما الخبر فقال ان عساكر الرياحين قد حضرت وازاهر البساتين قد نظرت لما نضرت واتفقت على عقد مجلس حافل لاختيار من هو بالملك احق وكافل وها اكابر الازهار قد صعدت المنابر ليبدي كل حجته للناظر ويناظر من بين اهل المناظر في انه احق ان يلحظ بالنواظر من بين سائر الرياحين النواضر واولى بان يأمر على البوادي منها والحواضر فجلست لاحضر فصل الخطاب واسمع الى ما يأتي به كل من الحديث المستطاب فهجم الورد لشوكته وتخصص بين الرياحين معجبا باشراق صورته وافراق صولته وقال بسم الله المعين وبه نستعين انا الورد ملك الرياحين والوارد منعشا للارواح ومتاحا الى حين ونديم الخلفاء والسلاطين والمرفوع ابدا على الاسرة لا اجلس على تراب ولا طين والظاهر لوني الاحمر على ازاهر البساتين واشرف من كل ريحان فخرا باني خلقت من عرق المصطفى وجبريل والبراق ليلة الاسراء والمظفر بقوة الشوكة والصولة والمنصور على من نأى لاني صاحب الدولة والعزيز عند الناس والمودود بين الجلاس للايناس والعادل في المزاج والصالح في العلاج اسكن حرارة الصفرا واقوي الباطن من الاعضا واطيب رائحة البدن ومن شم مائي وبه غشي

او صداع حار سكن واقوى المثل واقرص الكمد الشديد والنفع
واقوى للاحتمال اناوماني ودهني كيف شاء واجرى للعصابة في
الراس وفيها استقر منه بالعطاس وانبت للحسم الى العروق
العميقة واقطع الثاليل كلها اذا استعملت بالدرى السحيقة وانقع
من القلاع والقروح وانا بعظيق ملايم لجوهر الروح وشمي نافع
للمضار مسكن للصداع الحار وبزدي نافع للثة الفم واقماعي تقطع
الاسهال وتعقد الدم وماني يسكن عن المعدة حرا وينفع من التهاب
المرة الصفرا وشرابي يطلق الطبيعة القوية وينفع من الحميات الصفراوية
واذا شرب مائي بالسكر الطبرزد قطع العطش من المادة ونفع اصحاب
الحمى الحادة واذا ضمد العين بورق الطري نفع من انصباب المواد ومطبوخي طريا
ويابسا ينفع من الرمد بالضماد ومطبوخ يابسي صالح لغلظ السعوط
ومسحوقي اذا ذر في فراش المجدور او المحصوب نفع من العفون ومن تجرع
من مائي يسيرا نفع من الغشي والخفقان كثيرا ودهني شديد النفع
للجراحات وفيه مآرب كثيرة لذوي الحاجات وانا مع ذلك تجار
صبار اجرى مع الاقدار اذا صليت بالنار وكفاني رفعة على الاقران
ان لفظي مذكور في القران في قوله تعالى في سورة الرحمن فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان وقد حماني امير المؤمنين المتوكل كما
حمى شقائق النعمان وهذا تقليد من الخلافة بالملك على سائر الريحان
ولا بد بينهم ان يخلفني في الحكم اذا غبت طول الزمان فلهذا رفعت
من اغصاني الاشائر ودقت من داراتي البشائر واعلنت لي الشاعر

وقال في الشاعر

للورد عندي محل	ورتبة لا تمل
كل الرياحين جند	وهو الامير الاجل
ان جاء حتى واو تاهوا	حتى اذا غاب ذلوا

وقال الاخر

مليك الورد اقبل في جيوش	من الازهار في حلل بهيه
فوا فته الازاهر طائعات	لان الورد شوكته قويه

فقام النرجس على ساق ورمى الورد منه بالاحداق وقال لقد تجاوزت الحد يا ورد وزعمت انك جمع في فرد ان اعتقدت ان الك حمرتك فخر فانها منك فجر قال النبي صلى الله عليه واله وسلم الشيطان يحب الحمرة فاياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهرة وان قلت انك نافع في العلاج فكذلك في مناهج الطب من هايج السمت الضار للمزكوم المعطش للمحرور الدماغ عند السموم المضعف للباه الناشر بلا انتباه انغر بردك العتيق وانت الجالب للسنيب فاحفظ بالصمت حرمتك ولا تكسر بغا تم سيف شوكتك ويكفيك قول ابن الرومي فيك

يا مادح الورد لا ينفك عن غلطه	السمت نظرة في كفه ملتقطه
كانه سرم بغل حين سكرجه	عند البراد وباقي الروث في وسطه

ولكن انا القائم لله في الدياجي على ساقي الشاهر طول الليل في عبادة ربي فلا انطق عن احداقي وانا مع ذلك المعنى المحبوب المدعو عند

الكروب الاعز وسطي لا يزال يشد ودا ويسقي لا يزال مجهودا +
وانا فريد الزمان في المحاسن والاحسان ولهذا قال في كسرى انوشروان
النرجس يا قوت اصفر بين در ابيض على زمرد اخضر وانا المشبه
بعيون الملاح . والمقرون في مهمات الادواء بالصلاح النفع غاية
النفع من داء الثعلب والصرع وقد روي في حديث راويه غير مقل
ولا مفلس شموا النرجس فان في القلب حبة من الجنون والجذام
والبرص لا يقطعها الا شم النرجس وفي اصلي قوة تلحم الجراحات
العظيمة وتنفع ذكر العنين وتجيد تقويمه وشمي ينفع من وجع الراس
والزكام البارد وفي تحليل قوي لمن هو له قاصد ودهني نافع لاوجاع
العصب في الارحام واوجاع المثانة والاذن والصلب من الاورام ولولا
اشتهاري بالنفع من الجوى . ما اكثر الشعراء التمثيل بقولهم نرجس الدوى
ومن الدليل على صلاحي ان ابا نواس غزله بابيات قالها في امتداحي

تأمل في رياض الارض وانظر | الى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات | باحداق كما الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات | بان الله ليس له شريك

ولقد احسن ابن الرومي حيث قال مبينا فضلي على كل حال

ايها المحتج للور | د بزور ومحال +
ذهب النرجس بالفضـ | ـل فانصف في المقال
لا تقاس الاعين النجـ | ـل باسرام البغال

فقام الياسمين وقال امنت برب العالمين لقد تجنبت يا جنس

والكرك برجس نحس وانت قليل الحرمة واسهلك مشمول بالعجبة
وكيف تطلب الملك وانت بعد قائم مشدود الوسط في الخدمة رأسك
لا يزال منكوس وانت الحجيم للقيء المصلح من المحرورين للرؤس تسقط
الجنين ولا تريك للجنين اصفر من غير علة مكسو احقر حله ق
يكفيك بعض اصفيك

ارى النرجس الغض الزكي مشمرا | على ساقه في خدمة الورد قائم
وقد حل حتى لفقه من فوق راسه | عمائم فيها اليهود علائم

ولكن انا زين الرياض والموسوم في الوجه بالبياض والبياض شطر الحسن كما ورد وانا الطيف من ورد جاورد وجاء ذكري في حديث فاح بنشره ان قارئ القرآن يوتى بياسمين الجنة في قبره فحديثي اصدق من حديثك سندا ونشري اعبق من نشرك صباحا وغدا فانا احق بالملك منك منصورا ومؤيدا وانا النافع من امراض العصب البارد والملطف للرطوبات الجامدة والصالح للمشايخ القاعدة انفع من اللقوة والشقيقة والزكام ومن وجع الرأس البلغمي والسوداوي واقطع نزف الارحام ودهني نافع من الفالج ووجع المفاصل ويحلل الاعياء الاعياء ويطلب العرق الفاضل يقول لي لسان الحال لست الجزيل مقاما يا سميني ويشهد لساني لا تثنج بان الدر الغالي اذا قال باثمين وقال بعض البلغاء

انا الياسمين الذكي | لطفت فنلت المنى
فرحي لمن قد نأى | وصيتي الى من دنا
وقد شرفت حضرتي | بصبري على من جنى

فقام البان وابدى غاية الغضب وابان وقال لقد تعديت يا ياسمين طورك وابعدت في المداغورك وكونك ضعف الكون وكثرة شمك تصفر اللون واذا شم اليابس منك ورض وذ على الشعر الاسود ابيض واى اقسام اسمك قسمين صار ما بين يأس ومين وان ذكرت نفسك فانت كما قيل لا تساوي جمعك ولقد صدق القائل من الاوائل

لا مرحبا بالياسمين ... وان غدى في الروض زينا
صحفته فوجدته ... متضمنا يأسا ومينا

ولكن انا ذو الاسمين والظافر بالاصل والفرع بالقسمين والقريب من الباز والمضروب بقدي المثل في الاهتزاز اوهاري صاليه وادهاني غاليه وقد البست خلعة من السنجاب واتفق على فضلي الانجاب انفع بالشم من مزاجه حار وارطب دماغه واسكن صداعه الكائن من البخار ودهني نافع لكل وجع بارد وتحت ذلك صور كثيرة الموارد من الرأس والاذن والضرس وفقار المفلوج والمبرود والمعدة والكبد والطحال وكل عصب بالصلابة مقصود ويكفي في وردي قول ابن الوردي

تجادلنا اماء الزهر ازكى ... ام الخلاف امورد القطاف
وعقبى ذلك الجدل اصطلحنا ... وقد وقع الوفاق على الخلاف

فقام النسرين بين القائمين منتصرا لاخيه الياسمين وقال انتعدى يا بان على شقيقي وابن الغرى من الذهب الذبيقي وكيف

يغاثر البلور من هو شبيه بلبة تب السطور الريحر ماك الجالية قول برقال

ﺑﻪ ﺑﺴﺘﺎﻥ ﺣﻠﻠﻨﺎ ﺩﻭﺣﺔ ... ﻓﻲ ﺟﻨﺔ ﻭﻗﺪ ﻓﺘﺤﺖ ﺃﺑﻮﺍﺑﻬﺎ

ﻭﺍﻟﺒﺎﻥ ﺗﺤﺴﺒﻪ ﺳﻨﺎﻧﻴﺮﺍ ﺭﺃﺕ ... ﺑﻌﺾ ﺍﻟﻜﻼﺏ ﻓﻨﻔﺸﺖ ﺃﺫﻧﺎﺑﻬﺎ

وَلكن انا ريق البستان وفي من الذهب والفضة لونان النفع ت

ادرام الحلق واللوزتين ووجع الاسنان ومن برد العصب والدوي في

الطنين في الآذان وافتح ما يسد به المجزات واقتل الديدان واسكن

القي والفواق واقوى القلب والدماغ على الاطلاق . احلل الرياح

من الصدر والراس واخرجها منه بالعطاس وينتفع بي اصحاب

المرة السوداء وبي غاية الانتفاع والبرتي متي اذا الطخ به الجبهة سكن

الصداع واذا تدلكت في الحمام ما منى التحص طيب رائحة البدن والعرق

واذا شرب من جففي نصف مثقال منع اسراع الشيب على التوال ودهني

يحلل اوجع الارحام الكائنة بردا وينفع الشوصة العارضة من سوء

المزاج والبلغم والمرة السودا ويكفيك من المعاني قول من عنا بي

ما احسن النسرين عندي وما ... املحه مذ كان في عيني

زهر اذا ما انا صحفته ... وجدته بشرى ويسرين

فقام البنفسج وقد التهب ولاحت عليه زرقة الغضب

وقال ايها النسرين لست عندنا من المعدودين ولا في الصلاح من

المحمودين لانك حار يابس انما توافق المبرودين ولا تصلح الا للشائخ

المبلغمين وانت كثير الاذاعة فلست على حفظ الاسرار بامين

ويعجبني ما قاله فيك بعض المتقدمين س

ولهذا نص قول الرشيد لا تركنوا الى   دهن البنفسج فهو بين
الاستنظر وامنه بنانا بحسبنا   وليس لطفي سبب النسان يعين
ولكن انا لطيف الذات بريح البنفسجيات للغيبه بزرقة اليواقيت في اعناق الفواخت
ومزاجي طيب بارد وستأتي كثيرة للوارد اوله ما في غاية الاعتدال وانفع الحار
من الرمد والسعال واسكن الصداع الصفراوي والدموي لمن شم او ضمد والين
السدح وانفع من التهاب الجلد وانفع من ورم العين من كل ورم حار ومن نتو
المقعدة اذا ضمد به على التكرار وشرابه لذات الجنب والرئة والكل والسعال والشوصة
ويدر البول طلاء وبابونج يستعمل للصفراء ليسهل غاية الاسهال والمربى منه بالسكر يلين
الحلق والبطن وينفع من السعال وورقه طلاء جيد للجرب الصفراوي والدموي
وزهره ينفع من النزلات الصدرية والزكام القوي واذا شرب بالماء
نفع من ام الصبيان ومن الخناق او سقته من به اطلاق صفراوي
لذاع احدر بقية الخلط وقطع الاطلاق وكفاه شرفا بين الاخوان
ما روي عن سيد ولد عدنان ان دهني سيد الادهان بارد في
الصيف حار في الشتاء فهو صالح في كل الازمان وذلك لانه يسكن
القلق وينوم اصحاب الارق وينفع مع المصطكى من الزرقة المسفة في
بين اصابع الانسان ويحل الصداع من الراس اذا دهن به رجلا
ويلين صلابة المفاصل العصبية وهو طلاء جيد للجرب ويعين الحرارة
التي لم تعتدل ويسهل حركة المفاصل فتسهل وينفع سقوط الصلع
الحار ويحفظ طلاء صحة الاظفار وينفع من الحرارة والحرقة التي تكون
في الجسد ويصلح من الشعر المتمرد دهنا ما فسد واذا قطر في حدقة

حرقته وحرقة المثانه وينفع من يبس الخيا شيم فجوف الخالق الباز روسيخ
وزدا لحسي منه في الحمام وزن درهمين ينفع من ضيق النفس على الريق
بلامين واذا حل فيه شمع مقصور ابيض فـ دهن به صدر الاطفال
نفعهم منفعة قويه من السعال (اي الفسول) وروى ابن ابي حاتم وغيره عن الامام
الشافعي صاحب المذهب انه قال لم ار للوباء انفع من البنفسج
يدهن به ويشرب ومنافعه لا تحصى ومااودعه خالقي فيّ لا يستقصى
وبي تعطر الجيوب ويشبه بي صدار الحبوب وانا مع ذلك حسن القال
بديع الجمال من رآني اذن بالانشراح وتفاءل بالانفساح الا تسمع
قول من باح وصاح

بامهد يالي بنفسجي ارجا ٭ يرتاح صدري له وينشرح
بشرني عاجلا مصحفه بان ضيق الامور ينفسح

فقام النيلوفر على ساق وحشد الجيوش وساق

وانشد بعد اطراق

٭ نسيم الروض باكر عجبا وقال طيبي للجو ضمخ ٭
فاقبل الزهر في احفال والبان من غبطه تنفخ ٭

ثم قال ايها البنفسج باي شي تدعي الامارة وتطاوع نفسك و
النفس امارة ... ما ... لك انك نفسه بالعذار وبالماء في الكئيب
وحاص ... تشبيهت وما من نعيم ذكرته عنك الا
وانا افضل منه واكثر وانا احرى بسلامة العاقبة منك واجدر
من شرب اليابس منك لذة قبضا على القلب وربي في معدته واسعائه واحدث

له الكرب واعتلال الملك بطفوح المادة لا سيما لمن به حمى حادة و
سرابك يسقط الشهوة ويرخي المعدة عن القوة وقل كما انا مؤنة الترياق
عليك وصلت نامن القرب منك في الاصغاء اليك فقال شعر

اعلي يفتخر البنفسج جاهلا | واني يعزي كل فضل يبهر
وانا الحبيب للقلوب بمائه | ويتقدمي اهل المسرة تفخر

وقال الحاكي عن الورد الباكي شعر

تاينت ورد الروض بالصفرة | ويقول وهو على البنفسج محنق
لا تقربوه وان تضوع نشره | ما بينكم فهو العدو الازرق

لكن انا اللطيف العواص الكثير الخواص اسكن الصداع الحار وانفع بالارق والاسهار وشرابي شديد الاطفاء بعيد عن الاستحالة الى الصفراء صالح لاصحاب الحميات الحادة نافع من السعال والشوصة ويبس المادة ويشرب للاحتلام لمن اراد اسكانه وبزري واصلي نافعان لوجع المثانة وان كان اشد من البنفسج ترطيبا وابعد عن ضرره بالمعدة وادنى اليها طيبا وما احسن ما قال في بعض واصفيه شعر

يرتاح للنيلوفر القلب الذي | لا يستفيق من الغرام وجهده
والورد اصبح في الروائح عبده | والنرجس المسكي خادم عبده
يا حسنه في بركة قد اشبهت | محشوة مسكا يسار منده

وصنف صنف يقال له البشنين يشابهني في التكوين الا في تلون يحدث عند انطباق الشمل وله في منافع الطب تعويل دهنه محمود في الترطيب اذا استعط به ذو الاسقام واصله البارد يزيد في الباه الكثير ويحفظ

المسألة ويقويها ويقطع الزحير وقد انشد فيه من اراد ان يصفه حقه ووفيه

وبركة يغدو بها الماء قد طفحت ... بها عيون من البشنين قد فتحت

كأنها وهي تزهو في جوانبها ... مثل السماء وفيها الانجم سبحت

فقام الآس وقد استعد وقال لقد تجاوزت يا نيلوفر الحد، الست
المضعف للباه الجالب للانسان صفة الشيخوخة في صباه ترخي الذكر
وتبهل المنى وتنغص على المتزوجين عيشهم الهني، ولقد عرفك من
قال حين وصفك

ولينوفر ابدى لنا باطنا له ... مع الظاهر المخضر حمرة عندم

تشبهته لما قصدت هجاءه ... بكاسات حجام بها لوثة الدم

ولكن انا احق بالحجة المبينة فقد اخرج ابن ابي حاتم وابن السني عن
ابن عباس اول شيء غرس نوح الآس حين خرج من السفينة وهذه حجة
على الاستحقاق قويه لان الاولية نوع من الاولوية ثم يعتضد هذا
القياس بما اخرج ابن السني وابو نعيم عن ابن عباس قال اهبط آدم من
الجنة بسيد ريحان الدنيا الآس وهذا النص في مرادي قاطع الالتباس
وانا المقوي للابدان الحابس للاسهال والعرق وكل سيلان المنشف
من الرطوبات المانع من الصنان المسكن للاورام والحمرة والشرى والصداع
والخفقان اذا دق ورقي الغض وضرب بالخل ووضع على الراس قطع
الرعاف وحبي يقطع العطش والقيء وينفع اذا تدخنت به المرأة من
الاتزاف ورمادي يدخل في ادوية الظفرة ودهني لحرق النار وشقاق
المعدة والبثرة وليس في الاشربة ما يعقل وينفع السعال والرئة غير شرابي

واذا الخلل من قضبانى حلقة وادخل فيها الخنصر سكنت في دم الرعاف
وانا الباقي على طول الزمان وقال في بعض الاعيان شعر

الآس سيد انواع الرياحين في كل وقت وحين في البساتين
يبقى على الدهر لا تبلى نضارته من المصيف ولا في برد كانون

وقال آخر شعر

للآس فضل بقائه ووفائه ودوام منظره على الاوقات
قامت على اغصانه ورقاته كنصول نبل جئن مؤتلفات

فقام الريحان وقال يا آس لا اجرحنك جرحاً ماله من آسٍ
المريد فيك من طرق الائمة الاعلام عن النبي عليه افضل الصلوة
والسلام انه نهى عن التخلل بك والاستياك لانك تسقي وتحرك عرق الجذام

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

وانا الوارد في عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام والموافق
لاصحاب الارق بالسبات والنافع من الماليخوليا والقوة وسيلان اللعاب
ويرد الاحشاء ومن عسر البول والمغص وابتداء الاستسقاء ومن
الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة واجفف رطوبة المعدة و
الامعاء واحلل النفخ وافتح السدد وادر الطمث وانفع من لسعة
العقرب لمن بالخل ضمد ودهني لما يعرض في الرحم من الاختناق والانضمام
والانقلاب ويدخل في الضمادات الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة
الى خلف وفي تشنج الاعصاب وتسكين وجع الظهر والاربية ويخرج
المشيمة وناهيك بها تجربة ومع هذا فانا المنوه بكسبي

وبالقرآن في قوله تعالى فروح وريحان وقال الحريري ... الا عمر الراوي
فقد شبه هذا الاسم ... الشريف بسر الراد وقد ورد ذكر
في فضل كتابه مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
وقد شبه بعض ... التشبيه في لغز قال ... الابيات

اسائل عن ريحان اهدي لنا ... حسنا حسنا منه واحيانا
كانه في ظله واللدى ... زمرد يحمل مرجانا

فعطف عليه الانس وقال يا ريحان اتريدان تسود واستعشبه
بها ملك الهميد التسود الرحيل عن مقصر بن قول الشهاب
المنصوري مفرد +

اهلا وسهلا بريحانا ... كأنه هامات تكروري

وقال اخر

وريحان تميس به غصون ... تطيب بشمه لثم الكؤس
كسودان لبسن ثياب خز ... وقد قاموا كأشمط الرؤس

قال الراوي فلما ابدى كل ما لديه وقال ما ورد عليه اتفق رأي
الناظرين واهل الحل والعقد من الحاضرين على ان يجعلوا بينهم
حكما عادلا يكون لقطع النزاع بينهم فاصلا تقصد وارجلا عالما +
بالاصول والفروع حافظا للاثار الموقوف منها والمرفوع عارفا بالانسا
مميزا بين الاسماء والالقاب + والاتباع والاصحاب مديد الباع بسيط
اليدين في معرفة الخلاف والاجماع خبيرا بمباحث الجدل واستخراج
مسالك العلل متبحرا في علوم اللغة والاعراب مطلعا بعلوم البلاغة

[illegible]

الصحابة [illegible] الاسلام [illegible]

والكتابة [illegible] النشر الاطيب [illegible] بالمدد والامداد [illegible]

والتابع الذي هو وسيلة [illegible]

يديه ووقفت اعينهم عليه قال والله ما بين الارض [illegible]

البسيطة ما بين طرفيها والعرض انا احسانا [illegible]

وانظر [illegible] لكن [illegible]

واقص لا ينا بالملك [illegible] فقال انتها لا [illegible]

اليه العتاب والرطب ولا الذي تقاضى اليه المتمني التوب ولا الذي

لا اقبل الرشا ولا اطوي على الغل الحشا ولا اميل مع صاحب رشوه

ولا استحل من مال المسلمين حشوه انما احكم بما ثبت في السنه ولا اسالك

الا طريقا موصلا للجنه فعظموا عليه الثنا [illegible] من فخره كرم وسنا

فلما قص عليه كل قوله واتى بحيثه وحوله قال ليس احد منكم

عندي يستحق الملك ولا يصلح الانخراط في هذا السلك ولكن

الملك الاكبر والسيد الابر وصاحب المنبر والنشر الاعطر في

القدر الاخطر السيد الابك الصالح الجيد من شاع فضله ونشر

وكان احب الرياحين الى سيد البشر واشتمل على ما في الرياحين من

الحسن وزياده وحكم له النبي صلى الله عليه وسلم بالسياده وشهد له

بها وناهيك منه بالشهاده فقالوا ايها الامام اوضح لنا اهل الكلام

واورد لنا ما ورد عن النبي عليه الصلوة والسلام لنبلغ من اتباعه غاية المرام

[illegible]

[illegible]

... سيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية

وروى الطبراني ... سيد ريحان اهل الجنة الحناء

وكم ... ما رواه البيهقي في شعب الايمان عن انس بن مالك

قال كان احب الرياحين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاغية وما

ناهيك بذلك هذا وفيه منافع للعالج من اوجاع العصب الفالج

ومن الصداع واوجاع الجنب والطحال واذا جعل في ثياب الصوف

منع السوس من فسادها بكل حال ودهنه يلين العصب ويحل الاعيا

والتعب ويوافق الخناق وكسر العظام والشوصة واوجاع الارحام

وما يحدث في الاربية من حار الاورام ويقوي الشعور ويزينها ويكسبها

حمرة وطيبا ويحسنها وعصارة المسحوق ينفع من الاورام الحارة والبلغم

ويفتح افواه العروق وينفع القروح والقلاع ومواضع حرق النار

ومن شرب ماء نقعته بعد رضه ما انفض منه من الاظفار ونفعه

من ابتداء الجذام بالادمان واذا خضب بها رجل المجدور حصل لها

منه الامان واذا ضمد بها الجبهة والصدغ منع انصباب المواد الى

العين واذا شرب بزرها بمثقال من العسل نفع الدماغ بلا رين وقد

قد روى الترمذي وابو نعيم عن سلمى قالت ما كان برسول الله صلى الله عليه

وسلم قرحة ولا نكتة الا امرني ان اضع عليها الحناء وروى البزار وابن السني

وابو نعيم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأنا القائل فيه [illegible]

كأنما درر في مجاله إذ شقت … أقرارها [illegible]

[illegible] … [illegible]

قال فلما سمعت الرياحين هذه الأحاديث في فضله [illegible] خاشعين وظلت أعناقهم لها خاضعين ودخلوا في طاعته [illegible] طائعين [illegible] له مسابقين بالأمر ومتابعين وقالوا لقد كنا في غفلة عن هذا إنا كنا ظالمين وتواصوا على إشاعة ما فضله الله به وقالوا لا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ولله تعالى الحمد والمنة

المقامة التفاحية

سألت طائفة فاقهة عن مناقب الفاكهة وصفاتها المتشاكهة وما ضرب لها من الأمثال المتشابهة وما قاله فيها كل طبيب أريب وكل شاعر أديب واختارت منها سبعة زهرا وبضعة جهر الثمار تجنيها جهرا فأجبناها لما طلبت وسألت فتاة القلم بالبلاغة فيها لما سألت ورغبت وبدأنا بالألطف فالألطف في الذات والأشرف فالأشرف في الصفات

الرمان

وسائر العصارات الرمانية ... يذكر في العنوان ورقه ... قال ديسقوريدس
الحلو فيه ما تاكيه وتطل ... وقال المسيح ... في الاصل حياته
الطرى لا ... من ... تعالى وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كلوا
الرمان بشحمه فانه دباغ ... يخلط ... من احد
منهما ... الرطوبات المرية ... من ...
الطعام اذا امتص بعد ... ويمنع من ... الغثي ...
من الجوع واللكة والخفقان واذا امتص مع الطعام اصلح ...
ويقوي ... العوار واذا اكل ... من الفساد ...
الكيموس قليل الغذاء صالح للمحرورين دافع للاذى ويحفظ ما يحل
من قليل رياح ويكون نفخه سريع التفشي لا يحتاج الى اصلاح وفيه
قبض لطيف وبسير تجفيف وحبه اشد في ذلك من قشره ...
الذي يسقط من شجره اذا عقد زهره واذا وضع في شمس حارة ماؤه
الحامض واكتحل به بعد غلظه احد البصر وكلما عتق كان اجود وابلغ
واذا طبخ ماؤه في اناء نحاس انفع من القروح والعفن والروائح المنتنة
في الانف والاذن وحامضه انفع للمعدة الملتهبة واكثر للبول ادرارا
واقوى في تسكين الابخرة الحارة مقدارا واشد تبريدا للكبد ولاسيما ان
ادمانا واكثارا ويطفي نارية الصفراء والدم ويقطع القيء ويقطع من
المعدة البلغم واذا اعتصر الرمانان مع شحمهما وشرب منه نصف رطل مع
سكر عشرين درهما اسهل المرة الصفراء وقوى المعدة واذهب عنها ضررا

[illegible]

الاعضاء [illegible]

والرب المتخذ من الرمان يقوي المعدة الحارة ويقطع العطش و

القيء والغثيان واذا عصر الرمانان بشحمهما وتمضمض بماءهما

نفع القلاع المتولد في افواه الصبيان واذا طبخ في اناء نحاس ماؤها

المعصور واكتحل به اذهب الحكة والجرب والسلاق وقوى البصر و

والاولى ان يعتصر الحموض من الرمانة بعد عزله ليخرج صفو العصارة

ولا يقلل منه فينصرف المواد عن الانحدار واذا شويت الرمانة الحلوة

وضمدت بها سكن وجع العين الرمدة وزهر الرمان يقطع القيء

الذريع المفرط اذا ضمدت به المعدة واذا فرغت رمانة من حبها

وملأت بدهن ورد وطين لبها وغليت على نار هادية لقطيرا سكن وجع

الاذان تقطيرا ومع دهن بنفسج ينفع للسعال اليابس كثيرا وحب

الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق للانعام وذر على صحن

الطعام منع الفضول ان تسيل على المعدة والامعاء واذا نقع في

ماء المطر وشرب نفع من نفث الدم نفعا وقشر الرمان اذا سحق و

سف منه عشرة دراهم اخرج الدود واذا عجن بعسل وطلي به اثار

الجدري وغيرها اياما متوالية اذهبها وحصل المقصود واذا طبخ

في ماء وتمضمض به قوى لثة الفم واذا شربه امسك استرسال البول

واسهال البطن والضم وان استنجى به قوى المعدة وقوى ما انبعث من

افواه البواسير من الدم واذا جلس فيه النساء نفع من النزوف في ساعته

[illegible] من خروج العصارة [illegible]
الملونة [illegible] بعضه [illegible] لطفه الله التي [illegible] الاشياء
الرمانات [illegible] وجمعها [illegible] من ابلغ [illegible] منه للاشياء
[illegible] له تلك [illegible] واصل [illegible] اذا [illegible]
بيان وجهه فقل تحت الطرح واخرجه فسبحان من اوجد من العدم
واودعه هذه المنافع والحكم وصيّره كرة للاعجب او نهد الكاعب
وملأه بحبات العقيق والياقوت وجعله لنا شاهد من طعام وشرا
وفاكهة ودواء وقوت وذكرناه رمان الجنان الذي كل رمانة منه
قدر القتب من الثمرات كما ورد عن سيد ولد عدنان وقد اكثر
الشعراء فيه من التشبيه واجادوا في التطلية والتمويه فقال شاعر

رمانة مثل نهد الكاعب الريم — تزهو بشكل ولون غير مذموم
كأنها حقة من عسجد ملئت — من اليواقيت نثرا غير منظوم

وقال آخر

رمانة صبغ النمان اديمها — فتبسمت في ناضر الاغصان
فكأنما هي حقة من عسجد — قد اودعت خرزا من المرجان

وقال آخر

خذ واصفة الرمان عني فإن لي — لسانا عن الاوصاف غير قصير
حقاق كأمثال العقيق تضمنت — فصوص من الحسن في غشاء حرير

وقال آخر

طعم الوصال يصونه طعم النوى — سبحان خالق ذا وذا من جود

[illegible]

وقال آخر

وما أطوار [illegible] كأن [illegible] / [illegible]

إذا [illegible] / [illegible]

مدوّرة ولكن لم يدنسها [illegible] / وما [illegible]

وقال آخر

ولاح رماننا فأعجبنا / بين صحيح وبين منفتق

من كل مصفرة محمرة / تفوق في الحسن كل منتشق

كأنها حقة فإن فتحت / فصرة من فصوص ياقوت

وقال آخر

وجلنار مشرق / على أعالي الشجرة

قراضة من ذهب / في خرقة معصفرة

وقال آخر

وجلنار يجني / ضرامه يتوقد

بدا للناظر غصون / خضر من الزبرجد

يحكي فصوص عقيق / في قبة من زبرجد

الأترج

وما أدراك ما الأترج مذكور في التنزيل ممدوح في الحديث متنوه به فيه بالتفضيل قال تعالى وأعتدت لهن متكأ قرئ بالأترج عن [illegible] وفي الحديث الصحيح وهو الوابل الصيب مثل المؤمن الذي

[illegible] ... يبرد الهوا ... [illegible]

[illegible] من النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

الاترج بارد يابس في الاولى يصلح حلاوة ودواء مخصوصا ... [illegible]

يحدث الكلف ... ويزيد في شهوة الطعام ... [illegible]

المرة الصفرا ويدل العمة العارضة منها ويسيله تشرى ... [illegible]

العطش وينفع اللقوة جهرا ويقطع القي والاسهال المزمنين ... [illegible]

وحماضه يقوي القلب الشديد حرا وينفع الخار والصفرا

والقي والخفقان وينفع شربا وطلا من لسعة العقربان واكتحالا

من الصدغ والبرقان وطلا من القوب والكلف ويجلو الالوان

ويحبس ما يحلب من الكبد الى المعدة والامعا وكذا في الاسهال الحار

من قبل الكبد نفعا واذا نقع في ماء ورد وقطر في العين نفع الرمد

المزمن وقطعه وابرأه من الشين وربه دابغ للمعدة من الرين

والمري جيد الحلق والرية من الغين وطبيخه سمن ونافع من الحمى ... [illegible]

وجهها واذا لبه طبخ بالخل وشرب قتل العلق المبلوعة واخرجها

عصارته تسكن غلمة النسا وقشره في الثالثة حرارة ويبسا يقوي المعدة

منه اليسير وينفع اكله من البواسير وامساكه في الفم يطيب النكهة

المشمومة وفي الثوب يمنع السوس ان يحومه وعصارته اذا شربت تنفع

نهش الافاعي والادوية المسمومة وحراقته طلا جيد للبرص معلومة

ورائحة الاترج تصلح فساد الهوى والوبا وحبه ينفع من لدغ العقارب ... [illegible]

طلاء ومقشرا مشربا وبزره يقوي اللثة ويحلل الاورام وورقه مقو للمعدة

[illegible]

ولا خفا ما [illegible] الصفرة [illegible]
مع السند الناصر [illegible] رتبته لامير [illegible]
المستطاب الكلم وكل ما كافة من [illegible] جمع انواعا من المحاسن
والاحسان فهو شجر ورقه [illegible] فاكهة وحماضة ادام وبزره دهن
وقد اكثر فيه الشعراء ونظم فيه الادباء قال الشاعر

انظر الى صنعة المليك وما — اظهر في الارض من اعاجيب
جسم لجين قميصه ذهب — ركب في الحسن اي تركيب
فيه لمن شمه وابصره — لون محب وريح محبوب

وقال اخر

كان اترجنا النضير وقد — زان بحافاتنا تصنعه
ايد من التبر اصبعت بها — من جوهر ما نشت تجمعه

وقال اخر

خبالت من تهوى باترجة — ناعمة مقدودة غضة
فخلتها من تحت مناطل — وجهها الناعم من فضة

وقال اخر

يا حبذا الترنجة — تحدث للنفس طرب
كانها كافورة — لها غشاء من ذهب

وقال اخر

انظر الى الاترج وهو مصبغ — ان كنت للتشبيه اي محقق
فكانه كف يضم انامل — منها اليد تدخل في اناء ضيق

وقال آخر

ايا حسن اترج يلوح لناظري ... عليه من الاوراق خضر الغلائل
حكى بيمينها ما بغير البين حاله ... وقد حل ايام النوى بالانامل

وقال آخر

امسيت ازعم اترجا واحسبه ... في صفرة اللون من بعض المساكين
عجبت منه فما ادري اصفرته ... من فرقة الغصن ام خوف السكاكين

وقال آخر

وصفر من الاترج في وسط مجلس ... يحاكي وجوه العاشقين اصفرارها
تشير اذا لاحظتها باصابع ... كايدي جوار الترك لولا احمرارها

وقال آخر

لله بل للحسن اترجة ... تذكر الناس بامر النعيم
كأنها قد جمعت نفسها ... من هيبة الفاضل عبد الرحيم

السفرجل

وما ادراك ما السفرجل ورد في حديث عن طلحة صحيح الاسناد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع اليه سفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد وفي رواية اخرجها امام عالي القدر فانها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاوة الصدر وفي حديث له رواء وبريق كلوا السفرجل على الريق وفي حديث رواه من اسنده استند كلوا السفرجل فانه يجم الفؤاد ويشجع القلب ويحسن الولد + بارد في اخر الاولى يابس في اول الثانية فيه منافع وقبض وتقوية +

يقوي المعدة القابلة للفضول والشهوة الساقطة جدا للماكول ++
ويسكن العطش والقيء ويدر وينفع من الدم وسنطاريا ويقرّ ـ و
يحبس النزف والعرق واذا دخل البطن على الطعام انطلق وعصارته
نافعة من الربو وانتصاب النفس واذا قطرت في الاحليل نفعت من
حرقة البول الذي يحتبس ولعابه يرطب ما في قصبة الرئة من اليبس
وحبّه ملين لا قبض فيه لمن شاء وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء
وينفع الحلق من الخشونة ويحدث في قصبة الرئة ليونة ودهنه
نافع من النملة والشقاق ومن القروح الجربة على الاطلاق ومن
وجع الكلى والمثانة وما في البول من الاحراق ومشويه بوضعه
للحارّ من الاورام ويحقن بطبيخه نتوّ المقعدة والارحام واذا بلعت
الحامل اكله كان ولدها حسن الصورة واذا وضع مطبوخه على
الثدي نفع الاورام من انعقاد اللبن وازال منه الضرورة وله
منافع وخواص مذكورة وفيه اشعار كثيرة مشهورة قال شاعر

سفرجلة جمعت اربعا	فكان لها كل معنى عجيب
صفاء النضار وطعم العقار	ولون المحب وريح الحبيب

وقال اخر

حاز السفرجل لذات لو وضعا	على الفواكه بالتفضيل مشهودا
كالراح طعما ونشر المسك رائحة	والتبر لونا وشكل البدر تدويرا

وقال اخر

سفرجلة صفراء تحكي بلونها	محبا شديدا للحبيب فراق

اذا شققتها المدى تشبه بهم   بريح حبيب او بمنعة صادق

وقال آخر

سفرجل كأنه   مثل ثدي الكاعب النهد
يحكي اصفرار لونه   صبغة لون المسهد

وقال آخر

سفرجلات من كرات التبر   مقمصات في قباطي خضر
بنكهة العطر وفوق العطر   الطيب من نشر سلاف الخمر

التفاح

ومما ادرك الغماء التفاح بارد رطب في الاولى مقو لفم المعدة اذا صادف
فيها خلطا غليظا الحدة فضولا طيب للملكوريين موافق قبل ان يصفر
المحرورين له خاصية عظيمة في تفريح القلب وتقويته ويعطريته
تعد من اغذية الروح وادويته من انفع الاشياء للموسوسين و
المدبولين اكلا وشما ويقوي الدماغ وينفع هو وعصارته وورقه سما
ويضمد بها العين الرمدة اذا شوي شيئا والمشوي منه في العجين ينفع
قلة الشهوة ومن الدود والدوسنطاريا ومن خاصيته فيما ذكر
الاطباء توليد النسيان وروي فيه اثر الا انه في غاية النكران وشرابه
يعقل الطبيعة ويقمع حرا ويصلح للغثي والقيء الكائنين من المرة الصفراء
وعصارته لرجل النقرس طلا وهو يسر النفس ويحسن الخلق شما واكلا
والحذر من فاكهة لم تنضج على شجرها فانها عليلة ومن اكثر من ذلك
حم حمى طويلة وقد جعل ابن البيطار السفرجل نوعا من انواع التفاح

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأبيض [illegible] الصفرة الذهبية والبياض الفضي والحمرة [illegible]
وانه الذ من الحواس لانه يجمع اللون الحسن والامتاع [illegible]
واللمس طعمه وكم قال فيه من شاعر ماهر واديب ماهر

وتفاحة فيها احمرار وصفرة … مطيبة بالطيب من كل جانب
تكامل فيها الحسن حتى كأنها … تورد خد فوق خضرة شارب

وقال اخر

كأنما التفاح لما بدا … يرفل في اثوابه الحمر
شهد بماء الورد ممزوج … باكؤس من جامد الخمر
كأنما صين جبينه … لتحت النار من الجمر

وقال اخر

تفاحة جمعت لونين خلتهما … خدي حبيب ومحبوب قد اعتنقا
تعانقا فبدا الواشي فراعهما … فاحمر ذا خجلا واصفر ذا فرقا

وقال اخر

وتفاحة من كف ظبي اخذتها … جناها من الغصن الذي مثل قده
لها لين عطفيه وطيب نسيمه … وطعم لماه ثم حمرة خده

وقال اخر

الخمر تفاح جرى ذائبا … كذلك التفاح خمر جمد

الكمثرى

[illegible] الكمثرى [illegible]

[illegible] ينفع [illegible]

ويقطع العطش والقيء والاسهال ومن استكثر منه [illegible]

والتهبت وارتعش من حرجة البرد [illegible]

فعليه ان يحمي منه الى الصلاح وقال بعضهم ان الكمثرى اسرع

انهضاما من التفاح وما يتولد منها من الكيموس احمد منه واقرب الى

الصلاح وقال قوم ان اكلها على الريق يضر باكله ويلتوي بفاعله

وخصه ابن البيطار بمن اكل على سبيل اللذة والغذاء لا على سبيل

الحاجة والدواء فاما الدواء فهو على الريق افضل واجلى لانه بعد

للطعام مطلق وزائد في ضعف المعدة واوفر والحامض من الكمثرى

دابغ للمعدة زائد في الشدة مشهي للاكل مدر للبول وشرابها وربها

للمعدة يشدان والاسهال الصفراوي يقطعان [illegible] وقد شبهه

الشعراء بالنهد والسرة وناهيك بحسن هذا التشبيه في المسرة

قال الشاعر

وكمثرى تراه حين يبدو ... على الاغصان مخضر الثياب

كثدي مليحة ابدته تيها ... له طعم الذ من الشراب

وقال اخر

حبا بكمثراية لونها ... لون محب ذائل الصفرة

تشبه نهد الثيبات اقعد ... وهي لها ان قلبت سرة

[illegible]

وكم [illegible] سدرة [illegible] ... [illegible]
لم [illegible] ... [illegible] وبعضه [illegible]

قال آخر

وكم من اغصان ... شهي الطعم والنظر
كأنما اثماره ... عليها السدر الاخضر
فاطعم لذيذ ... كما الورد والسكر

النبق

وما ادراك ما النبق قال الملك المجيد وسدر مخضود وفي الحديث
عن سيد البشر رأيت سدرة المنتهى فاذا نبقها كقلال هجر والسدرة
المذكورة في القرآن وفي عدة من الاحاديث الصحاح والحسان بارد
يابس في وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة بعد رضها قصرا يسهل
المرة الصفراء المجتمعة في المعدة والامعاء وهو الحرارة فيمنع ويقطع
من الاسهال الذريع فهو مطلق وعاقل كالهليلج الذي هو للبرد
والعفونة فاعل فسبحان خالق الاضداد المنزه عن الاشباه والانداد
يقوي المعدة من الضعف ويمنع من قروح الامعاء والنزف وهو
يمنع تساقط الشعر ويقويه ويطوله وورقه يلين الورم الحار ويحلله
ويصلح لامراض الرئة والربو يزيله ويعدله وطبيخ السدر لسيلان
الرحم يبطله وصمغه يذهب الابرية والحزاز اذا به يغسله وكم فيه
من شعر يصغره ويفضله قال الشاعر

وسدرة كل يوم — من حسنها في فنون
كأنما النبق فيها — وقد بدا للعيون
جلاجل من نضار — قد علقت في الغصون

وقال آخر

انظر الى النبق في الاغصان منتظما — والشمس قد اخذت تجلوه في القضب
كأن صفوته للناظرين غدت — تحكي جلاجل قد صيغت من الذهب

وقال آخر

انظر الى النبق الذي — فيه الشفاء لكل ذائق
فكأنه في دوحه — والليل ممدود السرادق
ذهب تبهرجه الصبا — فصار رخيصا للصائق

وقال آخر

تفاءلت لكي تشفى — فاهديت لك النبقا
ولازلت ولازلنا — وفي النعمة لانشقى

الخوخ

وما ادراك ما الخوخ بارد في نصف الاولى رطب في مبدأ الثانية ينفع الابدان اليابسة الحارة الواهية جيد للمعدة الحارة يقطع اللهيب والعطش وحرارة ويشهي الطعام ويزيد في الباه والاغتلام ويطفئ حرارة المطلعة وينفع السموم وقت صعود ابخرة الحارة اذا كانت غباخ اصدة وحرقة وورقه اذا دق وعصر وشرب مرات متواليات اسهل حب القرع والحيات واذا ضمد به السرة قتل ما في البطن من الديدان

واذا دلك به بعد الطلاء بالنورة طيب الابدان وبدهنه ينفع من الشقيقة واوجاع الأذان وكم فيه للشعراء من تشبيهات حسنات

قال الشاعر

وخوخة بستان زكي نسيمها ... من المسك والكافور تم كسيت قشرا
ملبسة ثوبا من التبر نصفها ... ونصف كيا قوتة حمرا

وقال آخر

وخوخة جمعت طعما ورائحة ... ومنظرا بالله مع منظر حسن
فيها من الطعم اصناف مضاعفة ... طعم الفواكه تجنى من الغصن
في وسطها عجرة تشفي اذا اعصرت ... من كل داء جرى في الرأس والبدن
اضحت شفاء وريحانا وفاكهة ... زين الفواكه في الامصار والمدن

وقال آخر

كأنما الخوخ على دوحه ... وقد بدا احمره العندمي
بنادق من ذهب اصفر ... قد خضبت ايضا فيها بالدم

وقال آخر

وخوخة يحكي لنا نصفها ... وجنة معشوق رأى الرقيب
ونصفه الآخر شبهته ... بلون صب غاب عنه الحبيب

وقال آخر

يا حبذا الخوخ ويا حبذا ... حمرته المغموس في الابيض
كأنه خد رشا اهيف ... بصرفه انزل العضاض

وقال آخر

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

سقى الله [illegible] جنات [illegible] — [illegible] الانداء [illegible]

كأني اذا [illegible] — [illegible]

كأن على أوراقه ادمع الحيا — نظام لآلي او نجوم لناظر

كأن على اعنابه [illegible] — [illegible] من خز الحرير [illegible]

كأن [illegible] — [illegible]

كأن جنى القطوف من [illegible] — [illegible] الفحل [illegible]

كأن سنا النارنج فوق غصونه — سنا الجمر يذكى بالالوة صالي

كأن مبادي الجلنار انامل — مطرفة من داميات نبال

كأن ذرى الرمان عقد نواهد — جلاهن في اعلى المنصة جالي

كأن ثمار [illegible] — نجوم سنا شمس و نور هلال

كأن ثمار الخوخ تندى [illegible] — خدود [illegible] ذات بلال

كأن جنى ورد به جمعا معا — عقيق و در في [illegible] حال

كأن ذكى الياسمين وحسنه — جميل ثناء عن جزيل نوال

فيا حبذا حالي اذا رحت خاليا — بهذا وذا ان سرني حالي

ولله الحمد والمنة ونسأله الغفران والجنة وان يقبضنا على الكتاب والسنة

المقامة الزمردية في الخضراوات

[illegible]

[illegible]

ومائيته [illegible] نفعه للمعدة الحارة [illegible] واسرع [illegible]

ويقمع [illegible] وينفع [illegible] الحميات [illegible] من المواد [illegible]

والهندبا [illegible] الكرب [illegible] وبالجملة [illegible]

تمراطه من غير تفريط ولا افراط

القرع

ومما ذكرناه منها القرع وهو اليقطين الذي [illegible] سبحانه

[illegible] كرمه من حب ورد وحسن مقبول ورد في الصحيح انه

صلى الله عليه وسلم كان يتتبعه من حوالي القصعة وروينا

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع ويقول انها

تحبه وفي حديث رواه الحافظ من المتقين [illegible] اذا طبختم

فاكثروا فيها من الدباء فانه يشد قلب الحزين وفي حديث رواه ائمة

البلاد عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ بارد في الدرجة الثانية

دواء نافع من الادواء العاتية العاجلة وهي اهل التشار والصيفية

كلها مضرة وايسرها في المعدة الاينة مذكور في المشهورين ومشهور

في المذكورين وهو من طعام المحرورين جيد لاصحاب الصفرا

واصحاب الكبد الحارة اصلح واحرى لمريدي البرسمون والمحرورون

يمثله صنعا ولا اعجل منه نفعا ولا اعظم منه وقعا يبرد ويطفي

ويلين البطن وينقي ويسكن العطش واللهيب وله في نفع الحميات

نصيب ومرقة الفرّوج المطبوخ فيه منفعة من الغشيات الناشئة
من حدة الاخلاط الصفراوية في الحميات واذا ضمد بشيء من الاورام الحارة
بردها واطفاها وسواء في ذلك الدماغ والعين والنقرس وما سواها
وماؤه اذا شرب او غسل به الراس سكن الصداع وينوّم من يشتكي جفافه
من مرض الزكام تقطيرا في الانف بلا انزاع واذا طلي بعجين وشوي
واستخرج ماؤه سكن حرارة الحمى الملتهبة وقطع العطش وحسن غذاؤه
واذا شرب شرابا بخيار شنبر وبنفسج مربى احدر صفرا محضة وازال
كربا وان كحل بمائه المذكور العينان اذهب عنهما صفرة اليرقان +
وجرادة القرع اذا طلي بها الراس سكن الحار من الصداع او ضمدت بالعين
من الرمد الحار سكن منه الاوجاع او الحمرة حصل الحادث بها الارداع.
وماء قشر القرع اذا استعط به نفع من وجع الاسنان او قطر مع دهن
ورد نفع وجع الحار في الاذان واذا طبخ القرع بالخل نقص من غلظه في
الهضم وكان اشد تطفئة للصفراء والدم وسويقه نافع من السعال
ووجع الحلق والصدر الصادرين حرًّا ومن الكرب الحادث من الصفرا
ودهن القرع نحو دهن البنفسج والنيلوفر جيد للحرّ والسهر وهو من اجل
الادوية لتنويم المحمومين والمسلولين كيفما استعمله البشر واذا اكتحل
بماء زهره اذهب الرمد الحار واقلعه وقشر القرع اليابس اذا احرق وذرّ
على الدم المنبعث قطعه واذا عجن والحالة هذه بخل وطلي به على البرص
نفعه وينفع من قروح الذكر والاعضاء اليابسة المزاج وهي جيدة
لتطهير الصبيان ولحرق النار معجونا بسمن النعاج واذا قشر حبه ودق

واستخرج منه الادهانات نفع وجع الاسنان الحاد ووجع الاذان وقليب
بزره ينفع من السعال الحار المواد وبطلي الصندل يذهب حرقة المثانة
المتولدة من خلط حاد ولو لم يكن من فضله المبين الا انه داوى الله به
رسولا من اصفيائه المرسلين قال تعالى فنبذناه بالعراء وهو سقيم
وانبتنا عليه شجرة من يقطين وفيه يقول الشاعر شعر

وقباح تبدى للعيون كأنه خراطيم افيال الطخن بزنار
مررنا فما يتاه بين مزارع فاعجبنا حسنه كل نظار

وقال اخر

باكورة من قرعنا ناضرة في كف حلو الدل بغدادي
كأنها كافورة اقبلت في خرق خضر من اللاذ

الهندباء

وما ادراك ما الهندباء فيه احاديث عديدة طرق بعضها البعض
شهيدة ما من ورقة من ورق الهندباء الا عليها قطرة من الجنة
وهذه منقبة جليلة وفضيلة ومنة ومن الاطباء من يسميها البقلة
المباركة لانهم حمدوا في قانونها الطبي مسالكه بارد رطب في الاولى
جيد للمعدة ماكولا ينفع من ضعف القلب والمعدة ويفتح من الكبد
والطحال السدد وهو من افضل دواء للمعدة والكبد الحارين ويطفي
حرارة الدم والصفراء وينقي مجاري الكلى من الرتين واذا اكلت مطبوخة
عقلت وتسكن التهاب المعدة والكبد ضمدا بها اواكلت وينفع من
الحميات والاستسقاء والاورام ومن نفث الدم والاذاء السموم ولسع الهوام

ويسكن الغثيان ويضمد بها من الحمرة والخفقان ومن النقرس والورم
الحار في عين الانسان ويضمد باصلها من لسع الحية والعقرب وان سوى
ماؤها اذا غلي وصفي وشرب بسكنجبين بنقى الرطوبات العفنة وينفع
من الحميات المزمنة وان طلي به الاورام بردها واضعف وبزره قريب
الفعل من مائه المعتصر الا انه اضعف وقال في القانون وهو ابردها
انفع الهندباء للكبد امرها ولينجو الهندباء اصحاب السعال فانه
لا يوافقهم بحال وفيه يقول الشاعر المقوال **شعر**

الا حبذا الهندباء بقلة … منافعها جمة جامعة
له ورقات كآذان الرياط … خضر باطرافه طالعة
اذا ناله ذو سقام ابل … ولم يخش من علة واقعة

الخس

وما ادراك ما الخس بارد رطب اسلم من الهندباء ترطيبا واوفق
في التطفية وتسكين العطش نصيبا مبرد للبطن منوم مدر للبول اذا
عليه دوم واذا طبخ فهو اكثر في الغذاء واذا اكل كما قلع غير مغسول
وافق من تشكى من معدته اذى وينفع من الحمرة والورم الحار والاكثار
من اكله من معدته تولد المرار قال ابن البيطار ولم اجد شيئا من البقول
يداوي به السهر غيره والخلط المتولد منه بارد رطب جيد لا يولد
بقل خبيره ادلبس تعرض له ردائة الاستمرار كما يعرض لسائر البقول
والبطن معه لا هو مطلق ولا معقول وهو مهيج للانسان شهوة الماكول
وينفع من الليثي العارض من الاحداث ومن حرقة النار التي هي من خلط

ضمها الى بعض ... ومن المستلذ بالاكل ... للمحمومين ...

تحلب عن الباهي مستهدة ويغني بالبلين ويذهب اليرقان ويسكن حرارة

الراس والصداع ويسكن ويسكن ويصلح الثدي وهو دواء للاحتلام للمبرسمين

والمحمومين وان اكل بالخل نيا سكن المرار والصداع المتولد

عن صفراوي البخار واذا عجن بماته دقيق الشعير سكن الورم الحار في

العين والاكثار من اكله يضعف البصر ويكسبه الغشاوة والنسيان

وبزره يسكن وجع الصدر ولدغة العقرب والهوام واذا شرب قطع

شهوة الجماع والاحتلام وفيه يقول الشاعر **شعر**

اتاني الغلام قبيل الطعام وقد صار جسمي بخس نضير

كقضب اللجين باطرافها لبصرها حانيات الحرير

الرجلة

وما ادراك ما الرجلة فيها حديث ضعيف بلا نزاع ان فيها شفاء

من سبعين داء ادناها الصداع وانه صلى الله عليه وسلم دعا لها

بالبركة وحيث شاءت نبتت وذلك حين داوى بها قرحة في رجله

فبرئت فلذلك تسميها الاطباء البقلة المباركة واللينة والحمقاء

اسماء متشاركه باردة في الثالثة رطبة في الثانية كثيرة المنافع في

الحاضرة والبادية عظيمة البركات تمنع المواد المتحلبه والنزلات

لاسيما التي الى المرارة والحرارة مائلات مع انها تغير هذه المواد و

تحيل منها المزاج وكم لها من اثر حسن في العلاج تقمع الصفراء اجل

وتبدل من الحرارة بردا وتبرد تبريدا شديدا وهي من انفع الاشياء

كلها كان يصلح المعدة والكبد تطييبا وتوقيدا اكلا لها وشربا لمائها
ويوضع على فم المعدة وما دون الشراسيف باذاتها وتشفي من الضرس
العارض في الاسنان ومن قرحة الامعاء وحرقتها اذا اكلها الانسان
ومن الفضول ان تصل الى المعدة بالسيلان ومن نفث الدم من
الصدر والقيء والاسهال ومن نزف النسوان ومن الاوجاع والقروح
في الكلى والمثانه ومن حرقة البول والعطش فجل الباري سبحانه تنفع
المحرورين واصحاب الحميات الحادّه وتزيد في الباه والمني في الامزجة
الحارة اليابسة المادة ومن قال انها تضعف شهوة الجماع فهو في
المبرودين بلا نزاع وضمادها ينفع من الصداع واورام العين و
غيرها ومن الحمرة والتهاب المعدة والمثانة وحرق النار ونحوها
وعصارتها تنفع من الحميات وحب القرع شربا ومن بثور الراس وصداعه
غسلا به وصبا وقد ينفع في ادوية الرحم وفي اخلاط الاكحال واذا حمص
به غير مقشر نفع من انصباب المرة الصفراء الى الامعاء وامسك ما حدث
عنها من الاسهال وبزرها ينفع من القلاع والحر في افواه الاطفال
ويشفي من الحصى ويدر البول ويسهل طبعا واذا قلي امسك الطبيعة
وقوى الامعاء واذا دلك بالرجلة الثاليل قلعها بالخاصة قلعا ومن
وضعها في فراشه لم يدخله الا ما شاء وضعا وهي في الجملة صالحة في
العلاج في كل حار من الازمان والبلدان والمزاج غير انها تقطع شهوة
الطعام وتحدث في البصر الاظلام + ٥

البامية

وما ادراك ما الباميه باردة رطبة في الثانيه وهي ترطب الاجسام
اليبوسة والدم المتولد منها ردي بالفضول موافقة لاصحاب المزاج
الحار ومضادها في غاية القلة والاستدرار والتوابل الحارة تدفع
ما فيها من المضار وفيها اقول

وبامية لها طعم لذيذ ومنظر هذا بديع في الجمال
تخال بها ترهو رياض حشاها زمرد مليء لآلي

الملوخيا

وما ادراك ما الملوخيا باردة في الاولى رطبة في الثانيه. تفتح سدد
الكبد الواهيه وترطب الصدر وتنفع من السعال وتلين البطن
وبزرها اشد في الاسهال وصريح كلام القانون في الدرجة عنها
ان منافع الخبازي جارية فيها لانها نوع منها .

الخبازي

وما ادراك ما الخبازي بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة بعدها
الف وزاي مفتوحه وتختبه وتسميها العامة بالخبيزا باردة رطبة في الاولى
رديء للمعدة الرطبه مضرلا محرر للبن نفاخ يفتح سدد الكبد
بنفع للقلاع وينفع من السعال اليابس بالاغتذا ومن اوجاع
المثانة ولهما من الاذى ويدر البول ويلين طبعا ويصلح خشونة الصدر
والرئة وبزره في ذلك اشد نفعا وقضيانه نافعة للمثانة والامعاء
وورقه اذا مضغ نيئا وضمد به العين نفع البواسير وانبت فيه
اللحم وازال الفتق واذا ضمد به للسع النحل والزنابير نفع واذا دووخ

يزيد ويسمن به لم يضره منها ما لسع واذا ضمد به مع البول برأ الرطبة من قروح الرأس واذا طبخ ودق وخلط به زيت ووضع على الجمرة وحرق الذكر اذهب عنها الباس واذا وضع وحده على الاورام سكنها او الدماميل نضجها واخرج ما فيها من الادناس واذا جلس النساء على طبيخه سكن صلابة الرحم والمقعدة واذا اضيف بزرها الى ادوية الجفن ازال ضرر الادوية الحادة وبرده واذا طبخ ورقه باصوله نفع من لسعة الرتيلا والادوية القتاله وينبغي ان يشرب ويتقيأ فانه يبرئ ذلك لا محاله وقد قلت فيها

خبازيات نراها	كل قباب زبرجد
كثيرة النفع طبا	منافعها فيه امجد
تعوق في الطب حقا	على اللجين وعسجد

المقامة الفستقية

مررت من النقول طائفه على البقول عائبه تروم الافصاح عن منافعها ولا يفصح عن طبائعها فاجابها من اجاب من الالباء الانجاب ان اسمعوا ما القي اليكم وعوا ما املي عليكم

اما الفستق

فحار رطب في الثانيه اشد حرارة من الجوز واللوز متناهيه يفتح السدد ويقوي الكبد ويقوي المعدة لا سيما الى نرتفع الى الاعلى قاصر ولعله للص... بد والرئه نافع وينقي صماد الغدا ويزيل ما فيها من ثقل واذى و... الحصى والعسر وينفع من نهش الهوام

كالحية والثعبان ويقوي فم المعدة وقلب الانسان ويدخل في المفرحات
والترياقات وقشره اذا نقع في الماء وشرب نفع العطش والقيء والاسهال
ويطيب النكهات بما فيه من العطرية وفي دهنه نفع بالسدة وذلك
من الخاصيات وفيه يقول الشاعر

من الفستق الشامي كل مصونة تصان عن الاحداق في بطن تابوت
زبرجدة ملفوفة في حريرة مضمنة درا مغشى بياقوت

وقال اخر

تفكرت في معنى الثمار فلم اجد بها ثمرا يبدو ويحسن مجرد
سوى الفستق الرطب الجني فانه زها بمعان زينت بتجدد
غلالة مرجان على جسم فضة واحشاء ياقوت وقلب زبرجد

وقال اخر

وفستقة شبهتها اذ رأيتها وقد عاينتها مقلتي بنعيم
زبرجدة خضراء فوق حريرة بحقة عاج في غلاف اديم

وقال اخر

وفستق قد حكى جلبابه شغفا وقلبه كوداد العاشق الكلف
تراه ملتحفا ثوب الحيا خجلا طورا وطورا تراه غير ملتحف
يحكي فصوص يواقيت مفصلة زرقا وصفرا طواها غلف من الصدف
كأن أكله من طيب مطعمه مواصل لحبيب دائم الصلف

واما اللوز

فحار رطب في وسط الدرجة الاولى يجلي بلة المعدة وينفذ ما فيها من رطوبة فضولا

ويجلو الاعضاء الباطنة وينقيها ويغذي الامعاء ويلزق ما فيها ويدر البول ويسكن حرقة المبال ويغير السدد من الكبد والطحال ويلين الحلق وينفع اليابس من السعال ويسمن ويقوي البصر المضطرب وينفع من القولنج ومن عضة الكلب الكلب وهو جيد للصدر والرئة والمثانة الخشنة واذا اكل بالسكر غذى وقوى المني وسخنه واللوز المقلي نفع المعدة والدماغ واذا اكل اللوز والجوز بالسكر غذيا كثيرا واخصبا البدن وزادا في المخ والدماغ واللوز الاخضر ينفع اللثة والفم ويسكن ما فيهما من الحرارة والدم وفيه يقول الشاعر

انظر الى اللوز اذ وافاك اخضره | يا من محاسنه تاهت على التيه
انظر اليه بعين الزهر مستمعا | قولي لتنظر فيه حسن تشبيهي
كأنه حب در صانه صدف | من الزبرجد جل الله منشيه

وقال آخر

رأيت في اللوز معنى | مثاله ليس يوجد
كأنه حب در | عليه قفل زبرجد

وقال آخر

ومهد الينا لوزة قد تضمنت | لمبصرها قلبين فيها تلاصقا
كأنهما خلان فازا بخلوة | على غفلة في جلسة فتعانقا

واما الجوز

فشديد الحرارة والاسخان كثير الاضرار بالانسان وله في المعدة الباردة نفع ومن منافعه انه يسهل الديدان وحب القرع وهو دواء لجميع السموم وتسكينه للمغص معلوم واكثر نفعه للمعالج

في العلاه من خارج على العينا والمطلوبين الاصناف والذي البواسير وحشه البشر والكلاف وقيه يقول الشاعر شعر

تامل الجوز في اطباق قشرته … داووق حسن تقليبه وتحقيقه
كأنه اكر من ضمن اخرطت … فيه بدائع من نقش وتخطيط

وقال اخر

يارب جوز اخضر … مقصص مقشر
كانما اربا عه … مضببة علاة الكندر

واما البندق

فاغلظ واغذى من الجوز وفي الحرارة دون اللوز ولفظه فارسي واسمه العربي الجلوز وهو الى حرارة و يبوسة قشرته وفيه خواص ومنافع جليله منها انه يزيد اكله في الدماغ وينفع من السموم ولدغ العقرب اللداغ ويقوي المعا المدعو بالصائم ويبعي الضرر عنه بالخاصية ويلائم وينفع من السعال المزمن والنفث الحادث من الرئة والصدر وذكر ابن البيطار ان قوما يعلقونه في اعضائهم من لدغ العقارب وذلك نفع جليل القدر ويقشر من قشره لتكون اسرع انهضاما واحدارا واقل من النفخ والقراقر اضرارا فان في القشر الباطن قبضا شديدا وبه يعقل البطن ويكثر النفخ توليدا واذا قلاه من اراد اكله اعانه على انضاج النزله ٭

واما الشاهبلوط

وهو القسطل فبارد ذو يباس نافخ مصدع للراس وغذاؤه ليس محمودا

الناس تمايض بطيء الانهضام فان خلط بالسكر قلل ما به يضام وفيه تقوية للاعضاء ومنع للنزف وجلاء ومن السعج وقروح الامعاء وتنفع من رطوبة المعدة ونفث الدماء ولحمه جيد للسموم وتدرّ البول معلوم

واما حب الزلم

فحار في الثانية رطب في الاولى يزيد في المني كثيرا اكلا وطعمه وفيه ما الذه واطيبه واذا مضغ ووضع على كلف الوجه اذهبه

واما حب الصنوبر

فحار في الثانية رطب في الاولى وقيل يابس في الثانية نزولا شديد الاسخان صالح للمشايخ دون الشبان للرعشة والفالج والربو نافع وللرطوبات العفنة والبلاغم نافع ينقي الكلى والمثانه من الحصى والرمل ويشفيها ويقوي المثانة على امساك البول الذي فيها ويزيد في الباه ويكثر الرياح ويسخن الكلى لمن كان له بالاسنان نجاح وينفع ما عرض في البدن من الاسترخاء ويجفف الرطوبات الفاسدة المتولدة في الاعضاء وهو بطيء الهضم فليحذر فيه الاكثار ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوه ولاسيما في الزمن الحار والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين ورضي الله تبارك وتعالى عن كل الصحابة اجمعين وعن التابعين وتابعيهم ...

المقامة الياقوتية

الجميع سبعة من اليواقيت لبضعة من المواقيت وتصدوا للمفاخرة لا للمفاجرة وللمكاثرة لا للمكابرة ايهما في الرتبة اعلى وفي الزينة احلى وفي المنظر احلى وفي الخبر اجلى فقعدوا لكل منهم حلقه وسبحوا الذي احسن كل شيء خلقه ونصب لكل منهم في حلقته منصبه واشاروا اليه بالاصابع حيث اضحى عين الخاتم وفصه * * * * * * * * * *

فقال الياقوت

الحمد لله الذي خلقني حسن التقويم وجعلني ابهى في العين من الدر النظيم وشرفني على كثير من الاقران حيث ذكر بي بصريح اسمي في القران في قوله تعالى في سورة الرحمن كانهن الياقوت والمرجان وقدمني في الذكر وذلك يدل على اني من المرجان انبه واشرف منصبا وقواما ورتبه وكم ورد ذكري في الاحاديث الصحاح والحسان وفي صفات ما اودعه الله من المحاسن في الجنان من ذلك حديث صريح حسن اغاض الله عليه المكارم فيضا بنى الله جنة عدن لبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجدة خضرا ولبنة من درة بيضا رواه وفي حديث مرفوع حافظ نحيل الدرجة الثالثة من الجنة دورها وبيوتها وابوابها وسررها ومغاليقها من ياقوت ولؤلؤ وزبرجد وفي حديث صحيح الثبوت حصباؤها اللؤلؤ والياقوت وفي حديث من الحسان درجها اللؤلؤ والياقوت ورضراضها العنبر وترابها الزعفران وفي حديث رواه البيهقي وعده المصلي اجرا ليس عبد مؤمن يصلي في ليلة من رمضان الا بنى الله له بيتا في الجنة من ياقوتة حمرا وفي احاديث صحاح وحسان في الجنة خيل من الياقوت لها من الذهب جناحان اذا ركبها صاحبها

طاريت به في الجمان فما ذكرت في معرض الترغيب والتنبيه ولا
وكان لي بذلك افتخار وزهوة وتنويه وقد وردت في احاديث تنسب
الى الشرف والفخر تختموا بالياقوت فانه ينفي الفقر واما الخواص الموجودة
في تعريفه والمنافع الموجودة لدي فنبيهه من ذلك ان التختم
والتعليق يمنع من اصابة الطاعون على التحقيق ولي في التفريح وتقوية
القلب الجريح ومقاومة السموم ودفع الهموم والغموم ما هو مشهور
معلوم ومن خواصي انه لا يعمل في المبارد واذا صليت بالنار لم تؤثر
فيّ في مورد من الموارد وحسبك بقول الشاعر من شاهد مفرد

وطالما اصلى الياقوت جمر غضا ثم انطفى الجمر والياقوت ياقوت

وقال آخر

ما باله يخفى وقد زعم الورى ان الندى خص بالياقوت الكبد
لاتخذ عنك وجنة محمرة رقت فهي الياقوت الجمان

وقد شبه بي الشعراء ما له في الفخر علو وفي العدد غنى ولا تناكر

اما ترى الورد على غصنه في روضة البستان للسطر
صحاف ياقوت وقد رصعت في وسطها بالذهب الاصفر

وقال آخر

ومن ملح الايام يوم قضيته لدى روضة فيها لاحد يافوت
لبست به من اخضر الروض حلة وازرارها من حمرة الورد ياقوت

وقال آخر

ارى بت احسن من سعي بتحمر اومن تلاحظهن وسط المجلس

دُرٌ تشقق عن ياقوتٍ حمر   تحمله الزبرجد فوق بسط السندس

وقال الاحمر

انظر الى نرجس في روضة انف   غناء قد جمعت محاسن الزهر
كأنه ياقوتة صفراء قد طبعت   في غصنها حولها ستة من الدرر

وقال اللؤلؤ

الحمد لله الذي البسني حلية البياض وجعلني بين اليواقيت كالنور في الرياض ومنّ علي بالتبجيل وحباني بالتنزيه والتنزيل وكرر ذكري في عدة مواضع من التنزيل وقدمني في الذكر في القرآن في قوله تعالى في سورة الرحمن يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وشبه بي الحور والولدان قال تعالى في كتابه المصون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون وقال تعالى مترجما للمؤمنين وعددا ان يطيعوا اثما او كفورا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وقال تعالى في الاخبار عن اهل الجنة في ذلك الفضل الكبير يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقد ذكرت في الاحاديث كثيرا ونعتت في صفة الجنة على لسان من ارسل بشيرا ونذيرا ففي حديث عمن خص بنهر الكوثر ان في الجنة غرفا من اصناف اللؤلؤ والجوهر وفي حديث رواه حفاظ الاخبار وارباتها ان ادنى اهل الجنة منزلا من له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وابوابها وفي حديث اخرجه ابو نعيم في الحفظ الاوفر انهار الجنة سائحة على وجه الارض حافاتها خيام اللؤلؤ وطينها المسك الاذفر وفي حديث عمن جاء بهدم الطاغوت

الكوثر شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت وفي حديث فسّرت به
اية الصافية لمن يعرب ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين
المشرق والمغرب وفيما روى البخاري ومسلم وكفى بما روياه دليلا
الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا وقال مجاهد احد علماء
اللاهوت الارائك لؤلؤ وياقوت وفي اثر اسناده يعد في الصحاح
سماع الجنة من اجام قصب اللؤلؤ الرطب يدخل فيها الرياح وعن عكرمة
ما انزل الله من السماء قطرة الا انبتت بها في الارض عشبة او في البحر لؤلؤة
اودرة وكم في من منفعة اودعها الرحمن افوي قلب الانسان وانفع
من فزع السوداء وخوفها ومن الخفقان واجلو الاسنان وانفع من
بياض العين واجلو ما فيها من الظلمة والوسخ والغين واخفف
وصبها واخفف رطوبتها واشد عصبها واحبس الدم وانفس الغم
منافع صالحه لكل غادية ورائحه وتجارتي رابحه لمن اراد حليته ودفع
جائحه وتشبيهات الشعراء في كالبحر طافحه قال الشاعر

وحدثني قضيب في كثيب　　تشارك فيه لين واندماج
اغار اذا دنت من فيه كاس　　على دُرّ يقبّله زجاج

وقال اخر

يا حسن اشجار لوز　　تُسقى بصوب الغمائم
تناثر النور منها　　كالدر من كف ناظم

وقال اخر

الا حبذا القثاء اكلا وحبذا　　تكسبه لو كان يدخر من كسب

كالمسال قضبان الزبرجد ورحت ... لالي لورات من اللؤلؤ الرطب

وقال الزمرذ

الحمد لله الذي رفع لي قدرا واسبغ علي الحله الخضرا وكسامن لون السماء وجعلني اصفي من الماء ابهى لمنا واشرف سقيا واحوز في الفضيلة قسما وكم ورد لي تذكار في عدة من الاحاديث والاخبار منها ما رواه البيهقي في شعب الايمان الجليل المقدار عن انس بن مالك احد الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى المختار من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة من لولو وياقوت وزمرد وكتب له براءة من النار وفي حديث مرفوع ذكرا في تفسير قوله تعالى ومساكن طيبة المعدة ذخرا قال قصر من لولوة فيه سبعون دارا من ياقوت في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضرا وفي حديث عن ابن عباس يشهر نخل الجنة جذعها زمردا خضر وفي منافع جليله وخواص غير قليله انفع من السمام ومن نهش الهوام من شكل مني وزن ثمانية شعيرات ولشارب السم سقاه خلصه من الموت ولم يسقط شعره ولا جلده وكان فيه شفاه ومن ادمن الى النظر ذهب عنه كلال البصر ومن تقلدني او تختم بي امن من الصرع ان يطرقه ولهذا امر الاطباء الملوك عند ولادة اولادهم ان تعلقه وانفع من نزف الدم شربت او علقت واذا نظرت الي الافعى سالت عيونها للوقت وقد نبها بي ما علا ذكره وغلا قدره فقال الشاعر شعر

المرتزان جند الورد وافى ... بصف من مطارده وخضر

اتى منتظما بالشوك فيه ‏ ‏ ‏ ‏ فصال بنيه زبرجد ونراه يتبدد

وقال آخر

انظر الى حمر الصفصاف تحسبه ‏ ‏ ‏ ‏ بين الرياض اذا تلقاه مسطورا

حمر اليواقيت في الاوراق بارزة ‏ ‏ ‏ ‏ زمردا وتداه الدر منثورا

وقال المرجان

الحمد لله الذي جللني بالحلة الحمرا ورفع لي في كتابه العزيز ذكرا + وكرر فيه التصريح باسمي كرتين وذكرني في سورة الرحمن مرتين + وشبه بي الحور وجعل معدني في البحور ومسكني في قلائد النحور + فانا ثالث اليواقيت المنصوصة في الكتاب العزيز والمخصوص بالفضل الذي يخدمه الذهب الابريز ووردت الاحاديث بذكري وفي ذلك تنويه بقدري روينا في حديث من الحسان دار المؤمن في الجنة من لؤلؤ وسطها شجرة تنبت الحلل يأخذ باصبعيه سبعين حلة ممنطقة باللؤلؤ والمرجان وفي حديث عن سيد ولد عدنان في الجنة نهر يقال له الريان عليه مدينة من مرجان لها سبعون الف باب من ذهب وفضة لحامل القرآن وكم اودع في خالقي من نفع فالاكتحال بي يصلح لوجع العين والدمع وفي تفريحه لقلب الانسان وتقوية القلب من الخفقان وحبس للدم في كل عضو من السيلان وان استياك بي مسحوقا يقوي اللثة ويقطع الحفر من الاسنان ونقطر بي مسحوقا في الاذان مضافا للدهن بلسان نافع من ... وفي تنقيص وتجفيف وللرطوبات تنشيف واذا علقت في عنق المصروع ... نفعتهما ابلغ منفوع ++

واذا شربت بالماء تقطعت يد ... فقد افتتن بعض البلغاء بحسنه
فقال وقد شبه الشعر ابو ... فقال الشاعر شعرا

اما ترى الريحان اهدا لنا ... جماجما منه واخيانا
تحسبه في ظله والندى ... زمردا يحمل مرجانا

وقال اخر

انظر الى الروض البديع وحسنه ... كالزهر بين منظم ومنضد
والجلنار على الغصون كانه ... قطع من المرجان فوق زبرجد

وقال الاخر

هي كالدرة المصونة حسنا ... في صفاء الياقوت والمرجان
او كبيضا من معطف ورد ... غرست في شقائق النعمان

وقال الزبرجد

الحمد لله الذي جعلني انا والزمرد اخوين وادرجني في سلكه على تعاقب الملوين وصرح باسمي في الاحاديث والاثار وصح في ذكري عدد من الاخبار ففي حديث مرفوع مسند ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد وفي حديث مرفوع ايضا الغرفة ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا او درة بيضا وفي حديث اورده الطبراني مرفوعا من صام يوما من رمضان في انصات وسكوت بني له بيت في الجنة من ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا وورد احاديث كثيرة فصلت بان اجنحة جبريل ومد ... كانت ولو لم يكن لي من الشرف وارتقائي على الغرف الا خصلة واحدة كانت لي شاكرة وباسني المقامات شاهدة وذلك ان خبر المصطفى كاسي ...

[illegible] والسطح [illegible]

[illegible] فما شوهد منه [illegible]

التي [illegible] الالماس [illegible] وذلك [illegible]

فيه من السر [illegible] ولكن [illegible]

واصل اعجبها النافع والنواصل الوارد [illegible] خواص [illegible]

ان شرب منه حكاكه نافع من الجذام وقد شبهه الشعراء في الاشعار

مالا يحصاه في المقدار فقال الشاعر **شعر**

وكأن محمر الشقيق ... اذا تصوب او تصعد

اعلام ياقوت نشرن ... على رماح من زبرجد

وقال الآخر

والنرجس الغض الريان نحسبه ... وشق نواظر من حيث بالمهالحو

قضب الزبرجد حملت حقا ... من خالص التبر في احقاق كافور

وقال الآخر

وكأن العنار في صحن الخد ... على حسن خد الملتهب

صولجان من الزبرجد معطوف ... على كرة من الياقوت

وقال الآخر

اما ترى النخل نثرت بلحا ... جاء بشيرا بدولة الرطب

مكاحلا من زبرجد خرطت ... مقمعات الرؤوس بالذهب

[illegible]

... وفي طلب ... من خواص ...

الكرام الذين يختبرون ... وجهه عند الحمام والقطع عنه

رضا الله حتى في ... كان من الاحجار وخاصة التي اللواتي

يدعون الطبيعي للاسلام ومن ذلك ... ارجو في اسنانه

... واسكنها من ... وانت كل من

محاسنه وما طول ما اكثر الشعراء من التشبيه واراد وابدا في التعظيم

لقد المشبه بي والتنويه فقال الشاعر

جوهر في الاوصاف يقصر عنه ... كل وصف وكل ذهن دقيق
شاربه من زبرجد وثنايا ... لؤلؤ فوقها فم من عقيق

وقال الآخر

انظر الى الجوهر الذي ... يحكي لنا الحب الحريق
كسلة من سندس ... فيها نصاب من عقيق

وقال الآخر

انظر الى البسر اذ تبدّى   ذا لونه قد حكى الشقيقا

كأنما خوصه عليه   زبرجد مثمر عقيقا

وقال الآخر

وقد بسط الربيع لنا بساطاً   بديع الروض من نقش انيق

يلوح به من الخطمي ورد   كاقداح خرطن من العقيق

وقال الآخر

وورد جني احمر اللون ناعم   بكف غزال ساحر الطرف اغيد

توهمته في كفه اذ بدا به   فصوص عقيق قمعت بزبرجد

وقال الفيروزج

الحمد لله الذي فضلني بلونين وكساني حلتين وجعلني ادخل في الكيمياء وفي ادوية العين وللطف ذاتي تطورت فان صفا الجو صفا لوني وان تكدر تكدرت وخصني بجبل نيسابور فلا اوجد في غيره ومن شربني مسحوقا ظفر من نفعي بخيره انفعه من القروح العارضة في الجوف ومن لسعة العقارب الشديدة الخوف وانفع من غشاوة البصر المحدقة واقبض نتوء الحدقة واجمع حجب العين المتخرقة ولي شبهت الشعراء ما استحسنوه واسروه واعلنوه فقال الشاعر

قل لمن لام شامة بمليح   فوق فيه دع الملامة فيه

انما الشامة التي قلت عيب   فص فيروزج بخاتم فيه

وقال الآخر

ما احسن الكتان حين تمايلت   اعطافه بزهوره وتموجا

فكأنه قضب الزبرجد اخضر   قد قمعوا اطرافه فيروزجا

[illegible]
بالشيء يذكر وإلى أن نرجع الكلام إلى ما كنا بصدده [illegible]

فصل في ذكر العدد

قال ابن هشام في شرح الشذور العدد في أصل اللغة اسم للشيء المعدود
كالقبض والنقض والخبط بمعنى المقبوض والمنقوض والمخبوط بدليل كم لبثتم
في الأرض عدد سنين والمراد به هنا الألفاظ التي تعد بها الأشياء والكلام
عليها في موضعين **أحدهما** في التذكير والتأنيث **والثاني** في حكمها
بالنسبة إلى التمييز فأما الأول فإنها فيه على ثلاثة أقسام **القسم**
الأول ما يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث دائما كما هو القياس وذلك
الواحد والاثنان تقول في المذكر واحد واثنان وفي المؤنث واحدة واثنتان
قال الله تعالى وإلهكم إله واحد هو الذي خلقكم من نفس واحدة حين الوصية اثنان
اثنان أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين وكذلك ما كان من العدد على
صيغة اسم الفاعل نحو ثالث ورابع وثالثة ورابعة إلى عاشر في المذكر و
عاشرة في المؤنث قال الله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم أي هم
ثلاثة أو هؤلاء ثلاثة والخامسة أن غضب الله عليها أي والشهادة الخامسة
القسم الثاني ما يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما وهو الثلاثة
والتسعة وما بينهما سواء كانت مركبة مع العشرة أو لا تقول في غير المركبة
ثلاثة رجال بالتاء إلى تسعة رجال قال الله تعالى آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة
أيام وتقول ثلاث نسوة قال الله تعالى آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا

وتقول في المركبة ثلاثة عشر رجلا بالتاء وثلاث عشرة امرأة بحذف التاء من ثلاث قال الله تعالى عليها تسعة عشر اي ملكا او ملائكة **والقسم الثالث** ما فيه تفصيل وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كالتسعة والثلاثة وما بينهما تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر وان كانت مركبة جرت على القياس فذكرت مع المذكر وانثت مع المؤنث قال الله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وتقول عندي احدى عشرة امرأة واحد عشر رجلا **و**

اما الثاني وهو التمييز فانها فيه على اقسام خمسة **احدها** ما لا يحتاج الى التمييز اصلا وهو الواحد والاثنان لا تقول واحد رجل ولا اثنا رجلان واما قوله فيه ثنتا حنظل فضرورة **والثاني** ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض وهو الثلاثة والعشرة وما بينهما تقول عندي ثلاثة رجال وعشر نسوة وكذا ما بينهما ويستثنى من ذلك ان يكون التمييز كلمة المائة فانها يجب افرادها تقول عندي ثلثمائة ولا يجوز ثلاث مئات ولا ثلاث مئين الا في ضرورة **والثالث** ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب وهو احد عشر والتسعة والتسعون وما بينهما نحو اني رايت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فليس اسباطا تمييزا بل بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة **الرابع** ما يحتاج الى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة والالف تقول عندي مائة رجل

والالف تستعمل ويلحق بالعدد المفسر بمميزه عشرة كالمائة والالف ... بمعنى اي جلد ولا يكون تمييزها الا مفردا تقول كم غلاما عندك وكم غلاما ... كم غلاما ناخلا في الكوفيين ويلحق بالعدد المفتقر الى تمييزه تمييز كم الخبرية وهي اسم دال على عدد مجهول الجنس والمقدار يستعمل للتكثير ولهذا انما يستعمل غالبا في مقام الافتخار والتعظيم ويفتقر الى التمييز ببيان جنس المراد به ولكنه لا يكون الا مخفوضا كما ذكرنا ثم تارة يكون مجموعا كتمييز الثلاث والعشرة واخواتهما وتارة يكون مفردا كتمييز المائة والالف وما فوقهما

والخامس ما يحتاج الى التمييز مفردا منصوبا او مخفوضا وهو كم الاستفهامية المجرورة نحو بكم درهم اشتريت فالنصب على الاصل والجر بمن مضمرة لا بالاضافة خلافا للزجاج انتهى .

بيان بعض مسائل اسماء العدد

مسئلة في تأنيث الثلاثة واخواتها ينظر الى الواحد المعدود وان كان جمعا لا الى لفظه فان كان مؤنثا حقيقيا كنسوة وطوالق او مجازيا كغرف وعيون حذف الهاء منها تقول ثلاث نسوة وطوالق وغرف وعيون وان كان الواحد مذكرا ثبتت الهاء فيها سواء كان في الجمع علامة التأنيث كاربعة حمامات وبنات عرس وبنات اوى والواحد حمام وابن عرس وابن اوى او لم يكن فيه علامة كخمسة رجال **مسئلة** ان كان الواحد مما يذكر ويؤنث كلسان جاز تذكير العدد وتأنيثه نحو خمس السنة وخمسة السنة **مسئلة** اذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا وبالعكس كالشخص اذا اطلقته على امرأة والنفس اذا اطلقته على رجل جاز التذكير والتأنيث تقول ثلاث

النفس نظراً الى معنى المعدود وهو مؤنث وثلاثة انفس نظراً الى لفظ الشخص
وهو مذكر وثلاث انفس نظراً الى لفظ الشخص وهو مؤنث وثلاثة انفس نظراً
الى معناها وهو مذكر **مسئلة** ان كان المعدود صفة نائبة عن
الموصوف اعتبر حال الموصوف لا الصفة قال تعالى فله عشر امثالها ترك
العلامة وان كان المثل مذكراً اذ المراد الحسنات اي عشر حسنات امثالها
مسئلة ان كان المعدود اسم جمع كخيل او جمع كتمر فان كان مختصاً
بالمذكر كالرهط والنفر والقوم فانها للرجال خاصة فالتاء في العدد واجب
قال تعالى تسعة رهط وقالوا ثلاثة رجلة وهو اسم جمع قائم مقام رجال
وان كان مختصاً بالاناث فالحذف واجب نحو ثلاث مخاض لانها بمعنى حوامل
النوق وان احتملهما كالبط والخيل والغنم فان نص على احد المحتملين
فالاعتبار بالنص فان كان ذكوراً اثبت التاء وان كان اناثاً حذفت
كيف وقع النص والمعدود نحو عندي ذكور ثلاثة من الخيل وكذلك عندي
اناث ثلاث من الخيل الا ان يقع النص بعد المميز والمميز بعد العدد
نحو عندي ثلاث من الخيل ذكور فح ينظر الى لفظ المميز لا النص فان كان
مؤنثاً لا غير كالخيل والابل والغنم حذفت التاء وان كان مذكراً لا غير الحقها
فالمؤنث من هذا الجنس كجمع المؤنث والمذكر منه كجمع المذكر
وان كان مما يذكر ويؤنث كالبط والدجاج جاز الحاق التاء نظراً الى التذكير
وتركها نظراً الى التانيث **مسئلة** ما لا يدخله معنى التذكير والتانيث
ينظر الى لفظه فيؤنث للمذكر نحو خمسة من الضرب ويذكر للمؤنث نحو
خمس من البشارة **مسئلة** يجوز الامران في نحو ثلاثة من النخل وثلاث من النخل

البشارة بالكسر والضم من بشرت الرجل ابشره بشراً وبشوراً والبشرى ۱۲

قال ابن عقيل اثبتوا التاء في العدد وان كان ... لان اسم الجنس والجمع للجمع تثبت في التذكير والتانيث ... واحده ... ثلاث من البط ذكور ... في ثلاثة رجلة لان رجلة ... جمع ... واصحاب ... التاء في عدده ... فان كان ... عندي ثلاثة ... من القرآن ... وقد ... شرح ابن عقيل ... ۱۲

لانهم يذكرون عشرًا بعد ما قالوا ثلاثة اشياء ولم ينظروا الى اللفظ وان كان الاسم
جمع كطلحات لانهم قالوا ثلاث سجلات جمع سجل فكانه جمع لا اسم جمع كذا افاده الشيخ
الرضي **مسئلة** اذا اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان
سبق المؤنث انثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء
ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر
السابق فبني عليه ذكره الفيومي في المصباح **مسئلة** ان كان العدد
المميز بمذكر ومؤنث معا مفصولا بينه وبينهما بلفظ من او بين فالغلبة
للتذكير نحو اشتريت عشرة بين عبد وامة ورأيت خمسة عشر من النوق
والجمال الا ان يكون المميزان يوما وليلة فالغلبة اذن للتأنيث قال

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة ... وكان النكير ان تضيف وتجأرا

اذ التاريخ مبني على الليالي فلهذا اذا ابهمت ولم تذكر الايام والليالي
جرى اللفظ على التأنيث نحو قولك اقام فلان خمسا قال تعالى يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فانه غلب التأنيث لذلك في الفصل
اذ كانه مع الفصل لم يذكر المميز قال سيبويه يجوز في القياس خمسة عشر
من بين يوم وليلة لكنه ليس بجيد كلام العرب **مسئلة** ان كان
العدد المميز بمذكر ومؤنث معا مضافا الى المعدود ولم يفصل بينه
وبينهما فالغلبة للاسبق نحو خمسة اعبد وآم وخمس آم واعبد اذ الاضافة اليه تفيد
فضل اختصاص وكذا في عدد عطف عليه هذا العدد المضاف نحو ثلثة
ومائة رجل وامرأة وثلاث والف ناقة وجمل **مسئلة** ان كان المعدود
منصوبا على التمييز فان كان المذكر من المميزين عاقلا سواء كان المؤنث عاقلا او لا

ثالاعتبار باللذكير نحو خمسة عشر امرأة ورجلا وخمسة وعشرون ناقة وجملا
لاحترام التذكير المقترن بالعقل وان لم يكن المذكر منهما عاقلا فالاعتبار
باسبقهما نحو ثلثة عشر جملا وناقة واربعة عشر بيتا وصفقة واربع وعشرون
عاما مقوتوبا **مسئلة** اذا كان المميزان يوما وليلة نحو سرت اربع عشرة
يوما وليلة فالمراد اربع عشرة ليلة واربعة عشر يوما لان مع الليالي اياما
بعدتها وكذا نحو اشتريت عشرة بين عبد وامة اوخمسة عشر جملا وناقة
بل المعنى ان مجموع عدد العبيد والاماء عشرة فبعض العشرة عبيد وبعضها
اماء ويجوز ان يتساويا فتكون خمسة عبيد وخمس اماء ويجوز ان يختلفا والنكرة
المضاف اليها بين في مثل هذا اي في موضع التقسيم يقصد بها الجنس ولفظة
بين مستعارة من الظرف المكاني فقولك القوم بين رجل وامرأة اي ليسوا
خارجين من هذين القسمين ومن هذين الجنسين كما ان ما يكون بين
الشيئين لا يكون خارجا من المكان المتوسط بينهما قاله الرضي **مسئلة**
كل عدد مضاف فانه وجب ان يعرف الاخير منه كثلاثة الاثواب وثلاث
الاثاني اذ لو عرف المعرف بالاضافة لزم ان يعرف الاسم من وجهين وذا لا
يجوز ولو عرف الاول وحده تناقض الكلام لان اضافته الى النكرة تنكره فعرف
الاول بالاضافة والثاني باللام ليحصل لكل منهما التعريف من طريق غير
طريق صاحبه قاله ابو البقا في كلياته **مسئلة** المعدود المذكر اذا جمع
وكل جمع مؤنث فانه يلزم الحاق التاء بعدده واذا الحقته فلم يلحق بالمؤنث
فرقا بينهما قاله ابو البقاء **مسئلة** في ما وراء العشرة اذا كان المعدود
مذكرا فانه تدخل التاء في الشطر الاول وتحذف من الشطر الثاني واذا كان مؤنثا

فتدخل التاء في العشرة وتحذف من الشطر الاول فيقال ثلاث عشرة نسوة
وثلاثة عشر رجلا ابو البقاء مسئلة في عشرة يجوز تسكين الشين وكسرها
اذا كانت مع قال واما شين احد عشر الى تسعة عشر فمفتوحة لا غير
لئلا تتوالى الفتحات مسئلة ما في آخره الواو والنون من الاعداد فالمذكر
والمؤنث فيه سواء نحو عشرون رجلا وعشرون امرأة وكذا المائة والالف
قاله ابو البقاء مسئلة زيادة التاء في عدد المذكر وتركها في عدد المؤنث
انما يجب اذا كان المميز مذكورا بعد اسم العدد واما اذا حذف او قدم
وجعل العدد صفة مثلا فمعه وجهان اجراء هذه القاعدة وتركها
تقول مسائل تسع ورجال تسعة وبالعكس صرح به النحاة وذكره النووي في
شرح حديث من صام رمضان وستا من الشوال وعليه يتخرج الاسلام على
خمس اي خمسة دعائم او قواعد او خمسة اشياء او اركان او اصول والتأنيث
جائز فصيح لان وجوب تذكيره مع المؤنث وتأنيثه مع المذكر فيما اذا ذكر
التمييز او يكون العدد صفة قاله ابو البقاء مسئلة البضع والبضعة
بالكسر وبعض العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب
من الاربعة الى التسعة يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال و
بضع نسوة ويستعمل ايضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء
في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنيف ولا يستعمل فيما زاد على العشرين
واجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة
هكذا قاله ابو زيد ذكره الفيومي مسئلة النيف الزيادة والتثقيل افصح
وفي التهذيب تخفيف النيف عند الفصحاء لحن وقال ابو العباس الذي حصلنا

من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلاثة والبضع من اربع الى تسع ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والف ونيف واذا فات الدراهم على المائة زادت قاله الفيومي

التاريخ

هو عدد الليالي والايام بالنسبة الى ما مضى والى ما بقي من سنة او شهر ويقال ارخ وورخ تاريخا وتوريخا لغتان كتاكيد وتوكيد قال الرضي الليل في تاريخ العرب مقدم على اليوم لان السنين مبنية عندهم على الشهور القمرية لان اكثرهم اهل البراري الذين يتعسر عليهم معرفة دخول الشهر الا بالاستهلال فاذا ابصروا الهلال عرفوا دخول الشهر فاول الشهر عندهم الليل لان الاستهلال يكون في اول الليل فيقال **في اول ليلة** من الشهر كتب لاول ليلة منه اولغرته اولمهله او لمستهله **وفي اليوم الاول** لليلة خلت واللام مفيدة للاختصاص الذي هو اصلها والاختصاص ههنا على ثلاثة اضرب اما ان يختص الفعل بالزمان لوقوعه فيه نحو كتبت لغرته او يختص به لوقوعه بعده نحو لليلة خلت او يختص به لوقوعه قبله نحو لليلة بقيت وذلك بحسب القرينة فمع الاطلاق يكون الاختصاص بوقوعه فيه ومع قرينة نحو خلت يكون لوقوعه بعده ومع قرينة نحو بقيت يكون لوقوعه قبله وتقول **في الليلة الثانية** كتب لليلة الثانية من كذا وعلى هذا القياس الى آخر الشهر وان وقع الفعل في الليل ولم تقصد الى ذكر وقوعه فيه جاز ان تكتب فيه ما تكتب في الايام وذلك انك تقول في اليوم الثاني لليلتين خلتا وفي الثالث لثلاث

ليال خلون وكذا الى عشر ليال خلون وتمييز ثلاث الى ليال خلون الى العاشر
ليال خلت والاول اولى لان جمع القلة المؤنث هو ضمير الجمع في الجمع وفي
الحادي عشر لاحدى عشرة ليلة خلت الى ان تكتب في الرابع عشر لاربع
عشرة ليلة خلت ويجوز خلون بحملا على المعنى والاول اولى مراعاة للفظ
وقريب من ذلك ما حكي المازني الاجذاع انكسرت والجذوع انكسرن فجعل
ضمير الاجذاع وهو جمع قلة ضمير الجمع وهو النون لانك لو صرحت بعدد
القلة وهو من ثلثة الى عشرة لكان مميزه جمعا نحو ثلاثة اجذاع وجعل
ضمير الجذوع وهو جمع كثرة ضمير الواحد وهو المستكن في انكسرت لانك
لو صرحت بعدد الكثرة وهو ما فوق العشرة لكان مميزه مفردا نحو ثلثة
عشر جذعا وتكتب في الخامس عشر للنصف من كذا وهو اولى لانه اخصر من
قولك لخمس عشرة ليلة خلت ولخمس عشرة ليلة بقيت مع جوازهما ايضا
وفي السادس عشر لاربع عشرة ليلة بقيت او بقين وبعضهم يقول ان
بقيت لتجويز نقصان الشهر الى ان تكتب في العشرين لعشر ليال بقين و
هو اولى من بقيت الى ان تكتب في الثامن والعشرين لليلتين بقيتا وفي التاسع
والعشرين لليلة بقيت وفي الليلة الاخيرة لآخر ليلة منه او سلخه او
انسلاخه وفي اليوم الاخير لآخر يوم من كذا وسلخه او انسلاخه

فصل في ذكر مسائل الاسناد الى المؤنث

مسئلة اذا كان المؤنث اللفظي حيوانا ليس بازائه ذكر كدجاجة ذكر وحمامة ذكر
جوزنا تذكير الفعل فيقال خرجت حمامة ذكر وعندي ثلث من البط ذكور ويجوز

ان يكون النملة في قوله تعالى قالت نملة ذكرا واعتبر لفظه فانيثه
مسئلة لا يجوز تانيث الفعل في طلحة المذكر الذي فيه علامة التانيث
كطلحة فلا يقال قالت طلحة الا عند بعض الكوفيين وعدم السماع مع
الاستقراء قاض عليهم ولعل السر في اعتبار التانيث في منع صرفه
لا في الاسناد اليه ان التذكير الحقيقي لما طرأ عليه منع ان يعتبر حال
تانيثه في غيره ويتعدى اليه ذلك واما منع الصرف فحكم له يختص به لا
بغيره مسئلة اذا كان المؤنث اللفظي حقيقي التذكير وليس علما كشاة ذكر
جاز في ضميره وما اسند اليه التذكير والتانيث نحو عندي من الذكور
حمامة حسنة وحسن مسئلة اذا كان المؤنث اللفظي غير حقيقي لا يجوز
في ضميره وما اسند اليه التذكير نحو غرفة حسن ولا نحو ان يقال صاح دجاجة
انثى على انك الغيت تانيث دجاجة بالتاء لكونها للوحدة لا للتانيث لانك
وان الغيتها يبقى التانيث الحقيقي فيكون كقام هند وهو في غاية الندرة
مسئلة الاغلب في المؤنث الظاهر الحقيقي المتصل الحاق التاء برافعه
نحو ضربت هند وضربت الهندان وحكى سيبويه عن بعض العرب قال
فلانة استغناء بالمؤنث الظاهر عن علامته وانكره المبرد ولا وجه لانكار
ما حكاه سيبويه مع ثقته وامانته قال ابن مالك وعلى هذه اللغة جاء قول لبيد

تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما … وهل انا الا من ربيعة او مضر

لان الاسناد الى المثنى كالاسناد الى المفرد بلا خلاف والصواب في البيت
ان يقال انه مضارع حذفت منه احدى التائين مسئلة ان كان الرافع
نعم وبئس فكل واحد من الحذف والاثبات فصيح نحو نعم المرأة ونعمت المرأة

قال الصوفي [illegible] المسند الى مؤنث حقيقي نحو قامت هند وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المبرد والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقالوا لان انما يفرق بفصل المسند الى المذكر والمؤنث الا الفرق المذكور ولان الماضي مبني على المستقبل [illegible]

المشابهتهما الحرف ... التأنيث ... الفاعل ...

في التعجب عند من اسنده الى ضميره كما لا الحقه ... فيجوز ... قال التميمي

بهم وابصر لكون الفصل هنا غير متصرف وايضا الأدوم كون الفاعل في صورة

المفعول والفصل في صورة ما يطلبه بالمفعولية واما نحو قولك ما كمها تنى

امرأة وكفت بهند فليس الحاق الفاعل بلازم ولا الفصل في صورة ما يطلب

المجرورين بالمفعولية مسئلة ان كان المؤنث الظاهر الحقيقي منفصلا

عن رافعه فان كان الفصل بالا نحو ما قام الا هند فالاجود ترك التاء

في الرافع لان المستثنى منه المقدر هو الذي كان في الاصل مرفوعا بالفاعلية

على ما تقرر في باب الاستثناء فالمستثنى قائم مقامه ولا تلحق مع الفصل

بالا ونقول المسند اليه هو الاعم المستثنى من حيث المعنى وان كان في اللفظ

هو المستثنى كما هو مذكور في باب الاستثناء قال ابن مالك وبعض النحويين

لا يجيز ثبوت التاء مع الفصل بالا الا في الشعر كقوله شعر

ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم

والصحيح جواز ثبوتها في غير الشعر ومنه قراءة مالك بن دينار وابي رجاء

والجحدري بخلاف عنه فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ويجيزها ابو الفتح

وقال انها ضعيفة في العربية وان كان الفصل بغير الا نحو قامت اليوم امرأة

فالالحاق اجود لان المسند اليه في الحقيقة هو المرتفع في الظاهر واما الحذف

فانما احتمل لطول الكلام تقول قام اليوم امرأة ومنه شعر

ان امرءا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور

وليس مخصوصا بالشعر فقد حكى سيبويه حضر القاضي اليوم امرأة وقال اذا

قال ابن ... الا ... ان ... لا ... في ... الفصل ... اه

الا الاخفش فانه زعم ان ان لا يجوز الا في الشعر ... محرم ١٢٣٢

[illegible]

[illegible]

لا سيما وان كان منفصلا [illegible] ترك العلامة [illegible] احسن [illegible]

[illegible] سواء كان الاسم ظاهرا [illegible]

[illegible] قال العاصمي [illegible]

العلامة مع الفصل [illegible] للتذكير [illegible] احسن [illegible]

[illegible]

الا اياما معدودة وبلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته [illegible]

ما يزيد على [illegible] والوارد من ذلك بترك العلامة [illegible]

موضعا والتركيب احد الاستعمالين [illegible] دليل [illegible]

بان الاتيان بالعلامة وذلك افصح وتركها فصيح هذا كله حكم ظاهر المفرد والمثنى

انتهى واما ضميرهما فان كان متصلا فالعلامة لازمة لرافعه سواء كان

التانيث حقيقيا كهند خرجت او غيره كالشمس طلعت الا لضرورة الشعر كقوله

فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها

بتاويل الارض بالمكان وانما لزم العلامة لخفاء الضمير المتصل وكونه كجزء

المسند بخلاف الظاهر والمنفصل وان كان منفصلا فهو كالظاهر

لاستقلاله بنفسه **مسئلة** قال ابن السكيت ان كان الاسم مؤنثا

لم يذكر فيه هاء التانيث جاز تذكير فعله المسند اليه [illegible] وقال الشاعر فلا

مزنة البيت واجيب بانه محمول على حذف العلامة للضرورة والحق ان العرب

قد تذكر المؤنث على تاويله بمذكر كما انها قد تؤنث المذكر على تاويله بمؤنث

[illegible]

وكذا ما اطلق الجمع بالالف والتاء ينقسم هذه الاقسام الا [illegible]
والبنات والحبليات والغرفات فحكم المسند الظاهر هنا كحكم المسند
الى ظاهر المؤنث غير الحقيقي الا في شيء واحد وهو ان [illegible] من العلامة
من الرافع بلا فصل مع الجمع نحو قال الرجال والنساء او الزينبات [illegible]
مع المفرد والمثنى لكون تأنيثه بالتأويل وهو كونه بمعنى جماعة وانما
لم يعتبروا التأنيث الحقيقي الذي كان في المفرد نحو قال النسوة لان المجازي
الطارئ ازال حكم الحقيقي كما ازال التذكير الحقيقي في رجال وانما لم يبطل
التثنية التذكير الحقيقي في رجلان ولا التأنيث الحقيقي في [illegible]
الجمع بالواو والنون التذكير الحقيقي في الزيدون لبقاء لفظ المفرد في
جميعها فاحترموه وكان القياس على هذا ان يبقى التأنيث الحقيقي في
المجموع بالالف والتاء ايضا نحو الهندات لبقاء لفظ الواحد فيه ايضا الا انه لما
كان يتغير ذلك المفرد والعلامة ايضا [illegible] فيها ان كانت تاء نحو الغرفات او يقلبها

[illegible]

[illegible] التأنيث [illegible]

[illegible]

قول الحماسي

[illegible] تحت [illegible]

قال ابن [illegible] والذي اختاره ابن مالك في التسهيل ان المجموع بالالف والتاء

ان كان جمع مذكر فاول كطلحات وحمزات فان كان جمع مؤنث فحكمه حكم واحده

فلا تقول قام الهندات [illegible] الا ربعة من قال [illegible] ولانه

وحكم البنات حكم الاماء فتقول قام البنات وقامت البنات كما تقول

قام الاماء وقامت الاماء للتساوي في عدم سلامة نظم الواحد **مسئلة**

حكم البنين حكم الابناء وان كان بالواو والنون لعدم بقاء واحده

ابن قال **شعر**

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي … بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

مسئلة حكم المجموع بالواو والنون المؤنث واحده كالسنون والارضون

حكم المجموع بالالف والتاء لان حقه الجمع بالالف والتاء والواو والنون فيه

عوض عن الالف والتاء تساوي التاء في اللزوم وعدمه تاء مضارع الغائبة

ونون التأنيث الحرفية **نحو** يعصرن السليط اقاربه **مسئلة**

ضمير العاقلين بالواو والنون هو الواو ولا غير نحو الزيدون قالوا ولا يجوز

قالت لبقاء لفظ المذكر الحقيقي **مسئلة** ضمير العاقلين لا بالواو والنون

جمع تكسير [illegible] جبرا لما نقص

والنون جبرا لما نقص

كالارضين والسنين

وفيه نظر انتهى ١٢١٢

[illegible]

[illegible] الضمائر [illegible] والجمع المتصل [illegible]

وفي [illegible] المتصل [illegible]

المنفصل اياك واياكما واياكم واياكن [illegible]

مسئلة يجوز اجراء ظاهر اسم الجمع [illegible] ظاهر
المذكر والمؤنث وضميرهما ولا يمتنع اجراء ضميره مجرى ضمير جمع التكسير
نحو انقعر النخل وانقعرت النخل والنخل انقعر وانقعرت وانقعروا

مسئلة حال اسم الجمع الواجب التأنيث كالخيل والابل والغنم
كحال جمع التكسير في الظاهر والضمير واما الذي يجوز تذكيره وتأنيثه كالركب فحاله
مع الضمير ركب من أضاخ مُغِذّ + وهو كاسم الجنس نحو مضى الركب ومضت
الركب والركب مضى ومضت ومضوا الى هنا من الرضي مع زيادة من حواشي
وتغيير ما مسئلة اذا كانت كلمة لا يوجد في الاستعمال مذكرها كالصلوة
والزكوة والعمرة والمسئلة ونحوها جاز فيها الوجهان يقال الصلوة تجزيها

او فيه شيء فلا فيه قاله ابو البقاء **مسئلة** اذا توسط الضمير او الاشارة بين مبتدءا وخبر احدهما مذكر والآخر مؤنث جاز في الضمير او الاشارة التذكير والتانيث قاله ابو البقاء **مسئلة** فيجعل الفصل المتوسط بين خبر المذكر واسمه المؤنث بمنزلة الضمير المتوسط بين مذكر ومؤنث لذات واحدة فيجوز تانيثه وتذكيره قاله ابو البقاء **مسئلة** كلما اجتمع المذكر والمؤنث فالغالب المذكر تقول زيد وهند ضاربان وزيد والهندات ضاربون فان المذكر هو الاصل والمؤنث هو الفرع عليه الا في موضعين احدهما انك متى اردت تثنية الذكر والانثى من الضباع قلت ضبعان على لفظ المؤنث الذي هو ضبع دون المذكر الذي هو ضبعان قيل وانما فعل ذلك فرارا مما كان يجتمع من الزوائد لو ثني على لفظ المذكر بقدر الامكان والثاني باب التاريخ فانهم ارخوا بالليالي وهي مؤنثة دون الايام التي هي مذكرة رعاية للاسبق كما بيناه قاله الثعالبي في سر الادب

مسئلة اذا اجتمع العاقل وغير العاقل فالعقل في بعضهم كاف نحو زيد والحمير مقبلون كذا في الرضي **مسئلة** مذهب جمهور العرب انه اذا اسند الفعل الى ظاهر مثنى او مجموع وجب تجريده من علامة تدل على التثنية او الجمع فيكون كحاله اذا اسند الى مفرد فتقول قام الزيدان وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول على مذهب هؤلاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن الهندات ومذهب طائفة من العرب وهم بنو الحارث بن كعب كما نقل الصفار في شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مثنى او مجموع اتى فيه بعلامة

قال الرضي وشذ ضبعان في الضبع التي المؤنث والضبعان الذي المذكر والقياس ضبعانان ويعلل ذلك لكون ضبعانان اخف منه مع ان بعض العرب يقول للمذكر ايضا ضبع انتهى قيل ايضا غلب ... التانيث على لفظ التذكير وكذا المعلوم في التذكير جمع فقالوا ضباع وهو يقولوا ضباعين ١٢

تدل على التثنية او الجمع [illegible]

فمن الفلات [illegible]

والجمع كما [illegible] ان الفاعل [illegible] حكت

العرب ما اسند الى التثنية الفعل الذي ذكره [illegible] كما لو قلت هند

بقا [illegible] ومثل هذا التركيب قليل اي جعل الفعل مسندا الى الظاهر

الذي بعده فاما اذا جعل مسندا الى المتصل به من الالف والواو والنون و

جعل الظاهر مبتدأ او بدلا من المضمر فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة

القليلة التي يعبر عنها النحويون بلغة اكلوني البراغيث ويعبر عنها ابن مالك

في كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

فالبراغيث فاعل اكلوني وملائكة فاعل يتعاقبون كذا قال ابن عقيل

وقال ابن هشام في شرح الشذور وقد حمل قوم على هذه اللغة ايات من

التنزيل العظيم منها قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا والاجود تخريجها

على غير ذلك واحسن الوجوه فيها اعراب الذين ظلموا مبتدأ واسروا النجوى خبرا

انتهى **فائدة** قال الحافظ ابن القيم رح في بدائع الفوائد انما ظهرت علامة التثنية والجمع في الفعل

دون علامة الواحد لان الفعل يدل على فاعل مطلق ولا يدل على

تثنية ولا جمع لانهما طاريان على الافراد وهو الاصل ففعل الواحد

مستغن عن علامة الاضمار ليعلم السامع ان له فاعلا ولا كذلك في

التثنية والجمع لان السامع لا يعلم ان الفاعل مثنى او مجموع فان قيل

فما معنى استتار الضمير في الفعل وهو حروف مركبة من حركات اللسان

فكيف يستتر فيها شيء او يظهر قيل اكثر الفاظ النحاة محمول على الاستعارة

قوله ان النحاة جوزوا ان يفصل ... والجمع والتثنية بينهما ان البدل يلتبس بالبدل ١٢ ١٢ ١٢

لا التشبيه والتساهل اذ مقصودهم التقريب على المتعلمين والتجوز في ان الفاعل مضمر نفس المتكلم ولفظ الفعل متضمن له دال عليه مستغنٍ عن اظهاره لتقدم ذكره وعبر عنه بلفظ مضمر ولم يعبر عنه بمحذوف لان المضمر هو المستتر فهو مضمر في النية مختفٍ في الخاطر والاضمار هو الاخفاء فان قيل فهلا سموا ما حذفوه لفظا اراده منه مضمرا مثل الهاء ثم في قولك الذي رايت زيدا وما الفرق بينهما وبين زيد قام قيل الضمير في زيد قام لم ينطق به ثم حذف ولكنه مضمر في الارادة وكذلك الضمير المحذوف للعلم به لانه قد لفظ به في النطق ثم حذف تخفيفا فلما كان قد لفظ به ثم قطع من اللفظ تخفيفا عبر عنه بالحذف والحذف هو القطع من الشيء وهذا فرق ما بينهما **فائدة بديعة** في علامة التثنية والجمع بالفعل مقدما جاء في لغة قوم من العرب حرصا على البيان والتوكيد للمعنى اذ كانوا قد يسمون بالمثنى والجمع نحو فلسطين وقنسرين وحمدان وسلمان مما يشبه لفظه المثنى والمجموع فهذا ونحوه دعاهم الى تقديم العلامة في قولهم اكلوني البراغيث وقد ورد في الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة وكما ان هذه العلامة لتست للفعل انما هو حدث مذكر الا يلحقه تانيث لا بوضعه وفيه والفعل لم يشتق من المصدر مجردا وانما يدل عليه مطلقا فالتاء اذا بمنزلة علامة التثنية والجمع لا انها لازم للفعل منهما وقد ذكر النحاة في ذلك فروقا وعلل مشهورة فراجعها ولكن ينبغي ان نتنبه لامور يجب مراعاتها منها انهم قالوا ان الاسم المؤنث اذا كان تانيثه حقيقيا فلا بد من لحوق

بتأنيثها تأنيث في الفعل وإن كان معنى مذكرا كقولك [illegible] الجمع في قولك
قالت الاعراب فغير معتد بتأنيث الجماعة لعدم حقيقي وهذا كما يحمل هذا
على المذكر في تأنيث فعل هذا اولى لان تأنيثهن حقيقي وانما فصلوا بالفصل
الذي بالآخر بين فعله وفاعله فلو أنث فلابد من اثبات التاء وان لم يكن تأنيثا
حقيقيا ولم يذكروا فرقا بين تقدم الفصل وتأخره ومما يقال لهم اذا
لحقت التاء لتأنيث الجماعة فلم لا يجوز في جمع السلامة المذكر كما جاز
في جمع التكسير ومما يقال لهم ايضا اذا كان لفظ الجماعة مؤنثا فلفظ
الجمع مذكر فلم روعي لفظ التأنيث دون لفظ التذكير فان قلتم
انت مخير فان راعيت لفظ التأنيث انثت وان راعيت لفظ التذكير
ذكرت قيل لهم هذا باطل فان احدا من العرب لم يقل الهندات ذهب
ولا الاعراب انطلق مراعاة للفظ الجمع فبطلت العلة وهذه علتهم
قد انتقضت كما ترى فاسمع الآن سر المسئلة وكشف قناعها
الاصل في هذا الباب ان الفعل متى اتصل بفاعله ولم يحجز بينهما حاجز
لحقت العلامة ولا ابالي ان كان التأنيث حقيقيا ام مجازيا فتقول
طابت الثمرة وجاءت هند الا ان يكون الاسم المؤنث في معنى اسم آخر
مذكر كالحوادث والحدثان والارض والمكان فلذلك جاء فان الحوادث
اودى بها فان الحوادث في معنى الحدثان وجاء ولا ارض ابقل ابقالها
فانه في معنى ولا مكان ابقل ابقالها واذا انفصل الفعل عن فاعله فكلما بعد
قوي حذف العلامة وكلما قرب قوي اثباتها وان توسط فحضر
القاضي اليوم امرأة احسن من حضرت وفي القرآن واخذ الذين

الفاعل المؤنث الحقيقي ومن هنا كان إذا تأخر الفعل عن الفاعل لم يجز حذف العلامة
الفعل مطلقاً إلا في الشعر لأن الفعل إذا تأخر كان فاعله مضمراً متصلاً
به اتصال الجزء بالكل فلم يكن بد من ثبوت التاء لفرط الاتصال وإذا
تقدم الفعل متصلاً بفاعله الظاهر فليس هو من الاتصال كهو مع الضمير
لأن الفاعل الظاهر كلمة والفعل كلمة أخرى وفي الفاعل المضمر الفعل
كلمة واحدة وكان حذف التاء في قامت هند وطابت الثمرة أقرب إلى الجواز
منه في قولك طابت فإن فصل بين الفعل وفاعله حاجز كان حذف التاء
حسناً ولما كثر الحواجز كان حذفها أحسن فإن كان الفاعل جمعاً
مكسراً دخلت التاء لتأنيث الجماعة وحذفت لتذكير اللفظ لأنه يعتد
بالواحد في أن إعرابه كإعرابه ومجراه في مجرى كثير من الكلام مجرى اسم الجنس
فإن كان الجمع سالماً فلا بد من التذكير لسلامة لفظ الواحد فلا تقول
قالت الكافرون كما لا تقول قالت الكافر لأن اللفظ بحاله لم يتغير بطروء
الجمع عليه فإن قيل فلم تقول قالت الأعراب كما تقوله مفرداً قيل
ثبوت التاء إنما كان مراعاة لمعنى الجماعة فإذا أردت ذلك المعنى أتيت التاء
وإن تأخر الفعل لم يجز حذفه لاتصال الضمير وإن لم ترد معنى الجماعة
حذفت التاء ومن قال قال نسوة فلأنه اسم جمع كرهط وقوم ولو كان
فيه تاء التأنيث لقبحت التاء في فعله ولكنه قد يجوز أن تقول قالت نسوة
كما تقول سألت فتية وصبية فإن قلت النسوة باللام كان دخول التاء
في الفعل أحسن كما كان ذلك في قالت الأعراب لأن اللام للعهد فكان الاسم
قد تقدم ذكره فأشبه حال الفعل حاله إذا كان فيه ضمير يعود إلى مذكور

من أجل الألف واللام لأنها [illegible] الصيحة فإن [illegible]

الناس [illegible] الفصل [illegible] مؤنث غير حقيقي فما الحكمة

في إسقاط التاء منها في قصة شعيب في الفصل وإثباتها في قصة صالح من قوله

تعالى وأخذ الذين ظلموا الصيحة قلت الصيحة في قصة صالح في معنى

العذاب والخزي وإذ كانت منتظمة بقوله سبحانه وتعالى ومن خزي

يومئذ إن ربك هو القوي العزيز فصارت الصيحة عبارة عن ذلك

الخزي وذلك العذاب المذكور في الآية فقوي التذكير بخلاف قصة

شعيب فإنه لم يذكر فيها ذلك هذا جواب السهيلي وعندي فيه جواب أحسن

من هذا إن شاء الله تعالى وهو أن الصيحة يراد بها المصدر بمعنى الصياح

فيحسن فيها التذكير ويراد بها الواحدة من المصدر فيكون التأنيث أحسن

وقد أخبر الله سبحانه عن العذاب الذي أصاب قوم شعيب بثلاثة أمور

كلها مؤنثة اللفظ أحدها الرجفة في قوله في الأعراف فأخذتهم الرجفة

فأصبحوا في ديارهم جاثمين الثاني الظلة في قوله تعالى فأخذهم عذاب

يوم الظلة الثالث الصيحة في قوله تعالى وأخذت الذين ظلموا الصيحة وجمع

لهم بين الثلاثة فإن الرجفة بدأت بهم فأصحروا إلى الفضاء خوفا من

سقوط الأبنية عليهم فصهرتهم الشمس بحرها ورفعت لهم الظلة

فأهرعوا إليها يستظلون بها من الشمس فنزل عليهم منها العذاب وفيه

الصيحة فكان ذكر الصيحة مع الرجفة والظلة أحسن من ذكر الصياح

فكان ذكر التاء أحسن والله أعلم فإن قيل فلم قلت إن التاء حرف ولم يجعلوها

بمنزلة الواو والألف في قاما وقاموا قيل لإجماع العرب على قولهم الهندات قامت

بالتاء في الضمير ولا يجوز أن يكون للفعل ضميران فاعلان فإن قيل فما الفرق بين قوله تعالى فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وبين قوله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة قيل الفرق من وجهين لفظي ومعنوي أما اللفظي فهو أن الحروف الحواجز بين الفعل والفاعل في قوله تعالى حق عليهم الضلالة وقد تقدم أن الحذف مع كثرة الحواجز أحسن وأما المعنوي فإن من في قوله تعالى ومنهم من حقت عليه الضلالة واقعة على الأمة والجماعة وهي مؤنثة لفظا ألا تراه سبحانه يقول ولقد بعثنا في كل أمة رسولا ثم قال ومنهم من حقت عليه الضلالة أي من تلك الأمم من حقت عليه الضلالة ولو قال بدل ذلك ضلت لتعينت التاء إذا كان معنى الكلامين واحدا كان إثبات التاء أحسن من تركها لأنها ثابتة فيما هو من معنى الكلام الآخر وأما فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة فالفريق مذكر ولو قال فريقا ضلوا لكان بغير التاء وقوله تعالى حق عليهم الضلالة في معناه فجاء بغير تاء وهذا أسلوب لطيف من أساليب العربية قاله الحافظ ابن القيم في بدائع الفوائد

صلة القريب ببيان تذكير قريب

قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد وأما الإخبار عن الرحمة وهي مؤنثة بالتاء بقوله قريب من المحسنين وهو مذكر ففيه اثنا عشر مسلكا نذكرها ونبين ما فيها من صحيح وسقيم ومقارب

المسلك الأول أن فعيلا على ضربين أحدهما يأتي بمعنى فاعل

كقلب وسميع وطهور والثاني بمعنى مفعول كخضيب وصريع كف
خضيب وطرف كحيل وتثنية فعيل كله بمعنى مفعول فاما الذي بمعنى فاعل
فقياسه ان يجري مجراه في لحاق التاء به مع المؤنث دون المذكر كجميل
وجميلة وشريف وشريفة وطويل وطويلة ونحوها واذا اتى بمعنى
مفعول فلا يخلو اما ان يصحب الموصوف كرجل قتيل وامرأة قتيل او فرد
عنه فان صحب الموصوف استوى فيه المذكر والمؤنث كرجل قتيل وامرأة
قتيل وان لم يصحب الموصوف فانه يؤنث اذا اجرى على المؤنث نحو قتيلة
بني فلان ومنه قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم الى قوله والنطيحة
هذا حكم فعيل وفعول قريب منه لفظا ومعنى فانهما مشتبهان في
الوزن والدلالة على المبالغة وورودهما بمعنى فاعل ومفعول ولما كان
فعيل اخف استغني به عن فاعل في المضاعف كجليل وعزيز وذليل
كراهية منهم لثقل التضعيف اذ ما قالوا جالل وعازز وذالل فاتوا بفعيل
مفصولا فيه بين المثالين بالياء الساكنة ولم ياتوا في هذا بفعول لان فعيلا
اخف منه ولخفته ايضا اطرد بناؤه من فعُل كشريف وظريف وجميل
ونبيل وليس الفعول يطرد منه ولخفته ايضا كان في اسماء الله تعالى اكثر
من فعول فان الرحيم والقدير والحسيب والجليل والرقيب ونظائرها
اكثر من الفاظ الرؤف والغفور والشكور والصبور والودود والعفو ولا
يعرف الا هذه الالفاظ الستة واذا ثبت التشابه بين فعيل وفعول فيما
ذكرنا وكانوا قد خصوا فعولا الذي بمعنى فاعل لتجريده من التاء الفارقة بين
المذكر والمؤنث وشركوا بينهما في لفظ المذكر فقالوا رجل صبور وشكور و

امرأة صبور وشكور ونظائرها واما صدوق وعدوة فشاذان قصدت بها
المبالغة فألحقت بالمذكر وللمؤنث كرجل ملولة وفروقة وامرأة كذلك
ان كان فعول في معنى مفعول لحقت التاء في المؤنث كحلوبة وركوبة فاذا
تقرر ذلك فقريب في الآية هو فعيل بمعنى فاعل فأجروه مجراه في لحاق التاء كما قالوا
خصلة حميدة وفعلة ذميمة بمعنى محمودة ومذمومة حملا على جميلة وقبيحة
في لحاق التاء حملوا فربما على امرأة قتيل وكف خضيب وعين كحيل في
عدم لحاق التاء حملا لكل من البابين على الآخر ونظيره قوله تعالى قال من
يحيي العظام وهي رميم فحمل رميما وهي بمعنى فاعل على امرأة قتيل وبابه
فهذا المسلك هو اقوى مسالك النحاة وعليه يعتمدون وقد اعترض عليه
بثلاث اعتراضات احدها ان ذلك يستلزم التسوية بين اللازم والمتعدي
فان فعيلا بمعنى مفعول بابه الفعل المتعدي وفعيلا بمعنى فاعل بابه
الفعل اللازم لانه غالبا يأتي من فعُل مضموم العين فلو جرى احدهما على
حكم الآخر لكان تسوية بين اللازم والمتعدي وهو ممتنع الاعتراض
الثاني ان هذا ان ادعي على وجه العموم فباطل وان ادعي على سبيل الخصوص
فما الضابط وما الفرق بين ما يسوغ فيه الاستعمال وما لا يسوغ بمعنى فاعل
وقد جاء في كلام بعض الشعراء كجرير والفرزدق لفظ القرين مجردا من
التاء وبالتاء وهو بمعنى فاعل ولفظ قعيدة بالتاء وهو فعيل بمعنى مفعول
ويقولون امرأة قتين وسريع فجردوه من التاء وهو بمعنى فاعل كصبور
وقالوا امرأة صروب فجردوه ايضا وقالوا امرأة نكولة وفروقة فقرنوه بالتاء
وهو بمعنى فاعل ايضا ودعوى ان التاء هاهنا للمبالغة لا دليل عليها فقد

اشتراك لفظي وتسهيل في الاقتران بالتاء والظهر تعليلا لما طوى عنه الظهر
وشدة فقد المقرون فيتها مساهلا بالمقابلة أو سمع مقابلها كما في ان الشبه
في اقتران المؤنث وتجريد المذكر واما ما استشهدوا به من قوله تعالى
من يحيي العظام وهي رميم فهو ملحق بقياس العربية فان العظام جمع
عظم وهو مذكر ولكن جمعه جمع التكسير وللتابع ان فيه تأنيث الجماعة وتذكير
المفرد فباعتباره قال رميم كما يقال عظم رميم مع ان رميما يطلق
على جمع المذكر مفردا وجمعا فهذا الاعتراض الثالث على هذا المسلك

المسلك الثاني ان قريبا في الآية من باب تأويل المؤنث بمذكر
موافق له في المعنى كقول الشاعر

ارى رجلا منهم اسيفا كأنما ... يضم الى كفيه كفا مخضبا

فكف مؤنث ولكن تأوله بمعنى عضو وطرف فذكر صفته كذلك تتأول
الرحمة بالاحسان فذكر خبرها قالوا وتأويل الرحمة بالاحسان اولى من
تأويل الكف بعضو لوجهين احدهما ان الرحمة معنى قائم بالراحم و
الاحسان هو بر المترحم ومعنى القرب في البر من المحسن اظهر منه في
الرحمة الثاني ان ملاحظة الاحسان في الرحمة الموصوفة بالقرب من
المحسنين هو مقابل الاحسان الذي صدر منه وباعتبار المقابلة ازداد
المعنى قوة واللفظ جزالة حتى كأنه قال ان احسان الله قريب من اهل
الاحسان كما قال هل جزاء الاحسان الا الاحسان فذكر قريبا ليفهم
منه انه صفة لمذكر وهو الاحسان فيفهم المقابلة المطلوبة فالحاصل ان
تأويل المؤنث بمذكر ما انشده الفراء

وفاتَّه في بعض نسخة   وفي وإقل كانت العاشرة

فتأول الوقائع وهي مؤنثة بأيام الحروب المذكرة فأثبت العدة الجارية

عليها فقال تسعة ولولا هذا التأويل لقال تسع لان الوقائع مؤنثة

قالوا وإذا جاز تأويل المذكر بمؤنث في قول من قال جاءته كتابي اي

صحيفتي وفي قول الشاعر

يا أيها الراكب المزجي مطيته   سائل بني اسد ما هذه الصوت

اي الصيحة مع انه حمل اصل على فرع فلان يجوز تأويل مؤنث بمذكر لكونه

فرعا على اصل اولى واحرى وهذا وجه جيد وقد اعترض باعتراضات

فاسدين غير لازمين احدهما انه لو جاز تأويل المؤنث بمذكر يوافقه

وعكسه لجاز ان يقال كلمتني زيد أكرمتني عمرو وكلمني هند وأكرمني زينب

وهذا الاعتراض غير لازم فانهم لم يدعوا اطراد ذلك وانما ادعوا

انه مما يسوغ ان يستعمل وفرق بين ما يسوغ في بعض الاحيان وبين

ما يطرد كرفع الفاعل ونصب المفعول وهم لم يدعوا انه من القسم الثاني

ثم ان هذا الاعتراض مردود بكل ما يسوغ استعماله لمسوغ وهو غير مطرد

وهو اكثر من ان يذكر ههنا ولا ينكره نحوي اصلا وهل هذا الاعتراض

الا على قواعد العربية بالتشكيكات والمناقضات واهل العربية لا يلتفتون

الى شيء من ذلك فلو انهم قالوا يجوز تأويل كل مؤنث بمذكر يوافقه و

بالعكس لصح النقض وانما قالوا يسوغ احيانا تأويل احدهما بالآخر لفائدة

يتضمنها التأويل كالفائدة التي ذكرناها من تأويل الرحمة بالاحسان

الاعتراض الثاني ان حمل الرحمة على الاحسان اما ان يكون حملا على الحقيقة

او المجاز وهما مستمكن في الرحمة [illegible]
وجوده لا خر لا ان الرحمة من [illegible]
العاجزة [illegible] كما قالت
القاسية فانه قد يحسن الى [illegible] وغيره [illegible] لا رحمة
عنده فاذا تبين انفكاك احدهما عن الاخر لم يجز اطلاقه عليه حقيقة
ولا مجازا لسلب الحقيقة لفظا ومعنى واما المجاز فان شرطه حضور المعنى المجازي
بالبال ليصح انتقال الذهن اليه فاذا كان منفكا عن الحقيقة لم يخطر بالبال
وهذا الاعتراض افسد من الذي قبله وهو من باب التعنت والمناكرة
واين هذا من قول اكثر المتكلمين ولعل هذا المعترض منهم انه لا معنى
للرحمة ثابتا الا الاحسان المحض واما الرقة والحنو التي في الشاهد فلا يوصف
الله سبحانه بها وانما رحمته هي احسانه ومع انا لا نرتضي هذا القول
بل نثبت لله سبحانه الرحمة حقيقة كما اثبتها لنفسه منزهة مبرأة
عن خواص صفات المخلوقين كما نقوله في سائر صفاته من ارادته وسمعه
وبصره وعلمه وحياته وسائر صفاته وكماله فلم نذكره الا لنبين فساد
اعتراض هذا المعترض على قول ائمته ومن قال بقوله من المتكلمين
ثم نقول الرحمة لا تنفك عن ارادة الاحسان فهي مستلزمة للاحسان
او ارادته استلزام الخاص للعام فكما يستحيل وجود الخاص بدون
العام فكذلك الرحمة بدون الاحسان او ارادته يستحيل وجودها واما
قضية الام العاجزة فانها وان لم تقدر على الاحسان بالفعل فهي محسنة
بالارادة فرحمتها لا تنفك عن ارادتها التامة للاحسان التي يقترن بها مقدورها

[illegible]

[illegible]

القاسم [illegible] وما [illegible] الشافعي [illegible]

[illegible] الا [illegible] اصحابنا [illegible]

[illegible] لا [illegible] اصحابنا [illegible]

الرحمة وما يحصله الملائكة [illegible] احسان في الحقيقة واذا كانت
مستحيه على الانسان [illegible] الاعراض ان كان يحلف
[illegible] المسلك الثالث [illegible] لانه من باب حذف
المضاف واقامة المضاف اليه مقامه مع الاشباع الحذف [illegible] فقال
ان مكان رحمة الله قريب من المحسنين ثم حذف المكان واعطى الرحمة اعرابه
تذكيره كقول حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه **شعر**

يسقون من ورد البريص عليهم   بردى يصفق بالرحيق السلسل

فقال يصفق بالياء وبردى مؤنث لانه اراد ماء بردى ومنه قول
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اخذ بيديه ذهبا وحريرا فقال
هذان حرام على ذكور امتي فقال حرام بالافراد والخبر عنه شيئان كأنه
قال استعمال هذين حرام وهذا المسلك ضعيف جدا لان حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه لا يسوغ ادعاؤه مطلقا والا لالتبس الخطاب
وفسد التفاهم وتعطلت الادلة اذ ما من لفظ امر او نهي وخبر يتضمن
مأمورا ومنهيا عنه ومخبرا الا ويمكن على هذا ان يقدر له لفظ مضاف
يخرجه عن تعلق الامر والنهي والخبر به فيقول الملحد في قوله تعالى ولله على

[illegible] ١٢٣٢ [illegible] الاعظم [illegible]

[illegible]

طعام وطهارة ولكن الاستعمال [illegible] ولا عموم
اطلقوها على السكان تارة وعلى السكن تارة بحسب سياق الكلام وسياقه
وانما يتعلق بهما حيث كلا منهما [illegible] ولا حاجة الى [illegible] هذا
التوهم الذي خرج على العموم مع وضوحه واذا عرفت هذا فقوله ان وجهه
انه قرينة الحمل على المعنى المطلق لارادة [illegible]
اصلا فالجواب ادعاء ضرورة [illegible] قطعا لانه [illegible] بان المتكلم
اراد المحذوف ولم ينصب على ارادته دليلا لا صريحا ولا لزوما فدعوى الحذف
ايضا وارادة دعوى باطلة واما قوله يردى يصفق فلم لا يكون بناء على حذف
مضاف وانما ذكرناه على ان يردى للارادة النهر فان قلت فلا بد من حذف
مضاف لانهم انما يسقون ما يردى لا نفس النهر قلت هذا وان كان مراد
الشاعر فلم يلزم منه صحة ما ادعاه من انه ذكر يصفق باعتبار الماء المحذوف فان
تذكيره انما يكون باعتبار ارادة النهر وهو مذكور بلا دليل على ما ادعوه ولما
قوله صلى الله عليه وآله وسلم هذان حرام فقد ارادا الحرير [illegible] جدا وهو

التثنية والاشارة الى ان كل واحد منهما بمفرده موصوف بأنه حرام فلو ثني الخبر لم يكن فيه تنبيه على هذا المعنى فلهذا افرد الخبر فكأنه قال كل واحد من هذين حرام ودل افراد الخبر على ارادة الاخبار عن كل واحد واحد بمفرده فانه من بديع اللغة وكذا قولهم كلاهما قائم بالافراد لا يدل على ان كلا مفرد كما ذهب اليه البصريون بل هو مثنى حقيقة وانما افردوا الخبر للدلالة على ان الاخبار عن كل واحد منهما بالقيام وقد قررنا ذلك بما فيه كفاية **المسلك الرابع** انه من باب حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه كأنه قال ان رحمة الله امر قريب من المحسنين او لطف قريب او بر قريب ونحو ذلك وحذف الموصوف كثير فمنه قول الشاعر

فلو كنت في يومِ الرخاءِ سألتني ... فراقك لم ابخل وانت صديق

اراد وانت شخص او انسان وعلى هذا المسلك حمل سيبويه قولهم للمرأة حائض وطامث وطالق فقال كأنهم قالوا شيء حائض وشيء طامث وهذا المسلك ايضا ضعيف لثلاثة اوجه **احدها** ان حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه انما يحسن بشرطين ان يكون الصفة خاصة يعلم ثبوتها لذلك الموصوف بعينه لا لغيره الثاني ان تكون الصفة قد غلب استعمالها مفردة عن الموصوف كالبر والفاجر والعالم والجاهل والمتقي والرسول والنبي ونحو ذلك مما غلب استعمال الصفة فيه مجردة عن الموصوف فلا يرد ويجيء ذكر الموصوف معها كقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم وقوله ان المتقين في جنات وعيون وقوله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقوله والكافرون هم الظالمون

وهو كثير جدا في القرآن وكلام العرب فيجب ان لا يحسن الا لتخصيص بعطف
الصفة فلا يحسن ان تقول جاءني طويل ورأيت جميلا او قبيحا وانت تريد
جاءني رجل طويل ورأيت رجلا جميلا او قبيحا ولا تقول سكنت وقريب به
مع دلالة السكنى على المكان **الثاني** ان الشيء اعم المعلومات فانه يشمل
الواجب والممكن فليس في تقديره ولا في اللفظ به زيادة فائدة يكون الكلام
بها فصيحا بليغا فضلا عن ان يكون بها في اعلى مراتب الفصاحة والبلاغة
فأي فصاحة وبلاغة في قول القائل في حائض وطامث وطالق شيء حائض
وشيء طامث وشيء طالق وهو لو صرح بهذا لاستهجنه السامع فكيف يقدر
في الكلام مع انه لا يتضمن فائدة اصلا اذ كونه شيئا امر معلوم عام لا يدل
على مدح ولا ذم ولا كمال ولا نقصان وينبغي ههنا ان يتفطن لامر لا بد منه
وهو انه لا يجوز ان يحمل كلام الله عز وجل ويفسر بمجرد الاحتمال النحوي الاعرابي
على الذي يحتمله تركيب الكلام ويكون به الكلام له معنى ما فان هذا مقام
عظيم غلط فيه اكثر المعربين للقرآن فانهم يفسرون الآية ويعربونها بما
يحتمله تركيب تلك الجملة ويفهم من ذلك التركيب اي معنى اتفق وهذا
غلط عظيم يقطع السامع بان مراد القرآن غيره وان احتمل ذلك التركيب
هذا المعنى في سياق آخر فانه لا يلزم ان يحتمله القرآن مثل قول بعضهم في
قراءة من قرأ والارحام ان الله كان عليكم رقيبا بالجر انه قسم ومثل
قول بعضهم في قوله تعالى وصدٌّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
ان المسجد مجرور بالعطف على الضمير المجرور في به ومثل قول بعضهم في قوله
تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما

الذين من قبلك والمقيمين الصلوة ان المقيمين هم ونحو ذلك والتقدير فيها
اضعف مما ذكره وهو كثير بل القرآن عرف خاص ومعاني معهودة
لا يناسب تفسيره بغيرها ولا يجوز تفسيره الا بعرفه المعهود من معانيه
فان نسبة معانيه الى المعاني كنسبة الفاظه الى الالفاظ بل اعظم فكما
ان الفاظه ملوك الالفاظ واجلها وافصحها ولها من الفصاحة اعلى مراتبها
التي يعجز عنها قدر العالمين فكذلك معانيه اجل المعاني واعظمها وافخمها
فلا يجوز تفسيره بغيرها من المعاني التي لا تليق به بل غيرها اعظم منها
واجل وافخم فلا يجوز حمله على المعاني القاصرة لمجرد الاحتمال النحوي الاعرابي
فتدبر هذه القاعدة ولتكن منك على بال فانك تنتفع بها في معرفة ضعف
كثير من اقوال المفسرين وزيفها وتقطع انها ليست مراد المتكلم تعالى بكلامه

الوجه الثالث ان طالقا وحائضا انما حذفت تاؤها لعدم الحاجة
اليها فان التاء انما دخلت للفرق بين المذكر والمؤنث في محل ما اذا كانت
الصفة خاصة بالمؤنث فلا لبس فلا حاجة الى التاء هذا هو الصواب في
ذلك وهو المذهب الكوفي فان قلت هذا خلاف مذهب سيبويه قلت
فكان ماذا وهل يرتضي محصل برد موجب الدليل الصحيح لكونه خلاف
قول عالم معين هذه طريقة الخفافيش فاما اهل البصائر فانهم لا يردون
الدليل وموجبه لقول معين ابدا وقليل ما هم ولا ريب ان ابا بشر رحمه
الله تعالى ضرب في هذا العلم بالقدح المعلى واحرز من قصبات سبقه واستولى
من امده على ما لم يستول عليه غيره فهو المصلي في هذا المضمار ولكن لا يوجب
ذلك ان نعتقد انه احاط بجميع الكلام وانه لا حق الا ما قاله وكم لسيبويه

من نص على ذلك من جمهور [illegible]
ذلك لطال الكلام فيه ولا يليق إيراده في هذه الصفة المشبهة [illegible]
برجل حسن وجهه بإضافة حسن إلى الوجه والوجه إلى الضمير وخالفه
جميع البصريين والكوفيين في ذلك فسيبويه رحمه ممن يؤخذ من قوله
ويترك فحرى إن مات نعتقد صحة قوله في كل شيء فكلا وسنفرد إن
شاء الله تعالى كتابا للحكومة بين البصريين والكوفيين فيما اختلفوا
وبيان الراجح من المذهبين وبالله التوفيق والتأييد فإن قلت يكفي في رد
ما اخترتموه في حائض وطامث وطالق من المذهب الكوفي في قوله
تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت فهذا وصف مختص
به الإناث وقد جاء بالتاء قلت ليس في هذا والله رد لهذا المذهب ولا إبطال له
فإن دخول التاء ههنا يتضمن فائدة لا تحصل بدونها فتعين الإتيان
بها وهي أن المراد بالمرضعة فاعلة الرضاع فالمراد الفعل لا مجرد الوصف
ولو أريد الوصف المجرد بكونها من أهل الحيض لا من يجري دمها فقيل حائض
والمرضع وصف عام يقال على من بها ذلك وصفا وإن لم يكن قائما
بها ويقال على من قام بها الفعل فأدخلت التاء ههنا إيذانا بأن المراد
من يفعل الرضاع فإنها تذهل عما أرضعت فعلم أن المراد المرضعة
التي ترضع بالفعل لا بالقوة والتهيؤ وترجيح هذا المذهب له موضع غير هذا

المسلك الخامس أن هذا من باب اكتساب المضاف حكم المضاف
إليه إذا كان صالحا للحذف والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر

لما أتى خبر الزبير تواضعت ... سور المدينة والجبال الخشع

فالثالث السور المضاف الى المدينة لتانيث المضاف اليه مع ان التذكير اصل
والتانيث فرع فحمل الاصل على الفرع فلان يجوز تذكير المونث لاضافته
الى المذكر اولى لانه حمل الفرع على الاصل وهذا المسلك وان كان قد ارتضاه
غير واحد من الفضلاء فليس بقوي لانه انما يعرف مجيئه في الشعر لا في
في الكلام الفصيح الا نادرا كقولهم ذهبت بعض اصابعه فالذي حسنه
شدة اتصال المضاف بالمضاف اليه وكونه جزءه حقيقة فكانه قال ذهبت
اصبع او اصبعان من اصابعه وحمل القران على المكثور المتخلف من هذا ليس بسهل

المسلك السادس ان هذا من باب الاستغناء باحد المذكورين
عن الاخر لكونه تبعا له ومعنى من معانيه فاذا ذكر اغنى عن ذكره لانه يفهم
منه ومنه في احد الوجوه قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية
فظلت اعناقهم لها خاضعين فاستغنى عن خبر الاعناق بالخبر عن
اصحابها ومنه في احد الوجوه قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه
المعنى والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك فاستغنى باعادة الضمير الى الله
اذ ارضاؤه هو ارضاء رسوله فلم يحتج ان يقول يرضوهما فعلى هذا يكون
الاصل في الاية ان الله قريب من المحسنين وان رحمته قريبة من المحسنين
فاستغنى بخبر المحذوف عن خبر الموجود وسوغ ذلك ظهور المعنى وهذا
المسلك مسلك حسن اذا كسي تعبيرا احسن من هذا وهو مسلك
لطيف المنزع دقيق على الافهام وهو من اسرار القران والذي ينبغي ان
يعبر عنه به ان الرحمة صفة من صفات الرب تبارك وتعالى والصفة
قائمة بالموصوف لا تفارقه واذا كانت قريبة من المحسنين فالموصوف تبارك وتعالى

هذا هو المسلك السابع

لا يحصل بالقرب من حيث بل لأن رحمته من صفاته تبارك وتعالى
منهم وقد تقرر في تفسير الآية ان الله تبارك وتعالى قريب من اهل
الاحسان باثابته ومن اهل سؤاله باجابته وان الاحسان يقتضي
قرب الرب من عبده كما ان العبد قريب من ربه بالاحسان وان
من تقرب منه شبرا تقرب الله منه ذراعا ومن تقرب منه ذراعا تقرب
منه باعا فالرب تبارك وتعالى قريب من المحسنين وذلك يستلزم القربين
قربه وقرب رحمته ولو قال ان رحمة الله قريبة من المحسنين لم يدل
على قربه تعالى منهم لان قربه تعالى اخص من قرب رحمته والاعم لا يستلزم
الاخص بخلاف قربه فانه لما كان اخص استلزم الاعم وهو قرب رحمته فلا
تستهن بهذا المسلك فان له شانا وهو متضمن لسر بديع من اسرار
الكتاب وما اظن صاحب هذا المسلك قصد هذا المعنى ولا الم به
وانما اراد ان الاخبار عن قربه تعالى من المحسنين كاف عن الاخبار عن
قرب رحمته منهم فهو مسلك شائع في الآية وهو المختار وهو من الطف ما قيل
فيها وان شئت قلت قربه تبارك وتعالى من المحسنين وقرب رحمته
منهم متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر فاذا كانت رحمته قريبة
منهم فهو ايضا قريب منهم واذا كان المعنيان متلازمين صح ارادة
كل واحد منهما فكان في بيان قربه سبحانه من المحسنين من التحريض على
الاحسان واستدعائه من النفوس وترغيبها فيه غاية حظها واشرفه
واجله على الاطلاق وهو افضل عطاء اعطيه العبد وهو قربه تبارك
وتعالى من عبده الذي هو غاية الاماني ونهاية الامال وقرة العيون وحياة

القلوب وسعادة العبد كلها فكان في العدول عن قريبة التي يسر من استدعاء الاحسان وترغيب النفوس فيه فلا يتخلف بعد ذلك الا من غلبت عليه شقاوته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المسلك الثامن ان الرحمة مصدر والمصادر كما لا تثنى ولا تجمع فحقها ان لا تؤنث وهذا المسلك ضعيف جدا فان الله سبحانه حيث ذكر الرحمة اجرى عليها التانيث كقوله ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون وقوله فيما حكى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رحمتي غلبت وسبقت غضبي ولو كان حذف التاء من قريب لكون الرحمة مصدرا والمصادر لا حظ للتانيث فيها لم يعد عليها الضمير الا مذكرا وكذلك ما كان من المصادر بالتاء كالقدرة والارادة والحكمة والهمة ونظائرها وفي بطلان ذلك دليل على بطلان هذا المسلك

المسلك التاسع ان القريب يراد به شيئان احدهما النسبة والقرابة فهذا بالتاء تقول فلانة قريبة لي والثاني قرب المكان وهذا بلا تاء تقول فلانة قريب مني ولا تقول قريبة مني وهذا مسلك الفراء[1] وجماعة وهو ايضا ضعيف فان هذا انما هو اذا كان لفظ القريب ظرفا فانه يذكر كما تقول جلست المرأة مني قريبا واما اذا كان اسما محضا فلا

المسلك العاشر تانيث الرحمة لما كان غير حقيقي ساغ فيه حذف التاء كما تقول طلع الشمس وطلعت وهذا المسلك ايضا فاسد فان هذا انما يكون اذا اسند الفعل الى ظاهر المؤنث فاما اذا اسند الى ضميره فلا بد من التاء كقولك الشمس طلعت وتقول الشمس طالعة ولا تقول طالع الا

[1] قال الفراء اذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث واذا كان في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبتي اي ذات قرابتي وقال ابو البقاء في كلياته يجوز ان يستوي في قريب وبعيد وقليل وكثير بين المذكر والمؤنث لورودها على زنة المصادر التي هي الصهيل والنقيق ١٢ ١٢ ١٢

لان الصفة جيء بها على معنى النسب وفي هذا المسلك الحادي
عشر ان قريبا مصدر لا وصف وهو بمنزلة النقيض المجرد عن [illegible]
لانك اذا اخبرت عن المؤنث بالمصدر لم تلحقه التاء ولهذا تقول امرأة عدل
ولا تقول عدلة وامرأة صوم وصلاة ويرجحه [illegible] لهذا المسلك
من افسد ما قيل فان القريب لا يصح [illegible] الا بها واما
هو وصف والمصدر هو القرب لا القريب المسلك الثاني
عشر ان فعيلا وفعولا مطلقا يستوي فيه المذكر والمؤنث حقيقيا
كان او غير حقيقي وشواهد ذلك كثيرة وفي هذه المسالك غنية عن
التعسفات والتأويلات وهذا المسلك ضعيف ايضا وممن رده ابو بكر
بن مالك فقال هذا القول ضعيف لان قائله اما ان يريد ان فعيلا في
هذا الموضع وغيره يستحق ما يستحقه فعول من الجري على المذكر والمؤنث
بلفظ واحد واما ان يريد ان فعيلا في هذا الموضع خاصة محمول على
فعول فالاول مردود باجماع اهل العربية على التزام التاء في ظريفة و
شريفة واشباههما وزنا ودلالة ولذلك الاحتجاج علما وهم ان يقولوا في
قوله تعالى وما كانت امك بغيا وقوله ولم اك بغيا ان اصل بغيا بغوي
على فعول فلذلك لم تلحقه التاء ثم اعل بابدال الواو ياء والضمة كسرة فصار
لفظه كلفظة فعيل ولو كان فعيلا اصلا لحقته التاء فقيل لم اك بغية
والثاني ايضا مردود لان لفعيل على فعول من المزايا ما لا يليق به ان يكون
تبعا له بل العكس اولى وهو ان يكون فعول تبعا لفعيل ولانه يتضمن
حمل فعيل على فعول وهما مختلفان لفظا ومعنى اما اللفظ فظاهر واما المعنى

فلانة قريبة لا مبالغة فيه لانه يوصف به كل ذي قرب وان تقل وفعيل لابد فيه من المبالغة وايضا فان الدال على المبالغة لابد ان تكون ابنية لا مبالغة فيها ثم تقصد به المبالغة فتغير بنيته كضارب وضراب وعالم وعليم وقريب ليس كذلك فلا مبالغة فيه فهذا تمام اثني عشر مسلكا في هذه الاية اصحها المسالك المركب من السادس والسابع وفيها ضعيف دعواه محتمل والمبتدي والمقلد لا يدرك هذه الدقائق والفاضل المنصف لا يخفى عليه قويها من ضعيفها انتهى ملخصا وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري وتكلم اهل العربية في تذكير قريب مع انه وصف للرحمة فقال الفراء قريبة وبعيدة ان اريد بها النسب ثبوتا ونفيا فتؤنث جزما فتقول فلانة قريبة لي او ليست قريبة لي فان اريد المكان جاز الوجهان لانه صفة المكان فتقول فلانة قريب وقريبة اذا كانت في مكان غير بعيد وه ٠ قوله

عشية لا عفراء منك قريبة . فتدنو ولا عفراء منك بعيد

ومنه قول امرئ القيس له الويل ان امسى ولا ام سالم قريب البيت واما قول بعضهم سبيل المذكر والمؤنث ان يجريا على افعالهما فمردود لانه رد للجائز بالمشهور وقد قال تعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال ابو عبيد قريب في قوله تعالى قريب من المحسنين ليس وصفا للرحمة وانما هو ظرف لها فيجاز فيه التانيث والتذكير ويصلح للجمع والمفرد والمثنى ولو اريد بها الصفة لوجبت المطابقة وتعقبه الاخفش بانها لو كانت ظرفا لنصبت واجيب بانه يتسع في الظرف

ووراء ذلك اجوبة اخرى ويقال بان اقربها قول ابي عبيد فقيل
هو صفة لموصوف محذوف اي شيء قريب وقيل لما كانت بمعنى الغفران
والعفو او المطر او الاحسان او الثواب ذكر على معناه وقيل الرحمة
بمعنى واحد فذكر اعتبارا بالرحم وقيل للنسب اي ذات قرب كقولهم امرأة
ذات حيض وقيل هو مصدر جاء على فعيل كالنقيض لصوت الضفدع وقيل
لما كان وزنه وزن المصدر نحو زئير وشهيق اعطي حكمه في استواء المذكر
والمؤنث وقيل ان الرحمة بمعنى فاعلة فتكون بمعنى مفعول وفعيل
بمعنى مفعول كثير وقيل اعطي فعيل بمعنى فاعل حكم فعيل بمعنى مفعول
وقيل هو من التانيث المجازي كطلع الشمس وبهذا جزم ابن التين وتعقب
بان شرطه تقدم الفعل وهنا جاء الفعل متأخرا فلا يجوز الا في ضرورة
الشعر واجيب بان بعضهم حكى الجواز مطلقا والله اعلم انتهى قال الامام
الرازي في التفسير الكبير لقائل ان يقول مقتضى علم الاعراب ان
يقال ان رحمة الله قريبة من المحسنين فما السبب في حذف علامة
التانيث وذكروا في الجواب عنه وجوها **الاول** ان الرحمة تانيثها
ليس بحقيقي وما كان كذلك فانه يجوز فيه التذكير والتانيث عند
اهل اللغة **الثاني** قال الزجاج انما قال قريب لان الرحمة والغفران
والعفو والانعام بمعنى واحد فقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين
بمعنى انعام الله قريب وثواب الله قريب فاجرى حكم احد اللفظين
على الاخر **الثالث** قال النضر بن شميل الرحمة مصدر ومن حق
المصادر التذكير كقوله فمن جاءه موعظة فهذا راجع الى قول الزجاج

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... والرابع [illegible]

رحمة الله ذات مكان قريب من المحسنين كما قال ... [illegible]

أي ذات ... [illegible] ... [illegible]

عن ... [illegible] ... ابن السكيت قال تقول العرب هو قريب

مني وهما قريب مني وهم قريب مني وهي قريبة مني لانه في تأويل هو في

مكان قريب مني وقد يجوز ايضا قريبة وبعيدة تبنيها على معنى قربت

وبعدت بنفسها انتهى وقال الشهاب الخفاجي في حاشيته ذكروا في

تأويله وجوها تبلغ خمسة عشر وجها منها ما ذكره البيضاوي من ان الرحمة بمعنى

الرحم بضم الراء وسكون الحاء المهملة وضمها بمعنى الرحمة قال تعالى واقرب

رحما والخبر محذوف وهذا صفته اي امر قريب او حمل فعيل بمعنى فاعل

كما هنا على فعيل بمعنى مفعول الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث حملا

من اللبس وقال الكرماني انه بمعنى مفعول اي مقربة وضعف بانه

لا ينقاس خصوصا من غير الثلاثي او هو محمول على فعيل الوارد

في المصادر فانه للمذكر والمؤنث ايضا كالنقيض بالنون والقاف و

الصاد المعجمة وهو صوت الرحل ونحوه وقيل انه للفرق بين قريب في

النسب وغيره وهو قول الفراء فانه قال فلانة قريبة مني لا غير وفي

المكان وغيره يجوز الوجهان وقال الزجاج انه خطأ وقيل ان فعيلا للنسب

كلابن وتامر وهو ضعيف وتفصيله في الاشباه والنظائر النحوية انتهى

[illegible]

[illegible] الا الله [illegible]

[illegible]

وما [illegible] على [illegible] صلى الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كثير وقال تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وقال تعالى

لعل الساعة تكون قريبا وقال تعالى ان رحمة الله قريب فالعدد على

كثيرة الى كثير لو وقع فيه مراعاة للقاعدة وفيه التأسي بكتاب الله عز وجل

فلم عدل المرعي عن ذلك **فاجاب** السيد العلامة صلاح الرحمن [illegible]

على الاعتراض المذكور بقوله بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] اكرمكم الله من فضله

وجعلنا الجميع من خاصته واهله وعليكم بعد حمد الله السلام ورحمة الله

وبركاته ما ذكرتم من ان فعيلا يستعمل في المذكر [illegible] مسلم ولكن

ليس ذلك على الاطلاق بل بشرط شيء كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى

وما ذكرتم من وروده كثيرا في كتاب الله عز وجل بوزن فعيل مسلم ولكن ليس

ذلك بمطرد الورود فقد قال الله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب

يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وقال تعالى لكم فيها فاكهة كثيرة

وقال تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال تعالى ولكم فيها

فواكه كثيرة وقال تعالى ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة وبالجملة

فالآيات القرآنية في ورود كثيرها بكثرة وصح فليس التأسي بما ذكره من لاشيء حفظه الله تعالى من تلك الآيات الشريفة بارجح من التأسي بمثل هذه الآيات الشريفة بل الامر بالعكس لان الآيات التي سقناها الورود فيها جاء على قياس القاعدة وغير خاف ان الورود الجائي على قياس القاعدة ارجح في التأسي من الورود الجائي على غير قياسها هذا لو كان ما ذكر من ذلك الحكم على اطلاقه فكيف والامر بالعكس ووقوع الاطلاق في عبارات كثير من النحويين كالعلامة المحقق اسمعيل العلوي رحمه الله تعالى في السراج حيث قال في بحث اسم الفاعل عند الكلام على قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير ما نصه وفعيل يستعمل للمفرد وضديه من المثنى والمجموع كما صرح بذلك الائمة انتهى مقيد بما علم من الحكم في باب هذه المسئلة وقد صرح العلامة الفاكهي رحمه الله تعالى في اخر بحث المعارف من شرح القطر بان الحكم اذا علم في بابه لشيء كان فيه الحكم الذي يذكر مطلقا في باب اخر انتهى وباب هذه المسئلة علم التصريف وقد ذكر ائمة الصرف ان فعيلا يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع في جميع الاوقات ولكن بثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون فعيل بمعنى مفعول نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بمعنى مقتول ومقتولة ورجل جريح وامرأة جريح بمعنى مجروح ومجروحة بخلاف ما اذا كان فعيل بمعنى فاعل فانه لا يستوي فيه المذكر والمؤنث لا فرق في ذلك بين ان يذكر موصوفه اولا تقول رجل قصير وامرأة قصيرة ومررت بقصير زيد وقصيرته هذا وانما لم يعكس الحكم المذكور لان الفاعل اصل بالنسبة للمفعول والمميز بالنسبة الى المنسوبة فاعطي

الاصل للاصل والفرع للفرع رعاية للمناسبة الشرط الثاني ان يكون فعيل الذي هو بمعنى المفعول مذكور الموصوف بخلاف ما اذا لم يذكر الموصوف فانهما لا يستويان بل يفرقان بالتاء نحو هذا من الذبيحة نحو ذبيحة بنحو بين الذبح الشرط الثالث ان لا يكون فعيل الا به بحيث ينتقل من الوصفية الى الاسمية وقبلها اما اذا كان كذلك فانه لا يستوي فيه المذكر والمؤنث بل يفرق بالتاء لتكون دليلا على النقل من الوصفية الى الاسمية ولا فرق في ذلك بين ان يكون الموصوف مذكورا او غير مذكور نحو كبش ذبيح ونعجة ذبيحة وصبي لقيط وصبية لقيطة فان القصد في ذلك ملاحظة الاسمية وان كانت الوصفية حاصلة اذا تقرر ذلك فاعلم ان قوله تعالى ربيون كثير وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وقوله لعل الساعة قريب وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين مشكل على ما قررناه فلا جرم افترق الصرفيون فيما تقرر من الحكم المذكور فرقتين فرقة وهم الاقل ذهبوا الى ان هذا الحكم الذي تقرر اغلبي وانه قد يحمل احد البنائين على الاخر للشبه اللفظي بينهما وجعلوا من ذلك قوله تعالى ربيون كثير وما اشبه ذلك ولم يتكلفوا العنى باب التاويل في الايات المذكورة وكلام السعد رحمه الله تعالى في اخر بحث التاء مشعر بسلوك هذه الطريقة فانه قال عند قول المتن ونقول في الواوي عدو بعد كلام ما نصه وفي التنزيل وما كانت امك بغيا اي فاجرة وقال ابن جني هو فعيل ولو كانت فعولا لقيل بغوي كما قيل نهوي عن المنكر كذا ذكره صاحب الكشاف عنه وهذا عجب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغية لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوي

فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال شبه بما هو بمعنى المفعول كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والفرقة الثانية وهم الاكثر ذهبوا بهذا الحكم الذي تقرر اطراده ثم اختلفوا في تأويل الآيات المذكورة فذهب بعضهم الى ان كثير وظهير في قوله تعالى ببيوت كثير والملائكة بعد ذلك ظهير صفتان لموصوف محذوف تقديره جمع او فوج وان قريب في الآيتين كذلك صفة لموصوف محذوف تقديره شيء قريب وذهب بعضهم الى ان التقدير لعل امر الساعة قريب وامر رحمة الله قريب وذهب بعضهم الى ان رحمة مصدر والمصادر المؤنثة يجوز تذكيرها حملا على لفظ آخر بمعناها كالترحم هنا ونظيره قوله تعالى لمن شاء ذكره لان التذكرة بمعنى الذكر وذهب بعضهم الى ان قريب على زنة المصادر كالصهيل والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فاعطي حكم ما هو على زنته واختار هذا الفاكهي في شرح القطر وذهب بعضهم الى ان التذكير على معنى النسب اي ذات قرب وذهب بعضهم الى ان قريب بمعنى مفعول اي مقربة فيصير من باب جريح وردّ بان ما ورد من ذلك انما هو من باب الثلاثي غير المزيد ومع ذلك فلا يقاس وذهب بعضهم الى ان قريب اذا كان للنسب كان بالتاء تقول قريبة فلان واذا كان للمسافة جاز وجهان قال الشاعر

عشية لا عفراء منك قريبة فتدنو ولا عفراء منك بعيد

وذهب بعضهم الى ان قريب في الآية ليس صفة للرحمة بل ظرف لها اي ان رحمة الله في موضع قريب ويكون قد اتسع فيه بعد الظرفية فاستعمل غير ظرف تقول هند خلفك بالرفع اذا اتسع فيها وذهب بعضهم الى ان

[illegible]

[illegible] على مثل قول الشاعر [illegible]

الآية العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

فذكر مكسوف مع انه خبر عن مؤنث [illegible]

اضافتها الى العقل وتعقيب بان ما ذكرت في قوله تعالى ان رحمة الله قريب

لا يتمشى في قوله تعالى لعل الساعة قريب وذهب بعضهم الى ان التذكير

لكون التأنيث مجازيا وضعفه بوجوب التأنيث في نحو الشمس طالعة وانما

يفترق حكم المجازي والحقيقي في الظاهر وذهب بعضهم الى ان قريب وبعيد

كالضغيب وهو صوت الارنب واذا كان مصدرا صح ان يخبر به عن المذكر

والمؤنث والمجموع بلفظ واحد وكما يجتمع المذكر والمؤنث في الصفة المؤنثة

نحو رجل علامة وامرأة علامة كذلك يجتمع المذكر والمؤنث في الصفة المذكرة

وسبب اجتماعهما في هذه الصفة ان التذكير انما اتى من قبل المصدرية

فاذا قيل رجل عدل فكانه وصف بجميع الجنس مبالغة وعلى ظهر ما يؤيد

هذا المعنى وذلك في نحو قوله فانما هي اقبال وادبار كانها خلقت من الاقبال

والادبار ونحو قوله تعالى خلق الانسان من عجل وذلك لكثرة فعله اياه ولهذا

قال عقبه سأريكم اياتي فلا تستعجلون والحاصل ان الاكثر من اصحابنا على ان

الحكم المذكور طردي لا اغلبي وان ما ورد مما يخالف ظاهره فتأويله متعين

محافظة على تحقيق طردية الحكم المذكور ما امكن ومما تقرر يتضح ان شاء الله

تعالى وجه النكتة في العدول عن كثير الى كثيرة من الله علينا بدوام

مواهب منته الجزيلة العزيزة آمين انتهى

[illegible]

[illegible]

ان اللفظ الذي [illegible] التانيث [illegible]

على القول [illegible]

استعمالات [illegible] على محمل الالفاظ [illegible]

وموضوعه اللفظ من حيث انه مذكر او مؤنث وغرضه صيانة استعمال

الالفاظ عن وجوه التذكير والتانيث عن خاصها لا حرز ادمن الخطا

وفائدة الاستعمال والاتيان به على ما هو عليه وكتب الائمة في ذلك

مما ذكر بعضها المذكر والمؤنث ولجماعة من ائمة النحو كتب في هذا العلم

منها كتاب المذكر والمؤنث لابن خالويه حسين بن احمد النحوي المتوفي سنة

سبعين وثلثمائة ولابي حاتم سهل بن محمد السجستاني ولابي العباس محمد بن

يحيى المتوفي سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وليحيى بن [illegible] العربي المتوفي سنة

سبع ومائتين ولابن شقير احمد بن حسن النحوي المتوفي سنة سبع عشرة وثلثمائة

ولابي جعفر احمد بن عبيد الكوفي الدنبلي المتوفي سنة ثلث وسبعين وسبعمائة

ولكمال الدين عبد الرحمن بن محمد الانباري النحوي المتوفي سنة سبع وسبعين

وخمسمائة مختصر سماه البلغة اوله الحمد لله المتفرد بجلال الاحدية ولابي

محمد القاسم بن محمد الانباري المتوفي سنة اربع وسبعين وثلثمائة ولابنه

ابي بكر محمد بن القاسم الانباري المتوفي سنة ثمان وعشرين واربعمائة قال

ابن خلكان ما عمل اتم منه ولابي بكر محمد بن عثمان المعروف بالجعد احد

اصحاب ابن كيسان ولابن مقسم محمد بن حسن بن ابي بكر العطار المقري

[illegible]

خاتمة الكتاب في خاتمة القسم الأول

في [illegible] الأوائل

ابن عساكر في التاريخ [illegible] أن آدم عليه السلام
كان لسانه العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية
فلما تاب رد الله عليه العربية قال [illegible] حيث كان [illegible] الأول
[illegible] الأحمر [illegible] [illegible]
وكان يسمى [illegible] قال ابن دحية والعرب أقسام
الأول عاربة وعرباء وهم الخلص والثاني المتعربة وهم الذين ليسوا بخلص وهم
بنو قحطان والثالث المستعربة وهم بنو إسمعيل قال الجوهري وأول من
تكلم بالعربية يعرب بن قحطان نقله الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهو
والد العرب المتعربة وأما إسمعيل فهو والد العرب المستعربة وأما العرب
العاربة فكانوا قبل ذلك كعاد وثمود وجرهم قال وقيل إن قحطان أول من
قيل له أبيت اللعن وعم صباحا وذهب الزبير بن بكار إلى أن قحطان من
ذرية إسمعيل وهو ظاهر قول أبي هريرة في قصة هاجر حيث قال و
هو يخاطب الأنصار فتلك أمكم يا بني ماء السماء هذا هو الذي يترجح عندنا

انتهى بحاصله وعن بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى بلسان عربي
مبين قال بلسان جرهم اخرجه الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في
شعب الايمان قيل وكان جرهم مع نوح في السفينة وقال يعرب بن قحطان
اول من تكلم بالعربية ونسي لسان ابيه اسمعيل عليه السلام وعن
جابر رضي الله عنه الهم اسمعيل هذا اللسان الهاما اخرجه الحاكم وصححه و
البيهقي في الشعب ايضا وعن محمد بن علي بن الحسين عن اباته عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اول من فتق لسانه بالعربية المتينة اسمعيل
وهو ابن اربع عشرة سنة اخرجه الشيرازي في كتاب الالقاب وعن
عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله ما لك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا
قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظنيها
فحفظتها اخرجه ابن عساكر في تاريخه واخرج البيهقي في شعب الايمان
من طريق يونس بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم دجن كيف ترون بواسقها قالوا ما
احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد
تمكنها قال كيف ترون جونها قالوا ما احسنه واشد سواده قال كيف
ترون رحاها استدارت قالوا نعم ما احسنها واشد استدارتها قال
كيف ترون برقها اخفيا ام وميضا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال
الحياء فقال رجل يا رسول الله ما افصحك ما رأينا الذي هو اعرب منك
قال حق لي وانما انزل القرآن علي بلسان عربي مبين ذكره السيوطي رح
في المزهر قلت فتحصل من ذلك كله ان اول متكلم بهذا اللسان آدم عليه السلام

تترجم هم ثم يعرب بعد اسماعيل ثم محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ولا ان يصير اللسان لغة اهل الجنة ولا [illegible] وكون [illegible] الشريعة
الثانية [illegible] قال ابن فارس في فقه اللغة باب القول في ان لغة العرب افضل اللغات واوسعها
قال الله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين فوصفه سبحانه بابلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان وقال
تعالى خلق الانسان علمه البيان فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما توحد
بخلقه وتفرد بانشائه من شمس وقمر ونجوم وشجر وغير ذلك من الخلائق
المحكمة والنشايا المتقنة فلما خص سبحانه اللسان العربي بالبيان علم ان
سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه فان قال قائل فقد يقع البيان
بغير اللسان العربي لان كل من افهم بكلامه على شرط لغته فقد بين قيل
له ان كنت تريد ان المتكلم بغير اللغة العربية قد يعرب عن نفسه حتى
يفهم السامع مراده فهذا اخس مراتب البيان لان الابكم قد يدل باشارات
وحركات له على اكثر مراده ثم لا يسمى متكلما فضلا عن ان يسمى بينا او بليغا وان
اردت ان سائر اللغات تبين ابانة اللغة العربية فهذا غلط لانا لو احتجنا
الى ان نعبر عن السيف واوصافه باللغة الفارسية لما امكننا ذلك الا باسم
واحد ونحن نذكر السيف بالعربية صفات كثيرة وكذلك الاسد والفرس
وغيرهما من الاشياء المسميات بالاسماء المترادفة فاين هذا من ذلك واين
لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب هذا ما لا خفاء به على ذي نهية
وقال الفارابي في ديوان الادب هذا اللسان كلام اهل الجنة وهو المنزه
من بين الالسنة من كل نقيصة والمعلى من كل خسيسة والمهذب مما

يستهجنوا ويستشنع فيمن مباني بائن بها جميع اللغات من اجتماع حروف
اسمه وتأليف بين حركة وسكون حلاوة به فلم يجمعوا بين ساكنين ولا متحركين
متضادين ولم يلاقوا بين حرفين لا يأتلفان ولا يعذب النطق بهما او يشنع
ذلك منهما في جرس النغمة وحس السمع كالغين مع الحاء والقاف مع الكاف
والحرف المطبق في حرف الطبق مثل تاء الافتعال مع الصاد والضاد في اخوات
لهما والواو الساكنة مع الكسرة قبلها والياء الساكنة مع الضمة قبلها
في خلال كثيرة من هذا الشكل لا تحصى وقال في موضع آخر العرب تميل عن
الذي يلزم كلامها الجفاء الى ما يلين حواشيه ويرقها وقد نزه الله لسانها
عما يجفيه فلم يجعل في مباني كلامها جيما تجاورها قاف متقدمة ولا متأخرة
او تجامعها في كلمة صادا وكافا الا ما كان اعجميا اعرب وذلك لجساءة هذا
اللفظ ومباينة ما اسس الله عليه كلام العرب من الرونق والعذوبة
وهذه علة ابواب الادغام وادخال بعض الحروف في بعض وكذلك
الامثلة والموازين اختير منها ما فيه طيب اللفظ واهمل منها ما يجفو
اللسان عن النطق به او لا مكرها كالحرف الذي يبتدأ به لا يكون الا متحركا
والشيء الذي تتوالى فيه اربع حركات او نحو ذلك يسكن بعضها قال الزمخشري
في ربيع الابرار قالوا لم يكن الكنى لشيء من الامم الا للعرب وهي من مفاخرها
والكنية اعظام وما كان يؤهل لها الا ذو الشرف من قومه قال

اكنيه حين اناديه لاكرمه ... ولا القبه واسوءة اللقب

والذي دعاهم الى الكنية الاجلال عن التصريح بالاسم بالكناية ونظيره
العدول عن فعل الى فعل في نحو قوله تعالى وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ

وسحر كتبته كتبنا سميته به على فصل الانجيل والتوراة ثم الفرقان على
الحسنة فقال من الشعر في الجاهلية والإسلام بين لي حتى الا ان خاطب احسن كتب العرب فلم
ترك الالقاب في الاسم كلها من العرب والعجم قال المطرزي في شرح المقامات كما قال
الشعر لا يجاري العرب في بديع العبارة ثم تصاريفها والحسن بيانها يا السيف سنانها
والشعر ديوانها قال في اعجاز قيل الشعر ديوان العرب لانهم كانوا يرجعون
عنه اذا اختلفوا فيهم في الانساب والحروب ولانه مستودع علومهم وحافظ
آدابهم ومعدن اخبارهم ولهذا قيل —

الشعر يحفظ ما اودى الزمان به ** والشعر افخر ما ينبي عن الكرم
لولا مقال زهير في قصائده ** ما كنت تعرف جودا كان في هرم

وقد قال بعض علمائنا حين ذكر ما للعرب من الاستعارة والتمثيل
والقلب والتقديم والتأخير وغيرها من سنن العرب في القرآن فقال
ولذلك لا يقدر احد من التراجم على ان ينقله الى شيء من الالسنة كما نقل
الانجيل عن السريانية الى الحبشية والرومية وترجمت التوراة والزبور وسائر
كتب الله عز وجل بالعربية لان غير العرب لم تتسع في المجاز اتساع العرب الا
ترى انك لو اردت ان تنقل قوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم
على سواء لم تستطع ان تأتي لهذه بالفاظ مؤدية عن المعنى الذي اودعته
حتى تبسط مجموعها وتصل مقطوعها وتظهر مستورها فتقول ان كان بينك
وبين قوم هدنة وعهد فخفت منهم خيانة ونقضا فاعلمهم انك قد نقضت
ما شرطته لهم وآذنهم بالحرب لتكون انت وهم في العلم بالنقض على الاستواء
وكذلك قوله تعالى فضربنا على آذانهم في الكهف وقد تأتي الشعراء بالكلام الذي لو اراد مريد

لقلة الاختلاس وما امكن الا بالمبسوط من القول وكثير من اللفظ ولو اراد ان
يعبر عن قول امرء القيس ع فدع عنك نهبا صيح في حجراته * بالعربية فلا
يعبر عنه الا بطائل جليه وكذا قول القائل والظن على الكاذب نجارها نارها
وهو كثير بمثله ما بين لغة العرب دون اللغات ولو اراد معبر بالاعجمية
ان يعبر عن الغنيمة والاخفاق واليقين والشك والظاهر والباطن والحق و
الباطل والمبين والمشكل والاعزاز والاستسلام لعي به والله تعالى اعلم
حيث يجعل الفضل انتهى ما في المزهر بتلخيص **الثالثة** اعلم انه لما
كان لسان العرب بهذا المكان وشانه اعظم من كل شان افصح العلامة
الاديب والنكالامة اللبيب المشهور في الافاق احمد الفارس المعروف بالشدياق
في كتابه سر الليال في القلب والابدال بما لفظه فان يكن المتقدمون قد
اشتغلوا بهذه اللغة الشريفة فاني قد عشقتها عشقا وكلفت به حقا
حتى صرت طارقا فازهرت لها ذبالي وسهرت فيها ليالي معملا فيها
النظر باحثا عما خفي منها واستتر وخفا وجهر فلم يشغلني عنها هم و
لم يصدني عنها ريب خصم او عم فكانت انسي عند الوحشة وسلواني عند
الحزن وصفوي عند الكدر وسروري عند الشجن فاني وجدتها قد مُيِّزَتْ
عزا بابديعة وزينت بصفات سنيعة تظهر معها بهجة ما سواها
شنيعة وكان يزيد شوقي الى جمالها واستعظامي لكمالها حين كنت افكر
واني بانها كانت لغة قوم كانوا عن العلوم بمعزل على ما اوجبه العهد الاول و
ان لم يكن من فاتهم في الفنون والصنائع هي دونها بمراحل شواسع
فخطر ببالي قول المتنبي رحمه الله

وإن تحتوي مرشدًا
وانت مرشدًا
مرشد الرواهي

الذي ظبياء فلاة ما عرفن بتهاً … مضغ الكلام ولا صبغ الحواجب

ولا برزن من الحمام مائلة … اوراكهن ثقيلات العراقيب

ومن هوى كل من ليست مموهة … تركت لون مشيبي غير مخضوب

وكونها على هذه الصفة الغريبة والصورة العجيبة يقتضي على كل ذي لب بان يشغل بها فكره وباله ويعكف عليها ايامه واحواله فان فليس لسائر اللغات ما للعربية فمن ينظر هذه بها فقدها ذكرا فهي ذلك افصلهن واشرفهن واجملهن فخر فهن الفقيرات وهي الغنية ومن المتساكنات وهي السوية كيف لا وفي غيرها نرى اسم الفاعل مع صيغ واسم المفعول من اخر فما مثلهن الا مثل الثوب المرقع والوجه القبيح المبرقع وما مثل العربية الا مثل حد وصحة خاتمات فان في كل فن منها افنان لا ينال ظلها طالب الا صافيا ومورد ها عن باصافيا بيدان العرب والعرب قوم لم يفقدوها حق قدرها ولا عرفوا انها الفاضلة وغيرها المفضول الا ترى انهم عدلوا عنها الى لغات العجم فاخذوا من هذه الفاظا وهي في لغتهم افصح واحكم واعذب منطقا واسى رونقا حتى لو فرضنا ان تلك الالفاظ لم نوجد فيها لكان لهم مندوحة عنها الى الفصيح الذي هو من بعض نيا بها وللعربية مزايا اخرى فاقت بها غيرها فصلا وفردا وشانا وفخرا منها السجع وما ادراك ما السجع كلم متناسقة تعلقها الطبع ويعشقها السمع فتنطبع في الذكر اي طبع ولا سيما اذا زينت بشيء من محسنات البديع كالتجنيس والترصيع او كان حرف ويها مصوبا فان ارى النصب في السجع ابدع اسلوبا فتلك هي المعجزة التي لا يمكن لاحد من الاعاجم ان يتحداها

او يقارب حدّ ذراها وهي الراح التي تسكر كل ذي ذوق سليم من دون تاثيم فمن اين لسائر اللغات مثل ما للغة العرب وانها يجاريها في حلبة الادب وقد فاتها هذا الاسلوب الاشرف والنوع الالطف حتى ان كثيرا من الادباء فضلوه على الشعر تفضيلا وفضلوا الكلام في تقديمه على النظم تفضيلا فاما الشعر في اللغات العجمية فان هو الا عبارة عن استعارات الجيدة ومبا الغات معدودة فلا يمكن نظم قصيدة واحدة فيها من روي واحد فتراهم يخالفون بين القوافي ويأتون بالفاظ نواد شوارد ومع ذلك فانهم لعجزهم عن نهج ذلك المنهج يقولون ان القصيدة على روي واحد مما يستسمج فياله من قول شنيع وجهل فظيع لعمر الله لو لم يكن للعربية سوى السجع في المنثور وطريقة النظم على النسق المذكور لكفاها فخرا بلا اعتبارات اخرى كثيرة ومن تلك المزايا التي اختصت بها هذه اللغة المطهرة والبهية المعطرة انها زينت بالفاظها جميع لغات الاسلام حتى صارت لهن كالملح للطعام والنحو للكلام بل زينت ايضا كثيرا من لغات الافرنج وبيضت وجوه الزنج فقطرها في الشرق والغرب متضوع وحسنها في جميع الالسنة متنوع فالجاحد لمحاسنها والممارئ في خبية محاسنها كالجاحد لوجود الشمس والممارئ في خلود النفس انتهى محصله الذي ناسب هذا المقام ونتلوه في بيان فضل هذه اللغة كلام السيد الامام العلامة ابي الطيب دام مجده في كتابه غصن البان المورق بمحسنات البيان وهو قوله ادام الله ظله فليعلم ان لسان العرب كرامة بدت على لسان واضعه لا يستطيع احد ان يضع لسانا آخر مثله فكيف الزائد عليه حسنا وجمالا والاشرف منه غنجا

وذلك لا والطالة التي منحها الله تعالى لسكان العرب ليست في لسان الفرس
ولا في لسان الهند ولا في سائر الالسنة وللمخارج التي تختص به من غاية السهولة
ونهاية اللطافة كالثاء والحاء والصاد والضاد والطاء والظاء والعين
بخلاف مخارج الالسنة الاخرى كالباء والزاي للفارسيتين والتاء والدال
والراء الهندية والهاء المختفية منها فارباب الاذواق السليمة الذين
وقفوا على اللغات المختلفة والالسنة المتنوعة وجبلوا على شيمة النصفة
يقضون بأن المخارج المختصة بلسان العرب الطف واشرف من المخارج
المختصة بغيرهم والشان الذي لاح في حسن النثر العربي لم يلح في النثر الفارسي
والتركي بل في نثر جميع الالسنة الاخرى كما يظهر ذلك عند الامعان في
المختصات بلسان العرب جلت عن دائرة الحصر والاحصاء كتزيين اللفظ
بلام التعريف ونزعها عنه والتنوين والاعراب والبناء والاعراب بالحركات
الثلاثة وبالحروف الثلاثة وما يترتب عليهما من الاحكام التي تفتقر ونهاية
الاحاطة وعوامل الاعراب والجزم والصرف ومنعه وتنازع الفعلين
في العمل وتنوع احكام المنادى وجواب القسم والتلاعب بمادة واحدة
في ابواب مختلفة لفظا ومعنى كنصر واستنصر وتنصر وتناصر ونحوها و
تنوع المصادر وكنى الحيوان كابي فراس للاسد وابن داية للغراب وكنى
الطعام كابي جابر للخبز وغيرها والتثنية ولا تثنية في الفرس وهم عند
الاحتياج اليها ياتون بالعدد ويقولون اثنا رجل مكان رجلين والجمع
السالم للعاقلين على حدة وللعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة
وليس في الفارسية الا الجمع السالم لذوي الروح بالالف والنون ولغيرهم

ما الهاء والالف وقد يستعمل احدهما في الآخر والعرب فرقوا بين صيغ التذكير
والتانيث في الاسماء والافعال الا المتكلم والاهاند فرقوا بينهما في الكل اما الفرس
والترك فلم يفرقوا بل صيغهم مشتركة بينهما وفي لسان العرب والهند شوبا
مناسبة وما هي في الفرس لعدم تفريقهم بين التذكير والتانيث والوجوه
التي استخرجها العلماء للاعراب في البناء وغيرها والادباء للمعاني والبيان
ونحوهما في اللسان العربي هي مسارح عجيبة لعيون الظرفاء ومراتع غريبة
لانظار الفضلاء وفواكه طيبة لاذواق الاذكياء واعذبة لطعمة لارواح
الاصفياء ولا اعراب في الفارسية بل اواخر كلماتها سواكن الا في موضعين
المضاف والموصوف وهما مكسوران بلا عامل واما الهندكية فلا اعراب
فيها اصلا واواخر الكلم فيها ساكنة قاطبة وكذلك التركية والحبشية ولشدة
احتياج اللسان الى السكون وضع واضع اللغة العربية تنوينا وهي نون ساكنة
في اواخر الكلم فجمع بين الحركة والسكون وفرق بين الصبي والنون انتهى ما
اردنا منه **الرابعة** قال الشيخ ابو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي رحمه الله في
كتابه فقه اللغة ان من احب الله احب رسوله المصطفى صلعم ومن احب
الرسول احب العرب ومن احب العرب احب اللغة العربية التي بها نزل افضل
الكتب على افضل العرب والعجم ومن احب العربية عني بها وثابر عليها وصرف
همته اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره للايمان واتاه حسن
سريرة فيه اعتقد ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم خير الرسل والاسلام
خير الملل والعرب خير الامم والعربية خير اللغات والالسنة والاقبال

[illegible]

[illegible] ولطف مأخذه [illegible] والاحتواء على الحروف في
سائر المعاني كاليعبوب للصاغاني والزبد الزاخر ولو لم يكن في الاحاطة بخصائصها
والوقوف على مجاريها وتصاريفها والتبحر في جلائلها ودقائقها الا قوة اليقين
في معرفة اعجاز القرآن وزيادة البصيرة في اثبات النبوة الذي هو عمدة الايمان
لكفى بها فضلا يحسن اثره ويطيب في الدارين ثمره فكيف وايسر ما خصها الله
عز وجل من ضروب الممادح يكل اقلام الكتبة ويتعب انامل الحسبة فلما
شرفها الله عز اسمه وعظمها ورفع خطرها وكرمها واوحى بها الى خير خلقه
وجعلها لسان امينه على وحيه وخلفائه في ارضه واراد بقاءها ودوامها
حتى تكون في هذه العاجلة لخير عباده وفي تلك الآجلة لساكني دار ثوابه قيض
لها حفظة وخزنة من خواص الناس واعيان الفضل وانجم الارض
فنسوا في خدمتها الشهوات وجابوا الفلوات ونادموا لاقتنائها الدفاتر
وسامروا القماطر والمحابر وكدوا في حصر لغاتها طباعهم واسهروا في تقييد
شواردها اجفانهم واجالوا في نظم قلائدها افكارهم وانفقوا على تخليد
كتبها اعمارهم فعظمت الفائدة وعمت المصلحة وتوفرت المائدة وكلما
بدت معارفها تتنكر وكادت معالمها تتستر وعرض لها ما يشبه الفترة
رد الله تعالى لها الكرة فاهب ريحها ونفق سوقها انتهى المراد منه وهذه العبارة
كلها تقضي بشرف هذا اللسان وارتفاعه على السنة جميع سكان الارض وهو كذلك
وكيف لا وليس قرية وراء عبادان وقد ذكر الشهم الهمام والاغر المقدام
السيد خير الدين باشا التونسي ابقاه الله قدوة لكل مؤتسي في كتابه اقوم المسالك

في ضرورة اسوال الممالك بحث يطلب شهادة في غير المسلمين من هوية التقدم لهم نقلا عن تاريخ دُيُّوي بد زيل المعارف الجمهورية بقيد سالابات مآ بالمعظم كانت الاداب اي لغة العرب قبل انتشار العرب من جزيرتهم متاصلة فيهم موجودة باللغتين الحميرية في اليمن والقرشية في الحجاز وبالاخيرة جاء القرآن ولا يخفى عليك ان الذي يقابل الحميرية هو المصرية وان وقع الاجماع في القراءة على خصوص القرشية ولذلك اشتهرت واستمر خلوصها الى وقتنا هذا باستقرار كتب العلم والديانة وما دخلت العجمية في اللسان الا بدخول الامم في الاسلام وتطاول السنين واللغة المذكورة من الاتساع وسعة المجال ما لا يخفى على متاقنيها لاسيما في الاشياء التي عليها قوام المعيشة في البادية او تتكرر رؤيتهم لها او تكثر حاجتهم اليها فقد يكون للشيء الواحد عدة اسماء باعتبار تعدد صفاته واحواله وبكثرة الترادف عندهم اتسعت لهم دوائر الاداب الشعرية اذ يقال ان للعسل عندهم ثمانين اسما وللثعبان مائتين وللاسد خمسمائة وللجمل الفا وكذا السيف وللداهية نحو اربعة الاف اسم ولا جرم ان استيعاب مثل هذه الاسماء يستدعي حافظة قوية وللعرب من قوة الحافظة وحدة الفكر ما لا يسع احدا انكاره فمن مشاهيرهم حماد الراوية الذي ذكر يوما للخليفة الوليد انه ينشد له في الحال مائة قصيدة والقصيدة من عشرين الى مائة بيت فتعب المستمع قبل المنشد الى ان قال ولم يكن للعرب في اول الامر الا تلك الاداب ثم لما اتسعت لهم دوائر الفتوحات واختلطوا بالامم الذين سبقوهم في الحضارة اتسع لهم نطاق المعارف انتهى حاصله قال السيوطي في المزهر ومما لا يمكن نقله البتة اوصاف السيف والاسد والرمح

[illegible]
[illegible]
اسم للحية مائتين وقد جمع حمزة بن حسن الاصبهاني من اسماء الدواهي
ما يزيد على اربعمائة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي من الدواهي قال ومن العجائب
ان امة وسمت معنى واحدا بمئين من الالفاظ قال الاصمعي وقد حفظت
للحجر سبعين اسما انتهى ملخصا وقال ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم العرب هم
افهم من غيرهم واحفظ واقدر على البيان والعبارة ولسانهم اتم الالسنة
بيانا وتمييزا للمعاني جمعا وفرقا يجمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل اذا شاء
المتكلم الجمع ثم يميز بين كل شيء وبين شيئين مشتبهين بلفظ آخر مميز مختصر
كما تجد ذلك من لغتهم في جنس الحيوان بعبارات جامعة ثم يميزون بين انواعه
في اسماء كل امر من اموره من الاصوات والاولاد والمساكن والاطفال الى غير
ذلك من خصائص اللسان العربي التي لا يستراب فيها انتهى **الخامسة**
فيما اختصت به العرب بعد الذي تقدم ذكره منها قلبهم الحروف عن
جهاتها ليكون الثاني اخف من الاول نحو قولهم ميعاد ولم يقولوا موعاد
ومنها تركهم الجمع بين الساكنين وقد يجتمع في لغة العجم ثلاث سواكن ومنه
قولهم يا حار ميلا الى التخفيف ومنه اختلاسهم الحركات في مثل فاليوم اشرب
غير مستحقب ومنه الادغام وتخفيف الكلمة بالحذف نحو لم يك ولم ابل **ومن
ذلك** اضمارهم الافعال نحو امرأ اتقى الله وامر مبكياتك لا امر مضحكاتك
قال ابن فارس فاين لسائر الامم ما للعرب ومن ذا يمكنه ان يعبر عن قولهم
ذات الزمين وكثرت ذات اليد ويد الدهر وتخاوصت النجوم ومجت الشمس ريقها

ورداءة الفتى ومفاصل المقول وأتى بالأمر من فصه وهو رحب الفناء واسع
الرداء يطلق ويفري وهو ضيق الجحر قلق الوضين رابط الجاش وهو الوى بعيد
المستمر وهو شراب بانقع وهو جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وما اشبه
هذا من بارع كلامهم ومن الايماء اللطيف والاشارة الدالة وما في كتاب الله
تعالى من الخطاب العالي اكثر واكثر كقوله تعالى ولكم في القصاص حيوة ويحسبون
كل صيحة عليهم واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وانما بغيكم على انفسكم ولا يحيق
المكر السيء الا باهله وهو اكثر من ان ناتي عليه وللعرب بعد ذلك كلم
تلوح في اثناء كلامهم كالمصابيح في الدجى كقولهم للجموع الخمر وهذا امر قاتم
الاعماق اسود النواحي واقتحف الشراب كله وفي هذا الامر مصاعب وقحم ولقدمه
صدق وذا امر انت اردته ودبرته ونبل اقصى لا يكاد يبرح وهو مجهز واقر
الى غير ذلك وهذه الفاظ من فدرة واحدة فكيف اذا جال الطرف في سائر الحروف
مجاله ولو تقصينا ذلك لجاوزنا الغرض ولما حوته اجلاد واجلاد **ومنها** العروض
التي هي ميزان الشعر وبها يعرف صحيحه من سقيمه ومن عرف دقائقه واسراره
وخفاياه علم انه يربي على جميع ما يتبجح به هؤلاء الذين ينتحلون معرفة حقائق
الاشياء من الاعداد والخطوط والنقط التي لا اعرف لها فائدة غير انها مع
قلة فائدتها ترق الدين وتنتج كل ما نعوذ بالله منه هذا كلام ابن فارس **و**
منها حفظ الانساب وما يعلم احد من الامم عني بحفظ النسب عناية العرب
قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا فهي اية ما عمل بمضمونها غيرهم **ومنها** انفراد العرب بالهمز في عرض
الكلام مثل قرأ ولا يكون في شيء من اللغات الا ابتداء **ومنها** الحاء والظاء

... ايضا مخصوصة بها العرب دون سائر الامم ومنها
ال للتعريف وليستا في شيء من لغات الامم غير العرب ومنها
الخطاب الذي يقع به الافهام من القائل والفهم من السامع يقع ذلك بين
المتخاطبين من وجهين احدهما الاعراب والاخر التصريف ومنها انه ليس
للعرب لا يقوله غيرهم يقولون ما كان فلان شيئا ولا يكون شيئا قط وعاد
الماء اجنا وهو لم يكن اجنا فيسود قال تعالى حتى عاد كالعرجون القديم
ولم يكن عرجونا ومنها مخالفة ظاهر اللفظ معناه كقولهم عند المدح
قاتله الله ما اشعره فهم يقولون هذا ولا يريدون وقوعه ومنها الاستعارة
وهو ان يضعوا الكلمة للشيء مستعارة من موضع اخر فيقولون انشقت
عصاهم اذا تفرقوا وكشفت عن ساقها الحرب ومنها الحذف والاختصار
يقولون والله افعل ذاك تريد لا افعل وانا عنده غيب الشمس او حين
ارادت او حين كادت تغرب ومنها الزيادة اما للاسماء او الافعال
او الحروف نحو ويبقى وجه ربك ليس كمثله شيء وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله اي عليه ومنها الزيادة في حروف الاسم اما للمبالغة واما
للتسوية والتقبيح نحو رعشن للذي به رعشة وزرقم للشديد الزرق وشدقم
للواسع الشدق ومنها الزيادة في حروف الفعل مبالغة نحو احلولى الشيء
فاذا انتهى قالوا احلولى ونحو اقلولى واثنونى ومنها التكرير والاعادة ارادة
الابلاغ بحسب العناية بالامر قال الحارث بن عباد شعر

قربا مربط النعامة مني ... لقحت حرب وائل عن حيال

فكرر قوله قربا مربط النعامة مني في رؤوس ابيات كثيرة عناية بالامر وارادة

بالاخر في التنبيه والتدبير **ومنها** اضافة الفعل الى ما ليس فاعلا له في الحقيقة نحو ارادة الجائط ان ينقض اذا مال وفلان يريد ان يموت اذا كان محتضرا **ومنها** ذكر الواحد والمراد الجمع نحو الجماعة ضيف وصديق قال تعالى هؤلاء ضيفي وقال ثم يخرجكم طفلا وذكر الجمع والمراد واحد او اثنان قال تعالى ان نعف عن طائفة والمراد واحد ان الذين ينادونك من وراء الحجرات والمنادي واحد بم يرجع المرسلون وهو واحد بدليل ارجع اليهم فقد صغت قلوبكما وهما قلبان **ومنها** صفة الجمع بصفة الواحد نحو وان كنتم جنبا وصفة الواحد والاثنين بصفة الجمع نحو برمة اعشار وثوب اهدام وحبل احذاق قال ع جاء الشتاء وقميصي اخلاق **ومنها** مخاطبة الواحد بلفظ الجمع فيقال للرجل العظيم انظروا في امري ومنه في القرآن رب ارجعون **ومنها** ان تذكر جماعة وجماعة او جماعة وواحد ثم تخبر عنهما بلفظ الاثنين كقوله

ان المنية والحتوف كلاهما يوفي المخارم يرقبان سوادي

وفي التنزيل ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما **ومنها** ان تخاطب الشاهد ثم تحول الخطاب الى الغائب او بالعكس وهو الالتفات وان تخاطب المخاطب ثم يرجع الخطاب لغيره نحو فان لم يستجيبوا لكم الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال للكفار فاعلموا انما انزل بعلم الله دل على ذلك قوله فهل انتم مسلمون وان يبتدأ بشيء ثم يخبر عن غيره نحو والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن فخبر عن الازواج وترك الذين **ومنها** ان ينسب الفعل الى اثنين وهو لاحدهما نحو مرج البحرين الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من الملح لا العذب والى الجماعة وهو

[illegible]

[illegible] إذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ... وهو فيما
نحو ... ورسوله احق ان يرضوه **ومنها** ان تاتي الواحد بلفظ الاثنين
نحو القيا في جهنم ويكون الخطاب لواحد ومنه يا صاحبي ويا خليلي قال ع
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل + **ومنها** ان تاتي بالفعل بلفظ الماضي
وهو حاضر او مستقبل او بلفظ المستقبل وهو ماض نحو اتى امر الله اي ياتي كنتم
خير امة اي انتم واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي ما تلت وان تاتي بالمفعول
بلفظ الفاعل نحو سرا كاتما اي مكتوما وماء دافق اي مدفوق وبالفاعل بلفظ
المفعول نحو عيش مغبون اي غابن ذكره ابن السكيت

ومنها وصف الشئ بما يقع فيه نحو يوم عاصف و
ليل نائم او ساهر **ومنها** التوهم والايهام نحو وقفت بالربع اسئله و
ذلك كثير في اشعارهم **ومنها** الفرق بين ضدين بحرف او حركة كقولهم
يدوي من الداء ويداوي من الدواء ويخفر اذا نقض من اخفر ويخفر اذا
اجار من خفر **ومنها** البسط بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل
ولعل اكثر ذلك لاقامة وزن الشعر وتسوية قوافيه كقوله

. وليلة خامدة خمودا طخياء تغشى الجدي والفرقودا

وزاد في الفرقد الواو وضم الفاء لانه ليس في كلامهم فعلول **ومنها** القصر
محاذاة للبسط وهو النقصان من عدد الحروف كقوله ع غرثى الوشاحين
صموت الخلخل + اي الخلخال ونحو درس المنا اي المنازل وبادرت الحبا اي حباحب
ومنه باب الترخيم في النداء وغيره **ومنها** الاضمار اما للاسماء نحو الا يا
اسلمي اي يا هذه او للافعال نحو اتزي ثعلبا اي اتزي ثعلبا ومنه اضمار القول كثيرا

او الحرف نحو ع الا ايهذا الزاجر اشهد الوغى اى ان اشهد ومنها النقص
نحو فضرب الرقاب وليس لوقعتها كاذبة اي تكذيب وبايكم المفتون ونحو
حجابا مستورا اي ساترا ومنها تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر وتاخيره
وهو في المعنى مقدم كقوله ع ما بال عينك منها الماء ينسكب اراد ما بال
عينك ينسكب منها الماء وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما
واجل مسمى ومنها ان تعترض بين الكلام وتمامه نحو اعمل والله ناصرك
ما شئت ومنها ان تشير الى المعنى اشارة وتومي ايماء دون التصريح نحو
طويل النجاد وغمر الرداء وطرب العنان ومنها الكف وهو ان تكف عن
ذكر الخبر اكتفاء بما يدل عليه الكلام كقوله شعر

اذا قلت سيروا انحى ليلى لعلها　　جرى دون ليلى مائل القرن اعضب

يريد خير لعلها ومنها ان تعز الشيء ما ليس له فتقول مر بين سمع الارض
وبصرها ومنها ان تجري الموات وما لا يعقل في بعض الكلام مجرى بني ادم
كقوله في جمع ارض ارضون وقال تعالى كل في فلك يسبحون ومنها المحاذاة
وذلك ان تجعل كلاما بحذاء كلام فيؤتى به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين
فيقولون الغدايا والعشايا فقالوا الغدايا لانضمامها الى العشايا ومثله قولهم
اعوذ بك من السامة واللامة وذكر بعض اهل العلم
ان من هذا الباب كتابة المصحف كتبوا والليل اذا يسجي بالياء وهو من ذوات
الواو لما قرن بغيره مما يكتب بالياء وفي القرآن من هذا كثير طيب ومنها
الاقتصار على ذكر بعض الشيء وهم يريدون كله نحو قعد على صدر راحلته
ومضى ويقول قائلهم ع الواطئين على صدور نعالهم ومن هذا الباب قوله

بيان ٢٠٢ اقسام الكلام مقام التكلم كما في المصدر مقام الاسم كالمثال الاول والفاعل مقام المصدر كالمثال الثاني والفعل مقام المصدر كالمثال الثالث والمفعول مقام الفاعل كالمثال الرابع منه ١٢ عليه

تسالونها ويجعلونها ويحمد بذكر الله نفسه اي اياه وقد اتضحت صور البديعة
هذا وقد جاء القرآن بجميع هذه السنن لتكون حجة الله عليهم آكد ولئلا
يقولوا انما عجزنا عن الاتيان بمثله لانه بغير لغتنا وبغير السنن التي نستنها
فانزله جل ثناؤه بالحروف التي يعرفونها وبالسنن التي يسلكونها في
اشعارهم ومخاطباتهم ليكون عجزهم عن الاتيان بمثله اظهر واشهر قاله
ابن فارس واقول ان شئت ان تطلع على معارف هذه اللغة الشريفة
وفضائلها وعلى ما احتوت عليه من فنون المزايا وخصائص الاوصاف
وجلائلها فارجع الى كتاب المزهر للسيوطي رح اولا والى كتاب البلغة في اصول اللغة
للسيد العلامة ابي الطيب القنوجي دام مجده ثانيا والى كتاب سر الليال في القلب والابدال
البيان احمد فارس سلمه الله تعالى ثالثا والى كتب اللغة العربية جميعا
رابعا لا سيما ما هو منها مفرد في بابه منظم في جرابه كالصحاح للجوهري
والقاموس للمجد الشيرازي وتاج العروس للسيد ابي الفيض المرتضى البلجرامي
وسر الادب للثعالبي وفقه اللغة لابن فارس اللغوي وامثال ذلك من كتب
الاشتقاق والقلب والابدال يظهر لك فضل هذا اللسان على السنة جميع
الامم ويتضح لديك مزيته على عزايا جميع الاجيال وضوحا مثل الشمس والقمر
لا تخفى انوارها والرحمة تعم كل الخلائق آثارها هذا آخر الكلام على لغة العرب في
خصائصها وقد عن لي في هذا الموضع ان اختم هذا الكتاب المشتمل على ذكر المذكر
والمؤنث بكلمة بديعة رئيسة وعصبة سنية بهية تكون كفارة لما طغى به القلم
وطغى وبجارية من ذكر الخلاعة وحكاياتها ومجونها وسكانها فان الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى وان الحسنات يذهبن السيئات والكلمة المشار اليها

هي هذه على ما ذكره السيوطي رح في الكنز المدفون والفلك المشحون

صرمت حبالك بعد وصلك زينب   والدهر فيه تغير وتقلب
نشرت ذوائبها التي تزهو بها   سودا ورأسك كالثغامة اشيب
واستنفرت لما رأتك وطالما   كانت تحن الى لقاك وترغب
وكذاك وصل الغانيات فانه   آل ببلقعة وبرق خلب
فدع الصبا فلقد عداك زمانه   وازهد فعمرك مر منه الاطيب
ذهب الشباب فما له من عودة   واتى المشيب فاين منه المهرب
دع عنك ما قد كان في زمن الصبا   واذكر ذنوبك وابكها يا مذنب
واذكر مناقشة الحساب فانه   لا بد يحصي ما جنيت ويكتب
لم ينسه الملكان حين نسيته   بل اثبتاه وانت لاه تلعب
والروح فيك وديعة اودعتها   ستردها بالرغم منك وتسلب
وغرور دنياك التي تسعى لها   دار حقيقتها متاع يذهب
والليل فاعلم والنهار كلاهما   انفاسنا فيها تعد وتحسب
وجميع ما خلفته وجمعته   حقا يقينا بعد موتك ينهب
تبا لدار لا يدوم نعيمها   ومشيدها عما قليل يخرب
فاسمع هديت نصيحة اولاكها   بر نصوح للانام مجرب
صحب الزمان واهله مستبصرا   ورأى الامور بما تؤب وتعقب
لا تأمن الدهر الخؤون فانه   ما زال قدما للرجال يؤدب
وعواقب الايام في غصاتها   مضض يذل له الاعز الانجب
فعليك تقوى الله فالزمها تفز   ان التقي هو البهي الاهيب

واحفظ بطاعته تنال منه الرضا … ان المطيع لمولاه مقرب
واقنع ففي بعض القناعة راحة … واليأس مما فات فهو المطلب
فاذا طمعت كسيت ثوب مذلة … فلقد كسي ثوب المذلة اشعب
وتوق من غدر النساء خيانة … فجميعهن مكائد لك تنصب
لا تأمن الانثى حياتك انها … كالافعوان يراع منه الانيب
لا تأمن الانثى زمانك كله … يوما ولو حلفت يمينا تكذب
تغري بلين حديثها وكلامها … واذا سطت فهي الصقيل الاشطب
وابدأ عدوك بالتحية ولتكن … منه زمانك خائفا تترقب
واحذره ان لاقيته متبسما … فالليث يبدو نابه اذ يغضب
ان العدو وان تقادم عهده … فالحقد باق في الصدور مغيب
واذا الصديق لقيته متملقا … فهو العدو وحقه يتجنب
لا خير في ود امرئ متملق … حلو اللسان وقلبه يتلهب
يلقاك يحلف انه بك واثق … واذا توارى عنك فهو العقرب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة … ويروغ منك كما يروغ الثعلب
وصل الكرام وان رموك بجفوة … فالصفح عنهم بالتجاوز اصوب
واختر قرينك واصطفيه تفاخرا … ان القرين الى المقارن ينسب
ان الغني من الرجال مكرم … وتراه يرجى ما لديه ويرهب
ويبش بالترحيب عند قدومه … ويقام عند سلامه ويقرب
والفقر شين للرجال فانه … حقا يهون به الشريف الانسب
واخفض جناحك للاقارب كلهم … بتذلل واسمح لهم ان اذنبوا

ودع الكذوب فلا يكن لك صاحبا ... ان الكذوب يشين حرا يصحب

وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن ... ثرثارة في كل ناد تخطب

واحفظ لسانك واحترز من لفظه ... فالمرء يسلم باللسان ويعطب

والسر فاكتمه ولا تنطق به ... ان الزجاجة كسرها لا يشعب

وكذاك سر المرء ان لم يطوه ... نشرته السنة تزيد وتكذب

لا تحرصن فالحرص ليس بزائد ... في الرزق بل يشقي الحريص ويتعب

ويظل ملهوفا يروم تحيلا ... والرزق ليس بحيلة يستجلب

كم عاجز في الناس يأتي رزقه ... رغدا ويحرم كيس ويخيب

وارع الامانة والخيانة فاجتنب ... واعدل ولا تظلم يطب لك مكسب

واذا اصابك نكبة فاصبر لها ... من ذا رأيت مسلما لا ينكب

واذا رميت من الزمان بريبة ... او نالك الامر الاشق الاصعب

فاضرع لربك انه ادنى لمن ... يدعوه من حبل الوريد واقرب

كن ما استطعت عن الانام بمعزل ... ان الكثير من الورى لا يصحب

واحذر مصاحبة اللئيم فانه ... يعدي كما يعدي الصحيح الاجرب

واحذر من المظلوم سهما صائبا ... واعلم بان دعاءه لا يحجب

واذا رأيت الرزق عز ببلدة ... وخشيت فيها ان يضيق المذهب

فارحل فارض الله واسعة الفضا ... طولا وعرضا شرقها والمغرب

فلقد نصحتك ان قبلت نصيحتي ... فالنصح اغلى ما يباع ويوهب

وآخر دعوانا ان الحمد لله خالق الالسن واللغات وواضع الالفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمه البالغات والصلوة والسلام على من انزل عليه الآيات البينات محمد خير البريات وعلى آله وصحبه الصحابيات ما تلي واثني فحول الذكر والانبياء على السنة البالغات في المالكات

ذكر بعض الاسماء التي لم يتقدم بيانها في الكتاب

فمنها **البغل** واحد البغال التي تركب والانثى بغلة والمبغولاء جماعة البغال قاله الجوهري وقال المجد البغل معروف والجمع بغال ومبغولاء اسم الجمع والانثى بغلة وقال الفيومي البغل معروف وجمع القلة ابغال وجمع الكثير بغال والانثى بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سجدة وسجدات وبغال ايضا انتهى فالتاء في بغلة على هذه الاقوال للتأنيث ولكن قال الدميري في حيوة الحيوان الكبرى نقل الحافظ قطب الدين في شرح السيرة عن شرح الجامع الكبير انه لو حلف ان لا يركب بغلا فركب ذكرا او انثى يحنث لانه اسم جنس وكذا البغلة والهاء فيها للافراد يقع على الذكر والانثى كالجرادة والقرة وكذا لو حلف لا اركب بغلة فركب ذكرا وانثى يحنث ايضا ثم قال واجمع اهل الحديث على ان بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت ذكرا لا انثى ثم عد للنبي صلى الله وآله وسلم خمس بغال انتهى

والقنوع كصبور الهبوط بلغة هذيل وهي مؤنثة وهي بمنزلة الحدور من سفح الجبل والقنوع ايضا الصعود فهو ضد كذا في التاج **والكوكب** قال الازهري سمعت غير واحد يقول الزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب تذكر فتقول هذا كوكب كذا وكذا تاج **ولعلع** بلا لام جبل كانت به وقعة كما في الصحاح وفي الاساس يذكر ويؤنث ومنه حديث ما اقامت لعلع قال ابن الاثير هو جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وانشد الجوهري للشاعر هو عمرو بن عبد الجن التنوخي ونسبه في اللسان لحميد بن ثور **شعر**

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع   حساما اذا ما هز بالكف صمما + ت +

والمجمر كمنبر الذي يوضع فيه الجمر بالدخنة وفي التهذيب قد يؤنث المجمرة
قال من انثه ذهب به الى النار ومن ذكره عنى به الموضع جمعها مجامر **والمرجل**
كمنبر المشط والقدر من الحجارة والنحاس مذكر وارتجل طبخ فيه ق **والملاك** بالضم
ويؤنث ق **والوكر** هو للطير كالبيت للانسان والجحر للحشرات والكناس للظبي
كما بينه اهل اللغة قال الخفاجي في شرح الشفاء تحت شرح حديث فقعت الشجرة
فيها مثل وكري الطائر فقعد في واحدة وقعدت في الاخرى قيل انه كالعش يذكر
ويؤنث والتانيث على السنة اهل مكة تانيثه او هو لتاويله بالزاوية والطاقة ونحوهما وما قيل لانه ماوى اناث الطيور غالبا لا وجه له انتهى
فائدة ذكر الجلال السيوطي في الفلك المشحون والكنز المدفون قال ابو العباس
ابن المعتز للخمر اسماء كثيرة سمتها بها العرب لان من شان العرب اذا احبت شيئا
او اهابته اكثرت اسماءه فالذي حضرني من اسمائها وذكر مائة اسم وستة فمنها
الاسرة التي تاسر العقول **والاسفنط** هو الطيب الرائحة اذا كانت عطرة
قيل لها الاسفنط **وام ليلى** هي المدامة الصفراء لان ام ليلى كانت امرأة
اسمها ماوية ابنة هناس من بني عدي وكان لبسها الاصفر دون غيره وكانت
تدعى زعفرانة العرب لصفرة لباسها **وام الدنان وام زنبق** شبهت
بالزنبق لبريقها وصفائها **والاثم والجريال** هو ما يسيل من راووق
الصباغ من العصفر فشبهت به قال السيوطي رحمه الله تعالى

خيالي حين يبتلى ذكرها فلا ... كانما انا مشمول بجريال

والحانية منسوبة الى الحانات وهي مواضع البيع **والحبابية** هي التي
يكون على وجهها حباب ابيض يشبه اللؤلؤ **والحميا** هي التي تحمي جسد من شربها

من حدتها وسورتها والحمق قال في القاموس بالضم الخمر والخرطوم لانها
توضع على الخرطوم والخالة هي التي تخال البدن فلا يكاد يصبر عنها والخليلة
والخمط منسوبة الى موضع الخمط والخندريس ماخوذ من خدر العروس
اي محجوبة في الدن كما ان العروس محجوبة في الخدر والخيفة هو غاب الاسد
وانما شبهت به لما يتولد على الانسان منها من السكر والذبابة هي التي تدب
في اعضاء شاربها والدرياق لفعلها في العلل الجسمية لانه لا يكون معها
علة والذهبية هي التي تشبه لون الذهب والراح مشتق من الاستراحة من
الهموم والاحزان عند شربها لا يقبل الهم في الصدر والرابية هي التي تستر القلب
وحجبت العقل والرساطون منسوبة الى موضع عصرت فيه والزيتية
هي التي تشبه لون الزيت والزنجبيل هي التي لها حدة على اللسان والسارية
هي التي تسري في العروق والمفاصل والساهرية عطر تتخذه النساء [illegible]
والسباء هي التي سبأتها التجار وجلبت من مدينة الى مدينة والسخامية
هي السوداء في لونها والسكر وقد سمي في كتاب الله تعالى سكرا ورزقا حسنا و
السلاف اول ما يسيل من المعصار من غير دوس والسلسل والسلسال
والسلسبيل بمعنى وهو التسلسل في الكاس وهو من الماء والشريق و
الشموس هي التي تنزع عند المزج وتندلج والشمول سميت بها لانها تجمع شمل
الشرب والصهباء والكميت بمعنى وهي التي في لونها حمرة والضريع سميت بها
وهو نبت والطارد هي التي تطرد الهم من الصدر والعارض والعاتق هي التي
طال مقامها في الدن ولم يفض لها طين كالبكر التي طال مقامها ولم يفض بكارتها و
العروس لانها تجلى على الشمع كالعروس والعصير وفؤاد الدن لانها فيه

مثل فؤاد الانسان **والقرقف** هي النقية البيضاء الصافية **والقمحان** هو ما يعلو راسها من البياض كالقهوة وربما صار قطعة واحدة **والقنديل** هي التي تشبه القند في حلاوتها **والكاس** هو القدح الذي له مقبض في اسفله يقدس به القساقس على مذبح النصارى **واللذة** هي اللذيذة الطعم **واللطف والماقع** هي التي يتغير اللون منها فيمتقع لونها اي يصفر **والماذي** العسل الابيض اللون الحسن الطعم المائع **والمبولة والمبرحة والمثلثة والمغذية والمدام** لانها تشبع فلذلك يستغني شاربها عن الاكل **والمرتاح** هي التي ترتاح اليها النفوس **والمراوحة** هي النفاحة التي تشم من بعيد فتتشوق الشام اليها **والمزة** هي التي فيها مزازة **والمزينة** هي مزينة الحسن والفخر لشاربها **والمسلية** هي التي تسلي القلب عن الاحزان **والمنسية** مثلها **والمشعشعة** التي تشبه شعاع الشمس من شعشعتها وضيائها **والمشرحة** هي التي تشرح القلوب وتذهب الاحزان **والمطيبة** اي من طيب الرائحة **والمطيسة** لانها تداس بالاقدام **والمعتقة** هي التي عتقت في الدن مدة طويلة **والمعرق** ماخوذ من العراقة اذا كان كرم العنب ممدود الاغصان **والمفتاح** اي مفتاح السرور قال الشاعر **شعـــــــــر**

مفتاح كل سرور انت طالبه   مفتاح من سميت للغرم مفتاحا

والمقطب والمهيج هي التي يتنفس شربها تهيج بها حرارة فتنتشي في الحال **والناكز** التي تنبز لكمائن **والنمامة** هي التي كلما تنفس شاربها فاحت فنمت عليه **والنميلة** لكونها تدب في بدن الانسان شيئا فشيئا **والنبيلة** من نبالتها **والنور** لان الله تعالى اجراها في الجنة مع اللبن والعسل والماء فسطع نورها على انوار الثلثة

فيقال انسيتني الاكل يا سيتنا صنعت التوربي بل هي تربي قال هذا الشراب ذاهب في صفالة اعلم
وهذه ثمانون اسما واما الباقية وهي ستة وعشرون اسما فتركت ذكرها لانها
مذكورة في الكتاب باحسن الوجوه واتمها ولكن بقيت اسماء لم يذكرها ابن المعتز ولم
يتقدم ذكرها في الكتاب فاذكرها تتميما للفائدة وهي **البيسانية** منسوبة الى
بيسان قرية بالشام على ما في القاموس قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه ؎

من خمر بيسان تخيرتها　　درياقة توشك فتر العظام

والرَّأْفُ الخمر **والرازقيّة** الخمر كالرازقيّ **والرشاطون** بالشين
المعجمة لغة في المهملة نقله الازهري قال ومنهم من يقلب السين شينا فيقول
رشاطون والكلام عليه مثل الكلام في المهملة ذكره السيد مرتضى مستدركا
على الجد **والصَّعْفُ** شراب من العسل او يشدخ العنب فيطرح حتى يغلي
قاموس **والناطِل** الخمر مكيال لها وبفتح الطاء ويهمز كالنيطل ونطل الخمر عصرها ق

بيان ماخذ الكتاب

تعداد	نام كتاب	مصنف كتاب	تعداد	نام كتاب	مصنف كتاب
١	ابجد العلوم	للسيد العلامة ابي الطيب جامعه	٢	اقوم المسالك في احوال الممالك	لخير الدين باشا وزير الدولة العثمانية
٣	الاقوال المعربة في احوال الاشربة		٤	ايضاح في علم النكاح	للشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله
٥	انوار التنزيل	للقاضي بيضاوي	٦	بدائع الفوائد	للحافظ ابن القيم
٧	تاج العروس من جواهر القاموس	للسيد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي	٨	تزيين الاسواق	للشيخ داود الانطاكي المعروف بالاكمه

تعداد	نام کتاب	مصنف کتاب	تعداد	نام کتاب	مصنف کتاب
٩	تحفة صديقيه	للشيخ الاديب فيض	١٠	تلبيس ابليس	لابن الجوزي رح
	شرح حديث ام زرع	السيد نقوي سلمه	١٢	حياة الحيوان الكبرى	لكمال الدين الدميري
١٢	حاشية الاشموني	للصبان رح	١٣	حلية الكميت	لشمس الدين النواجي
١٤	درة الغواص	لابي القاسم الحريري	١٥	درّ الضرع في تأويل حديث ام زرع	للسيد مرتضى الحسيني صاحب تاج العروس
١٦	ديوان	لحسان بن ثابت رضي الله عنه	١٧	ديوان	لمجنون بني العامرية
١٨	ديوان	لبهاء زهير رح	١٩	ديوان	للشهاب الموسوي رح
٢٠	ديوان	لابن الفارض	٢١	ديوان الصبابة	لابن ابي حجلة المغربي رح
٢٢	ذيل فصيح ثعلب	لموفق الدين البغدادي	٢٣	رضي شرح الكافية	لنجم الدين ابي القاسم الرضي بن سعيد العراقي
٢٤	رسالة المؤنث السماعي	لظهير الدين صاحب الكمال شرح المفصل	٢٥	رسالة المؤنث السماعي	لملا ابي الطاهر صاحب
٢٦	رسالة الكوع والكرسوع	للسيد مرتضى الحسيني	٢٧	رجوع الشيخ الصبا في القوة على الباه	لابن كمال باشا رح
٢٨	سبعه سياره	للسيد العلامة ابي الطيب	٢٩	سر من رأى	للسيد العلامة ابي الطيب
٣٠	سر الادب	للثعالبي رح	٣١	سر الليال في القلب والابدال +	للاديب الاريب احمد فارس مدير الجوائب سلمه الله تعالى
٣٢	شرح شذور الذهب	لابن هشام صاحب المغني	+		
٣٣	شرح بانت سعاد	للطيف على التبريزي	٣٤	شرح الشمائل	لابراهيم البيجوري
٣٥	شرح الالفية	للاشموني رح	٣٦	شرح درة الغواص	للشهاب الخفاجي رح
٣٧	شمس الاقبال في مناقب ملك بهوپال	للشيخ احمد اليمني الشرواني رح	٣٨	صحاح	للجوهري رح
٣٩	الصراط المستقيم	لابن تيمية الحراني	٤٠	ضرورة الاديب في نشأة الحق السماعي	للشيخ عبد الرحيم الصوفي
٤١	عناية حاشية البيضاوي	للشهاب الخفاجي رح	٤٢	عون الباري	السيد العلامة ابو الطيب
٤٣	غصن البان المورق بمحسنات البيان	السيد العلامة ابي الطيب دام مجده واقباله	٤٤	فتح البيان في مقاصد القرآن	له ادام الله اقباله واجلاله وحصل آماله + +

نمبر	نام كتاب	مصنف كتاب	نمبر	نام كتاب	مصنف كتاب
٤٥	فتح الباري شرح صحيح البخاري	للحافظ ابن حجر العسقلاني	٤٦	[illegible]	[illegible]
٤٧	القاموس المحيط	لمجد الدين الفيروزآبادي	٤٨	[illegible]	للشيخ جمال الدين ابن [illegible]
٤٩	كامل	للمبرد	٥٠	كليات	لابي البقاء
٥١	نكت المتقدمين والمتاخرين للشعراء	لجلال الدين السيوطي	٥٢	كشكول	لبهاء الدين العاملي
٥٣	كشف الظنون	لكاتب چلپي	٥٤	كفاية المتحفظ	لابن الاجدابي
٥٥	كشاف اصطلاحات الفنون	للشيخ الفاضل محمد علي	٥٦	المصباح المنير	العلامة الفيومي
٥٧	المزهر	للعلامة السيوطي	٥٨	المعرب	للجواليقي
٥٩	المغرب	للمطرزي	٦٠	منتهى الارب	الشيخ عبد الرحيم
٦١	مظهر البركات	للسيد غلام علي آزاد	٦٢	منتزة العشاق	للشيخ عبد الحكيم
٦٣	المستطرف	للشيخ شهاب الدين	٦٤	مجمع البحار	مولانا الشيخ محمد طاهر
٦٥	مشكوة المصابيح	للخطيب البغدادي	٦٦	المقامات	لابي القاسم الحريري
٦٧	مشير ساكن الغرام	للسيد العلام	٦٨	المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر	لابن الاثير
٦٩	مفاتيح الغيب	للامام الرازي	٧٠	نفائس اللغات	للشيخ اوحد الدين
٧١	نسيم الصبا	لبدر الدين الحلبي	٧٢	نيل الاوطار	للامام الشوكاني
٧٣	نشوة السكران	للسيد العلام	٧٤	كتاب الوشاح في المحاكمة بين القاموس والصحاح	
٧٥	لف القماط	له دام مجده			

بيان الرموز المستعملة في هذا الكتاب

ابو الطيب الفاسي [illegible]	هو الامام [illegible] رحمه الله تعالى [illegible] اللغوي الفاسي [illegible] الحواشي على القاموس [illegible] القاموس [illegible] شيخ السيد مرتضى صاحب تاج العروس وهو الذي يعبر عنه السيد بقوله شيخنا
السيد والسيد مرتضى	هو الامام اللغوي السيد مرتضى الحسيني البلجرامي الزبيدي المصري صاحب تاج العروس من جواهر القاموس
السيد العلامة ابو الطيب	هو السيد الامام صاحب التآليف الباهرة والتصانيف الزاهرة صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري المخاطب بامير الملك عالي الجاه بهادر رفعه الله في مدته وبارك في علمه وصحته آمين
ب	شرح الشمائل للشيخ ابراهيم البيجوري رح
ث	تحفة صديقية شرح حديث ام زرع للشيخ الاديب الاريب فيض الحسن السهارنفوري سلمه الله تعالى
تاج العروس	تاج العروس من جواهر القاموس
التاج وت	
ق	قاموس لمجد الدين الفيروزابادي رح
ص	صحاح للجوهري الفارابي رح
م	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للشهاب الفيومي رح

ش [illegible] تعليق على [illegible] عند ذكر صفات الجارية في شرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحمد لله الذي جعل الذكر والانثى وهو [illegible]

[illegible]

[illegible] والصلاة [illegible]

[illegible]

[illegible]

وبعد فقد ترجم هذا الكتاب الذي سماه مؤلفه [illegible]

السبق في ميادين الفضائل والبراعة وجامع اشتات [illegible] والبلاغة

البراعة المستغني [illegible]

الثناء عليه [illegible]

على [illegible] الفضائل [illegible] السيد

ابو الحسن ذو الفقار احمد لا زالت نعم الله تعالى عليه كل ساعة تتجدد

المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر واستراح قلمه الشريف عند

ذلك عن الفروسية في عرصات الحرم الشريف في اواخر شهر الله رجب الذي هو من سنة

الف ومائتين وسبع وتسعين الهجرية معدن كل خير وجب فيا له من كتاب لم يعط الزمان

مع هذا الطول عديله ويا له من جامع لم ير اهل الزمان في هذا الباب بديله حوى من كل

طارف وتليد وحاز كل ما يفيد المنتهي الفحل والمبتدي الوليد لم يؤلف مثله قبل ذلك فيما

اعلم بالاستقراء ولم يوجد نظيره فيما وقفت عليه من الانشاء والاملاء فلله در جامعه اذ جعل

جنات الفوائد من كل باب في جميع ابوابه وقام خطيبا واحدا في مسجد التحقيق على منبره وصلى

في محرابه فيا ايها المشتاقون الى جمال عروس هذه النميقة ويا ايها العارفون بالمجاز والحقيقة

[illegible]

[illegible]

[illegible] بتصحيح [illegible] الاكابر [illegible]

[illegible] الافاضل [illegible]

البارع المحقق [illegible] الفاضل الاوحد [illegible] ابن [illegible]

[illegible] **عبد الصمد** [illegible] تعالى [illegible] وحماه من [illegible]

وكان ابتداء طبعها على [illegible] المنيع المكان الرفيع [illegible]

المولوي **محمد عبد المجيد خان** مدير المطابع الرياسية ومهتم المطابع الدولة [illegible]

سلمه الله الرحمن وحماه عن حوادث الزمان في عهد الرئيسة العالية والمحمية بهوبال المحروسة

والبلدة من [illegible] محاسن ذاتها على كل ذوات + وبرعت بكمال صفاتها على ذوي الصفات +

كريمة الله [illegible] عم بالخيرات الفاضلة ولم يأت الزمان من نوعها بنظيرها في الازمنة الماضية

وهي الرئيس الاعظم البطل من الطبقة العليا التي كواكب الهند المستديرة + وتاج هامة المملكة

العليا المكللة بالجواهر اللامعة المنيرة حضرتنا **نواب شاهجهان بيكم**

خصها الله بكل حسنة ونوال تم وعم + واذهب عنها كل ما يولمها من غصة وغم + والناسخ

الراسخ لهذه المجموعة والصحيفة المطبوعة + فريد زمرة الكتاب الكملة ووحيد جماعة

المحررين الفعلة العملة + صالح الظاهر والباطن + ونزيل هذه البلدة بها الساكن والقاطن

الحافظ المصلي الصائم + وعلى وظائفه من القراءة والتحرير دائم **علي حسين** اللكنوي

حماه الله تعالى ولم يحصل الاولى له وبالا + وقد ارخ لعام ابتداء الكتاب واختتامه الشيخ

اللوذعي العارف الكريم والعالم المديم للوظائف على التاخير والتقديم جامع المحاسن والمفاخر

والمحامد + المولوي **محمد يوسف علي** ابو المحامد اللكنوي مد ظله الوارف على كل طارف

وتالد + وقرظ لتمامه الاديب الماهر بانواع الفنون الجامع لاشتات الشيون لوذعي الاقران +

ويلمعي الزمان الملا عبد القادر من اهل اوجين + صانهما الله عن كل شين ورين وزانه بكل حسنة وزين

فاما تاريخ ابتداء التاليف فهو هذا

[illegible]

رأيت كتابا مهذب الاحاجي [illegible]
لتأسيسه فكرت حتى يسهد نه ... العلمية الابنا لي المؤنثه

تاريخ اختتام التأليف ١٢٩٦ هـ

جاءت مكتاب ذو الفقار الحبر ... صفحات العرائس الابكار
سجلت فكرتي عن التاريخ ... فاجابت لبغية الازيار

واما التقريظ فهو هذا ١٢٩٧ هـ

كتاب معتبر النفع مبتكر الوضع فكل فريدة من فرائد المؤنث كاملة العيار انثى وكل فرد
من افراد المذكر في برده من وشي حسن التثنى وكل صفحة منه ميناث عرائسها الثيبات الالفاظ
الرشيقة اناث يوديها من مرخيها المعاني الابكار شرد وضل اساليبه في بيان المذكر والمؤنث
كانما حاكه ايدي الربيع فابرز فيه من بدائع الازهار كل لون بديع فلله عينا من رأى مؤلفه
الذي هو في ميدان فنه جواد سابق ولسابح حلبة عرشه ثامن فمن زهر اداب ما التقط
ومن وشي انسهابه ومرسل اطنابه ما امشط الوقوف على طيبه الوقوف على كثيب الجودة
لا على السقط والنظر الى بريق ذكائه النظر الى بريق القرط فانه غريب الفنون وفيه نضرة
للعيون ابا الحسن السيد ذو الفقار احمد التقوي ذو الخلق البهي في زمان المملك
القمقام المصقع الهمام المولى النعم المحسن الى جميع الامم من العرب والعجم الذي ما دهره الا انفاس
وما اليم اذا جاد الا من رذاذ نفاثه فيا دهر استكرمت فارتبط ويا نوبهار ادعن لاوامره ولا تشترط
النواب المستطاب امير الملك عالي الجاه السيد محمد صديق حسن خان
بهادر ادام الله عزه وعظمته واجلاله وابهته واصبح ابدا اليه واظل على الخلق ظله و
امطر عليهم من شؤبوب جوده وبالة لاطله

صورة ما قرظه الالمعي النجيب اللوذعي الاريب بدر سماء
الكمال وشهاب افق الافضال المعدود في زمرة الاكياس ابو الفضل
محمد عباس نجل الاديب العلامة الشيخ احمد اليمني الشرواني اقر الله عينه بكل سرور وابتهاج

دارت بين البسر هالي بحور دائما وجادت بما كان الجبوب في ذماما بين صاحبة الكرم والجود + حديقة النظيف في عالم الشهود التي شاع صيت عدلها كروائح الطيب في جميع الديار وضاء ضياء نوالها كاشاعة شعاع الشمس في رابعة النهار حضرتنا **النواب شاهجهان بيگم** مالكة مملكة بهوپال + وتاج الهند وغرة جبهة الاقبال + لا زالت على سرير المجد والكرامة والرياسة والجلال بالخير والعافية ما لمع آل وطلع هلال + وبوجود النفس الزكية ذي العلوم السماوية والفيوض السرمدية والاخلاق المحمدية ووارث المآثر الحيدرية وسالك المناكب الجعفرية وصاحب الصورة الحسنية والسيرة الحسينية والنسبة الفاطمية والشرافة الكاظمية والزهادة السجادية والوجاهة الرضوية والتقوى التقوية والنقاوة النقوية والمفاخر العسكرية والنباهة الباقرية اعني به الامير الكبير الصنديد الوحيد المناح الجحجاح الاواه **النواب سيد محمد صديق حسن خان بهادر امير الملك عالي جاه** فبشرى لاهل الفضل والكمال القاطنين في مصر بهوپال الرافلين في ثوب الوقار الجالسين على وسادة الافتخار ان دور الرحيق المختوم دائر والكاسات بين الاحباب ومذاكرة الفنون والعلوم سائرة في مجالس اولي الالباب وباب التأليف والتصنيف مفتوح على كل ذي علم عليم وطبعه في مطابع مولانا واولانا جاري كرشّ السحاب المركوم في احسن تقويم فمن جملة ذلك كتاب المبتكر في بيان المؤنث والمذكر الذي الفه ورصفه المصقع المصطع الوجيه النبيه التقي النقي الزكي الذكي الطليق الذليق المنطيق المحقق الشفيق زهرة رياض محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآل محمد **السيد ذو الفقار احمد** دام مجده وسلم عن الحوادث الفلكية ومؤيداً بروح القدس بالاعمال الملكية فلله دره بنانه واشراق جنانه لقد الف واجاد ورصع وافاد لكل باد وصاد بلسان الضاد فهو في عصرنا ابن العماد وموفق زاد المعاد فلو عاينه ابن العميد لاقر ان هذا الاصمعي يؤثر ولو نظره ابو الفدا لقال يا حبذا المحرر

سيّما كتبه شمس المعالي وبهجة الايام والليالي المحب الاود للملاذ المجد الشيخ محمد بن شيخنا القاضي حسين بن محسن الانصاري اليمني سلمهما الله وتولاهما بفضله المجتبى

[illegible]

وبعد فاني [illegible]

بالمؤنث والمذكر [illegible] فضل زهرت بها نجوم

التحقيق واشرقت لها شموس التدقيق فبينت تلك الخريدة العربية في ملابس الهنود وجليت

تلك العروس على منصتها لخاطب يريد ازاحة البرود اباع مصنفه واحسن واحكم واتقن

كتاب لو تأمله ضرير ❊ لعاد كيعقوب بلا ارتياب

كتاب لم يأت الزمان بمثله ولا ظفر احد بكتاب على نمطه وشكله **شعر**

هذا كتاب لو يباع بوزنه ❊ ذهبا لكان البائع المغبونا

ذكر فتذكر وانث فتذكر فكانه اعرب فاغرب واستوعب فاعجب كيف لا وهو دوحة

فضل اينعت بالزهر وتقلدت اغصانها من سحب العرفان بقلائد الدرر ذو

فصاحة وبلاغة وبراعة وقريحة صافية سطواعه وهو في الالسن الثلاث سباق غايات

وصاحب ايات بينات ودراية راسخة وراية فضلها كلما تقدمها ناسيه لا غرو فهو الاديب

الاريب والندب النجيب والمحب الصادق الحبيب المتجلبب بجلباب التهذيب والوقار

مولانا السيد **ذو الفقار** حسنة الدهر وزينة العصر من تجملت به الايام وافتخرت

به الانام واني وان اجريت في ميادين السطور سوابق الاقلام ونشرت من مطويات

محاسنه في اندية الثنا رايات واعلام لمعترف بالقصور فيما سطرته انامل السيد المذكور

وكنايه هذا في اللطافة كالماء في ايمانه وكالهواء المعتدل في ملائمة الارواح بجوهر صفاته

وكالسلك اذا انتقى جوهره واجيد في انتقائه قد اينعت ثمرات فضائله فاصبحت دانية القطوف

وتجلت عرائس بلاغته فلا يعتورها خسوف واشرقت فصاحة كلماته فظهر بدرها

بلا كسوف **شعر**

وقلت لاهل النظم والنثر فابلوا ❊ تراتيبها مصقولة كالسجنجل

وميلوا باعطاف التعجب انها ❊ نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

كتاب ما الروض باجمل من وسيمه ولا الريحان باعطر من نسيمه ولا المدامة باروح من جنوب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كلمة طيبة وقصيدة بلا تعقيد تبين استطاعة رجل الجد وهو يافع

وقد صار رائد العلوم بكل ناد وشاسع انسان عين الكرام الامجاد

سيد اهل البلاغة من فاق سحبان وائل الاجل الامجد مولانا

السيد محمد الكتابي المدرس الاول في مدرسة سيهون حرسه

الله من كل سوء وجور واعاذه من الحور بعد الكور امين

كنت في الفكر في عهد الشباب   الا عشقا ولكن بغير ما بي +

شنيت الجمال في سوء وكاب   بلا مالي ومن صفر الوطاب

فما لم يهوه قد يحا رقلبي   ولكن ما هوى ح ور كتابي

حديثي بث في الاطراف طرا   فيا جهلي أستر في الحجاب

اسير في فؤادي في ضلوعي   كمعنى في كلام في كتاب

بما عشقي يصرف عن قلوب   محبة عشق جارية كعاب

محاسنه رجال ان يعدوا   فلا يحصوا الى يوم الحساب

عجيب عجبت اسمي العتيق   فسند العقل من شيئ عجاب

لتذكير وتانيث ضمين   لهذا حبذا فصل الخطاب

[illegible]

[illegible] بحمد الله [illegible]

[illegible] | [illegible]

فهذا [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] حسن [illegible] بلفظ | [illegible] حسين [illegible]

هنيئا للذي [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

فيا [illegible] فيه [illegible] | اليك [illegible]

[illegible] فيه [illegible] | لاتيان السائل بالصواب

فجزى ربنا [illegible] | جزاء وافرا يوم الحساب

تاريخ ختم الطبع في الفارسي للفصيح البليغ الالمعي الشيخ الحافظ المولوي اعظم حسين سلمه الله تعالى

حبذا مجموعهٔ بیش فزا | جامع تحقیقهای دلنشین

دیده ور داند اگر برداشتند | پرده از روی نگارستان چین

هر مؤلف را اثابت [illegible] | لا [illegible] ياسمين

هرکجا تخلیص مطلب میکند | موم خالص می برآرد از انگبین

سال اتمامش اگر جوئی زمن | انتهائے درجهٔ تحقیق بین

١٢٩٧ هـ

ایضاً تاریخ ختم الطبع فی الفارسی للناظم البلیغ الناثر اللوذعی السید جمیل احمد السهسوانی سلمه ربه

زهی مجموعهٔ علم و هنر | جناب [illegible] نگار

[illegible]

ايضاً تاريخ ختم [illegible]

[illegible]

١٢٩٧هـ

ايضاً تاريخ ختم الطبع لكاتب هذا الكتاب الحافظ علي حسين اللكنوي سلمه الله الوهاب

جناب ذو الفقار احمد يگانه + فريد دهر و فخر زمانه
بحمد الله که در تأليف و تدبير + کتابی طرفه فرمود و تحرير
برای نفع عالم طبع گرديد + که بهتر زو کسی در دهر کم ديد
پی تاريخ طبعش فکر کردم + کتاب بينظير مقبول دل گفت

١٢٩٧هـ

وآخر دعوانا ان الحمد لله الذي غرس في ارض صدور الذين اوتوا العلم من افنان المباني حدائق ذات بهجة لا يحيط بها بيان النطق + واطلع في افق ضمائر الذين خصوا بالفضل من شموس المعاني ما اتضحت به محجة العدل والصدق + والصلوة والسلام على من اعرب عن مختلف اللغات وباد السن الكفر محقا بالحق + وعلى آله وازواجه هداة الخلق وولاة الحق ورتقة الفتق وفتقة الرتق + واصحابه اولى الايادي والسبق وفتحة الغرب والشرق ما شرق شرق ورعد رعد وبرق برق

قد تمت بعون الله الخالق الاكبر كتاب المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر سنة ١٢٩٧هـ

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠	٥	التائه	[illegible]	[illegible]	١٧	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الحكم	الحكم	٢١	١٦	الأعلى	الأعلى	٣٢	٣	[illegible]	[illegible]
〃	٥	تحكوا	تحكموا	٢٣	٤	القريب	قريبا	〃	١٥	[illegible]	[illegible]
٦	〃	ثنا	ثنا	〃	٢٠	تكسلات	اكسلات	〃	٧	[illegible]	[illegible]
٧	١	رجال	رجال	〃	٢٥	النثى	النهي	〃	١١	الواسل	موسل
〃	٣	البحلسها	بمجلسها	٢٧	٩	حتى	بيتر القاهر	٣٠	٩	تقع	وقع
〃	٣	لتاء	كتاء	〃	١٣	اشبت	اثبت	〃	٤	الأتى	الأرب
〃	١٤	تشاذيه	تعازية	〃	١٧	دقوق	دقوقي	〃	١١	خزان	خزانتي
٨	٣	حطه	حطة	٢٨	٨	[illegible]	[illegible]	〃	١٥	والقص	[illegible]
〃	١١	والتاء	فالتاء	٢٩	٩	فعولا	فعلا	٣٠	٨	اليمن	اليمن
٩	٣	كالاشاعة	كالاشاعة	٣١	٥	خفى	خفي	٣١	٣	لفظه	لفظ
١٠	٢	في	قال الشلوبين في	٣٣	٣	نظيرها	نظيرها	〃	١٩	سبيل	سبيل الله
〃	١١	والتاء	فالتاء	〃	٦	السناء	السنا	٣٢	١٣	الأفق	[illegible]
١٢	١٢	يدخل	تدخل	〃	١١	كنده	كندي	٣٣	١	امامة	امرأة امامة
١٣	٣	الذي	الذي هو	〃	١٣	لميم	بميم	〃	١٠	الأئمة	أئمة
١٥	٩	مؤنثا	مؤنثة	〃	١٩	دواع	داع	〃	١٣	القياس	القياس [illegible]
〃	١١	احرفا	حرفا	٣٤	٢٠	مقدلة	مقدرة	〃	١٨	أنسي	النبي
〃	١٤	منشير	مكشير	٣٥	١١	النهار	النهار ونشر	〃	٢٠	المصباح	المصباح
١٧	١٧	وفصلة	فصلة	٣٦	٢	كفلس	ـه	٣٥	١١	مؤنثة	انثى

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	″	١٠	التعريض	[illegible]	″	٨	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١١	[illegible]	[illegible]	″	١٣	تعالى	تعالى	″	١٥	[illegible]	[illegible]
٥٠	١١	الشيبة	[illegible]	٥٢	″	[illegible]	[illegible]	٩٢	١٠	القتال	القتال [illegible]
″	١٢	[illegible]	[illegible]	٥٣	٩	[illegible]	الامر [illegible]	″	١٣	المجادلة	المجادلة
″	٢٠	وتكبير	[illegible]	″	١٢	الثالث	الثالثة	″	١٩	[illegible]	[illegible]
٣٧	٤	كذا في الصحيح	كما قال الناظم	٥٥	١١	هذا الاصم	هذا الصنم	٩٣	٣	الخارج	الخارج [illegible]
″	٩	الاسد	والواحد	″	١٢	النبي صلم	النبي صلى [illegible]	٩٣	٢	[illegible]	[illegible]
″	٧	[illegible]	الصحاح	٥٩	١١	قرو	قروو	″	٩	التذكر	المذكر
″	١٣	الطهر	الطهر وهو	٥٧	١٣	والبقرة	والبقع والقرح	″	١٥	مذكر	مذكر انثى
″	١٥	البطن	بطون	٥٨	١٠	الخرز	الخرزين	″	١٧	عربيه	عربية
٣٨	١١	انه	ان ما	″	٥	حين يقول	×	″	٢٠	ولهلها	اهلها
٣٩	١١	الانثى	الانثى يقال لها [illegible]	٥٩	٢	قياسا	قياسا وروي	٩٥	١	الجوهري	الجوهري رحمه الله
٥٠	٧	لانت	لان بناء	″	١٧	[illegible]	يعمل بالحديث [illegible]	″	٩	والمدينة	×
″	١٤	فهذه [illegible]	فهذه كلها	٦٠	١٠	انتهى	انتهى في [illegible]	″	١٢	اخوات	اخوات [illegible]
″	١٩	كلها	×				الاديبجال علم [illegible]	″	١٦	ويذكر	ويذكر انثى
″	″	صاف	ابن صاف	″	١٥	وتذكر	وقد تذكر	″	١٨	الرملتين	رملتان
٥١	٩	كوام	كرام	″	″	الحالة	الحالة قال [illegible] وفي القاموس الحال كيفية الانسان وما هو عليه كالحالة والوقت الذي انت فيه ويذكر	″	٢٠	الجوهري	الجوهري الخل طريق في الرمل
″	١٣	تقاولا	تفاولا					٦٦	١٨	القرود	القرد
″	١٨	دخلت الحلة لانه واحد من الجنس	دخلت الحلة على انه واحد من جنس					٦٧	٣	غلون	غضون
								٦٨	٢٠	صاحب	صاحب الحكم
″	٢٠	باقورة	باقور وباقورة	″	″	كذا في القاموس	×	٧١	١٤	خالبه	غالبها

[illegible] عبارة القاموس [illegible] فيما رأيت [illegible] في الاقتصار
ذكره صاحب القاموس واهملها الجوهري في الصحاح

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٥	١٧	مقاله	مقالة	٩٩	٨	[illegible]	×	١٢١	٩	قال	[illegible]
〃	٤	الحجر	[illegible]	〃	١٠	[illegible]	الحجر	〃	١٢	وقال	وقال
〃	١٩	الحجر	الحجر	٩٧	٢	[illegible]	[illegible]	١٢٠	٧	[illegible]	[illegible]
٧٧	١٨	[illegible]	[illegible]	٩٨	٦	المنية	المنية	〃	١٨	كلي	[illegible]
〃	١٣	فكالحيد	[illegible] ابن جنى	〃	٧	الكميت	لكميت	〃	٢٠	فعولة	فعول
٧٨	٣	النسب	المنسوب	٩٩	٥	والحكام	ولاحكام	١١٩	٥	زنير	[illegible]
٧٩	٣	للروح	الروح	〃	١٨	اشتد	اشتدت	〃	١٤	[illegible]	[illegible]
〃	٣	الكيف	الكهف	〃	٢٠	السهلة الوجه	×	١٢٣	١٤	ابن عمار	ابن ابي عمار
〃	١٠	الحمر	الحراني	١٠٠	٣	[illegible]	[illegible]	〃	٣	قالوا	قالوا
٨٠	٣	واوها	واوها			على النار	[illegible]	١٢٥	٥	ملوة	ملوة [illegible]
〃	〃	الزينية	الزينية	١٠٢	٨	حليت	حليت	〃	〃	وثيت	[illegible]
				١٠٣	٩	ابتسم	ابتسم				
〃	١٢	الحسان	حسان	〃	١١	وفعلاء	وهو فعلاء	〃	٤	موشة	وهي موشة
٨١	٣	السخامي	السخامي	〃	١٩	المزنية	المزنية	〃	١٠	[illegible]	[illegible]
〃	١٨	السبيل	السلسبيل	١٠٣	٤	التراب	الشراب	〃	١٣	اناناو	[illegible]
٨٢	〃	الفرس	الفرس يشمس شموسا بالضم وشماسا بالكسر	〃	٨	المشعشة	المشعشعة	١٢٧	٧	المهلة	المهملة بالكسر
				١٠٥	١٣	المغدية	المغذية	١٢٨	٥	ارواح	ارواح [illegible]
〃	١٩	منها	منها قال الجد	〃	١٥	لمبهج	المبهج	١٢٩	١٤	ج زقاق	ج زقان
٨٣	١٢	عن	وهذا عن	١٠٨	١٩	قيان	قنان	〃	١٨	وقال الغيو	×
٨٥	١١	معانيه	معاني الجد	١١٠	١٨	مشعشة	مشعشعة	〃	١٩	كله	كله وقال

صفحه	سطر	خطأ	صواب	صفحه	سطر	خطأ	صواب	صفحه	سطر	خطأ	صواب
١٢٩	١٣	الصحبة	الصحبة	١٣٣	٩	ليس	ليس له	١٥١	١	يقال	يقال طس
١٣٠	٧	لانها	قال الشيخ [illegible]	١٣٥	٧	[illegible]	[illegible]	=	=	طي	طيء
=	=	التي وردت	الواردة					=	٢	والتأنيث	التأنيث
١٣١	١٨	يذكر	يذكر فيقول هي اسرائيل وهو اسرائيل					=	٨	انتهى	انتهى قال الخفاجي
								١٥٢	٢	والتأنيث	فالتأنيث
١٣٣	٦	وسائر المسلمين	منها					=	١٠	يؤنث	يؤنث والجمع [illegible]
١٣٤	٧	مثل	مثل جارية [illegible]					=	١٩	الجوزة	جوزة
=	٩	مؤنثة	مؤنث					=	٢٠	الجائز	الجائز بضمتين
=	١٣	يذكر	مذكر	=	١٣	وسلم	وسلم انتهى	١٥٣	٨	معرب	معربة
=	١٤	والعلامة	والولاية	١٣٦	٣	ويشرق	وتشرق	=	٩	يذكر	ويذكر
١٣٥	١	وقال	فقال	=	١٩	وبضمة	وبضمة قاف [illegible]	=	١٠	الجم	[illegible]
=	٣	ماعلاك	ماعلاك فاطلاك	١٣٧	١٥	ويذكر	ويذكر وصغر خفيف بلاهاء	=	١٣	القاموس	شرح القاموس
=	٦	سماءة	سماوة	=	١٨	مصر	مصر تقول لفيته خصا وخصا اذا ادرك به خصا [illegible] لرتنوينه ثم	١٥٤	٢	زوجة	امرأة
=	١٥	بان	وبان					=	٥	أعراس	أعراس مثل فعل وافعال
١٣٨	١٣	خرقة	غرفة					=	١١	كذا في التاج	+
=	٢٠	بذلك	لذلك	١٤٨	٩	حول	حول ذكره الفيومي في المصباح	=	١٣	كذا في القاموس	+
١٣٩	١٧	والقافية	والقافية [illegible]					=	١٨	مصروقة	مصروفة
١٤٠	١٣	وقيل	وقيل هو	=	١٩	المحتسبين	المحتسبين	١٥٥	٩	الناس	الناس [illegible]
١٤٢	١٨	محت	محيت	١٤٩	٦	فلوت	فلعوت	=	١٢	الاكثر	الاكثر و
١٤٣	١٢	اوفح	اوفح	=	١١	الصحاح	+				من التأنيث قول الشاعر
١٤٤	٣	يدا	بدا	١٥٠	١٤	اطرق و اطرقاء	أطرق وطرق وأطرقاء وأطرفة				[illegible]
=	٧	وثاث	رثاث								+

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
153	5	صلّه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
154	13	فالشوك الحسك	فالشوك الحسك المشوب	[illegible]	14	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
159	8	لان	لانه	169	30	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
=	13	العارس	فارس	=	=	والمهلكة [illegible]	وغيلان [illegible]	177	9	[illegible]	[illegible]
=	15	فيك	فيك الحسك			[illegible]	البحر والمنية	=	3	تدخل	تدخله
160	13	لح	ح كان الصبح	=	9	اختلف	اختلفت	=	9	وانما	واما
=	16	والصباح	+	=	19	قال	نسيه	=	11	فيه	فيهم
=	20	للصلوة	الصلوة	170	17	قال الفراء	+	177	4	كاس	كاس [illegible]
=	=	ثماسر	+	=	حاشية ٥	الاذا	الاذا اذا	=	=	وكاسات وهي	+
161	16	نتهى	على الساحة انتهى	=	حاشية ٣	في اثاث	[illegible]	=	=	الاتء	في القاموس [illegible]
162	4	ولدة ولولا	[illegible]	171	3	منها	فيها	=	=	مؤنثة	مؤنثة
=	11	والقاموس	+	=	8	للانسان	للانسان [illegible]	=	5	ثناب	ثنابه
=	19	الاسواق	اسواق	=	9	وفي القاموس مؤنثه ٣	٣	179	5	حبل	وحبل
163	17	[illegible]	+	=	15	الفلك جمعه افلاك مثل سبب واسباب	+	=	7	مؤنثة	+
=	18	الماعزة	وهي الماعزة					=	13	اعطى	اعطى [illegible]
=	20	المصباح	المصباح العتق الرفيع	=	18	الواحدة	الواحد	180	3	لاحيت	لاحيت
164	7	وعنق	وعنوق	172	10	المعاج افتاب	[illegible]	=	13	اي	اي [illegible]
=	4	كتاب	+	=	17	مؤنثة	مؤنثة يقال هي القدر	=	15	الكوع	الى الكوع
165	4	ينبوع الماء	+	173	2	اويدكر ويثث	اويذكر ويؤنث	=	18	فعلى	فعلى معنى
=	4	الصحاح و	+	=	17	باب	مادة	181	3	والذنبات	والذنبات [illegible]
166	10	قل	قلة	=	حاشية ٥	القدر	القدر	=	11	كذا في الصحاح	+
=	11	الثلاثة	الاربعة	173	7	سهام	سهام انثى	=	17	حمارة	حمار

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فعل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
″	١	[illegible]	*	″	″	[illegible]	[illegible]	″	[illegible]	[illegible]	[illegible]
″	″	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
″	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨١	[illegible]	واحدة	والواحدة	[illegible]	٣	خلفات	خلفات
		[illegible]	*	١٩٢	١٣	سهم	سهم وسهم	٢١٨	٩	وهي كاش	[illegible]
″	٣	قبل هي	قبل هي	١٩٣	١٤	فهو	فهو من	″	١٣	المذكر في	الرجل والمرأة
[illegible]	١٣	مائة	مائة وقول [illegible]	″	١٨	في رجال	في رجالك	″	١٥	في رجال	من رجال
			موله غيره	″	٣	تكونه	لأنه	″	″	في نساء	من نساء
″	١٣	تقول	فعول	١٩٥	٢	تقيته	ليتها تقية	٢٢٠	١٢	وهو سقط	فهو سقط بالكسر والتثليث
١٨٣	٣	بمنزلة	بمنزلة تأنيث	″	١٠	شاذة	وهي شاذة	٢٢١	٩	تمر وتمرة	تمرة وتمر
″	٣	واحدة	واحدته	١٩٦	٥	قاله [illegible]	*	″	[illegible]	وكأنهم	كأنهم
″	١٨	لأنها	لأنه	″	١١	فيه	فيه وقيس	٢٢٢	٥	بهمة	هي بهمة
١٨٥	″	أكثر كما	فيه أكثر كما				بفصل الضمير في المفتوح	٢٢٥	٢	أو أكثر	وأكثر
[illegible]	٣	فعلوت	فعلول				مثل اسلنقى [illegible]	″	١٨	جنباب	جنبات
″	″	والعين	*	١٩٩	٨	اليسرى	اليسرى كله	″	١٩	افعل	افعال
″	١١	اصالتها	افعالها	″	١٠	أيضا	أيضا اليسار	٢٢٦	″	والجمع	والجمع لأنه مصدر في الأصل
″	١٥	جق	جنق	٢٠٢	٢٣	وقد يذكر	ويذكر				
١٨٤	٣	كذا في القاموس	*	٢٠٣	٧	تذكر	تذكر	٢٢٧	٤	براقة	لفظ الشرح [illegible]
″	٨	المصباح	المصباح وقع مؤنثا في كلام العرب	٢٠٣	٨	يؤنث	ما يؤنث	″	١٨	يستوي	يستوي فيما
				٢٠٨	٣	البلدان	البلدان كلها	٢٢٨	٩	حكاه	حكاه عنه

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
″	١٠	وقال	[illegible]	″	١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣٣	١٣	الجميع	والجميع	[illegible]	[illegible]	الطوال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
″	١٣	حسن	حسن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣١	٢	عرفته	[illegible]	″	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
″	٢	حرود	حرود	″	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
″	٢	عزالة	علاقة وصلة	٢٣٣	٣	الغل	الغل	″	حاشية ٤	والازلات	اوالازلات
″	١٨	جميع	الجميع	″	١٧	الجراد	الجراد	٢٣٣	٣	سطلقين	[illegible]
٢٣٢	٩	العدف	[illegible]	″	حاشية	الناخر	[illegible]	″	″	الكشاف	[illegible]
٢٣٣	٤	واقرب به	ولاقرب به او يقال	″	حاشية	بسط	بسط	″	٤	حصرها	حضرها
″	٣	الحراق في	الحراق وهو الذي يحرق اوبار الابل	″	حاشية ١	اواني	اوان	٢٣٤	٣	المرتد	المرتكد
				″	″	تحلب	او تحلب	″	حاشية	الخف	[illegible]
٢٣٤	١	الواحد	الواحد قال الازهري	″	حاشية ١٢	والسريع	او السريع	٢٣٤	حاشية ١	سنا	[illegible]
			الصواب [illegible] ولا شبه [illegible] اما آخر وان [illegible] فهو الجزء ٣	″	حاشية	العظيم	او العظيم	″	″	[illegible]	[illegible]
				٢٣٩	٣	الرابع	التاسع	″	″	[illegible]	[illegible]
″	٨	ابن عمر	ابن عمي	″	٤	الدحج	اللادح	٢٣٧	٤	قناعها	قناعيها
″	٢٠	لاتبنو	لا تبنو	″	حاشية ٤	تقدمت	اتخذت	″	١٠	من هاء	عن هنه
٢٣٥	١٤	مرتضى	مرتضى لنا	″	حاشية ١٣	الزلقم	الزلغم	٢٣٧	٦	له	على اسه
″	١٩	خالصهم	خالصهم نشيا	″	حاشية ١٣	طرطاس	قرطاس	٢٣٩	٣	قاله	قال
٢٣٢	٥	للمذكر والمؤنث والمفرد	للفرد المذكر والمؤنث والمثنى	٢٣٠	١٣	الضامن	الضامن	٢٤٣	٢	مطروحة	مطروفة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	//	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	//	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الأشواك	المناكل	١٢	//	قشعت	قشعت	١٥	[illegible]	القروح	بالقروح	[illegible]	[illegible]
ابن داود	ابو داود	٢	٣٠٣	[illegible]	النبي	[illegible]	//	النتيجة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الواسعة	الواسعة	٥	٣٠٣	إبل	إبلة	[illegible]	[illegible]	تثبيت	فيثبت	٣	٣٥٩
الواسعة	الواسعة	٨	//	أدرى	أكرى	٩	//	أمه كنتم	أمة	٥	٣٦١
بالركب	بالركب	٣	//	به إلى	إلى	١	٣٨٢	جاءك	جاء	١٥	//
مولد	المولد	//	٣٠٦	ترى الله	ترى	٧	٣٨٣	رجل وامرأة متعاداي كفرا النعمة	[illegible]	٤	٣٤١
قولع	قولع	١٣	٣٠٧	حيها	حيبها	١٩	//	استشهد به	استشهد	١٨	//
غشيها	غشها	١٢	٣٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	//	معقبل	عقيل	٣	٣٤٣
[illegible]	على حرف	١٣	//	غنى	غني	٣٦	٢٨٦	[illegible]	وحد	٥	٣٤٥
ماض	ماضي	[illegible]	٣١٠	لضيفه	لضيقه	١٣	//	[illegible]	بارزة	//	//
كناها	كناه	٧	٣١٢	تشقى	تسقى	//	//	جليلة	خليلة	٦	//
الزبد	الذب	١٩	٣١٢	تشقى	تسقى	[illegible]	//	[illegible]	الطيبة	١٨	//
اذا	ذا	٧	٣٣١	[illegible]	القمدوحة	١٩	٣٨٧	خفاثر وقال الفاسي	خفاثر	١٣	٣٤٤
دفراء	وفراء	١٢	٣٣٣	المحطم	المحطم	١٢	٣٨٨	فالظاهر	فالظاهر	١٦	//
يطمح	يطمع	٨	٣٣٦	العجز	العجز	٣	٣٩١	ص	ق	٢٠	٣٤٧
فيها	فتها	//	٣٣٨	والجارية	وجارية	//	٢٩٥	[illegible]	[illegible]	٢	٣٤٩
رتبته	رتبة	٣	٣٣٢	للظبي	للصبي	١٥	//	[illegible]	[illegible]	٣	٣٤٠

[illegible]

الصفحة	المضمون	الصفحة	المضمون
٢	[illegible] الكتاب	[illegible]	بيان [illegible]
٣	المقدمة في بيان المذكر والمؤنث		[illegible]
٥	فصل في ذكر علامات التأنيث	١٠٨	مقامة [illegible]
١٣	فصل في بيان الألف المقصورة	١١١	فصل في [illegible]
٢١	بيان الأوزان التي [illegible]	١١٤	بيان معاني [illegible]
٢٢	فصل في ذكر الألف الممدودة	١٣١	فائدة [illegible]
٢٩	فصل في الأوزان المشتركة بينهما	١٣٥	فائدة في بيان [illegible]
٣٠	فصل في المقصور والممدود	[illegible]	مقامة [illegible]
٣٣	فصل في قصر الممدود للضرورة	١٥٥	أسماء العسل
٣٣	فصل في بيان المؤنث الحقيقي و	١٦٦	معاني لفظ العرب
	اللفظي والقياسي والسماعي	١٩٠	فائدة الإتيان في القرآن على
٣٦	فصل في أصل الخمر وأول من		خمسة وعشرين وجها
	اعتصرها وما [illegible]	١٩٧	معاني العين
٣٨	فصل في ذكر معناها اللغوي	٢٠٠	بيان تذكير أيام الأسبوع وتأنيثها
	والشرعي وبيان تحريمها	٢٠١	قصيدة الشيخ ابن الحاجب في
٤١	فصل في ذكر أسمائها		المؤنث السماعي
٨٥	بيان معاني العجوز	٢٠٣	فصل في بيان تذكير الأعضاء وتأنيثها

صفحه	مطلب
٢٠٦	حكاية لطيفة
٢٠٧	فصل في بيان تانيث الجموع وغيرها
٢٠٩	فصل في بيان اقسام فيما كان يبان تانيثها وتذكيرها —
٢١٦	فصل فيما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث —
٢١٩	فصل في ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى من غير علامة التانيث
٢٢٠	فصل في الاسماء التي تقع على الذكر والانثى وفيها علم التانيث
٢٢٢	فصل فيما جاء من صفات الذكر والانثى بالهاء
٢٢٣	فصل فيما جاء من صفات المذكر بالعلم
٢٢٣	فصل فيما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء في النعوت
٢٣٦	فصل في ذكر اناث ما شهر منه التذكير
〃	فصل في ذكر ذكور ما اشتهر منه الاناث
٢٣٧	فصل فيما جاء من صفات المؤنث بغير هاء
〃	صفات الظباء
〃	صفات الشاء

صفحه	مطلب
٢٣٨	صفات النوق
٢٤٣	صفات الخيل
〃	صفات الاتان
٢٤٥	صفات غير ذلك
〃	صفات النساء
٢٦٥	ذكر بعض صفات النساء المشتملة على علم التانيث —
٢٧٠	صفات النساء المحمودة
٢٧٢	صفات المرأة السوء
٢٧٣	صفات الرجال المحمودة
〃	صفات الرجال المذمومة
٢٧٤	القاب الرجال بالنسبة للنساء
〃	فصل في بيان تاويل حديث ام زرع
٢٨٧	فصل فيما يحتاج الى معرفته من خلق
٢٩٠	بيان الكوع والكرسوع والاعضاء التي في اولها الكاف —
٢٩٢	فصل في الحمل
٢٩٣	نعوت خلق الانسان
٢٩٣	فصل في اسماء الذكر وما يتعلق به

صحيفة	مطلب	صحيفة	مطلب
٣٠١	فصل في ذكر اسماء الفرج وما يتصل	٣٦٣	مما قيل في سكر العين
٣٠٩	فصل في اسماء الذكر	٣٦٣	مما قيل في رسالة العين وعبارتها
٣١٣	فصل في ذكر بعض الحكايات	//	من معاريضها وتشبيهاتها
	واللطائف والطرائف	٣٦٦	مما قيل في وصف العيون الضيقة
٣١٩	العلامات التي تعرف بها المرأة	٣٦٧	مناظرة العين والقلب
٣٣٧	مما قيل في المجون	٣٧٠	اشعار الهدب
٣٣٨	نزهة النفوس في آداب العروس	٣٧١	اشعار الخط
٣٤١	فائدة في ذكر علم الباه والكتب	٣٧٢	اشعار الكحل
	المصنفة في ذلك	//	اشعار الانف
٣٤٣	مسئلة الكلام في حالة الجماع	//	اشعار الفم
٣٤٥	فصل في صفات اعضاء الحسان	٣٧٦	اشعار الشفة
	من الرأس الى القدم .	//	التغرة
٣٤٦	مطلق الحسن والجمال	//	اللمى
٣٥١	اشعار الوجه الحسن	٣٧٧	اللعس
٣٥٣	اشعار الشعر	//	الثغر
٣٥٦	اشعار الجبهة والجبين	٣٧٩	الفلج
٣٥٨	اشعار الحاجب	٣٨١	التبسم
٣٦١	مما قيل في سحر الجفون ونبل العيون	٣٨٢	الضحك
٣٦٣	مما قيل في نعاس العين	//	اللسان

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	〃	[illegible]
〃	[illegible]	〃	[illegible]
٣٨٨	الكحل	٤٠٧	الأطراف [illegible]
٣٨٩	العرق	〃	الظفر
٣٩٠	خط العارض والعذار	٤٠٨	الحناء والخضاب
٣٩٣	[illegible]	٤١٠	الخصر
٣٩٤	الخال	٤١٢	السرة
٣٩٨	الذقن	٤١٣	ما تحت السرة
〃	الأذن	〃	فائدة
٣٩٩	القرط	〃	المتن
٤٠٠	الصدغ	٤١٤	الردف
〃	فائدة في أقسام العلاوات	٤١٥	الساق
٤٠٢	الجيد	〃	الرجل
〃	الطوق	〃	الخلخال
٤٠٣	النحر	٤١٦	القامة
〃	الثدي	٤١٩	الميس
٤٠٤	الوشاح	〃	الدلال والغنج
٤٠٥	القلب	٤٢٠	رقة البشرة

٣٤٣	[illegible]
	الإرتقاء [illegible]
٣٤٣	الرقص
٣٤٤	الأدب
[illegible]	اللذة [illegible]
٣٤٨	بيان تسمية الأصطلاحات [illegible]
٣٥٠	مقامة في وصف أعلام
٣٥٣	مقامة في وصف الجارية
٣٥٣	صفات الجارية
٣٣١	الطيب
٣٥٥	المقامة الطيبية للشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله
٣٥٥	المقامة الوردية له
″	مقامة في الروض والأزهار من نسيم الصبا
٣٦١	المقامة التفاحية للسيوطي رحمه
″	مقامة في الأشجار والثمار من كتاب نسيم الصبا
	[illegible]
٣٦٣	المقامة الفستقية له
٣٦٨	المقامة الياقوتية له
٣٧٠	فصل في ذكر العدد
٣٧١	بيان بعض مسائل الأعداد
٣٧١	الياقوتية
٣٧٢	فصل في ذكر بعض مسائل الأعداد الياقوتية
٣٧٥	فائدة من بدائع العواتك [illegible]
٣٧٣	[illegible]
٣٧٣	صلة الغريب وبيان ذلك كريب القريب
٣٧٩	تقرير لطيف في حديث شريف
٣٨٣	فصل في بيان علم الذكر والأنثى والكتب المؤلفة في ذلك الخالق
٣٨٥	خاتمة الكتاب وخاتمة الفصول والأبواب فيما يختص بفضيلة لسان العرب المستطاب
٤٧٣	القصيدة الزينبية

[illegible]	[illegible]
تنبيه في ذكر [illegible] التي [illegible] في الكتاب [illegible]	[illegible]
بيان في شواهد الكتاب	[illegible]
بيان الرموز المستعملة في هذا الكتاب	[illegible]
في [illegible] للمؤلف [illegible] سلامة الله [illegible]	[illegible]
تاريخ ابتداء تأليف هذا الكتاب لأن الشامل الوافي من سعد عبد سلمه الله القوي الولي	[illegible]
تاريخ اختتام تأليف الكتاب له سلمه الله تعالى وحفظه	[illegible]
تقريظ لطيف للأعيان القاضي يوسف من أهل [illegible] سلمه ربه	=
تقريظ بديع للشيخ محمد عباس بن الشيخ أحمد الشرواني سلمه الله تعالى	=

[illegible]
ا[illegible]
[illegible] الاستاذ [illegible]
٥٩٠ قصيدة بليغة للفاضل
الكامل العلامة السيد محمد
الكاظمي [illegible] في رثاء
[illegible] سلمه الله تعالى
٥٩١ التاريخ الفارسي لاختتام الطبع
للسيد [illegible] الهادي اعظم
حسين سلمه الله تعالى
ايضا للسيد [illegible]
[illegible] سلمه الله [illegible]
٥٩٢ ايضا لختم الطبع للسيد
محمد اعظم [illegible] سلمه ربه
مذيل لاغلاط هذا الكتاب

قد تم بعون الله فهرس
كتاب المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٥	١١	الطيبة	الطيبة	[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٣	اليه	[illegible]	=	١٢	البلاد	البلاد	[illegible]	٢٣	[illegible]	[illegible]
٣٧٨	٩	سيلاه	سيلا	=	١٩	يسوه	يسوءه	[illegible]	١٨	أما	أذ
٣٥٩	١٤	على	على	٣٤٤	٩	نصب	نصيب	٥٣٣	١٣	[illegible]	[illegible]
٣٦٩	٨	يطعم	يطعم	=	١٨	السل	الحبل	٥٣١	١٠	[illegible]	[illegible]
٣٦٣	١٨	محم	محمد	٣٤٨	١٥	من	عن	٥٣٣	=	اذا	واذا
=	٢٠	٢ قرابي	اقرانا	٣٤٩	١٣	فيه	فيه من	=	١٩	نقيه	نقيه
٣٨٢	١	تعل	تعلي	=	١٩	علو	علو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩٠	٣	وردي	ورد	٤٥٠	١	ذكاها	ذكاها	٥٥٣	١٥	العليل	الدليل
=	٧	حمدان	حمدان	٤٥٢	=	اغما	نعالهما	٥٤٧	٣	حائض	حائضهما
٣٩٢	١١	فريقة	فريقه	٣٥٣	١٩	المتأفة	المتأفة	٥٥٥	٥	يرجون	يرجعون الى
٣٩٩	=	شعري	شعري	٣٥٤	٣٣	زمرو	زمروا	=	١٤	فتقول	فتقول
٤٠٩	١٧	اعتقلت	اعتقلت	=	١٢	وليلة	لبلة	=	١٩	أدثم	أدثم
٤١٥	ثانية	وربابت	وربكات	٣٦٤	١٥	يطل الاعيا	يطل اعياء	٥٦٠	١١	به	بها
٤١٧	١٢	المحى	المخفي	٣٦١	١٨	اصطلحا	اصطلحنا	٥٧١	١٣	يخفى	يخفى
٤١٩	٥	اذا اردت	اذاردت	٣٧٩	٢	لغني	لغني	٥٧٣	١١	لودعتها	اودعها
٤٢٣	١٩	وكيف	كيف	٣٧٣	١	اوراق	اواق	٥٧٦	٥	الرء	المرء
٤٢٨	١٣	قالفت	تالفت	٣٧٧	٢	مغسجم	مغسجم				
٤٣٣	١	قليل	تليل	٣٨٥	١٥	ه١ه	رعاه				

تمت

سله قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى افصح لغاته البازي مخففة والثانية باز والثالثة بازي مشددة الياء حكاها ابن سيدة وهو مذكر بلا خلاف فيه ويقال في التثنية بازيان وفي الجمع بزاة كقاضيان وقضاة ويقال للبزاة والشواهين وغيرها مما يصاد به صقور ولفظه مشتق من البزوان وهو الوثب وكنيته ابو الاشعث وابو البهلول وابو لاحق وهو من اشد الحيوان تكبرا واضيقها خلقا انتهى وقال في المستطرف قال القزويني انها لا تكون الا انثى وذكرها من غير نوعها من جنس الحدأة او الشواهين ولاجل ذلك تختلف الوانها وهي اصناف منها البازي والباشق والشاهين والبيدق والصقر والبازي احرها مزاجا لانه لا يصبر على العطش ولذلك لا يفارق الماء والاشجار الملتفة والظل الظليل وهو خفيف الجناح سريع الطيران يكثر امراضه من كثرة طيرانه لانه كلما طار انحط لحمه ويهزل واحسن انواعه ما قل ريشه واحمرت عيناه مع حدة فيهما قال الشاعر

لو استضار المرء في ادلاجه * بعينه كفته عن سراجه *

ومنه الازرق والاحمر العينين والاصفر ومنها ومن صفاته المحمودة ان يكون طويل العنق عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين شديد الانحطاط من ابو غليظ الذراعين مع قصر فيهما انتهى قال السيد غلام علي آزاد البلگرامي رح في الدفتر الثالث من مظهر البركات في حكاية رابعة البصرية رحمها الله تعالى سه

زيب انثى كريمة السير * فضلتها الوحوش على الذكر * شرفت البازي ليس ستترا * بي انثى وفاقت الذكرا ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

To: www.al-mostafa.com